

ماكد
أرمه الخبيج

الحاد (٤)

حول تقسيم العراق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مابعد أزمة الخليج
لوضع العراق بعد الأزمة
(٤)

المجلد (٤)

حول تقسيم العراق

اعداد مركز المحرسة للمعلومات
٣٧٥٢٠٣٣ شب المعادى ت ٩

المجلد : ٤ - حول تقسيم العراق

- *هل اصبح تقسيم العراق ممكنا
محمد عبدالجبار
١ #٩٢/٠٢/٠١ صوت الكويت
- *فى ذكرى الغزو العراقى للكويت دعوة مريحة فى الكويت والسعودية لتقسيم العراق
٣ #٩٢/٠٨/٠٥ الا هالى
- *سيناريو تقسيم العراق فى المخططات الا سرائيلية
عبدالخالق فاروق
٤ #٩٢/٠٨/١١ الوفد
- *خطة امريكية لتقسيم العراق
محمد جمال عرفة
٨ #٩٢/٠٨/١١ الشعب
- *تفجيت العراق..اخضر من سايكس بيكو
عبد العال الباقورى
١٠ #٩٢/٠٩/١٢ الجمهورية
- *مجلة فرنسية: مصر وسوريا ترغضان تقسيم العراق
١٢ #٩٢/٠٨/١٢ الا خبار
- *اسرائيل وراء تقسيم العراق
فاطمة بهجت
١٣ #٩٢/٠٩/١٣ السياسى
- *خطة المنطقة السلامية تدعم النزاعات الا انفصالية لتقسيم العراق
باهر شوقى
١٤ #٩٢/٠٩/١٥ الوفد
- *محاولات تقسيم العراق: ومخاطر الهيار الوجود الا قليمى العربى
عبدالخالق فاروق
١٧ #٩٢/٠٩/١٥ الوفد
- *نعم .. لوحدة العراق لا .. لعدوانية صدام
جلال دويدار
٢٠ #٩٢/٠٩/١٨ الا خبار
- *الجميع يحذر من محاولات تقسيم العراق
٢١ #٩٢/٠٩/١٩ الا هالى
- *حماية الشيعة .. ام تقسيم العراق؟
احسان بكر
٢٢ #٩٢/٠٨/٣٠ الا هرام
- *الا نطباع المنقود
عربى اصيل
٢٤ #٩٢/٠٨/٢٠ النساء
- *اكتباء .. الحصار
محمود الراوى
٢٥ #٩٢/٠٨/٢٠ العالم اليوم
- *ميتران يؤيد دولة العراق فيديريالية وبوش يعلن اليوم "حماية الجنوب"
٢٦ #٩٢/٠٨/٢٠ الحياة
- *هذا هو موقف مصر
٢٩ #٩٢/٠٨/٢١ الا هرام الاقتصادى
- *مصر حريصة على وحدة اراضى العراق وسلامة شعبه وتحذر من المخططات الا قليمية
٣٠ #٩٢/٠٨/٢١ الا هرام
- *رائى: صدام يهدد وحدة العراق
٣١ #٩٢/٠٨/٢١ الا هرام

المجلد : ٤ - حول تقسيم العراق

- * طائرات غربية في مهمات استطلاعية فوق جنوب العراق
٣٢ ٩٢/٠٨/٢١ #
- * دول التحالف تنزع اللمسات الا خيرة على تفاصيل خطة الحماية
٣٣ ٩٢/٠٨/٢١ # صوت الكويت
- * واشنطن تؤكد تمسكها بوحدة العراق وفرنسا ترسل طائراتها الى الخليج
٣٧ ٩٢/٠٨/٢١ # صوت الكويت
- * لحظة صدق: لا .. لتقسيم العراق
٣٩ ٩٢/٠٨/٢٢ # الالهام المساشي عزت السعدني
- * خطوط فاصلة
٤٠ ٩٢/٠٨/٢٢ # الجمهورية سمير رجب
- * موقف مصري واضح
٤١ ٩٢/٠٨/٢٢ # الجمهورية
- * اتصالات عربية لمنع تقسيم العراق والغرب يقدم لغالى خطة الحماية
٤٢ ٩٢/٠٨/٢٢ # سفير لصيف الحياة
- * حسابات خاطئة
٤٥ ٩٢/٠٨/٢٢ # النساء عربى اصيل
- * التحالف يبلغ بخطة المنطقة الا مئة
٤٦ ٩٢/٠٨/٢٢ # الالهام حمدي فؤاد
- * خطة التحالف تعمل العراق .. الثلاثاء منطقة آمنة للشعبة في جنوب العراق
٤٧ ٩٢/٠٨/٢٢ # الجمهورية
- * العراق يستغيث بالامم المتحدة والجامعة العربية
٤٨ ٩٢/٠٨/٢٢ # النساء
- * منطقة "الملاذ الا من" تعلن مطلع الا سبوع المقبل
٥١ ٩٢/٠٨/٢٢ # الشرق الا وسط
- * انذار نهائى لبغداد الا اثنين المقبل
٥٢ ٩٢/٠٨/٢٢ # صوت الكويت محمود شمام
- * انذار ثلاثى الى العراق .. الثلاثاء القادم
٥٣ ٩٢/٠٨/٢٢ # الوفد
- * معارض عراقى: المعارضة ضد تقسيم العراق واستمرار الحصار الاقتصادى
٥٥ ٩٢/٠٨/٢٢ # الالهام
- * تصعيد جديد فى المواجهة بين العراق والتحالف الدولى
٥٦ ٩٢/٠٨/٢٢ # العالم اليوم
- * العراق يرغب السماح للامم المتحدة بإرسال موظفى الاغاشة الى الجنوب
٥٨ ٩٢/٠٨/٢٢ # الشرق الا وسط
- * التقسيم مرفوض
٦٠ ٩٢/٠٨/٢٢ # الالهام

المجلد : ٤ حول تقسيم العراق

- *داشرة الفوء: تقسيم هدام .. نعم .. تقسيم العراق..لا
٦١ محمد حسن الالفى العالم اليوم #٩٢/٠٨/٢٣
- *مؤولون امريكيون يستبعدون مواهة عسكرية فى الجنوب
٦٢ الشرق الا وسط #٩٢/٠٨/٢٣
- *طلعات الطيران والتشويش بالرادار عمل عدوانى
٦٥ محمود شمام صوت الكويت #٩٢/٠٨/٢٣
- *حملة الابداء مستمرة فى العراق
٦٧ صوت الكويت #٩٢/٠٨/٢٣
- *العراق يحدد اقامه للغرب بمحاولة تقسيم ارضه
٦٨ الالهرام المساشى #٩٢/٠٨/٢٣
- *عبدالحميد يؤكد حرص الجامعة على وحدة الارض العراق
٦٩ امين محمد امين الالهرام #٩٢/٠٨/٢٤
- *مجلس الا من يبحث غدا منع تحليق الطيران العراقى فوق مناطق الشيعة
٧٠ حمدي فؤاد الالهرام #٩٢/٠٨/٢٤
- *امريكا .. وخطيئة تقسيم العراق
٧٢ عبدالستار الطويلة روزاليوسف #٩٢/٠٨/٢٤
- *خطة امريكية مشبوهة..للتفتيت العراق
٧٥ عبدالرؤف احمد على مصر الفتاة #٩٢/٠٨/٢٤
- *غدا .. بدءاستخدام القوة لمنع الطيران العسكري من التحليق فوق مناطق الشيعة
٧٧ الولفد #٩٢/٠٨/٢٤
- *اعلان المنطقه الا منه خلال ساعات و واشنطن تحذر العراق من عرقله التحقيق
٧٨ الشرق الا وسط #٩٢/٠٨/٢٤
- *واشنطن تؤكد اقامه المنطقه الا منه و الجامعة العربية تبدي قلقها
٧٩ الحياة #٩٢/٠٨/٢٤
- *العراق ينقل صحافيين اجانب الى الجنوب و يحدد الدعوة لا رسال فريق تقصى الحقائق
٨١ الحياة #٩٢/٠٨/٢٤
- *خطه الحمايه غدا و هدام سيدعن للامم المتحدة
٨٣ صوت الكويت #٩٢/٠٨/٢٤
- *الحمايه تشمل منع مطارده المدنيين برا
٨٥ مختار نوح صوت الكويت #٩٢/٠٨/٢٤
- *هدام يرسل مساعديه للشيعة لا قناعهم قرى التدخل الا جنبى فى اراضيهم
٨٨ الالهرام المساشى #٩٢/٠٨/٢٤
- *الديكتاتوريه ام التقسيم
٨٩ صوت الكويت #٩٢/٠٨/٢٤
- *اتفاق امريكى خليجى لتقسيم العراق .. و الشيعة يظهرون ضد المؤامرة
٩١ الشعب #٩٢/٠٨/٢٥

المجلد : ٤ - حول تقسيم العراق

٩٣	#٩٢/٠٨/٢٦	الجمهورية	*تقسيم العراق .. لمصلحه من السيد البابلي
٩٤	#٩٢/٠٨/٢٥	الاشياع	*شمعون العراق يستغيث بعد تهديداته بهدم المعبد ؟ جلال دويدار
٩٦	#٩٢/٠٨/٢٥	الاخبار	*خطر التقسيم احمد حسن
٩٧	#٩٢/٠٨/٢٥	الوفد	*الاحتفال الازمات محمد عصفور
٩٨	#٩٢/٠٨/٢٥	العراق الهرايم	*بوش يعلن خلال ساعات اقامه المنطقة الا منه بجنوب العراق الهرايم
٩٩	#٩٢/٠٨/٢٥	الهرايم	*نذر الخطر
١٠٠	#٩٢/٠٨/٢٥	الشرق الاوسط	*رغم ارجاء البدء بخطيق قرار دولي للتحالف الشرق الاوسط
١٠١	#٩٢/٠٨/٢٥	العراق الهرايم	*اتجاه لتأجيل خطة المنطقة الا من لشيعة بسبب المخاوف العربية من تقسيم العراق الهرايم
١٠٢	#٩٢/٠٨/٢٥	صوت الكويت	*بوش يعلن قرار منطقة الحماية اليوم عبدالرحمن خبارة
١٠٤	#٩٢/٠٨/٢٥	العالم اليوم	*العراق .. حرب ام لا حرب ؟ اشرف محمود
١٠٩	#٩٢/٠٨/٢٥	الشرق الاوسط	*تقسيم للعراق ام اذلال للنظام بكر عويضة
١١٠	#٩٢/٠٨/٢٥	الحياة	*الخوف على العراق كامران قره داغي
١١١	#٩٢/٠٨/٢٦	الهرايم	*"الناصرى" يطالب باسقاط مخططات تقسيم العراق الهرايم
١١٢	#٩٢/٠٨/٢٦	الهرايم	*اتصال تليفونى هام
١١٣	#٩٢/٠٨/٢٦	الهرايم	*موقف قومي مصري يعارض تقسيم العراق الهرايم
١١٤	#٩٢/٠٨/٢٦	الهرايم	*التقسيم .. خطر لا يهدد العراق وحده الهرايم
١١٦	#٩٢/٠٨/٢٦	الهرايم	*الحالف الثلاثى - العراق: اجراء يفتقر الى الحكمة محمد السيد السعيد
١١٧	#٩٢/٠٨/٢٦	الهرايم	*العراق يعرض وقف تحليق طائراته فوق الجنوب الهرايم

المجلد : ٤ - حول تقسيم العراق

- * دول التحالف تبليغ العراق اليوم اقامة منطقة امنة في الجنوب
#٩٢/٠٨/٢٦ ١١٨
الآ هرام المساش
- * العراق يرفض خطة حماية الشيعة
الجمهورية
#٩٢/٠٨/٢٦ ١١٩
- * طبول الحرب تدق في الخليج مرة اخرى
الوفد
#٩٢/٠٨/٢٦ ١٢٠
- * خطة تقسيم العراق : هل تاجلت ؟
اخرساعة
#٩٢/٠٨/٢٦ ١٢٢
- * واشنطن: صدام لن يمثل للشرعية الدولية
محمد صادق الشرق الا وسط
#٩٢/٠٨/٢٦ ١٢٤
- * الغرب يطلق تهديدات للعراق استعدادا لا اعلان المنطقة الا امنة
رليق خليل المعلوف الحياة
#٩٢/٠٨/٢٦ ١٢٦
- * حكومة عراقية في الجنوب برئاسة سين
محمود شمام صوت الكويت
#٩٢/٠٨/٢٦ ١٢٩
- * بغداد تفشل في التمرس لقرار المنطقة الا امنة في الجنوب
صوت الكويت
#٩٢/٠٨/٢٦ ١٣١
- * بوش يعلن منطقة الشيعة الامنة خلال ساعات
شريد على العالم اليوم
#٩٢/٠٨/٢٦ ١٣٣
- * مصدر امريكي: لا الغاء لخطة حظر الطيران العراقي
محمد حقي العالم اليوم
#٩٢/٠٨/٢٦ ١٣٤
- * للمعارضة العربية لتقسيم العراق مفاجاة للتحالف الغربي
عمر عبد الرازق الوفد
#٩٢/٠٨/٢٦ ١٣٥
- * اتصالات للجامعة العربية مع الامم المتحدة للحفاظ على سيادة العراق
عبدالنهي عبدالستار الوفد
#٩٢/٠٨/٢٦ ١٣٧
- * داشرة الضوء: صدام حسين محافظ ببغداد وضواحيها
سامي هاشم العالم اليوم
#٩٢/٠٨/٢٦ ١٣٨
- * ليس الا
محمود السعدني صوت الكويت
#٩٢/٠٨/٢٧ ١٣٩
- * اخر الا سبوع
محمد ابو الحديد الجمهورية
#٩٢/٠٨/٢٧ ١٤٠
- * قضية وراى
ممتاز القط الا اخبار
#٩٢/٠٨/٢٧ ١٤١
- * بوش يعلن منع الطيران العراقي من التحليق فوق مناطق الشيعة
الآ هرام
#٩٢/٠٨/٢٧ ١٤٢
- * مسئول عراقي: سنستخدم دفاعنا الجوى ضد مقاسلات التحالف .. وسننتصر
الآ هرام المساش
#٩٢/٠٨/٢٧ ١٤٣

المجلد : ٤ - حول تقسيم العراق

- *بغداد تدق طبول الحرب
١٤٤ #٩٢/٠٨/٢٧ الا هرام المساشي
- *حظر تحليل الطائرات العراقية في الجنوب من اليوم
١٤٥ #٩٢/٠٨/٢٧ الا غبار مها عبد الفتاح
- *اعلان الحماية على جنوب العراق
١٤٧ #٩٢/٠٨/٢٧ الجمهورية
- *اهداف مشروع دول التحالف الثلاثي
١٥٠ #٩٢/٠٨/٢٧ الوغد
- *انذار للعراق باقمة المنطقة المحظورة خلال ٢٤ ساعة
١٥٣ #٩٢/٠٨/٢٧ الوغد
- *بغداد ربطت تجديد " مذكرة التفاهم " بقرار حظر طيرانها فوق الجنوب
١٥٥ #٩٢/٠٨/٢٧ الشرق الا وسط خليل مطر
- *لندن تتهم بغداد بـ الا انتهازية والمعارضة العراقية تتحدث عن قصف الجنوب
١٥٩ #٩٢/٠٨/٢٧ الحياة
- *جنوب العراق تحت مظلة الحلفاء
١٦٢ #٩٢/٠٨/٢٧ صوت الكويت محمود شمام
- *العراقيون سيظلون يدفعون الثمن
١٦٤ #٩٢/٠٨/٢٧ العالم اليوم مجدى شندى
- *بدء تنفيذ حظر الطيران العراقي فوق مناطق الشيعة
١٦٦ #٩٢/٠٨/٢٨ الا هرام
- *"رويتر" القوة الغربية تتعمق في الا دغال العراقية الشائكة
١٦٨ #٩٢/٠٨/٢٨ الوغد
- *بدء حظر تحليل الطائرات العراقية فوق مناطق الشيعة
١٦٩ #٩٢/٠٨/٢٨ الوغد
- *تفصيل الحثود العسكرية في عملية مراقبة جنوب العراق
١٧٠ #٩٢/٠٨/٢٨ الوغد
- *النقاط الرئيسية في القائمة التفصيلية عن المنطقة المحظورة
١٧٢ #٩٢/٠٨/٢٨ الوغد
- *ردود الفعل العربية حول منطقة الطيران المحظور
١٧٣ #٩٢/٠٨/٢٨ الوغد
- *الطائرات الا مريكية في السعودية والكويت لتقسيم العراق
١٧٤ #٩٢/٠٨/٢٨ الشعب عبد الستار ابو حسين
- *بدء تطبيق الحظر الجوي في الجنوب وبغداد تتعهد بالمقاومة " اذى هوجمت"
١٧٥ #٩٢/٠٨/٢٨ الشرق الا وسط خليل مطر
- *بغداد تعلن استعدادها للمواجهة وواشنطن تهدد ببرد مناسب وحازم
١٧٦ #٩٢/٠٨/٢٨ الحياة

المجلد : ٤ - حول تقسيم العراق

- *مغزى الحظر الغربى على الطيران العراقى
مجدى عبيد العالم اليوم ١٨٠ #٩٢/٠٨/٢٨
- *صباح الخير؛ حماية افضل وارخص
خالد القشطينى الشرق الا وسط ١٨٢ #٩٢/٠٨/٢٨
- *مع بدء حظر الطيران العراقى فى الجنوب
العالم اليوم ١٨٣ #٩٢/٠٨/٢٨
- *الرياض حريمة على حل يحفظ وحده العراق
سامى الحاج الحوادث ١٨٤ #٩٢/٠٨/٢٨
- *شبهات تقسيم العراق
١٨٥ #٩٢/٠٨/٢٩ الا هرام
- *العراق يسحب قواته واعضاء حزب البعث من الجنوب
١٨٦ #٩٢/٠٨/٢٩ الا هرام
- *واشنطن تستبعد صدور رد فعل عراقى تجاه عمليات مراقبة جنوب العراق
١٨٧ #٩٢/٠٨/٢٩ الوفد
- *استمرار ردود الا فعال حول بدء عمليات مراقبة الجنوب العراقى
١٨٨ #٩٢/٠٨/٢٩ الوفد
- *حظر تحليل الطائرات العراقية فى الجنوب قد لا يكون كافيا لا سقاط صدام حسين
سوزان ماكى الشرق الا وسط ١٨٩ #٩٢/٠٨/٢٩
- *الחקاير الا مريكية تتحدث عن اجواء "هادثة"
سنوى اسطوانى الشرق الا وسط ١٩١ #٩٢/٠٨/٢٩
- *الضربة الجوية محتملة لا ستكمال اهداف "عاصفة الصحراء"
من سوسن ابوالحسن الشرق الا وسط ١٩٢ #٩٢/٠٨/٢٩
- *المدرس: لا نريد تقسيم العراق
عدنان حسين صوت الكويت ١٩٤ #٩٢/٠٨/٢٩
- *قبل قرار الحظر: لماذا سحب العراق طائراته من الجنوب ؟
مجدى عبيد العالم اليوم ١٩٦ #٩٢/٠٨/٢٩
- *طيران التحالف يواصل استطلاعاته فوق جنوب العراق
العالم اليوم ١٩٨ #٩٢/٠٨/٢٩
- *انسحاب جزئى عراقى من البصرة
٢٠٠ #٩٢/٠٨/٣٠ الا هرام
- *راى: المهزلة الصدامية
٢٠١ #٩٢/٠٨/٣٠ الا هرام
- *مجرد سياسة: العراق الى حرب او انتقام
٢٠٢ #٩٢/٠٨/٣٠ اكتوبر
- *العراق يمتص المناطق السكنية فى الجنوب
٢٠٦ #٩٢/٠٨/٣٠ المساء

المجلد : ٤ - حول تقسيم العراق

- *نجا "صدام" من محاولة اغتيال جديدة
٢٠٩ #٩٢/٠٨/٣٠ الوفد
- *قرار الحظر الجوي في جنوب العراق جزء من عملية باسم "استراتيجية ٦٨٨"
٢١٠ #٩٢/٠٨/٣٠ محمد صادق الشرق الا وسط
- *بغداد تعيد نشر قواتها وشاحنات عن اعتقال ضباط
٢١٣ #٩٢/٠٨/٣٠ امير طاهري الشرق الا وسط
- *بغداد تعترف الحظر الجوي يتركها في موقع ضعيف بالغ
٢١٤ #٩٢/٠٨/٣٠ الشرق الا وسط
- *غالى اقر عملية الخطوة الغربية والصين رأت انها تسبب قلقا جديا
٢١٦ #٩٢/٠٨/٣٠ الحياة
- *نشاط مكثف للطيران العراقى شمال المنطقة الامنة
٢١٨ #٩٢/٠٨/٣١ الا هرام
- *صدام حسين يحدد رفض العراق حظر الطيران
٢١٩ #٩٢/٠٨/٣١ الا هرام المساشي
- *الهدوء يسود اراضى وساء المنطقة المحظورة في جنوب العراق
٢٢٠ #٩٢/٠٨/٣١ الوفد
- *خطر الانفجار يهدد هدوء الحظر الجوي
٢٢١ #٩٢/٠٨/٣١ محمد صادق الشرق الا وسط
- *تحت الدولة بلبان وجماعات ومناطق ...
٢٢٣ #٩٢/٠٨/٣١ وفصاح شرارة الحياة
- *طائرات التحالف ترصد نشاطا عراقيا خلفنا
٢٢٥ #٩٢/٠٨/٣١ الحياة
- *طيارو التحالف راقبوا نشاطا عراقيا خارج منطقة الحظر
٢٢٧ #٩٢/٠٨/٣١ صوت الكويت
- *الان جاء دور تحرير العراق
٢٢٩ #٩٢/٠٨/٣١ عبدالكريم ابو النصر الوسط
- *تقسيم العراق بين الحقيقة والوهم
٢٣٥ #٩٢/٠٨/٣١ فهمي هويدي الشرق الا وسط
- *"المنطقة الامنة" ووحدة العراق
٢٣٩ #٩٢/٠٨/٣١ عبدالمنعم الا عسم صوت الكويت
- *اسقاط صدام ... وتنجير العراق
٢٤٠ #٩٢/٠٨/٣١ نيفين عبدالمنعم مسعد الوسط
- *سيناريو تقسيم العراق ؟
٢٤٣ #٩٢/٠٨/٣١ روزاليوسف
- *تقسيم العراق ... واصل الداء
٢٤٧ #٩٢/٠٨/٣١ عبد العظيم رمضان الوفد

المجلد : ٤ - حول تقسيم العراق

- *ماذا بعد إعلان الحماية على جنوب العراق ؟
طارق عجلان #٩٢/٠٩/٠١ ٢٤٩
- *رؤية شاهد عيان: قوات صدام تقتل اغفل العناصر العراقية في الجنوب
الا هرام #٩٢/٠٩/٠١ ٢٥١
- *صدام : حددنا الوقت الملائم للرد - امريكا: العراق يستعد لهجوم على الشيعة
الا هرام #٩٢/٠٩/٠١ ٢٥٢
- *بعد انشاء المنطقة الامنية: صدام يسيطر على بغداد فقط
سليمان قناوي #٩٢/٠٩/٠١ ٢٥٣
- *فريق التفتيش رقم ٤٣ يصل بغداد
الوفد #٩٢/٠٩/٠١ ٢٥٤
- *واشنطن تلوح "بعمل عسكري" إذا عرقلت بغداد مهمة المفتشين
سلوى اسطوانى #٩٢/٠٩/٠١ ٢٥٦
- *بغداد تمتد ٨ الوية جنوبا ومواجهة محتملة مع فريق التفتيش
محمود شام #٩٢/٠٩/٠١ ٢٥٧
- *هل يطيح تقسيم الخريطة السكانية بنظام صدام حسين أم العراق
محمد السيد السعيد #٩٢/٠٩/٠١ ٢٥٩
- *مصممة العراق أورجيل صدام
نجاح محمد على #٩٢/٠٩/٠١ ٢٦٦
- *... وهذه لفصحة اخرى
عبدالرزاق البشير #٩٢/٠٩/٠١ ٢٦٧
- *سياسة تسميم الاوطان
عاطف الغمري #٩٢/٠٩/٠٢ ٢٦٨
- *هل نبدا العد التنازلى نحو تقسيم العراق
محمد سيد احمد #٩٢/٠٩/٠٢ ٢٧٠
- *مجلس الا من يبحث اتخاذ اجراءات جديدة ضد العراق
الوفد #٩٢/٠٩/٠٢ ٢٧٢
- *اقامة المنطقة المحظورة جنوب العراق
الا هالى #٩٢/٠٩/٠٢ ٢٧٣
- *امريكا تسلح الا سرى العراقيين
الا هالى #٩٢/٠٩/٠٢ ٢٧٦
- *بغداد تنفى التحضير لهجوم برى في الجنوب
الحياة #٩٢/٠٩/٠٢ ٢٧٧
- *بغداد تتحدث مجددا عن "مؤامرة لتفكيك العراق"
الحياة #٩٢/٠٩/٠٢ ٢٨٠
- *امن الكويت وقرار حظر التحليق فوق الجنوب
مراد ابراهيم الدسوقي #٩٢/٠٩/٠٢ ٢٨٣

المجلد : ٤ حول تقسيم العراق

- *د. عصمت عبدالمجيد: وحدة العراق والحفاظ على عامل توازن في المنطقة
سواء السعيد المصور #٩٢/٠٩/٠٤ ٢٨٤
- *كتاب مفتوح الى صدام حسين: حان وقت "ام المعمار"
وليد ابو ظهر الوطن العربي #٩٢/٠٩/٠٤ ٢٨٩
- *لغد اجمل .. صدام يجب ان يرحل
نجاح محمد على صوت الكويت #٩٢/٠٩/٠٦ ٢٩٤
- *نظام صدام يتحمل مسؤولية التفكك السياسي في دولة
ليث كبة العراق #٩٢/٠٩/٠٧ ٢٩٥
- *العراق الازمة وفاق التسوية
باهر شوقي الوفد #٩٢/٠٩/٠٧ ٣٠٠
- *نقطة الخطر .. تقسيم العراق: لمصلحة من ؟
محمد وجدى قنديل الخرساء #٩٢/٠٩/٠٩ ٣٠٣
- *تأملات: ارفعوا ايديكم الغليظة عن العراق
امين هويدي الا هالي #٩٢/٠٩/٠٩ ٣٠٩
- *الجامعة العربية تستبعد مناقشة تقسيم العراق
صلاح بدوي الشعب #٩٢/٠٩/١١ ٣١٠
- *ذاكرة التاريخ: حكاية تقسيم العراق خدعة الا لهاب
زكريا نيل الا هرام #٩٢/٠٩/١٢ ٣١١
- *اجيبك بقلب واجف .. يا عراق
الشعب #٩٢/٠٩/١٢ ٣١٢
- *حوار الا سبوع: اقوال الكوايكة وفعالهم
عبدالستار الطويلة روزاليوسف #٩٢/٠٩/١٤ ٣١٣
- *الشؤون الداخلية للعراق
كامران قرة داغي الحياة #٩٢/٠٩/١٦ ٣١٧
- *من يتصدى لايران .. بعد تقسيم العراق ؟
المساء #٩٢/٠٩/٢٠ ٣١٨
- *المحمية الجوية الا مريكية في جنوب العراق: الدوافع والا هذاف
الفكر الا استراتيجي ال #٩٢/١٠/٠١ ٣٢٠
- *وزير الدفاع الكويتي: العراق بدون اسلحة الدمار الشامل يشكل خطرا
اسامة عجاج الخرساء #٩٢/١٠/٠٢ ٣٢٧
- *العراق يجدد مطالبة برفع العقوبات الدولية
الحياة #٩٢/١٠/٠٢ ٣٣١
- *بن يحيى: نتفان مع الا مارات ونذعم سيادة الكويت ووحدة العراق
الحياة #٩٢/١٠/٠٤ ٣٣٢
- *بغداد تحمل بعنف على اوزال وتتهم بالمشاركة في مخطط التقسيم
الحياة #٩٢/١٠/١٢ ٣٣٣

المجلد : ٤ - حول تقسيم العراق

* ادعاءات صدام عن تقسيم العراق .. وامن الخليج
طلة المجذوب
٣٣٦ #٩٢/١١/٠٩ صوت الكويت

* - تركيا - سوريا - ايران؛ الفيدرالية - تقسيم العراق
خالد السرجاني
٣٣٨ #٩٢/١١/٢٥ الالهرا

نهاية الفهرس



المصدر: صحيفة الكويت

العدد ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هل أصبح تقسيم العراق ممكناً؟

بقلم: محمد عبد الجبار *

- يفرش النظام الصدامي حصاراً اقتصادياً على المنطقة الكردية، وكأنها منطقة غير عراقية، ويكاد النظام يكمل الآن إنشاء خط عسكري يبدأ من الحدود التركية - العراقية في شمال شرق العراق، ويتجه جنوباً، حتى يلتقي بالحدود العراقية - الإيرانية شمال شرق العاصمة بغداد، ويعزل هذا الخط الذي طوله ٣٠٠ ميلاً مناطق توليد الاكراد من باقي البلاد، مستغنياً ممناً لا يعترفها النظام الصدامي ككردية، وفي مقدمتها مدينة كركوك النفطية، التي كانت موضع نزاع وبخلاف بين الحكومة الصدامية والجبهة الكردستانية في المنازعات بين الجانبين، ويمنع هذا الخط من وصول المواد الغذائية والوقود بين المنطقة وقطع حركة التجارة والبضائات بينها وبين باقي مناطق العراق، وهذا الحصار الصدامي ذو آثار ومضاعفات كثيرة ليس اضطرها جعل الحياة الاقتصادية داخل المنطقة الكردية بالغة الصعوبة، ان اشد الاخطار تتمثل في أمرين هما:

الأول: تجفيف الشعور بالانتماء إلى الوطن العراقي الكبير لدى المواطنين العراقيين الكردية إذ فكك بضع هذا المواطن للعاصم من قبل الحكومة المركزية لا يشعر بأنه ينتمي إلى وطن تكبر من مخططة للعاصم، وهل يستطيع احد أن يلوم هذا المواطن أن طالب بوطن كروي مستقل في هذا الجزء من العراق، ينقله من وطأة الحصار المركزي، اما الخطر الثاني فهو جعل المنطقة الكردية مستقلة فعلاً، وواقعاً ومن دون الحاجة إلى إعلان رسمي أو ترتيب قانوني أو دستوري، وبالع حال اليوم ان المنطقة الكردية لا تخضع لأي سلطة مركزية، إنما هي منطقة «محررة» تدار ذاتياً من قبل القوى الكردية المتنافسة في إطار الجبهة الكردستانية الموحدة، أما بخصوص قوى المعارضة العراقية، وأقصد هنا تحديداً بعض قوى التيار الكروي، فقد جعلت في الأخرى التقسيم ممكناً، دون أن يعنى ذلك اتهامها بتبذره اقتصادياً، ولست هنا في معرض كتابة تاريخ تطور الحركة الكردية في العراق، ولكني أشير، فقط أن مطالب الاكراد قبل ثورة ١٤ يوليو (تموز) عام ١٩٥٨ كانت تقتصر على مجرد تصحيح الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في المناطق التي يقطنها الاكراد، والتي كانت تسمى المنطقة الشمالية، وليس كردستان - العراق، وقد نص الدستور المؤقت الذي صدر عام ١٩٥٨ على أن الحرب والاکراد شركاء في الوطن العراقي وأن الدستور يضمن لهم حقوقهم في إطار الوطن العراقي الموحد.

ثم تطورت المطالب الكردية، حيث أخذت تنص صراحة على «المحكم الذاتي في كردستان» وقد أصبح هذا والقما رسمياً في مارس (آذار) عام ١٩٧٠ من خلال اتفاقية الحكم الذاتي التي توصل اليها الاكراد إلى إبراهيم مع النظام الحالي، يوم كان صدام يشغل في منصب نائب رئيس مجلس قيادة الثورة، وبقي الاكراد محافظين على شعار «المحكم الذاتي للاكراد والديمقراطية للعراق» غير أن الاتحاد الوطني الكردستاني، الذي يزعّمه السيد جلال الطالباني، اعتمد مبدأ تقرير المصير، دون أن يشترط ترجمته بحق الانفصال، وفي حديثه لجريدة الجبيل الاسلامي (١٩٧٧/٧/٢٠) شرح

تحدثت أوضاع سياسية متعددة، عراقية ولغربية ودولية، عن «خطر» تقسيم العراق في حال تمام الاخلاصة بنظام صدام، أو بصدام وحده، دون إنجاز عملية الاتفاق على ترتيب الأوضاع من بعده مسبقاً بين الأطراف ذات العلاقة وذات التأثير، سواء على الأرض، في العراق، أو في المعتات الدولية، ورغم أن هذه الأساطير تتحدث عن مخاطر مستقبلية كثيرة مثل «الانفلات الأمني» وصعوبة السيطرة على الوضع الداخلي مركزياً، أو قيام حرب أهلية، بين المجموعات السياسية العراقية المسلحة فإن الحديث من التقسيم يتراوح من اعتباره «خطراً» يجب تفاديه والمجولة دون وقوعه إلى «امكان» قد يتعمق التعايش معه وقبوله. والحديث عن تقسيم العراق ليس جديداً، فقد كان يتم التلويح بهذا الخطر كلما أريد تهويل احتمال حصول تطور آخر، ومن المرات الثلاثة التي تصاعدت فيها حدة الحديث بهذه اللغة كانت في صيف عام ١٩٨٦ يوم صعدت إيران تهديداتها بشأن هجوم واسع وحاسم على العراق، لاستقاط النظام الصدامي وانتهاء الحرب العراقية - الإيرانية، ففي تلك المرة تم تصوير تقسيم العراق وكأنه «قالب قوسين أو شيء» خاصة بعد أن اعتقلت تركيا صراحة أنها سوف تدخل شمال العراق رداً على دخول القوات الإيرانية للفرط، إلى جنوبه، واليوم تظهر احتمالات من نوع آخر، أبرزها إمكانية حصول تهيؤ جوهري في بنية الدولة العراقية على تسحق بانائها القائم منذ حوالي سبعين سنة، ويؤسسا على نحو جديد قد يخلل دور الجيش في سلطة هذه الدولة ونسبة توزيع القوى في الدائرة المركزية لاتخاذ القرار وإمام هذا الاحتمال، الذي لا يبدو أنه يعطى بقبول اطراف ذات أهمية يجري التلويح مرة أخرى بخطر تقسيم العراق لأنه لو تم فسوف لن يكون للتغيرات الجوهرية البنيوية أية قيمة، فيتراجع بذلك دعاء التغيير والمطالبين به لصالح الحفاظ على «وحدة العراق» أرضاً، وشعباً وسياسة.

ولكن هذا لا يعني أن «التقسيم» مجرد «فراشة» غرضها تخويف البعض، بل أن ظروف عام ١٩٩٢ تجعل التقسيم اقرب ما يكون إلى «الاحتمال» وليس «الخطر» مما كان عليه الحال عام ١٩٨٦.

فما هو الجديد في الأمر؟ في الواقع أن مخففات عراقية داخلية وأخرى إقليمية وثالثة دولية ساهمت في نقل التقسيم من دائرة الخطر إلى دائرة الامكان.

أولاً: التغيير العراقي: يساهم كل من النظام الصدامي، وبعض قوى المعارضة العراقية، في جعل التقسيم احتمالاً ممكناً، على النحو التالي:



الاتحاد مفهومه لمق تقرير الصير على النحو التالي: «يؤمن الاتحاد الوطني الكرستاني بأنه لا يتم حل المسألة الكردية في العراق حلاً عادلاً جدياً إلا على أساس الاعتراف بحق الشعب الكردي في العراق في تقرير مصيره بنفسه، أي بشكل عائلته واتحاده مع شقيقه الشعب العربي في العراق، دون التدخل في شؤونهم ودينهم أو وصاية أو صيغة معينة أو إرادة مطروحة من الخارج (-) بحق تقرير المصير يعني الاعتراف لهذا الشعب أو ذلك بتمتعين نوع الحقوق التي يربط بها بملء حرية وأرادته، وأنه لا يعني قطع الانفصال وإنشاء دولة قومية، بقدر ما يعني الانفصاليين الحر في اجواء ديمقراطية، هذا رغم أن نوابه ووزراء الاسبق العام السامد للاتحاد الوطني الكرستاني كان قد تلحق إلى حق الكرامة في الاستقلال وتكوين دولة مستقلة في مناقشات غير رسمية على هامش مؤتمر الحزب الاشتراكي الفرنسي، نظرتها جريدة لوموند الفرنسية، ثم نشرت ترجمتها جريدة السفير اللبنانية في ١٩٨٧/٤/١٦ مع ملاحظة أن مكتب الاتحاد في دمشق نفى هذه التصريحات واعتبرها مشوهة، في تكذيب نشره جريدة البديل الاسلامي في ١٩٨٧/٥/٢٨.

غير أن الامور تطورت باتجاهات اكبر في الاشهر الأخيرة فقد غيرت الحركة الكردية شعار الحكم الذاتي ورفضت بدلاً منه شعار الديمقراطية واعتبرت قبول بالي اطراف المعارضة العراقية لهذا الشعار شرطاً في موافقتها على عقد المؤتمر العام للمعارضة العراقية، الذي يجري الاعداد له الآن في كردستان بإجراء انتخابات في ٢ ابريل (نيسان) المقبل لتشكل برلمان كردي في المنطقة الخاضعة لسيطرتها، وبعث ممثلين من الامم المتحدة والبرلمان الأوروبي وبمفوضيات سياسية إلى مراقبة هذه الانتخابات.

كما أنشأ الاتحاد الوطني الكرستاني محطة تلفزيون في مدينة فلا حولان قرب الحدود الإيرانية، وبدأت تبث برامجها منذ شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. ولا تخفي اوساط المعارضة العراقية تخوفاً من تحول المنطقة الكردية إلى بكتائرة مستقل فعلاً وواقعا، رغم وفائه جزءاً من العراق من الناحية الرسمية والشعبية.

ثانياً: القدر السياسي: أصبح العراق يفضل السياسات العدوانية لفرنسا الحالي صدام حسين مصدراً قلق في المنطقة وخضر على دولها، ويكفي ذكر معارضة ضد إيران، والكويت وسورية (في لبنان خاصة) ثلاث هذا. ودول المنطقة تبتعد عن وسيلة ناجحة للمجمل الخطر والعراق، وقد تبنت هذه الوسيلة بعدها المعالج بتقدير الترساة العسكرية التي يتناما صدام حسين لتقريبه اسن

المنطقة والمصالح على نفوذ فيها. ولكن هذا لا يكفي، على المدى الاستراتيجي، لطاعة دول المنطقة. وأمام هذه الدول خياران. أما مجيء حكومة عراقية جديدة، تتبنى سياسات جديدة وترتبط بتعهدات وقرارات دولية تكونية أكبر نزعة توسعية أو مغامرات خارجية أو ميول عسكرية، أو تقسيم العراق إلى دويلات لذا تغذر الخيار الأول. وتدبر تركيا كثر دول المنطقة تتمسك قبل هذا الخيار. وقد كان الرئيس التركي أوائل يتحدث صراحة وعلمانية عن حقوق تركيا في مدينتي الموصل وكركوك. ومؤخراً نشرت صحيفة (جريت) التركية ما اسمته «خريطة أوائل كينغزبول» عراق ما بعد صدام، وهي تتضمن إقامة كويندالية عراقية تتألف من ثلاث مناطق متناوبة المعقول: عربية وتركية وكردية، وتضم المنطقة الكردية محافظتي السليمانية وأربيل، بينما تتألف المنطقة التركية من محافظتي كركوك والموصل، وتتألف المنطقة الكردية من بليان لجزء العراق. (مجلة السياسة الدولية، العدد ١٠٧، يناير ١٩٩٢، ص ٢٢٢).

ويفتح هذا الحديث للجال أمام اطراف اللبيرة اخرى للمع. أوائل اخرى تصب في الاخرى في مسألة تقسيم العراق.

ثالثاً: التقدير الدولي: كانت الاطراف الدولية تلوح بالتقسيم كخطر، كما لاح في الاقرب احتمال آخر، أكثر خطورة من التقسيم، ولكن هذا الأخير لم يتحول إلى امكان بفضل «الفتوة» الدولي المعلن ضد تغيير حدود القارية السياسية لعالم ما بعد الحرب العالمية الثانية، مع استثناءات معروفة (تقسيم باكستان في حرب ٧١، والتغير المستمر لحدود اسرائيل، مع جارتها العربيات، ولكن يبدو أن لخير الاتحاد السوفياتي، قد غير هذا الموقف الدولي، وجعل خيار «التقسيم» مقبولاً على الصعيد العالمي، وأدلى الآن ثلاثة شعراء اساسية هي تقسيم يوغسلافيا واعتراف دول اوروبية الغربية بالتفتين من دولها الجديدة، تلك الاتحاد السوفياتي وتقسيمه إلى دول كثيرة، سارعت الدول الاخرى إلى الاعتراف بها، واستقلاله ايرتريا وانفصالها عن اثيوبيا، رغم بقاء هذا الاستقلال من المعزات الدولية لحوالي ثلاثين سنة مضت، أمام هذه الشواهد يبرز السؤال هل ارتفع القنوش عن تقسيم العراق إلى دويلات أصغر؟ قد ازعج انه حتى هذه اللحظة لا يوجد تأكيد واضح لالتزام دولي قاطع بعودة العراق، بل أن هذه المسألة دخلت الآن في «المنطقة الرمادية» المفتوحة لمختلف الاحتمالات، وقد لا يكون التقسيم الممثل ظهور دول جديدة على انقاض الدولة العراقية، كما في حالة يوغسلافيا، وإنما على هيئة ناجحة مستقلة، كشر واقع، مع بقاء الدولة العراقية شكلاً كما حصل في لبنان طيلة ١٥ عاماً سبقت النوع على اتفاق الطائف المزمع. الاحتمالات مفتوحة... والمطلوب أكثر من مجرد انتظارها.



المصدر : **الأمم المتحدة**

التاريخ : **١٩٩٢**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في ذكرى الغزو العراقي للكويت :

دعوة صريحة في الكويت والسعودية الى تقسيم العراق الى ٣ دول

العراقي للكويت يسود اعتقاد بين دول الخليج العربي بان السلام والاستقرار لا يمكن ان يعودا الى المنطقة الا بموت صدام حسين او ازالته من الحكم . كما يؤكد ان مشاعر عدم الثقة بين كبار المسؤولين في السعودية والكويت ليست لاصرة على العراق والعراقيين انما تمتد الى بعض العرب الآخرين خارج منطقة الخليج . لكن المراسل لا ينكر على وجه التحديد من هم هؤلاء العرب من خارج الخليج الا انه اشار في موقع اخر الى تصاعد تكتيد ائتلاف دمشق بين دول الخليج ومصر كواحد من مظاهر عدم الثقة .

وقالت الصحيفة الاسيوية من مسئول سعودي وصلتته بأنه مسئول كبير في المخابرات رفض ان تحدد هويته قولة ان السعوديين اصبحوا الآن أقل ثقة بشان مايمكن ان يترتب من ذلك على تقسيم العراق وأن هذا الاحتمال قد يعيق في الحقيقة حلا الفشل من الواقع الراهن

واشنطن : خاص لـ « الإهال »

امتلات الصحف الامريكية في الايام الاخيرة بتحايلات كثيرة وواسعة عن الاوضاع في المنطقة العربية بمنسبة مرور عام على الغزو العراقي للكويت .

والد انه عدد من المراسلين الامريكيين ان كبار المسؤولين في السعودية والكويت يشعرون الآن في متلاشاتهم الخاصة واحيانا في تصريحاتهم العامة الى التعبير عن كراهيتهم للشعب العراقي نفسه وليس للرئيس صدام حسين فقط .

وقال مراسل صحيفة نيويورك تايمز المتخصص في الشرق الاوسط ان كبار المسؤولين السعوديين والكويتيين يدافعون الآن عن ضرورة تقسيم كراتات طبيعية في الجنوب وسنية في الوسط وكردية في الشمال باعتبار ذلك السبيل الوحيد الى تهدئة بلد يزيد الاقتتاع دول الخليج البترولية بأنه بلد عنواني بقرورة .

ويضيف مراسل نيويورك تايمز انه بعد عام من الغزو



المصدر : **الرفيد**

١١ شهر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سيناريو تقسيم

العراق في

المخططات الاسرائيلية

لم يعد الصمت على ما يجري في العراق وللعراق سوى جريمة في حق الضمير العربي والقموي .

كما لم يعد الحديث يدور حول وجود صدام حسين او عدم وجوده .. بقدر ما أصبح دفاعا عن بقية من كرامة عربية .. وبعض من امن عربي مستباح . ليس ذلك دفاعا عن حكم العراق وانما هو دفاع عن العراق كشعب وكيان ، وعن العراق كدور ، وعن العراق كقدرة عربية محسوبة شئنا ام ابيننا لصالح او خصما من رصيد القدرات العربية .

منذ الثاني من اغسطس عام ١٩٩٠ والخريطة العربية تشهد حالة من السيولة والفوضى لم تشهدها في تاريخها الحديث . اي منذ الغزو النابليوني لمصر والشرق العربي في اواخر القرن الثامن عشر ومطلع القرن التاسع عشر .

وفي خضم تداعيات اثار ازمة وحرب الخليج تاهت قيم ثابتة ومستقرة في الوجدان العربي والذاكرة الجماعية العربية ، وغابت خطوط واضحة للرؤية المستقبلية للأشياء والطموحات العربية وسقطت بديهيات الوجود العربي على خارطة جغرافية كتلت وما زالت وسوف تستمر باقية قبل الحكام وبعدهم .

**وجود صدام في الحكم أحد المبررات التي
تستخدم لتفتيت وحدة العراق**



المصدر: **الرفعة**

١١ شهر ١٩٩٢

التاريخ:

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عبد الخالق فاروق

الناتج:

والجديني اليوم تؤكد ان ما يجري من محاولة تقسيم العراق الى ثلاث دويلات ومشاركة كثير من الانظمة العربية في هذه المحاوله ومباركة او حتى صحت بعض الكتاب والمنفيين العرب هو بمثابة خطا هائل ولا ابلغ اذا قلت انها خطية مفرقة ان يطلع منها ثوبه او ظلم الخوفان شعونا قبل ان نذهب مع القشعر بعيدا .. وحتي لا نتهم بالتماعى في السياسة بالتعامل الحقة تقرا معا وثيقة (عود يد يلون) الصحفي والدبلوماسي الاسرائيلي واحد مستشاري رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق (مناحم بيجين) لشئون الامن القومي والتي نشرت كمشكلة في مجلة Directions التي تصدرها المفظة الصهيونية الحالية في عدد فبراير ١٩٨٢ وقام الدكتور لطفي عبد العظيم - رئيس تحرير مجلة الاحرام الاقتصادي - باعادة نشرها مترجمة بالكتابة العربية بعد المجلة رقم ٧١٨ بتاريخ ١٨ اكتوبر عام ١٩٨٢.

سينساريسو تفقيدت الاقطار العربية:

تتميز بعض الوثائق او الدراسات التي ي طرحها بعض الكتاب الاسرائيليين والصهاينة او بعض معاهد او مراكز الدراسات الاستراتيجية بطابع شديد

صحيح ان ما جرى في الثاني من اغسطس عام ١٩٩٠ من ضم العراق للكويت بالقوة المسلحة وترايعات الحدث كان خاطئا في حساب الصانع وفوايت الاستراتيجية الامنية العربية. ولكن ينبغي للحلل الدقيق ان يرصد مقدمات ما جرى منذ انقلاب الثمان للامان القومي العربي والنظام الاقليمي العربي الى مجرات مستقلة ومساعدة بسبب غيب خواة النظام ومركزه مزايرة السادات للقدس المحتلة في نوفمبر عام ١٩٧٧ وما استتبعه من محاولات للتضييق جرت هنا وهناك لتزيد مركز القيادة في النظام بما يزيد عن قدراتهم.

وكان من نتائج هذا الانفلات الاقليمي العام الخطو وعدم وضوح مصادر التهديد الخارجية منها والداخلية وايضا غيب المعيار الدقيق بين مستويات التهديدات المختلفة.. فسادا كان المحللون الاسرائيليون قد استقروا على مستويات ثلاثة للتهديد او الخطر وهي:

- مصدر دائم للتهديد والخطر
- مصدر قائم للتهديد
- مصدر محتمل للتهديد

فان زيارة السادات للقدس المحتلة عام ١٩٨٢ وفرار صدام حسين بركو الكويت كانتا يمثلان ابرز كلاسيفيكات الاخطاء التاريخية في حسابات الحركة وتوقعات

الخصوصية والاعمية من رؤيا عديدة. فلوما كان لظروف الكتاب وموقعه في مسلسل هرم السلطة او مطبخ صنع القرار ما يفضي على الفكره او وليقته هذه الاعمية. وقد يكون للمعهد او المركز وتاريخه وعلاقاته بمراكز صنع القرار في الهرم السياسي الاسرائيلي هذه الاعمية. ولربما يكون لظروف النشر وطبيعة الرسالة المطلوب توصيلها للخصوم هذه الخصوصية واخيرا قد يكون تسريب الوثيقة او الرسالة بعد او بغير علم اعميته في تحليل ما وده فيها ودراسته بعناية من جانب الدوائر المختصة بذلك على الجانب الآخر من خط الصراع.

ويبدو ان هذه الوثيقة التي نشرت منذ فبراير ١٩٨٢ في لحدى اهم المجلات الصهيونية في العالم. لم تحظ باي اهتمام او دراسة في دوائر صنع القرار لا في مصر ولا في اي قطر عربي آخر. والدليل على ذلك ما يحدث حاليا في المنطقة العربية من حالة انهيار شامل وحروب اهلية ثديت بها هذه الوثيقة او بمعنى اوضح واذا رسلتها هذه الوثيقة هذا قال (عود يدينيون) والتي سميت الوثيقة باسمه بعد ذلك.

ان اهم ما ورة في الوثيقة الاعمال

- ١ - ان بقاء وامن اسرائيل وسيدتها الاقليمية يرتبط بشطيم ارادة وقدرات الاطراف العربية الحقة بإسرائيل والائترة في ادارة الصراع معها.
- ٢ - ان افادة في التركيبات الاجتماعية والصحية والعرقية والدينية والمثاقفة



المصدر: الموقف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١١ - ١٩٩٢

للاطراف العربية تجعل من السهل على إسرائيل لتجسير التناقضات الداخلية لهذه الأطراف وأحدة كل الأخرى بما يضمن لإسرائيل هيمنتها في المنطقة ولطوقها في الديمقراطية والسلام .

٣ - قد انتقلت الولاية إلى تشريع كل قطر عربي مؤثر وطبيعة التناقضات الكامنة فيه .
ويقول الكاتب والديبلوماسي الإسرائيلي (إرنال العالم) الخبير العربي ليس هو المشكلة الاستراتيجية الكبرى التي تواجهها في اللامبيات ، هذا العالم بالقيادته العربية والمساهماته وأزماته الداخلية العمدة ثلاث بشكل كبير الدهشة .. لا يشكل ذلك خطراً حقيقياً على دولة إسرائيل على المدى البعيد . ويستطرد قائلاً (إن جميع أنواع المواجهات بين العرب وبعضهم البعض سوف تساعداً في المدى القصير) .

ويعد أن يعرض خبير الشؤون الاستراتيجية الإسرائيلية إلى التناقضات العربية لكل دول والقطر العالم العربي يتوقف باستفاضة عند العراق حيث يقول وذلك عام ١٩٨٢ (العراق الخبيث بالنظر والمزق داخلياً مشرّع مضمون لأهداف إسرائيل وتسييمه أكثر أهمية لنا من تقسيم سوريا .. فالعراق أقوى من سوريا والقرى العراقية في المدى القصير هي التي تشكل التهديد الأكبر لإسرائيل) ثم يستكمل كلامه قائلاً (فالمواجهات بين العرب تختصر الطريق إلى الهجمات الأخرى المهمة وهو تقسيم العراق إلى طوائف على أسس دينية وعرقية أمر ممكن .. وهكذا تقوم ثلاث دول أو أكثر حول المدن

الرئيسية الثلاث . البصرة - بغداد والموصل وتفصل المناطق الشيعية في الجنوب عن المنطقة الكردية في الشمال) .
وأم يتوقف الكاتب الإسرائيلي والخبير بشؤون الأمن والديبلوماسية عند هذا الحد بل أنه تعرض للمواقف في الجزائر وشمال المغرب العربي والسودان وجنوب مصر والبايلقا . الخ ولكن ما يهمنا الآن ما يجري في العراق والسودان والجزائر

سيناريو تقسيم العراق :

المتابع عن كتاب للمشكلة الكردية عموماً ، وإلى العراق وتركيا على وجه الخصوص يدرك طبيعة المطالب العادلة للأطراف المتصارعة من جهة وحجم المأزق الغربية من جهة أخرى مما لا شك فيه أن مطلب الحكم الذاتي للأقليات الكردية في شمال العراق وجنوب تركيا يجسد طموح مشروع لشعب أو قومية تطمح في تطوير ثقافتها وتراثها الحضاري هذا من ناحية . كما أن تسد السلطات المركزية في بغداد وانقرة بوحدة الثواب الوطني لدولتهما وعدم التفريط فيهما . والتخوف من تحول مطلب الحكم الذاتي في حالة إقراره إلى نزوع تفرجي نحو الانفصال يعتبر من ناحية أخرى خطاً يشروعا للمخاضين لا يمكن لأحد أن يمرى فيه

بيد أن مطلب الاكراه المشروعة قد وقعت في فخاخ الصيد . وبدلاً من احتواء هذه المشكلة في إطار النظام الاتفيدي العربي والجامعة العربية ، تدخل معها الاستعمار البريطاني عداة للضغط وإبزاز الحكومات الوطنية في العراق خاصة بعد ثورة ١٤ يونيو عام ١٩٥٨

واندفع بها إلى بعيد .
كما استغمرها نظام شاه إيران في ابتزاز بغداد لسنوات طويلة حتى نجح الحكومة العراقية النظر عن اطاعه في بعض مناطق الخليج وإطاعه التوسعية في شط العرب وجزر طيب الكبرى وطيب الصغرى وأبو موسى .

إذا المشكلة الكردية ليست وليدة وجود صدام حسين في السلطة ببغداد أنها مولود مشوه للتناقض بين طموحات الحركة القومية العربية التي تصدر قياداتها أنظمة غير ديمقراطية وبين طموحات الشعب الكردي الذي قيوا زعامته قيادات تربطت بالاستعمار في أشد الاشكاله قبحاً ووحشية

ومن هنا فإن فلول الحركة الكردية في الظروف الراهنة نحو الإرتقاء في أحضان المخطط الأمريكي والإسرائيلي لتقسيم العراق عبر اللغة مؤسسات سياسية (برلمان - حكومة - الخ) ولدت مظلة العميلة الأمريكية والبريطانية المشتركة هو خطوة أولى وخفيفة نحو تقسيم

العراق عملياً وتفتيته إلى دويلات متناهرة يصعب الجمع بينها في المستقبل

وما يعزز اعتقائنا في هذه الحركات المشبوهة . ما أعلنته وكالات الأنباء من

زيارة داء مما يسمى المفارضة العراقية وعلى رأسه جلال البلياني ومسعود بريزاني إلى واشنطن لاستجداء معونة ودعم الإدارة الأمريكية لإقامة محمية شيعية في جنوب العراق أسوة بما جرى في شماله ١١



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ شهر ١٩٩٢

خطورة التقسيم على

نتائج التسوية :

إذا كانت التسوية السياسية لصراع تاريخي بين دولتين أو أكثر هو بمثابة توافق بين أهداف ومصالح أطراف الصراع كلها أو جزئيا فإن ذلك لا يمكن أن يجري إلا طبقا لمبدأ التوافق بين أطراف التفاوض لحظة التوافق

وتذكر إسرائيل والإدارة الأمريكية جيدا أن قدرات أطراف التفاوض أو المواجهة بين إسرائيل والعرب لا يحكمها قدرات دول الطوق وحدهم (مصر وسوريا ولبنان والأردن ومنظمة التحرير) وإنما

جوهرة هذه القدرات يكمن في مجموع ما توفره دول الكتلة الاستراتيجية الجوية كتل والتي تضم ما لا يقل عن دول الطوق

كلا من السعودية بقدرةاتها المالية والعراق بقدرةاته الصنعية والتكنولوجية المتنامية بالإضافة إلى الجزائر

يبقى أن يدرك الجميع على الساحة العربية أن وجود عراق موحد ضروري حياة أو موت للعرب كافة وتظل مشكلة

صدام حسين مجرد عثرة في مسيرة نهج الحياة المتدفق في منطقة شهدت مولد أول حضارة على سطح كوكبنا .

خطة أمريكية لتقسيم

العراق بالقوة

تسليح المعارضة العراقية على النمط الأفغانى



بوش

وابتزازهم بالتلويح باستمرار الخطر العراقي، فضلاً عن الرغبة في استمرار الحكومة العراقية كما هي لاستمرار توفير قسوة الدعم لتجريد العراق من كل الأسلحة الهامة والامكانيات العسكرية الخطيرة على أمن إسرائيل بدلاً من أن يُلْقى سهم نظام حكم جديد على خطة المصارع، ويتوقف

محمد جمال عرفه

وعدم تقنيته حتى وقت قريب بحجة عدم تغير موازين القوى في المنطقة، فقد بدأ حديث طويل يتردد في جنات البيت الأبيض - ونشرت الصحف الأمريكية بعضاً منه - عن انتهاء وتغير الظروف التي منعته من عدم تقسيم العراق وإسقاط الرئيس صدام.

فقد كان هناك تردد أمريكي واضح بعد الحرب بشأن مساعدة المعارضة العراقية (المككلة والمتعددة) في أعقاب تقارير للمخابرات الأمريكية تخوفت فيها من أن يؤدي الأمر في النهاية لصالح المعارضة الإسلامية، وخاصة الشيوعية التي تساندتها إيران. وكان هناك أيضاً مخطط للإبقاء على وحدة العراق وحكومته لتهديد حرب الخليج

في الوقت الذي كشفت فيه صحيفة هيرالد تريبيون الدولية عن وجود خطة أمريكية طويلة المدى لتحويل العراق إلى أفغانستان جديدة، ودعم كل فصائل المعارضة العراقية بالسلاح. كشف النقاب في الولايات المتحدة عن أن الاداة الأمريكية قد بدأت مناقشة خطة جديدة تقوم على تقسيم العراق بعد أن تغيرت الظروف التي منعته من ذلك أثناء حرب الخليج، وأن واشنطن التي أصبحت تطلق على شمال العراق اسم (كردستان) وهي المسارة ذات مغزى واعتراف بالانفصال - قد وافقت على دعم خطة الاكراه للحكم الذاتي، ووافقت على دعم الدولة الكردية الجديدة خاصة بعد الانتفاشات التي جاءت بمرلن جديد هناك.

ومع أن الأمريكيين حرصوا على تريد نعمة الإبقاء على وحدة العراق



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢ ١١



صدام

خطة نزع كل أسلحة العراق المسلحة.
ويبدو أن استمرار الخطر العراقي
على دول الخليج وإسرائيل باعتراك
المستولين الأمريكيين، أن العراق لا
يزال يمتلك وشاقق وبرامج إنتاج
الصواريخ وأسلحة الدمار الشامل،
وأنه ما زال يقوى وضعه بمسورة
تدريجية لتلالل إشار حرب الخليج، قد

انتمسك على نوع من التحول في الفكر
الأمريكي والغربي عموماً حتى عادت
خطط التقسيم وغرب صدام عسكرياً
لعزله من الأولويات المطروحة للبحث
عن أمل اتخاذ قرار نهائي بعد انتهاء
الانتخابات الأمريكية، وربما بدأ
الحرب قبلها بأيام لتعزيز مواقف
بوش الانتخابية.

مهرزات التقسيم أقوى من التوحيد

ومثلما جرت في السابق عملية سرد
لأزاياء بقاء الرئيس العراقي على رأس
عراق موحد لتحويل الخليجيين
ودفعهم للمزيد من التعاون مع
الغرب، فقد بدأت المناقشات الأمريكية
تتخذ هذه الأزاياء وتعدد بالمقابل مزاياء
عزل صدام وتقسيم العراق.
فالقول أن وحدة العراق هدف ضد
للمخاطر الإيرانية أصبح يراجح بمقولة أن

(إيران رفسنجاني) المحتلة والمقتلة
خليجياً وهربياً والأكثر تعاوناً الآن قد
ينفي عنها تهمة السيطرة على الخليج
لفضل أن إيران نفسها أصبحت خطراً
جديداً منذ انهيار الاتحاد السوفيتي وما
تردد من حصولها على تكنولوجيا نووية
من العلماء المسلمين في الجمهورية
الإسلامية، ومن المهم الالتفات إليها
والغلق الملف العراقي نهائياً.

أما القول بأن التقسيم قد يقضي على
دولة إسلامية شيعية في الجنوب تتعاون
مع إيران، فقد رد عليه البعض من واقع
مؤامرات المعارضة العراقية في بيروت (١)
مارس (١٩٩١) ومثلها (أو أواخر يوليو
١٩٩٢) التي أثبتت أن هذه المعارضة
ليست فقط منقسمة، بل أن أصحاب
الصوت العالي فيها - حتى من اليمين -
كانوا من الذين يؤمنون بالمنهج العلماني
وتربصوا على أيمن الغرب رغم وجود
حركات إسلامية متطرفة بينهم مثل
للجيش الأحمر للثورة والحركة الإسلامية
في كردستان، وحتى هذه الحركات
الإسلامية العراقية لا تتعاون مع الغرب
ولا تؤيد - بل عكس ما يدّعى - تقسيم
العراق كما يريد الغرب، بل وسبل لهم
المضاد للوجود الأمريكي على أرض
العراق.

وأخيراً، فإن ما تردد من الرغبة في بقاء
الرئيس العراقي كخطة لنزع أسلحة
العراق نهائياً، أصبح يستغاض عنه
بالقول أن صهر حكم جديد سيكون
مرتبطاً بإنهاء هذا التفرق العراقي خاصة
وأن الغرب يفضل أن يجهز للتغلب
بانقلاب عسكري يؤيده ضد صدام بعد
أن تكون خطة دعم الميليشيات الكردية
والشيعية في الشمال والجنوب قد نجحت
في التضييق على حكم الرئيس العراقي
وزادت من إنزاع العراق ذاتياً، فلا يبقى
هناك نظام موحد قوي، ولا معارضة
عراقية قوية ولا دولة قوية تهدد مصالح
الغربية في المنطقة من أصله تماماً مهما
كان الوضع في القسطنطينية قبل عدة
أشهر!!



خبر عاجل

تفتت العراق.. أخطر من ساكن يكون

الشريف حسين بن علي (جد حسين بن طلال الأردن) شريف مكة وصاحب الثورة العربية الكبرى .. وصاحب المراسلات المشهورة مع السير طرزي مكماهون المندوب السامي البريطاني في القاهرة ، منذ يناير ١٩١٥ .

في أثناء الحرب العالمية الأولى (١٩١٤ - ١٩١٨) أبرم أكثر من زعيم عربي معاهدات وعقد اتفاقات مع بريطانيا العظمى ، التي تحالف هؤلاء انضمام معها ضد الدولة العثمانية ، وأشهر هؤلاء المتحالين العرب هو

بغداد

سيد العادل الجبائري

الحجاز لها وحلادها حارات وقلعة موقف قلائد لكل لحظة كثرى إلى تحرير الأمم المتظلمة وهي مصصة على أن تلقى بجانب الاسم العربية في جودها حتى تبنى عالم عربيا بسود في القاتون والشرع والظلم الضماني ، وتحت التأسيس المصطنع الذي أحسنه السلطات الرسمية التركية .

كانت هذه التكوينات في رسالة بريطانية إلى الحسين بتاريخ ١٨ فبراير ١٩١٨ .. وقبل أن يهبط حجر الرسالة التي كانت بريطانية تفي بمتطلباتها ولكن بشكل مختلف على طول الخط تقريبا .

بغداد

هذا أصل من أصول الديبلوماسية السرية في أثناء الحرب العالمية الأولى .. وبعد حوالي ثلاثة أرباع قرن على هذه الأحداث تغيرت الدنيا ، وتعلمت قواعد الديبلوماسية واساليبها ، وأصبحت في عالم يتم فيه كل شيء على المكشوف تقريبا .. مكشوف لمن يملك السمع وهو يصير مكشوف لمن يتابع .. يدرك .. لمن يقرأ ويحلق ، ومن يعرف طبيعة العصر وأروقعه وعلاقات قومه . ومن يأمل هذا أن تتجاهله الأحداث ، وأن تكونه بل يمكن أن تتجاهله .

وإذا كان اليوم يسك اسماعينا حديث تقسيم العراق ونفقه إلى ثلاثة أجزاء أو القسم أو كيانا ، فإن هذا ليس بجديد ان محام وأسس هذا التفكير تضمنتها وثيقة صهيونية صدرت منذ ما يزيد على عقد من السنوات . وترجت وتشتت في اللوات العربية لكثير من

كان انضمام العرب - والحسين المشهور - ملتصين في تلك السنوات بأن المستنير العربي يكمن في التحالف مع بريطانيا ، وفي ظل هذا التحالف ، أصبحت ولا يزال خير وصف له أنه وعد من أمته إلى من لا يمتثل ، كما أبرمت مع فرنسا وروسيا المعاهدة المعروفة باسم ساكنس - البعث التي لا تزال حتى الآن تضع معالم الحدود بين الطائر الشرق للعربي خارج الجزيرة العربية ، لهذه الأخيرة ثلاثون مصادرة أخرى .

والجدير بالملاحظة ، وكل واقع قاتل في جديرة بالملاحظة والتفكير ، أن التحاللات حول اتفاقية ساكنس - بيكو ، بدأت بمجرد إبرام مكماهون صفقة مع الشريف حسين ، والتي قامت أساسا على تمهد بريطانيا بالاعتراف بدولة عربية مستقلة تمتد ما بين تركيا وإيران والمحيط الهندي والبحرين : السموس والأحمر .. بينما قامت اتفاقية ساكنس - بيكو على أساس تمزيق هذه المنطقة لشلاء ، وانقسامها بين فرنسا وبريطانيا وبالطبع فإن الصفقة البريطانية - الفرنسية عقدت من وراء ظهر الحسين بن علي ، ولأن حين خط بها ، بعد قيام الثورة البلشفية في روسيا والاتحاد .. الاتفاقات التي كانت قد أبرمت سرا ، ذهب سبيل بريطانيا : هل هذا صحيح ؟ ولما أجابته بالتأييد وكانت له أن «أقول التأسيس أن تكون على الجهاد الشك بين الذين اتجهت عقولهم إلى فكر واحد وفرض واحد»

كما كانت الحكومة البريطانية لذلك

مرة ، وتضمنتها كتب ودراسات وأبحاث عديدة ، ليس هنا مجال حصصها ، ولكن فكر منها - على سبيل المثال فقط - المصفاة التي كتبها الشكوف عبد الصبور شاهين لترجمته لكتاب رجاو جاروي : «فلسطين أرض المراسلات الانبثية» وكتاب عيسى فرسي عن «مخططات التفتت» وكتاب خاص أصدرته رابطة عروبيين الجامعات العرب الأمريكية .

وهذه الوثيقة عبارة عن «مقال» نشر في فبراير ١٩٨٢ في مجلة «كوفيليم» وبهاذا «اتجاهات» التي تصدرها الصهيونية العلمية .. أو أقل - بمصفاة عامة - على تسمية هذه الوثيقة باسم «الطلة الصهيونية في الشائعات» .

واسمح للنفس بأن أعيد مرة أخرى نشر الجزء الخاص بالعراق في هذه الوثيقة ، والذي نشرته من أجل في عدد «الجمهورية» الصادر في ١٥ أبريل ١٩٩١ - أي قبل ما يزيد على عام ، وكانت هذا تمت عنوان : «العراق والأكواد والمخطوط الصراء» .

□ تقول الوثيقة الصهيونية :

«إن العراق القتي بقلعت من جهة والذي يتكرر على الاشتقاق والاتحاد من الداخل من جهة أخرى هو المرشح الضامن لتطبيق أهداف إسرائيل إن تفتت العراق كثر أهمية من تفتت سوريا فالعراق أقوى من سوريا وقوة تتحلل - في المدى القصير - خطرا على إسرائيل أكثر من أي خطر آخر وجرب عراقية - سورية أو عراقية - إيرانية ، سوف تفتت العراق وتؤدي به إلى الهلاك في الدقائق قبل أن يصبح في إمكانه التناهب لخوض صراع على جبهة واسعة ضئلا كان مواجهة بين الدول العربية تساعد على الصمود في المدى القصير وتشتت الطريق نحو الهدف الاسمي وهو تفتت العراق إلى شبع مثل سوريا ولبنان وفي العراق سوف يكون التقسيم الانفصالي والتناطلي متناحا كما كان الوضع في سوريا في العهد العثماني وهكذا تقوم كذا كذا (أو أكثر) حول المدن



المصدر: **الجزيرة**

التاريخ: **١٢ سبتمبر ١٩٩٢** النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العراقية الرئيسية: البصرة وبغداد والموصل، إذ تتصلص مناطق شيعية في الجنوب عن الشمال السني والكردي ولعل المواجهة العراقية - العراقية تؤدي إلى ازدياد حدة هذا الاستقطاب اليوم.. تلك الأفكار وخطط الثنائيات، فهل سيتم

تحويلها في التسعينات؟ .. إذن ماذا نحن لناعلمون؟

إن وحدة العراق واجب ملصق في طاق كل عربي ملصق وشريف وهذه الوحدة تواجه اليوم خطراً حقيقياً، وهو خطر إذا بدأ لتنتشر واستقرى.. وعندما قل على الخريطة العربية الحالية لسلام!! وما أكثر لئلا بالثقل (من لبنان) والفرصية (من ليريس) والبلقة (من البلقان) واقتنيت في الجسد العربي الممزق منذ ستينيات - بئس.. وسيلوح اليوم في الأفق أسوأ وأخطر..

خاطرة تاريخية

في وثيقة ترجع إلى مارس ١٨٤١ كتب المليونير روتشوك «اليهودي» المعروف إلى رئيس وزراء بريطانيا بالمرسكون رسالة قال فيها:

«إن قضية محمد علي وحصر نفوذه في مصر ليست كالمية لأن هناك قوة جنب بين العرب وهم يتركون أن عودة مجددهم القديم مروهنة بالمشايخات القديمة واتصالهم اتناو نظرتنا إلى خريطة هذه البقعة من الأرض فسوف نجد أن فلسطين هي الجسر الذي يوصل بين مصر وبين بقية العرب في آسيا وكانت فلسطين دائماً بوابة الشرق والحل الوحيد هو زرع قوة مختلفة على هذا الجسر وفي هذه البقعة لتكون هذه القوة بمثابة حاجز يمنع الخطر العربي ويحول دوله..»

نقلاً عن محمد حسنين هيكل:
حديث المهادنة

●● هل قرأ هذا، القارئ من هذا
هوذا القسوس: عروبة أم إسلام!!
وأم من الجرائم اليوم ترتكب باسم
الإسلام؟



المصدر: **الشيخ**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩/٨/١٩٩٢

مجلة فرنسية :
مصر وسوريا ترفضان تقسيم العراق
 باريس - وكالات الأنباء :
 ذكرت مجلة « لوبوان » الفرنسية في عددها الأخير أن
 المواقف العربية التاريخية وهل رأسها القاهرة ومشرق
 ترفض تماماً تدقيق أوضاع العراق وتحويله إلى « بلقان
 جديد » . وذلك رغم أن الفكرة تداهب أحيانا خيال بعض
 من دول الخليج التي ترى في هذه الوسيلة فرصة للتخلص
 الأبدى من شؤر صدام حسين .
 وفي مقال بعنوان « ما العمل مع العراق ؟ » تساءلت
 المجلة ... هل يستمر صدام حسين سياسيا ويبنى بعد
 الرئيس جورج بوش ؟ وقالت المجلة أن صدام خرج من
 الأزمة بعد أن أحضر رأسه « لمصلحة الصحراء » حتى
 مرت بسلام . وأشارت المجلة إلى أن إعادة البناء المبرمة
 للطلقات الاقتصادية العسكرية العراقية تشكل مصدر قلق
 وإزعاج للدول المجاورة وهل رأسها الكويت



اسرائيل وراء

تقسيم العراق

أما هو القرار بغير جوار والذي
ويشكل الخطوة في استراتيجيته
وهو القرار الذي يقره فرانكس يوشيا
بعد من ثلاث مرات واعتبره كمنطق
الاستعداد من مؤثرات ثورة الخليج
إسرائيل أما يؤكد أن هذه
القرارات ستكون عليها حيفا أو
الحكم رئيس حكومة كندولة كندولة
استحقاق رئيس لخدمة المسرح الدولي
وتخليه للعراق بأن إسرائيل ستق
تخلف ويسرعه إذا ما ضيق العراق
بالصورايخ وأنها أين للثلاث أو

ومرة أخرى لتفهمنا رئيسه
مجلس الحكم أو الحديث عنها وعن
مخططاتها الخاصة بالمنطقة اللبنانية
التي تتمتع بعطف الرئاسة العراقية
والتي تخشى على جيرانها خاصة
بشعة الملايين من براميل البترول
ليس إلا .. ومن ثم نجد صنعها
تشن حملة ضارية ضد العراق
وبالطبع صمغلة الدول التي تحور
في تلكها وتبذل في الأخرى بكن
من المطف واللودة تجاه تلك
الضغوط التركية والشيعة والتي

بأن حصة رئيس علماء صحت
بالحصول على
والهدف على إسرائيل
التيه رئيس الحكم الجديد ليست
هذه الفضة كبريت التي ترونها
ومعكم الفضة الكويت بعد احتلال
العراق لأرضهم وأبلم قلة وأصبح
الحكم لا حرجه ولألا لا ليست
لأنكم كمل غيركم مبنورة تقسيم
العراق

فاصلة نهجت

أصبحت فجأة رئيسة واحتاج
مساعدة وحماية تلك القوى العظمى
بعد أن كانت أن تلك بها عنها
تخلفت ومصلحتها ومصالح
الحلفاء ولكن ويسمح أن يتحول
العدو بين عشية وضحاها إلى
صديق يحتاج المساعدة القوية وهذا
مفراه هذه الأيام في المحاولات
الاستيعابية من حامية حامي الحكم
وتوليعها لانها العالم بضرورة
تفتيت العراق إلى دويلات حتى
يتسكنوا أولا من السيطرة على

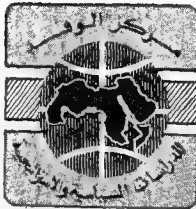
مصادر الثروة وتغيير نظام إسرائيل
للقوة التي لا تقهر في المنطقة
وتشكلنا الجمعية من كفرة
الصورايخ سواء من الرئيس يوشيا
أو من رئيس الصناعات وكافة الزعماء
الصوري رغم أنهم يصرون
باعتصام شديد بل لا يتألمهم من
الغضب شيئا وكما يؤكد عدم
الرغبة في تفتيت العراق أو
تجزئته
ألا أن السيناريو يسمو إلى الهدف
الذي يريدون الوصول إليه والذي

المصدر: الوفاء



للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩٢

عملية
الجنوب
وتهديد
وحدة
العراق



عاد شبح التقسيم العراقي والمطالبي يقسم على اجواء العراق بعد ان وضع المجتمع الدولي المخطط الرامي لانشاء منطقة امنة للشيعة الجنوبي العراقي موضع التنفيذ . وهو ما يعد تهديسا لايكيات التفتك الداخلي وتغيا لامكانات الانتماء نظرا لاسفله مع خطوط التقسيم الاتنية في العراق .

خطة المنطقة الامنية تدعم النزعات الانفصالية والتوجه لتقسيم العراق

على الرغم من ان تعامل دول التحالف الثلاث لعملية مراقبة الجنوب بقصرها على حماية الشيعة العراقيين من خطر نظام صدام حسين اسوة بقرارد الفصل . إلا ان العديد من الدوائر السياسية قد أعربت عن خوفها من ان تحلق عملية الجنوب لعمليات التقسيم الاتني في العراق . وفي الواقع فان هذه الخطوة الاخيرة تعد تراجعا من قبل الإدارة الامريكية عن مخططاتها الاول لترسيم الاوضاع في المنطقة على انتهاء الشق العسكري من أزمة الخليج والذي أكد انذاك على وحدة العراق وإعادة اجماعه في النظام الاقليمي . وهو الأمر الذي يجد تبريره في ضعف لسلات المعارضة العراقية وعجزها عن القضاء على صدام حسين .



النشر والخذات الصحفية والإعلاميات

التاريخ:

١٥ سبتمبر ١٩٩٢

باهر شوقي

المعارضة العراقية وغيب البديل السياسي. على الرغم من تعدد فصائل المعارضة العراقية والتي تربو على ٧٠ تنظيمًا مختلفًا إلا أنها تعاني من العبد بينها وبين قدرتها على صيالة بديل سياسي لنظام بغداد. حيث نشود بينها معابر التقسيم العراقي والمطامري إضافة إلى النقص الأيديولوجي الذي يخلص من قدرتها على صياغة عمل سياسي موحد لسلطات صدام حسين. وعوضًا عن ثورات المعارضة المختلفة الإسلامية والشيوعية والديمقراطية بين العسكريين بوصفهم المرشح الأساسي للانتقال على صدام وخلفه، وهو ما تود وأضعا في حرس والشنن أثناء الحرب اليربة على عدم إبداء الجيش العراقي شجاعة الفرصة للانقضاض على صدام.

يبدو أن خيرة العامين الماضيين قد أصبحت من فطر المؤسسة العسكرية رغم محاولات المخترقة في تقييد ذلك بالأسس إلى الطابع التسلسلي والقمي للنظام والذي يقود عمليات تصفية جاعية بين صفوف الجيش والكوادر الحزبية بسطة متفصلة إضافة إلى الطابع الخلفي لشخصية العراقية والتي تكون في غالبيتها من السنة التركيبين والذين يهيئون بولانيهم لصدام حسين شخصيًا.... وعلى هذا الأسس يمكن تفسير تراجع الإدارة الأمريكية عن المخطط المذكور. يبدو أن ذات الأسس وجزء من أوضاع إبعاد قرارها الأخير بشأن منطقة أمه الشيعة جنوب خط عرض ٣٢، والذي اعتيرته العديد من الدوائر السياسية مقدمة لتقسيم العراق نظرا لطبيعة المعاملة الأممية التي تنظم الخليج العربي والتي تعتمد كلية على توازن القوى بين الفاعلين الرئيسيين «العراق - إيران - تركيا» والتي تهدد بقتال بتغيير الخريطة السياسية للمنطقة عند استبعاد أي منهم فاعيل عن تقسيمه وما يمثله من اختلال بيلان الأستراتيجي، وواقع قد سارت عوارش الفربي إلى التأكيد على أن عملية الجنوب ليست تقسيمية. بمعنى أنها لا تهدف إلى تقسيم العراق إلى دويلات طائفية، بل إلى إفرس الأساس منها هو، أوجه ديناميكية جديدة لسلطة صدام حسين وبسيرة، حيث أوضحت تلك المصادر أن دول التحالف الثلاث ذامت في أن بسط صدام حسين خلال الشهرين الماضيين وأهل سواد الانتخاضات الأمريكية... على أن يتوافق ذلك مع تنسيق صفوف المعارضة السياسية والعسكرية للانقضاض على النظام الحاكم في بغداد. وهو ما يعني طيف لبعض التقديرات إنشاء قوة مسلحة

تضم شباط وعسكريين عراقيين من الذين وقعو في الأسر خلال حرب الخليج. إضافة إلى مقلتين من الشيعة والاكرا وتشريهم وتزويدهم بأسلحة حربية متطورة وخاصة صواريخ مضادة للطائرات والذبابات، ويتوقع أن يتراوح عددها ما بين ٦٠ - ١٠٠ ألف مقاتل. وإذا كانت التصريحات السابقة قد أراحت مؤلفا شيع التقسيم السري للعراق، باعتبار أن عملية الجنوب لا تعدى حقله في مسلسل ناكل صدام حسين.. إلا أنها قد أطلقت في الوقت ذاته العديد من المخاوف على اعتبار أن ادعائياتها يمكن أن تؤدي إلى دعم النزعة الانفصالية لشريحة العراقيين والمخاطرة بتكريس تقسيم فعلي على أسس عرقية وطائفية، شع صمودية الرمان على المدى الزماني الذي حدثت مسبقا دول التحالف الثلاث بملازيمه على الشهرين... نظرا لاختلافها في قبل في تحقيق أهدافها من المنطقة الآسيية والكربية والتي ألفتها شمل خط عرض ٣٦. طيب لتنهاية أزمة الخليج، ويصبح الخوف من تقياس النزعة الانفصالية في العراق أمرا وشموعا، وخاصة مع الطابع العددي للمجتمع العراقي، والذي يبلغ مسكه نحو ١٦,٢ مليون نسمة طبقا للتقديرات الرسمية لعام ١٩٨٧، ويتوزعون إلى العديد من الأعراق والطوائف، بالإضافة إلى الأقليات الآشورية والتركمانية والفارسية وغيرها والذين يمثلون حوالي ١٠٪ قائل المجتمع العراقي تنوزعه ثلاث طوائف أو أعراق أساسية: الاكرا وتتراوح نسبتهم ما بين ٢٥ - ٢٠٪ ما بين ٢٥ - ٢٠٪ مليون نسمة، الشيعة الجعفرية حوالي ٢٧٪ والنسبة وعلى الرغم من قائل الحقلية الطائفية وسنوات الحرب الإيرانية والتي انتهت إلى إعادة تكوين بيئة اجتماعية أكثر اندماجًا، إلا أن الذي دفع العديد من العلماء إلى الحد على أن مستوى الانتماء الاجتماعي الخلفي بين السنة والشيعة قد تعاطف كثيرا خلال العقود الثلاثة الماضية إلى تكوين هوية جامعة ومشتركة لائق قوة من الهوية الفرعية د/محمد السيد سعيد. الفجلة، العدد ١٦٥٠...

إلا أن هناك العديد من عوامل الطرد والتقسيم التي تسبح بتكريس التمايز العرقي والطائفي في الوقت ذاته، ويتفق أجماعها في القول -... أولا: التفتت الخلفي للتوزيع السكاني، حيث ينحصر أغلبية الشيعة في منطقة الأموار بجنوب، بينما يتركز

النسبة في المنطقة الوسطى، أما الاكرا فيعيشون في المناطق الصحفية و الشمال والشمال الشرقي وقد كرس هذا

التفتت الجغرافي استقلالا نسبيا للجماعات العرقية المختلفة، ثانيا: الاستقطاب الطائفي، لقد

كرس استقطب التمدد العرقي الجغرافي نفوذ القوى الطائفية وأطلق فعالياتها في الاستقطاب على قاعدة الدفاع عن مصالح القوميات أو الطوائف المضطهدة، وقد ابراز هذا حقل على ذلك حيث تحشطن غالبية التفتتات الشيعية المعارضة التي تنضوي معاً تحت قيادة المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق بزعامة السيد محمد باقر الحكيم... الأمر الذي أحل جنوب العراق إلى منطقة نفوذ إيرانية، تلكا، سعت السلطة المركزية لنظام بغداد: شجحت دول التحالف الغربي عقب أزمة الخليج في تقييد مخططاتها الرامية إلى حصول نظام صدام حسين وتقليص سلطته الداخلية، وهو ما تمثل في بداية الأمر في أزمة المنطقة الآسيية لأكرا شمل خط عرض ٣٦، مما جعلها بمثابة من أزمة الشعبية العراقية، وأطلق في الوقت ذاته فعاليات الانفصال العراقي، لقد اهرج عدد من زعماء الاكرا عن استعدادهم للانقسام لتكوين السياسي التركي يوصفه بديداً ديمقراطيا لنظام العراقي، وهو ما يعد مؤشرا ذا دلالة على الخشي الذي يمكن أن يخطئه شيعة الأموار بعد قرار المخطط الآسيية، وخاصة مع توالى الأسس الموضوعية بالندماج الشيعة الاجتماعي والسياسي في إيران

وبناء على ما سبق يبدو وكأن دول التحالف الثلاث لغرض في سعيهم لتكوين التوازن السياسي واسطاف صدام حسين بفتحت العراق ذاته إلى عدد من الدويلات الطائفية والعرقية، وهو ما يصائر مسبقا على أحداث الاستمرار إلى المنطقة، فكما قل أن الانفلات السياسي الذي تفتته تلك المناطق الأممية كلما جرم بقتال شيع التقسيم على أجواء العراق، حيث أن إنشاء الحركة الداخلي يدعم منحنى الانفصال، وعلى الرغم من تأكيد البعض لهذا المنحى على اعتبار أن تقسيم العراق سيقع نهاية ابدية لاطاعته التوسعية، إلا أن ذلك يبعث بمحفلة أخرى لتفتت دول الخليج أمينا أمام ذلك الإيراني، وخاصة في مواجهة اختلافات البنية السكانية وإمات الخليج والتي تتزايد فيها نسبة الشيعة الفارسيين، إضافة إلى حالة قدرتها العسكرية.

المصدر : **الوقف**



للتشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٥ ستر ١٩٩٢

الامر الذي يعنى في حدوده الدنيا
استبدال للاستبداد العراقي بالمنطقة
مهمة ايرانية تحول الخليج العربي
إلى بحيرة فارسية يوما لانت فيه أن
قيادة دول التحالف تدرك طبيعة
التهديدات التي يمكن أن يفرضها تقليص
سلطات بغداد عن نحو ٦٥٠ كم من
أرضية المنطقة الإيرانية الكردية
والشمسية وما يزيد على نحو ٧٠ من
غالبية سكانه .. بيد أن التبريرات
المدعة مازالت غير شافية .. بل وتفاخر
بتفجير المنطقة برمتها ..



المصدر: الوفاء

التاريخ: ١٩ أغسطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

محاولات تقسيم العراق.. ومخاطر انهيار الوجود الاقليمي العربي

تسائلنا في الحلقة الاولى من هذه الدراسة (الوفاء بتاريخ ١١/٨/١٩٩٢) عن مدى خطورة وتداعيات تقسيم وتفتيت العراق الى ثلاث دويلات عرقية وطائفية على مسار وتنتج التسوية السياسية الجارية حالياً للصراع العربي - الاسرائيلي؟

ويبدو ان يدى يد. ان نؤكد ان مجموعة الاختلالات الاستراتيجية في موازين القوى لاطراف التفاوض، سواء على مستوى المسرح الدولي واتساع حجم الهجرة اليهودية الى فلسطين المحتلة وانهاى راي مستوى التمسك في حدوده الدنيا بين الانظمة العربية، وماجرته حرب الخليج الاولى والثانية من اهدار للموارد العربية واستقدام لقوات التحالف الغربى والامريكى. كل هذا ان يتعامل مع حجم الاختراق والانهيار العميق الذى سيصاحب تقسيم وتفتيت العراق على سجل الوجود العربى لسنوات او لعقود طويلة قادمة



تفتت وحدة العراق يخل بموازين القوى في المنطقة اقليميا ودوليا

عن المسرح السياسي العربي والورقة الوعده التي يلعب بها المخطفين من اسرائيل على مائدة المفاوضات الثنائية مع اسرائيل حرب الجيوب اللبناني. وفي ورقة برعم فاعليتها في الوقت الراهن مرهونة بطراف اخرى مثل ما هي حكومة بغداد القرار السوري وحده. ذلك ان مساهمة ايران المعلقة في دعم وتنشيط عمليات حزب الله في الجيوب وهو قوة المظومة الرئيسية هناك وبمشاركة قوات المقاومة الفلسطينية كان هو العامل الحاسم في استمرار هذه الحرب حتى الآن. اما عمليات حركة (مائل) الدعوة من سوريا فهي ابعد عن المشاركة المعلقة لحرب المقاومة الوطنية في الجنوب، يلي انها لعبت دورا سلبيا في مواجهة قوات الثورة الفلسطينية وكذلك حرب الله تحت دعوى حماية الجنوب بولف استقرازا اسرائيل من هناك.

ومن هنا فلان استمرار التصعيد الاسرائيلي العسكري في جنوب لبنان يهدف الى التقيصص (حقن) هذه الورقة في يد المفاوض السوري. ويدرك الاسرائيليون ان غياب مصر عن خط المواجهة وتقلبت العراق او شل قدراته في الوقت الراهن يعني حمل المفاوض السوري على التسليم بالمطالب الاسرائيلية. واذا فلان عصر الوقت يمرس تأثيره لصالح اسرائيل وليس العكس.

ان سوريا والاردين هما ابرز خاسرين من تفككت وتقسيم العراق سواء في الوقت الراهن - حيث تجري المفاوضات - او على المدى الطويل حيث التهديد الاسرائيلي بسنل قاتما واحكام التوسع مستغلا في التزايد يوما بعد اخر ذاتها. النكث العراقي والنظون الاصوي الايراني.

في ظل الاوضاع السياسية الحالية بالمنطقة العربية. وعلى توجهها الشرقية يصيب بوحدة وقوى العراق ضرورة أكثر من ذي قبل.

قلاوة العسكرية الايرانية المخططة هذه المرة على التزعة الدينية والمخططة بغلابة عراقية فارسية. أخذا في التزايد عفا وحجما خاصة بعد الانهيار العراقي

الحال اذا ماغلبت هذه الورقة تماما عن ظل وسماه الجبهة الشرقية بتقلبت العراق وتقسيمه الى ثلاث دوليات متناحرة.

والاختلاف الامريكيا بالنسبة للجبهة العربية خفاشات اسرائيل. ماؤالوا يرددون بين القبة والاخرى، المظلات الخاصة بوجود اليهودي التاريخي في المدينة المنورة (يثرب) قبل هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم. واذا كانت مثل هذه التصريحات تزيد كنعون من بقولنا الاختيار والنفس مدى ودود الافعال السعودية. فلا يستبعد على المدى الطويل اعادة طرح قضية الجزر العائمة في مدخل مينااء العقبة والذي يعتبر تاريخيا جزءا من التراب الوطني للجزيرة العربية.

هذا عن النكث العراقي المخطط والمفروض. كمثل ردة ومساندة للبعث الرخو في الجبهة الشرقية. فعلا عن وزن هذه المسألة العراقية لسوريا التي تلقى في خط المواجهة البارز مع العدو.

الاستيطاني الصهيوني في فلسطين المحتلة

لا يمكن للمرء حين يستعيد شريط أحداث ومعارك حرب أكتوبر (تشرين) ١٩٧٣ عندما تصفحت الإرادات بين العرب واسرائيل بالحديد والثقل. سوى ان يتذكر حجم المساندة والدعم العراقي لسوريا بعد اقل من اسبوع من بداية المعارك.

ولذا فلان المواقف السورية الصامتة تجاه تقسيم العراق يمثل موقفا سياسيا يصعب فهم مبرراته وواقعها الا بالقوة ان منطلق حرب العنصر الذي سد العائلات القبلية العربية منذ قرون طويلة ماضية.

قلاوة الكردية التي يجري تأسيسها وانزاعها من القرب الوطني العراقي وتحت حماية الضراب البريطانية والامريكية وبمعرفة اسرائيلية ستكون بمثابة جزء سمن، في الخطوط الخلفية السورية وستكون بمثابة نقطة فصل بين الانشقاق السوري للعراقي في المستقبل في حال غياب الرئيس السوري والعراقي

وحتى يصحب لتحليلنا تحزبي في المسح الاستراتيجي العام الذي نجريه لاوزين القوى في الوقت الراهن وفي المستقبل المظنون ينبغي ان نتوقف بالتحليل عند ثلاثة محاور تمثل في تقديرنا النكث العراقي في البناء الاستراتيجي الاقليمي العام والموازين الاقليمي الهائل الذي كان سائدا قبل النكث في أغسطس عام ١٩٩٠.

وهذه المحاور هي:

اولا النكث العراقي بالنسبة للجبهة الشرقية وسوريا.

ثانيا النكث العراقي والنظون الاصوي الايراني.

ثالثا النكث العراقي وسد الفجوة التكنولوجية مع اسرائيل.

الانكشاف عند كل محور يليه من التفتت.

النكث العراقي بالنسبة للجبهة الشرقية وسوريا:

اذا كان العصر، هو عصر التفكك والجدالات السياسية والمناورات الدبلوماسية والحجج القانونية في حل النزاعات الدولية عموما، والصراع التاريخي بين العرب واسرائيل على وجه الخصوص. فإن القدرات الاقتصادية والعسكرية والتكنولوجية ودرجة الفعاسات الاجتماعية والسياسي لكل طرف من اطراف التفكك، هو بمثابة اوزان للعب، المعلقة التي يستطيع هذا الطرف او ذاك التأثير بها على الطرف الاخر على مائدة المفاوضات.

ولا يمكنك الاردين الذي يتنفس في طول خطوط مواجهة عسكرية مفتوحة مع اسرائيل (٦٥٠ كيلو متر) اوزان مؤثرة فعالة على مائدة المفاوضات مع اسرائيل وبالتالي ان ضعف ميزاته العسكرية ومحدودية موارده الاقتصادية وتواضع امكانياته التكنولوجية، وقبل هذا وبعده غياب الارادة السياسية، وقبل هذا وبعده الضعف في المنطقة.

وهنا فلان البعث الرخو، للجبهة الشرقية المخطط في الاردين لاستخدامها من الناحية الشرقية على الاقل سوى القدرات العسكرية العراقية المتفرقة في الحائط الخلفي للاردين.

لذا كان التلويح بوزلة الدعم والمساندة العراقية للاردين قبل النكث في أغسطس ١٩٩٠ كان بمثابة ورقة متاحة لدى المفاوض العربي، فعلا سيكون عليه



المصدر:

١٩ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عبد الخالق فاروق

الراهن في اعقاب أحداث الثامن من أغسطس ١٩٩٠.

كما ان النفوذ الاصولي الاسلامي المتصاعد في المنطقة العربية بدءا من الجزائر مروراً بالسودان ومصر وانتهاء بمارشال وشبهات الخليج، وكثرت من رد الفعل العنيف للادول القومي والوهمية والتحالف الشرقي يبعد اسرائيل والاستراتيجي في القاعدة الاسلامية الايرانية عتقلة ارتكاز للتحركات الاصولية في المنطقة بأسرها.

وبرغم ان السودان تلعب دوراً مهماً في هذا الدعم والتأييد للتحركات الاصولية منذ انقلاب البشير فان السودان وحده لا يستطيع تحمل تبعات نتائج هذه السياسة دون دعم من مركز فعال كالمهورة الاسلامية في ايران. اذا التحركات الايرانية وجدت لنفسها مرتكزاً للحركة وتطويق الانظمة العربية الموالية لأمريكا وهذا المرتكزان هما: - التحالف الاستراتيجي مع السودان. - التحالف والدمج الثنائي والسياسي والإعلامي للتحركات الاسلامية والاصولية.

وعلى هذا ان مميزات السياسة الايرانية بين حقيقتين: - الأولى: هو ذلك الدعم وتلك المساعدة للتحركات الاصولية الاسلامية على امتداد الخريطة العربية والاسلامية وهو امر يمثل جزءاً من اساس شرعية النظام الجديد في ايران.

الثاني: ذلك التحول التاريخي في العلاقات السياسية والاستراتيجية بين ايران واسرائيل حيث انتقلت ايران من حليف استراتيجي لاسرائيل في عهد الشاه وعهد مستحكم مع العرب ومصر الى عداء جوهري لاسرائيل ومساند قوي لقوى المقاومة الفلسطينية والاسلامية في لبنان وهو تحول ايجابي بالمقارنة الاستراتيجية العالم يشهد الاستفادة منه ودفع خطوات أخرى للامام واستثماره الى أقصى مدى.

ومن هنا فإن الحصة السياسية تشهق التحول بنجاح وعروبة مع السياسات الايرانية لاكتساب مواقع جديدة داخل التوجهات الايرانية لصالح القضية المركزية للعرب وهي فلسطين مع تدعيم وحدة العراق باعتباره خطاً مشاماً لاستمرار الاختراق الايراني الاصولي في منطقة الخليج والجزيرة العربية التي تشمل بداخلها جميع التفاعلات والاحتمالات.

ومن هنا فإن وجود عراق موحد وقوي هو ضمان حتى بالمقارنة الضيق للانظمة العربية المحافظة لوجودها ذاته إن التبار الاصولي الضخم أو السني سوف يماخذ

أيضاً أكثر خطورة على هذه الانظمة بانتهار العراق وتقسيمه. ثانياً: تفتت العراق واتساع الفجوة العلمية بين العرب واسرائيل من أخطر الحروب التي شهدتها الصراع العربي الاسرائيلي تلك التي تلت ادائها بأجهزة الاستخبارات السرية العربية والاسرائيلية والتي ارتكزت بالاساس منذ مطلع الستينيات على المخابرات المصرية لبناء قاعدة صناعية متقدمة في مجال الصواريخ ومشروعات الابحاث الذرية وتحتكر الجميع حجم مسرح العمليات: لتوسع لدى لهم الحرب والتي انطقت على مطاردة عملاء الموساد الاسرائيلي لطعام الصواريخ اللان ولقنارات وأقليات بعضهم بوسائل نفسية.

كما نجحت اسرائيل في بناء ترسانة ذرية وتكتيكية واسرائيلية تتجاوز حدود الدولة العربية لتشارك بها عملياً في مركز الشريك للفعل للولايات المتحدة في مرحلة الحرب الباردة ولم يكن مثلاً لاى قطر عربي ان يطور مشروعات مماثلة حتى توفرت هذه الامكانية بالقضية للعراق خلال السنوات العشر الماضية للثلاثة

الرف:

استب:
الاول هو توفر الموارد المالية الهائلة من فائض بيع النفط العراقي خاصة بعد ارتفاع اسعاره بعد حرب اكتوبر ١٩٧٣. الثاني: طوح القيادة العراقية التي تولت السلطة عام ١٩٧٩ في تبوء مركز القيادة في النظام الاقليمي العربي بعد خروج السادات من النظام بزيارته للقدس المحتلة في نوفمبر ١٩٧٧ وهو مكان يستدعي وجود ماساء بعض المستعربين المصريين ببارامع المؤكد المتبادل، او الزادع العربي للصن. الثالث: هو استمرار الحرب العراقية الايرانية لثمانى سنوات متصلة ودائمة استدعي حسم المعركة بوسائل غير تقليدية باستخدام جديد سلاح الصواريخ ارض ارض المعيدة المدي وتطوير القاعدة الصناعية والتكنولوجية العراقية. ونعتقد ان عمليات التفويض الاسريكية والاسرائيلية تحت غطاء الخطة الدولية تحت كل حجر في العراق يستهدف بالاساس اجتثاث جذور الصناعات التكنولوجية المتقدمة للعراق سواء في مجالات صناعة الترميم البشري او في غيرها من الصناعات الحديثة وهو ما من شأنه توسيع الفجوة العلمية بين العرب واسرائيل لقرون وليست لافرد مسطورة كما ان تفتت وتقسيم العراق يضمن انتهاء أى امكانية لمشروعات علمية عربية في المستقبل المنظور.



نعم .. لوحة العراق لا .. لعدوانية صدام

بقلم: جلال دويدار

كما عارضت مصر وتصدت لعملية احتلال صدام حسين لدولة الكويت العربية .. فلنأبى ومن منطلق مسئوليتها العربية والقومية اعتدت رفضها لمخططات النيل من كيان ووحدة أراضي العراق الشقيق بالسعي الى تقسيمه الى دويلات عراقية ومذهبية .
لقد كانت المفكرة المجنونة التي اقدم عليها الطاغية صدام حسين بغزو الكويت وراء طرح مؤامرة تقسيم العراق لتحل محل الاعمال والنزوات المجنونة التي يصرفها معركة ام الهزائم على العودة اليها مرة اخرى من خلال تصريعاته غير المسئولة .
ورغم الدرس الداسي الذي لم يستوعبه بعد هزيمته واستسلامه في حرب الخليج التي اعطتها ضد المجتمع الدولي وقبلها حرب الخليج سنوات ضد ايران .. فانه مستمر في الهذيان والعمل على زيادة عذاب ومعاناة الشعب العراقي الشقيق .. وهكذا فان قائد معركة - ام الهزائم - الذي لا يهيم حقيقيا سوى الاحتفال بعيد ميلاده المجيد والاستحمام في نهر دجلة .. مازال غائبا عن الوعي لا يريد ان يفهم او يلتفت بحجم الجرم الذي ارتكبه في حق شعب العراق وفي حق الامة العربية . انه المستول وهده - بمواقفه وعدوانيته - عن دفع بعض دول الخليج للجوء لجنوبيا الى القوى الاجنبية للحماية وضمان امنها واستقرارها وامام هذا الوضع فان هناك شكوكا في بعض الاوساط العربية والمالية تشعير الى ان السيناريو الذي يجري حاليا ليس سوى مخطط اجنبي يشارك فيه ديكتاتور العراق بالعمالة وتمهيد الارض لحزب من التدخل الخارجي .

(● ● ●)

ولا جدال في ان الذين شجعوه وشجعونه على العدوان ومنهم النظام الملكي في الاردن الذي تخصص في التآمر والانتهازية السياسية وبعض الكتائب الذين باعوا انفسهم للشيطان قد ساهموا وبساهمون في تحمل جانب من هذه المسئولية الخطيرة التي اصابت الوجود العربي وضربت التضامن العربي في الصميم وزالت من هوة الخلافات والتفرقات .
لقد عاد صدام للعراق مرة اخرى الى اطلاق التصريعات العدائية ضد الكويت وكل دول الخليج . وهو مداعبا الرئيس حسني مبارك الى زيارة العاصمة الكويتية ولقاء الشيخ جابر الاحمد للتأكيد على صلابة موقف مصر ضد اي عدوان .

(البقية ص ٤)



نعم .. لوحة العراق لا .. لعدوانية صدام

بقلم: جلال دويدار

(بقية المنشور ص ١)

وهنا لابد ان نقول لصدام العرب ان عليه ان يدرك ان اى تربيته للمؤلف سوف ينعكس بالسلب على العراق وشعب العراق الذي مازال يلحق جراح الدمار الشامل التي تسبب فيها النظام الشمول الازلهي الذي ابتلى به .

الغريب انه لم يستوعب الدرس وما ترتب عليه من ضياع للعراق ولوآد الامة العربية . لقد كان سهلاً وممكنًا تجنب كل ملحد للشعب العراقي وللامة العربية لو ان هذا الطاغية استمع الى صوت العقل والضمير والى المصالح المخصصة التي وجهت اليه للانسحاب المكثف قبل بدء هجوم قوات الشرعية الدولية . ورغم عمليات الاذلال والامتهان التي يتعرض لها العراق يوميا بالاستسلام لحملات التفتيش لانه مازال يحرص على العنصرية الزائفة والتظاهر بانه قاصر على العدوان سمياً وراء مزيد من الضياع والدمار للعراق وكل الدول العربية .

(● ● ●)

نعود مرة اخرى الى المبادئ التي تلتزم بها مصر والتي اشرت اليها في بداية المقال .. والتي من بينها التزامها بالحفاظ على وحدة الكيان العراقي ضد مؤامرات التقسيم في نفس الوقت الذي تؤكد فيه تمسكها بسيادة وامن دولة الكويت .

وتضع مصر وفي تحلن هذا المؤلف نصب عينها ملحد في الاتحاد الموفيقي ويوغوسلافيا وتشيكوسلوفاكيا من تقسيم وتفتك .

ان مصر تراقب وتتابع حتى لا تتحول عمليات التقسيم الاداري والحكم الذاتي لبعض مناطق العراق الى دول جديدة تفرق الكيان العراقي .

والخطر الذي يترك مصر ابعاده جيدا وتعمل بكل قواها على التخفيف منه وابعاده عن المنطقة العربية قد يشعل دولا اخرى غير العراق مثل تركيا وسوريا وايران باعتبارها مؤازرات لتعدد الملتزمات العراقية والمذهبية .

ان ايران الشيعة تلهم مدى ما قد يصيبها من اخطار في حالة تنفيذ هذا المخطط وهو ما دعا ولايتي وزير خارجيتها في لقائه مع عمرو موسى خلال الاجتماعات التمهيدية لعدم الانحياز في اندونيسيا الى ابداء انزعاجه والتأكيد على وحدة الأراضي العراقية ورفض مبدأ التقسيم .

ومن المؤكد ان الامن القومي العربي وامن دول الخليج يتعارض تماما مع دعاوى ومؤامرات التقسيم التي يساندتها ويدعمها صدام بسلوحياته العدوانية .

(● ● ●)

هذه هي مصر التي لاتعرف القاتل او الانتقام .. انها دائما صدقة وامينة مع مبادئها وقيمها ومسؤولياتها التاريخية .. انها دائما كبيرة وشامخة رغم حقد الحاقدين المؤثرين المتأمرين .



المصدر : **الأمم المتحدة**

للتشهر والخدمات الصحفية والاعلاميات : **التاريخ : ١٩ نوفمبر ١٩٩٢**

التجمع يحذر من

محاولات تقسيم العراق

صرح المتحدث الرسمي باسم حزب التجمع أن الحزب يتابع بقلق بالغ الأنباء المتواترة عن محاولات ترمي الى تقسيم العراق الى عدة دويلات وقال أنه وسط الانشغال بالجسماء المفروضة على شعب العراق والخلاف بين الحكومة العراقية الدولية والجميعة المنجسد عن إمكانية توجيه ضربة عسكرية جديدة للعراق وزيارة وفد من المعارضة العراقية للولايات المتحدة الأمريكية برزت تلك الأنباء المتواترة عن محاولات تقسيم العراق وبرزت لتلميحات شبه رسمية صادرة عن الإدارة الأمريكية تؤكد مؤامرة تقسيم العراق الى ثلاث دويلات . دولة كردية ودولة شيعية والعراق .

وقال المتحدث الرسمي أن حزب التجمع إذ يرى أن هذه الاتجاهات الجديدة تمثل اعتداء صليخا على سيادة العراق ووحدة أراضيه فإنه يحذر من مخاطر تقسيم العراق على كل بلاد الوطن العربي وينشد القوى الوطنية والشعبية القيام بدورها في فضح هذه الاتجاهات الخطرة والعمل على وقفها كما ينشد الهيئات القومية العربية وبصفة خاصة جامعة الدول العربية القيام بدورها العربي في الحفاظ على سيادة العراق ووحدة أراضيه .



حماية الشيعة .. أم تقسيم العراق..؟!

قرار الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا لوجبه إنذار إلى العراق بأنه «متهربض» لضربة عسكرية إذا لم تتوقف طائراته عن التحليق فوق مناطق الشيعة بجنوب العراق - جنوب خط العرض ٣٢ - وإقامة مظلة جوية لئول الحصار، تعمل على مدى ٢٤ ساعة يوميا. يعني بكل الواضح أنه بعد أن تم فصل مناطق الأكراد في الشمال وإخراجها من نطاق سيطرة حكومة بغداد المركزية. فإن مناطق الشيعة والأكراد قد أصبحت خارج سلطة حكومة العراق ويعني من النتائج العملية أن لتحويل دولة العراق إلى ثلاث دول أصغرها تعدادا وأكثرها عزلة هي الدولة المركزية في بغداد. إنه الخطط للعمل لتقسيم العراق الواحد والمستقل.

إحسان بكر

إن معنى إقامة هذه المنطقة الشيعية وتوطين حماية الغرب لها إن دول الغرب برعاية الولايات المتحدة قد أعطت لنفسها - تحت شعار تنفيذ قرارات مجلس الأمن - حق التدخل في الشؤون الداخلية لدولة مستقلة. ثم أيضا حق تقطيع أجزاء من أراضي هذه الدولة وتوطينها الوطني. ثم الاضطر من كل ذلك حق التدخل العسكري بحجة حماية الأقليات الطائفية وكل هذا بعد بادرة خطيرة بل ويشكل تهديدا مباشرا لحد غير قليل من الدول العربية بحجة حماية الأقليات. ومعد الخططة الأولى التي بدت فيها نثر الشرخ في الإفق أصغر السيد عمرق موسى وزير الخارجية بياناً قاطعاً حدد فيه موقف مصر بكل الوضوح. فهي بداية منهكة بوحد أراضي العراق وسلامتها وإن أي إجراء يستلزم يجب ألا يمس شعب العراق ومصالحه وحقوقه الثابتة في وحدة الأرض والشعب وإن على حكومة بغداد أن تدرك خطورة الموقف وإن تتصرف بما يضمن عدم تعرض شعب العراق لأخطار إضافية هو في رأي عنها. وذلك بأعمال للشرعية الدولية واحترام حقوق الشعب بكافة طوائفه في الحياة الأمتة. وأن مصر رابعا تعني بالشعب العراقي: حربه وأكراده واليهودية وسنييه وجميع عناصره. وأخيرا فإن مصر تحذر من المخططات والمآلات الإقليمية من محاولة الإصطفاء في إلغاء العنق وتزريق العراق.

إن المنطقة الشيعية المحظورة على دولة العراق تشمل الأهواز بالإضافة إلى البصرة وعدة مدن عراقية وهي أوسع نطاقا من المنطقة الواقعة شمال الخط ٣٦ التي أنشأها الحلفاء في العام الماضي كعلا من الأكراد والشيعة الذين يمثلون ٥٥٪ من شعب العراق يتوزعون بصفة خاصة في الجنوب وبالتحديد في مدينتي النجف والأشرف حيث مرشد الإمام علي بن أبي طالب وتبعد ١٨٠ كيلو مترا جنوب بغداد وسكانها ٤٥ ألف نسمة ثم مدينة كربلاء وسكانها البالغ عددهم ٦٤ ألف نسمة وتبعد عن بغداد ١٠٥ كيلو

والهدف الحقيقي لخطة الغرب هو الضغط على النظام الحاكم في بغداد إلى أن ينهار وبالتالي تتهاج وحدة العراق رغم كل الاتهامات الأمريكية التي أعزتها إدوارد جيسرجيان وكيل وزارة الخارجية الذي أبدع المعارضة العراقية بأنها - أي واشنطن - ستعمل على إقامة نظام يجرع في العراق مله بغداد وأنها لا تسعى لإقامة حكومة في الشمال وأخرى في الجنوب.

مثل هذا القرار الذي لا مسجل له في تاريخ العلاقات الدولية والذي يستخدم الأمم المتحدة كعميلة له فضلا عن أنه يمثل تدخلا صارخا في الشؤون الداخلية لدولة عربية مستقلة وعضو في الأمم المتحدة يعني منع العراق من ممارسة سيادته على كامل أرضه ويعني قيام ثلاثة كيانات هزيلة مختلفة السلطة بحيث لا يبقى للسلطة المركزية في بغداد أكثر من المنطقة الواقعة بين بغداد ومدينة الموصل.

إن خطورة مايجب الآن للعراق يمثل في تقطيع أوصال واحدة من أكبر الدول العربية. لقد أقيمت منطقة كردية محمية دوليا في شمال العراق وهي تآخذ شكلا إحصائيا متزايدا. فالأكراد أجروا انتخابات عامة وأقاموا إدارة مدنية شبيهة كاملة في الشمال إضافة إلى إنشاء تفرقت عن أن حكومة كردية سيعلن تشكيلها ترسم الخطط لتوسيع دائرة نفوذها وتضعي إلى تأمين فروع خارجية رسمية من خلال جولات يقوم بها على عواصم الغرب مسعود برزاني وجمال الطائي.

إنها هي منطقة ثانية مماثلة لنظام الشيعة في الجنوب فإذا كانت الأولى - الأكراد - تمثل بعض التجديد لإقامتها. أماعاشا أن الأكراد يشعرون القلبية لوجودية. وأن هناك اتفاقات سابقة قد وقعها حكومة بغداد المركزية مع الأكراد حول الحكم الذاتي. فإن إقامة منطقة منزلة ثانية للشيعة هي سابقة خطيرة جدا في العالم العربي.



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠ أغسطس ١٩٩٢

مدرات وهي مدينة الإمام الحسين بن علي سيد الشهداء ورمز المعتبات المقدسة. ثم مدينة البصرة وتقع في جنوب العراق وسكانها مليون و ١٠٠ ألف نسمة. ثم هناك مدن أخرى ومنها القادسية والنجف ونيسان والمنطقة بها حقول بترولية هامة مثل حقن الرميلة الذي يصبح للإمام صناعة بترولية هامة خاصة مع وجود ميناء الفاو.

يخطره انزفرب كمشيرا، وتخطره الولايات المتحدة أكثر إذا تصوروا أن تقسيم العراق سيحقق الأمن والاستقرار في المنطقة. فإذا كانت الدول الكبرى تريد حقا دعم استمرار المنطقة فإن تحقيق هذا الهدف يستدعي من الجميع الكف عن محاولات تقطيع أوصال العراق أو خلق مبررات وتوترات ومشاكل لا داعي لها. أما إذا تصور الرئيس بوش أن طريقه إلى البيت الأبيض أن يتم إلا عبر تمزيق العراق فلماذا نعتقد أن يقين أن الأمة العربية كلها ترفض مثل هذا المنطق بأن ما يجري للعراق وتسميه يمكن أن يجري للشعوب العربية أخرى في مواهل لألفة. ونحن لا نتصور أبدا أن الرئيس بوش وحملته الانتزاعية تدخل مراحلها الأخيرة يريد أن يصب نفسه - إضافة إلى زعامة للعالم - كزعيم جديد متفاد للشعبة في كل مكان ولا نتصور أبدا أن من بين مخططات الرئيس بوش أن يكون الإمام الشاهي عسكر المنطق الذي ينادي الشيعة ويحقق العمل على الأرض. ولا يهم مع هذه الدعوى أن يكون الإمام المنتظر أمريكي الجنسية قادما من واشنطن أو دالاس فطالما لم يظهر إمام للشعبة الفلاب حتى الآن فلماذا لا يقوم الرئيس بوش بتصفيل دور الإمام المرتقب؟

ولا نتصور - أيضا - أن تكون من ضمن مخططات الرئيس بوش تطبيق قرارات الشرعية الدولية في كل مكان وأمامه الآن بوجوسلافيا وعمليات الذبح الجماعي التي ترتب يوميا ضد شعب البوسنة والهرسك من المسلمين وأمامه انتهاكات يومية صارستها إسرائيل في جنوب لبنان ضد الشيعة هناك ثم أمامه انتهاكات حقوق الإنسان ضد الشعب الفلسطيني في الأراضي العربية المحتلة.

إن المبادأة العربية المطلوبة في هذه الخطوات التي تضمن فيها إرادة الأمة إن المبادأة الجماعية أمر لا مفر منه لحماية المستقبل العربي كله وليس فقط لحماية العراق وتسميه. إن ميان الخارجية المصرية وبيان للحكومة السورية يجب أن يدعوا بمواقف عربية شاملة وموحد ضد المؤامرة القائمة.

إن الجامعة العربية مدعوة في هذه الخطوات لتشكيل مواقف عربية شريفة جديدة يرتفع فوق الحساسيات وكل التناقضات القائمة لينهض بالامة من عثرة الانتقام والتمزق. لقد دفع شعب العراق المقاترة كاملة من دماء أبنائه نتيجة نزوات وحماقات صدام حسين ولكن لا يتصور أبدا أن يظل هذا الشعب يذبح الثمن باستمرار، ثم يقسم الوطن الواحد بحجة حماية الشيعة أو تطبيق القرارات الدولية.

إن سؤالنا هو : هل تحرك الغرب يهدف فعلا إلى حماية الشيعة أم إلى تقسيم دولة العراق؟ متى تنتهي من والام هذا الشعب العربي الشقيق؟ نعتقد أن الإجابة وحدها عند شعب العراق.



المصدر : المساء

التاريخ : ٢٤ أغسطس ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الانطباع المفقود

تكررت صعوبة تمييزه تايمل
الأمريكية في تقرير لها من الأمم
المتحدة أن والشطن وضعت خطة يتم
بمقتضاها استخدام فريق القنص التابع
للأمم المتحدة لاقتال مواجهة مع بغداد
تلك التي استقبلت تدخل عسكري
أمريكي بقوة وضع الرئيس جورج
بوش في المؤتمر القومي للحزب
الجمهوري .

ولكن لا نستطيع التأكد من صحة هذه
المعلومات التي حواما للتقرير ، بمعنى
لنا لانفيها ولا نؤكدنا إلا أن الواضح
من سير الأحداث الأمريكية العراقية أن
فريق القنص المتابعة على أسلحة
الدمار الشامل العراقية ، لم تكن
تصرف في حدود المهام الموكلة لها
تماما ، وكانت تلجأ في التصيد في
أحيان كثيرة ، ربما تثير بضغوط الرأي
العالم الغربي ، وربما بأوصاف من
والشطن كما ذكر في تقرير .

والظاهر أن أعضاء فريق القنص
والغالبهم أمريكيان ظنوا أنهم ذاهبون
إلى بغداد في مغامرة كما صورت لهم
جواب في شخصياتهم « الأمريكية »
حتى الدفاع « والتي تقبل على
المغامرات في شتى صورها . فلجأ إلى
استنزاف العراق غير مقدرة خطوة
الموقف وحساسيته وما يمكن أن
يترتب عليه من تعرض أرواح الشعب
العراقي لمستكن للخطر .

لكن المؤكد تماما أن فريق القنص
الأمريكي لم تعرض على ترك انطباع
يؤكد أنها تمارس مهام صحتها من لقاء
نفسها وإن والشطن لا تملئ عليها
شيئا

لم يبحث شيء من ذلك ، حتى جاء
فريق جنود برئاسة جيمس روسي لم يركب
رأسه مطالبها بخول أماكن حساسة
تستثير ثائرة العراقيين ويحذرونها
قائلا أنها لمواظبتهم وانتقاما من
كرامتهم .. فمرت عملية القنص
بهذه شديد دون إثارة أعصاب

عربي أصيل



العام الرابع

المصدر :

٢٠ شهر ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

التيار

الحصار

خلال أيام، وربما ساعات، سوف يصعب صدام حسين مجرد حكم - أو محاضرات - لهنداء ومسا حولها. شمال خط عرض ٣٦° تم اختياره - ومنذ مارس ١٩٩١ - منطقة أدلة لالأكاد لا يجوز للقوات العراقية اجتياحها. وأقيم هناك حكومة وجرى انتخاب برلمان. وجنوب خط عرض ٣٢° تم حطط الطهران العسكري العراقي لسوق، ومن المتوقع وخلال ساعات أن يعلن منطقة أدلة للخدمة بحماية أمريكية - بريطانية - فرنسية. ويصرف القنصل عن بصاري الطرافين حول الأسباب التي أدت لهذا الوضع. فإن الواقع الجديد سوف يصبح قريباً في نوره. فالجزء الأعظم من المساحة تحت سيطرة غير عراقية. وإذا كان هذا الوضع قريباً على السيادة فإنه على الجانب الآخر سوف يكون قريباً على وسائل الإمدادات وطرق الحياة في الجنوب والشمال والتي استلزم الكثير من عرى علاقاتها مع العاصمة. بينما تطلق تصديقات صناعية ومساندة من الخارج. وإل أن تتوالى لها مقومات حياة اقتصادية منتبهة.

في نفس الساعات وسوف تلتقي العاصمة الكثير من أسباب الحياة. لقد حاربت بغداد حتى تستمر سيطرتها على منسابع البترول في الشمال. ولكن يقد أنها السيطرة على الجنوب فإنها تلتقي السيطرة على منسابعها التي الرئيسية: البصرة. ومع تلتقي السيطرة على خطوط أنابيب النفط الجنوبية. أي أن خطوط مواصلاتها النفطية تصبح جميعها محاصرة. سواء خط العراق - تركيا. أو العراق - سوريا. أو العراق - الخليج. أيضا سوف تلتقي السلطة العراقية فرصة التماس مع كل من إيران والكويت. وهي فرصة طالا استخدمت في الحرب. وفي الشب وإثارة القلاقل. وفي الجنوب سوف تبرز قوة سياسية متنافسة وهذه مشكلة كما حدث في الشمال. ومع كل ذلك سوف تبقي هناك قوة عسكرية خفية محاصرة في القوس، متفرعة من الحركة. اللهم إلا في مجال قمع الموالطين. القوي: أن يزداد صدام خططا. وبين ذات صلبا وأصلبا. فهل يسقط؟ للسلسل مازال مستمرا.

محمود المراسي

المصدر: الحية (الأسبوعية)



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٠٢٢ تموز ١٩٩٢

دوما يعتبر التقسيم شأنا يخص العراقيين

، وبغداد تتهم الغرب بزعزعة وحدة البلاد

ميتران يؤيد دولة عراقية فيدرالية وبوش يعلن اليوم 'حماية الجنوب'



- ☐ واشنطن - من رفيق خليل المخلوف
- ☐ باريس - من ردة نقي الدين
- ☐ لندن - من كاتمران قره دافي

استعمت الدول المتحالفة لتوجيه إنذار إلى العراق بوجوب وقف تحليق طائراته فوق المناطق الشيعية الواقعة جنوب خط العرض ٣٢. وأثار تصعيد المواجهة مخاوف واضحة في بغداد، حيث ألحزت الأحزاب العربية والإسلامية والصنعية، إلى التصدي بكل الوسائل لحل أشكال التدخل في الشؤون الداخلية للعراق. وفي واشنطن لم يستبعد مصدر في وزارة الخارجية أن يعلن الرئيس جورج بوش في خطابه الذي سيلقيه اليوم الخميس أمام مؤتمرات الحرب الجمهوري في هيوستن تفاصيل الخطوة التي اتخذت الحلفاء العربيين عليها. وقال أن الأجهزة الحكومية، خصوصاً وزارة الدفاع، تعكف على وضع تفاصيلها النهائية. وفي باريس بحث الرئيس فرنسوا ميتران في الوضع العراقي مع الزعيمين الكرديين السنيين مسعود بارزاني وجمال طالباني، وأعلن تأييده حقوق الأكراد في إطار نظام فيديري. وصرح وزير خارجيته رولان دوما أن العراق قد «أخضع» إلى الشروط المستدعي اهتماماً خاصاً بأوضاع الأكراد والشيعية الذين يعانون من السلطة المركزية. وقال في صدد المخاوف من تقسيم العراق أن هذه مشكلة تخص الشعب العراقي.

وبينما تألقت وكالة رويترز، عن أوساط مسيولية، في الخليج قولها أن دول المنطقة تؤيد الخطط العربية لحماية الشيعية في جنوب العراق، عبرت الأوساط الإيرانية عن ترحيبها بأي إجراءات تؤذي إلى انقسام نظام الرئيس صدام حسين.

فإنها أكدت في الوقت نفسه رغبتها فكرة تقسيم هذا البلد. ويتوقع أن تنجبه نهاية الأسبوع الجاري الطائرات البريطانية إلى المنطقة للانضمام إلى الطائرات الفرنسية والأميركية لتخليق قرارها الذي اتخذته من دون الرجوع إلى مجلس الأمن. وتقال للسفير البريطاني في الكويت وإيام فوارتون أمس رسالتين لم يكتف بمضمونهما من رئيس وزرائه جون ميجور، لهماذا إلى أمير البلاد الشيخ جابر الأحمد الصباح والأخري إلى ولي عهد الشيخ سعد الحميد.

بغداد

وفي أول رد فعل رسمي من بغداد على الإجراء الغربي، لهنم حزب البعث الحاكم في العراق أمس الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا بأنها تسعى إلى «زعزعة وحدة العراق»، تحت ستار نقل الإفتاء، إلى معنيين عراقيين. واعتبر السفير العراقي لدى المجموعة الأوروبية في بروكسل السيد زيد حميد قرار الحرب بأنه توجيه ضربة عسكرية إلى العراق. وقال في مقابلة مع التلفزيون البريطاني: هذا ليس أكثر من إجراء استعرازي سيستلزم درجة للقيام بعمل عسكري ضد العراق.

ونقلت وكالة الأنباء العراقية الرسمية عن عضو القيادة القطرية المسؤول عن مكتب العلاقات الخارجية في الحزب السيد عبدالمسي عبدالمسي دعونه «الأحزاب العربية والإسلامية والصنعية» إلى «التصدي بكل الوسائل لكل أشكال التدخل في الشؤون الداخلية للعراق» واتهم الإدارة الأميركية بأنها تسعى إلى تصعيد أجواء المواجهة مع العراق خدمة للمعركة الانتخابية. وتند بتقرير مفوض الأمم لاتحاد لحقوق الإنسان ماكس فان درستول الذي نشر قبل أسبوعين ووصفه بأنه «وثيقة مغرضة مليئة بالأكاذيب». وهو التقرير الذي أشار إلى قصف الجيش العراقي للساكنات الشيعية في الجنوب واتخذ أساساً للمشروع الأميركي - البريطاني - الفرنسي.

وأكد عبدالمسيور أن واشنطن تسعى إلى خلق مشاكل للعراق بواسطة طرق التفتيش، تنافية للأمم المتحدة، التي قالوا جواسيس.

وأعند السيد عبدالجبار محسن المستنار الصحفي للرئيس صدام حسين في مقال نشرته أمس صحيفة «الجمهورية» الحكومية أن الرئيس بوش يسعى في الآراء أزمة مع العراق للتغطية على «الزعة الاقتصادية في الولايات المتحدة». وأضاف أنه يدفع، مشاكل لا وجود لها وتضخمه بأن يعرض نفسه على أخطاء قصصيين.

فرنسا والأكراد

في باريس استقبل الرئيس ميتران وأدا كريماً في حضور دوما وزير الدولة



المصدر : (البيان) (٢٠١١)

٢٠ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والصحة والشؤون التنسيابية يبرهان كواشيتير. وصرح بارزاني والقبائلي إلى «الحياة» على إثر اللقاء بأنه كان مجيداً جداً. وأضاف بارزاني أن الرئيس الفرنسي وصف الشعب الكردي بأنه عظيم، وأكد أن بلاده تؤيد حقوق الأكراد وأن باريس مستعدة كل شيء من أجل استنصار الحماية لهم. وقال القبائلي أن ميجران سمدد على ضمان الحقوق الكردية في إطار الفيدرالية العراقية. وأكد بارزاني أنه تم التأكيد أيضاً على وحدة العراق واتضح الأكراد بحقوقهم في إطاره من دون تقسيم البلاد.

ورداً على سؤال وجهته «الحياة» بعد اللقاء إلى موما هل للرئيس مغفول من تقسيم العراق فأجاب: هذه مشكلة تخص الشعب العراقي. لكن هناك ضرورة للاهتمام بوضع الشعب الكردي ووضع الشينجة (د) وهي ضرورة طرحها مشاكل هذه الأقليات (...) التي تعاني من سوء معاملة السلطة المركزية. وقد تجد هذه المشاكل حلاً في إقامة الديموقراطية في العراق وهذا ما نحتاجه لكن هذا غير موجود حالياً لذا علينا ألا نعتقد أي فكرة مستقبلية.

وقال الزعيمان الكرديان لـ «الحياة» أنهما ضدنا على أهمية إقامة منطقة آمنة للشعب وطالبنا توسيع المنطقة الآمنة القائمة شمال خط العرض ٣٦ لكي تشمل كل المناطق الكردية. وأعلنّا أنهما ينسحبان معاً لأجراء مزيد من الاتصالات وسيؤثران أولاً عريضة تم إنارة في طريق عورتها إلى قرصستان العراقية.

لندن

واعترض وزير الخارجية البريطانية بول سكوتس عهده في تصريحاته في الإذاعة البريطانية أمس بأن كل عمل للحكومة الاسكتلندية أو الفرنسية أو البريطانية إذا كان يصطدم بالقانون الدولي ليس في حاجة إلى دعمه بنفس معنى في قرار لمجلس الأمن. وأضاف بأن الحاجة الإنسانية القصوى تتولاه في جنوب العراق وكذلك إقامة منطقة آمنة مثل تلك التي لقيت في الشمال لحماية الأكراد بدعمها قرار مجلس الأمن الرقم ٦٨٨ الذي يلزم صدام حسين بعدم ارتكاب مثل هذا النوع من العدوان على شعبه.

واشنطن

وفي واشنطن أعرب مسؤولون أميركيون عن ارتياحهم الشديد إلى تأكيد بريطانيا وفرنسا فكرة إنشاء منطقة في جنوب العراق يمنع فيها تحليق الطيران العراقي، وتوقع هؤلاء عن أن يصدر قريباً «إعلان» من جانب الدول الغربية الثلاث يتم بموجبه قيام المنطقة للمطوّر.

وأكد مصدر مطلع في وزارة الخارجية أن مراقبة طيران الشركاء في التحالف الأجواء في جنوب العراق وإنشاء منطقة محظورة على الطيران العراقي هو خيار أساسي من بين الخيارات الأخرى التي تدرس حالياً. وقال أن واشنطن مستعدة مزيداً من التفاوض مع الخطة معني أكملت مشاوراتنا. وأخيراً أن الولايات المتحدة والدول الصديقة والحليفة تعمل حالياً على اكتمال تفاصيل العملية الجديدة التي يتوقع أن تباشر فعلياً في الأيام المقبلة.

ولم تستبعد لوساطة مطلعة أن تعلن الخطة اليوم الخميس، وأن يتشتمل خطاب الرئيس بوش أمام مؤتمر الحزب الجمهوري تفاصيلها. وذكر مسؤولون أميركيون أن كل أجورة الحكومة، خصوصاً وزارة الدفاع عاكسة حالياً على وضع التفاصيل النهائية للخطة.

ومن غير المعروف حتى الآن مسجلة المنطقة التي سيتمثلها الخطر في جنوب العراق، وأن كان بعضهم يبحث عن مساحة كبيرة تصل إلى ٥٥ ألف ميل مربع جنوب خط العرض ٣٣. تقوم بمحايلتها دوريات طيران حليف.

وفي الإطار نفسه شدد مسؤول أميركي على نفي ما تردد أن واشنطن تعمل على تجزئة العراق، وقال أن سياسة الولايات المتحدة ليست مع تقسيم العراق بل مع المحافظة على سلامة أراضيها ولكن سياستنا أيضاً هي التمسك من تنفيذ السلطات العراقية قرارات الأمم المتحدة كاملة.



المصدر: البرام القصاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢١ شهر ١٩٩٢

هذا هو موقف مصر !



مصر موسى

في ضوء التفاعلات المتلاحقة التي تزداد احتمالات تجدد المواجهة العسكرية مع العراق بعد اعلان دول التحالف العربي القائمة منطقة محظورة لحملات السكان الشيعة في جنوبي العراق ... حدد السيد مصر موسى موقف مصر من هذه التطورات في النقاط التالية :

(١) ان مصر مهتمة بوحدة اراضي العراق وسلامتها .
(٢) ان اي اجراء يتخذ يجب ان يمس شعب العراق ومصالحه وحقوقه الثابتة في وحدة الارض والشعب .
(٣) ان على الحكومة العراقية ان تترك خطورة الموقف وان تتصرف بما يضمن عدم تعرض شعب العراق لخطر اضافية هو في غنى عنها وذلك بما يعمل للشرعية الدولية واحترام حقوق الشعب بكافة طوائفه في الحياة

الامة .
(٤) ان مصر تحمي بالشعب العراقي عريه واكرامه والبيعه وسنييه وجميع عناصره .
(٥) ان مصر تحسن من المشططات وبالقوات الاقليمية من محاولة الاصطدام في الماء العكر وتزريق العراق ..

المصدر : **الأمم المتحدة**



التاريخ : **٢١ أغسطس ١٩٩٢** النشر و الخدمات الصحفية والمعلومات

مصر هريصة على وحدة أراضي العراق وسلامة شعبه وتحذر من المخططات الاقليمية

أعرب السيد عمرو موسى وزير الخارجية تحليفا على التطورات الجارية بصدد الحواف بالعراق عن انشغال مصر الكبير بوحدة اراضي العراق وسلامتها .
وقال ان اي اجراء يتخذ يجب ألا يمس شعب العراق ومصالحه ، وحقوقه الثابتة في وحدة الارض والشعب .
ودعا الحكومة العراقية ان ان تدرك خطورة الحواف . وان تقتصر بما يشهد عدم تعرض شعب العراق لخطر اقليمي هو في غنى عنها . وذلك بأعمال الشرعية الدولية واحترام حقوق الشعب بكافة طوائفه في الحياة الآمنة .
وأضاف أننا حين نتحدث عن شعب العراق فلنأخذ نتحدث عن الشعب بأكمله عربيه وأفراده وشيعته وسنييه وجميع عناصره . ولكننا يجب ان نعيش بيمان من الصون وسبلات الفزع والاعتداء وفي الوقت نفسه فان هناك تحذيرا واجبا إزاء المخططات وبالأذات الإقليمية إلا تصعد في الماء العكر والا تحصل على التكريس الانضمام . وتشرق العراق . وطالب بان تحترم وحدة شعب العراق وحقه الثابت في سلامة اراضيهم بالكامل شمالا ووسطا وجنوبا .



سدام يحدد وحدة العراق !

يبدو أن الرئيس العراقي صدام حسين مازال مصرا على الخس في سياسة خطفه الهوائية مع المجتمع الدولي غير على بما يمكن أن يترتب على هذه السياسة المعقدة أن الرئيس العراقي يقرر لعبة سطوته بين الحين والحين تبادا بمحاولة الاستئناس على موقفه الأمم المتحدة للتلقي بمهمة التفتيش طبقا لقرارات وقف إطلاق النار . ثم ما يلبث أن يترافع ويرفع ويقل بل ما يمل عليه عندما تظهر له الدول الحليفة-وبقادات الولايات المتحدة- حينها الصعراء

لقد امتنع صدام عن قبول المشاركة في عملية ترسيم الحدود مع الكويت ثم رفض اعتراف تهديد متكررة التناغم التي يتم بموجبها قول الهيئات الانسانية الدولية الاعتراف على جهود الإنقاذ في العراق فضلا عن استمراره في شن الغارات الجوية الانتقامية على اللاجئين الشيعة في جنوب العراق .

وبسبب هذه الأعمال الاستفزازية التي قدم من غياه سياسي مطلق أصبح الرئيس الأمريكي جورج بوش وألما تحت ضغوط كثيرة لاتخاذ إجراء عسكري ما ، ويتبادر حلفاء أمريكا في معظمهم بريطانيا وفرنسا في إعلان الاستعداد للمشاركة في أي عمل عسكري يؤدي إلى تاليف الرئيس العراقي

وبسبب سياسة صدام التي تثير تصولات كثيرة حول هوية دوره المشهور في الخطط التي تروى دول التحالف إضافة منطقة في جنوب العراق لجمعية الخيمة على غرار الخطة التي التفت في شمال العراق لجمعية الإكراد .

والأمر المؤسف أنه لا سبيل لاتخاذ العراق من سمعة الحصار والعقوبات الدولية التي يعاني منها الشعب العراقي سوى زوال حكم هذا الطاغية الذي لم يده يهمة شيئا سوى أن يبقي اسمه طويلا في لعبة الصراخ للدول ... وهي لعبة ليتها سوف تؤدي إلى التخلص منه ومن زيفته فحسب . وأما الخطر كل الخطر أن استمرار مواصلة هذه اللعبة قد يعرض وحدة العراق للشطط ويؤدي إلى خنقها مضطحة التقسيم الضخمة إلى ثلاث دويلات . دويلة شيعية في الجنوب ... ودويلة سنية في الوسط . ودويلة كردية في الشمال .

لرب لعل العراق يتوكل ذلك قبل غوات الكون !



المصدر :

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

طائرات فربية في مهمات استطلاعية فوق جنوب العراق مشاورات حول التفاصيل النهائية لاقامة المنطقة المحظورة

الأمم المتحدة - وكالات الأنباء - أكد مصدر فربي مطلع في الأمم المتحدة أمس أن دول التحالف الفربي ضد العراق ستقوم بمهام استطلاع جوي جنوبي خط عرض ٣٢ درجة لراقبة عمليات البطش العراقية بالشعبة في منطقة الأحواش الجنوبية . وقال أن سفراء الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا سيسلمون المندوب العراقي لدى المنظمة الدولية في بداية الأسبوع القادم أنذاراً بطلب الحكومة العراقية بالامتناع لقرار مجلس الأمن رقم ٦٨٨ الذي يمنع البطش والمخربين ، ويمنحها بحظر تحليق الطائرات العراقية في المنطقة المحظورة وإلا تعرضت لمهمات من السلاح الجوي لدول التحالف الفربي .

في الوقت ذاته أعلن مسؤولون أمريكيون مستشار الرئيس الأمريكي جورج بوش لشئون الأمن القومي في تصريحات للتلفزيون الأمريكي أن الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا متفقة على مبدأ إقامة منطقة محظورة على طيران السلاح الجوي العراقي في الجنوب ولكنها ما زالت في مرحلة التشاور بشأن التفاصيل العملية الأخيرة للمنطقة

وفي بغداد - أعلنت الحكومة العراقية في بيان رسمي أمس أنها ستواجه بكل السبل خطة الحلفاء الفربيين للفرش حظر على تحليق الطيران العربي العراقي فوق المنطقة الجنوبية ، وقال البيان الذي صدر في أعقاب اجتماع مشترك لمجلس قيادة الثورة والقيادات القطرية لحزب البعث الحاكم إن شعب العراق وقيادته لن يسمحوا لهذه المامرة الصهيونية الامبريالية بأن تتحقق .

الأمريكية أن هذه الخطة تثير مخاوف عديدة لدى دول المنطقة نظراً لأنها تحمل في طياتها إمكانية تقسيم العراق والتفكيك إلى دويلات .

في حين أنباء - أعلنت الحكومة العراقية في بيان رسمي أمس أنها ستواجه بكل السبل خطة الحلفاء الفربيين للفرش حظر على تحليق الطيران العربي العراقي فوق المنطقة الجنوبية ، وقال البيان الذي صدر في أعقاب اجتماع مشترك لمجلس قيادة الثورة والقيادات القطرية لحزب البعث الحاكم إن شعب العراق وقيادته لن يسمحوا لهذه المامرة الصهيونية الامبريالية بأن تتحقق .

وكانت صحيفة « واشنطن بوست »



المصدر: صوت الشعب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢١ مارس ١٩٩٢

معارك طاحنة في الأموار والنظام العراقي

يواسل طلعاته الجوية

دول التحالف تضع اللمسات الأخيرة على تفاصيل خطة الحماية

التنقل في أنحاء البلاد. وفي الياسون بعض الضحايا التي تم الامم المتحدة تتعلق بمساكل الدخول والقدرة على الوصول الى مختلف مناطق البلاد حيث توجد جماعات في حاجة الى مساعدة. واختلاف قاتلا ان سولطسي الامم المتحدة في حاجة الى وجود مكاتب في مثل هذه المناطق وإمكانيات الوصول الى هذه المناطق يتصارع سفير والديارات وما الى ذلك. وقال بومسالة أخرى هي حاجتنا الى الأمن... وبالتالي ضرورة استمرار حراس الأمم المتحدة في الاضطلاع بدور.

وممثل الياسون اذا كان قد طلب من العراق نشر قوة كاملة من الحراس قوامها ٥٠٠ شخص فقال ان اتحدث عن ارقاء ولكن ساكني بالحق اننا نود استمرار وجود حراس الأمم المتحدة. الذين ذكرت اتفاقيات سابقة ان مقدم يعمل الى ٥٠٠. وذكر انه لم يبق بعد ما اذا كانت المفاوضات مستمرة خلال اليوم القادم. وقال لودي التزامات اخرى ينبغي ان ناقشها مع الأمين العام للأمم المتحدة. وفي واشنطن قالت خبيرة في الامم المتحدة ان معلومات مفتحي الامم المتحدة عن برامج الاسلحة العراقية لا تزال غير كاملة. وأضافت الميجر كارين باسنس بسلاح الحرب الكيميائية بالجيش الاميري قولها للصحافيين في حفل غداء هناك ثغرات مهمة جدية في المعلومات التي لدى لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة بازالة

البريطاني جون ميجور صرح اول من امس انه قرر ارسال ست طائرات (فريزير) الى المنطقة للمشاركة في العملية.

وفي بغداد قال ميجور الامم المتحدة جان الياسون امس ان ثلاث مشاكل رئيسية تفرق للفرزات مع بغداد بشأن تهديد اتفاقية لاسماج للامم المتحدة بالقيام بعملات الحافة في العراق.

وهذه المشاكل هي: - حاجة الأمم المتحدة الى حراس تابعين لها لحماية برامج الاتفاقية التي تنفذها.

- حرية دخول جميع المناطق في العراق للوصول الى المحتاجين للاغاثة.

- وجود منطقتين غير حكومية في العراق مثل اوكيفنام وصندوق لثقل.

الطفولة. وفي حديث للصحافيين قبل قليل من بدء اليوم الرابع من المحادثات مع المسؤولين العراقيين قال منسق عمليات الأمم المتحدة للاغاثة الطارئة انه مستعد للعمل مجددا بالية اذا تطلب الامر التوصل الى اتفاق جديد. وقال صنيديا جلسة جديدة لصياغة مذكرة تفاهم بشأن الاتفاقية الجديدة التي تأمل بالتوصل اليها. ولكن يجب ان اتحدد مرة اخرى على ان لدينا عددا من الضحايا المعلقة.

ومضى الياسون قاتلا ذكرت أمل بالانتهاء من العمل هذا الاسرع وما زلت امل ذلك لقد حققنا تقدما. بعض التقدم. ولكن لم نصل بعد الى المرحلة التي يمكننا فيها اختتام المفاوضات.

وكانت بغداد قد شملت عمليات اغاثة الأمم المتحدة منذ انتهاء لاجل اتفاق مع الأمم المتحدة في يونيو (حزيران) الماضي وذلك بعدم إصدار تفهيمات دخول كافية لوططفي الامم المتحدة وتصاريح سفر لتكثيهم من

باريس، لندن، واشنطن، بغداد. صوت الكويت، وكالات. اتضعت فرنسا الى العملية السورية والبريطانية لمنع تسليم الطيران العراقي على مناطق القوار وقالت انها ستترسل نحو عشر طائرات حربية لغرض منطقة الخطر الجوي لحماية السكان في الجنوب.

وقال وزير الدفاع الفرنسي بيار جوكس في مؤتمر صحافي امس نحن مستعدون لاستخدام طائرات الدفاع الجوي لضمان حماية منطقة في العراق تحت خط العرض الثاني والثلاثين و فوق خط العرض السادس والثلاثين. وأضاف قوله انه يمكن تقديم نحو عشر طائرات حربية.

وكان البيت الأبيض قد أعلن قبل ذلك ان الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا على ذلك الاتفاق على اقامة بشأن التفاصيل الأخيرة لهذه الخطة. وخصوصا تاريخ البدء بتنفيذها.

والحال المتحدث باسم الرئاسة الاميركية مارلين فينتروتر في تصريحات ادلى بها في هيوستن (تكساس) حيث تتواصل أعمال مؤتمر الحزب الجمهوري طمينا اننا في المرحلة الأخيرة.

ويشدد على ان جميع الحلفاء. قلقين ازاء ماخطهم الشديدة في جنوب العراق من قبل نظام صدام حسين. وأضاف ان هناك تفاصيل لا بد من ضبطها... حول طريقة العمل ودور كل بلد والجدول الزمني لتنفيذ هذه الخطة. كما لاحظ انه من الصعب التوصل متى سيكون بوسع الحلفاء ان ينشطروا النظام العراقي رسميا بقرارهم. وتناقش حكومات واشنطن وباريس ولندن اقامة منطقة محفورة على الطيران العراقي جنوب خط العرض ٣٢ داخل العراق. وكان رئيس الوزراء



المصدر: صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢١ أغسطس ١٩٩٢

قوات صدام في منطقة ابي صويابا في احوار الناصرية مما أسفر عن الجاني خسائر كبيرة في صفوفها. وعلى صعيد النشاط الشعبي لحد وزعت في مدينة صامراء وسط العراق ملصق هذا الشهر اعداد كبيرة من المنشورات المعبأة للتحطام طالب بتفجحية صدام واسقاط نظامه الديكتاتوري كما ظهرت كتابات على الجدران في الشوارع والناحيات العامة تطالب الجماهير بالثورة على النظام وبحماكة صدام وعصاباته الاجرامية التي تسببت في دمار العراق وللطفلة.

وقد شنت أجهزة النظام حملة بين صفوف المواطنين في المدينة وفرقت اجراءاتها القمعية الشديدة.

ومن جهة اخرى تواصل سلطات نظام بغداد اعمالها الرامية الى تصنيف الاصور ورسم الاناسات والانتقادات الحادة التي وجهها للجنم الدولي ومنظمة حقوق الانسان والاساتية.

وكشفت مصادر المجلس الاعلى للثورة الاسلمية في دمشق معلومات واردة من المنطقة بأن النظام الخطاط ما زال يواصل تنفيذ خططه الاجرامية باثناء السوء والسيوتر على مجاري الانهار المؤدية الى احوار المصرة والبصرة بهدف تدميرها وابادة سكانها.

فوق المناطق المحاذية لاهوار ومناطق قضاء للجر وضاحية العبد بهدف توفير الاستناد الجوي للجهد الهندسي وبكافة.

ونكرت مصادر المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في دمشق ان هذه العمليات الانتفازية للنظام ذاتي في اطار استعداداته لبدء هجوم جديد على مناطق الاصور في محاولة يائسة اخرى لفرص سيطرته على هذه المناطق.

واكدت المصادر ان القوات الشعبية للمعارضة العراقية تواصل عملياتها ضد قوات النظام الحاكم في بغداد وقد ضربت سيارة عسكرية اوامر الشهر الماضي في منطقة دام الزهدي، التابعة لاهوار البصرة وقتلت ستة من جنود صدام.

وفي التاسع من الشهر الجاري تصدت مجموعة من قوات المقاومة الشعبية في منطقة الطويلة، التابعة لمحافظة البصرة لقوة عسكرية صدامية بمحاولة على زواقي حربية في طريقها لمهاجمة السكان في احوار البصرة، وكربتها أكثر من ٢٠ قتلا وجرحا واستولت على زورق اضافية الى كميات من الاسلحة والاعتدة والاهوزة العسكرية.

وقال بيان المجلس ان مجموعة ثابتة للقوات الشعبية نفذت عملية جريئة هاجمت فيها عضودا من

اسلحة الدمار الشامل العراقية والتي حصلت عليها بعد ٤٢ جولة تفشيشية في العراق. وقالت ان اللجنة لا تزال تتفقد الى معلومات من موريي المواد التي استخدمت في برامج العراق الكيميائية والبيولوجية والذرية والصواريخ الذاتية الدفع البعيدة المدى.

ولكنها اضافت قولها انه لا توجد طائرات خفيفة الا في مجال واحد امتلكت عن ان تافقه.

وفي نيويورك قال تم تريان وهو المتحدث باسم لجنة الأمم المتحدة معقولة ان لدينا الصورة العامة لبرنامجهم، لا يمكننا ان نتأكد ان تكون هناك برامج اخرى نجهلها تماما. ولكن بمرور الوقت فإن هذا يصبح أقل احتمالا.

وقالت بانسن وهي خبيرة في الاسلحة الكيميائية والبيولوجية انتهى عملها لدى الأمم المتحدة ان الدول المتحالفة التي طردت قوات الاحتلال العراقية من الكويت في فبراير (شباط) من العام الماضي يجب ان تكون مستعدة لفصل العراق اذا لزم الأمر لاجباره على التقيد بقواعد ثاما بقرار وقف اطلاق النار الذي انشأ لجنة الأمم المتحدة الخاصة.

على صعيد آخر، يواصل الطيران الحربي التابع للنظام العراقي عملياته



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢١ أغسطس ١٩٩٢

وتقوم أجهزة النظام بشق ما يسمى بـ: نهر القاد، بمحاذاة الأهوار الجنوبية في العماره والبصرة للصب فيه كافة الأنهر وسحب مياه تلك الأهوار إلى منطقة القاد، وبالتالي مزلقها من الأهوار. وقالت المصادر أن عمليات الوحدات الهندسية متمركزة في ثلاثة محاور هي : - محور منطقة السلام في أهوار العمارة وتعمل بها أجهزة وزارة الإسكان ووحدات الهندسة العسكرية. - محور المنطقة الممتدة من ناحية العدل حتى بوعجل وقد استدعى النظام البعث ومكائن وتجهيزات حفر وزارة الصناعة إضافة لوحدات الهندسة العسكرية. - محور المنطقة الممتدة من أبو عجل وحتى القاد. وقد استدعى النظام البعث ومكائن وتجهيزات حفر وزارة النفط إضافة لوحدات الهندسة العسكرية. وذكرت المصادر أن مناسيب مياه شمال أهوار العمارة بدأت بالانخفاض نتيجة سد النظام لجرى عدد كبير من الأنهار في قضاء النجر والميسونة وتحويل مياهها إلى السحب العام أو ما يطلق عليه (نهر القاد) فضلا عن فقدان المياه الصالحة للشرب وموت للزروع والحيوانات

المصدر: صوت الكويت



التاريخ: ٢١ فبراير ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات





المصدر: صوت الكويت

التاريخ: ٢١ أغسطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ويفتح باب التمرد امام الجيش الحظر الجوي يقلص سيطرة صدام واشنطن تؤكد تمسكها بوحدة العراق وفرنسا ترسل طائراتها الى الخليج



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢١ تموز ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والشطن - محمود شمام
خدمة لوس انجلس تايمز
باريس - صالح الأشمر
القاهرة - الفت فريد
لندن - بصوت الكويت، وكالات:

فيما أكدت مصادر سياسية اميركية ان تنفيذ خطة الصداقة سيهضج معارضي صدام في الداخل على ممارسة المزيد من الضغوط على نظامه ويزعزعه سيطرته الفعلية على جنوب وشمال العراق، وأكد متحدث باسم المعارضة العراقية ان هذا التحرك يمثل خطوة كبيرة الى الامام وان هذا الحظر الفضل من نصف بغداد وتزوي عناصر للمعارضة العراقية ان تنفيذ الحظر الجوي في جنوب العراق من شأنه ان يجذب أعدادا كبيرة من ضباط الجيش العراقي خاصة الشجعة منهم للهروب من جيش صدام والانضمام الى الثوار في الجنوب مما سيزيد من قوة المعارضة ضدّه. (راجع صفحة ٦)

وعلى صعيد التحركات العسكرية وضعت الطائرات الميراج للقاعدة لسلح الجو الفرنسي في قاعدة انجويرليك بتركيا في حالة تأهب قصوى كما قررت الحكومة الفرنسية ارسال عشر طائرات اضافية من طراز ميراج ٢٠٠٠ الى الخليج لتلعب المنطقة الامنة في الجنوب وتضيف تلك المصادر ان العراق سيهبط الى الاسلوب البدائي في رصد الطائرات التابعة لقوات التحالف باستخدام الجودو لمنظار مكبر

أكدت الولايات المتحدة الاميركية امس رسميا انها ضد تقسيم العراق وإن اقامة المناطق الامنة في جنوب العراق هدفه حماية جماعات الاقليات وليس لتجميع انقسام العراق. جاء ذلك في تصريح لمستشار الرئيس الاميركي لشؤون الأمن القومي جنرال برنيت سكوكروفت أكد فيه ان الاتفاق قد تم بين الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا على اسقاط أي طائرة عراقية تتجاوز جنوب خط عرض ٣٢. وفي لندن أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية امس بصورة قاطعة ان هناك اتفاقا كاملا بين بريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا لحماية السكان القاطنين في جنوب العراق، وأضاف المتحدث ان الدول الثلاث تبحث التفاصيل الفنية لتنفيذ الحماية.

عادي ثم قيامهم بالتليف بالتلفون من ذلك. طائرات الابويرن الروسية الصنع، وبها من طائرات الانتار الجوي المبكر القادرة على التعرف على الطائرات المهاجمة وملاحقتها وتوجيه المقاتلات العراقية صوبها. كان قد جرى ارسالها الى ايران في المراحل الاولى من حرب الخليج، وما زالتا هناك مع نحو ١١٧ طائرة مقاتلة بينها طائرات ميغ ٢٩ المقاتلة على ان العراق ما يزال يستقطب بنحو ثلاثمائة طائرة من بين نحو ثمانمائة طائرة كانت له قبل جريمة غزو الكويت وتضيف التقارير ان نحو مئة وخمسين من تلك الطائرات حُلقت بالفعل في طعنات جوية منذ ابريل (تيسان) بينها ثلاث أو أربع من طائرات الميغ ٢٩ وبعض قاذفات الميراج المقاتلة ونحو ثلاثين من قاذفات القنابل القديمة طراز سوخي ٢٠. والقاذفات الأخيرة هي التي جرى استخدامها لضرب السكان في الأهوار. جلبا الى جنب مع عشرين من طائرات المساندة الجوية طراز فروغشوت وبعض طائرات سوسخوي ٢٥ الضاربة.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٩٢

وتلك قطع جوية ترطب قوات الحلفاء في جعلها بلا حراك. وكذلك فإن النظام العراقي استخدم طائرات التدريب طراز بيتلاتوس بي-٧ كطائرات استكشاف للمدمعية. وفي طهران أعلن بيان للمجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق أن مروحيات تابعة للجيش العراقي شنت غارات على العديد من القرى في جنوب العراق يوم الثلاثاء الماضي، وقال البيان إن الهجوم الجوي وقع بعد مواجهات بين القوات الشعبية والقوات الحكومية وأضاف البيان إن القصف الجوي قد ركز بشكل كبير على قرى منطقة العمار.

وأكدت مصادر عسكرية غربية مطلعة أن هناك نحو عشرة آلاف من المقاتلين العراقيين البرابطين حول الأهوار. وفي واشنطن قالت فنانة فريق التفتيش التابع للأمم المتحدة، الذي كان قد حاصر وزارة الزراعة العراقية في الشهر الماضي، يوم أمس أن خبراء للمنظمة الدولية تمكنوا آخر الأمر من التوصل إلى تفاصيل برامج التسليح الخاصة بصدام حسين إلا أن هناك برنامجاً يعمل ما زال يكتشفه التكتّم والسرية.

وأضافت الرائدة «كارين جانتسن» أخصائية الأسلحة الكيميائية والجرثومية في أول تصريح علني لها منذ عودتها إلى الولايات المتحدة بعد مشاركتها في الفريق الذي حاصر وزارة الزراعة لمدة عشرة يوماً أنه قد تم تجميع قطع كالمية من اللغم لكي تعمل بصورة عن برامج التسليح التي كان نظام بغداد يقوم بتنفيذها والكيفية التي يجري بها تجميع تلك الأسلحة وتركيبها.

وفي القاهرة أعرب وزير الخارجية عمرو موسى عن أمله بأن تدرك الحكومة العراقية خطورة الموقف وتتقبل بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية وتحترم حقوق الشعب العراقي بكافة الطوائف.

المصدر: **الهوام المأثورة**

التاريخ: **١٩٩٢/١/٢٢**

النشر والخدسات الصحفية والمعلومات



نظرة صدق

لا .. لتقسيم العراق !

في الأخبار التي تأتيها عن وكالات الأنباء من العراق .. وعن العراق تصنيفها بحالة من المهلة التي وصلت إليها لثقتنا العربية في القدرة الأخيرة ولائمتك حيالها إلا أن نقول : « حسبتنا الله ونعم الوكيل » ...

صحيح أن العراق هو السبب الأول في كل منجزى ويجرى الآن .. إلا أن هذا لا يعني أن نتركه وحده أمام الحزب العربي يمزق فيه كيفما يشاء

والأخبار الرئيسية تقول أن هناك ٢٤ ألف جندي أمريكي في الخليج على أتم استعداد للحرب العراق وكفنه له صمد وكبر وأصبح يحصل مزيداً من الضربات فوق ما أصابه حتى أنه فقد ٦٠٪ من قوته العسكرية وقد أكثر من ٢٠٠ مليار دولار خسائر اقتصادية وعمرانية وبشرية بعد انكساره في حرب الخليج فطالما دعا لتفعله به قوات الخليج التي أعلنت أنها دمرت صديراً ٨ مراكز نووية عراقية والحللاء الغربيون الثلاثة أمريكا وبريطانيا وفرنسا يستمعون الآن لتقسيم العراق ثلاثة أقسام : القسم العراقي سوريا في الوسط والقسم العراقي تركيا في الشمال والقسم العراقي شيعيا في الجنوب ... وهذه الأقسام سوف تدخل إلى دول ثلاث في المستقبل ! ولا جدد الحرب خط عرض ٣٢ لاندواء القوات ولا تطوير فوقها طائراته

الساعة الآن جازفة والمخطط جاهز لتقسيم العراق ... وقد سارعت مصر وأعلنت على لسان عمرو موسى وزير خارجيتها أن تقسيم العراق غير وارد بلغة وإن

مصر بقلته بوحدة أراضي العراق وإن مصر تعني بشعب العراقي عربي واكراده وشيعته وسنييه وبجميع عناصره .. وإن مصر تضرر من المخططات التي تحول الإصطيد في الماء العكر ولا أحد يعرف لماذا تهم أمريكا الآن بالشيعة المسلمين في جنوب العراق في الوقت الذي تتركه شعب البوستان والهرست المسلمين يملأون جوعاً وارهبا ورييا بطرصاص في مستكرات الاعتقال التي ألغها الصرب بعد أن مزقوا دولة البوسنة والهرست .. ولم يعد يشر عليهم أحد .. إلا الله وحده ..

هل هي لعبة أمريكية لانتظار الرئيس بوش من الشرق بقتلهم سريع يعاود فيه الذئب الأمريكي الشهام ملقي من الحمل العراقي الذي يحفر عليه الماء في أوقات انتخفيه جديدة .. لكي يبلي الرئيس الأمريكي ٤ سنوات أخرى في البيت الأبيض ! أم أن المصلحة الأخيرة من مخطط حرب العراق بعد تطورات حرب الخليج له بدأت فصولها بتقسيم العراق إلى ثلاث دويلات لحوال لها ولاوة .. ليزداد العرب ضغفا على ضعف وتلوى إسرائيل وتفرح عضلاتها أكثر وأكثر ؟

إن حرب العراق الآن لن يفيد الرئيس بوش ... بل ربما يدفع بمقتضى بيل كلينتون إلى البيت الأبيض بدلا منه .. ولتريد أن تقول إن أمريكا سوف تخسر العرب إذا ضربت العراق لأن ذلك فيما يبدو لم يعد في حساباتها ! □

عزت السعدني



خطوط

ناصلة

فلوبنا - كعرب.. مع شعب العراق، وجيش العراق.. أو المفروض أن تكون معه بحكم الأخوة، والدين، وصلات الرحم. العراق ليس صدام حسين.. أو طارق عزيز.. أو الانباري.. أو هادي ابن صدام.. بل هو العراقي.. هو الحضارة.. والثقافة.. ودين الاسلام الحنيف.

العراقي.. هو بلد جعتر المنصور مشفى بغداد (مدينة السلام) التي شهدت على مدى التاريخ تطورات سياسية، واجتماعية، ودينية نالت كل تقدير، واقتسام.

من هنا.. لابد من أن نضع في اعتبارنا جميعاً.. بأن «ضرب» العراقي الآن سيلقى على الباقية الباقية.. من أبنائه، وفلول جيشه.. وبالتالى سوف تتردى الأوصال.. ويشهد الجوع ضراوة، وشراسة.. ويتهدم المزيج من المساكين فوق رؤوس شياطينها، ويوجد «الموت».. فرصا أكبر، وأوسع لأحق أرواح الأطفال، والرجال، والنساء الذين لا ناقة لهم ولا جمل فيما يحدث.. بل الذين يمتنون اليوم قبل غد.. أن يذبح هذا العمل التكنيل من فوق كتافهم.. صدام حسين..!

● ● ●

إن تقسيم العراق.. لا يلقى بالضرورة ترحيباً صدام حسين..!

بل من الممكن أن تجزأ الدولة الموحدة إلى ثلاثة أقسام.. ثم يظل التكرىتي فابها فوق مقعد السلطة..!

لماذا يكون الحال عكساً..؟! هل يتم الاعداد لعربية جديدة أخرى من أجل تقسيم الجزء الثالث الذي بات من نصيب صدام..؟! ● ● ●

لا.. إن النصة.. خطيرة.. وخطرة جداً..!

فصدام حسين.. قسز زائل.. أما شعب العراق.. فهو الباقي إلى الأبد.. وبالتالى لابد أن يعيش متساكماً.. بسط سياسته على أرض واحدة.. وتقله سماء واحدة..!

● ● ● إن إقامة دولة كثرية، وأخرى شيوعية على الأرض العراقية سوف تصيب «السنة» بأبلغ الأذى..!! فهل نحن -كعرب- نريد اضعاف السنة ونوالقى.. عسلى تقسوية «الشعبة»..!!

أعتقد أن ذلك لا يمكن أن يكون هدفاً قريباً مهما ازداد التناحر عفاً.. وبلغ الصراع مداه.

● ● ● لا جدال.. أن من بين العرب من يسعى للفصل من صدام حسين ويتمنى أن ينظم منه شر انتقام.. وهذا حلم، ولا اعتراض عليه بعد فطنة الشيعة بغزو الكويت، وانتهاك الحرمات، وتثريد الأمن..!

لكن ينبغي على هؤلاء أن يسألوا أنفسهم سؤالاً محدداً: ● هل الخطة «الأمريكية».. التي تقضى بتقسيم أرض العراق، وسماحه.. سوف تشفى الظليل..؟! في تصوري أن الجواب لابد أن يكون بالنفى.. لمسيب بسيط.. أن المواطفة على المبدأ.. تعنى الاستمرارية..

والصومعة في آن واحد.. بمعنى أن ما يوجه للعراق اليوم.. يمكن أن يتكرر غداً في بلدان عربية كثيرة.. وولقد أن يكون لماحق الاعتراض.. لأننا السنين سلمنا «المفتاح» بأبنينا.. ونحن السنين غررنا «البقرة».. باختارنا البحث..!! ● ● ●

وفي النهاية.. تبقى كلمة :

إذا كان صدام حسين قد تسبب بضروره، وصله، وخيباله.. في تصويب شرع الجدار العريى وفي زيادة نيران الشرقة اشتعالاً.. فالمطلوب.. فى تلك المخطات العرجة.. أن يكون الاخوة العرب أكثر تكاء منه بحيث يتفكرون.. ولو لمدة محددة.. لى يحولوا بشنى السبل، والوسائل دون تقسيم العراق..! ونحن أكره دون تقسيم العراق..! ونحن أن تظهر للوجود دولة شيوعية تلقى الرعاية، والمساندة من إيران مقابل استغلالها فى التآمر ضد الجيران، وغير الجيران..!!

سيد محمد



المصدر :



٢٢ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجمهورية تقول

موقف مصري واضح

أكدت مصر - على لسان عمرو موسى وزير خارجيتها - رفضها لأيّة محاولات تستهدف تهريب العراق ، ودعوتها للحكومة العراقية بأعمال الشرعية الدولية وإحترام حقوق كل طوائف الشعب العراقي .
ويأتي هذا الموقف المصري الواضح والحاسم عن نظرة بغداد للمدى المستقبلي لتكثيف العربي الذي تهدده قوى الكليمية وخارجية جديدة .. وهو موقف تأمل أن تشاركه فيه كل الدول العربية العريضة على أمن ومصالح العرب والمسلمين .

وتنحى نوايا تهريب العراق وتقسيمه لدويلات ضعيفة على أساس عرقي أو مذهبي ، لأن ذلك يفتح الباب على مصراعيه أمام دعاوى أخرى تترواح وتكثف العربي .

وتدعوي على عدم تعريض الشعب العراقي لمخاطر أخرى غير التي يعاني منها حتى الآن ، والتي تضاعف شعوره بالظلم ليس على يد نظام صدام حسين وحده ، بل أيضا على يد القوى المحاصرة له والرافقة في تحميله مسؤولية الخطأ لم يرتكبها .

ولحذر من أن اللجوء للوسائل العسكرية باسم الشرعية الدولية مرة أخرى ضد العراق بعد انتحاره من الكويت ، قد يجرّد مايشهده بعض المتطرفين من معاداة هذه الشرعية للقوى العربية والإسلامية . متغلغلين دلائل على ذلك من نشاطها ضد ليبيا والعراق وتنافسها في الأراضي العربية المحتلة والبوسنة والهرسك .



فرنسا تؤيد ضمانات دولية لحقوق الاكراد في اطار الحدود الحالية

اتصالات عربية لمنع تقسيم العراق والغرب يقدم لغالي خطة الحماية

□ لندن - من سمير ناصيف
□ واشنطن باريس - الخيالة

دون ان تتلواك في أي عمل عسكري ضد العراق من جهة أخرى لكرت الوكالة ان اتصالات هائلة جرت بين المفيد مصر القذافي والرؤساء حسني مبارك وحافظ الأسد وعلي عبدالله صالح في شأن «مؤامرة منع» الباسطة منطقة الخطر. وأشارت إلى ان هذه الاتصالات التي لم يحدد تاريخها تركزت على «مضرورة» وقف التطاول الغربي على العرب الذي يستهدف تقسيم العراق والتدخل في شؤونه الداخلية. على صعيد آخر أعلنت فرنسا ان صحيفة الفيدرالية او أي صحيفة أخرى لحقوق الاكراد في العراق هي شأن الاطراف المعنية. واعتبرت ان الضمانات الدولية ستكون ضرورية لأي نظام يتفق عليه مستقبلا بين الاكراد والسلطة المركزية في بغداد.

وقالت كاترين كولونا الناطقة باسم وزارة الخارجية الفرنسية ان الزعيمين الكرديين السديين جلال طالباني ومسعود بارزاني طرحا على الرئيس فرنسوا ميتران أثناء استقباله اياهما الأربعاء موضوع الفيدرالية في العراق كاحتمال للمستقبل. وأضافت ان ليس من شأن فرنسا ان تؤيد أي صحيفة فيدرالية أو غيرها، فهذا قرار يخص الاطراف المعنية وتابعت ان ضمانات دولية قد تراق اتفاقاً محتملاً بين

عكست رغبة الفصل أسس على قرار الدول العربية المتحالفة لرفض حظر على تحقيق الطيران العراقي فوق جنوب العراق لضمانية البديعة مشاؤون مزايدة في المنطقة على وحدة العراق. لكن لندن وواشنطن اصرتا على الخس في تنفيذ خطة الحماية وشهدتا في الوقت نفسه على التزامهما وحدة الأراضي العراقية. وفي تطور جديد أعلنت الأمم المتحدة فشل المحادثات مع بغداد في شأن عمل مؤلفيها وحراسها في العراق.

وفي نيويورك علمت وكالة بارنيس برس من مصدرين دبلوماسيين غربيين ان الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا اطلعت امس الجمعة الأمين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس أمالي على الخطة الفاضية بحظر تحقيق الطيران العراقي فوق المناطق الواقعة جنوب خط العرض ٣٢ في جنوب العراق. وسلم مندوبو هذه الدول الأمين العام وثيقة تتضمن تفاصيل خطتهم الهادفة إلى حماية السكان الشيعة في هذه المنطقة. وشارك في تقديم الخطة المندوب الروسي الذي أعلن ان بلاده ترغب في ان ترتبط بالمشروع الغربي من



المصدر: **الجانب** (الأسبوعية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٢ نوفمبر ١٩٩٢

حدثت مضاعفات وقال ان الدوريات الجوية التي تجوب الشمال عملت بنجاح ولم يؤد دورها الى حدوث مواجهات عسكرية. ولهذا السبب قررنا تنفيذ خطة مشابهة مبنية على الجدا نفسه في الجنوب.

وبينما استمرت المصادمات بين مسلحي المساعدات الانسانية للامم المتحدة بين ايراسيون والمسؤولين العراقيين في شان عمل موظفي المنظمة الدولية وهراسها في العراق، كررت بغداد عزيمتها على مقاومة الحظر وبعث «حزبا» من الدول الاعضاء في مجلس الامن الى زيارة جنوب العراق لطلحائي، من ان كل شيء على ما يرام في الامور.

وبعث وكالة الانباء العراقية ان الحكومة العراقية دعت الجامعة العربية الى اتخاذ مواقف حازم وقوي، من المشروع البصري، واشملت ان وزير الخارجية السيد محمد سعيد الصمطاح وجه رسالة الى الامم العام للجامعة الدكتور عصمت عبد المجيد طلب فيها بالاستناد الى معاهدة الدفاع للشرق والغرب، اتخاذ مواقف حازم والجامعة من الدول العربية، اتخاذ مواقف حازم وقوي ضد تصميم الولايات المتحدة وبريطانيا

لجنة في الصفحة (٤)

القادة الاكراد وحكومة بغداد على وضع خاص، وهي ضمانات ستكون ضرورية عندما يعين الوقت وهذا ما قاله الرئيس.

واكد نكائب وزير الخارجية المسؤول عن شؤون الشرق الاوسط انوار دجبرجيان في مؤتمر صحافي عبر الاعلام الاستماعية وزعت نصح السفارة الاميركية في ابو ظبي ان واشنطن تسمى الى اطلاق نظام الرئيس صدام حسين والجامعة حكومة ديموقراطية شعبية بدلا منه في بغداد، بينما اعلن وزير الخارجية البريطاني دوقلاس هيرد ان حكومته لن تغير موقفها من حماية القضية بسبب الحكم بالسجن في العراق على البريطاني بول ستيفن رايد. وقال، «انطق بان صدام يعرف اننا لن تغير سياستنا حيال العراق وحياله سواء احتجز بريطانيا او عددا من البريطانيين».

واكد هيرد في مقابلة اجرتها معه الاذاعة البريطانية ان لندن لا تسعى الى تقسيم العراق لكن هدفها هو «حماية سكان الجنوب الذين يتعرضون للقمع بالطريقة نفسها التي تمت بها حماية سكان المنطقة الشمالية من العراق».

وفي صفح الاذكار الذي يتوقع ان توضحه الدول الغربية الى بغداد قال ان هذه الخيار وارد ضمننا في هذه العملية بربطها، واستبعد



المصدر: **الجلد** (الأسبوعية)

التاريخ: ٢٢ شهر ١٠٠٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وفرنسا على ارتكاب عنوان مافى جديد على العراق الدولة العضو في الجامعة. وأشار إلى أن الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا تريد استخدام القوة المسلحة والتهمة لعنوان عسكري خطير ضد استقلال العراق وسلامة أراضيها ووحدته الوطنية الأمر الذي يشكل تهديدا خطيرا للأمن والسلام الدوليين في المنطقة. وبما الجامعة التي أنشأت موقف سريع لإبادة التصريحات الاستفزازية التي اتى بها المسؤولون في حكومات الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا. وفي طهران اعرب راجس السلطة القضائية الإيرانية آية الله محمد يزدي عن شكوكه في طابعية المشروع الغربي مؤكدا من جديد «الحرص الشديد (اليران) على صون وحدة الأراضي العراقية وسلامتها».

ورأى أن «الأميركيين والدول الأخرى يسعون إلى فرض سياستهم التجهيضية والغتنام أي فرصة للاحتفاظ بوجود في قلب الدول الإسلامية» وأضاف: «نأمل بأن تضمن وحدة العراق وسلامة أراضيها وأن يتمكن المسلمون وسكان هذا البلد من إدارة بلدهم بأنفسهم».

ونقلت وكالة طرائس برس عن «مصدر رسمي» في طرابلس أنه تم التأكيد خلال الاتصالات بين القذافي ورئيساء عرب على «أن الدول العربية غير مخول بها مهمة التدخل في الشؤون الداخلية للعراق». وأضاف المصدر أن الرؤساء الأربعة اتفقوا على ضرورة التخصيص لهذا «المصير» الذي يستهدف الأمة العربية بأكملها بغض النظر عن مواقفها من صدام حسين ونظامه.

لكن نجير جيوان أكد أن واشنطن لا تريد تقسيم العراق بل ترغب في رحيل الرئيس العراقي صدام حسين عن السلطة. وقال أن «سياسة الولايات المتحدة لا تنص على تقسيم العراق» وأشار إلى أن الأعضاء الخمسة في وفد المعارضة العراقية الذين التقاهم لخمرا قالوا له أنهم ضد تفكيك العراق. وأضاف «الفتنات يرضعهم في الحفلة على دولة عراقية موحدة (...) والولايات المتحدة ساندت منذ البداية وحدة العراق وسلامة أراضيها».

وأعاد التأكيد أن الولايات المتحدة مستعدة للعمل مع حكومة ديموقراطية في العراق. واعتبر أن طمع صدام حسين للشعب العراقي: الإكراه في التمسك والظلمة في الجنوب مروراً بالجناب السنة في الوسط. أظهر أسلوبه تجاه شعبه ويعبر ضرورة قيام حكومة تجميعية ديموقراطية في بلاده.



المصدر : البيان

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٢

حسابات خاطئة

ماذا توقرت دول التحالف الغربية
حين حرب جوية ضد أبناء الشعب
العراقي ؟

يلدك الخبراء العسكريون ان العراق
استطاع خلال العام والتصف
الماضيين إعادة بناء أربعين في
المائة من قواته المسلحة ، وأنه
لديه الآن ٤٠٠ ألف جندي ينظمون
في ٢٨ فرقة عسكرية بقيت من ٥٤

الفرقة كان قوامها مليون جندي قبل
الحرب ، وأنه لديه أيضاً ٢٤٠٠

ديكبة من أسلحة الآلاف بالإضافة إلى
٢٥٤ طائرة عليوتير لم تصب أثناء

الحرب ، وأنه لخبرا وليس افرا فإن
الجوالة العراقيين قواكون ، إلى

الأكراد من دم الجنود الأمريكيان
لنقلها لمقتل أكثر من مائة ألف

عراقي بطريقة غير المسبقة أثناء
الحرب .

والمواقف القام ليس كسابقه ، لذلك
وجب على أجهزة الإعلام الغربية

إعلان الطائلي كاملة على الراي
العام ، وتكثير القادة المبرورين

المفتولين بقوتهم بورقة أمريكا في
حرب البتنام والدرس لكاسي الذي

لقتته لهم فرق المقاومة الليتنامية
على أرضها . فلهذا ان للعراقي

سيقاتل بجنون وحتى آخر رمق هذه
المرة للطفلة على وحدة كرايه

الوطني ومن الملوكة أن مكنت
أمريكا - بريطانيا - فرنسا أن يجد

دعماً أو تأييداً من أي دولة عربية
كسر جياداً خطورة تقسيم العراق إلى

ثلاثة دويلات على أساس طائفي ،
بل ان الدول العربية ان تلقى حتى

بالألمة على القيادة العراقية التي
ستحاول الدفاع بشرف عن سيادة

أرضها بطريقة غير شرعية
للغاية .

عربي أصيل



التحالف يبلغ بغداد بخطة المنطقة الآمنة

هيرو : لا نسنفى إلى إقامة دولة شيعية

والشحن - من حمدي فؤاد - أعلن المتحدث باسم الخارجية الأمريكية (مس أن الولايات المتحدة تجرى اتصالات مع بريطانيا وفرنسا وبعض الدول العربية في الشرق الأوسط تبحث الإجراءات التي يمكن القيام بها لوقف الانتهاكات التي يقوم بها العراق ضد الشيعة في الجنوب . في الوقت الذي أكد فيه عبد الأمير الإنباري ورئيس الوفد العراقي لدى الأمم المتحدة رفض العراق للإجراءات التي اتخذها مجلس الأمن لحماية الأكراد في الشمال ، والشيعة في الجنوب . يمنع الطيران العراقي من التطبيق شمال خط عرض ٣٦ وجنوب خط عرض ٣٢ .

والمخرج مسئولون أمريكيون أن

الولايات المتحدة وحلفاءها سيبدون يوم

الثلاثاء القادم خطة المحكمة العراقية

لتكثف بإنشاء منطقة آمنة للشيعة في

جنوب العراق ، وتقوم بمقتضاها دول

التحالف بمنع الطائرات العراقية من

التطابق جنوب خط العرض ٣٢ . في

الوقت الذي تقوم فيه طائرات الحلفاء

بالتطبيق فوق منطقة الشريط الحدودي

لراقية الانتهاكات العراقية ضد

الشيعة .

وقد قام مندوب دول التحالف الثلاثة

وروسيا أمس بإبلاغ الدكتور بطرس غالي

الأمين العام للأمم المتحدة بتفاصيل

الخطة .

وقد دافع ميجلاس ميرويتش

الخارجية البريطاني عن فكرة إنشاء

منطقة حماية للشيعة بالجنوب العراقي .

ولكنه نفى أن تكون هناك أية نية لإقامة

دولة شيعية في الجنوب منفصلة عن دولة

العراق .

وقد وجه العراق دعوة ملتبسة إلى

الشخصيات السياسية في الأحزاب

الحاكمة والمعارضة في الدول دائمة

المضيوية في مجلس الأمن لزيارة منطقة

الاحراش في جنوب العراق



خطة الحلفاء تصل العراق.. الثلاثاء منطقة آمنة للشيعة في جنوب العراق..!!

عواصم العالم : وكالات الأنباء

تكر مستوطنون أمريكيون أن الولايات المتحدة ستقدم مع جلفانها يوم الثلاثاء القادم خطة في الحكومة العراقية لإنشاء منطقة آمنة للشيعة في جنوب العراق

واكتت المصادر أن روسيا لن تشارك في أي عمل عسكري ضد العراق .

وباقع امس دوجلاس هيرد وزير الخارجية البريطاني عن قرار الحكومة

البريطانية وفرنسا لاقامة منطقة محمية للشيعة في جنوب العراق مشيرا

الى انه ليست هناك أية نوايا لاقامة دولة شيعية منفصلة عن بغداد .

وقد طلب محمد سعيد الصحافي وزير الخارجية العراقي من د . بطرس

غالي استخدام سلطاته لمنع الاقامة منطقة آمنة في جنوب العراق

والحيولة دون قيام امريكا وبريطانيا وفرنسا بطردون جديد على بلاد .

وأضاف المسؤولون بأن الخطة تقضي بأن تبتذل الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا سماع مشتركة لمنع

الطائرات العراقية من التحليق جنوب خط عرض ٣٢ وأن طائرات تابعة للدول الثلاث ستقوم بدوريات في

منطقة الشريط الحدودي للعراق العراقية لتصلوات العراقية ضد

الشيعة .

وقد اطلع مندوبو الدول الثلاث في الامم المتحدة د . بطرس غالي الامين

العالم للمنظمة الدولية على خطة اتشام منطقة آمنة للشيعة في جنوب العراق

المصدر: الملة الأسبوعية



لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٢/٨/٢٢

العراق يستفيث بالأمم التمددة والحارمة العربية!

وزير الخارجية: مستعدون

للتفتيش.. لضمان سلامة
الشيعة

الاسم المتحدة - بغداد - رويترز
 بعث العراق برسالتين الأولى الى جامعة الدول العربية والثانية الى الاسم المتحدة ، طلب فيها الفشل مخطط
 الدول الغربية لإقامة منطقة آمنة للشعبة في جنوب العراق واقترح في الوقت نفسه تنظيم رحلات تفتيشية
 الى المنطقة .

للسلام الدولي والامن في المنطقة . وقال ان
 هذه الخطة تستهدف تقسيم العراق على أسس
 عرقية .
 من جهة اخرى اكدت سوريا رفضها لأي
 محاولات لتقسيم العراق والمساس
 بوحدة شعبه وسلامه اراضيه . .
 قال وزير الخارجية السوري فاروق الشرع
 ان موقف سوريا معروف منذ زمن بعيد
 وبخاصة منذ حرب الخليج « ولقد اكدت
 سوريا على المستوى الثنائي أو الجماعي
 خاصة مع الدول المجاورة للعراق تمسكها
 بوحدة وسلامة الأراضي العراقية وبوحدة
 الشعب العراقي » .

منطقة الجنوب العراقي والقيام بعصيات
 تفتيش لتنفيذ الامارات الغربية التي اطلقت
 عليها انها دعابة استعصارية معادية .
 وقال مسؤولو وزارة الاعلام العراقية انهم في
 سبيلهم لتنظيم رحلة لتسعين الاجانب في
 بغداد اليوم الى المنطقة المذكورة .

طالب العراق ايضا السكرتير العام للأمم
 المتحدة مكتوب بطرس غالي بتسليم
 مسئولياته ومنع الولايات المتحدة وبريطانيا
 وفرنسا من تنفيذ خططهم الرامية الى حظر
 تحليق الطيران العراقي فوق جنوب البلاد .
 اشار الصحافي في رسالة بعث بها للاسم
 المتحدة بالقوة العربية الى ان خطة الدول
 الغربية بإنشاء منطقة يحظر على الطيران
 العراقي التحليق فوقها تشكل تهديدا خطيرا

لكر محمد سعيد الصحافي وزير الخارجية
 العراقي في رسالة الاستغاثة التي بعث بها
 الى جامعة الدول العربية ان مسؤولين بارزين
 امريكيين صعدوا من حدة التهديدات مؤخرا
 ضد العراقي بتأييد من نظرائهم البريطانيين
 والفرنسيين .

قال الصحافي جاءت هذه التهديدات تحت
 ادعاءات مزيفة ومخلقة حول أيام السطوات
 العراقية بعصيات كبح الشيعة في الجنوب
 وتعرضهم لمحاولة اعادة جوامعها .
 اشار الصحافي ان هذا الموقف العدواني
 الخطير يستهدف القيام باحتدام عسكري ضد
 استقلال العراق ووحدة وحدة اراضيه .
 في الوقت نفسه دعت بغداد مجلسيون من
 الدول الاعضاء في الاسم المتحدة الى زيارة

البقية (ص ١٢)



المصدر : السياسة

٢٢ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدعات الصحفية والمعلومات

العراق يستغيث.. بشيخة (ص١)

اضافة الشارع نحن نشعر في نفس الوقت بالعمالة الجاهلية التي يتعمدنا الشعب العراقي نتيجة للقرارات الدولية واعتقد ان ثمة محاولة من شأنها تهديد وحدة الاراض العراقية ان نكلل بها وستكون موضع قلق صديق بالسياسة لنا .

وقال الشارع « نحن نتمسك بمواقف معلنة وإدراك المخاطر الجسيمة التي لهدمت عن الفزرو العراقي لتكوين نتيجة للسياسة المتهورة للنظام العراقي لكن يجب ان نفرق بين ممارسات هذا النظام والسياسة للقاء على وحدة وسلامة الاراض العراقية »

و قد اعلنت وسائل الاعلام في العاصمة النيبية ان الزعيم الليبي معمر القذافي لجسري اتصالات هاتفية مع الزعماء عسلي مبارك وحافظ الأسد وعلى عبدالله صالح لتركزت على ضرورة وضع حد للتطاول الفرنسي الذي يستهدف تهديم العراق والتكفل في شمولية الداخلية .

لك القاذفي في اتصالاته على ان الدول الغربية غير منوط بها مهمة التدخل في الشؤون الداخلية للعراق وان هذا الانسار يستهدف الامة العربية بكاملها بغض النظر عن مواقفها وزيها في صدام حسين ونظامه .



باريس: الترتيبات جاهزة لإعلان جنوب العراق منطقة آمنة

انذار نهائي الى بغداد الاثنين المقبل

والخاضع - محمود شمام:
عواصم - صوت الكويت:

الى ذلك أكدت الولايات المتحدة
مزمها على إبعاد صدام حسين عن
الحكم في العراق وإحلال حكومة
دستورية بديلا عن نظامه في حين
استمرت الاتصالات والتحركات
لإعلان جنوب العراق ومناطق الأهوار

منطقة آمنة منتج الطيران العراقي
من ضربها أو التحليق فوقها وفي
غضون ذلك عبرت اطراف الممارسة
العراقية عن تأييدها لفكرة المنطقة
الآمنة وقال رئيس المجلس الاسلامي
الأعلى محمد باقر الحكيم انه يبارك
الخطوات الدولية لخلل يد صدام في
مناطق الجنوب، وفي بغداد وأجه
منسق الأنشطة الإنسانية بيان
اليسون تعتأت عراقيا في للباحثات

والفرنسية الى الطيران الى منطقة
التخليج. ونسبت الصحيفة أيضا الى
بعض الخبراء العسكريين قولهم انه
حتى مع إنشاء هذه المنطقة الآمنة
المأزلة فإن بإمكان القوات العراقية
الحاق الأذى بالسكان عن طريق
استعمال القوات البرية. ولم يحدد
المسؤولون ما الذي يمكن القيام به
إذا ما هاجم العراق السكان المدنيين
(الفتحة في الصفحة ٦)

التي أجراها مع طارق عزيز وزير
الخارجية محمد الصباح حول
استمرار عمل موظفي الأمم المتحدة
لشؤون الأغذية في العراق
(تفاصيل ص٦)
وفي واشنطن قالت أبناء صحافية
أن الولايات المتحدة والدول الحليفة
أها يصعد توجيه انذار نهائي للعراق
في مطلع الأسبوع المقبل تكسر فيه
بغداد بالتوقف عن التحليق في

الجنوب أو تتعرض طائراته للإسقاط.
ونسبت صحيفة النيويورك تايمز الى
مسؤولين قولهم بأن هذا الانذار
سوف يصدر في ساعة متأخرة من
يوم الاثنين أو في ساعة مبكرة من
يوم الثلاثاء المقبل. وقال المسؤولون
أن تحديد الوقت يعتمد الى حد كبير
على الوقت الذي يحتاجه الحلفاء
لوضع طائراتهم في المنطقة لمراقبة
احتياج الطائرات البريطانية



المصدر: صبر الكوسا

٢٢ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

انذار نهائي

مستعصلاً مثل هذه القوات أو وحدات الشرطة،
إلى ذلك أعلن مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأوسط
أدوارد جهرجيان أن الولايات المتحدة ترفض في استبدال الرئيس العراقي صدام
حسين في السلطة، وأنها مستعدة للعمل مع حكومة ديمقراطية دستورية في
العراق.
وقال جهرجيان في حديث مع الصحفيين عبر الأقمار الصناعية أمس إن
قمع الشعب العراقي من قبل صدام حسين.. الأكراد في الشمال والشيعة في
الجنوب مهدداً بالتجار السنة في الوسط. أظهرت سياسته تجاه شعبه، ويدور
خبره قيام حكومة تعددية وديمقراطية في بغداد. وأضاف أن واشنطن لا
تريد تقسيم العراق لكنها ترفض في رحيل صدام عن السلطة.
وأوضح جهرجيان في المؤتمر الصحفي الذي نظرت وقامته السفارة
الأمريكية في أبوظبي أن أعضاء من المعارضة العراقية الذين انتفاهم أخيراً
قالوا له أنهم معارضون لتفويت العراق وقال ذلك لثقتنا برقيتهم هذه.
وفي باريس أكد وزير الدفاع الفرنسي بيير جوكس في مقابلة تلفزيونية أن
قرار الأمم المتحدة الرقم ٦٨٨ يجر تشكيل ملاذ أمن جنوب العراق لمنع
طائرات النظام العراقي من قتل الأتالي والمثنيين. وقال أن الحلفاء إذا ما
انتصروا قراراً نهائياً في هذا الخصوص فسيعكون قراراً ملتزمًا عن القرار
الصادر من الأمم المتحدة رقم ٦٨٨ والذي صوت عليه في أبريل ١٩٩١.
وأكد جوكس أن الترتيبات جاهزة وإن الحلفاء يعرفون منذ فترة كيف
يتعامل صدام حسين مع الأتالي في الجنوب وهم على اطلاع بممارساته ضد
من نصب بالطائرات والمروحيات. وأوضح أن القرار ٦٨٨ يشجب القمع ضد
المثنيين العراقيين في أحياء عديدة في العراق ويلزم بغداد بوضع حد فوري
لهذا القمع.
ولمّا أكد معارضون عراقيون تلبيهم لإقامة منطقة آمنة في جنوب العراق
ومناطق الأهوار قالت مصادر وزارة الدفاع الأميركية أن الولايات المتحدة
وميطانيا وفرنسا ستعلن بعد يوم غد تعليقاً لسياسة صدام وبه فرض
الحصانة الجوية لمناطق الجنوب والأهوار تحت خط عرض ٣٣.
وإلى غرض ذلك وأجه مسبق الشؤون الإنسانية التابعة للأمم المتحدة بأن
اليونسكو ليس تفتتاً من قبل مسؤولي النظام العراقي الذي التقاعص حول تدمير
عمل موظفي المنظمة الدولية في العراق.
وأكد اليونسكو بعد لقلته صباح أمس مع نائب رئيس وزراء النظام العراقي أن
تهدد الاتفاق حول عمل الموظفين الدوليين لتقديم الأغاثة للمثنيين العراقيين
بإواده صعوبات كثيرة، وقال أن مسائل كثيرة دام تسو بعده.

المصدر: الوفد



٢٢ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إنذار ثلاثي إلى العراق .. الثلاثاء القادم

زعيم الشيعة يتهم

صدام بذيح العراقيين

القيادة العراقية تتحدى المجتمع الدولي

.. وترفض حظر الطيران العسكري



المصدر: **الوفد**

للتشهر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٢ أغسطس ١٩٩٢

عواصم العالم - وكالات الأنباء: أكدت مصادر امريكية أمس اعتزام الولايات المتحدة ودول التحالف تقديم انذار الى العراق يوم الثلاثاء القادم . لحظر الطيران العسكري العراقي فوق جنوب العراق . يقضي الانذار بإقامة مناطق آمنة للشبيحة في جنوب العراق . تماثل المنطقة الآمنة للاكواز في شمال العراق كما يقضي بالتسكك والتحقيق محوب خطه عرض ٣٢ وتشارت المصدر الى ان طائرات الدول الثلاث ستقوم بدوريات في منطقة جنوب العراق . كإزالة العمليات العراقية ضد الشبيحة . وعشقت المصادر عن ان وزارة الدفاع الامريكية طلبت من روسيا المشاركة في هذه العملية . ولم تكشف المصادر عن الرد الروسي على الطلب الامريكي . وتشارت المصادر الى ان الإدارة الامريكية اجرت اتصالات حول هذه القضية مع دول أخرى اعضاء في التحالف الدول ضد العراق أثناء حرب الخليج . كان محمد باقر حكيم رئيس المجلس الأعلى للثورة الاسلامية في العراق . قد دعا المجتمع الدولي أمس الاول الى إقامة مناطق آمنة للشبيحة في جنوب العراق لعملياتهم من هجمات قوات نظام صدام حسين . انهم حكم صدام . بدمج العراقيين الباحثين عن ملجأ في منطقة الاغوار الجنوبية ودعا حكيم الشعب والجيش العراقي للأطاحة بصدام . ووجد العراق لحد الآن ترحيبا للقرارات الدولية . حيث أعلن اعتزامه طموحه اي خطة لغرض حظر على الطيران العسكري العراقي فوق المناطق الجنوبية . ووصف بيان رسمي عراقي محاولة حظر الطيران العراقي فوق الجنوب بأنه «مخطط صهيوني اميريكاني» . صدر البيان بعد اجتماع لمجلس قيادة الثورة والقيادة الثورية لحزب البعث العراقي برئاسة صدام . كما وصف البيان تصريحات جون ميجور رئيس الوزراء البريطاني الأخيرة حول الوضع الداخلي في العراق بأنها جزء من المخطط الاستعماري ضد العراق . الذي يديره بريطانيا نيابة عن الولايات المتحدة لأسباب تتعلق بحملة الرئيس الامريكي جورج بوش لاعارة الشبيحة



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٢ طبر ١٩٩٢

□ معارض عراقى :

المعارضة ضد تقسيم العراق واستمرار الحصول الاقتصادى

بافيس - ١ : في ١٠ - صرح احمد
الحطبي عضو الهيئة التنفيذية للمؤتمر
الوطني العراقي المعارض بان المعارضة
العراقية تعتقد ان الشعب العراقي يجب
الا يتعرض لاستمرار الحصول
الاقتصادي .

وقال في حديث لاذاعة لفرنسا الدواية
ان المعارضة تسعى الان لله هذا
الحصول عن طريق الحصول على اموال
العراق المجهدة - اموال صدام المجهدة -
واستخدامها لاغثة الشعب العراقي عن
طريق الأمم المتحدة بحيث تكون المنظمة
الدواية هي التي تشتري وتوزع المواد
الغذائية والحاجات الضرورية والخدمات
الرئيسية للشعب العراقي .

ورداً على سؤال بشأن المنظمة الامنية
وقال يسبح العراق نحو التقسيم قال
احمد الحطبي ان العراق دولة واحدة وقد
نص البيان الصتاني للمؤتمر الوطني
العراقي على التزام جميع الاطراف
العراقية بوحدة اراضي بلدهم وعلى كيان
عراقي واحد .



المصدر : العالم اليوم

٢٢ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تصعيد جديد في المواجهة بين العراق والتحالف الدولي

**بغداد ترفض خطة حظر تحقيق طيراتها في الجنوب
وواشنطن تحشد التأييد الغربي لإنشاء منطقة امنية اشيعة العراق**



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٢ - ٢٣ - ١٩٩٢

المصدر: عالم اليوم

□ واشنطن - بغداد - لندن - «العالم اليوم»
والاشبندانت - وكالات الأنباء:

أعلن العراق أنه سيقاوم بكافة الوسائل أية خطة تارخ حظه على تحقيق طائراته فوق مناطق الشيعة بالجنوب.

وذكر بيان أعقب اجتماعاً مشتركاً لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث، أن العراق لن يسمح بتنفيذ ما أسماه البيان بالخطة الإيرانية - الصهيونية، وأنه سيقاومها بكافة الوسائل. وأكد المتحدث العراقي عقب الاجتماع، الذي رأسه الرئيس صدام حسين، أن الاجراءات التي تتولى الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا اشتغالها لمنع تعليق الطيران العراقي في جنوب البلاد هي جزء من مخططة استعمارية ضد العراق.

وقال المتحدث إن هذه الاجراءات عمل غير مشروع ويهدف إلى تقسيم العراق.

ولن واشنطن، ذكر مسؤولون امريكيون أن الولايات المتحدة ستقدم مع حلفائها يوم الثلاثاء القادم خطة إلى الحكومة العراقية تقضي بإنشاء منطقة امنة للشيعة في جنوب العراق. ونقل راديو صوت امريكا عن هؤلاء المسؤولين قولهم إن الخطة تقضي بأن تبذل الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا مساهمي مشتركة لمنع الطائرات العراقية من التحليق جنوب خط العرض ٣٢. وأضافوا قائلين إن طائرات تابعة للدول الثلاث ستقوم بدوريات في منطقة الشريط الحدودي الجنوبي للصراق لراقبة العمليات

العراقية ضد الشيعة.

وأكد مسؤولون بوزارة الدفاع الأمريكية «البناتجون» أن إسقاط الطائرات العراقية خلال الفترة القادمة سيتوقف على ما إذا كان العراق سيتحدى خطة التحالف بخصوص المنطقة اامنة للشيعة في الجنوب. وقال المسؤولون إن خطة اامة منطقة محظورة على الطيران العراقي في الجنوب تعد ضرورية لالزام العراق بتنفيذ

قرارات الامم المتحدة الخاصة بعدم قمع سكانه الشيعة في الجنوب.

وأعرب بوب هول المتحدث باسم البناتجون عن اعتقاده بأن العراق يجب عليه إعلان التزامه بالقرارات الدولية.

جاء ذلك في معرض رد هول على التهديد العراقي لقسامة خطة منع طائراته من التحليق فوق الجنوب. وأشار مسئول بالبناتجون إلى أن الأمر يتوقف الآن على ما سيذهب اليه صدام لأنه لا يوجد لدى يستطيع معرفة ما يدور بقله.

ومن جانب اخر أكد المسؤولون البريطانيون عدم وجود أية انطباعات في التحالف الغربي حول تلك المسألة. وصرح مسئول بريطاني كبير بأن دول التحالف لم وأن تتنازل عن خطتها الخاصة بفرض حظر على تحليق الطيران العراقي فوق المناطق الجنوبية للبلاد.

وكانت قد اشارت تكهنات حول وجود اختلافات بين الطرف في هذا الصدد بعد تاجيل الولايات المتحدة إعلان الخطة إلا أن المطلعين يسمرون التكتيك الامريكي بأن موقف الرئيس بوش الانتقاضي كان قد اختير في الأسابيع الماضية، بعد التقارير التي أشارت إلى رغبته في انقطاع المؤتمر العام للحزب الجمهوري، بغية دفع حملة الانتخابية المتعيرة. ولهذا السبب قرر بوش تأجيل إعلان إقامة منطقة يحظر على الطيران العراقي التحليق في أجوائها حتى نهاية الأسبوع الحالي.



المصدر: الحرق الأوسط (الندية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٢ - ٢٣ - ١٩٩٢

من معرفتنا بدموية ما يعانيه الشعب العراقي بجميع فئاته ومختلف مناطقها، فإن أي إجراء يهدف وحدة الأراضي العراقية وسلامتها مرفوض رفضاً قاطعاً، لأنه سيشكل مصدر قلق وتوتر دائماً في المنطقة.

وقال المصدر إن مسؤولية استقبال على رفع المعاناة عن الشعب العراقي، وتحسينه للزبد من الناس، كما تعمل على تشكيل موقف عربي واقعي، حفاظاً للوحدة ضد هذا المشروع، نظراً لآثاره السلبية على وحدة العراق والمنطقة، وأوضح أن سورية تلقت عدة ردود إيجابية من عدد من الدول العربية تؤكد فيها حرصها على وحدة وسلامة العراق، وسيكون هذا الموضوع محور الاتصالات العربية المقبلة.

وأعلن وزير الدفاع التركي نيلزات أياز أمس رفضه لاستخدام الأراضي التركية للقيام بعمليات عسكرية مباشرة ضد العراق، وذكرت وكالة الأنباء التركية من أياز قوله إن الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا تستعد لمهاجمة العراق.

وفي الوقت نفسه أكد وزير الخارجية السوري فاروق الشرع موقف سورية الرافض لفجزة العراق، وقال إن سورية متمسكة بوحدة وسلامة الأراضي العراقية وبوحدة شعبها، وأضاف الشرع قائلاً إن سورية متمسكة بمواقف مبدئية وفكر المخاطر الجسيمة التي نجمت عن الغزو العراقي للكويت نتيجة للسياسة المنهورة للنظام العراقي.

أكد مصدر سوري كبير له الشرق الأوسط، إن سورية متمسكة بوحدة العراق، وترفض الصياح به من قبل أي دولة أو هيئة أو مجموعة من الدول، مهما كان حجمها الدولي وتكونها لسياسي.

وأشار المصدر إلى أن سورية تجري عدة اتصالات مع العديد من الأطراف السورية، لاتخاذ مواقف صعبة من هذا الاجراء، نظراً لخطورته على وحدة وسلامة الشعب العراقي والأرض العراقية، ولخطورة مثل هذا الاجراء ليس على شعب العراق نفسه، بل على صعيد الأمن والاستقرار في المنطقة، وعلى الرغم



المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : ٢٣ شهر ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



التقسيم مرفوض

وجهت الدول الغربية للولايات المتحدة الكبرى في مجلس الأمن انذارا للعراق بأنه سيتهرض نظرية عسكرية عسكرية إذا لم تتوقف طائراته العسكرية عن التصديق في مناطق جنوب العراق التي اعتبرها الانذار منطقة محمية على الجيش العراقي. ويصرّف القول بأن هذا الانذار الثلاثي يعدّ انتهاكاً في الشكوك الداخلية للعراق فإن القطر حقا هو ان هذا الانذار يعني ان تقسيم العراق يتقدم بعد ان تم فصل مناطق الاكراد في الشمال والجنوب من تحت سيطرة حكومة بغداد، ورغم ان النظام العراقي الحالي مسئول عن الكوارث التي يتعرض لها العراق الا ان الدول الغربية وبالقوات الدول الرئيسية لا يمكن ان ترحب بالاجراء الغربي الجديد لأن تقسيم العراق امر غير مقبول على الإطلاق. ولا يمكن ان يؤدي استمرا مضطرب تقسيم العراق الذي بدأ بفصل المنطقة الكردية عنه الا الى جرح الاستقرار الجيوبوليتيكية التي تحفظ بالحد في الوقت الراهن الاستقرار الهش في منطقة الخليج.

وإذا كانت الدول الكبرى والحمة في دعم الاستقرار في المنطقة فإن ذلك يستدعي من الجميع الكف عن محاولات تقسيم العراق أو خلق توترات ومشاكل لا مبرر لها. ويمكن لدول المنطقة ان تتكاتف لضمان أمن المنطقة واستقرارها خاصة وأن الدول التي تتعرض باختفاء الأمن في الوقت الراهن قد عطلت العديد من المعاهدات مع الدول الكبرى لضمان أمنها.



الحامد المير

المصدر :

نفس ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلومات

دائرة الضوء

تقسيم صدام... نعم تقسيم العراق... لا

قبل أيام، أشار وزير الخارجية البريطاني دوجلاس هود إلى أن الشرعية الدولية هي بالضغط كل ما تقدره ثلاث دول هي أمريكا وبريطانيا وفرنسا - لتتسبب كلام الوزير - ليس مجلس الأمن ليست الجمعية العامة. ليس القانون الدولي. إنما ثلاث دول كبرى هي التي تعتبر نظاما ما شرعيا غير شرعي، معها أو عليها، مطعما أو متحريرا، وهذا هو خطير ومخيف، ويذكر بجهود منظمة قاسية مرت بها الإنسانية ومرت بها المنطقة العربية، وكنا نظن أنها ولت انتهت، ونظروا هذا الكفاح الجديد أنه مستدل إلى وزير خارجية دولة كبيرة مثل بريطانيا لا تتصدت غالبا إلا ما تنطق به أمريكا، ولا تتصرف دائما إلا بما تدع به واشنطن، وإنما كسان تصريح هود يعني شيئا ملموسا، فإنه يعني إظهار الملح الأول للرئيس من صلاح النظام الحالي الجديد الذي نزل الان - لانظاما عالميا جديدا، إنما هو مجرد صورة ملونة مستقرة مبهمة باكر مذهب اعلامي دعائي تمت عنوان اخلاقي رائع هو طريق الانسان إنما هو في الحقيقة وسيلة مدوية من وسائل التدخل في الشؤون ان القويين للدول الأخرى، والمفروض ان القويين والضعفاء في مختلف دول العالم نفس وتقتضي باحترام حق الضعوف في اختيار نظمها الداخلية وإدارة شؤون حياتها وفق اعتباراتها البشرية في ظل هذا واللاتظام العالمي الجديد تسم الاشياء بالسيولة والاعتماد بالتمتع ول في ظل هذا اللاتظام يمكن أن تقوم وإن تدرك طبيعة الانذار الذي تطلعت الدول الثلاث الكبرى على توجعها

لحاكم العراق بعدم تحقيق طاقاته لسبق الجزء الجنوبي من بلاده. لحاكم العراق باتتاته وطيانه ودمويته ضد أمن القومي العراقي في مقتل، كما هدد ولا يزال يهدد الأمن القومي العربي، ولم يكف أو يترحمه أنه أصاح شمال العراق لحصار له حكومة وصار له برلمان كروي، بل لقد يسعى لاطلاق الذرائع لحكومات الغرب للتدخل لصالحه شعبه منه في الجنوب. وهكذا تبدو الصورة وكأن الغرب يريد تمزيق أوصال صدام فلا يعود إلا حاكما على بغداد، وفي الوقت نفسه يتم تمزيق أوصال العراق، ومهما بلغت دعاري المصمت الرئيس في واشنطن وفي لندن وفي باريس من حرصه على التدخل على وحدة العراق وسلامة أراضيه، إلا أن الأمر الواقع الذي ستتسبب الدول الثلاث في الجنوب كما انشأت في الشمال هو كارثة قومية عربية، إن خلاصتها منها سوى مسامرة حاكم العراق أممي البصر والبصرة بالتزول من العرش وتسليم السلطة للشعب العراقي، لانقاذ من الوجه الذي خاض به فيه صدام يجب أن يلهم والعراق لا بد أن يبقى

محمد حسن الأبي



المصدر : **الحرق الاوسط (النديية)**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٣ أغسطس ١٩٩٢

مسؤولون أمريكيون يستبعدون مواجهة عسكرية في الجنوب

العراق يغلق مكتب الأمم المتحدة في العمارة ويرفض السماح بإيفاد موظفين للإغاثة الدولية



المصدر : الشرق الأوسط (الدينية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٢ شهر ١٩٩٢

مسؤول آخر قد تابع بعض الاشتباكات العسكرية ولكن كم مرة يمكنه ان يدخل في مثل هذه الاشتباكات.

ومن المتصور ان يتسلم الدول المتحالفة تصديرا لثوب العراق في الامم المتحدة هذا الاسبوع بشأن تحقيق الطائرات العراقية فوق الجنوب. وبقلت صحيفة نيويورك تايمز من مسؤولين في الحكومة الامريكية لم تذكر اسماءهم قولهم ان التحصيل سيكون في صورة اذكار وانه سيسلم في وقت متأخر من غد ان في وقت مبكر من بعد غد.

وقال بيت ويليامز للتصديق باسم وزارة الدفاع الامريكية ان قوات التحالف في المنطقة ستخضع هجمات طائرات امريكية و١٤ سفينة حربية اخرى وبحوالي ٢٢ الفا و ٨٠٠ جندي. واظلت مصادر عسكرية بريطانية اسس انه من المتوقع ان تنهب ٦ طائرات بريطانية من طراز تورنادو الى الخليج في منتصف الاسبوع الحالي.

ولكنسر المصادر ان الطائرات الست وكذلك طائرات للتزود بالوقود ستكون مزججا من قاذفات القنابل وطائرات الاستطلاع. وتقال من مسؤول عسكري بريطاني قوله ان هذا سيمنح الدولة الصورية التي نتاج الجها لعمليات الاستطلاع فوق جنوب العراق.

وقال برنت سكوكروفت مستشار الامن القومي الاسريكي في مقابلة تلفزيونية ان الدول المتحالفة تضع تفاصيل بشأن مهام كل منها وقواعد تنفيذ الحظر الجوي. واعرب مسؤولون بغامدين عن اعتقادهم بان التحصيل تتناول للتصديقات التي ستوجه للطائرات العراقية قبل اطلاق النار عليها. وما اذا كانت طائرات نظام الانذار المبكر الاذينية للصومل جوا «وايكس» التي ترتقب للحظر الجوي ستخضع لاصابة طائرات مقاتلة ترافقا.

وكانت مدة سريال للذكرة المسألة التي اتفق عليها في احزاب حرب الخليج قد انتهت في ٢٠ يونيو (حزيران) الماضي. وكانت تصمم للامم المتحدة بايفاد ٥٠٠ حارس دولي الى العراق لحماية موظفي المنظمة الدولية وصراصة امدادات وقوافل الانقاذ وبطاسة السكان المحليين وخاصة في الشمال. وتتناقص عدد الحراس في ١٢٢ حارسا كحدا لمرصموا خلال الشهرين للمضي الى تصريحات وجهات.

ومن جهة اخرى قالت وكالة الانباء العراقية ان العراق حث المكثور غالي على منع ما وصفه بدمون جديد عليه من جانب الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا. وتتلقت الوكالة من رسالة من محمد سعيد المصالح وزير الخارجية العراقي تنصو غالي الى الانسلاخ بمسؤولياته والتحرك لمنع وقوع عدوان جديد على العراق.

ولم تصل احتجاجات بغداد حتى الآن الى القول بان الطائرات العراقية ستجدي بشكل مباشر منطقة الحظر الجوي التي من المتوقع ان تفرضها طائرات امريكية وبريطانية وفرنسية في غضون ايام. وتار في الاسبوع الماضي لاحتفال ان يدخل الرئيس العراقي صدام حسين في مواجهة جديدة مع الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا بسبب خطة المنطقة المحظورة جويا في الجنوب. إلا ان مسؤولين امريكيين في مجال الدفاع استبعدوا وقوع مواجهة عسكرية فوية.

وقال لهد المسؤولون انه لا يتوقع ان يقع قتال. واضاف «أعتقد ان صدام سيهدد ويهدد وانه قد يجد سبيلا اخرى لايذاء رد فعله. ولكني لا اعتقد انه سيرسل اي طائرات». وقال

الجن. - بغداد - لفترة - وكالات الانباء. رفض العراق السماح للامم المتحدة بايفاد حراس وموظفي اغاثا الى جنوب العراق حيث يقرم الخطاف، البيريين يرفض حظر على تحقيق الطائرات العسكرية العراقية. واعلن هذا الرافض بان ليايسون مشق الامم المتحدة للاغاثا المعالجة في مؤتمر صحافي عقده في بغداد اسس وقال ان النزاع حول توليد الامم المتحدة في الجنوب يعد احد طيتين رئيسيتين امام التفرص الى اتفاقية جديدة مع العراق بشأن عمليات الامم المتحدة. وكان ليايسون قد اختلف له ايام من المحادثات مع المسؤولين العراقيين ويقرم العوبة لرفع تقرير الى المكثور بطرس غالي الامم العام للمنظمة الدولية.

وقال ومن تشير بان هناك حاجة ماسة لوجود مكاتب في البصرة والعمارة والتأديرة. لكن للعراقيين لا يسمحون بذلك. واضاف قائلا «هناك عقبات بارزتان متبقيات وهما توليد الامم المتحدة في اجزاء من العراق خلافا لبريداد والشمال. وبمسألة الحراس».

وكان العراق قد طلب من الامم المتحدة اغلاق مكاتبها الميدانية في البصرة وغيرها من مدن الجنوب. وقال صحافيون رايوا الحشارة التي يقول معارضون انها تشكل القاضية العسكرية الرئيسية للعمليات العراقية ضد الثوار في الجنوب. «ان مكتب الامم المتحدة هناك لنطق بالفضل».

وقال ليايسون ان العراق وافق على السماح للامم المتحدة بزيارة ان ايفاد عاملين الى اجزاء اخرى من البلاد الا انه سيكون من الصعب عليهم العمل دون تهيئة مشتركة للتفاهم مع بغداد.



المصدر : الشرق الأوسط (الندبة)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ شباط ١٩٩٢

العراق

وصفت صحيفة «الجمهورية» الحكومية ومحطة «القاسية» المناطقة باسم وزارة الدفاع المواجهة المزعمة بين بغداد والشرق الأوسط الأمريكي الفرنسي البريطاني بأنها معركة المصير. وقالت انه طوس لدى العراقيين أي قدر من الزوية في التعامل مع أي رأي يتخطى بارض العراق التي كانت واحدة والوحدة الآن والتي ستبقى موحدة إلى الأبد. وبغيت للمصنفين قولان أن «المقاربة بكل شيء» هي عنوان تلك المعركة التي ستنتقل بها حشد الأبطال من جميع الفئات العراقية والندبة.

وفي عمان أدانت صحيفة «صوت الشعب» الأردنية أمس ما أسمته بـ «مؤامرة لتجزئة العراق» بقيادة الغرب. وقالت الصحيفة التي لم تذكر بالاسم الدول المعنية أن «الفكر الطائفي» والعرقية التي يلبسها التحالف الغربي بقيادة الولايات المتحدة لتجزئة العراق وإقامة دولة طائفية شيعية، في جنوب ودولة عرقية كردية في شماله هي مؤامرة خطيرة جديدة تقضي ولقاء عربية وإسلامية جادة ومسئولة لأحيائها.

ولكرت صحيفة إيرانية أمس أن الولايات المتحدة وحلفائها الأوروبيين يريدون تقطيع أوصال العراق بدعوى حماية جنوب العراق من هجمات جوية.

وقالت صحيفة «الجمهورية» الإسلامية أن الغرب يتجاهل الحق التي تعاني منها الأنوار في جنوب العراق منذ ١٨ شهرا عندما سحق الرئيس العراقي صدام حسين تمردين ضد حكمه أحدهما شبه الكرد في الشمال والآخر شنته المعارضة في الجنوب.

واتهمت الصحيفة الرئيس الأمريكي جورج بوش بخيطة ترقبت إقامة منطقة مطوق الطيران فيها كي يتزامن مع حملته الانتخابية. وقالت الصحيفة «أن لظواهر الشقة على لوالي جنوب العراق من جانب حكومات مثل الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا أمر يتجر السخرية... وهو يخفي سياساتها التوسعية في الخليج والشرق الأوسط وسياسة تقسيت العراق».

وفي مسكن كرات أن منطقة المعثر الجوي في الجنوب إلى جانب منطقة حظر أقيمت في الشمال بعد حرب الخليج لحماية الكرد. تهدف إلى تقسيم العراق إلى ٢ مناطق. وكانت الحكومة العراقية قد وصفت خطة الدول المتحالفة بشأن الجنوب بأنها محاولة لتزيق أوصال العراق.

وفي انقرة رفض نفقات إيز ديزر الدفاع التركي أمس للقيام بعمليات عسكرية مباشرة ضد العراق انطلاقا من الأراضي التركية.

ولكرت وكالة أنباء الاناضول نقلا عن إيز أن الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا تستعد لهجمة العراق. وبدأ على سؤال حول ما إذا كانت قاعدة لشهرليك الجوية التركية مستخدمة لهجمة العراق قال إيز «أن تركيا لا ترغب في القوب بصورة مباشرة. وأنه يتعين على تركيا التصرف بحذر شديد لأنها جارة للعراق».

وقالت الصحف العراقية أمس أن العراقيين مستعدون للموت لنزع انشاء منطقة مستظرة على تحلق الطيران العراقي في جنوب بلادهم واتهمت الدول الثلاثة بأنها تريد «تجزئة



المصدر: صوت الكويت

٢٢ مارس ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قوات الحلفاء تبحث تدمير المدفعية العراقية اذا

قصفت المنطقة المحمية وتحدد شروط الاشتباك

طلعات الطيران والتشويش بالرادار عمل عدواني

وتظهر صور كساد الضاحية والاستطلاع الجوي على ارتفاع منخفض، وهي مزودة بنظام استشعار الكبريتي فائق الدقة يعمل بالأشعة فوق الحمراء يعرف باسم دارام أس ٢٠٠٠، ويوسع هذا النظام مصرفة واستكشاف كل ما يجري في المنطقة التي تعلق فوقها الطائرة. أما التورنادو الثالثة للقتال، فهي مزودة بجهاز مدمج ومتطور جداً يعمل بأشعة الليزر لدقة التصويب، كما أنها مزودة بنظام استشعار متطور للاستطلاع الجوي على ارتفاع متوسط.

وفي نيويورك، قالت مصادر مطلعة لـ صوت الكويت، إن مجلس الأمن سيجمع بعد غد الثلاثاء للامتنع الموقف في العراق واتحاد قرار بحظر الطيران العراقي فوق المنطقة الآمنة المزج اقامتها في الجنوب.

وذكرت المصادر أن الدول الخمس

تشاروت خلال اليومين التاميين في

شان صيغة القرار وأصبحت قريبة

من الاتفاق النهائي حول.

(غدا) أو صباح الثلاثاء على ايمد تقدير. (تفاصيل أخرى وتقارير من

٦) على هذا الصعيد، كشف تقرير من بلدة العمارة جنوب العراق، أن النظام ضاعف من حواجز التشويش العسكرية في الجنوب وصولاً إلى البصرة، وأن المستنقعات في منطقة الأهمرة تخفيض بالمشردين الذين يمارسون حرب مصاربات ضد قوات النظام وحواجز العسكرية. من جهتها، أكدت مصادر وزارة الدفاع البريطانية، أن ست طائرات من طراز تورنادو مستشار إلى الخليج في مطلع الأسبوع المقبل

المشاركة في الخطة العسكرية التي ستندفع في جنوب العراق، لكنها رفضت أن تعطي أي تفاصيل عن موقع مرابطتها.

وتضمن مجموعة الطائرات الست فئتين هما «بي. إن. ١»، وهي فائقة قتال، و«بي. إن. ١»، أيها الخاصة بمعدات الاستطلاع الجوي، والتي استخدمت بنجاح منقطع النظير خلال عمليات حرب تحرير الكويت.

واشنطن - محمود شعاع: العمارة (جنوب العراق) - غممة لوس المجلس نايم:

أكدت مصادر دبلوماسية غربية في الأمم المتحدة، أن القيادة العسكرية في كل من أميركا وبريطانيا وفرنسا، اندمجا وضع التماس النهائية على الاتفاق بشأن تحويل جنوب خط العرض ٣٢ في العراق إلى محمية آمنة للمدنيين. وقالت هذه المصادر أن الاتفاق تم على تحديد شروط الاشتباك مع العدو وهو ينص على اعتبار أية طلعات لطيران العراقي فوق المنطقة

الحديثة هو عمل عدواني يستدعي الرد عليه فوراً، بإسقاط الطائرات وربما قصف مراكز انطلاقها، وكذلك تدمير أية إدارات أرضية أو تربة أجهزة أخرى تستهدف التشويش على دوريات قوات الحلفاء الجوية التي ستتواجد على مدى ٢٤ ساعة يومياً، ورواً على سؤال حول ما إذا كان من ضمن شروط الحماية تدمير المدفعية العراقية في ما لو حاولت قصف مناطق تجمعات السكان، ذكرت هذه المصادر أنها لم تصل إلى قرار بعد بشأن هذه المسألة، وقالت هذه المصادر أنه سوف يتم إبلاغ العراق بهذا القرار إما مساء الاثنين



المصدر : صورة الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٩٢

فحسبه، بل على المنطقة بأسرها. وكان منسق الأنشطة الإنسانية للأمم المتحدة يان إلياسون قد غادر بغداد إلى نيويورك أمس بعد أن فشل في اقناع المسؤولين العراقيين بإيجاد حراس وموظفي إغاثة إلى جنوب العراق. وقال إلياسون أن وجود المنظمة الدولية في جنوب العراق وعدد الحرس التابعين لها في هذا البلد يشكلان تعقني التحلل الرئيسيين في المفاوضات حول تهديد الاتفاق الخاص بوجود العاملين الإنسانيين في العراق. وأضاف أن وكالات الأمم المتحدة تعتبر أن هناك حاجة ماسة لوجوهها في البصرة والعمارة والتصيرية لكن العراقيين لم يخلوا بذلك. وقال إلياسون، أن عدد حرس الأمم المتحدة المكلفين بالإبلاغ عن العوائد بين السكان والجيش وبمعاينة العاملين الإنسانيين هبط حاليا إلى ١٢٢ مقابل ٤٥٠ في حزيران (يونيو) الماضي. وأكد بلد سوريا بعض الصعوبات وخاصة في ما يتعلق بطرق التعاون ومسئوري الاتصالات ووترتها بين الأمم المتحدة والعراق، لكن ما تزال هناك مشكلتان تتعلقان بوجود الأمم

وأشارت المصادر إلى أن روسيا تدرس احتمالات المشاركة في الخطة العسكرية بعد أن أحبطت علما بمضمونها وأهدافها. وكانت وزارة الخارجية الروسية قد أكدت أمس، أن روسيا تساند «كل الإجراءات الضرورية» التي قد تتخذها الأمم المتحدة لإجبار العراق على احترام قرارات المنظمة الدولية. وقال بيان أصدرته الوزارة، أن روسيا تعتبر أن المعلومات الواردة من العراق تحمل كلها أدلة جديدة على أن القيادة العراقية ترفض الالتزام الكامل والعلني بواجباتها للنصوص عليها في قرارات مجلس الأمن الدولي. من جهة، دعا آية الله محمد باقر الحكيم، أحد أبرز قادة المعارضة العراقية، إلى توسيع مشروع إقامة المنطقة المحظورة على الطيران العراقي من أجل حماية السكان في مجمل الأراضي العراقية. وأكد الحكيم أن إقامة هذه المنطقة لا تشكل أي تهديد بتقسيم العراق، وأن من واجب قوات التحالف حماية الشعب العراقي في سائر المناطق التي يعيش فيها. وأشار الحكيم إلى أن كل شيء أصبح جاهزاً لتلقب النظام العراقي الذي لا يشكل خطراً على العراقيين

للشعبة خارج مدينة بغداد، الشمال، كردستان، ومسالمة الحرس. وفي إشارة أكدت تركيا أنها تعتبر وحدة أراضي دول المنطقة بما فيها العراق أمراً مهماً جداً للأمن التركي ولأمن المنطقة والعالم أجمع. جاء ذلك في تصريح أدلى به وزير خارجية تركيا حكمت جوتين أكد فيه أن على العراق تطبيق قرارات مجلس الأمن الدولي تطبيقاً تاماً.



«دول مستعمرات جنوب العراق» حملة الإبادة مستمرة في جنوب العراق

تلقت صحيفة «دول مستعمرات جنوب العراق» نسخة من لجنة التحقيق التابعة للأمم المتحدة ماكن فامر شوايرل من عمليات العنف الجارية التي يواصلها نظام صدام ضد المواطنين العراقيين في جنوب البلاد، ويها في ما نشرته الصحيفة ما يلي:

تتصل منظمة الامم المتحدة في جنوب العراق مساهمة خاصة ضد التي ذكر في سنة ١٩٩١ على مرع وشخص عند من الاجرات والممرات المائية والممرات الكبيرة. وسكن هذه المناطق عدداً من مدينة بغداد اصل بعضها الى ١٩٩١ على قبل البلاد. وتقدر منظمة هيئات الاقرب في الشرق الاطلسية لآخر لها بينما يسكن الملايين منهم في مدينتها كالمبصرة والبصرة والصار. ومن التقارير المتصلة التي جمعتها اللجنة الدولية هناك ما يكفي من الأدلة الدالة على انتهاكات خطيرة لحقوق الانسان تركتها السلطات العراقية الماكدة وسلاخا. وذلك توصل التقرير النهائي للجنة الدولية العاجلة الى ضرورة التصدي الدولي الراضة لبرهان العدالة الانتقامية الراضة التي يواصلها النظام العراقي.

فيه موافق الامم المتحدة والامم المتحدة في جنوب العراق في سنة ١٩٩١ على مرع وشخص عند من الاجرات والممرات المائية والممرات الكبيرة. وسكن هذه المناطق عدداً من مدينة بغداد اصل بعضها الى ١٩٩١ على قبل البلاد. وتقدر منظمة هيئات الاقرب في الشرق الاطلسية لآخر لها بينما يسكن الملايين منهم في مدينتها كالمبصرة والبصرة والصار. ومن التقارير المتصلة التي جمعتها اللجنة الدولية هناك ما يكفي من الأدلة الدالة على انتهاكات خطيرة لحقوق الانسان تركتها السلطات العراقية الماكدة وسلاخا. وذلك توصل التقرير النهائي للجنة الدولية العاجلة الى ضرورة التصدي الدولي الراضة لبرهان العدالة الانتقامية الراضة التي يواصلها النظام العراقي.

والجيش العراقي في العراق في سنة ١٩٩١ على مرع وشخص عند من الاجرات والممرات المائية والممرات الكبيرة. وسكن هذه المناطق عدداً من مدينة بغداد اصل بعضها الى ١٩٩١ على قبل البلاد. وتقدر منظمة هيئات الاقرب في الشرق الاطلسية لآخر لها بينما يسكن الملايين منهم في مدينتها كالمبصرة والبصرة والصار. ومن التقارير المتصلة التي جمعتها اللجنة الدولية هناك ما يكفي من الأدلة الدالة على انتهاكات خطيرة لحقوق الانسان تركتها السلطات العراقية الماكدة وسلاخا. وذلك توصل التقرير النهائي للجنة الدولية العاجلة الى ضرورة التصدي الدولي الراضة لبرهان العدالة الانتقامية الراضة التي يواصلها النظام العراقي.



المصدر: البرهان المسماني

٢٢ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العراق يحدد اتجاهاه للغرب بمحاولة تقسيم أراضيه

صدام حسين يرأس اجتماعا مع القادة العسكريين

في الوقت نفسه أكد الدكتور كميل أبو جابر وزير الخارجية الأراضي أن أي مسعى لوحدة الشعب العراقي وسلامة أراضيه من شأنه زعزعة الأمن والاستقرار في المنطقة وتعرض دولها وشعبها للاحتلالات الخطرة

فيما أكدت حرصها على وحدة الأراضي العراقية وبمضيها للمطالبة باستعادة أي عمل يهدف إلى التخلي عن وحدة أراضي العراق وفي طهران اعرب مجلس الأمن القومي الاحل الإيراني عن قلقه البالغ للمخاطر التي يتعرض لها الشيعة على أيدي النظام العراقي إلا أنه أكد رفضه إنشائك وحدة واستقلال أراضي العراق في ظل الظروف

من جهة أخرى أعلنت مصادر عسكرية بوزارة الدفاع البريطانية ليس أن ست طائرات توريمنو بريطانية سوف تغادر قواعدا في الأسبوع القادم متوجهة للخليج للمشاركة في إقامة منطقة آمنة في جنوب العراق.

عوامس العام - وقالت الأنباء - أكد مسئولون أمريكيون ليس أن الدول الغربية لتحاول تقسيم العراق وأن كانت تحذر بغداد من أن دول التحالف سوف تضرب جميع المقاطعات والمناطق العراقية التي تخالف فوق جنوب العراق.

وتوقع المسئولون أن يبدأ تفجير خطة التحالف بهذا الشأن اعتبارا من بعد غد الثلاثاء إلا أن بغداد التفتت الغرب بتدمير مؤامرة لتقسيم الأراضي العراقية مشيرة إلى أنها سوف تقوم هذه الخطة إما كانت كلفة ذلك وقد عاد الرئيس العراقي صدام حسين ليس اجتماعا لعدد من كبار القادة العسكريين ضم الفريق الركن صعب الحصن قائد القوات الجوية والدفاع الجوي وعدد من كبار الضباط في قيادة القوة الجوية والدفاع الجوي العراقي وأنك محمد أحمد الزبيدي رئيس الوزراء العراقي أن بلاده سوف تهمي كل إمكانياتها للدفاع عن نفسها



المصدر : الأهرام

٢٤ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجلس الأمن يبحث غدا منع تحليق الطيران العراقي فوق مناطق الشيعة

□ غالى للأهرام :

العراق قد يتعرض لمواجهة مع الأمم المتحدة وعليه أن ينفذ قرارات مجلس الأمن صدام يضع طائراته قرب المدن والمساجد نيويورك تايمز : مصر وسوريا ترفضان تقسيم العراق

واشنطن - من حمدي فؤاد - علم مندوب «الأهرام» أن مجلس الأمن الدولي سيبحث غدا «الثلاثاء» اتخاذ إجراءات لمنع الطائرات العراقية من التحليق فوق مناطق الشيعة بجنوب العراق. وقد تتخذ هذه الإجراءات شكل البيان الرئيسي أو قرار دولي. وأن كان من المرجح أن يكتفى المجلس بإصدار بيان رئيسي. وذكرت صحيفة نيويورك تايمز أن مصر وسوريا ترفضان أي محاولة لتقسيم العراق.

وفي الوقت نفسه - أعرب بطرس غالي ، الأمين العام للأمم المتحدة في تصريحات خاصة للأهرام - عن مخاوفه من أن العراق سيتعرض لمواجهة جديدة مع المنظمة الدولية إذا لم توافق حكومة بغداد على قبول الأمم المتحدة رعاية شؤون العراقيين الشيعة في مناطق الجنوب ، ومنع الطائرات العراقية من التحليق فوق تلك المناطق .

طائرة عسكرية عراقية تخترق الحقل الذي سيقام على الطائرات العراقية ، في جنوب العراق .
وقال راديو صوت أمريكا عن مراقبي فيزيوترون المتحدث باسم البيت الأبيض قوله أن واشنطن أجرت اتصالات عديدة بهذا الصدد مع حلفائها وقد اقترحت من إعلان الموعد

وكان ، اليونسكو ، قد فشل في إقناع الحكومة العراقية في إبرام اتفاق مع الأمم المتحدة لحماية الشيعة في مناطق ، الأهواز ، الجنوبية .
وأعلن البيت الأبيض أن الرئيس بوش سيعلن خلال الأسبوع التالي على الأرجح إن الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا سوف تسقط أي

وطالب غالي ، بغداد بتنفيذ جميع ماورد بقرارات مجلس الأمن الدولي . ومن المقرر أن يلتقي الأمين العام للأمم المتحدة خلال الساعات القادمة مع ، ابن اليونسكو ، للبحث الدولي للعراق في لندن ليستجيب لمواجاة المشاكل التي سوف تترتب على فشل البحوث الدولي في مهمته الجديدة .



المصدر :

٢٤ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

النهائي حول هذا الموضوع والنشر ان
انه ان يصدر قبل غد - الثلاثاء - .

وصرح مسؤول لخر بوزارة الدفاع
الأمريكية «البنفجيجون» بأن الوزارة
سوف تحرك بعض طائراتها « إلى
منطقة الخليج لمساعدة حاملة
الطائرات الأمريكية «لندينس»
وعطرات الطائرات العسكرية
الأمريكية المتمركزة بالفعل بالقرب من
العراق» .

وقد رفض المسؤولون الأمريكيون
اعطاء مزيد من التفاصيل .

وذكرت مصادر عسكرية أمريكية في
الكويت ان ٢٤٠٠ جندي أمريكي
يشملون في مناورات عسكرية مع
القوات الكويتية قد أخذوا مواقعهم
في الأراضي الكويتية وأن ألف جندي
منهم سيبتشرون بالقرب من الحدود
مع العراق في حالة إعلان واشنطن
وفرنسا وبريطانيا فرض منطقة حظر
جوي على جنوب العراق .

وشارت تلك المصادر ان ان القوات
الأمريكية والكويتية بالإضافة إلى ٨
بطاريات صواريخ باتريوت الأمريكية
ستكون قادرة على دفع أي تحرك
عراقي بدأ على التحركات الغربية
العسكرية وتكرار محاولة غزو
الكويت .

ومن ناحية أخرى، زعمت انباء
من قسم المخابرات العراقية بقصف
مناطق «الأشوار» الجنوبية
الشيوعية .

وقال سعد جابر زعيم منظمة مجلس
العراق الحر - الذي يتخذ من لندن
مقر له - ان السكان في المناطق
الجنوبية بين العراق وإيران قد
سمعوا أصوات القصف المتلصق
العراقي للمناطق الجنوبية .
وفي طهران، ذكرت وكالة الأنباء
الإيرانية «أيرباء» ان مجلس الأمن
القمي الأعلى الإيراني اعرب عن قلقه
الباقع حيال المذبحة، والحصار الذي
يتعرض له النخبة من جانب حكومة
بغداد .

شير ان المجلس السلي : « ان
الجمهورية الإسلامية تصر على
ضرورة عدم انتهاك سيادة العراق
وسلامة أراضيها تحت أية ظروف .
وقد أثارت هذه التطورات موجة
من التصريحات من جانب المسؤولين
المرابطين . وكذا محمد حمزة
الزبيدي رئيس الوزراء العراقي - ان
اجتماع مجلس الوزراء العراقي - ان
العراق سيحمي كل طاقاته للقتال
وقال علي حسن المجيد، وزير
الدفاع العراقي ان طول الحرب التي

تلقاها الدول الغربية أن تزعم أو
تغيب العراق .
وفي الوقت نفسه، نقلت السلطات
العراقية مجموعة من الصحفيين
الغربيين بكفالة إلى مناطق
«الأشوار» الجنوبية للاطلاع على
الوضع هناك .

ويحت مجلس وزراء إسرائيل في
اجتماعه الأسبوعي أمس المناقشة
الغربية مع العراق واستمع إلى تقرير
من مسؤول الدفاع والمخابرات عن
الموقف .
وقد انضمت كل من الجزائر واليمن
إلى جانب الدول العربية الراضية

لتقسيم العراق وكذا وزير الخارجية
الجزائري الأخضر الإبراهيمي أن أي
محاولة لتقسيم العراق سوف تؤثر
على المنطقة بأسرها، بينما أعلن
الرئيس اليمني علي عبد الله صالح ان
محاولة الدول الغربية فرض منطقة
حظر جوي على جنوب العراق تمثل
انتهاكا لسيادة العراق وتهدد أمن
واستقرار المنطقة .

وكذا صحيفة «نيويورك تايمز»
الأمريكية في تقرير لها من القاهرة ان
مصر وسوريا لا تتفق مع فرض منطقة
الغربيين في حرب الخليج فيما يتعلق
بمحاولة تقسيم العراق



أزيكا .. والتيبة تقيم السراد

عبد الستار الطويلة

يبدو أن الجهود العربية لإزالة الألحرب الخليج ستؤول لتتحول إلى اتجاه آخر هو الحيولة دون اشتغالها مرة أخرى
بعد أن أشعل صدام حسين نار الاستفزاز للولايات المتحدة التي هي مستفزة أصلاً .. برفضه لدخول المفتشين التابعين للأمم المتحدة وزارة الزراعة ثم وافق بعد ذلك صاعراً .. لكن بعد أن احتشدت الأساطيل واستقرت الطائرات ووقف الجنود شكى السلاح .

وتعطل راعي البقر الأمريكي لاستعراض القوة والمصون على أمد في مجال البيطس والصراع .. فيصطلون له .. ويمطونه مزيداً من الأصوات ..

وكذا كل شيء أن يحدث كما وضعت الخطط له .. طرفة أهداف حدثت وساعة ضربها حدثت أيضاً .. أولاً أن حدث شيء لم يكن في حسيان من عطلوا ونظموا الجريمة .

كشفت جريدة النيويورك تايمز المؤامرة .. وشرحت أسبابها في سطور ووشوح .. إن الرئيس يريد ضرب العراق كي يحصل على مكسب سياسي هو تأييده في معركة انتخابات الرئاسة . وهذا امر يريح المواطن الأمريكي جداً .. أن تهدر أمواله وتعرض أزواج أبنته مهما قل عددهم للخطر من أجل مصلحة شخصية ولو كانت مصلحة رئيس الجمهورية .

ولغضب يوش غضباً شديداً .. وعهد الصعالة الأمريكية لأول مرة واتهمها بأنها خرفت قواعد الأمن القومي .. وأن هذا امر يريب أن يحفل فيه .. ولكن لماذا طبعاً لم يصع إليه .. لأن هذه هي قواعد الديمقراطية في أمريكا .. ولا يوجد سر يمكن الاحتفاظ به طويلاً ..

ونال يوش أسباب رفضه في ضرب العراق .. ولكنه أكد أنه مصر على ضربه في أي وقت .. ولأن العراق بدأ أنه لن يعيد حكاية منع فرق الانكشاف

ثم .. تكرم .. سيادة حكم العراق .. يصيب الزيت مرة أخرى على نار الاستفزاز هذه المرة للتكوين والخليج جميعاً جلبنا إلى جنب الولايات المتحدة التي .. أبشمت في كنها .. لتصرفه هذا .. فالنار وتوعد أنه لايد سيواصل رسالته المقصية بضم الكويت .. المحافظة الخامسة عشرة .. ويصل على أرضها كما حصل من قبل .

ولم يبق ما يمنع الأمريكيين من أن يغلقوا ما حاولوا تأجيله طوال الشهور الماضية .. في لقد ضجعت الكثيرى كما يقل بفضل حملة النظام العراقي .. أو .. تعاونه .. كما يشتبه بعض الناس في علاقته بولايات المتحدة .. فماتي أهل الكويت أصبحوا يغلغون على استقلالهم الذي استردوه منذ إالى من معين .. حتى أنهم يجنون ويهرسون .. الخلق .. الأمريكي أن يطيح بهذا العدو في بغداد بأية وسيلة .

وعلى الفور جاءت القوات والبوليس والطائرات من جديد هذه المرة لا لاحتشاد بل لتجري برولات على الشرب والصف والحزب .. أمريكية وبريطانية وفرنسية في الطريق .

وشجع على هذا الكلام والحماس الأمريكي أن رئيس الولايات المتحدة بدأ يستشعر أن كرس الرئاسة سيحط بسبب تصاعد التأييد لخصمه مرشح الديمقراطيةين .. فلايد كلفمة من عملية عسكرية .. بطولية ، تستنظر كل أحاسيس



المصدر: روز اليوسف

التاريخ: ٢٤ شهر ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إن الرئيس الأمريكي نفسه استدعى الحرس الوطني والتي بلغته من أربق عاصمة للصمصاء مع قلعتها لتحصن لوس أنجلوس ولتحميها إذا استمر الثوار في قوتهم التمردية ضد الحكومة . وديبول استدعى الجيش الفرنسي لمساعدة باريس عام ١٩٦٨ لمنع التمرد والثورة فيها .. ووالج الأمر من خلال الصحف الأمريكية أن ما يوجد في جنوب العراق هو ثمة مسلح .. ثمة شعبي تقيده إيران ويديره ويقوده شعبا إيرانيون .

وأي الشمال ثمة كره ..

وتقول ثمة لأن أصغبه يريدون تقسيم العراق .. وهو تقسيم كشف عنه صراحة زميلنا الأستاذ محفوظ الأنصري رئيس تحرير جريدة الجمهورية في الأسبوع الماضي . ولقد كان يقال من زمان طويل إن الولايات المتحدة لا تريد تقسيم العراق .. وإننا نراها اليوم تخطو قزراً غربياً هو منح الطائرات العراقية من قبع الثمرة في الجنوب . وهو كما قلنا شيء جديد جداً في العلاقات والأعراف الدولية .. ويعني باختصار أنه يجب ضرب العراق سواء لهذا السبب أو ذلك .. والذي سيضرب طبعاً هو ما حاول العراق إصلاحه من المخزرات التي خربت .. مما يعني مزيداً من النشأ والحداب للشعب العراقي .. لفقد لا يتأثرون قد بما يحدث من غارات أو قصف . ولكن نقاش الموضوع بصراحة .. فإننا نقول للأشوة في الخليج وبالذات للكويت إن التعاطف مع هذا الاجتياح الأمريكي يقشر ضرراً شديداً بلقاع العربي كله في الوقت الحالي .. وبهم أيضاً .

إننا لو سلمنا للولايات المتحدة أن ضرب العراق بسبب حقوق الإنسان هذه فإننا نطعها المير أن تضرب أي بلد آخر ونحن ملها للسبب الذي تراه هي وليس لأن ذلك البلد اعتدى على بلد آخر .

ونحن لا نقول هذا الكلام من فراغ .. لقد حدث وغزت أمريكا بشا للبحر على رئيسها تلجر المخطرات .. وغزت جريندا لأن رئيسها سمح بإنشاء مطار بواسطة السوفيت فيها . ولقد ليبيا عسكرياً وخصمها حالياً لأنها تراش تقسيم مطنين .

ومن حين آخر توجه اتهامها لسوريا أو إيران . ولا أحد يضمن استمرار التوافق ملكة في الملة بين السياسة الأمريكية وسياسة قادة دول الخليج أو كل الدول العربية .

فلا يجب أن يسرع هؤلاء القادة وراء غواظهم .

من زيرة الامكان التي تريدها .. ولأن هيئة الأمم بدأ أنها تريد الفصل بين سياستها في تنفيذ قرارات مجلس الأمن وبين نزوات الإدارة الأمريكية ومصلحتها بعد أن كشفت للنيويورك كمين اللعبة .. فإن الرئيس الأمريكي قتل من سبب آخر يمكن أن يبرر به القيام بعمل « بطول » لصف العراقي .

إنني لئن .. ويرى العالم كله .. إسرائيل تنهك حقوق الإنسان يومياً في الأرض المحتلة فقتل النفس .. وتستخدم الهينوكوير احياناً ضدهم .. وتسجنهم .. وقتلهم في السجون .. وتسجن أهل مدن يافرها عشرات الأيام بحظر التجول .. ولم نر الولايات المتحدة تنهك إسرائيل ولو فريق من الموعظ ينصح الإدارة الإسرائيلية بوقف هذا الانتهاك الذي يخضب رب موسى وعيسى ومحمد .. وهم أن إسرائيل تحتل أرضاً ليست لها . بل لأن أمريكا تعطي إسرائيل صخرة بلايين دولاراً لتلبي بجزء من الغرياء ليهلوا أرض الفلسطينيين .. أو على الأقل لزيادة عدد الجيش الذي يصليهم هذاها وسعياً . وإنني لئن .. والعالم كله يرى .. الصرب تنهك حقوق الإنسان كل ساعة ويقتل يوقو أو يساوى ما كان يفعل النازيون على حد وصف الصحف الغربية ومنها الأمريكية .. يقتل وينهب المئات والآلاف .. ولقام معسكرات الاعتقال وتقتص المدن والبيوت باندالغ .. رغم أن البوستة والبريك ليست جزءاً من العصر . ومع ذلك لم تر قوات أمريكية تنزل سلمة المعركة لتوقف غزو الصرب لليوستة والتهك حقوق الإنسان .. رغم أن ذلك مستمر منذ أكثر من أربعة شهور .

ولقد رايت .. وراى العالم كله .. حكم جنوب أفريقيا يتنهكون حقوق الإنسان الأسود مع أنه يمثل الأغلبية هناك أكثر من نصف قرن .. ومع ذلك لم تتحرك أمريكا أي حركة ذات قيمة .

وقس على ذلك القباء ونملاج كثيرة . ولتكنس منجب .. كيف وحسدا يتعنس الأمريكيون بل ويلطرون التدخل المصلح ضد النظام العراقي .. بحجة أنه يتنهك حقوق الإنسان في جنوب العراق .. وإننا فجة أمريكا لتعاطف مع الشيعة العراقيين .

مع أنه ليس في العرف الدول ولا ميثاق الأمم المتحدة ما يسمح لأي بلد أو جماعة من البلاد التدخل لمنع دولة مستقلة معترف باستقلالها أن تقع جماعة من المتمردين على نظامها إما كان ذلك النظام .



روز اليوسف

المصدر :

٢٤ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولا يجب التعلل بتهديدات وإنذارات صدام حسين .. إنها من قبيل حلاوة الروح والتضليل العملية الخراب والهزيمة المنكرة التي حلها ببلاهة بحيث يضطر إل الاستسلام على طول الخط .

وهو يريد إثارة الفتق وسط شعب الكويت .. وهو يعرف جيداً أنه لا يجرؤ قط على غزو البلاد مرة أخرى .

بل هو يعطي الأمريكيين فرصة تشويق أهل الكويت وإثارة ألبانها .. وهو يحكم منطقته الشمطونية سعيد ولأنه بكل هذه المناورات

الأمريكية الخليجية المشتركة ليقول لشعبه إنه هو الوحيد الذي يقوم الإمبريالية بينما الآخرون ضالعون معها !

وهو يقاس على سقف النفس الذي يتوقع أن يتسع على هذا الصعيد الأمريكي في الشرق والغرب والمتعاون مع دول الخليج .. لأنه إن رحله مباركة اختريفية وتقول تاريخية لأن مصر تستشعر الخطر تملأ .. وتعرف الأبعد التي تحدثنا عنها .. ولهم أن الأمريكيين قد يوافقون في النهاية على تقسيم العراق .. كي تستطيع تقسيم قوة تركيا التي تمثل سميراً لهم وسط دول آسيا السوفياتية بسببها .. بحيث تضمن السيطرة الكاملة في تلك المنطقة مع الشرق الأوسط .. وبالقابل بعد إنهاء وجود العراق كقوة متقدمة تحجم قوة إيران ..

ونبغي لأمريكا تركيا .. كم إسرائيل في الشرق العربي .

والعلم العربي سيقب من حليف لها أي أمريكا .. ولهم حليف ولكنه عاجز ومشلول .

إن الوقت لم يأت كي يكون أمر الأمن العربي بأيدينا نحن .. ولأنه كانت صيغة الخلق دمشق .

كما أنه يجب أن يقول العرب جميعاً .. لأمريكا دون تشنج أو لتفعل أنهم لا يوافقون على أي مشروع لضرب أو تقسيم العراق .

إن الضرب الذي والغوا عليه وسامعوا فيه كان لإجلاء العراق عن الكويت التي غزتها .

أما فلول العراق الداخلية فمتركة لشعبه الذي يستطيع أن يطرد الطاغية من كرسى الحكم

هذا أو بعد ذلك .. ونحن لسنا تحت الوصاية .. ولا في حاجة إليها !!



المصدر : مصر الفتناء

٢٤ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خطة أمريكية مشبوهة..

لتفتيت وحدة العراق!

الأمم المتحدة..

ترفض التفسير والعريضة في الأراضي العربية

قيادة تشمل الوقت في الخليج مرة أخرى وبات التزاماً على أمريكا وكوالت التحالف الموالية لها تأليب العراق مرة أخرى قد استطاع نجم صدام حسين مرة أخرى على الساحة الدولية وبدأ يستعرض قواه وبدأت حرب الشعارات العراقية تتدلى بهزيمة عودة الكويت المحافظة التأسيسية عشر العراق.. بالإضافة إلى الحالة السيئة

التي يمر بها الشيعة في الجنوب.. الأمر الذي أثار حفيظة بوش تجاه صدام وإن كثيراً من المحللين السوفييتيين يرون أن أزمة وزارة الزراعة التي اغتلبها صدام مع فريق التفتيت الدولي وإن كانت الأزمة قد انتهت بخلاف فريق التفتيت في العنود على أية حال وأعطيت خلاصة عن قوة العراق العسكرية قد أساءت بوش في مقتل وأصبح موافق بوش في حرج جديد خاصة بعد أن

تقدم عليه منافسه كلينتون في سباق الانتخابات الأمريكية التي ستجري في نوفمبر القادم.. وكان لابد وأن يجد بوش حيلته مرة أخرى.. ولم يجد طمراً فالوضع الاقتصادي في أمريكا بعد بحالة متصرفة والتشعب الأمريكي ساخط.. والانتخابات على



لذلك استجاب بوش لاستشارته للامن القومي بشرط توقيع صدام حسين الماري .. وانه تجاوز كل الحدود .. واكد شوارتزكوف قائد عاصفة الصحراء ان القاصصة لم تكن بعد .. وان العراق لابد وان يخضع للنظام الدولي ويلتزم بكل بنوده ..

حقبة الامر غير ذلك .. فصدام ان يدخل شيئا وان مفاوضات من قبل الشعارات والحرب النفسية التي تشهف العدو .. لكن بوش رأى غير ذلك فالامن الامري انما أصبح مهددا .. والتسويق العربي في خطر ولابد من الحيلولة عليهما !!

لم يتوان بوش في عرض الامر على اهل التحالف ويؤكد تردد (كالدسة) واقترب بريطانيا وابتدأت استعدادها على لسان ميجور رئيس الوزراء الذي أكد ان العراق قبل بالشيعة مالم يفر القاتلون والنظام الدولي ولابد من تأديب صدام حسين وسارت فرنسا على نفس القومال .. ولكن تحالف ضد العراق .. لكن يبدو ان الامر ليس سهلا بالنسبة لبوش ومياديه لحقيقة الخلاف غير ذلك لمعظم الصفح العالمية تؤكد الخلاف شميته .. لذلك لم يجد بوش حجة لاصادة الاذعان لماضي وتذكير الاميركان بمعاصاة الصدام سرى ضرب للعراق مرة اخرى .. وهو يرسم بذلك لهفج بعيد وخيرب عضوليين بحجر واحد وهما :

● عودة الثقة المفقودة وتصحيح وضحه الانتقابي بعد ان تقدم عليه كليفتون ..

● إذا كان بوش يريد ازالة دولة شيوعية في الجنوب العراقي .. فإن الامر سيسمح لهما بالتالي ويدخل المنطقة في مصير مجهول .. ومضى ذلك انه يقدم الايران « هدنة » على طبق من ذهب .. بعد حرب (٨ سنوات) مع العراق لم تستطع ايران تحقيق هذا الحلم .. وعند ذلك سيكون الطريق مهددا لها لاستعادة ثغورها الشيوعي في المنطقة ..

فذلك فإن جزءا كبيرا من الثروة البترولية العربية سيصبح هدفا للراغبين في الاستيلاء عليه .. ويبدو أن العرب غارين في بحر العسل ..

وإذا كان بوش قد ضمن ولاه وبطانيات ولترسانة قسما من عراقي بالسي أعضاء التحالف ١٢

لقد رفضت مصر وسوريا توجيه ضربة عسكرية للعراق .. وهما وكجزائر اسبانيا في المنطقة العربية وكان لهما دور بارز وفاعل في عاصفة الصحراء من قبل .. وبالزعم من موافقة دول الخليج إلا أنها مازالت مترددة باستقدام الكويت ..

ولدى بعض المعلقين الغربيين ان توجيه ضربة للعراق ممكن ولكنه مستحيل لأسباب كثيرة :

● دول الخليج تريد القضاء على صدام وبوش للعراق .. وتريد بقاء العراق موحدًا لاويولات كما تريد دول التحالف (كرنية - سنية - شيعة) وايضا السعودية تنظم من نجاح ثورة الشيعة في الجنوب والذي يسمح ليران بالتدخل .. عموا في المنطقة .. وعودة ايران تملك خطرا جديا لافق خطورة عن بقاء صدام حسين ..

● ان تستطيع امريكا القيام بأى عمل عسكري ضد العراق وأحدث البوسنة مازالت مشتتة والموقف العالمي ان يدين العراق بسنتين امريكا بالرغم من سيطرتها على مجيئات الاسور في العالم .. وكان ذلك تناقض في فرص تحقيق السلام .. وسوف تتضح الصورة على حقيقتها لكل العالم بأن امريكا لاتريد

عبد الرحمن أحمد علي

التكفل في البوسنة والهرسك وإيما تريد يتسروا للصرب .. وليس صدام (أو الشيعة) !!

تبدو الصورة واضحة للتعالم من موقف الصين وانها سوف تستعمل حلفها في رفض التصويت لوقف امريكا بموافقة مجلس الامن ..

● موقف امريكا المتغير تجاه أحداث الصرب خاصة بعد ان حسم بوش الموقف بعدم ارسال قوات امريكية للصرب .. وكفاء تسمية فيتنام لذلك الامة الاسلامية سوف تعارض بوش ماعدا الكويت ..

وهذا يطرح سؤال يلقى على الساحة العالمية إذا كان صدام حسين وعامل شيعة الجلوب وبحشية وقناعة وانتهاكات منذ خمسة شهور فإن كان النم بوش وامريكا ١٢ ..

والاجابة تؤكد ان موقف بوش خطير وان صدام انتصر على بوش اعلاميا الامر الذي أدى لانخفاض شعبيته ومع عجز المتوازن الاقتصادي الامريكي .. وضغط الحزب الديموقراطي لم يجد بوش امامه سبيلا إلا الاطاحة بصدام لحساب الشيعة ..

منذ متى تدعي امريكا انها تهمس حقوق الضعفاء وتدافع عنهم والاشعة امانا كثيرة .. فإن مليونر في سراييفو أمر لا يفرح شرع ولا قانون والعالم يتأرجح

لماذا لمعت بطونيات والنم بوش لولاف الاصل البرية والوحشية التي يرتكبها الصرب تجاه المسلمين ١٢

وليس ان الدور الامريكي فيما تكله اسرائيل بالايدي الفلسطينية وبين كان النظام العالمي أثناء مذبح مابيرا وشاتلاند ودير ياسين وأين من القرفة الضمنية في جنوب افريقيا بين السود والبيض ؟ فلماذا النظام العالمي لم يحارب اسرائيل وجنوب افريقيا ولماذا لم يتدخل عسكريا في أحداث الصرب ١٢

ومنذ متى تدعي امريكا انها تهمس حقوق الضعفاء والصوماليون وبشاطلون من الجوع والحرمان ١٢

ان حقيقة مايدور في العالم اليوم نوع من التسلط والظفر نحن لرفضه تماما وإذا كانوا يبيعون فعلا نصر الضعفاء .. فليقدموا القدس ولترضيع اسرائيل فليجسلاف لقرارات مجلس الامن التي شربوا بها عرض الحائط ..

وفي النهاية تبقى كلمة : إذا كانت امريكا تعمل على نصر الضعفاء فامانها هدف واحد وقضية مطروحة على الساحة العالمية .. فليحتل امريكا عسكريا في البوسنة والهرسك واجبرت الصرب على السلام سوف تثبت لتدافع العرب من المحيط للخليج ان الغرب مبتم بالحقاق على المسلمين وليس يتسروا المسلمين ١٢ ..



المصدر : **الشرق الأوسط**

٢٤ شهر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

غدا .. بدء استخدام القوة لمنع الطيران العسكري من التحليق فوق مناطق الشيعه

عواصم العالم - وكالات الأنباء يبدأ غدا الثلاثاء، تطبيق إجراءات إقامة منطقة عسكرية جنوب خط عرض ٣٢ بجنوب العراق، لمنع الطائرات العسكرية العراقية من التحليق بها. أكدت مصادر أمريكية، استعداد دول التحالف لأسقاط الطائرات العسكرية العراقية التي تخرق الحظر، وتحلق فوق جنوب العراق. كما أكدت المصادر ضرورة التزام النظام العراقي بشروط وقف إطلاق النار في حرب الخليج. نقلت المصادر سعي دول التحالف إلى تقسيم العراق لمناطق تحتفظها دول أخرى، وكشف بين المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق أسس، عن مصرع وإصابة مئات العراقيين، بسبب الهجمات التي شنتها القوات العراقية ضد مناطق الشيعة في جنوب العراق. خلال الأيام الثلاثة الماضية أكد الديين زيادة عدد الطلعات الجوية للطيران العسكري العراقي فوق منطقة الأهوار كما أكد تعرض المنطقة لهجمات مكثفة بالمدفعية الثقيلة. أشار الديين إلى مصرع وإصابة المئات أثناء محاولتهم الهرب من الهجمات كما أشار إلى أن معظم الضحايا من سيدات وأطفال. اتهم الديين النظام العراقي بقمع سكان الجنوب، عن طريق حرقهم من مياه الشرب النقية، عن طريق تحويل مجرى الأنهار. وكان المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، قد اتهم النظام العراقي بارتكاب مذابح جديدة، ضد الشيعة في جنوب العراق. أعرب الديين للمجلس عن قلق إيران من هذه الذابح كما أعرب عن رفض إيران لتقسيم العراق. حاول النظام العراقي، تلمي الاتهامات بارتكاب مذابح ضد الشيعة، كما نظمت الحكومة العراقية رحلة، زار خلالها المرسلون الأجانب الجنود العراقيين. أشار مرسل وكالة رويترز، إلى قيام حوالي ٢٠٠ جندي عراقي باستقبال المرسلين الأجانب بوقع صور الرئيس العراقي صدام حسين، وتوريد التهافتات المنددة بالرئيس الأمريكي جورج بوش. كما أشار المرسلون إلى تردد اصداة أصوات المدفعية وتيران المدافع الرشاشة بشكل متقطع أثناء الزيارة.



المصدر: الشرق الأوسط (الأممية)

التاريخ: ٢٤ أغسطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إعلان «المنطقة الآمنة» خلال ساعات وواشنطن تحذر العراق من عرقلة التفتيش

واشنطن - القاهرة - الشرق الأوسط

جنوب العراق وقال مسؤولون في العراق إن إيران تفتي مناطق
تخريبية وتقيم مراكز للتدريب الإرهابيين للمعينين للانفصاف
على منطقة الأنوار، وأنهم دول التحالف الغربية بالسعي
لتقسيم العراق.
وفي واشنطن أعلن مسؤول رسمي طلب عدم ذكر اسمه
أن «المز ما تريد واشنطن هو تقسيم العراق إلى مناطق
تتخاطلها دول أخرى، غير أنه حذر بغداد من أن دول
التحالف الغربية تستعد لاستقاط أي طائرة عسكرية أو
طائرات هليكوبتر تعلق فوق جنوب العراق، وأضاف أن من
المتوقع أن يبدأ تطبيق هذا الإجراء غداً
ورجح من احتمال استخدام القوة العسكرية وليس
العراق السماح للمسؤولين والوظائف التابعين للأمم المتحدة
الوصول إلى مناطق الجنوب لتفقد إقصاء السكان هناك
وتقديم المساعدات الإنسانية لهم. وصرحت واشنطن أمس
العراق من عرقلة التفتيش.

ساعة تأييد موسكو لأي إجراءات تتخذها الأمم المتحدة
لحمل النظام العراقي على الامتثال لقرارات الأمم المتحدة في
تعزيز الاعتقاد السائد بأن الولايات المتحدة وبريطانيا
وفرنسا ستوجه خلال الساعات المقبلة «انذاراً نهائياً لبغداد
بمنع تطبيق الطيران العربي فوق المنطقة الواقعة جنوب خط
العرض ٣٣، تمت طائلة استقاط أي طائرة تخترق الخط
المتوقع أن يصبح ساري المفعول خلال الأسبوع الحالي
وفي هذه الأثناء اتجه النظام العراقي إلى اتهام طهران
بالاعداد لحلة انفصاف على منطقة الأنوار، ووجه السامير
العراقي لدى الجامعة العربية، نبيل نجم، في القاهرة أمس
اتهاماً حريصاً لإيران بالعمل على «تصدير الأتباع» إلى
بلاد، وذلك عقب تسليمه رسالة عاجلة من وزير خارجية
بلادته إلى الأمين العام لجامعة الدول العربية، عصمت عبد
الجديد، تتعلق بموضوع الخطر الجوي الزعم فرضه على



المصدر : **الحياة (الأممية)**

٢٤ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الكويت ترحب بها واسرائيل لن تتدخل واشنطن تؤكد إقامة المنطقة الآمنة والجامعة العربية تبدي قلقها

□ واشنطن، القاهرة، الكويت،
القدس المحتلة - الحياة:

■ أعلن الناطق باسم البيت الأبيض سارن فيستزويتر أن موعد إعلان إنشاء المنطقة الآمنة في جنوب العراق لنشع الطائرات العراقية من التحليق فيها، قد اقترب، وأضاف فيستزويتر الذي كان يتحدث أمس في الطائرة الرئاسية

المتوجهة من تكساس إلى ألباني أن الإدارة أجرت الكثير من الاتصالات حول الخطة الدولية، وتوقع أن يعلن الرئيس جورج بوش القنبلة بنفسه، كونه يرغب في شرح ما يقوم به إلى الشعب الأمريكي. وأخطأ فيستزويتر أن معظم المكثفات تحدثت عن إعلان بهذا المعنى، غداً الثلاثاء لكنه أوضح أن الموعد قد يتأخر قليلاً.

من جهة أخرى، اعتبر الأمين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبد المجيد أن طلب العراق من مجلس الأمن إيقاف عملية تفحص حقائق إلى جنوب البصرة، تدعوهم لسمهم يجب الاستفادة منه، وأكد حرص الجامعة على وحدة أراضي العراق وسلامتها، وبدا اتصالات مع الدول العربية للتصميم عن طلق الجامعة، حيال احتمالات تقسيم العراق، فيما رحبت الكويت بإقامة منطقة آمنة في جنوب العراق، ورات اسرائيل أن مضطرب تورطها في النزاع العربي مع العراق، أقل بكثير من ذلك التي سادت قبل حرب الخليج.

ووصف عبد المجيد طلب العراق إيقاف عملية لتفحص الحقائق من الدول الأعزساء في مجلس الأمن بأنه محاولة جادة من الحكومة العراقية لاحتواء الموقف.

وقال عبد المجيد في بيان صدر عنه أمس في القاهرة عقب لقائه المندوب العراقي لدى الجامعة الدكتور، نميل نجم أن الجامعة، حريصة على وحدة العراق وسلامة أراضيها وترفض أي محاولات من شأنها أن تؤدي إلى التمسك بوحدة العراق بدلاً وتشجيعاً.

(التتمة في الصفحة ١)



المصدر : الرجاء (البيروتية)

التاريخ : ٢٤ - ٢٥ - ١٩٦٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وأعرب عن أمله في حل هذه الأزمة بالوسائل السلمية وبما يضمن الأمن والاستقرار في المنطقة.

ورحبت الكويت رسمياً لمسألة إنشاء منطقة محظورة على الطيران العراقي في جنوب العراق لتصبح بذلك دولة عربية تحجب بهذا المشروع.

ونكرت وكالة الأنباء الكويتية أن مجلس الوزراء الكويتي رحب بهذا المشروع في اجتماعه الأسبوعي، وقمى أن يتم وضع حد لتجاوزات النظام العراقي واستمراره في انتهاك قرارات مجلس الأمن.

واعتبر رئيس الوزراء الإسرائيلي اسحق رابين في بيان أصدره أمس الأحد، بصفته وزيراً للدفاع أن مخاطر تهريب إسرائيل في النزاع مع العراق أقل بكثير من تلك التي سببت لحد حرب الخليج. وأضاف أن المسؤولين عن الأمن في إسرائيل يتجهون باهتمام تطور الوضع في العراق لكن السكان في إسرائيل ليسوا مهوئين إلى اتخاذ تدابير خاصة. ولذا ما فرض الوضع ذلك لأن التدابير ستخذ في الوقت للأحد.

وقالت مصادر في رئاسة الوزارة الإسرائيلية أن الحكومة ناقشت في جلستها الأسبوعية لمس. وصرح وزير الإسكان بنيامين بن اليعازر بعد الجلسة أن الإجراءات اتخذت على نطاق محدود على الحدود الواقعة في احتمال لكنه أضاف أن احتمال تهريب إسرائيل في العراق ضعيف جداً.



واشنطن تنصح الأميركيين بعدم السفر إلى الأردن مع اقتراب موعد فرض حظر الجوي

العراق ينقل صحافيين أجانب إلى الجنوب ويجدد الدعوة لإرسال فريق تقصي حقائق

ورويت أشياء عن أن الشيعة في جنوب العراق يتعرضون لهجوم بري جديد مع تسعيد بغداد لحادثتها للمنطقة المحظورة المقترحة. وقال زعيم جماعة «مجلس العراق الحر» التي يوجد مقرها في لندن السيد سعد جبير أن السكان في جنوب العراق وعلى الجانب الآخر من الحدود في إيران يتمتعون سماعاً موي القصف للعنف للأغوار الجنوبية. وأضاف أن الأنباء جاءت من مصادر جرى الاتصال بها لتفويتها. وقالت وزارة الخارجية الأمريكية أنها سمعت الأنباء القصف الجوي ولكن ليس لديها أي تفاصيل.

وصعد العراق من جهة تحركاته في اتجاه رفض الخطة الأمريكية المقترحة وجدد دعوته لنواب أعضاء في لحزاب في الدول المشاركة في مجلس الأمن لإبراز جنوب العراق للتحقق من الاتهامات الغربية.

حقائق الوضع

وكسر رئيس المجلس الوطني العراقي السيد سمعي مهدي صالح الدعوة إلى أعضاء مجلس الأمن لإرسال وفد للإطلاع عن كثب على حقائق الوضع في الأنوار في جنوب العراق. ولكن وكالة الأنباء العراقية أن صالح وجه الدعوة إلى الدول الأعضاء في المجلس في رسالة لم تعد موعداً أو طريقة إرسالها.

وأكدت وكالة الأنباء العراقية أن الرئيس العراقي صدام حسين تراس اجتماعاً لقيادة سلاح الجو العراقي. وأضافت الوكالة التي لم توضح القضايا التي تمت مناقشتها أن الاجتماع ضم الفريق الركن مزام صعب الحسن قائد الشؤون الجوية والطاقم الجوي العراقي وعدد من كبار الضباط في قيادة القوة الجوية

وقال مسؤولون في إدارة الرئيس جورج بوش أن من المتوقع أن تبدأ الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا هذا الطلاء تطبيق لبرامج الخاصة للمنطقة العسكرية المحظورة شخ طائرات العراقية المسلحة للصربية من مهاجمة المدينة المناهضة لنظام الحكم العراقي.

وقال مسؤول اميركي كبير لـ بوش، أن وزارة الدفاع الأمريكية ستقبل بعض الطائرات إلى منطقة الخليج لتعزيز شرات جائلة الطائرات «التيكس» وعشرات من طائرات السلاح الجوي الأمريكي الموجودة بالشرب من العراق. ورفض هو ومسؤولون آخرون مناقشة التفاصيل. وفي لندن نسبت وكالة أنباء بروس اسوسييتد، البريطانية إلى مصادر عسكرية قولها أن من المتوقع أن تنفذ طائرات بريطانية من نوع «تورنادو» إلى الخليج بحلول منتصف الأسبوع الجاري للمساعدة في مراقبة المنطقة المحظورة الجديدة في العراق.

الحراس

على صعيد آخر ذكر مسؤول في الأمم المتحدة في ناخو في شمال العراق أن حراس الأمم المتحدة في شمال العراق وجنوبه سيصبحون حلياً في مراقبتهم على رغم أن مبعوث الأمم المتحدة يان كايون لم يتوصل إلى اتفاق مع بغداد على ذلك.

وأعتبر هذا المسؤول الذي رفض التكلم عن هويته أول من أمس السبت

أن الوضع في الشمال ليس آمناً، إذ تعرض عدد من عناصر الفريق الاتصالي وحراس الأمم المتحدة لاعتداءات في لدة الأخيرة.

وقال العضو في منظمة «إس. إس. مي» الانسانية الأتنية هارلد سكوتش أن عنصرين من منظمات انسانية هما الماني وكريدي عراقي جرحا لول الجمعة. السبت يطالقت رصاص بينما كانا يجران على الطريق بين أربيل والمو.

واشنطن القدس المحتلة، بغداد، صفياء الشاهين طهران، عمان الخرطوم - «البيان» أ. ب. ب. رويتر - نصحت واشنطن مواطنيها بعدم السفر إلى الأردن تحسباً لاحتلال حصول اعتداءات عليهم بعد زيادة التوتر بين الدول العربية والعراق. وقال مسؤولون اميركيون أن الدول العربية تستعد لفرض منطقة محظورة في جنوب العراق وإسقاط الطائرات العراقية التي تخليق قولها.

وفي المحتفل مسجد العراقي تحركاته في اتجاه رفض الخطة العربية التي يتوقع أن يبعثها تنفيها هذا اللقاء وقال صحافيين إلى جينوب البلاد للإطلاع على الوضع هناك وجدد دعوته إلى مجلس الأمن لإرسال فريق تقصي حقائق في حين وأصل التمسالة العربية لتسفر نكسمة.

وطالب بيسان أصدرته وزارة الخارجية الأمريكية من الأميركيين الذين يعترضون فتوحه إلى الأمن الطاء سكرهم «لا إذا كان ضرورياً لأن احتمال حصول اعتداءات إرهابية تزيد، أخيراً. وأشار البيان الذي حمل تاريخ الجمعة الماضي إلى أن التوتر الحالي نابع من «استحسان العراق الخراباء للبرابر مجلس الأمن».

ودعت الوزارة في موبسان لادن المواطنين الأميركيين المسافرين إلى الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وجنوب اسيا إلى توخي الحذر للتصدياب نفسها.

وذكر مسؤولون اميركيون بغداد من أن الدول العربية المتحالفة تستعد لإسقاط أي طائرات عسكرية أو طائرات فليكونش تحلق فوق جنوب العراق.



والدفاع الجوي. وتقلت وزارة الاعلام العراقية الجيش العراقي ١٠٠ صاعقاً لجنياً الى مسبار الفصور في جنوب العراق امس. وشملت المجموعة التي تقلت باربع طائرات هليكوبتر الى بلدة الحسل التي تقع داخل المنطقة المحظورة المستحصنة لربعة من الصامدين في محطات تلفزيونية اميركية.

وانشى سكان في بلدة الحسل اجريت معهم لقاءات مفاوضات مما حدث على مشارف احد الاموار الجنوبية في الايام الاخيرة. واتهم بعضهم ايران بارسال متسللين الى الاموار. وقالوا ايضا ان بعض الجنود الذين فروا من الجيش العراقي يتخفون هناك.

وقال صبياح زهير وهو زعيم احدى الفيلدات منذ اسبوع هاجم الايرانيين الاموارا والتي كثير من اللاجئين الى هنا بعد ان انحلت منازلهم في الاموار او خربت.

وكانت تقارير صحفية غربية نقلت عن مصادر موالية ايران للشهر الماضي ان السكان في بلدتي الحسل والتسلم امروا بمعاربة الملقين وان منازلهم احرقت قبل بدء هضف عراقي عنيف من الجبهتين في ١٥ نون (يونيو) الماضي.

وقال المزارع رضا جاسم ان الجيش العراقي لم يات الى هنا ابدا. والمكان هادئ لكن الايرانيين قدموا الى هنا واشتبكوا مع الاممالي ووقع هذا الحادث منذ اكثر من ثلاثة اشهر.

وفي صمتاء والميناء استقبل الرئيس اليمني الفريق علي عبدالله صالح اسمي الاحد نائب رئيس الوزراء العراقي السيد طارق عزيز وتلقى منه رسالة من الرئيس العراقي. ذكر انها تشتمل على العلاقات بين البلدين اللطيفين والوضع على الساحة العربية وما يتعرض له العراق من مخاطر طائفية وعرقية تستهدف النيل من وحدته والتماس بسلامته.

ويأتى الادعاء صمتاء ان الرئيس اليمني اكسد رهس بلاده هذه المصاوات التي تتخالف والفرعية الدولية وتنتقل انتهاكا لسيادة القطر العراقي الشقيق وتعرض الامن والاستقرار في المنطقة الى الخطر خصوصا ان العراق يلزم تنفيذ

قرارات الشرعية الدولية. واكد طارق عزيز في تصريح انشى به لدى وصوله الى صمتاء اول من امس انه سيستأجل وجهات النظر مع المسؤولين اليمنيين خصوصا في ما يتعلق بـ «المأصرة الاستحصارية والصهيونية التي تحاك ضد العراق». واضاف ان التهديد الذي يواجهه العراق حاليا موجه ايضا ضد الامم القومي العربي.

واصرح عن امه بان ميسدى الاشوة خصوصا في اليمن تضمنهم مع العراق لمواجهة هذا الخطر الرامي الى تقسيم العراق على قواعد طائفية قسسي اماز مسقط شامل بهدف الى تجزئة الامه العربية. ولم توضح الوكالة مدة زيارة عزيز الى اليمن. وكان وزير الخارجية اليمني السيد عبد الكريم اليراني قد تمسك بضمين الماضي بالمشروع الغربي واصفا اياه بأنه ضمن فاضح والسيادة العراقية.

ايران

وفي طهران نكر التلفزيون الايراني ان ايران احرقت السبت عن قطعها العميق حيال لجناز شد الشيشية ومصاصتهم في جنوب العراق من قبل قوات حكومية مؤيدة في البوات نكسه «تمسكها بوحدة الاراضي العراقية».

واستمر المجلس الاعلى للاثم القومي اعلى هيئة لقرار السياسي في ايران الذي اجتمع برئاسة الرئيس هاشمي رافسنجاني الى ضرورة وقف المجزاة ضد المسلمين الايراء قورا في العراق. واكد ايضا ان بوحدة اراضي العراق واستقلالته يجب الا يكونا في اي طرف موضوع مسؤولية.

واعترى اعضاء المجلس ان الدول للشعب العراقي المظلوم هو ان يتمكن من اختيار الحكومة التي يريدونها في أقرب فرصة ممكنة.

رهس اردني وفي عمان اكد وزير الخارجية الاردني الدكتور كامل ابو جابر التمسكت برهس الاردين المطلق لاني مساس بسيادة ووحدة اراضي العراق.

واعترى ابو جابر في تصريح لوكالة الانباء الاردنية الرسمية (بثرا) ان «اي اجراء يرمي الى الانتقاص من وحدة الشعب للعراق وسلامة اراضيه من شأنه زعزعة الامن والاستقرار في المنطقة بأسرها وتعرض دولها وشعبها الى احتمالات خطيرة».

وفي الخرطوم نقلت وكالة الانباء السودانية الرسمية (سونا) عن مصدر سوداني مسؤول السبت ان السودان يؤكد دعمه للعراق ورفضه لمسح باي جزء من اراضيه او بانتهاك سيادته.

واوضح المصدر ان عزيم الدول العربية على منع المظاهرات العراقية من التحريك فوق جنوب البلاد «مخالف للميثاق الدولي ويشكل خرقا فاضحا لسيادة دولة عضو في الامم المتحدة». وأشار الى ان الخطأ الغربية تردى في «تقسيم العراق».



المصدر : صوت الكويت

٢٤ أغسطس ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

واشنطن حذرت رعاياها من التوجه الى الاردن

خطة الحماية غداً وصدام سيذعن للأمم المتحدة

عدم ذكر اسمه داخر ما نريد هو تقسيم العراق إلى مناطق تتناطفها بول لخرى، وقال آخرون أنه يتعين على صدام أن يذعن لشروط وقف إطلاق النار في حرب الخليج. وقال مسؤول آخر ليس الهدف هو تقسيم العراق، فقرار وقف إطلاق النار في حرب الخليج الذي أصدرته الأمم المتحدة ينص على أن صدام لا يحق له استخدام القوة لتدمير شعبه. وقد أوضح الرئيس بوش ورئيس الوزراء البريطاني جون ميجور والحلفاء أنه لا بد من الانصياع للقرار.

ووردت أنباء عن أن السكان والشوار في الأهوار يتعرضون لهجوم بري جديد مع تصعيد بغداد لمعارضتها للمنطقة المضطربة المقترحة.

وقال زعيم جماعة مجلس العراق الحر التي يوجد مقرها في لندن سعد صالح جبر أن سكاناً في كل من العراق وعلى الجانب الآخر من الحدود في إيران يمكنهم سماع دوي القصف المدفعي للأهوار الجنوبية.

وأضاف جبر قوله له (رويترز) في مكالمة هاتفية أن الأنباء جاءت من مصادر جري الاتصال بها تليفونيا.

وقالت وزارة الخارجية البريطانية أنها سمعت أنباء القصف المدفعي ولكنها ليس لديها أي تفاصيل.

وقال جبر أننا نقرر كثيراً نية محاولة حماية

طهران - دمشق - صوت الكويت: حذر مسؤولون أميركيون بغداد من أن الدول الغربية المتحالفة تستعد لأسقاط أي طائرات عسكرية أو طائرات هليكوبتر تعلق فوق جنوب العراق في وقت ذكرت الأنباء أن القوات العراقية شنت هجوماً واسعاً منذ الأول من أمس على مناطق الأهوار. وقال مسؤولون في إدارة الرئيس جورج بوش أمس أن من المتوقع أن تبدأ الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا يوم غد تطبيق إجراءات القامة للمنطقة العسكرية المضطربة جنوبية خط العرض ٣٢ في العراق لمنع الطائرات العراقية الحربية من مهاجمة المدنيين والشوار في المنطقة.

وتصهنت وزارة الخارجية الأميركية بتجنّب السفر إلى الأردن كما حذرت من السفر إلى الشرق الأوسط وجنوب آسيا وشمال أفريقيا بسبب تزايد التوتر مع العراق.

وأشار التحذير الخاص بالأردن إلى زيادة احتمال أعمال الإرهاب الموجهة ضد الحكومة الأميركية أو للمواطنين الأميركيين في المنطقة.

وعلى الرغم من أن بغداد أكدت أن صدام حسين سيصدي فرض الحظر على الطائرات العراقية في جنوب العراق فقد ذكر المسؤولون الأميركيون أنه سيخضع على صدام أن يذعن للقوة في نهاية الأمر.

ونقلت وكالة أنباء رويترز عن مسؤول طلب



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

بحلول منتصف هذا الأسبوع للمساعدة على مراقبة المنطقة المحظورة الجديدة في العراق، وقال مبعوث الأمم المتحدة في تصريحات أدلى بها في بغداد أن العراق رفض السماح للأمم المتحدة بإيفاد حراس وموظفي آمنة إلى جنوب البلاد. وقال منسق الأمم المتحدة للأفانة المعالجة بأن الياسون في مؤتمر صحفي في بغداد أن النزاع حول توليد الأمم المتحدة في الجنوب بعد أحد عمليتين رئيسيتين أمام التوصل إلى اتفاقية جديدة مع العراق بشأن عمليات الأمم المتحدة بالبلاد.

وكان الياسون قد اختتم خمسة أيام من محادثات غير حاسمة مع المسؤولين العراقيين يوم الجمعة، وسيقدم تقريراً إلى الأمين العام للمنظمة الدولية في وقت لاحق.

على صعيد آخر نفت بريطانيا أن البريطاني بول رايد الذي حكم عليه في العراق بالسجن سبعة أعوام لدخوله البلاد بطريقة غير مشروعة أن يكون جاسوساً.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية في لندن عندما سئل التعقيب على تلميح دبلوماسي عراقي إلى أن رايد ربما كان متورطاً في أنشطة تجسس مبالغة فإنه ليس جاسوساً. وأضاف السيد رايد مشرف شوتين يعيش في الكويت. في اعتقادنا أنه غير إلى العراق بطريق الخطأ.

ومساعدة هؤلاء الناس ولكنها ستكون لها نتائج عكسية. منطقة الطيران المحظورة أهانة لصدام وهو سينتقم منهم.

وأضاف قوله أنه أبلغ مسؤولين بريطانيين بأن هناك حاجة إلى صفقة كاملة تتضمن استخدام دبابات وقوات برية لحماية المنطقة. وقال جبر أنه ليس لديه معلومات حتى الآن عن عدد الأشخاص الذين ربما يكونون قد سقطوا قتلى أو جرحى في القصف للدفعي الجديد، ولكنه قال ولا اعتقد أنه هجرم روتيني. إن أصواته سمعت على طول الحدود.

ومن جانبها حذرت إيران الدول الغربية المتحالفة من تقسيم العراق، ولكن وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية قالت أن المجلس الأعلى للأمن القومي أعرب من قلقه بشأن مقبحة الشهمة وحملتهم من جانب حكومة بغداد.

وقال مسؤول دفاع أميركي كبير لـ (رويترز) أن وزارة الدفاع ستقبل بعض الطائرات إلى منطقة الخليج لتتميز حاملة الطائرات انديندنس وعشرات من طائرات السلاح الجوي الأميركي الموجودة بالفعل بالقرب من العراق. وفي لندن نسبت وكالة أنباء أسوشيتد برس البريطانية إلى مصادر عسكرية قولها أنه من المتوقع أن تنجيه طائرات بريطانية من نوع تورنادو وطائرات صوريهج أن تقلد إلى الخليج



مجلس الوزراء الكويتي يرحب

باقامة منطقة أمنة جنوب العراق

الحماية تشمل منع مطاردة المدنيين برا

الكويت - فيضان العتيبي:
واشنطن - صالح بشير
ورجمة لوس أنجلوس تايمز:
لندن - «صوت الكويت»

رحب مجلس الوزراء الكويتي امس بالأجراءات الجارية لاقامة المنطقة الآمنة في جنوب العراق والهادئة لوضع حد لتجاوزات النظام العراقي واستمراره في انتهاك قرارات مجلس الأمن. وجاء ذلك اثر جلسة عقدها المجلس امس برئاسة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح (تفاصيل أخرى ص ٢).

بهينما وصف المتحدث باسم الحكومة البريطانية امس المهمة العسكرية لغوات التحالف الدولي في جنوب العراق، تعلن اليوم أو غدا، بأنها تهدف لتوفير الحماية للمدنيين في مواجهة العنف الجوي من ناحية، والمطاردة البرية من ناحية ثانية، وهي للمرة الأولى التي تتحدث فيها بريطانيا عن حماية المواطنين من المطاردة برا، في إشارة إلى احتمال وضع مراقبين دوليين على حدود المنطقة الآمنة، أو منع هذه المطاردة، بالوسائل العسكرية، فيما أكدت مصادر مطلعة في واشنطن أن

المنطقة الآمنة ستحتاج خط العرض ٢٢ لتشمل عددا من القواعد الجوية في المنطقة، وفي هذا السياق أيضاً، كشفت مراسلة صحيفة «صنداي تايمز» في تقرير من البصرة أن الثوار في الجنوب يسيطرون على طريق البصرة - العمارة ليلاً، بينما تحكم حواجز السلطة نهاراً، كما أن قوات الجيش تتعقب أعداداً كبيرة من العسكريين الفارين.

على هذا الصعيد كشفت مصادر مطلعة في واشنطن أن الإدارة الأميركية وضعت خطة لتصفى الوزارات والأماكن التي يمتنع نظام صدام حسين فريق التفويض الدولي من زيارتها في بغداد، وذكرت صحيفة «الإنديبننت البريطانية يوم

امس أن الرئيس جورج بوش وافق على هذه الخطة أثناء اجتماع عقده مع مستشار الأمن القومي برنت سكوكروفت قبل ١٠ أيام وقد تم تجهيل تنفيذها إلى ما بعد مؤتمر الحزب الجمهوري في لا تتهم الإدارة الأميركية بأنها تواجه نظام العراق لأسباب انتخابية، وقالت هذه المصادر إن الخطة سوف يتم تنفيذها خلال الشهر المقبل، ومع عودة فريق (التصية في الصفحة ٦)



المصدر : صور الكويتية

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات التاريخ

١٩٩٢

الحماية تشمل

التفتيش إلى بغداد، وكشفت الصحفية في تقريرها أن الملاذ الأمني في جنوب العراق سوف يتجاوز خط العرض ٣٢ ليشمل بعض القواعد الجوية في العراق، وهو ما تم إضاق بريطاني، أميركي، يشانه، ونسبت الصحفية إلى مسؤول بريطاني بارز قوله أنه في حال الانتهاء من تعداد الملاذ الأمني فإن أية طائرة عراقية تعلق فوقه، وبمهما كانت الانسحاب، سوف يتم اسقاطها.

وفي السياق نفسه، قالت صحيفة الصنداي تايمز أن دول التحالف بصدد إعطاء صدام حسين مهلة ٢٤ ساعة بولف لها طائراته تعلق على جنوب العراق ولا يسمح أسقاط تلك الطائرات وتولفت الصحفية نقلاً عن مسؤولين بريطانيين أن يصدر الانذار الهرم أو هذا في إبعاد الاحتمالات. وذكرت الصحفية أن القلق والهلع

بممان العراق جراء هذا الانذار، ونقلت من مصدر مسؤول في البنتاغون أنه وبعد هذا الانذار فإن طائرات العراق سيتم اسقاطها إذا تجاوزت خط عرض ٣٢ جنوباً.

وأكد مسؤولين في إدارة الرئيس بوش أنه من المتوقع أن يبدأ الحلفاء يوم غد تطبيق إجراءات القامة للمنطقة الآمنة في جنوب العراق واحتلوا أن اللجوء المتسدة في بغداد لم تفصح ما إذا ستقوم الطائرات العراقية بتحدي الخطر بالتحليق فوق المناطق الآمنة، واكتفى مسؤولو النظام العراقي بأعلان التحدي والمواجهة.

ونقلت وكالة أنباء «روترز» عن مسؤول في الإدارة الأميركية قوله ليس الهدف هو تقسيم العراق.. قرار وقف إطلاق النار في حرب الخليج ينص على أن صدام لا يحق له استخدام القوة لتدمير شعبه، وقد أوضح الرئيس بوش في ١٠ من الوزراء البريطاني جون ميجور والحلفاء أنه لا يد من الانصياع للقرار.

وردت أنباء من أن مناطق الأنوار في جنوب العراق تتعرض لهجوم جوي ويري جديد مع اقتراب فرض المنطقة الآمنة.

وقال زعيم جماعة مجلس العراق الحر سعد صالح جبر ومقره في لندن أن سكاناً في كل من العراق وعلى الجانب الآخر من الحدود في إيران يمكنهم سماع نوي القصف للدقي للأنوار الجنوبية.

ومن البصرة كتبت، ميري كولين التقرير التالي الذي نشرته صحيفة صنداي تايمز البريطانية وجاء فيه: المكان هو نادي «اليلي الشرق» في مدينة البصرة، وضمتك الممارين تشق أجواء النادي الصاخبة التي يسودها الديخان المتصاعد. وتتقدم للفنية البذنية نحو حلبة من الأتراء الجالسين وهم ينتظرونها في نشوة والاهتمام. وفجأة تسطع الأتوار ويتصمم الجنود للسلحون بلب النادي ويطلقون على الجميع صمت رهيب، وتتابع الانتظار خطوط الضابط القادم ومن ورائه لمانية من جنوده المدججين بالسلاح.

يتجول الضابط بمبصره في الجالسين دون أن يبدي اهتماماً خاصاً بجموعة الشبان إياها ولا برفق آخر له من الضابط يطوق غصن واحدة من نبات الليل بذراعيه في ركن قصي من المكان. ويسقط نثر الضابط على طاولة تعلق حولها لمانية من الشباب وسراهم ما ينفض عليها جنديان ويجبران الشباب الجالسين على الوقوف تحت تهديد السلاح.. ويذهب الجنود بجمعة منهم إلى خارج النادي. وبعد فترة من الصمت المطبق عاد النادي إلى صخبه من جديد وارتفعت الموسيقى وأصوات الحناء والخشخشات والضجيج، وسرى الهمس بين الحاضرين أن الخمسة الذين اقتادهم الجنود هم من الفارين من الضعمة العسكرية تحت سلطة صدام.. وتشول أحدهم بثبات الليل

المسكين لم يلحق أن يلحق به ناطله العسكري.

هذه صورة من صور الحياة في البصرة، وهي مدينة تحت الحصار تحصل جراح الحرب وتدويها بالباقية، وتعيش القلق المستمر من المطاردة العسكرية فوق شوارعها وبيوها وفي أماكن لها بجانب اللمانية المتصلة في كسب العيش والحصول على الغذاء والدواء للأسر والأطفال.

وهنما ينظر المواطنون إلى خمسين نصيباً لشهداء الحرب العراقية الإيرانية وهي تشهر بأصابعهم عبر مياه الشط في العو في إيران، تتعلمهم الشخيرة من أن الأجدد بالأصابع أن تشير الآن صوب كل اتجاه لن أعداء النظام الحاكم هم في كل مكان وليست إيران وحدها.

والذي يتولى قيادة الأمن في البصرة هو اللواء لطيف محمود ويعمل في مكتب ويتركض بمشيرة أجهزة الهاتف في الوقت الذي تشكو المدينة من انقطاع الخدمات فيها منذ الحرب دون أن يجري إصلاحها.. يقول اللواء أن خطوط هوائيه المشفرة تعمل نظراً للكيفية القصوى التي تستهدف بها مسؤولياته.. ثم يضيف في جملة مازحة «التليفون ذو اللون الوردي خاص بالحدود مع صديق لقطا ويرتدي اللواء زياً مزجياً بحفافة بينما طلى أظفاره بمائلنيكوره في الوقت الذي يندد بالخطرة الدولية لحظر الطيران العراقي في التحليق جنوب خط العرض ٣٢ معلوماً بأن السلطات العراقية لن تراجع أمام التهديدات الإيرانية وغيرها.. ثم ينطلق اللواء في سيارته المرسيديس للصفحة ذات اللون الأبيض وقد اصطلحت بها المدرعات للحملة بالجنود لعنايته.



المصدر : صوت الكويت

٢٢ شهر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

ويؤكد الدبلوماسيون الاجانب في بغداد ان السلطات العراقية تواصل انعدام المعارضة الشعبية لها في الجنوب بكل وسائل القمع الوحشية وتسمى لان تقضي على جيوب الثوار الباقية مستغلة موسم الجفاف في الاهواز خلال شهري يوليو (تموز) واغسطس (آب). وتؤكد سلطات المستشفيات في العمارة وغيرها ان الضحايا من المدنيين والعسكريين يتقلون اليها كل يوم كما جاء على لسان الطبيب ايهاب صيد العزيز في مستشفى صدام حسين العمومي بالعمارة.

وتقول مصادر ان الطريق بين البصرة والعمارة تخرج من ايدي السلطة لئلا، حيث يبدأ الثامرون هجماتهم وتتمركز على المواقع العسكرية بشكل خاص.

وعلى صعيد آخر توجهت حاملات الطائرات الاميركية انديلدنس الى الخليج وهي مستعدة للمساعدة في تطويق حفر على تحليق الطائرات العسكرية العراقية فوق الاهواز في جنوب العراق. وفي الكويت قال عسكريون

اميركيون انها سوف تلتزم الى تدريبات عسكرية مشتركة مع جنود كويتيين قرب الحدود العراقية الاسبوع المقبل. وابحرت انديلدنس وهي واحدة من نحو ٢٠ سفينة حربية اميركية في الخليج من ميناء زابنطي ابو ظبي تجاه الكويت بعد ان ظلت راسية في الميناء خمسة ايام وعلى ظهر الحاملة ٧٥ طائرة حربية على الاقل ويبلغ طاقمها ٥٠٠٠ بحار وهي مستعدة للاشتراك في تطويق حفر على تحليق الطائرات العسكرية العراقية فوق جنوب العراق وهو المتوقع ان تعالنه الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا يوم الثلاثاء.

ومن ناحية اخرى، قال الميجر جنرال روبرت فريكنس الذي حضر حرب الخليج ويرأس القوة المشتركة ان قواته لن تستخدم في دعم عمليات التحالف ضد العراق الا انها ستكون راسعا فعلا في حالة وقوع اي عمليات عسكرية برية.



المصدر : الصحافة العراقية

٢٤ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صدام يرسل مساعديه الشيعة لاتنازعهم برفض التدخل الأجنبي في أراضيهم !

بغداد - واشنطن - وكالات الأنباء - أرسل الرئيس العراقي صدام حسين مجموعة من أبرز مساعديه إلى الجنوب العراقي في محاولة منه لاستئصال زعماء الشيعة وحلهم في التسك بسيولتهم على أراضيهم بعد أن تكلم من أن قوله أن تستطيع التصدي للحزب الذي فيما لو حدثت مواجهة بين الجانبين بسبب قضية حملة الشيعة من العدوان العراقي .

يسعى للحزب تكرار تجربته في شمال العراق حيث أدى فرض منطقة حظر معاقلة على الفضل في حرمان بغداد من السيطرة على الاكراد .

وقد ذكرت الأنباء الواردة من نيويورك أن مجلس الأمن الدولي سيبحث هذا الشأن الإجراءات الصعبة يمنع تحليل طائرات العراق فوق الجنوب . والتصريح للتحالف بسلطة أية طائرة عربية عراقية تقترب من مناطق الشيعة .

وشارت ابو ظبي أمس حملة الطائرات الإسرائيلية ، اندبشتس ، في طوافها لشمال الخليج للسمامة في المحللي المفروض على الطائرات المقاتلة العراقية .

وقد تواتر في ناس الوقت وجود الفعل الدول العربية الراضية لتقسيم العراق الى دويلات . والراضية ايضاً لعمليات ابركة الشيعة في الجنوب .

واكدت وكالة « رويترز » أن مساعدي صدام . ومن بينهم وزير دفاعه علي حسن المجيد يجهزون مناطق الشيعة تحت خط عرض ٣٢ . وهي المناطق التي يريه التحالف الغربي بقيادة الولايات المتحدة منع تحليل الطائرات العراقية فوقها . واضلحت الوكالة أن جولات مساعدي صدام تستهدف الناج الشيعة برفض التدخل الغربي في أراضيهم حتى لو كان في صالحهم ! وتوضحت أن النظام العراقي



المصدر : صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ أغسطس ١٩٩٢

مبدأ القرار رقم ١٠٠

الديكتاتورية «أم التقسيم»

بدلية، لا أحد يرغب في تقسيم العراق، ولا أحد يريد قيام دول جديدة من دولة العراق، ولا أحد يريد تمزيق شعب العراق... باستثناء صدام حسين ونظامه الفاجر.

إن القرار الدولي يفرض منطقة أمنية محمية للسكان المدنيين في جنوب العراق هو سبيلة لا تنطبق على العراق وحده، وإنما هي جزء من النظام العالمي الجديد، وبالتالي تصلح للتطبيق في مناطق أخرى من العالم.

لقد وضع صدام حسين ونظامه العالم أمام خيارين: إما إبادة المدنيين في جنوب العراق، عبر مجازر مستمرة، بدأت قبل ١٧ شهراً، وما زالت تزداد بشاعة وحشية، كما يذكر تقرير المحقق الخاص، الذي أرسلته الأمم المتحدة لتقصي الحقائق حول خرق حقوق الإنسان في العراق. أو أن يشاهد هذا العالم أعداد العراق لحرب أهلية، كما حدث في الصومال، ويحدث في بوسنلانيا، وإن اختلفت الأسباب.

تقسيم العراق من حيث المبدأ غير وارد، لأسباب كثيرة، يعرفها نظام العراق أكثر من سواه، وبالتالي إن حماية المدنيين في دولة ما من نوع أدلة عسكرية خلقها النظام لتعمل في خدمة فرد واحد، وتؤمّن استمرار هذا الفرد في الحكم، هي إحدى سمات النظام الدولي الجديد.

ونظام صدام حسين لم يتحرك أمام العالم، إلا خيار حماية المدنيين من شعبه، كي يفي العراق وبنياً للفرعيين، وكما أن الوطن كل لا يتجزأ فإن حقوق الإنسان في هذا الوطن كل لا يتجزأ أيضاً. وهذا نسل: ماذا يعني تلمواطن العراقي في الجنوب أو في الشمال من وطنه، إذا تحول هذا الوطن إلى خيار بين المختل و... المغرب؟

إن القرار رقم ٦٨٨ الصادر عن مجلس الأمن، إثر تحرير الكويت، ينص على منع نظام صدام حسين من طبعه شعبه، وقد وقع نظام صدام حسين على القرار، وأعلن التزامه به، ولكنه مثل قرارات أخرى، وفي طلبتها إطلاق سراح أسرائل، خرق هذا القرار، وعهد إلى ارتكاب مجازر، بعد نهاية الحرب، وأثر الانتفاضة الشعبية تجاوز عدد ضحاياها ربع مليون مواطن، وهذا العدد هو أكبر سمات من ضحايا عدوانه الفاضح على الكويت، ومع ذلك يقول بيان صدر عن رئيس وزراء النظام العراقي إن القرار الدولي بحماية المدنيين في الجنوب يستهدف بوحدة أرض العراق، وكان هذه الأرض مقدسة بذاتها، وليس لأن حضارة قامت فيها، ولأن شعباً يسكنها، ولأن أطفالاً يبنون فولها مستقبلهم، هؤلاء جميعاً يتعرضون لصلوات إبادة، على اختلاف مذاهبهم وانتماءاتهم العراقية.

إن وحدة الأرض لا يمكن أن تقوم من دون وحدة الشعب، وهو ما يتجاهله صدام حسين والديكتاتوريات من أمثاله عدداً، لأن الديكتاتور يتعامل مع الأرض باعتبارها اللطافية له، أما الشعب فهو الطغيان الذي يقوم على خدمة سيده، وعندما يقرر هذا الشعب أن يتنفس معالماً



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢٤ شهر ١٩٩٢ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بحقوقه فإن الديكتاتور لا يوفر سلاحاً للدمار الجماعي من دون أن يستخدمه، وما همه إذا أباد سكان حلبجة عن بكرة أبيهم بالغازات السامة طاملاً أن أرض حلبجة ما زالت تحت سيطرته وسيطرته عائشة؟
أن ما يجري في الصومال وفي يوغوسلافيا وفي جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق هو البديل عن مطروح حماية المدنيين، فأرهاب السلطة وطغيانها وقمعها لمواطنيها، يرتد عنفاً وحروباً أهلية مذهبية وعرقية، والمنطقة الآمنة في جنوب العراق يصبح فيها للفيل «درهم وقاية خير من قنطار علاج»، وهي على عكس ما يشيع النظام الحاكم في بغداد الوسيلة إلى المحافظة على وحدة أرض العراق ووحدة شعبه الوطنية، وكما اثبتت أحداث القعد الأخير، فإن الغزو لا يبني وطناً، وكذلك القمع والفيل والإرهاب، فالوطن هو منزل ومدرسة ومستشفى ومسجد ومستقبل، وليس أمانة مشانق بنصبتها المستبد بقرار فردي، ويمتد لوي الضحايا حتى من الأمانة مجلس عزاء لأبيهم أو شقيقهم أو ولدهم، أن الديكتاتورية هي بالتأكيد داء التفسيم،

... ويستلبد صدام حسين ونظامه الفاجر لا أحد يرغب في تقسيم العراق ولا في تهديد وحدة أرضه، ولعل قرار الحماية يحفظ لشعب العراق ما تبقى من قوة قادرة على المطالبة المستبد كي يعود العراق وطناً لجميع أبنائه.

محمد جوي



المصدر :

٢٥ شهر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اتفاق أمريكي خليجي لتقسيم العراق..

والشيعة يتظاهرون ضد المؤامرة

شاملة تستهدف التضييق على القيادة العراقية بهدف إسقاط نظام الرئيس صدام حسين، وتشير التقارير الإعلامية إلى تقسيم العراق إلى ثلاث مناطق، كردية في الشمال، وسنية في الوسط، وشيعية في الجنوب، وذلك على الرغم من تصريحات الاستقلال المحل من قبل بعض المسؤولين بدول التحالف التي تؤكد الحفاظ على سلامة ووحدة الأراضي العراقية وأن المستهدف هو إسقاط الرئيس العراقي. وكشفت صحيفة واشنطن بوست الأمريكية أن خطة تقسيم العراق، وتدعى حماية الشيعة في الجنوب، يتم الإعداد لها حتى قبل زيارة وفد المعارضة العراقية لأمريكا مؤخرا، وأن جيمس بيكر قد **البيعة ص٩**

استعد مجلس الأمن اليوم لإقرار الخطة الأمريكية المدعومة لغرب العراق، فيما يتوقع أن يعلن جورج بوش خلال الساعات القادمة عن خطة التحالف الثلاثي المعنوي لمنع تطويق الطيران العراقي جنوب خط العرض ٣٣ تحت ادعاءات زائفة بمنع إعادة الشيعة في جنوب العراق، كذبتها مظاهرات عاشقة لأربعة ملايين مواطن من جنوب العراق معظمهم من الشيعة لطنسوا خلالها رفضهم المؤامرة التحالف الرامية إلى فصلهم عن الوطن الأم. وحسب ما أعلنه الجنرال بوفت سكرتير مستشار الأمن القومي في التلفزيون الأمريكي فإن حلف الطيران العراقي يعتبر الخطوة الأولى في خطة



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٥ شهر ١٩٩٢

حصل من تلك اليد على موافقة السفارة باستخدام أراضيها والقواعد الجوية لبدء الانطلاق الطائرات الأمريكية إلى جنوب العراق. وذلك خلال جولة ينكر الأخيرة للمنطقة في يوليو الماضي. وكانت تركيا هي التي أبدت بعض القلق على استخدام أراضيها للحرب العراق جديداً. وعلى إثر ذلك أرسل سلاح الجو الأمريكي أكثر من ٢٠٠ شارباً جوياً إلى السفارة لإشراف على الاستعدادات لتنفيذ هذه المهمة - العدوانية - حسب ما ذكرته شبكة إن. بي. سي. التابعة لبريد. مؤخراً. وقد تمركز أول أمس حامله الطائرات الأمريكية إندونيس من ميناء زاهد في الإمارات إلى الكويت شمال الخليج وعلى متنها أكثر من ٥٠ طائرة (ببركة) استعداداً للمهاجمة في هجوم وشبه على العراق. كما أعلنت بريطانيا عن استعدادها لإرسال ٦٠ طائرة قاذبة القنابل للمهاجمة في العملية إضافة إلى ٨ مقاتلات جايهواي موجودة في قاعدة إنجرايد في تركيا. كما عرضت فرنسا إرسال عشر طائرات من سلاح الجو الفرنسي إلى المنطقة.

وقد وصل عدد الطائرات الأمريكية في السعودية والكويت والخليج إلى ١٩٠ طائرة حتى الآن بالإضافة إلى ١٩ سفينة حربية في الخليج. ١٨ سفينة في البحر المتوسط وست سفن حربية في البحر الأحمر في جانب حدد غير معروف من العمليات الهجومية. كما أن هناك أكثر من ٥٠٠٠ جندي أمريكي في الكويت بالمثل يشمل تسليمهم صواريخ كروز والقنابل الذرية وقد جاد رد الفعل العراقي على المخطط العدواني سريعاً وأقر بأن طغى الفيلدة العراقية أنها لن تسمح لخطط تقسيم العراق وفرض السيطرة ونهب ثروته بالقرص. وأرسل وزير الخارجية العراقي رسالة إلى الأمين العام للجامعة العربية وأمين الأمم المتحدة يحذر لهما من العدوان الجديد على العراق ومخاطر تقسيمه. وأكد العراق في رسالته إلى أمين عام جامعة الدول العربية د. عصمت عبد المجيد أني سلمها له د. نيل جيم صديق العراقي تقاطع العراق لشهداء الأمن القومي بأمره. وصرح د. إلى كاترينا قومية بأن الجامعة العربية حريصة على وحدة العراق ولا مصلحة لأحد في تقسيمه. عصمت عبد المجيد بأن الجامعة العربية حريصة على وحدة العراق ولا مصلحة لأحد في تقسيمه وقال إن ضيق العراق ضيق عربي سر يازمة وعربية يجب ألا تتكرر وإنشاء بالعرض العراقي بالاستعداد لاستقبال وفد من اللجنة العربية لتقضي الشقاق في الجنوب ووصفه بأنه أمر إيجابي يوضح رغبة العراق في محض ما يوجه إليه من اتهامات. وكان الترحيب الوحيد بالخطط الأمريكية البريطاني قد صدر من مجلس الوزراء الكويتي أول أمس. في حين أقرت الدول العربية للمهاجمة سابقاً في الخلاف ضد العراق من لفظها للفظي من لعملة تقسيم العراق. وتكلمت مصر وسورية بالشكر في تصريحات رسمية هزيلة على شروء المطالب على سلامة الأراضي العراقية ووحدة الشعب العراقي. وإن شارك بعض إعلامياً في الحملة المضاعفة للتمنية العسكرية القائمة بالهجوم على القيادة العراقية لتهدئة الرأي العام لاحتمالات إسقاط النظام العراقي.



٢٦ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تقسيم العراق.. لمصلحة من؟

جنوب العراق ، أسود بما تم في الشمال بالتنصبة للكراد ، لا ترمى إلى حماية الشيعة بقدر ما تعلن عن دولة شيعية جديدة في الجنوب للعراقي في جوار الدول للكرمية شبه المنسقة في الشمال ، وتبقى سيطرة بغداد على جزء قليل من الوسط بحيث يصبح العراق منقسما إلى ثلاث دول .

تدخل أزمة الخليج مرحلة جديدة تهدد بتقويض

الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط ، وتقترب بحدوث

تحولات جديدة في موازين القوى بالمنطقة .

فالمخطط التي تدعوها الولايات المتحدة وبريطانيا

وأفرانها والرامية إلى إنشاء مناطق إمنة للشيعة في

العراق هو الذي سيستمر في دفع القسطن ... ولكن الواضح أنه من المخطوب استثمار بقاء صدام حسين في فترة كافية يستغل ما تبقى من الأرصدة العربية التي تلتهاها مزاورة أخرى موجهة ضد بولندا في الخارج التي تزع السائر لواء صا بسى بمخالفاتها المالية وتنطوفا غير المشروعة وما إلى ذلك من الاتهامات التي ستسبب بوضوح ضرب رأس المال العربي بعد أن تم الاستيلاء على ثقله العربي والفعل .

كما أن بقاء صدام حسين قد يكون ورقة تستخدم في الاتفاقيات الرئيسية الأمريكية لئلا في الولايات المتحدة الأمريكية كانت أرغب فعلا في التخلص من صدام حسين لتتأخر حرب الخليج لعل ذلك كان الطريق مفتوحا أمام قوات شوارزكوف للوصول إلى بغداد والتخلص من صدام والاستمرار في سريما بعد ذلك وهو مكان يريده شوارزكوف الذي أعلن استجوابه الفضي بعد الحرب على العراق الذي صدر فيه من القيادة السياسية بالتوقف ..

واليوم فإن الهدف واضح وهو الضغط على العراق بكل الأشكال التي تيسر السيادة وتصل إلى حد الإلزام من أجل أن يكون هناك رفض عربي إلى مطالبه طلب عالمي قصد طعنا أمريكا

ولكن الأمور هذه المرة تختلف .. في حاصلة الصعوبات كانت هناك مواقف واضحة من المظالم على مستند عمل عسكري مشترك لأن الأمر كان يتعلق بتحرير دولة تم خرقها بالقوة في فرق واضح وصريح لكل الاعراف والمواقف الدولية ، بينما رفضت بغداد كل محاولات التمسك .

أما هذه المرة فالمقضية واضحة والاختلاف بول ومن الممكن تصور حدوثها في أي يد بما في ذلك الولايات المتحدة الأمريكية نفسها وهي محاولة الحكومة العراقية فرض سلطة وسيطرة الدولة على كل أجزاء البلاد .

إن القوف بعزم ضد تقسيم العراق ، ومع وحدة وسلامة أراضيها ينبع من أن التخلص من صدام لا يأتي عن طريق تقسيم العراق لونه قضية أخرى تتألق بعدا عن دفع الشعب العراقي شين لخطاه زحاهه .



بقلم :

السيد

البستاني

والقول بأن العراق يمر من أصناف للضع ضد ضجه بما بعد خرقا لقرارات مجلس الأمن الخاصة بوقف إطلاق النار في الخليج هو قول تنصه الجمع أو مبكور الحقائق .

فمن المؤكد أن شجرة العراق قد انضبط من القدر الذي يسمح لهم باتخاذ موقف قوي ضد صدام حسين وعرضهم للتكثيف والبطش مستغلا ، ولكن الواضح أن إيران تقوم بدور كبير في تجهيز القويمة العراقيين بالسلاح والتمهات وتخرضهم على الثورة على لواء بغداد في وقت تتركه فيه طهران جادا أن صدام لا يستطيع أن يملك سائلا أمام تحرك الشيعة كما أنه أيضا لا يستطيع إعاد حركتهم بصف لانه بذلك يقدم مديرا قويا للولايات المتحدة المستقرة بالفرجة شجرة أخرى ضد العراق .

وهذا إذن صدام حسين في موقف بالغ الصعوبة بفعله الخارجي في ربح الطويات الاقتصادية أو اتهام حيلة الفساد ، وفعله الداخلي في موجة الظلم التي تسود القذافي للعراقي نتيجة الانقراض الكبير في إيمان الدولة العراقية والوجود أيضا من يزيد استمرار بقاء صدام حسين في السلطة إذا كان الشعب

والإيمان تصور جوف أي دولة عربية مبدأ تقسيم العراق رغم إغواء صهيولة « التيوور » تامل « الأمريكية بأن يواظب عربيتين استمسين من الدول المجاورة للعراق قد ابتدا خطط التقسيم على أساس أن التقسيم بالتنصبة لهذه الدول الغفل من وجود دولة واحدة قوية تظل مصدر تهديد لها مستغلا .

لأن الإغواء بأن العراق مازال يشكل خطرا على جواره هو إغواء باطل طبقا للتقارير العسكرية الأمريكية ، وطبقا للبيانات التي أدلى بها مسؤولون أمريكيون أسماء التكونجس في جلست الاستماع المظولة لتقسيم المواقف ، فقد أصبح الجيش العراقي حائلا في وضع الإهمد عليه خاصة مع التنبؤات للتكثيف والتسلح للظرويات الاقتصادية على العراق ، فلم يعد في استطاعة هذا الجيش الحصول لا على طبع الذلار أو تجديد سلطته في جانب الانهيار الكبير في القوات الجوية العراقية التي أصبحت شعبة للثابة ماثرة بما تملكه الدول المجاورة من طائرات أمريكية حديثة .



شمشون العراق يستفيت بعد تهديده بهدم المبد ؟!

بقلم جلال دويدار

السفير نبيل نجم المنيب للعراق في الجامعة العربية وسفيرها السابق في القاهرة - قبل قطع العلاقات - هيرت بتصريحه بعد الفقه بالفتور عصمت عبد المجيد أمين عام الجامعة العربية عن الموقف العراقية المتناحضة التي فقت توازنها ومصدقيتها . لم يخف أن هدف الحفلة .. الاستفلة بالدول العربية لانتقال صدام العراق من عنوان الشرعية الدولية !! وحرص نجم على الإضافة بتصريحات عمرو موسى وزير خارجية مصر التي تضمنت ضرورة الحفاظ على وحدة الأراضي العراقية والتي جاء فيها أيضا مناشدة النظام العراقي تجنب المصدام مع الشرعية الدولية . لك السفير أن بلاده تفسر بارتياح مواقف مصر الذي وصفه بالإيجابية !!

• • •

والمتفكره فقد كان هذا السفير العراقي شاعدا على جهود مصر الهائلة ومحاولاتها المستميتة لخنق الفتنة التي ترزنت على جنوب واطماع واستهتار وعدوانية صدام حسين للفد معركة أم الهزائم وزعيم النظام الضموني الذي يمثله . ول أنظر قومية سياسة مصر التزمت القيادة المصرية ومازالت تلتزم بمواقفها الثابتة التي لم وإن تغير وتتجمل حرصا على سلامة وسيدة ووحدة أراضي العراق .

لقد سبق أن حذرت مصر ونصحت من خلال النداءات المتوالية ، ٣٢ ذاء ، التي وجهها الرئيس حسني مبارك - من منطلق للمسؤولية القومية وتقديرا لحجم الخطر - إلى الزعيم الملم صدام حسين حذرا من المصير المألوم ومنشأ الرجوع إلى العقل والمنطق وأبول ميذا الانسحاب من الكويت .. ولكن استهتار الطاغية وغروره الذي أعصى بعصرته فلهذه يقياه وعدم ميالة إلى رفض طوق النجاة الذي لاقى إليه لانتقاده من الحصبة التي كانت تنتظره .

• • •

وبعد مرور عام ونصف العام على ممر العدوان الذي الحق بالعراق ورمق الأمة العربية عاتق الأحداث لتكشف من جديد أن القلق لظواهر صدام حسين للفد معركة أم الهزائم لم يستوجب الدرس جيدا . لقد عاد إلى حالة اللهاين وأطلق التصريحات البلقونية والتهديدات غير المسبوقة لاشاعة التوتر والقلق في منطقة الخليج . ول أعطي كل هذه التصريحات الصترية مجده ومن حوله كل أدلته وعلائقه يستفيدون لانتقاده من مؤامرة تقسيم العراق .

هذا هو صدام حسين الذي ظهر أمام التلفزيون منذ أيام مرتانيا لثقب شمشون الزائفة مهذا ومثرا بأنه على استعداد لهدم المبد . مة لقرى مون أن منكر على من ؟!



المصدر : الأخضر

1997 1998 1999 2000 2001 2002 2003 2004 2005 2006 2007 2008 2009 2010 2011 2012 2013 2014 2015 2016 2017 2018 2019 2020 2021 2022 2023 2024 2025 2026 2027 2028 2029 2030 2031 2032 2033 2034 2035 2036 2037 2038 2039 2040 2041 2042 2043 2044 2045 2046 2047 2048 2049 2050 2051 2052 2053 2054 2055 2056 2057 2058 2059 2060 2061 2062 2063 2064 2065 2066 2067 2068 2069 2070 2071 2072 2073 2074 2075 2076 2077 2078 2079 2080 2081 2082 2083 2084 2085 2086 2087 2088 2089 2090 2091 2092 2093 2094 2095 2096 2097 2098 2099 2100 2101 2102 2103 2104 2105 2106 2107 2108 2109 2110 2111 2112 2113 2114 2115 2116 2117 2118 2119 2120 2121 2122 2123 2124 2125 2126 2127 2128 2129 2130 2131 2132 2133 2134 2135 2136 2137 2138 2139 2140 2141 2142 2143 2144 2145 2146 2147 2148 2149 2150 2151 2152 2153 2154 2155 2156 2157 2158 2159 2160 2161 2162 2163 2164 2165 2166 2167 2168 2169 2170 2171 2172 2173 2174 2175 2176 2177 2178 2179 2180 2181 2182 2183 2184 2185 2186 2187 2188 2189 2190 2191 2192 2193 2194 2195 2196 2197 2198 2199 2200 2201 2202 2203 2204 2205 2206 2207 2208 2209 2210 2211 2212 2213 2214 2215 2216 2217 2218 2219 2220 2221 2222 2223 2224 2225 2226 2227 2228 2229 2230 2231 2232 2233 2234 2235 2236 2237 2238 2239 2240 2241 2242 2243 2244 2245 2246 2247 2248 2249 2250 2251 2252 2253 2254 2255 2256 2257 2258 2259 2260 2261 2262 2263 2264 2265 2266 2267 2268 2269 2270 2271 2272 2273 2274 2275 2276 2277 2278 2279 2280 2281 2282 2283 2284 2285 2286 2287 2288 2289 2290 2291 2292 2293 2294 2295 2296 2297 2298 2299 2300 2301 2302 2303 2304 2305 2306 2307 2308 2309 2310 2311 2312 2313 2314 2315 2316 2317 2318 2319 2320 2321 2322 2323 2324 2325 2326 2327 2328 2329 2330 2331 2332 2333 2334 2335 2336 2337 2338 2339 2340 2341 2342 2343 2344 2345 2346 2347 2348 2349 2350 2351 2352 2353 2354 2355 2356 2357 2358 2359 2360 2361 2362 2363 2364 2365 2366 2367 2368 2369 2370 2371 2372 2373 2374 2375 2376 2377 2378 2379 2380 2381 2382 2383 2384 2385 2386 2387 2388 2389 2390 2391 2392 2393 2394 2395 2396 2397 2398 2399 2400 2401 2402 2403 2404 2405 2406 2407 2408 2409 2410 2411 2412 2413 2414 2415 2416 2417 2418 2419 2420 2421 2422 2423 2424 2425 2426 2427 2428 2429 2430 2431 2432 2433 2434 2435 2436 2437 2438 2439 2440 2441 2442 2443 2444 2445 2446 2447 2448 2449 2450 2451 2452 2453 2454 2455 2456 2457 2458 2459 2460 2461 2462 2463 2464 2465 2466 2467 2468 2469 2470 2471 2472 2473 2474 2475 2476 2477 2478 2479 2480 2481 2482 2483 2484 2485 2486 2487 2488 2489 2490 2491 2492 2493 2494 2495 2496 2497 2498 2499 2500 2501 2502 2503 2504 2505 2506 2507 2508 2509 2510 2511 2512 2513 2514 2515 2516 2517 2518 2519 2520 2521 2522 2523 2524 2525 2526 2527 2528 2529 2530 2531 2532 2533 2534 2535 2536 2537 2538 2539 2540 2541 2542 2543 2544 2545 2546 2547 2548 2549 2550 2551 2552 2553 2554 2555 2556 2557 2558 2559 2560 2561 2562 2563 2564 2565 2566 2567 2568 2569 2570 2571 2572 2573 2574 2575 2576 2577 2578 2579 2580 2581 2582 2583 2584 2585 2586 2587 2588 2589 2590 2591 2592 2593 2594 2595 2596 2597 2598 2599 2600 2601 2602 2603 2604 2605 2606 2607 2608 2609 2610 2611 2612 2613 2614 2615 2616 2617 2618 2619 2620 2621 2622 2623 2624 2625 2626 2627 2628 2629 2630 2631 2632 2633 2634 2635 2636 2637 2638 2639 2640 2641 2642 2643 2644 2645 2646 2647 2648 2649 2650 2651 2652 2653 2654 2655 2656 2657 2658 2659 2660 2661 2662 2663 2664 2665 2666 2667 2668 2669 2670 2671 2672 2673 2674 2675 2676 2677 2678 2679 2680 2681 2682 2683 2684 2685 2686 2687 2688 2689 2690 2691 2692 2693 2694 2695 2696 2697 2698 2699 2700 2701 2702 2703 2704 2705 2706 2707 2708 2709 2710 2711 2712 2713 2714 2715 2716 2717 2718 2719 2720 2721 2722 2723 2724 2725 2726 2727 2728 2729 2730 2731 2732 2733 2734 2735 2736 2737 2738 2739 2740 2741 2742 2743 2744 2745 2746 2747 2748 2749 2750 2751 2752 2753 2754 2755 2756 2757 2758 2759 2760 2761 2762 2763 2764 2765 2766 2767 2768 2769 2770 2771 2772 2773 2774 2775 2776 2777 2778 2779 2780 2781 2782 2783 2784 2785 2786 2787 2788 2789 2790 2791 2792 2793 2794 2795 2796 2797 2798 2799 2800 2801 2802 2803 2804 2805 2806 2807 2808 2809 2810 2811 2812 2813 2814 2815 2

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أن صدام لا يريد أن يفهم أن الشيعة أولاً ولهم سيئون العراق
وأن الشعب العراقي مع مؤيد من النضال للامة العربية كلها
لذلك العراقي الشقيق في غني تماما من كل ما يقترضه من ضياع
ومعصية لو أن صدام حسين قبل منذ البداية النضال عن طغيانه
ومعزيتة والزائفة وإطعامه قبل مآزق يكرها وبذلك يوفر على نفسه
النجاة الى الاستسلام ثم الاستسلام بعد ذلك

ان مصر رغم بذلها وجهودها ما زالت هي مصر لا تتغير ولا تتبدل
امينة على ريعتها ومبعثها وتبعثها العربية .. ملتزمة بمسئولياتها
القومية والتاريخية .

ان مصر تظف وهم كل هذا الى جانب حق العراق في سيغته ووحدة اراضيها ليس من اجل صدام حسين .. ولكن من اجل الشعب العراقي الشقيق ..

انها تدافع عن هذا الحق بنس قوة وصلاية تصديها للعنوان الذي تعرضت له دولة الكويت .. وهذا هو العراق ..



المصدر : الأجنبي

التاريخ : ٢٥ أغسطس ١٩٦٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تقسيم العراق الى ثلاث دويلات ،
عربية في الشمال وشمالية في الوسط
وشيعية في الجنوب ؟ وهو
ما يحتل معه مخطط لتفجير صراع
عربي وبني بين هذه الدويلات
الكلت وما يستتبعه من آثار خطيرة
على الدول المجاورة .

ومن ثم : فإن القامة كيان شيعي
جنوب العراق ، يهدد بحدوث خلل
في التوازن الحالي في المنطقة . على
أسس أن هذا الكيان سيكون
امتداداً طبيعيًا لايران ، الأمر الذي
يخلق للعدوى له من جانب كل
الدول العربية ، وخاصة دول
الخليج ، التي تعلم جيدًا أن نصيب
سكانها - تقريباً - من الشيعة .

أحمد حسن

سليم

خطى التقسيم

حسناً فعلت مصر بمعارفها ،
التي أدت فيها - على أساس وزير
خارجيتها - وحدة الشعب العراقي
وسلطنة أراضيها ورفض مخططات
للعيش الصيد في الماء العكر . ولكن
هل تمت هذه البعرة الدول العربية
من التخلي عن مخططاتها التي قد
يؤدي الى اندلاق العراق نحو عاصفة
التقسيم ، خاصة بعد إعلان
الحزب الشيوعي الاسريكي الفرنسي
البريطاني القامة مظلة جوية لحماية
العراقيين الشيعة في الجنوب ؟

قد يبدو منطقياً استبعاد الهدف
المعلن للمخطط الضمني وهو
حماية حقوق الإنسان والقمة ملاذ
فمن للشيعة . على أساس أن
الدول العربية لا تكيل القامة دولة
اسلامية شيعية جديدة في المنطقة .
كما أنه ليس صحيحاً ما يراه البعض
من إمكانية استخدام الجنوب قاعدة
الانطلاق لتحرير باقي أراضي العراق
من قبضة صدام . ذلك لأن ميزان
القوى ليس في صالح الشيعة . في
ضوء مواجهة القوات العراقية
المتمركزة حول مدينتي البصرة
والعمارة والتي تصل الى ١٥٠ ألف
رجل مع استخدام سلاح الطيران
(حوالي ٧٠ طائرة مقاتلة) .

وإذا كان - كالتلحين - يرى في
الخطة الجديدة خطوة حاسمة
لتقويض حكم صدام فإنها تعتبر
وسيلة خاطئة لتحقيق هدف
صحيح . فهل يتحلى - مثلاً -
استئصال شوكة من جسد تقطيع
أجزاءه ولعل رأسه وانزاعه ؟
ومن يشمن - في حالة نجاح الخطة
في الاطاحة بصدام - عدم تكريس



المصدر : الوكيل

٢٥ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رأى

افتعال الأزمات !

نشرت الأهرام (١٦ أغسطس) أن مسؤولين بوزارة الدفاع الأمريكية تكهروا أن الولايات المتحدة قد تكفل عن أسلحة « غير معينة » سيتم لشل الأعداء بدلاً من قتلهم وذلك إذا ما اقتضى الأمر دعوة القوات الأمريكية للتدخل في البوسنة والهرسك ، فستستخدم أسلحة جديدة عن الأسلحة التقليدية يمتلكها أهالة آلة الحرب الصربية من مواصلة القتال لتكثيل عدد الولايات وتجنبا للدمار . وهذه (الانسانية الزائفة) التي يرد التعامل بها مع وحوش الصرب . تنقلب إلى وحشية شامية إذا تعلق الأمر بشعب عربي مسلم كسحب العراق الذي وضعت خطة أمريكية إنجليزية لضمه جوية قاصصة ويتم تزيير ذلك بأمرين : أولهما حرقه مهمة فريق التفتيش الدول (إسماء) والآخر الثاني هو أن تقع السفن النشطة في الجنوب يصل الحطام الغربيين في القارة منطقة أمية لهم . وهكذا يضم العراق إلى ثلاث دويلات دولة كبرية في الشمال ودولة شيعية في الجنوب ولا يتبقى « العراقيين » سوى الوسط . ومن الخرافات أن يكون الدفاع على التكوين بالقذرية الجوية الأمريكية سياسة انتحالية حيث اتهمت صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية ، بوش ، بأن أمريكا تسعى لافتعال معركة مع العراق عشية انعقاد مؤتمر الحزب الجمهوري لأغراض انتحالية . وقد أتهم بوش الصحافة بابتهاك نواحي الأمن الأمريكي بتسريب أخبار الهجوم الوشيك وأنه شعر بضعة بالتهام الحكومة الأمريكية بالقتال مواجهة مع العراق . وأنه لن يسمح للضغوط السياسية الناتجة عن حملة التخلفات للرئاسة الأمريكية بأن تشفع من اتخاذ كل الخطوات لتسوية لعملية مصالحة الأمن القومي الأمريكي . (الأهرام)

٨/١٧) وقد ردد « تشيبي » وزير الدفاع الأمريكي ما أعلنه رئيسه واعتبر أي ربط بين احتمال القيام بعمل عسكري في العراق تجاه العراق . وقد يكون من الواضح أن أمريكا تعتمد أدال العراق كعولة استنزافاً لحاكتها للقيام بعمل طلش . واستنراجاً له لواجبة عسكرية جديدة وهو ما يفرضه الأتريز مؤكداً أن بلاده لن تمكن أمريكا وحلفاءها من هذا الاستنراج . وقد فحمت النيويورك تايمز المخطط الأمريكي لسياسة صدام (حتى لو أدى ذلك إلى تقسيم العراق إلى ٣ دويلات !!) وبدأت القصة بتفجئة الجو بعد مجلس الأمن لاصدار أذار نهائي للعراق لوقف عدوانه على الشيعة في الجنوب !! (الأخير ٨/١٩) وأرجو أن يجنيه فلهذه النظام الملكي الجديد إلى أن تزيير هذه العملية سوف يجعل من الأمور الداخلية البعثة (في العلاقة بين الدولة ومواطنيها) أربعة لشغل الدول الكبرى والعدوان على سيادة دول العالم الثالث . وليس من الجائز بالنسبة لهؤلاء المفاكين على وحدة العراق أن يجنوا في التصرفات القرفاء لحكم العراق تزييراً لتزيير هذه للوحدة .

د . محمد مصطفى



المصدر: **الأمم المتحدة**

التاريخ: **٢٥ من ١٩٩٢**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بوش يعلن خلال ساعات إقامة المنطقة الآمنة بجنوب العراق

واشنطن - من مندوب الأهرام ووكالات الأنباء - يعلن الرئيس الأمريكي جورج بوش خلال الساعات القليلة القادمة إنشاء منطقة محمية على الطيران العراقي بجنوب العراق. وصرح «مارلين فينوتور» للصحف الرسمي باسم البيت الأبيض بأن واشنطن أجرت اتصالات مع عدة دول تتعلق بالموضوع في منطقة «الأهواز» الشيعية بجنوب العراق.

وأشار «فينوتور» إلى أن الرئيس بوش يريد أن يبلغ الشعب الأمريكي حقيقة الموقف العراقي والأسباب التي دفعت إلى اتخاذ هذه الإجراءات الرامية لحماية المسلمين الشيعة الذين يتعرضون لعدوان الحكومة العراقية. وأنه ستحدث باتم وزارة الخارجية الفرنسية أن الدول الغربية ستبلغ مندوب العراق لدى الأمم المتحدة في الكويت المأجول بتوقيعات إقامة منطقة الحظر الجوي فوق مناطق الشيعة في الجنوب. وقال المتحدث أن الهدف من إقامة تلك المنطقة ليس تقسيم العراق وإنما حماية سكان الشيعة من الغارات الجوية العراقية.

ومع ذلك فقد أشار مستشارون و«إيه سي إس» خليجيون في الكويت إلى أن الدول الغربية أجات تنفيذ خططها بإقامة المنطقة الآمنة لمعين إجراء مشاورات أخرى وذلك بعد أن أعربت الدول العربية عن قلقها من أن تؤدي تلك الخطوة إلى تقسيم العراق.

ول بغداد - قائد الرئيس العراقي صدام حسين الشعب العراقي حماية بلاده ودعا إلى قطع الطريق على خطط الغرب التي تستهدف حرمان الطائرات العراقية من التحليق فوق المناطق الجنوبية.

ول تقرير لوكالة «رويترز» أعرب الممثلون عن اعتقادهم بأن إقامة المنطقة المحظورة بجنوب العراق تعتبر خطاً رفيعاً ما بين الرغبة في الاطاحة بصدام حسين والثارة توترات جديدة غير مرغوبة في الشرق الأوسط.



المصدر : **الأمم المتحدة**

التاريخ : **٢٥ نوفمبر ١٩٩٢** النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رأى الأهل

نذر الخطر

يبدأ من اليوم الخطر الذي فرضه الغرب على تحقيق الطائرات العراقية فوق الجنوب العراقي الشيعي بعد أن استأنفت عمليات الحصف الجوي من جانب النظام الصدامي ضد الشيعة على غرار ماحدث بالشمسية لإكراد الشمال. ويطلق سريان الخطر مع حملة عراقية اعلامية مكثفة ضد التحلل العربي والأعداء على ماوصف بسيادة العراق على مجمل اراضيهم. وهي حملة تعيد الى الأذهان ذات السيناريو الذي سبق حرب تحرير الكويت، خاصة مع الاصرار على تحدى القوى الاستعمارية، والتهديد بالقتال ومقاومة أية محاولة لتقسيم العراق.

ويشغل النظام الصدامي على فكرة التقسيم في محاولة واضحة لاستقطاب مشاعر الشارع العراقي والعربي عامة وتصوير مايجد على أنه عدوان على الأجواء العراقية للسيادة لتفجيد مخطط ثأري يهدف الى إنشاء ثلاث دويلات في العراق وتفتيت السلطة المركزية بين اكراد الشمال وستة الوسط وشمسة الجنوب. لكن من نواضح أيضا أن هذه المحاولة لن أجهشها تتصل الدول العربية والغرب نفسه والولايات المتحدة أساسا، وحتى المعارضة العراقية من القرار أية صيغة تقسيمية والحرص على وحدة العراق وسلامة اراضيهم. ويرى هذا التمسك الى التفرقة بين العراق كارض ووطن وشعب وبين نظامه الحاكم الذي فرض نفسه عليه بالقوة والجبروت. وأورد سوارز القهلاك وإيزال مما يصح اعتباره - إجماعا في أجنح العراقيين التقسيم - العدو الأول للدولة الأم. وإذا لم يكن مرجحا أن يقبل النظام الصدامي على التضحية بطائرته في محاولات فاشلة لإجتراف الخطر. فإن مما يجبر الخواوف حقا أن يحاول هذا النظام الطائش فتح جبهة أخرى للفت الأنظار عن سائرته مع مواصلة التأكيد على مقاومته لعمليات الحصار والمردود. وقد يكون ذلك بعمليات ارهابية داخلية وخارجية.





المصدر: الشرق الأوسط (الرياض)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٥ شهر ١٩٩٢

٤ رغم إرجاء البدء بتطبيق قرار دول التحالف

طائرات الحاملة «انديبنانس» تراقب المنطقة المحظورة في جنوب العراق

لندن - بغداد - باريس - الكويت
«الشرق الأوسط» و«كالات الإنباء»

انكسابت على الأمن والسلام الدواية. ويقول دبلوماسيون في الخليج أنه لا توجد عقبات خطيرة لكن الدول الغربية المتحالفة تريد مزيداً من الوقت لتحقيق تأكيد واضح من الدول الغربية لخطتها. وقد تجنبت مصر ودول عربية أخرى لتطبيق مباشرة على القطة لكن صحف هذه الدول أعلنت تأييدها الشديد لوجهة أراضي العراق.

ويقول دبلوماسيون أنه على الرغم من معارضة دول مجلس التعاون الخليجي الشديدة للرئيس العراقي صدام حسين فانها تريد عدم لسان بوحدة العراق لوازنة القوة العسكرية والسياسية للتزايد لايران. وفي باريس أعلنت فرنسا أنها لن تقوى على الانطلاق اعادة النظر في الشكل الحالي للجنة العراقية عبر حظر تطبيق الطيران وقال المتحدث باسم الخارجية الفرنسية دانييل بران ان اعداء لم يفكر رئيس فرنسا باي حال ولو القطة في اعادة النظر في الشكل الحالي للدولة العراقية.

والد ان الاجراءات التي اتخذها الحلفاء ستقل قريباً جداً الى السفير العراقي لدى الأمم المتحدة في نيويورك. كما أوضح ان باريس شجعت في نهاية الانسبوع الخامس لاصلاحها في عدد من الدول العربية اعدائها من وراء هذه العملية. وقال ان هذه الشريكات نقلت عبر السفارات الفرنسية واخلاف لم يرد في فكرة ابدأ تأكيد فكرة تقسيم محتل للأراضي العراقية. مكددا على ان الهدف هو العمل على فرار ما هو حاصل شمال القطر ٢٦ للسكان الكرار اي وقف تدخل الطيران العراقي العسكري الذي يستهدف سكان الجيوب.

وفي بغداد وعد الرئيس العراقي صدام حسين العراقيين اسس بانفسره في احدث مواجهه مع الدول المتحالفة في حرب الخليج. وقال صدام في تصريحات نشرت في صحف بغداد ان العراقيين سيخرجون مشجعين مصممين بكل تأكيد من المواجهة الحالية مع اعدائهم. رتمود في لمتار طائر لجلس القوزاء اسس الأول بعدم التفرط في الصالحات الوطنية في مواجهة الخطط الغربية لفرض منطقة حظر جوي في جنوب العراق.

لكن رسائل الاعلام التي صورت الاجتماع على أنه اجتماع روتيني قالت ان الجلسة عاينت اساساً القضايا الاقتصادية المتعلقة بكافة الفساد والمستغلين واثار العقوبات التجارية التي فرضتها الأمم المتحدة على بغداد منذ عامين.

استمرت مشاورات دول التحالف امس بشأن اعلان منطقة الحظر الجوي في جنوب العراق في وقت يمد فيه صدام حسين العراقيين بالنصر في اي مواجهة جديدة. وكانت مصادر دبلوماسية دولية وعربية قد ذكرت اسس ان من المحتمل انباء فرض المنطقة المحظورة على الطيران العراقي بانتظار استكمال الاتصالات الهادفة الى تهديد بعض الشركات العربية من ان يؤدي هذا الاجراء الى تقسيم للعراق.

وكان مستشارون امريكيون قد اشاروا من قبل الى ان القطة الجوية للتحالف في جنوب العراق من الممكن ان تبدأ اليوم. وقال دبلوماسي غربي ان الاسور لا تتحرك بالمسرعة التي توقعناها. فالحكومات المعنية تزيد الفكرة بصورة غير رسمية لكن التفصيلات العملية لا يزال يتعين وضعها.

وعلق من مصدر عسكري كويتي ان المناورات العسكرية الكويتية - البريطانية التي بدأت في ١٧ أغسطس (آب) اختتمت صباح امس بتمرين بحري استقدم فيه الرصاص الحي في شمال الخليج. وقال المصدر ان للخدمة البريطانية - اميريه والفرق السريع ثالث الصواريخ استغلال. التاييم للبحرية الكويتية قاما بهذا التمرين في جزيرة كبري التي تمتد ٢٠ كيلومتراً قبالة ميناء الامد.

ومن جهة أخرى لاد مصدر عسكري امريكي في الكويت اسس ان عدد الجيوب الامريكيين الجوبين حالياً في الكويت يقارب الـ ٢٦٠٠ وقال ان ٢٤٠٠ سيشاركون في المناورات المشتركة التي تستدلف الانسبوع المقبل. وذكر المصدر ايضا ان انديبنانس تعمل حوالي ٧٥ طائرة حربية من مختلف الطرازات وهي تقلق على امنية الاستعداد للمشاركة في مراقبة المنطقة المحظورة على الطيران العراقي في الجنوب.

ورسحت جماعات المعارضة العراقية في الخارج وقار إقامة المنطقة الآمنة في الجنوب. وعبوت من دمشق للنداءات التي تصدر عن جهات عربية محذرة من احتمال ان يؤدي الفرار الى تقسيم العراق.

وكانت ليبيا قد اعربت اسس من قلقها لاقتراح المنطقة الآمنة مستبينة أنه قد يمس بوحدة العراق ويسبكون له



المصدر : الديار الحسائي

التاريخ : ٢٥ شباط ١٩٦٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إتجاه لتأجيل خطة إقامة « المنطقة الآمنة » للتبعية بسبب المخاوف العربية من تقسيم العراق

هواسم المعلم - ومالات الإنباء - أعلن مسئولون في وزارة الدفاع الأمريكية أمس أن القوات الأمريكية جاهزة للتنفيذ قرار فرض الحظر على الطيران العراقي في جنوب العراق لحماية السكان الشيعة في الوقت الذي تكررت فيه مصادر معلوماتية في الخليج أن خطة إقامة منطقة آمنة للشيعة قد تم تأجيلها بسبب المخاوف العربية من أن تؤدي هذه الخطوة إلى تقسيم العراق .

وقالت المصادر أن هناك حاجة إلى وقت كاف لإجراء مشاورات بين دول التحالف ضد العراق وعقد محادثات مع الدول المعنية للتأكد من الدول العربية لتسعى إلى تقسيم العراق وتهدئة المخاوف العربية .

وتكر مصدر خليجي مسئول أنه يتعين على دول التحالف أن تحصل على دعم قطبي قوى قبل إقامة منطقة آمنة للشيعة في جنوب العراق .

وأشار إلى أن دول الخليج لم تحسم الضوء الأخضر حتى الآن لعملية نشر قوات دول التحالف بهدف إقامة منطقة الآمنة للشيعة في جنوب العراق .



المصدر : صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ نوفمبر ١٩٩٢

بوش يعلن قرار منطقة

الأممية اليوم

روسيا توجه اعنف هجوم على العراق

صنعاء - عبد الرحمن عويضة
موسكو - صوت الكويت:

حذرت روسيا بالنظام العراقي من التلاعب بالقرارات الدولية في الوقت الذي أكدت فيه معاصر مطبعة في واشنطن أن الرئيس الأميركي جورج بوش سيعلن الهجوم قرار منع طائرات الجيش العراقي من التحليق في منطقة الأنوار وعزمه على إسقاط أية طائرة عراقية تتحدى القرار.

وفي موسكو أصدرت وزارة الخارجية الروسية بياناً رسمياً حذرت فيه العراق من التلاعب بقرارات المجتمع الدولي ووصفت أعمال بغداد بأنها تنذر بخطر على أمن المنطقة الواقعة على مقربة مباشرة من حدود روسيا الجنوبية وأمن أصفهانا في الخليج والسلام والاستقرار الدوليين. وأكد البيان أن روسيا ستؤيد جميع الإجراءات المناسبة التي تستهدف أجبار نظام صدام حسين على تنفيذ قرارات الأمم المتحدة وقال: تحمل الاتهام الواردة من العراق للزبد من البراهين على أن الحكومة العراقية لاتزال ترفض تنفيذ التزاماتها المتأزمة عن قرارات مجلس الأمن الدولي بوقف

أحد أن يستתר بهجة الأمم المتحدة دون عقاب، ويطالب المجتمع الدولي العراق، ويحق، أن ينصاع لهذه القرارات وإذا اقتضى الأمر سوف يستخدم كل الوسائل المطلوبة لتحقيق ذلك. إلى ذلك أعلن البيت الأبيض اليوم أن الرئيس الأميركي جورج بوش سيعلن في وقت قريب أن الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ستسقط الطائرات والمروحيات العراقية التي تنتهك منطقة محظورة على الطيران العراقي في جنوب العراق. وقال الناطق باسم الرئاسة الأميركية مارلين فيتزجيرالد في سبوتنيك (ولاية إيلينوي) خلال جولة انتخابية قام بها الرئيس الأميركي (إدج) أجرةما العديد من الاتصالات وأقرتها من إعلان قرارها النهائي.

ورفض فيتزجيرالد التأكيد أن هذا الإعلان سيتم الثلاثاء كما أشارت العديد من المعلومات. وشدد على أن معظم الافتراضات تشير إلى الثلاثاء. لكن الإعلان قد يتم بعد ذلك بقليل ولم يعد للزبد من الأبحاث. وسيلقى الرئيس الأميركي اليوم خطاباً في شيكاغو (إيلينوي) في إطار حملته الانتخابية حيث ينبغي كما قال فيتزجيرالد شرح قراره للحزب الأميركي وسيعين هناك شرح هلتي

وبالكامل. وتشن بغداد حرباً ضد الشعب العراقي في الجنوب وتستمر في حصار مناطق العراق الشمالية اقتصادياً. وفي الوقت نفسه تمهول هيئة الأمم المتحدة عن تقديم المساعدات الإنسانية إلى الشعب العراقي، وترفض قرار مجلس الأمن الدولي ٧١٢ و ٧٠٦ لتسهيل أية دفع للتوصيات في إطار تسوية الأزمة، كما ترفض السلطات العراقية التعاون مع لجنة الأمم المتحدة لتزسيم الحدود بين العراق والكويت. وأضاف: ويترق قلقاً خاصاً أن بغداد دخلت في مساندة في ما يخص نشاطات لجنة الأمم المتحدة المكلفة بتقييم نزع سلاح العراق وتضع العصي في دوليها. وتعتمد إلى الأثر العداء للأمم المتحدة في العراق حتى أنه تنطلق هناك بين أن وآخر صيحات تهديد سلامة العراقيين الدوليين. وأكد البيان الروسي أن أعمال بغداد تنذر بخطر على أمن المنطقة الواقعة على مقربة مباشرة من حدود روسيا الجنوبية وأمن أصفهانا في الخليج والسلام والاستقرار الدوليين. وذكر أن الجانب الروسي أكد للقيادة العراقية مراراً أنه لا يجوز التلاعب بقرارات مجلس الأمن الدولي. وأوضح: لقد ولي زمن للشائسة والتوسل ولا يحق



المصدر : صورة الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ مارس ١٩٩٢

وبخاصة النساء والأطفال بمفارقة اليمن بأسرع ما يمكن أما بقية الرعايا فقد نصحت السفارة بمفارقة من لا ضرورة قصوى لاستمرار بقائهم في اليمن وللراغبين شراء المواد الغذائية وتخزينها وتخزين المياه والالتزام بنظام الاتصالات الذي سيوزع عليهم.

وفي الوقت نفسه وزعت السفارة البريطانية منشورا يتحدث عن خطورة الوضع في اليمن وأعلن عن إنشاء مركز الطوارئ في مقر السفارة برئاسة ضابط الاتصالات والمعلومات في السفارة البريطانية بصنعاء انديوسلف، وشمل المنشور نصائح الرعايا البريطانيين في اليمن أهمها تسفير النساء والأطفال والأشخاص الضعفاء لا ضرورة تستدعي بقاءهم في الأراضي اليمنية والتزود بالمواد الغذائية والمياه اللازمة لفترة أسبوعين على الأقل كما تضمن المنشور طريقة الاتصال بمركز الطوارئ في السفارة البريطانية وأولها أنه في حالة تعذر الاتصالات شراء أجهزة وأدوية بها موجات قصيرة تستطيع التقاط إذاعة بي بي سي، والتي من خلالها يمكن بث المعلومات اللازمة من مركز الطوارئ في السفارة البريطانية بصنعاء.

لهذا التمييز الذي اتخذته الحلفاء.

ويؤكد بعض المعلقين الأميركيين أن الرئيس بوش يرغب بتعزيز فرص إعادة انتحارية من خلال عمل موجه ضد العراق. غير أن بوش أكد مرارا إن حملته الانتخابية لا تؤثر على السياسة الخارجية للولايات المتحدة.

وقد قررت الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا تهديد العراق بإسقاط أي طائرة أو مروحية تطلق جنوب خط العرض ٣٢ فوق جنوب العراق لمنع نظام بغداد من مهاجمة المنشآت الشيعة العراقيين.

وقد حضرت وزارة الخارجية الأميركية السبت الماضي الأميركيين من السفر إلى الأردن بسبب التوتر مع العراق وازدياد احتمالات التعرض لعمليات إرهابية ونصحتهم بعدم التوجه إلى الشرق الأوسط وأفريقيا الشمالية وجنوب آسيا.

ومن جانبها حذرت السفارتان الأميركية والبريطانية في العاصمة صنعاء رعاياهما من خطورة الوضع المتفجر في اليمن ونصحتا المائات بالمودة إلى بلادها بأسرع وقت، وكانت السفارة الأميركية قد وزعت منشورا على الرعايا الأميركيين في الجمهورية اليمنية تضمن عددا من التوجيهات بوجوب الحذر لزام الوضع الجديد ونصحت المائات



«العالم اليوم» تضع ملف الأزمة آمام سياسيين وعسكريين : العراق . حرب أم لا حرب ؟

د. محمد من الزيات : قوات التحالف

ستكتفى بعمل عسكري محدود

د. محمد اليمعي : حماية الشيعة والإطاحة

بصدام هدفان أساسيان

لواء عبد الرحمن توي : المواجهة العسكرية

مستبعدة في الوقت الراهن



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الحاج المكي

التاريخ :

٢٥ نوفمبر ١٩٩٢

تحقيق - اشرف محمود:

بدأت اجراء مما قبل فبراير ١٩٩٢ تتلخص في اقل النقطه من جديد. فمما إنتهاء حرب الخليج الثانية والتهديدات العسكرية الغربية التي تلوح باستخدام القوة ضد العراق لعدم امتثاله للقرارات مجلس الأمن لم تتوقف لكنها تتخذ هذه المرة ابعاداً أكثر جديده وخشوة بما يوحى بأن طيول الحرب بدأت تتخذ مظهرا تكرار نفس السيناريو ولكن لأسباب مختلفة. فبعد الاعتمادات العراقية على الشيعة وصنوبر قرار منع تحريك الطيران العراقي فوق الجنوب تصاعدت حرب التصاريحات المتبادلة بين الإدارة الأمريكية والحكومة العراقية إلى حد أن الفريق أول مفقود في فيلق المارينز بيرنارد فريون قال في جلسة اللجنة القوات المسلحة التابعة لمجلس النواب الأمريكي... أن العمل العسكري ضد العراق امر جنسي وأن الحظر الذي تفرضه الأمم المتحدة على العراق يبرهن على الفشل وأنه إذا ما استمرت للجسومة الدولية في طريقها الحالي فإننا سوف نرى بعد خمس أو سطر سنوات عراقاً يقوده وبشكل أساسي العراق الذي واجهناه قبل صدام لديه آلية عسكرية ضخمة ويمارس سياسة الاحتلال والتراجع.

وإذاً كل ذلك يعني السؤال الذي يطرح نفسه. وهل ستتم إقامة دولة في جنوب العراق؟ وما هي مخاطر التقسيم؟

هذه الاسئلة ولغيرها طرحتها تحقيقات «المعالم» الهدهد على مجموعة من المفكرين والعسكريين للبحث عن نهاية.

إنذار مسبق

العسكري محمد حسن الزيات وزير الخارجية المصري الاسبق يرى أن كل العرب يرفضون وبشدة فكرة تقسيم العراق وهم يسمعون إلى جنوب مخاطر هذا التقسيم والتنسيق مع قوات التحالف والتي ربما تكتفي بعملات عسكرية محدودة فسد بعض القرارات والمصالح العراقية بما يشكل تهديدا لاصدام حسن بضرورة وقف حربه ضد الشيعة في الجنوب من الاخذ في الاحتياط جعل مناطق الجنوب أكثر أمناً من خلال منع القوات والسلاح الجوي العراقي من التحريك فوقها والتكف من توجيه عمليات الإبادة للشعبة والاكراد.

ويرى العسكري الزيات أن هناك خطوات ايجابية يجب على شعب العراق اتخاذها تتمثل في اجبار النظام هناك على القيام بدول هذه الامصال غير الدستورية والتي تهدد وحدته وريادة معارضة قوية تتسارع بتولى الحكم فوراً ودمون ابطال وترقيق الصلة والعلاقات مع الدول العربية التي يجب عليها هي الأخرى مساعدة فريق المعارضة من أجل تنفيذها مهامها التي تهدف إلى حماية العراق وشمسان وحدة أراضيها.

استقاط صدام

ويضيف الزيات أنه من الطبيعي أن توجه قوات التحالف إنذاراً إلى صدام حسين قبل الاقدام على أي عمل عسكري جديد مما سيضطره إلى التراجع ووقف كل تحركاته لأنه يسي هذه المرة خطورة الموقف له شخصياً لذا فإن العمل العسكري مستبعد حتى من قبل بعض الدول العربية والتي تسعى حل مشكلة العراق من خلال الطرق السلمية هذه المرة متعلقة في القضاء صدام حسين لينتهي التورق في المنطقة.

استقاط صدام

دكتور محمد السيد سعيد الباحث بمركز الامراء للدراسات السياسية والاستراتيجية يرى أنه ليس المقصود بالاجراءات الاخرى من قبل قوات التحالف ضد العراق هو تقسيم العراق بالدرجة الأولى بقدر ما هو استقاط صدام حسين فهذا هو الهدف الرئيسي لهم.

صحيح أن الاعلان الذي أصدرته قوات التحالف ولشمن القاسية متعلقة جوية مسرحية على الطيران العربي العراقي جنوب القط ٢٢ وهذا الخط يفترض أنه يحسم الشيعة المقيمين في جنوب العراق من أعمال القصف الجوي التي يقوم بها الطيران العراقي غير أن هذا الاجراء لا يطور الحماية الكاملة للشيعة لأسباب كثيرة منها

■ أنه إذا قمنا دفع الحكومة العراقية لشورة الشيعة في سارس عام ١٩٩١ لأن هذا الصع تم باستخدام قوات المدفعية والمشاة الميكانيكية أكثر من استخدام الطائرات المروحية والطيران العربي صوما وذلك لان الانتفاضة القاسية في الجنوب تشمل تجمعات بسيطة ويلاحظ أن أغلبية الشيعة العراقيين لا يعيشون حالياً في منطقة الجنوب كما كان في الماضي ذلك أن الحرب العراقية الإيرانية وازمة الخليج الثانية قد أدت إلى هجرة جماعية كبيرة من الشيعة من منطقة الجنوب إلى مدن الوسط وخاصة بغداد وسكوت الحيرة هم قاعدة هذا التلح والسيب الرئيسي من وراء كما أن العرب وخاصة قوات التحالف جاذبون هذه المرة إلى التفتت من صدام حسين وهذا مايمع الرئيس الأمريكي بوش ليد الانتهاكات التي يظنها الديمقراطية ضد شعبها فيما يتعلق بإبادة حرب الخليج والقرل بأن انتصاره لم يحقق النتائج المتوقعة بديل أن صدام حسين مازال في السلطة وهو الشيء الذي يرى بريد تحقيقه هذه المرة لو حدث تدخل في العراق من أجل أن يدعم موقفه الانتدابي.

ويرى د. محمد السيد سعيد أن التفتت المؤشومة من قبل قوات التحالف تهدف هذه المرة إلى التضييق



العالم العربي

المصدر :

٢٥ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ضرورة احترام العراق لحقوق الإنسان والاخذ في الاعتبار أنها ستفكر في وضع إجراءات جديدة تضمن بها حماية الطبيعة من عمليات الإزالة الكاملة وذلك كله سيتم من خلال تكثيف القوات الدورية في منطقة الجنوب وتعديد خطوط العرض وإنشاء منطقة آمنة غير مسموح للسلاح الجوي العراقي التحليق فوقها. إذا تحقق ذلك سيستمر استخدام حسين بهذه الإجراءات لأنه يعلم أن أي مواجهة جديدة مع قوات التحالف ستكون في غير صالحه خاصة أن الخسائر التي لحقت بفراثة في المليشيات الأولى قد أضرمت العراق ضرراً كبيراً. كما أن أي احتكاك هذه المرة بلسوات التحالف ربما يسبب متاعب شخضية له تهدف في نهاية الامر إلى الفصل عن الحكم في العراق أو تكميل الشعب العراقي عليه.

لا انقلاب أو ثورة تتدخل في الجنوب تحت حماية قوات الغرب وتنتهي بالذهاب على بغداد لتتخذ مهمة اسقاط صدام حسين.

ويؤكد أن هناك دوراً مهماً ينتظر الحرب لابد أن يتلقى مع المصلحة العربية العليا والتي تضمن بقاء العراق موحداً بعيداً عن هطحات صدام حسين بما يضمن المحافظة على العراق وشعبه ويساعد على التخلص من صدام حسين.

■ التأكيد أيضاً على وحدة الصف العراقي وأن مسألة التمييز الديني والفرقة العرقية يمكن حلها من خلال الشعب العراقي نفسه.

■ تقديم كل صور الدعم اللازم للمعارضة العراقية بهدف الحفاظ على وحدة العراق وصيانة نظام ديمقراطي في الداخل يتخلص من كل بؤر الفساد التي ارتكبتها نظام صدام حسين بما يضمن في

نهاية الامر الحفاظ على الهوية العربية للعراق في المقام الأول.

إجراءات لحماية الشيعة

أما اللواء عبد الرحمن سرى الخبير العسكري فيستبعد حدوث مواجهة عسكرية في الغرب بين قوات التحالف وقوات صدام حسين بالرغم من الاستعدادات التي يبذلها صدام حسين لقوات التحالف من وقعه السماح للجان التفتيش الدولية بممارسة أعمالها وإخفاء برنابيه الذوئ فضلاً عن قيامه بعمليات إبادة للأكراد في الشمال والشيعة في الجنوب وهذا يعود في المقام الأول إلى تغير الظروف التي من أجلها يستند التحالف لاصلته دوره حيث تقلفت

ظروف الموقف الجائل عن الظروف الأولى التي اصبحت غزو الكويت وفرض الخروج منها.

كما يلاحظ أن كثيراً من الدول العربية التي لم تدخل العسكرية في المرة السابقة تفضل عدم التدخل العسكرية هذه المرة وتترى حل الأزمة عن طريق اقتصاص صدام حسين من أجل المصالحاة على وحدة أراضي العراق والحفاظ على وحدة وصيانة شعبه فالجميع بما فيها دول التحالف يهيموا أيضاً لسطط على وحدة العراق من دون صدام حسين وحكم حزب البعث بما يهدف في نهاية الامر إلى استقرار المنطقة والبدء بها عن مخاطر التقسيم والفتاقل.

وإن رايه أن دول التحالف ستفكر كثيراً قبل القيام بأي عملية عسكرية ضد العراق مع التأكيد على



المصدر : العام اليوم

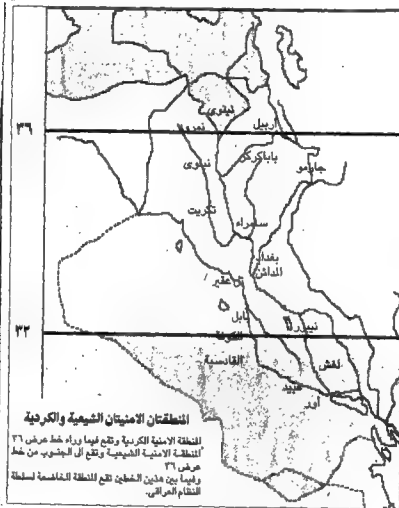
٢٥ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ميران القوى الحالي بين قوات صدام وقوات التحالف

القوات المسلحة العراقية		القوات الأمريكية في الخليج والبحار المتاخمة
٢٨٢ ألف جندي	مجموع القوات المسلحة العراقية	١٩٠ طائرة مقاتلة على حاملات طائرات أو قواعد أرضية
٣٥٠ ألفا	القوات البرية : تعداد القوات البرية	١٩ سفينة حربية في الخليج
٢٣٠٠ دبابة	الدبابات	١٨ سفينة حربية في البحر المتوسط
١٥٠٠ مركبة	مركبات القتال	٦ سفن حربية في البحر الأحمر
٢٠٠٠ حاملة	حاملات الجنود	عدد غير معروف من الغواصات الهجومية
٢٥٠ حربة	حربات شرايخ	٥٠٠٠ جندي أمريكي في الكويت
القوات البحرية :		القوات البريطانية
٢٥٠٠ جندي	تعداد القوات البحرية	٨ قاذفات مقاتلة من طراز جيتوار
٥ فرقاطات	فرقاطات	مطيرة في قاعدة انزال
١٦ زورق	زوارق حربية	١ سبعمسرة تحمل اسم (أثيره) في طريقها إلى الخليج. وتحمل على متنها
١ سفينة	سفينة دعم	مفرزة من مشاة البحرية الملكية.
القوات الجوية :		
٣٠ ألف رجل	تعداد القوات الجوية	
١٣٠ طائرة	طائرات هجوم أرضي	
١٢٥ طائرة	طائرات مقاتلة اعتراضية	



★ اعداد مركز دراسات التنمية السياسية والدولية



المصدر: الشرق الأوسط (الأبنة)

٢٥ ربيع ١٩٩٢

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تقسيم للعراق أم إذلال للنظام؟

لم يمر يوم، منذ كارثة الخفزي من آب (أغسطس) ١٩٩٠، من دون أن يدفع العراق لدمناً مروّعاً تكاد عصبته به وبالعرب معه. الحصة الأكبر من الخسائر سبغها، وما يزال، للشعب العراقي. أما النظام المسؤول عن الكارثة من اللها إلى يائها، فقد سدد، حتى الآن وإلى التشرد، الجوع، الحصة الأقل. حصة العراقيين من ثمن الكارثة هي نفسه، أو في عدد من الدول المجاورة. أما حصة النظام فهي خارج دائرة التشرد، بعيدة عن سوط الجوع، وما عائلتها الأم اليتم والذمل. لأنها حصة لا تزيد عن مشاهد في مسلسل إذلال بعينه مسلت وأنتظن - لندن - باريس مع نظام صدام حسين، لاسيما، وضمن حدود، يعرفها واضعو «السيناريو» في تلك العواصم. ففي بعض مشاهد هذا المسلسل، وصل نظام بغداد إلى حافة البكر لينجو، فجاء، من السقوط إلى قاعه.

إلى ذلك، يبدو منح البيانات العراقية من التحليل لوق الجنوب، خلف خط عرض ٣٢ وتدمير صدام حسين من مخالفة الخطر، وصولاً إلى الحدث عن صلا شيعي، في الجنوب معاللة «الغلاز التركي» في الشمال هو المشهد الأحدث في المسلسل نفسه. وعلى الأغلب أن عواصم المثلث إياه تعرف الذي الذي تريد أن تذهب إليه هذه المرة، والأهداف التي تريد الوصول إليها. أما المراقب فله أن يجتهد في التحليل والبحث عن الحصة بين المشهد وبين انتخابات الرئاسة الأميركية، من دون الحلال حال الركود الاقتصادي للقواصل، الذي صار يلقى بصورة متزايدة حكومات التحالف الغربي.

بالطبع، من المنطقي أن تثير خطوة عواصم المثلث العربي في جنوب العراق مخاوف، وخصوصاً بين العرب، من تقسيمه. ففي نهاية الأمر سينتهي نظام صدام لعربي العراق، وليس من لمصلحة العربية، ناهيك عن لمصلحة في جانبها الوطني والقومي، أي لتفويت للعراق.

لكن، شتان ما بين الرغبات العربية لتقسيم العراق، وما بين محاولة نظام صدام اللعب على انتشار العربية في هذا الشأن. والشكوك هنا لها أسبابها وسيراتها. فمن يشكر أن لهم الأول والأخير لصدام حسين هو البقاء في الحكم لا يصعب عليه تصور قبول هكذا حاكم حتى بالتقسيم، إذا كان سيضمن له الاستمرار حاكماً ولو في بغداد وحدها.

إن من شاح هذه المسألة، ورفضها من لحظاتها الأولى، أن يتسائل عما إذا كانت وحدة العراق، سيادته، مكانته، وعزة شعبه، أمراً تعني شيئاً لصدام حسين، إذ لو كانت تعنيه فعلاً لما كان في الأصل اقدم على كارثة الغزو، وعلى رغم عشرات التفسيرات التي طرحها عشرات المحللين والمثقفين السياسيين، بدءاً من نظرية «الخط المؤامرة» وانتهاء إلى نظرية «الفرور الغربي»، أو ذلك التبسيط الذي يرى المصحية كلها مجرد خطأ في المحاسبات، فإن وقتنا طويلاً سيمضي قبل أن يصبح في إمكان فهم ماذا، وعلى أي الأسس، اقدم صدام حسين على فعل ما فعل.

بكر عريضة



المصدر : الجريدة (الدستور)

٢٥ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الخوف على العراق

■ ليس مستغرباً أن تشعر دولة أو مجموعة من الدول بالقلق إذا اعتقدت أن اجراء ما يمكن أن يمس وحدة دولة مجاورة وبسلامة أراضيها. ومن حق الجيران، خصوصاً الدول العربية أن تعبر عن قلقها من قرار الدول الغربية فرض حظر على الطيران العراقي من التحقيق فوق مناطق في جنوب البلاد لمنع نظام بغداد من استصدار هذا الطيران في قمع السكان الشيعة في الجنوب. وكان جيران العراق مؤلاً، ايوا مخاوف مماثلة صمما استجابات الدول الغربية في نيسان (ابريل) ١٩٩١ لانقاة الاكراد الذين تحول مليونان منهم لاجئين على الحدود مع ايران وتركيا، فقامت لهم منطقة امناء في جزء من شمال البلاد. والمسأل المطلوب أن يهيب من القلقين هو اي اجراء اتخذه ليجبرهم على التراجع حرصهم على وحدة العراق وسلامة اراضيها الأرجح أن الهروب للقبول والمطول الوحيد الذي يمكنهم أن يقدموه هو انهم خوفاً للولايات المتحدة أن تنصرف مع حلفائها في الغرب، والمطلة أنه لا يمكن أحداً أن يلومهم لأنه ليس سهلاً عمل شيء ما ضد نظام مثل النظام العراقي.

ولذا كانت هناك سمعة للقرار العراقي للكوييت فهي لنها كشفت للعالم كله الإبعاد الرهيبة للفظائع التي كان يرتكها نظام بغداد طوال سنوات ضد شعبه. اما قمع انتفاضات العراقيين، خصوصاً الاكراد في الشمال والشيعة في الجنوب، فقد جرت فصولها ووقائعها علناً تحت انظار العالم بعدما لم يبق للنظام ما يستحي منه. ولم يلقئ ملايين الاكراد من التحول لاجئين ليدفن الا قرار الغرب لقامة منطقة امناء لهم. ولعل التحدي آنذاك من السكان الشيعة في الجنوب وتركهم لصير الهم تحت رحمة السلطة المركزية يشكل لحظة في وهي المجتمع الدولي الذي لم يستطع أن يساعدهم كما ساعد الاكراد. ومن دون اي محاولة لتدوير الموقف الدولي لا بد من التذكور بأن القلق الذي عبر عنه البعض من مثيرة لاسلامية كان بين العوامل التي ساعدت في أن يفض الحلاء الغربيين للنظر من لائحة الشيعة في جنوب العراق.

كل هذه التطورات جرت في العراق من دون دور مباشر للجيران يكمل ما بدأه مع التحالف الدولي مساندة للكوييت. ومنذ أكثر من عام والأطراف المعارضة العراقية تستعيد بالمجتمع الدولي، ليس من لول اشارة للسكان في جنوب العراق فقط بل من لول اتخاذ انقاد العراقيين كلهم. وقامت ودود المعارضة، خصوصاً الشيعة، بعشرات الزيارات إلى دول عربية واجنبية طلباً لوقوف مساندة لجموعها في جنوب العراق مساهمات التمرد والانتقام. وفي هذا الاطار كانت الأطراف العراقية تسمى دائماً إلى ربط نجاح اي خطة دولية بملاقاتها مع القوى الاقليمية المعنية.

والحقيقة أن معظم هذه القوى كان يفضي للمعارضين العراقيين على بلل جهودهم من اجل اقاء الحرب بعمل شيء. وقد لا يكون كثيراً على هذه القوى الاقليمية أن تساعد الخطة الغربية لانهالها وأعضاء مضامعات كاثرة في جنوب العراق. وبمثل هذا الموقف لا ينسجم مع الاتصارات الاساسية فقط وإنما لأنه كذلك يزيد فرص الشاعة الايمن والاستقرار في السلطة. ولعل التزام هذا الهدف هو الميار الحقيقي للحرص على وحدة العراق وسيادة اراضيها.

كاملان قوه دافعي



المصدر : **الامم المتحدة**

٢٦ مارس ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الناسري : يطالب بإسقاط مخططات تقسيم العراق

على المخرجات الوحشية والبربرية التي تنتهجها اسرائيل في الاراضي العربية المحتلة وعلى البيان ان فرق التطيش الدولية تنتشر في العراق اصغر المصلح الحكومية في العراق بينما يرفض عينيته متعمدا عن ترسانة الاسلحة النووية في اسرائيل وحذر البيان من عودة الهيمنة الغربية بصورة سافرة بعد خمسة وثلاثين عاما من سقوط مبداء ايزنهاور الى الفراغ في الشرق الاوسط وقل ان القواعد العسكرية الامريكية والبريطانية والفرنسية تعود الى الوطن العربي بترحيب وتشجيع من بعض الحكومات العربية وهو ما يسمح للحلف الذي تزعمه امريكا من اعلان مخطط تقسيم العراق وتزويق وحدة اراضيها وهو ما يمثل انتهاكا صارخا ليس فقط للسيادة العراقية وحدها بل ولكل اصول وقواعد العلاقات الدولية .

طالب الحزب العربي الديمقراطي الشامي الاحزاب والمنظمات الجماهيرية العربية بتكثيف حملتها للدفاع عن وحدة التراب العراقي واسقاط مخططات التقسيم التي تنفذها الولايات المتحدة الامريكية وحلفائها .

قال البيان الصغري عن الحزب الاسيوي انما ان المواقف المتعاقبة التي اتخذها التحالف الغربي حيال كافة المسائل والظضايا العربية لا يتوقف عند حد العداء الصريح للامة العربية والاضرام بالجميع بمصلحتها بل انه اصبح يمثل امانة متعمدة للقائمة العربية ومحاولة مضادة لادال الشعب العربي .

واستنكر البيان ان يشدد التحالف لضيقته على العراق وضيقها ولا يخفي تهديده وترويضه بصوريا منظمة التحرير الفلسطينية في الوقت الذي يمسك فيه جمليته التملك والشملة



المصدر: الاهـالى

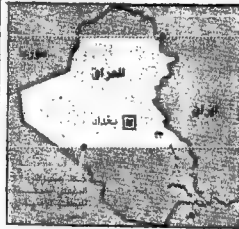
التاريخ: ٢٦ أغسطس ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● ● الاتصال تليفونى هلم جرى
بين مراجع عليا مصرية وسورية
مطلع هذا الأسبوع التلقا فيه على
معارضة اى محاولة لتقسيم
العراق وتوجيه رسالة بهذا
المعنى لرؤساء عدد من الدول
الاجنبية والمنتظمات الدولية .



المصدر : الأسبوع

التاريخ : ٢٦ أغسطس ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



خريطة
توضيح
مؤامرة
تقسيم
العراق

موقف تونس المصري بشأن قرار

تقسيم العراق

في تطور إيجابي بعد الأول من نوعه منذ أزمة الخليج عام ١٩٩٠ - يوليو
موقف تونس المصري للتحزاب المصرية بشأن الإجماع ، يعارض التوجه الأمريكي -
الغربي لتقسيم العراق أو القيام بعملية عسكرية شديدة
و قد استخلص العراقيون ذلك من التصريحات والبيانات الرسمية التي
صدرت - بشكل متعطل - عن كبار المسؤولين في قيادة الحزب الوطني
وهكوماته ومن كل من الحزب المعارضة التجمع والناصرى والعمل والوفى
سياسية أخرى ، فضلا عن نقابات ومثليات وهيئات مسئلة محددة .
لخدين في الاعتبار شقين الاختلاف في مدى وأطر كل من هذه المواقف .
والخبر للانتباه والتساؤل معا ، أن بعض كتلتات صغيلة لازالت تتخذ
موقفا ثنائيا مع هذا الموقف القومي المصرى العلم . حيث تواصل هذه
الكتلات النضال التوجه مع التستر التحريش ضدالعراق مع التستر بصيافات
مراوغة وهو الأمر الذى يتواءم مع توجه ومواقف حكومة الكويت وصحلتها
في حين امتنعت حكومات دول الخليج الأخرى عن الاعراب عن دعم التوجه
الأمريكى الغربى لتقسيم العراق أو ضميره عسكريا .



الخططات الغربية ضد العراق التقسيم

.. خطر لا يهدد العراق وحده

قبل نهاية العام الحالي أو موعد إجراء الانتخابات الأمريكية في نوفمبر المقبل أو كحد أدنى إجباره على التوقف عن أي إجراء أو تحرك يضر بغرض بوش في الانتخابات وما كان توجيه ضربة عسكرية مباشرة ليقعد قد لا يخلو هذه الأعداء بغضيرة فإن واشنطن وحلفائها أخذوا في الزحف على أرباب تاكل سيطرة السلطة العراقية على أراضيها بإقامة منطقة أخرى بالجانب تضاف إلى كردستان شمالاً ولجنبة الأجواء لتسيطر المعارضة الشيعة تحت صفة الغرب.

وتكمن الخطورة في أن مثل هذا السيناريو يبرز استعداد القوى الغربية لتعرض وحدة كيان العراق ذاته للخطر في سبيل الاستمرار في جني ثمار حرب الخليج أو تمهيدا لوضع يدما بين طاق على بتزول العراق التواضع في المناطق الضاغطة لضمها أو حتى الدخول في تسويات عملية على حساب العراق والغرب مع إيران تحديداً.

وكانت إحدى وسائل الاعلان الغربية قد إضاحت الموقف العربي إزاء هذه الخطط والكثير من الالتباس الأسبوع الماضي. وعلامة على التراجع لواقعة دول خليجية على تنفيذ المخطط واستعدادها لاستضافة الجبهات العسكرية الغربية اللازمة

ضد العراق. وبلغت التظلم من الرئيس الأمريكي بوش مدد ليلة الأحد قبل الماضي باستخدام القوة مستنداً أن زعم انتهاك العراق للقرار الدولي رقم ٦٨٧ الخاص بقتل جيش على أسلحة الدمار الشامل. وحين مرت مهمة بعثة التفتيش الدولية الأخيرة بسلام وتحدث رئيسها عن علاقات طبيعية مع المسؤولين العراقيين عاد بوش في اليوم التالي ليذكر القرار رقم ٦٨٨ ويقدم له تفسيراً يعطي واشنطن وحلفائها حق التدخل بالقوة لحماية المدنيين العراقيين في مواجهة حكومتهم.

وبصرف النظر عن حقيقة الأوضاع في جنوب العراق الآن، وجد التحالف الأمريكي للبريطاني الفرنسي في تقرير «مكس فان تريستيل» مفوض الأمم المتحدة لحقوق الإنسان من الوضع في تلك المنطقة ولتأنيب غربية غير مؤكدة عن استعدادات لهجوم عراقي على «الأفوار» فضلاً عن برقيات وكالة الأنباء الإيرانية عن شن هجمات جوية عراقية على الشيعة جنوباً فرصة تولي خطط التدخل لأجراض استباقية (صحية المدنيين جنوب خط عرض ٣٢).

إلا أن كل ذلك لم يكن سوى مجرد مبررات للدافع الحليفي والمعلن عنه مراراً والذي يمثّل في إضعاف مكانة الحكم العراقي وتسهيل الإمالة به

تصل خطط إقامة منطقة للشيعة تحت الحماية الغربية بمظهر على المخابرات العراقية دخولها - بالمقلد - مخاض وضع العراق على طريق التقسيم إلى ثلاث دويلات، كردية شمالاً وشمسية جنوباً وسنية في الوسط.. وذلك على الرغم من التأكيدات الغربية التي وردت في وقت لاحق لإطلاق هذه الخطط والتأكيد بوحدة العراق.

وواقع الأمر أن تصريحات المسؤولين الأمريكيين والبريطانيين والفرنسيين خلال الأسبوع الماضي لم تترك مجالاً للخلاف في تفسير النوايا بهذا الشأن فالمحدث عن صيغة «فيدرالية» للعراق أو «نظام فيدرال» شبيه بالولايات المتحدة على لسان المسؤولين بالخارجية الأمريكية يطوى ضمناً على مرحلة تدخل فيها السلطة المركزية في بغداد وتتشتل فيها كيانات متفصلة تسبق التوصل إلى هذه الصيغة الفيدرالية. ومهما كانت قوة التأكيدات الثابتة بالحفاظ على وحدة العراق فإن الثابت أن العراق يتعرض لعدوان متزايد على سيادته بما قد يقضي إلى التقسيم. ولقد كان التحريض الأمريكي والغربي واضحاً ومتعمداً ضد بغداد منذ بداية الأسبوع الماضي وبدأ وكان المسؤولين الغربيين يجمعون عن الفرصة لثو الأخرى لتكثيف الضغوط



المصدر: الأمم المتحدة

٢٠١٢ - ٢٠١٣

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ذهب تقرير الوكالة « رويترز » من القاهرة الأحد الماضي ليقول نقلا عن دبلوماسيين عرب : إن هناك رأيا عربيا متزايدا يرى أن السبيل الأكثر فعالية لكسب شوكة العراق هو تعزيز أوصاله بتجميع الشمال الكردى والجنوب الشيعي على الانفصال . إلا أن بعض الحكومات العربية وبينها عبد الإيزال على خصوصية مع السلطة العراقية تنهت إلى مخاطر الخطط العربي وحذرت من عواقبه ولكن هذا الموقف يحتاج إلى المزيد من الوضوح والمصداقية في وجه محاولات الالتفاف الغربية بإطلاق تأكيدات من الحلفاء على وحدة العراق في الوقت الذي تتخذ فيه إجراءات تطهير إلى التقسيم ونقل الملكية إلى المزيد من الوضوح والمصداقية وعلى أن الاستمرار في العنوان على سيادة العراق والانزلاق إلى تقسيمه يفتح الباب لعمليات مماثلة في أكثر من بلد عربي آخر تحت مبرر حماية حقوق الأقليات والدينيين .

وعلاوة على ذلك فإن حالة العراق تلك تنطوي على وضع العرب جميعا أمام اختيار غير مقبول بين التضحية بالديمقراطية وحقوق الإنسان أو التضحية بوحدة الدولة الوطنية وسيادتها وذلك بفعل المخطط والمخططات الغربية الخارجية وبفعل الممارسات الصعبة للسلطة في الداخل .



حركة الأحداث

التحالف الثلاثي - العراق :

اجراء يفتقر الى الحكمة

اعلان التحالف الثلاثي الغربي لجنوب العراق تحت خط العرض ٣٣ منطقة محمية على الطيران العسكري العراقي، او منطقة امنة لساكن الجنوب هو مدخل عربي وطني لاحداث تغيير قسري للنظام السياسي العراقي لا يقوم على الضرورة ويفتقر الى الحكمة ويبلغ الباب واسعا امام عدم الاستقرار للمدخل في منطقة الخليج .

فحتى لو صدر هذا الاعلان قرار من مجلس الامن فانه يمثل مفقدا للضرورة لانه يخرق جوهر ميثاق الامم المتحدة القائم على السيادة الوطنية بل انه في الواقع بالصورة التي اعلن بها يمثل استهجانا شديدا لزامم المتحدة، لانه يحدث الصورة العالمية التي تكونت عن الامم المتحدة بعد انهيار أزمة الخليج باعتبارها ملحقا للولايات المتحدة بصورة خاصة والقطب الغربية الكبرى بصورة عامة، فكمذا الزامه جديدا ، وانصوبه كترميز يستهدف هذا الاعلان تعزيز الموقف الانعزالي للرئيس بوش، وهو ما يجعل العالم كله ومجلس احواء حاسم من الانسداد، رهينة للأجبي، الانتحائية العراقية اذاعليه.

والمدخل الذي يلوذ عليه هذا الاعلان والذي يعني حماية الشيعة العراقيين من الاضرار القضية لمصالحهم، هو مدخل عربي وطني صرف يفتقر الى الحكمة لاسباب عديدة فمن ناحية اولي فان الدراسات العلمية التي تتمتع بالاحترام في الاساس الاكاديمية الدولية تؤكّد ان الانعزاق القومي بين الشيعة والسنة في العراق قد فعل شوطا طويلا وان التمييز والاضايين العنصري بينهم لم يقطع الطريق على عملية الانعزاج في اطار الهوية العربية والوطنية بينهم، وبالتالي، فانه اغلب الجماعة الشيعة لم تطلب ولا تقبل تدخل خارجيا باسم حمايتهم، غير ان تداعيات التدخل العسكري الاجنبي قد تفتح الباب امام شعبة العراق على اسم طائفية، وهو مالا يقبله اغلب شعبة العراق ولا يقبله الضمير الانساني عموما وهذا الاعلان ان لا يجمع الشيعة ولكنه قد يبعد لتفكيك العراق الى بولات عرقية ووطنية . ولحق ذلك فان هذا الاعلان يقود المنطقة بالضرورة الى حالة عدم استقرار مستمرة، فاما اتفقدنا على قراءته كمدخل عربي وطني لحل الأزمة السياسية المستعصمة في العراق من خلال التغيير القسري للنظام السياسي فان نوعه بيئة خارجية ملائمة لانتفاضة مسلحة في جنوب العراق لا يضمن نجاحها في القضاء انتقام الحاكم الا اذا توافر لها دعم خارجي قصوي لتفكيك العراق من جانب ايران او من جانب القواوات العربية للتحالف الثلاثي الغربي، فاما استمعنا هذا الاحتمال الاخير، فان المرجح هو ان تستمر قوات ايرانية الى جنوب العراق لتفرض مصادرة بريّة مع الجيش النظامي العراقي وتستأجر مدخل هذا السيناريو تشمل الشروط الاولية للتوازنات الاستراتيجية الضرورية لاستقرار منطقة الخليج، فهو الا يحصل منطقة جنوب العراق الى مجال نفوذ فعلي لايران، ضمان قوى التحالف الغربي ام اب، وهو ثانيا جعل ايران قريبة للغاية من الدول العربية في الخليج، مما يعظم من مستوى التهديد المحتمل لامنها القومي، ويعتبر ايران من التلاعب عن قرب شديد بظروف ام هذه الدول العربية.

ان قضية حقوق انسان في العراق، ربما لا يكون لها مثل سوى في حالات مثل الفوسنة والهرسك، فالأمر كان من انعدام الاخلاق من جانب الغرب معاملة العراق والموسسة والهرسك معاملة متناقضة تقدم على التدخل العسكري في الاولى ورهضة في الثانية، فان الاخلاق والمصالح العربية تدعونا كعرب الى تغيير تدخل بيمقراطي ينهض مأساة حقوق الانسان في الحالتين بمدخل واحد ومنسجم . □

د . محمد السيد سعيد



المصدر : **الأمم المتحدة**

التاريخ : ٢٦ - شهر ١٩٩٢ - النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العراق يعرض وقف تطبيق طائراته فوق الجنوب مقابل العدول عن إقامة منطقة آمنة للشيعية

الأمم المتحدة - بغداد - وكالات الأنباء - أعلن عبدالامير الانباري ، مندوب العراق لدى الأمم المتحدة ، أن العراق عرض للتحل قرار اختيارى بوقف تطبيق الطائرات العراقية فوق مناطق الشيعة جنوب العراق .

ولكنه صرح : لو ان انباري
تتجهز ، فللا من مصادر حكومية أمريكية
أن العراق بدأ بالفعل في سحب طائراته
من جنوب البلاد تمسبا للمطالبة
وكان عقد الانباري اجتماعا مساء
الخميس الأول مع سفراء الولايات المتحدة
وبريطانيا وفرنسا وروسيا بالأمم المتحدة
في محاولة أخيرة لاقناع هذه الدول
بالعدول عن خطط إقامة منطقة محرمة
وصرح : جان بيير مارييه ، سفير
فرنسا والمنظمة الدولية بأن ما يلزمهم به
الانباري خلال الاجتماع ان ينتهزم عن
قرارهم بإقامة منطقة لحماية الشيعة
وقالت جريدة « نيويورك تايمز » ان
الولايات المتحدة قد ألغت اعلان بعدم
التدخل في شؤون العراق بدعوى
مساندتها للشيعة في الجنوب .

وكان أعلن مارلين فينزيوتر المتحدث
باسم البيت الأبيض ان الرئيس بوش قد
يرجع إعلان قرار حظر هذه ساعات .



المصدر : **المراسل**

٢١ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ مصادر دبلوماسية غربية :

دول التحالف تلجأ العراق اليوم إقامة منطقة امنية في الجنوب بغداد تؤكد عزمها مقاومة جميع التدخلات الأجنبية

عواصم العالم - وكالات الأنباء أكد دبلوماسيون غربيون ان الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا سوف يملكون العراق اليوم بالامانة منطقة امنية للشعبة في جنوب العراق وانه سوف يتم اسقاط أية طغاة عراقية تحلق في هذه المنطقة.

والغات المصدر ان التحذير سوف يسلمه مندوبو الدول الاربع في الأمم المتحدة للمندوب العراقي عبدالامير الانباري خلال اجتماع يعقد بينهم صباح اليوم.

العراق ان الامانة المنطقة الامنة لا تعني تقسيم العراق مشيراً الى انه لاصحة لدواعي القلق والخوف لدى بعض الدول العربية في هذا الشأن . على صعيد آخر أكدت السلطات العراقية أمس انها سوف تقوم الطائرات الغربية التي ستحاول تنفيذ الخطط الغربية في جنوب العراق.

وقد صرح محمد حمزة الزبيدي رئيس الوزراء العراقي بأن الرئيس صدام حسين مصمم على مقاومة ومواجهة أية تدخلات اجنبية من شأنها تكويض سيادة العراق على اراضيها

بوارج امريكية في الخليج انه سوف يتم اسقاط الطائرات العراقية التي تتحدى قرار حظر حال صدوره بدون تحذير.

في الوقت نفسه صرح مسؤولون امريكيون بأن واشنطن حذرت ايران من محاولة استغلال الخطة الغربية لحماية الشيعة في جنوب العراق الا ان إيران لم ترد.

وقال على العضباء عضو المجلس الاعلى للثورة الاسلامية المعارضة في

وكان مسئولون في واشنطن قد المحا الى ان يوش لاجا قراره بإعلان المنطقة الامنة في جنوب العراق عدة ساعات.

قد تردد ان الاجراء كان نتيجة محاولات تقوم بها واشنطن وباريس ولندن لاقناع الدول العربية بتأييد خطة الحظر ووضع التفاصيل النهائية.

في غضون ذلك أعلن الاميرال الامريكي بريت بنيت الذي يقود عشر



الفرانك يرفض خطة صدام سحب طائراته من الجنوب

نيويورك - وكالات الأنباء :
أبلغ عبد الأمير الخطيب العراقي في الأمم المتحدة مندوبي الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وروسيا في المنطقة الدولية رفض بلاده لخطة حروب الخليج بإنشاء منطقة محمية في

الجنوب العراقي وحظر على طيران العراق التحليق فوقها ورفضه مساهمة الأمم المتحدة في الاجباري كد لانتزاع التويز الاخير في الاجزاء التي عده منهم مكر اليه اليه الفرنسي بناء على طلبه ان يلايه مسؤول استخدام الطائرات في الجنوب ، وأوضح ان القروض من الجنوب ، وأنه ليس بالهجوم على الشبهة ولما حذيت المنطقة من أية اعتداءات إيرانية محتملة .
وأعلن الخطيب العراقي بعد الاجتماع ان حكومة ان تشارك في إنشاء منطقة محمية وحرم تحليق الطيران العراقي فوقها واستقر عليها تنطوي على انتهاك سيادة واستقلال العراق وان هذه الخطة تشكل عدلا من اصل العدوان والاستناد إلى القانون الدولي وقرارات مجلس الأمن

وتكم الاجراء امريكا وبريطانيا وفرنسا بأنها تحاول وضع نفسها فوق القانون الدولي وامن لشعبها وفي الوقت نفسه صرح على نحو انه الرئيس الحالي لمجلس الأمن والجنوب العربي في الأمم المتحدة بأن الجنوب العراقي ايده بموجب بلده حينما التي به قبل ان يوضع مع سماء امريكا وبريطانيا وفرنسا وروسيا .
ومن ناحية اخرى ذكرت امس صحيفة «نيويورك تايمز» ان مسؤول في الادارة الأمريكية ان العراق بدأ في سحب طائراته من جنوب البلاد تمسبا لاداء قرارات المتحدة وبريطانيا وفرنسا باعتبار المنطقة المتنازع عليها على الطيران العراقي التحليق فوقها .
والشروع ان يعلن الرئيس الأمريكي جورج بوش خلال ساعات العمل رسمي عن خطة المنطقة المتنازع عليها جنوب العراق ومحميا تطليق هذا القرار بعد الاعلان عنه بـ ٢٤ ساعة



طبول الحرب تدق في الخليج مرة أخرى بغداد ترفض خطة حماية الشيعة .. وحاملة طائرات أمريكية تقترب من السواحل العراقية

تحليق الطيران العراقي فوق الجنوب لا يستهدف نصف مناطق الشيعة، ورفضت الولايات المتحدة تصريحات السفير العراقي، وطلبت وجود نية لتجهيل الخطة ومن المنتظر، أن يعلن الرئيس بوش رايه في بدء حفر تحليق الطيران العراقي خلال الساعات القادمة. كما وأعلنت واشنطن وحلفائها العربيون تكثيف الوجود العسكري بالقرب من العراق. عرفت حملة الضربات، ابتداء من أبو ظبي متجهة الى مكان غير معروف في شمال الخليج العربي، أكد محلص عسكري أمريكي، بدء استعدادات القاذبات الأمريكية وطائرات الاستطلاع في المنطقة. وأعلنت بريطانيا استعدادها لإرسال طائرات أخرى طراز «التورنيدو» الى المنطقة للمساعدة في فرض الخطة الغربية.

وحفر تحليق الطيران العراقي جنوب خط العرض ٣٢ أكد عبدالامير الإنباري سفير العراق لدى الأمم المتحدة، استمرار بلاده على موقفها. وأوضح الإنباري، أن

بغداد - نيويورك - وقالت الإنباء دعت أمس طبول الحرب في منطقة الخليج مرة أخرى جدد العراق رفضه للخطة الغربية الهادفة الى حماية الشيعة.

● والشحن تغلق تأجيل الخطة الغربية لحماية شيعة العراق

.....



واشنطن تنفي تأجيل الخطة الغربية لحماية شيعة العراق حاملة الطائرات الأمريكية «اند بندانس» تغادر أبوظبي متجهة لشمال الخليج توزيع الاقنعة الواقية في اسرائيل تصبا لهجوم عراقي بالصواريخ

المتحدة وبريطانيا وفرنسا وروسيا.
ذكرت مصادر دولية أن هذا الاجتماع جاء
بناء على طلب من عبد الكريم الأتباري
مندوب العراق لدى المنظمة الدولية حيث
أكد لولاة المطواه أن العراق لا ينفذ
سوى رحلات جوية للتدريب والاستطلاع
فوق مناطق الشيعة.

من ناحية أخرى قررت وزارة الدفاع
الإسرائيلية توزيع الاقنعة الواقية من
الأسلحة الكيميائية على الذين لا يملكونها
تجسبا لأي هجوم بالصواريخ العراقية
على اسرائيل في حالة اندلاع مواجهة
جديدة بين العراق والتحالف العربي.
جاء القرار الإسرائيلي بعد البيان الذي
لقاه اسحق رابين رئيس الوزراء وأكد فيه
أن احتمال شن العراق لهجمات صاروخية
على اسرائيل مازال قائما.

في الوقت نفسه انضمت كندا إلى الدول
الغربية المؤيدة لإقامة منطقة امنة لحماية
الشيعة العراقيين. صرح المتحدث باسم
وزارة الخارجية الكندية بأن بلاده تؤيد
هذه الخطة تشعا لكنها لن ترسل طائرات
حربية للمشاركة في تنفيذها وذكر المتحدث
أن كندا تعتبر هذا الهجوم الأمريكي
البريطاني الفرنسي بخطر يوضوح
قرارات الأمم المتحدة بشأن الخليج

نيويورك - القدس المحتلة - عواصم
عربية - وكالات الأنباء - نفت الولايات
المتحدة الأمريكية أسس الأنباء الواردة عن
اعتمادها تأجيل الخطة الغربية لإقامة
منطقة امنة لحماية الشيعة جنوب
العراق. صرح المتحدث عسكري أمريكي
بان القوات العسكرية الأمريكية في اتم
استعداد المزمع حظر على تشغيل الطيران
الحربي العراقي جنوب خط العرض ٣٢.
أكد مسئول كبير بالادارة الأمريكية خلال
جولته مع الرئيس الأمريكي في ولاية
كونيتكت أن بوش سوف يعلن في وقت

لاحق بدء سريان خطة حماية الشيعة
في الوقت نفسه أكد مسئولون
عسكريون أمريكيون رفضوا الضغط عن
اسمائهم، أن حاملة الطائرات الأمريكية
اند بندانس التي تحمل على متنها طائرات
مقاتلة وأخرى للاستطلاع توجهت من
أبوظبي أبوظبي إلى منطقة لم تحدد في شمال
الخليج العربي. أوضح المسئولون أن
هناك قوات جوية أمريكية في مكان

محدد بمنطقة الخليج جاهزة لتنفيذ حظر
تطبيق الطيران العراقي في أية لحظة
واعلن جويرويل ستانير المتحدث باسم
وزارة الدفاع الأمريكية أن بلاده لم تدخل
أي تعليق على خطتها لحماية الشيعة في
جنوب العراق.
وجاءت التأكيدات الأمريكية الجديدة
بعد الاجتماع الذي عقده مندوب العراق
في الأمم المتحدة مع سراء الولايات



● قبل الطبع ●

خطة تقسيم العراق: هل تأجلت؟

يجب أن تعيش بمان من سياسات الشعب والأعداء، وقال عمرو موسى أن للتجنيد واجب إزاء أية مشغطات وبغذات القومية منها، ومن محاولات الاستغلال في إلقاء الحذر والعمل على استغلال الموقف بأي شكل من الأشكال تحقيقاً لاية تطلمات والعمل على تكريس تهميق العراق، وتقسيم الشعب العراقي، وحقه الذاتي في سلامة أراضيها بكاملها، وقد قلت مصر باتصالات مكثفة، عبر الأمم المتحدة، وعالماتها مع دول التحالف، سواء أمريكا وبريطانيا، وروسيا، وقد لزم عمرو موسى رسالة تتضمن رأي مصر إلى الأمين العام للأمم المتحدة الدكتور بريس هلي، كما حدثت الاتصالات بين الرئيس مبارك، والعميد من لثة الدول العربية، وبحثت الجامعة العربية على القطر، وأعلن الدكتور عصمت عبد المجيد، أن العرض الذي قدمه العراق لمستأبيل وقد من مجلس الأمن للتصديق الحقائق في منطقة جنوب العراق، هو أن إيجيبي وبناء ووضع رغبة العراق في محضر ما يرجع إليه من التهمات، مغرباً عن ليله في الاستجابة لهذا الطلب حتى تكادى المنطقة أي عمليات عسكرية نحن في شئ عنها، وقال عبد المجيد أن الجامعة العربية حريصة على وحدة العراق ولا مصلحة لأحد في تقسيم العراق إلى دولة شيعية أو سنية أو كردية، وقال أن شعب العراق شعب عربي متكامل من جذرية ريفية، ونال الأبرار بآياته الخيرة، وأن يبدأ في الاستقرار والسلام، وكان الدكتور عبد المجيد، قد استقبل مندوب العراق في الجامعة العربية - الذي أبلغه مندوب رسالة وزير الخارجية العراقي، وطلب المندوب العراقي أن تستمر الجامعة في اتصالاتها، لولاها

— الثاني: الأتفه على العراق لقد في منطقة الوسط، حيث يتركز السنة، وشعب الجزء الشمالي الكردي إلى تركيا، وشعب الجزء الجنوبي الشيعي إلى إيران. واستنفرت تلك السيناريوهات مولا عميدة في العالم، لأن أي مجلس جغرافيا المنطقة، أن يشتر العراق فهد إذا كان هو المقصود، بل سيضرب بكل دول المنطقة، لأي تقوية إيران سؤكار بالضرورة عن طريق عدم الشيعي لدول الخليج، ونوعية كردية في الشمال، ستمجول بالأزمات في كل من سوريا، وتركيا، وإيران، وبعض جمهوريات الكومنولث الإسلامية، خاصة وأن بها أعداداً كبيرة من الأكراد، التي تسمى في الأخرى إلى الاستقلال، أو الحكم الذاتي في إطار الدولة.

— في القاهرة، على سبيل المثال، كان الموقف المصري واضحاً عبر عنه عمرو موسى وزير الخارجية: عندما اشار إلى قلق مصر وانسلاخها الكبير، بالتمسكة بوحدة أراضي العراق وسلامتها وقال: أن أي إجراء يتخذ يجب ألا يمس شعب العراق ولا مصالحه ولا حقوقه الذاتية في وحدة الأرض والشعب، وأنفس أنه يرجو أن انهاء الحكومة العراقية خطورة الموقف، وتتصرف بما يضمن عدم تعريض الشعب العراقي لأخطار إنشائية هو في شئ منها. وذلك بإعصال الشرعية الدولية واحترام حقوق شعبه بكافة طوائفه في الحياة الآمنة، وأنفس بأننا نتحدث عن شعب العراق وأبنائنا نتحدث عنه بكرامة وعريه، وشيعته وسنييه وجميع عناصره، وكلها

● هكذا كان العراقي في دائرة الضوء، منذ أن قام بفعلة ذات يوم في أغسطس ٩٠، مروراً بالحدائق الكويت، وهرزيمت في عاصمة الصمراء، ومواظلت على كل القرارات التي أصدرها مجلس الأمن، حول الأزمة هناك، إلا أن هناك في بواكر الحكم في بغداد، من لم يرغب في أن تشهد بلاده هجوماً، أو استقراراً، بعد كل الوصف التي مرت بها، وانفصل زعماء عديدة مع الشرعية الدولية، ويعطيات الأمم المتحدة، التي وافق على فيها بتقسيم أسلمة للدمار الشامل التي يمتلئها.

— هذا الأسبوع وضع العراق المعلم كله في أزمة حقيقية، حيث بدأت مواجهة جديدة بينه وبين الأمم المتحدة، وقول التحالف السويدي، والسبب تلك العمليات الإرهابية التي يقوم بها هذا الشعب في منطقة الأنوار، مما استدعى أن تلتجأ الأمم المتحدة إلى المطالبة بإنهاء منطقة آمنة في الجنوب، وإخميداً جنوب خط عرض ٣٢، مما يركس تمسكاً تقسيم العراق، خاصة وأن هذا الأسلوب قد اتخذ من قبل في مارس ٩١، بعد نهاية حرب الخليج، في شمال العراق مع الأكراد، بالإضافة إلى منع تحقيق المطالبات العراقية حول هذه المنطقة تحديداً.

● واستطاع، لفر ساعة، أن تؤكد أن هناك سيناريوهين قد تم التناول بشأنهما في التعامل مع العراق.

— الأول: تقسيم العراق إلى ثلاث دول سنية في الوسط، وكردية في الشمال، والشيعية في الجنوب، والاحتكاك متوافرة، والجغرافيا تساعد على هذا التقسيم.



المصدر : آخر ساعة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ - شهر ١٩٩٢

دول التحالف إقتناع جهات عربية فاعلة ،
بخطورتها ، وخطتها ، وهذا ما تلعبه
الأيام القادمة .
ويعد ، كما ذكر مصر عربي مسئول
، لآخر لحظة ، أن على العراقي مهمة
تأليب الفرصة لأي خطة لتقسيمه ،
ولذلك بالالزام بقرارات مجلس الأمن ،
خاصة وأنه وافق عليها كافة هذه
مصورها ، ولا معنى الآن لرفض التنازل .

التحالف الغربي يؤرجع تأجيل
على المطالبات العربية العراقية ، ومنها
من التحليل فوق منطقة د نوب العراق ،
وهي الخطة التي كان مقرراً لها أن تبدأ
أسس الثلاثة ، ولكن لأن سبب للتأجيل ،
الذي لم تحدد مفعله ، يرجع إلى رفض
كثير من الدول العربية والإقليمية لخطة
الصلار ، خوفاً من أن تكسر بالفعل مسالة
تقسيم العراق ، إلا ثلاث دول ، ويبدو أن
هناك اتجاه إلى مزيد من الجهد مستبذله

المخطط الخاص بالتقسيم ، ووصف
حجج دول التحالف بأنها غير مجرورة ،
ولقد أن للتقسيم سيئاً ليس على
العراق ، ولكن على الأمن القومي
العربي ، وعلى أن تكون بلاده قد طغت
هذه ثورة طوقه لمجلس الجامعة ،
أو أنها طغت ضم للخفية على جدول
أعمال الدورة المقبلة في سبتمبر
العام ..
وأي تطور ملحق ، قلت دول



المصدر: الشرق الأوسط (الدولية)

٢٢ شهر ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واشنطن: صدام لن يمثل للشرعية الدولية وسيدفعنا لاستخدام القوة العسكرية

محمد صالح كعب من واشنطن عن الرفض العراقي لقرارات الأمم المتحدة وخيار استخدام القوة العسكرية لإلزامه بتنفيذ القرارات. ويقول أن المواجهة العسكرية مرجحة بشكل كبير في ظل التجربة مع صدام حسين الذي كثيراً ما يخطئ الحسابات والتقدير.

٤٤

البديل الذي لا مفر منه. كما لا يدعون مجالاً للشك أن من أدوات الاستراتيجية تصحيح المظان على الرئيس العراقي ونظامه، ومساعدة الشعب العراقي والمعارضة العراقية على الخلاص من الرئيس ونظامه، حتى يتمكن العراقي من العودة إلى الأسرة الدولية. ولنعم بسلام مع جيرانه.

ومع الاعلان عن منظمة المظفر الجوي، والاذنار باستسقاط أي طائرة عسكرية عراقية تخترقه، تزايد الحديث عما إذا كانت الاستراتيجية الجديدة تهدف إلى تقسيم العراق إلى ثلاث، وهي التزيمة التي يتخذها النظام العراقي حجة وسنداً لكي يستمر في تعدي الشرعية الدولية.

المسؤولين في واشنطن، من الرئيس بوش حتى أي مسؤول في الخارجية الأميركية، يتفقون بشكل قو، أي تية الولايات المتحدة أو الأمم المتحدة أو للشركاء، في التحالف لتحقيق مثل ذلك الهدف، ويؤكدون أن الولايات المتحدة والشركاء، في التحالف جميعاً مع وحدة العراق وسلامه وأراضيهم، وأنه ما من طرف له أي هدف ضد العراق كدولة مستقلة أو ضد الشعب العراقي.

المرتكز الأساسي الذي تقوم عليه استراتيجية وخطط واشنطن وغيرها من عواصم دول الشركاء، في التحالف في التعامل مع الرئيس العراقي ونظامه، ومواجهتها له في استمرار تصعيد الهجمات العسكرية ضد السكان في الجنوب، وانتهاك حقوق الإنسان في العراق عموماً.

وتتمثل الاستراتيجية اليوم، في خطوة أولى وهي اعلان منظمة حظر جوي، بمنع الطيران العراقي عن التحليق فوق المنطقة الواقعة جنوب خط العرض ٣٢، ثم عليها خطوة ثانية وهي اعلان المنطقة سائلاً آمناً، لحماية السكان فيها أسوة بمنطقة اللاد الأمن التي تمت اقامتها شمال خط العرض ٣٦.

وفي حديث المسؤولين في واشنطن عن هذه الاستراتيجية لا يدعون مجالاً للشك أن هدفها هو هو، ولم يتغير منذ انتهاء عاصفة الصحراء، ويتطرس في أن على النظام العراقي أن يستجيب وبشكل كامل لما نعت عليه قرارات الأمم المتحدة وشروط وقف النار التي جعلها عقب انتهاء الحرب، وإلا فالعقوبة إلى استخدام القوة العسكرية في

لا يمكن للرئيس العراقي صدام حسين أن يتحدى الأمم المتحدة ويستمر في المرافعة والتعريب من تنفيذ قراراتها. وعليه أن يستجيب ويمثل لكامل ما نعت عليه قرارات الشرعية الدولية. ولا يمكن للرئيس العراقي أن يواصل قمع السكان في جنوب العراق والتكثيف بهم، ويجب عليه وقف أعمال القمع والإبادة ضدهم، وهو مطالب نص عليه للقرارات ٦٨٨. وإذا استمر في رفضه وتعمده، فإن كل الخيارات الواردة ومنها خيار استخدام القوة العسكرية.

صباحاً، هو خلاصة اقوال وتصريحات الرئيس الأميركي جورج بوش وغيره من أركان ادارته، منذ أثار الرئيس العراقي سواجعه مع الأمم المتحدة في مطلع الشهر الماضي بمنعه فريق التحقيق الدولي التابع للأمم المتحدة من دخول مبنى وزارة الزراعة والري العراقية بحثاً عن وثائق تتعلق بسلطة الدمار الشامل، وأرشدت تلك المواجهة على أن تنتهي بعمل عسكري يقوم به الشركاء، في التحالف لإلزامه على الانصياع للشرعية الدولية. ولا تزال عثمات تلك التصريحات الرسمية الأميركية حتى الآن، تشكل



المصدر : الشرق الأوسط (الاذنية)

٢١ شهر ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحية والمعلومات

لا تغشع عن اطار تلك الدم، بعد الهيد الأول المسافر وهو حساسة السكان في الجنوب من اعمال القمع والتكبل التي قد تصل الى حد الإبادة الجماعية، بناء على التقارير المتوفرة عن الحشود التي يقوم بها النظام استعداداً لهجمات عسكرية جديدة.

وتعزز واشنطن سلطتها ودعمها في الاستراتيجية الرافعة بالتركيز على انه وبعد التشاور مع الشركاء في التحالف، فما من أحد يهدف أو يسعى الى تسييس العراق وتفتيته، وإن الجميع متفقون على ان الرئيس العراقي ونظامه هما اللذان يوقعان بغرور الواجبة والتعدي مع العالم، وليس العالم الذي يوقعها أو يسعى فيها، وإن المجتمع الدولي إذا تفاعل أو تراجع أمام تصديرات الرئيس العراقي فإن ذلك سيؤدي لفلان الأمم المتحدة أصدائتها وعيبتها ودورها الذي تاملت، ولا يقل ان تراجع العالم وتشرعيته أمام تصديرات الرئيس العراقي، وهي نتيجة يفترض ان يرموها كما يفترض ان يكون قد تعلم درساً من التجربة السابقة.

هل ستنتهي المواجهة المستمرة بالعمل العسكري، ذلك هو الأرجح، كما يظل المسؤولون الأمريكيون لا رغبة في العمل العسكري نفسه، وإنما اعتماداً على القرائن والتجربة، إذ ان الرئيس العراقي يخطئ الحسابات والتقدير من جديد، كما أخطأ في السابق، ومن المستبعد ان يمثل لما تطالبه الشرعية الدولية، وبالتالي فإنه يدفع الى الأذى بخيار استخدام القوة العسكرية، التي سيكون عاجزاً عن مواجهتها، وعليه ان يتحمل نتائج سياساته وتقراراته، وحتى يتجنب ذلك يجب على المسؤولين الأمريكيين، مشورين ان ما حدث أثناء مواجهة الشهر الماضي ان يتكرر، بالقول: ان الرد سيكون سرياً قوياً وحاسماً، وليان ان ننظر ونراقب لدى من سيكسب التصدي وحرب الانعصار الذاتية.

وإن هذا التقدم اعطى ثماراً ويأتيه وإن لم تصل الى الحد المطلوب حتى الآن. وفي هذا الاطار المتواصل من التعامل مع تصديرات النظام العراقي يظن المسؤولون في واشنطن ان يكون العمل العسكري القليل، اليه، انه سيكون على غرار عاصفة الصحراء، أي شكل من الاشكال، نظراً لاختلاف الأهداف اليوم ولخلاف وسائل تحقيق تلك الأهداف، ويقولون ان الخطر والتعدي واضح ومن إذا استمر للنظام العراقي في تعديه بغروره، فإن القوة العسكرية التي ستستخدم ستكون في اسقاط الطائرات العراقية، وقد يتطور للعمل العسكري الى ضرب وتصوير مواقع حساسة ومواقع عسكرية في العراق، لكن تكتاير فريق التفويض الدولي انها أهداف تتسلسلها قرارات مجلس الأمن الدولي وتشكل ما تبقى من مصادر قوة يقوم عليها النظام العراقي. وحسباً للجدل الكثير الدائر، والشواهد والتوقعات من استخدام القوة العسكرية تكرر واشتعلت القلوب: انه لم يعد للرئيس العراقي ونظامه مكان أو موقع في الأسرة الدولية، وأنه ما من أحد يخطئ اعلاته دعم الشعب العراقي وادري المعارضة في سعيها لابطالها، ولأنها هي الجهة التي ستقوم بهذه المهمة، وليس أي جهة أو دولة خارجية، عازمة على الفصل مباشرة لتحقيق هذا الهدف. ومن هنا، كما يقولون، ان منطقة الخطر الجوي ومنطقة للآمن في جنوب العراق،

وإن الهدف هو مساعدة الشعب العراقي على إقامة حكومة برلمانية تمثل حقوق جميع فئات ومناطق الشعب العراقي، حكومة تقود العراق نحو الوداق والعيش بسلام مع نفسه ومع غيره، ويؤكدون ان كل كلام غير ذلك، وكل حديث عن تسييس العراق كلام لا أساس له، ولا يصلح بوجه للعصاة، التي يشكل صدام حسين ونظامه لها وإسائها.

وفي تركيزهم على جوهر للعصاة، يبدون المخاوف من إقامة منطقة ملاذ آمن في الجنوب، ويشيرون الى المنطقة التي أقيمت في شمال العراق، والتي ما جرى في المباحثات التي دارت بين وزير الخارجية الأميركي السابق جيمس بيكر ووفد المعارضة العراقية في واشنطن آخر شهر حزيران (يونيو) الماضي، إذ أبدى وفد المعارضة وتعدد بأنه لا هدف للمعارضة، على الاطلاق، في تسييس العراق وتجزئته، وأن الهدف الأول والأخير هو الأخذ بالانظام، واستعادة الشعب العراقي لحرية، وبعد الكارث التي طالتها سياسات النظام الدكتاتوري القائم.

وتأكيداً للاستراتيجية الرافعة، وهي قديمة، وإن جرى بعض التعديل عليها كما يظل المسؤولون الأمريكيون، البادئة الى تضييق الشائعات على النظام ورأسه، يقولون ان العمل جارٍ وصق تقدماً على مسعى تطبيق الفصولات الاقتصادية المفروضة على العراق، خصوصاً لجهة سد الثغرة الأردنية.



معلومات عن خطة لوجود عسكري تركي دائم شمالا

الغرب يطلق تهديدات للعراق استعدادا لاعلان المنطقة الامنة

□ والشيطان -

من رفيع خليل المعلول

... يتوقع ان يعلن الرئيس جورج بوش في كلمة يوجهها الأربعاء إلى الشعب الأمريكي اامة مشقة املة في جنوب العراق يخطر على الطائرات العراقية اختراق احوالها. وحذر العميرال اميركي ان الطائرات العراقية التي تنفذ الحظر ستسقط من دون انذار مسبق.

واكد الرئيس بوش أمس في خطاب في شيكاغو عزمه على ارفع الرئيس صدام حسين إلى التزام قرارات مجلس الأمن وتنفيذها تنفيذاً كاملاً. وأضاف ان الولايات المتحدة لا تريد ان تقع دور للشبان في العالم. بل ان تعمل مع الأمم المتحدة لتدمير الاسلحة العراقية للدمار التام.

وايضا تحدثت تقارير عن خطة لوجود عسكري تركي دائم في شمال العراق. اعلن وزير الخارجية الاميركي لورنس ايفليرغر والروسى اندريه كوزيروف انهما اتفقا على الصاجه إلى فرض حظر على تحليق الطيران العراقي فوق جنوب البلاد لحماية الشعب.

ونقلت وكالة رويترز عن العميرال الاميركي برينت بيثيت على ظهر حاملة الطائرات «دانييلسن» المربطة في الخليج خصميره من ان الطائرات العراقية التي لتحدى الحظر انذار مسبق. وأضاف ان العراقيين سيحطون حسب السيناريو المعتمد الآن وانذارا بعملو ماسيا، فقط وهذا سيكون «كافيًا» لإطلاق النار. وقال ايضا: «إذا القضي الامر

يمكن الحاملة ان ترسل ٢٠ طائرة مرة واحدة بدلاً من الـ ١٦ التي تطلق حاليا في كل من الطلعات التدريبية اليومية المصممة لمصنع ما بين الظهر ومنتصف الليل.

وفي واشنطن صرح ايفليرغر إلى الصحافيين قبل بدء اجتماعه مع نظيره الروسى بان قرار اعلان الحظر سيخضع في واشنطن لقعه لم يحدد أي موعد. وقال: «ستتطلب كثيرا إذا لم نعلن في تنفيذ في صورة اجماعية».

وزاد كوزيروف: «ان الوقت حان لتفخذ اجراءات قوية لاجبار العراق ووعائه على التزام قرارات الأمم المتحدة».

وكشف الشاطئ باسم وزارة الدفاع الاميركية بوي هول ان العراق سحب في الأيام الأخيرة جميع طائراته ذات

النتية في الصفحة (٤)



الاجنحة للثابتة وعدداً من طائرات الهليكوبتر من جنوب خط العرض ٣٢ إلى شمال البلاد. وأوضح انه ما زالت هناك طائرات عراقية في الجنوب تستمر في تنفيذ مهمات جوية. ولاحظ استمرار وجود قوات برية عراقية للقيام بمهام واسعة خلال فترة قصيرة من الزمن.

واكد مسؤولون اميركيون ان قوات الحلفاء وحلفاءها عازمون على اعلان منطقة الصفر على راس الحفظات تبينها دول في المنطقة. لكن مصادر بيكولامبية قريبة في الخليج قالت لوكالة فرانس برس، ان واشنطن ولندن وباريس بدأت عملة، لتخرج مشروعا وتعيد للحواف من تقسيم العراق قبل التطبيق الفعلي لهذه الخطا.

ولشارت الى ان هذه المواسم الثلاث، بجمع المخاوف التي اثارها في المنطقة اعلان القادة منطقة جوية لحماية الشيعة في جنوب العراق. وأشارت ان الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا تسعى منذ بضعة ايام بواسطة سفرائها الى إزالة صوبه التفاهم الناتج عن هذا الاحتمال الامر الذي أدى الى تغيير اليده بالتحليل.

الامم المتحدة

وفي نيويورك اجتمع المندوب العراقي السيد عبدالامير الانباري مع مندوبي اميركا وبريطانيا وفرنسا وروسيا وبلغهم رسعيا رافض بغداد القطة العربية لاقامة منطقة محظورة على الطيران العراقي. وصرح السفير الفرنسي جان بولار ميريميه انشفي الا يكون من شأن ما قاله لنا ان يغير وجهة نظركم. واد الروسي يوري فوروكتسوف لا يوجد شيء مشير في تصريحاته (...) كما صيحت.

وفي تطور آخر اعلن مكتب تنسيق بعثات الامم المتحدة الى العراق في الخامة لمس ان يرفقا جنيدا قاربها للامم المتحدة صيحت الاثنى القبول الى بغداد ويطلب فيها حتى السابع من ايلول (سبتمبر) المقبل.

ومراسم الفريق المكون من ١٥ عضوا ايطالي موزينيو زيميريو الذي زاد العراق مرارا من قبل في اعجاز عمليات التفويض. وأوضح المكتب ان البعثة وهي



الثالثة والأربعين، ستكون بعثة مطلقه عاجية، وإن تضمن من حيث الجدا تعمير أي منشآت أو معدات فورية.
من جهة أخرى رافقت مصادر أميركية للتعلق على انباء المات أن واشنطن وجهت رسالة إلى طهران طردتها فيها من استغلال الخطة لفرصة لإيجاد المنطقة الآمنة في جنوب العراق كصلاحتها. لكنها أكدت وجود قناة اتصال من خلال سويسرا، وهي الدولة التي ترمي للمصالح الأميركية في إيران مع المسؤولين الإيرانيين. وتلقت صحيفة نيويورك تايمز أمس عن مسؤولين أميركيين قولهم أن رسالة الإدارة لا تعني أن واشنطن تسعى إلى تحسين العلاقات مع طهران لكنها قد تعني إمكان قيام نظام شمسي وبيما تعاون تركيا

وفي تطور له علاقة مباشرة بالعراق، شهدت مناطق جنوب شرقي تركيا المخالفة للحدود أمس انتكاشات واسعة للقوات في منطقة المثلث العموي مع العراق وإيران مما زاد للتهديدات بالقرب عملية عسكرية في شمال العراق.
من جهة أخرى علم في أنقرة أن العراق طلب من تركيا المساعدة في منع الغرب من إقامة منطقة مضطربة على الطيران العراقي، وصرح السفير العراقي في أنقرة السيد صالح بحام سجيل الكرمني إلى وكالة الانباء التركية شبه الرسمية بأنه يتفكر موعداً لقاء رئيس الوزراء سليمان ديميريل ليسلمه رسالة من الرئيس صدام حسين، موضعا أنه الشافي وزير الخارجية حكمت لشبيخ وسلمه رسالة من نظيره العراقي محمد سعيد الصمغصام.

ونشرت مصادر في جنوب شرقي تركيا أن قوات ووحدات من الكوماندوس وإرلما محمولة جواً مزودة بهيات مصفحة وثلاثات للجدت وببنايات أرسلت إلى القواعد العسكرية في المنطقة. ورات أن الخطة تقتض في أن هجومياً يشنه مقاتلون تابعون لحزب العمال الكردستاني على أهداف تركية سيقتله فوراً دخول القوات إلى شمال العراق لتلبية عملية برية وهجوية واسعة لغرب قواعد الحزب. وأضافت أن هذه القوات ستبقى في العراق دالة الفراق للتلجم عن غياب السلطة العراقية المركزية في منطقة الشريط العموي.

ولمحت المصادر أن استمرار حشد القوات والقذال الذي تشب قبل أسبوع في مدينة شيرناخ التي تعتبر ذات أهمية إستراتيجية لحزب العمال أديا إلى تروج نحو ٨٠ في المئة من سكان المنطقة.



المصدر : صوت الكويت

٢٦ ديسمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

◀ «صوت الكويت» تكشف عن خطة

المعارضة في المنطقة الآمنة

حكومة عراقية في الجنوب برئاسة سني

والضلعين ، محمود شمام :
طهران - نجاح محمد علي :

المصادر ان هذه الخطة وضعت بتفصيلها لطماعة بعض الأطراف العربية من انه لا خوف من تقسيم العراق ، او من قيام دولة منهجية في الجنوب ، وإن اجتماعات سياسية مكثفة عقدت في الأيام الأخيرة وتوصلت الى اقرار هذه الصيغة والاتفاق بين أطراف المعارضة العراقية ، بما فيها الأطراف التي لم تشارك في مؤتمر فينجيا ، وفي طليعتها رئيس المجلس الاسلامي الأعلى محمد باقر الحكيم الذي سبق وزار عدداً من دول الخليج العربية من بينها الكويت . وتضيف هذه المصادر ان الوحدات العسكرية العراقية المعارضة تضم حوالي ٥٠ ألف عنصر ، وتمثل فيها تركيبة الجيش العراقي التقليدي ، وهي تخضع لقيادات عسكرية تاريخية من بينها اللواء حسن النقيب قائد القوات العراقية التي كانت مرابطة في الآزير عام ١٩٦٧ ، وتوقع هذه المصادر ان يتم الاعلان عن هذه الحكومة قبل انعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الجديدة في شهر سبتمبر (أيلول) المقبل ، حيث ستطالب هذه الحكومة الاعتراف من عدد كبير من الأطراف العربية والدولية . (التمت في الصفحة ٦)

ملمت صوت الكويت ان اتفاقاً تم بين تنظيمات المعارضة العراقية على تشكيل حكومة عراقية مؤقتة ، يكون مقرها جنوب خط العرض ٣٢ في العراق . وتضم هذه الحكومة وحدات عسكرية عراقية معارضة عالية التنظيم والتسلح ، وتتواجد الآن في إحدى الدول العربية وتضيف معلومات حصلت عليها صوت الكويت من مصادر موثوقة ، ان قائداً سنياً بارزاً في الجيش العراقي سيعين قائداً لهذه القوات العسكرية ، كما ان رئيس الحكومة العراقية سوف يكون سنياً ويحاربه نائبان احدهما شيعي والاخر كردي . وتقول هذه المصادر ان المجموعات المسلحة في الجنوب والشمال ستعمل كفوات مساندة للقوة العسكرية الحكومية ولن تندمج فيها . وقالت هذه المصادر ان اجتماعاً موسعاً للمعارضة العراقية سوف يفتتح في السبعين الأول من شهر سبتمبر (أيلول) المقبل ، في عاصمة عربية ويعلن بنتيجته قيام هذه الحكومة . وتكشف هذه



المصدر: صوت الكويت

٢٦ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والذخعات الصحفية والمعلومات

حكومة عراقية

وفي طهران وافقت قيادات المعارضة الإسلامية العراقية العاملة في إطار المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق على مبادرة الشرعية الدولية لإيجاد ملاذ آمن للمدنيين في جنوب العراق وعقدت اتصالات مع الأطراف المعنية لتوسيع حدود الملاذ بحيث يشمل كربلاء والحلة وبعض مدن الوسط التي تتواجد فيها معارضة شعبية بكثافة، وعلمت «صوت الكويت» أن اجتماعاً ضم كواثر سياسية وإعلامية بارزة عقد يوم الاثنين (أمس الأول) في مقر المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق، وقرر المجتمعون إرسال وفود إلى سفارات بعض الدول التي تخشى على وحدة أرض العراق، وقد تم تشكيل «فرقة عمليات» تتابع تطورات ما يستجد في الجنوب العراقي، وسوف يحدد ممثلون عن المجلس الإسلامي الأعلى مؤتمرات صحافية أسبوعية، بالإضافة إلى إصدار نشرة خاصة عن الأوضاع في جنوب العراق، بعد الإعلان عن قيام الملاذ الآمن للمدنيين، وقد أبلغ مدير المركز الإعلامي الدكتور داود أحمد الريحاني، لـ «صوت الكويت» أن المركز يصعد دعوة للراسلين والأعلاميين الأجانب لزيارة منطقة الأنوار، وكشف أن عمليات صدام حسين ونظامه.

وفي هذا السياق أيضاً، دافع رئيس المجلس الإسلامي الأعلى محمد باقر الحكيم مجدداً عن قيام ملاذ آمن للمدنيين في جنوب العراق، ونفى سبده أن تكون هذه الخطوة تهديد وحدة العراق، وقال أمس في تصريحات صحافية «إن الخطر الذي يهدد وحدة العراق، وبالتالي مستقبل المنطقة كلها هو بقاء صدام ونظامه في السلطة، وبما الحكيم هذه الدول إلى خيارين: إما الضغط على صدام حسين ليتخلى عن الحكم أو تأييد قرار يتحده المجتمع الدولي لحماية جميع أبناء الشعب العراقي من التمع الذي تمارسه السلطة، وقال ليس من المنطق ولا الوجدان أن يتحدث بعضهم عن خطر التقسيم بينما هم ينظرون إلى أبناء الشعب العراقي يقتلون نتيجة عمليات القمع الوحشية، ونشد الحكيم للمجتمع الدولي أن يمنع نظام بغداد من استخدام الأسلحة الثقيلة كالنفعية والذخائر والصواريخ، بالإضافة إلى الدروع والطاقات العسكرية، وأكد أن الأهم من توقي منها للقضاء على الحياة، وأكد الحكيم أن ما يزيد عن نصف مليون مواطن عراقي قتلوا في الجنوب منذ اندلاع انتفاضتهم في مارس (آذار) الماضي، بينما قدر خسائر النظام العراقي بحوالي ١٠ آلاف عنصر، عدا الأسلحة والذخائر.



المصدر : **صحراء الكويت**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ٢٦ أغسطس ١٩٩٢

أكدت انما لا تقوم بالتحليق العسكري فوق المنطقة

٧ بغداد تفشل في التعرض لقرار

المنطقة الامنة في الجنوب

بعد الآن بوجود حراس الأمم المتحدة الذين يحمون موظفي الأغذية في العراق إذا تم تنفيذ خطة الطيران المحظور.

وأحاط بطرس غالي رئيس مجلس الأمن في رسالة علمية بمحادثات شهر حاسمة أجراها ممثل خطة الأغذية الطائرة للأمم المتحدة بأن الباسون في العراق يشغل

شبه جزيرة ويبلغ طاقمها خمسة آلاف رجل واحدة من بين نحو ٢٠ سفينة حربية أميركية في الخليج. وتعتبر بريطانيا إرسال طائرات من طراز (تورنيدو) وطائرات صواريخ إلى الخليج فيما سترسل فرنسا طائرات من طراز ميراج إلى المنطقة. ونقلت وكالة أنباء رويترز عن مصدر قريب قوله أنه في محاولة فاشلة لتجنب خطة لمطهر تحليق الطائرات العراقية فوق جنوب العراق أبلغت بغداد دبلوماسيين في الأمم المتحدة أنه لا يجري تنفيذ سوى رحلات جوية للتدريب والاستطلاع فوق المنطقة.

وقال المصدر أن الدول الأربع الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن كانت متشككة في هذا الشأن وأن خطة الطيران المحظور ستحمي قداما.

إلى ذلك ربط ممثل روسيا لدى الأمم المتحدة نفسه بالخطة حينما شارك مع المبعوثين الغربيين الثلاثة في إحاطة الأمين العام بطرس غالي علما بهذا الأمر يوم الجمعة الماضي غير أن موسكو قالت أنها لن تشارك في أي عمل تنفيذي المحظور. وترسى منطقة طيران محظورة ماثلة منذ أوائل العام الماضي شمالي خط العرض ٣٦ لحماية الأكراد في شمال العراق.

وكان بطرس غالي قد أبلغ مجلس الأمن أن بغداد تقول إنها لن تسمح

لجنود التي تقل طائرات مقاتلة واستطلاعية إلى الخليج فيما قال مسؤولون عسكريون أميركيون أن الطائرات المقاتلة اتخذت بالفعل مواقفها في المنطقة.

وتعتبر الهنديس التي تقل ٧٥ طائرة حربية ويبلغ طاقمها خمسة آلاف رجل واحدة من بين نحو ٢٠ سفينة حربية أميركية في الخليج.

وتعتبر بريطانيا إرسال طائرات من طراز (تورنيدو) وطائرات صواريخ إلى الخليج فيما سترسل فرنسا طائرات من طراز ميراج إلى المنطقة.

ونقلت وكالة أنباء رويترز عن مصدر قريب قوله أنه في محاولة فاشلة لتجنب خطة لمطهر تحليق الطائرات العراقية فوق جنوب العراق أبلغت بغداد دبلوماسيين في الأمم المتحدة أنه لا يجري تنفيذ سوى

رحلات جوية للتدريب والاستطلاع فوق المنطقة.

وقال المصدر أن الدول الأربع الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن كانت متشككة في هذا الشأن وأن خطة الطيران المحظور ستحمي قداما.

إلى ذلك ربط ممثل روسيا لدى الأمم المتحدة نفسه بالخطة حينما شارك مع المبعوثين الغربيين الثلاثة في إحاطة الأمين العام بطرس غالي علما بهذا الأمر يوم الجمعة الماضي غير أن موسكو قالت أنها لن تشارك في أي عمل تنفيذي المحظور.

وترسى منطقة طيران محظورة ماثلة منذ أوائل العام الماضي شمالي خط العرض ٣٦ لحماية الأكراد في شمال العراق.

وكان بطرس غالي قد أبلغ مجلس الأمن أن بغداد تقول إنها لن تسمح

لمطير. صوت الكويت واشتد كونا: قال مسؤولون أميركيون أنه على الرغم من مغاورات العراق (عراقية تطبيع خطة أميركية بريطانية فرنسية تهدف إلى فرض حظر على الطيران العراقي باستخدام المجال الجوي في جنوب بلاده إلا أن هذه الخطة ستحمي قداما وستعمل خلال الساعات المقبلة.

وأضافوا أنه في محاولة فاشلة من العراق لتجنب تطبيق خطة اتخذت عليها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا تهدف إلى إقامة منطقة حظر على الطيران العراقي التحليق فيها قام مندوب النظام العراقي لدى الأمم المتحدة عبد الأمير الأتباري أول

من أمس بالاجتماع مع ممثلي الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وروسيا لدى الأمم المتحدة لابلأفهم أن الطيران العراقي لا يحصل في الواقع على المنطقة إلا لأغراض التدريب والنقل المدني.

وتعهد الخطة التي اتفقت عليها الدول الكبرى الثلاث بالإضافة إلى دعم سياسي روسي إلى إنشاء منطقة أمنية جنوبي خط العرض ٣٢ ترمي إلى منع الطائرات الحربية العراقية من شن هجمات على الشيعة الذين يعيشون في الأجزاء الجنوبية والشرق الذين لجأوا إلى المنطقة.

وتشن القوات العراقية بين فترة وأخرى هجمات متتالية على السكان لأنهم معرضون تحت سيطرتها فيما يرفض الجنوبيون الانصياع للنظام الحالي في بغداد ويسعون للإطاحة به واستبداله بنظام ديمقراطي يستخدمه الأكراد بالشمال والعراقيين بوسط العراق.

وقالت الولايات المتحدة وبلغاها أنهم مستعدون لتطبيق خطة للحلفاء تحظر على الطائرات العراقية الطيران فوق جنوب العراق، وأرسلت بالفعل حاملات الطائرات الأميركية



المصدر: صحف الكويت

٢٦ ديسمبر ١٩٨١

التاريخ:

للتشر والخدمات الصحفية والإعلامية

برنامجها النووي، وأضاف أنه رغم نفي ذلك النظام وجود رؤوس كيميائية، فقد تم العثور على خمس منها عميلة وجاهزة للاستخدام وجرى تدميرها، مشيراً إلى أن المعلومات التي توفرت لديه قد دلت على أن النظام العراقي ما زال يخفي الكثير من برامج التسلحية.

على صعيد آخر ذكر مكتب أية الله محمد تقي المدرسي في دمشق أن النظام العراقي يواصل أعماله القمعية ضد المناطق الآهلة بالسكان في جنوب العراق ومصادرة أموالهم وحرق بيوتهم، وذكر أن الأعمال الإرهابية شملت مناطق أبو عسرة، أبو حرة، الجنزلة، مرجان، كهمرة، القزيري، سكر، الشطيما، حطوط، أبو صياح، الهجرة، الصخية، أم الزهري، الطويلة، البابية، العديلي، مريعات، والمؤتد.

وذكر بيان صدر عن المكتب أنه جرى يوم السبت الماضي صدام مسلح في محور النوازة في محافظة الناصرية حيث قتل العميد الركن آمر اللواء ١٨ حرس جمهوري، والمعميد الركن ضابط التوجيه السياسي للفدس اللواء.

وأنهم الجيان سلطات النظام بتصفيد الحصار ضد أبناء الجنوب وللتضييق في سبل عيشهم بمنع دخول المواد الغذائية ومياه الشرب، وذلك بعد تصعيد أبناء الجنوب من نشاطهم.

ويوم السبت الماضي قصفت قوات النظام منطقة القامش التابعة لناحية الهوير قضاء المنيعة، كما هدم عملاء النظام ١٢ منزلاً وصادروا ممتلكاتها بتهمة تعاون أصحابها مع المجاهدين في الأكر.



بعد طماننة بعض الأطراف

يوش يعلن منطقة الشيعة الآمنة خلال ساعات

□ واشنطن - شريف علي :

بحر الرئيس يوش خلال اليومين القادمين في بيان يهدف إلى تهدئة العرب، من جهة واحدة - أمريكا وبريطانيا وفي فرنسا - في حين ظهر على جدران العراق فوق رؤوس جنود العراق التي تقف جدرانها على حوض ٢٢٠ قدم كان من المتوقع أن يجرى الرئيس يوش هذا البيان أمس - ٢٥ أغسطس - في احتفال بالمرتين الخمسين في شيكاغو ولكن ما جرى في نيويورك للحدثين الرئيس يوش في البيت الأبيض قال إن الوضع قد يتغير ويهدد مصير سكان في المنطقة كما هي وأن ملاحقة الفريزون أنه قد يتأخر أو يمتد أو يمتد، ولكن ليس معنى هذا تجاهل الشيعة على الإطلاق.

ويذكر الرئيس يوش - طبقاً لهذا المصدر المعلن - أن هناك من حركات القمع العنصرية التي يقوم بها مسلم حسين ضد الشيعة في الجنوب، وتؤكد المسلمون والأمن العالي، وأن يجرى إلى الانعقاد - سائرهم ماكنس - فإن عدم استقراره، فإنه خارجة من الساعات الأولى قام بالتخليق في التفتيشات التي لم تطبق إلا في السابق في تمام من أجل حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة في جنيف.

وكالات كل من بريطانيا وفرنسا قد أعلنت على لسان عدد من المسؤولين فيها أن العلم أن يوش يمكنه الأيدي اسم انتهاكات ضد مسلم حسين ضد

شيعة.

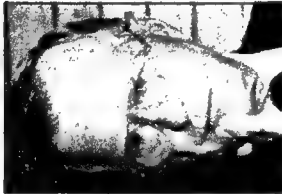
وقال المصدر أن الانتظار الطويل سوف يكون ما

أما كان مسلم حسين ينفذ في الآونة الأخيرة من

في التي العنصرية التي تطلقه في بلادهم، وأنها

أن يجرى على تنفيذها حتى ولو كان في تصريحات لأن

مضى منا لهم سوف يترددون سلاح جريحه في أريد.



يوش

غير أن المصدر غير من ثلاثة من أن منع تحقيق

بديلات من يوش أمام الجنوب، لأن أنه يوش شام

فوق كلمة المسلمين التي يقوم بها ضد شيعة.

من هنا فإن هذا المصدر لا يخطئ من هذا

للجنة مع مسلم في نهاية للسلام، ولكنه يتدبرها

للجنة الآخرة في الواقع في حلة سوف تستمر حتى

يستلم مسلم حسين وأنه سوف تنهيه عدة شكاوى

أخري.

ويذكر البعض هذه المنطقة الآمنة من جانب

مسلم ضد شيعة - وليس فقط في الجنوب، وإنما في

الشمال أيضاً - إلى زيادة زمنية مركزاً في العراق،

وتأخذ البعض العراقي على حد ذاته، عليه عطا في

الأسواق والشوارع وأن الإمكانات.

ويذكر البعض أيضاً في الأمم المتحدة أن ينفذوا

من هذه الأعمال العنصرية ضد مسلم الشيعة المسلمين على

أنها إجراءات من قبل قوات الميليشيات الآراء المتطرفة

وأن هذا الكلام لا يتطابق مع أحد، لأنه لا يمكن اعتبار

الجنود واللعنة الثقيلة من أسلحة الميليشيات

الجنود والإجراءات. وقالت المصادر هنا أن قوات

الأمم المتحدة والفرقة قد تعرضت لها هو أكثر من

الأسلحة والآلة والانتشار والانتقام، فقد تعرضوا

١٠٠



العالم العربي

المصدر :

٢٦ مارس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لا ترمى إلى تقسيم العراق بشكل من الاشكال وأن الرئيس بوش سوف يظن - لو يكرر في الواقع مرة أخرى - أن الولايات المتحدة تتطلع إلى ضمان أو التعامل مع حكومة عراقية - تخلف حكومة صدام حسين - تستطيع أن تعيش في سلام مع شعبها وجرانها، وتقدم على كاديه ديمقراطية. وقال المبعوث إلى الولايات المتحدة ترالب تمركات القوات البرية العراقية نحو الجنوب والنشاط الجوي المتزايد من قبل الطائرات ذات الاجنحة الشاذية وطائرات الهليكوبتر منذ اسابيع، وأن تقرير فران دير ستول لاجل عملية التتبع، بشعب العراق في منطقة الاهوار الجنوبية بشكل ملح، بحيث لم يعد من الممكن السكوت على هذا الخرق الخطير لحقوق الانسان، والقصف الذي يجري بدون تمييز، والمنفعة الموجهة إلى أهداف مدنية بصفة داخل وحول الاهوار. كذلك فمن المتوقع أن يشير الرئيس بوش في بيانه خلال الساعات القادمة إلى القواعد التي تفرضها حكومة العراق على الوافدين الفخائية الاساسية والادارية التي يحتاجها الشعب العراقي.



المصدر : العالم العربي

التاريخ : ٢٦ أغسطس ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصدر أمريكي:

لا إلقاء خطة حظر الطيران العراقي

□ واشنطن - محمد حقي -
نيويورك - وكالات الأنباء :

صرح ساراين فينثرووتر للمتحدث
بلسان البيت الأبيض أن تسجيل إعلان
منطقة آمنة للشيعة في جنوب العراق لا
يعني إلغاء الخطة. وأوضح فينثرووتر
أن الرئيس جورج بوش سيعقد قرار
الحلقة أمريكا وبريطانيا وفرنسا
بالحلقة الخطة الآمنة خلال ساعات.

من ناحية أخرى وفي محاولة واحدة
من العراق للقادي قرار الحلقات بحظر
الطيران العراقي جنوب خط عرض
٣٢. زعم صيدالأمير الانتاري منسوب
العراق لدى الاسم المتحدة أن للطلعات
الجوية للبحر ان العراقي في الجنوب
الهدف منها الاستكشاف والتدريب
وليس الهجوم الا في حالة تعرض بلاده
لهجوم إيراني.

وقد أعرب مصدر أمريكي مطلع
أسواق عالم البيرة من قلقه من أن منع
تحليق الطائرات العراقية أن يوقف
صدام حسين من استخدام دباباته في
ضرب أهداف الجنوب. وأوضح هذا
المصدر أنه لا يعتقد أن هذه المواجهة
الجديدة صدام هي نهاية المطاف
وانما يعتبرها الخطوة الأولى في حملة
سوف تستمر حتى يسيطر صدام
حسين.



المصدر: الوفاق

٢٦ شباط ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المعارضة العربية لتقسيم العراق مفاجأة للتحالف الغربي رفض الخطة الغربية دفاعا عن الأمن القومي العربي وليس لحماية «صدام»



صدام

عمر عبد الرزاق

حقول الإنسان في العراق لدى الأمم المتحدة لإلقاء بيان أمام مجلس الأمن عن لوائح الضيقة في الجنوب. ورغم اعتراض بعض الدول داخل المجلس على دعوة هذا الرجل بصفته الشخصية، فقد أكد مسؤول حدوث التفاهات وأسعة ضد الشيعة من قبل قوات النظام العراقي ودمع المجتمع الدولي للتدخل لصالحهم.

وإن محاولات الدوائر الغربية تصوير الرضا والنخلة العربيين على أنها جامعا نتيجة لخوف هذه الدول من أن يؤدي حماية الشيعة في العراق إلى تشجيع الاقليات داخلها على طلب حماية دولية مماثلة لحقوقها. غير أن هذه الدوائر تجاهلت من عند الطبيعة المعقدة التي ينسج بها الأمن القومي العربي. فلو كان على العراق مسؤولية في حالة انحصارها كرسيد لهذا الأمن القومي كما أن ثقافتها سيؤدي بالضرورة إلى الموت شرعا في جدار الأمن العربي أو الملاحقة التي يجب تسجيلها فهو في الدول العراقية التي شاركت في إحياء العراق على الانسحاب من الكويت - مصر - سوريا ودول الخليج) كانت هي أول الدول التي أعربت عن قلقها على وحدة العراق أرضا وشعبا رغم أن غالب شعوب هذه الدول على ضرورة إسقاط النظام العراقي الحال الذي يتركب محلات قهر بالأمم القومي أكثر مما يفيد.

وباعتبار أن طبيعة المواجهة بين النظام العراقي والتحالف الغربي، فمن المؤكد أن الاشتباكات وحملاتها لن تدمر حيلة في إسقاط هذا النظام. وأن يكون إرجاء تنفيذ خطة حماية الشيعة بعد رفض الدول العربية لها هو المحاولة الأخيرة نحو هذا الهدف. فتحديات النظام العراقي لقرارات مجلس الأمن كثيرة وكل منها كافية لإيجاد المبرر اندلاع الحرب من جديد في المنطقة. وأول هذه التحديات هو رفض العراق تجديد اتفاقية عمل حراس الإغاثة للتأمين للمنظمة الدولية داخل أراضيها. ومن الموقر أن ينقل جات إليسون ميعوث الأمم المتحدة لهذا الرفض العراقي إلى مجلس الأمن في وقت لاحق. أما التحدي الثاني الذي يصر عليه النظام العراقي فهو رفضه لاتفاقية إعادة ترسيم الحدود مع الكويت التي شاركت على وضعها لجنة من المنظمة الدولية. وقد ردت هذه الاتفاقية للكويت مساحة كبيرة من الأراضي التي وضع العراق يده عليها منذ عام ١٩٥٠ ومن بينها مياه أم القيسر المنفذ الوحيد للعراق على الخليج العربي. أما التحدي الأخير في هذه القائمة فهو ما يتعلق بطرق التفتيش التي تجوب العراق بين فترة

ووجت دول التحالف الغربي يرفض بعض الدول العربية وتحفظ البعض الآخر على خطتها الرامية إلى إقامة منطقة لحماية الشيعة في جنوب العراق. يحظر فيها تحقيق الطيران الحربي العراقي بكل أنواعه. ولكن الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا لم تنسج في اعتبارها حين التفتت على هذه الخطة أن الدول العربية ستعارض بصورة مطلقة أي خطة قد تكسب لتقسيم العراق على أساس طائفي. ولأن مثل هذه الخطة ستدمر العراق من ممارسة سيادته على نصف مجاهل الجوى حيث أن طائرته لن تستطيع عبور خط العرض ٣٢ في الجنوب كما أنها لا تستطيع التحليق بعد خط العرض ٣٦ في الشمال حيث المناطق الآمنة للأكراد. فإن رفض الدول العربية وتحفظ بعضها جاء دفاعا عن العراق وليس صدام حسين.

ولم تكن واشنطن ولندن وباريس تتوقع هذا التغير في مواقف الدول العربية وبعض دول الجوار التي تركيا تجاه تطبيق الشريعة الدولية كما دعي وحسبت الدول العربية الثلاث أن لديها نفوذا مطلقا لتنفيذ قرارات مجلس الأمن كما نظام. لكنها اصطدمت بالوقوف العربية التي ليست من الطوائف العربية التي أحاطت بهذه الخطة. ومن المؤكد أن دفاع الحركة العربية ليس استنادا فقط كما زعم جون ميجور رئيس الوزراء البريطاني. والدليل على ذلك أن أوضاع الشيعة في جنوب العراق لم تزد سوءا في الوقت الحاضر عما كانت عليه قبل أكثر من عام حينما ناشدت منظمات الإغاثة الدولية الدول الغربية التدخل لإزالة

الشيعة من القسم العراقي بعد انفصلهم في أعقاب هزيمة العراق في حرب الخليج كما أن الأمم المتحدة التي تشرف على تنفيذ جميع القرارات الدولية الصادرة عنها لم يكن لديها أي علم بما تضمنته خطة حماية الشيعة، أما مجلس الأمن فلم يسطر ترخيصا للدول الثلاث بالعمل الخفية خارج أروقته. فانه الذي حدث. قبل أن يعلن جون ميجور رئيس الوزراء البريطاني عن إصرار بلاده على تنفيذ خطة لحماية الشيعة في جنوب العراق. سبق ذلك واقعة من نوع غريب مهدت لانفصال هذا القرار الغربي لدى الرأي العام العالمي. وكانت هذه الواقعة هي دعوة مكسب لأمير سنويل مغرب



المصدر: الوقوف

العدد ١٦٦ لسنة ١٩٩٢

٢٦ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وأخرى بحثا عن أسلحة الدمار الشامل.
وتحرص الولايات المتحدة في كل مرة
يذهب فيها فريق دولي إلى العراق على
التأكيد أن من حقه تفتيش أي مبان
رسمية عراقية حتى مقار إقامة الرئيس
صدام حسين. وربما تطالب إحدى الفرق
ذات مرة بهذا الحق كما حدث في أربيل
معنى وزارة الزراعة في بغداد وعندئذ
سيعلن النظام العراقي أن ذلك اعتداء
على سيادته فستتبع المواجهة.
ورغم هذه الحقائق، فإننا نتمنى ألا
يجري التصعيد العربي المرتقب على
حساب الشعب العراقي، وإن كان لابد من
حدوده فليقتصر على صدام وأركان نظامه
بعيد عن أراضي ووحدة العراق.



المصدر : الرفيف

التاريخ : ٢٢ - شهر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اتصالات للجامعة العربية مع الأمم المتحدة والدول الكبرى للحفاظ على سيادة العراق

كتب - عبدالنبي عبدالستار .

أجرت جامعة الدول العربية خلال الساعات الأخيرة ، اتصالات بالأمم المتحدة وفرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا ، للمطالبة على وحدة وسيادة العراق . أكد الدكتور صمحت عبدالجديد الأمين العام للجامعة العربية ، للدكتور بطرس غالي السكرتير العام للأمم المتحدة ، خطورة تصعيد التوتر في منطقة الخليج ، أو تجزئة العراق على أساس عرقي أو طائفي . وكان الدكتور عبدالجديد قد تلقى رسالة من محمد سعيد الصمصام وزير خارجية العراق ، حول قرار الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا ، بحظر تسليم الطائرات العراقية في جنوب العراق ، تحت خط العرض ٣٢ لحماية السكان الشيعة من الهجمات الجوية العراقية . ودعا «الصمصام» في رسالته للجامعة العربية إلى اتخاذ موقف حازم وقوي ضد التهديد الثلاثي لعراق . كما أكدت مصر ، لدول خليجية والإدارة الأمريكية خطورة أي عمل عسكري جديد ضد العراق على أمن وسلامة واستقرار المنطقة .



العالم اليوم

المصدر :

٢٦ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دائرة الضوء

صدام حسين ..
محافظ بقسداد
وضواحيها !

اصبحت للصورة واضحة تماما في الصور التي تهرى أمامنا الآن لتذكركنا بما حدث للعراق.. أو بمعنى أدق بما أحدثه العراقي لنفسه عندما قام بغزو الكويت منذ نحو عامين.. ويبدو أن صدام حسين ومعه الأزمة الماحكة لا يتعلم من أخطائه وإن يتعلم..

كيف لنا أن نفسر استمرار الطغية على التمسك بخمس الكسور...؟ أن البعض يرى في ترديد مثل هذا الكلام على أنه حرب نفسية لنظام يقوده حاكم مقاس ومقاس..

وسأله في نفس الوقت عن الذنب الذي ارتكبه شعبه حتى يدفع ثمن مغامراته وأهواله.

ياسود صدام.. لقد تركوك بعد انزال النزعمة الساحقة التي لحقت بك وبجيشك حتى جعلوك اغمصة العراق والعالم لجمع.. والآن وبعد أن قرر العلماء اتخاذ الإجراءات اللازمة لمنع الطائرات العراقية من التلصق

فوق المناطق الشيعية بجنوب العراق.. وفي الوقت الذي أهرق فيه الدماء بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة من سفارته من أن العراق سيتعرض لمواجهة جديدة مع المنظمة الدولية لما لم توافق حكومة بغداد على تولي الأمم المتحدة رعاية شؤون العراقيين الشيعية في مناطق الجنوب.. ومن شأن هذا وفقا لخطة التحالف الغربي أن يكون أكثر من نصف أراضي العراق بعيدا عن متناول طائرات صدام حسين.

الآن ما الذي يتبقى تحت سيطرة صدام حسين.. فمن تعلم أن المناطق الكردية تخضع لسيطرة الأمم المتحدة وطبقا للقرار مجلس الأمن الدولي الذي أعلن بالأساس أن مناطق الشيعية في الجنوب تحت إشراف المجلس.. وأصبحت منطقة محافظة بغداد منطقة نفوذ صدام حسين وتحت سيطرة حزب البعث.. ألا يحل لنا أن نطلق عليه الآن مصطلح بغداد وضواحيها...؟

د. سامي هاشم



المصدر : صوت الكويت

٢٢ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لبنان



بقلم : محمود السعدي

اعلن مندوب الانشائوس في الجامعة العربية ان بلاده تقدر دور مصر في الازمة الاخيرة التي يتعرض لها العراق. واشاد بتصريحات عمرو موسى وزير خارجية مصر التي حذر فيها من المحاولات الرامية الى تقسيم العراق. ثم قال مندوب الانشائوس ان الهجوم الذي شنته بعض الصحف العراقية على حكومة مصر لا يعبر عن الموقف الرسمي للحكومة الانشائوس. ليه؟ لأن الصحافة العراقية حرة.. وما تبشره لا يعبر إلا عن رأي صحريها. كاد مندوب الانشائوس بالجامعة العربية تكتة ظريفة تجعل من يسامها يستلطي على لقاء. لأننا جميعا

نعلم أن الصحافة العراقية حرة التي تربة انها تكتب كل يوم الصفحات من حقيرة ونوع العزيز طارق عزيز الذي يردي زي المارشال ويضع على صدره اوسمة اشهر اوسمة روميل وايزنهاور وموتشيموري... وهي تنشر احاديث السيد سعد حمودي في صدر الصفحة. بينما تنشر حديث الرئيس سيطران في سيطرين. وهي لا تستطيع ان تهاجم موقف في مصلحة الكمارك العراقية الا اذا تلتقت (تصعبا) من الحزب القائد. وهي لغرامة حريتها بين فيها المحررين من الحزبين المتصلين الذين يصلون في الدوائر الحكومية. ابتداء من مصلحة التجاري وانتهاء بمصلحة الكمارك. وعندما يفضي الحزب القائد على رئيس تحرير في الصحف العراقية يجري نقله الى مصلحة مزاج البصرة. واحيانا ينقل الى ادارة الشركة العامة لتفت العراق المستوردة. ولذالك فالعبد لله يصدر مزاج المندوب العراقي للجامعة العربية الذي اكد في تصريحه التلفزيوني ان صحافة بلاده حرة حرة رهيبة في طائفة مضطوفة. والسيد مندوب الانشائوس بالجامعة العربية مشهود له بالكفاءة كديبلوماسي محترف بدأ حياته ممرضاً بالعبد للتشخيصات. وأن الحرية تشمل كل شيء في بلاد الانشائوس. فقد تم نقل الممرض الى سفير بوزارة الخارجية. ثم تم نقله اخيراً الى مندوب الانشائوس بالجامعة العربية. وأن حرية الانشائوس بلا حدود فقد اثنى المندوب الانشائوسي على حرية الصحافة الانشائوسية في بغداد. وهي الحرية التي يضحده بها الغادي والرائح ويتحدث بذكرها الزكيان. خصوصاً الزكيان على سيارات النصف نقل التي تحمل المؤيدين والمخجبيين في المظاهرات ابهاها التي ينظمها حزب الانشائوس بين الصين والآخر لتحية المارشال طارق عزيز على النصر الحاسم الذي احرزه في ام المعارك على قوات التحالف الدولي التي فرت من الليدان منذ رؤيتها لمارشال طارق عزيز وهو يمتطي جواده ويدفن سيجاره ويوتوكا على عصاه ويصدر تعليمات باياد جيوش النشر والبي والعدوان والصحافة العراقية كما يؤكد مندوب الانشائوس هي الصحافة الوحيدة في العالم العربي التي تتمتع بحرية حقيقية بتدليل انها هاجمت زعماء حزب البعث بعد ان تم فصلهم من الحزب وبعد ان جرى اعدامهم وتم نفيهم ايل. وهي تستطيع ان تقول رايها بصراحة في كل زعماء العالم ابتداء من بوش في الولايات المتحدة. الى جون ميجور في بريطانيا. الى ميوتو في زائير. الى نوريغا في سجنه التي كاوند بعد عزله. ولكنها لنؤمى الحرية الزائدة لا تهاجم الضعفاء. والذين بلا حول ولا قوة امثال المارشال طارق عزيز والجنرال جبار والجنرال عدنان الدهش والمعيد الركن باصي الذي يعمل فراشاً في مكتب حزب البعث. والذي تمت ترقيته الى رتبة العميد الركن بعد نجاحه في قتل ألف صرصا اناء تنظيمه لكتب المارشال طارق عزيز.

والتي اختشوا متوا... ولكن مندوب الانشائوس بالجامعة العربية سيجيب في آخر الدهر!



أخر الأسبوع

الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ، يترقبون الدموغ السابقة على احوال المسلمين في جنوب العراق ، ومن قبل على المسلمين في شمال العراق ، الذين يتعرضون لطاعات الطيران العراقي ، وبطش صدام حسين ، وانتهاكاته لحقوق الانسان ، التي تهر اعظم القس والاحاج لحكومات الدول الكبرى الثلاث .

ومن اجل حماية المسلمين في جنوب العراق ، تتوسع قوات الدول الثلاث الكبرى ، وتتحرك اساطيلها ، ويستعد طوابقها ، وتصدر عنها الانذارات باستخدام القوة العسكرية ، وتقوم المنطقة العربية إلى جو التوتر والحرب من جديد .

وهذه القوة الغربية على المسلمين في جنوب العراق ، ولي شملته ، والحرص الواضح من جانب حكومات الدول الثلاث الكبرى على حماية حياة وحقوق هؤلاء المسلمين كانت تستحق هذا ، بالتأكيد ، كل التحية والشكر ..

لولا ان هناك مسلمين اخرين ، في جمهورية البوسنة والهرسك التي تقع في قلب اوروبا ، وهي ارب كثيرا للدول الكبرى الثلاث من العراق ، يتعرضون منذ شهور ، ليس لطاعات طيران او صواريخ بطش ، او انتهاكات عنيفة لحقوق الانسان ، وانما يتعرضون لحرب إبادة يومية حقيقية شاملة ، يموت فيها كل يوم من يموت ، ويجهز من ينهي فيها من الموت للهجرة فرارا بحياته ودينه إلى حيث لا يهرى .

هذه الحرب الوحشية المستمرة والممتددة ، لم تحرك من مشاعر الدول الغربية الثلاث الا قليلا ، وبما يكفي لفظ آخر الرمد في العيون ، وليس لوقف العدوان وردع المعتدي ، رغم ان عدد ضحاياها في اليوم الواحد ، يفوق عدد ضحايا طاعات طيران صدام حسين من المسلمين في جنوب العراق لعدة شهور كامل .

حتى عندما غامر واحد من قادة هذه الدول الثلاث وهو الرئيس الفرنسي ميتران ، وهبط بطائرته وسط الصف في سراييفو لملك الحصار حتى يمكن توصيل المساعدات الانسانية لضحايا البوسنة والهرسك انتفض فيما بعد انها كانت مقامرة دعائية اكثر منها خطوة حقيقية لان الحصار عاد بعدها مباشرة وحسائل المساعدات لم تتجس في التحرك .. والمؤكد ان الضحايا الكبار لاتحل بشل هذه المقامرات الشخصية . هي فن المصالح وليست المبادئ .

لكن تحرك الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ولجعلها قذرب الدموغ الساخنة على مسلمي جنوب العراق وتكثف لطرف صا يتعرض له مسلمو البوسنة والهرسك .

هل تكون القيمين اذا قلنا ان هذه الدول الثلاث اترحب بالقيام بعمل عسكري في العراق ، لان ضحاياها من الطرفين ، سواء من جنوب العراق ، ام من قوات صدام حسين ، سيكونون من المسلمين .. بينما لاترحب بالقيام بأى عمل عسكري في البوسنة والهرسك ، لانها مستغتر في هذه الحالة لتوجيه هذا المسمل ضد الصرب غيبسرس المسلمين ؟

هل تكون القيمين اذا قلنا ان هذه الدول الثلاث اترحب بالتدخل ضد صدام حسين ، لانه تدخل ضد دولة عربية وفي منطقة مصالغ غربية متنامية بينما لاترحب بالتدخل ضد الصرب ، لانها تبارك مايلطون وتريد ان تتخلص اوروبا الموحدة ، واوروبا المستقبل ، من فية ضاحس ترى انها لاتريدوا أو تتقبل معها ؟

لاتريد ان تكون طاقبيسن ، ولا القيمين .. لكن .. هل نحل لنا الدول الثلاث الكبرى للفر ، وتوجب على الصال : لماذا قذرب الدموغ الساخن على المسلمين هنا .. وتترك السدم الساخن يصل من المسلمين هناك ؟

محمد أبو الصديق



المصدر : **الأنباء**

التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قضية ورأي

كثرت مصر كعادتها دائماً أول دولة عربية تتلمذ أي محاولة لتقسيم العراق وشعبه لأن قدرها دائماً أن تكون أول الدافعين .
ويأتي ذلك استكمالاً للموقف المصري إيماناً بحريز الكويت عندما أعلن الرئيس مبارك أن مهمة القوات المصرية هي تحرير الكويت فقط .
ولاشك أن تازم الموقف في الخليج مرة أخرى يأتي في المقام الأول كإحدى الأسباب المباشرة لبقاء صدام حسين في السلطة وهو البقاء الذي لم يكن وليد مصالحة أو خطأ في حسابات دول التحالف . لكنه كان هدفاً سمحت إليه دول الغرب ..
بقضاء صدام حسين في السلطة لتاح لها تنفيذ العديد من الإجراءات والعقوبات التي لم يكن من الممكن تنفيذها لو تولى شخص آخر مكتبه .
لقد كان بقاء الرئيس العراقي في السلطة بعد هزيمته التكرار في حرب الخليج وسياساته المتخوية وأسلوبه الدموي في ممارسة القمع والعدوان ضد أفراد شعبه من الأكراد والشيعية فرصة سانحة لدول الغرب للتواجد بالمنطقة والمشاركة بطريقة أو أخرى في رسم توجهات بعض دولها .
إن دور صدام حسين في خدمة أعداء الأمة العربية أو شك على الانتهاء وربما تكون الأيام القليلة القادمة هي نهاية المطاف ونهاية كل فصول مسرحية الخليج لحداً بعدما مسرحية أوسع وتتلل !!
معتز القبط



بوش يعلن منع الطيران العراقي من التحليق فوق مناطق الشيعة انذار رباعي لحكومة بغداد بالاستجابة خلال ٢٤ ساعة

واشنطن - وكالات الأنباء - أعلن الرئيس الأمريكي جورج بوش أمس أن طائرات التحالف سوف تفرض حظراً على تحليق الطائرات العراقية في المنطقة جنوب خط عرض ٣٢ وذلك لحماية الشيعة العراقيين من أي عدوان يمارسه صدام حسين .

وقال بوش - في بيان للقاء مساء أمس - أن الولايات المتحدة وحلفائها ابغوا الحكومة العراقية أن تظفر التحالف ومن بينها الطائرات الأمريكية ستجبر طائرات عراقية على لوجاء جنوب العراق لرقابة الوضع هناك .

وأشار الرئيس الأمريكي إلى أن طلمات المراقبة الجوية ستغطي المناطق التي يتم فيها انتهاك قرار الأمم المتحدة رقم ٦٨٨ .

وأكد الرئيس بوش على أن هذه العمليات لا تهدف أبداً إلى تقسيم العراق وقال أن التحالف سيقيم مراقبة الاجزاء التي تحرم فيها حركة الطائرات بجميع أنواعها وأوضح أن هذا العمل سيستمر إلى أن يتم التأكيد من امتناع العراق عن ارتكاب الانتهاكات ضد الشيعة .

وأوضح بوش أن الولايات المتحدة تلتفت خلال الشهور والاسبوع الماضية معطوبات عن إجراءات قمعية تمارسها حكومة صدام حسين ضد الشيعة انتهاكاً لقرار مجلس الأمن رقم ٦٨٨ وقال أن العراق يحاول منع العالم من معرفة حقيقة ما يجري وما يتكب من جرائم .

ولكن مسئول عسكري أمريكي أن تنفيذ عملية منع تحليق الطيران العراقي سيتم بعد ٢٤ ساعة فقط من بيان بوش وقال أن نظام المراقبة سيواصل ما يتم حالياً في شمال العراق لحماية الإكراد .

وفي الوقت نفسه ، أعلن ميليف هاتاي سفير بريطانيا الدائم في الأمم المتحدة أن الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وروسيا قدمت انذاراً مدته ٢٤ ساعة إلى مبعوث العراق في الأمم المتحدة وينص على إسقاط أي طائرة عراقية تقوم بالطيران في المنطقة جنوب خط العرض ٣٢ .

وأعلنت وزارة الدفاع البريطانية أن طائرات من طراز «تورنيو» ستقود بريطانيا اليوم إلى منطقة الخليج للمشاركة في تطبيق المقرر على تحليق الطيران العراقي فوق مناطق الشيعة .



المصدر : **البرلمان الألماني**

٢٢ شهر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ في تحد واضح للمجتمع الدولي :

مسؤول مراقبي : نستخدم دفاعنا الجوي ضد مقاتلات التحالف .. وسنستمر !

بغداد - واشنطن - وكالات الأنباء - في تحد واضح لزيادة المجتمع الدولي
اعلن العراق امس انه سيستخدم نظام دفاعه الجوي اذا ما هاجمته مقاتلات
دول التحالف الغربي التي اعلنت عن فرض حظر جوي على الطائرات العراقية
فوق مناطق الشيعة بالجنوب العراقي بدءا من اليوم .

والل وزير الاستعلامات العراقي	جنوب خط عرض ٣٢ . اي فوق
حامد يوسف حمدي ان العراق	مناطق الشيعة
سيحاول من نفسه او تعرض	واكد بوش ان دول التحالف ابلغت
للهدوم .. وسينتصر !!	العراق بذلك
وكان الرئيس الاميركي جورج	في لندن ، صرحت بمصير وزارة
بوش قد صرح امس بان دول	الدفاع البريطانية بان ست طائرات
التحالف - التي تضم بريطانيا	د نورثوك ، بريطانية حربية ستصل
وفرنسا - ستفرض في خلال ٢٤	اليوم الى الخليج لغرض العملية
ساعة - اي اليوم - حظرا جويا شاملا	الجوية للشيعة .
على الطائرات الحربية العراقية	كما اكد فرنسا انها ستشارك في
	فرض الحظر



المصدر : الصحف المسائية

٢٧ - ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المسائي



بغداد تدق طبول الحرب !

قلوبنا مع الشعب العراقي الذي يصير حكمه على ان يلقوه مرارة الحرب والعمار دون وازع من ضمير او وطنية ، وسعيا فقط وراء الجدد ، والمصالح الشخصية ..
فقد بدأ حكام بغداد امس في نق تطول الحرب ، والادلاء بتصريحات استغلازية تؤكد ان العراق مازال مستعدا لخوض الحروب ، بل والانتصار فيها !

وكم كانت مبهتتا عندما استمعنا لتصريحات الوزير العراقي حامد يوسف حمادي التي ادلى بها لشبكة « إن . بي . سي » الأمريكية .. لقد أكد حمادي ان النظام العراقي سيستخدم نظام دفاعه الجوي - الذي اعداه بانهام بعد حرب الخليج - لردع مقلات التحالف الغربي واسطاعها كاذبيات او حاولت مهلجمة القوات العراقية !

وجاءت هذه التصريحات المستغلة بعد اعلان الرئيس الامريكى جورج بوش عن اقامة منطقة حماية الشيعية في جنوب العراق من اعداءات نظام بغداد المستعرة وعن حظر تحليق الطائرات العراقية تحت خط عرض ٣٢ في الجنوب .

وكما نتوقع بعد هذا التحذير - الذي يجمع عليه المجتمع الدولي والذي تشترك فيه بريطانيا وفرنسا - ان يرتدح حكام العراق وان يتقوا الله في وطنهم واحلهم ، وان يجلبوا الشعب العراقي ويلات حرب جديدة لا يعلم احد مداها ولاخطورتها . لكن ، الايلوس ، في بغداد رفضوا مجددا الاستماع لصوت العقل ، واعلنوا استعدادهم للقتل و ، لأكادة ، القوات الغربية !

فملا .. قلوبنا مع أشعب العراق !

المحرر



خطر تخليق الطائرات

العراقية في الجنوب من اليوم استقاط الطائرات فوراً إذا اخترقت منطقة الشيعة

واشنطن، الكويت - مها عبد الفتاح وعبد الحميد الجميل :

الجنوب العراقي . وأكد بوش عدم
السلحس بوحدة اراض العراق وتلقى ان

هناك محاولة لتقسيمه .

ول الأمم المتحدة أعلن بوش

الجنوب وفرنسا وبريطانيا ان الولايات

الجنوب والجنوب العراقي انذاراً بوحس

العراق مهلة ٢٤ ساعة وأعلنت وزارة

الدفاع الامريكية ان القرار سيبدأ

تنفيذه في الساعة والربع مساء اليوم

بوتوقيت العراق . وأنه تم تعيين

الجنرال طوار مايكل فصيل لقيادة

العمليات التي ستتوالىها القوات

الامريكية في هذا النطاق . وقال

المتحدث الرسمي للبيتايجين ان

الولايات المتحدة لديها أكثر من ٢٥

الف جندي في منطقة الخليج ويحمر في

الياه الخليجية حالياً حاملة الطائرات

الامريكية (انديبننت) ومجموعة

السدن المرافقة لها والتي يبلغ عددها

١٠ سفن . بينها عدد من حاملات

الطائرات الموجهة .

وأعلنت بريطانيا ليس ان ست

طائرات من طراز (تورنادو)

البريطانية ستصل اليوم الى منطقة

الخليج للاشتراك في عملية منع

الطائرات الحربية العراقية من

التخليق جنوب العراق .

ول نيويورك أعلن عبد الامع الاتباري

مندوب العراق بالأمم المتحدة ان

العراق لن يلتزم بقرار الملاء .

وقد أكدت الكويت مساء أمس

ترحيبها بالقائمة منطقة فاصلة بينها

وبين نظام الحكم الحالي في بلاده .

وقد وافق مجلس الأمن امس على

قرارات لجنة ترسيم الحدود بين

العراق والكويت . وأقرت تتضمن ان

٦ أبار بترويل بسلطانها العراق في حق

الرميله وجزء من قاعدة الحربية في أم

قصر ستكون تابعة للكويت .

إبان الرئيس الامريكي جورج

بوش أمس فرض حظر على الطيران

العراقي فوق جنوب العراق ابتداء من

اليوم . قال بوش في بيان قصير انه بعد

٢٤ ساعة من الآن لن من منطقة جنوب

العراق (جنوبي خط عرض ٣٢)

ستكون تحت مراقبة الطائرات التابعة

للولايات المتحدة وحلفائها .

وقال الرئيس الامريكي ان الولايات

المتحدة وحلفائها اطعن الحكومة

العراقية على ان طائرات التحالف

ستبدأ بعمليات مراقبة على اجراء

المنطقة المذكورة لرواية الوضع هناك .

أفاد طائرات السلاح الجوي العراقي

من مهاجمة الشيعة العراقيين .

وأضاف ان الحظر يشمل الطائرات

الحربية والمركبات .

وقال ان الرئيس العراقي صدام

حسين يواصل انتهاك قرارات الأمم

المتحدة وبينها قرار يطالبه بوقف قمع

الضوايح الموجهة .

الأخبار

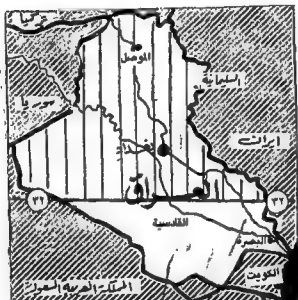
المصدر:



٢٢ - ٢٢ - ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



خريطة للعراق توضح منطقة جنوب خط عرض ٣٢ والتي
أعلن الحلفاء فرض حظر تحليق الطيران العراقي بها.

المصدر: الجريدة



التاريخ: ٢٢ تموز ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إعلان الحماية على

جنوب العراق

بوش اتخذ قرار الحظر.. ويبدأ

تنفيذه خلال ٢٤ ساعة

مندوب العراق بالأمم المتحدة

: المواجهة العسكرية حتمية

ماتت الحاملة اندابندس: سنسقط طائرات



المصدر : البرقية

٢٧ مارس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صدام بدون طلقات تحذيرية

واشنطن - وكالات الانباء :

اعلن الرئيس الامريكى جورج بوش امس ان الولايات المتحدة الامريكية وفرنسا وبريطانيا ستقيم منطقة محظورة على الطيران العراقى جنوب العراق وذلك خلال الـ ٢٤ ساعة القادمة .

وقال بوش فى مؤتمر صحفى امس ان حكومة بغداد لمحت على هذا الاجراء الذى يبدأ سريانه فى غضون الـ ٢٤ ساعة المقبلة .

واضاف ان الحظر سيمر على الطائرات الهليكوبتر والطائرات لوجستية الشابة .

ونفى الرئيس الامريكى ان تكون الولايات المتحدة تنوى تقسيم العراق الا انها على حد قوله تتطلع الى قيام نظام حكم يخلط صدام حسين فى بغداد .

واكد بوش انه قد يتم اتخاذ اجراءات اخرى اذا استمرت وحشية النظام العراقى ضد الشوكة بجنوب العراق .

وقال ان الطائرات الامريكية وطائرات فرنسية وبريطانية ستقوم بمسحرات

استطلاع جوى فوق جنوب العراق اعتبارا من اليوم وسيتم حظر الطيران

العراقى بالاستئتملة بطائرات عين الصقر التى تربط فوق حامله الطائرات

وكذلك حرب للطائرات الى ١١٧ قديم

التيقية من



ومن جهة ثانية لشار د. بتر جاسم البغداد وزير الاعلام الكويتي بأن الاجراءات الخاصة لحماية الجنوب العراقي لاتحتي تقسيم العراق وإنما هي تطبيق قرارات مجلس الامن بما فيها القرار ٦٨٨ الذي يمنع لتقسيم العراق من الهجوم على الشعب العراقي سواء في الشمال او الجنوب .

واعلنت بريطانيا امس ان ٦ طائرات توراكو مستوحجة للطيرج اليوم للمساعدة في فرض الحظر على الطائرات العراقية في الجنوب وان وزارة الدفاع البريطانية توصلت لاتفاق بهذا الشأن مع السعودية تتنكرل بموجه هذه الطائرات في قاعدة الظهوران السعودية .

انه ليس لدى فرنسا على الاطلاق فكرة تقسيم العراق وان الهدف هو ان يتوقف الطيران العراقي عن قصف السكان في الجنوب خاصة للشبيمة

والصح مسئول امريكي كبير الى ان هذه الخطوة لم تحظ بموافقة جميع الدول الاضواء في مجلس التعاون الخليجي. وجاءت هذه التلميحات في اجابة على سؤال عما اذا كانت الولايات المتحدة قد حصلت على ضوء اخضر من المملكة العربية السعودية التي ستركرل على اراضيها الطائرات الامريكية التي سيجهد اليها بمراية المنطقة الواقعة جنوبي خط العرض رقم ٣٢.

اعلان المسئول الامريكي ان الولايات المتحدة وحلفاءها لم يتلقوا بعد ردا رسميا من العراق على الخطط المتوقعة باقامة منطقة لحماية الاقاليم الشيعية في الجنوب العراقي ومنع للطائرات العربية العراقية من التحليق في هذه المنطقة.

وقان العراق قد حاول اسس جهاز البندان الاربعة على الفقام قرارها بتهديد الامم المتحدة بالقبائل المعونة الدوائية للاكراد والشبيمة .

ونكر د. بترس غالي الامين العام للامم المتحدة بان العراق لم يسمح بعد الان لحوالي ٤٠٠ من عناصر الامم المتحدة بالتواجد في الجنوب للاشراف على توزيع المواد الغذائية ومؤكد الاطاعة .

التي تتنكرل في السعودية و٩ طائرات بريطانية تيرافو و١٢ طائرة ميراج الفرنسية

وفي اول رد فعل عراقي اعلن عبد الامير الانباري مندوب العراق في الامم المتحدة ان المواجهة العسكرية حتمية اذا مضى الغرب فيما في خطته بشأن المنطقة التي يحظر فيها الطيران العراقي في الجنوب

وقال ان سفراء امريكا وبريطانيا وفرنسا وروسيا في الامم المتحدة ابلغوه بما اعلنه بولس امس بشأن القاسية المنطقة المحظورة

واشار رايو بغداد ان العراق يتوقع مواجهة عسكرية مع واشنطن ولندن وباريس اذا نفذت الدول الثلاثية مشروعاتها في جنوب العراق .

واضح للرأي ان المندوب العراقي لدى الامم المتحدة طلب من نظيره البريطاني والامريكي والفرنسي تشكيل لجنة خصاص من عدة دول لتسجن

المواجهة العسكرية التي ستلح حتما واعلان الاميرال برلث قائد حاملة الطائرات الامريكية « كنديلخت » ان

الطائرات العراقية التي ستتحدى حظر الطيران جنوب العراق سيتم اسقاطها ببرنار المدفعية دون اي اذار مسبق ولعن اي طلائع تحديرة .

ومن جهة ثانية ذكر بيان صحفي صدر عن السفارة الفرنسية بمصر امس



المصدر: الوفد

٢٢ تموز ١٩٩٢

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أهداف مشروع دول التحالف الثلاثي لإقامة منطقة محظورة في جنوب العراق إقامة "كيان" سياسي - عسكري للمعارضة العراقية

كان المفروض أن تتركز النظرة كل المراقبين والمحللين والكتاب العرب هذه الأيام على جولة المفاوضات العربية - الإسرائيلية الساعية في واشنطن والتي بدأت منذ أيام وقد تستمر لأكثر من شهر. ذلك أن هذه الجولة تبدو حاسمة فيما يتعلق بمصير عملية السلام برمتها. غير أنه في الوقت الذي يحاول فيه العرب صنع السلام في واشنطن تبدو المنطقة العربية وكأنها تتجه بسرعة إلى انفجار جديد في الخليج. وحتى كتلة هذه السطور، لم يعرف بأدقة موعد توجيئه الإنذار إلى نظام الحكم العراقي من جانب التحالف الثلاثي - الذي تحاول روسيا أن تجعله رابعاً - بحظر تحليق الطائرات العراقية جنوب خط العرض ٣٢.. ولم يعرف ماذا كان قد تم استكمال الجوانب الفنية من الخطة الغربية. وما إذا كان قد لحق بها تعديل أو أن الأمر يحتاج إلى مزيد من المشاورات لتتطلب التأجيل

**إقامة
حكومية
شيوعية**

جنوب خط العرض ٣٢ وتزويدها بالأسلحة



لماذا
قررت
واشنطن
تغيير
خطة
وصف

الوزراء في بغداد



المصدر: الرقعة

٢٠٠٢ - ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ:

لإدارة شؤون تلك المناطق من جانب الشيعة في جنوب العراق بالتنسيق مع بعض قوى المعارضة العراقية في الخارج. وكل ذلك يتزامن مع حديث يتروى لأول مرة عن إقامة نظام ديمقراطي في العراق (وخاصة بعد لقاء الزعيمين الكويتيين مسعود البازياني وجمال الطائيين مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران في باريس) والمسعودي في العراق فيوزعون بين الشيعة (خسني في المال) والسنّة (٢٤ في المال). أما الاتحاد (الغلبية) المسلحة من السنّة فلهم يتكلمون عشرين في المال. ولا تتحارب نسبة المسيحيين خمسة في المائة ومعنى ذلك أن السلطة المحظورة في جنوب العراق ستكون موطئة ليطبق أبناء الشعب العراقي، وإذا أضفنا إليها المنظمة الكردية، تكون حكومة بغداد قد لغت السيطرة على أكثر من سبعين في المائة من السكان.

تقديم الخطة

وكانت الإدارة الأمريكية قد وضعت خطة لنصف الولايات والأماكن التي يقع نظام صدام. فريق التفويض الدولي من زبيلتها في بغداد. ووافق الرئيس الأمريكي بوش على هذه الخطة في اجتماع مع مستشاره لشؤون الأمن القومي برنت سكوفورت. ولكن تم تأجيل الخطة إلى ما بعد انتهاء المؤتمر القومي العام للحزب الجمهوري الأمريكي حتى لا يظن أن الإدارة الأمريكية تريد تنفيذ العملية باعتبارها انتحافية. ومع ذلك فإن هناك عوامل تسخت لتغيير الخطة أهمها أن ضرب أهداف مثل ميثاق الولايات داخل بغداد سيجلب خسائر كبيرة بالمدنيين في وقت تحدثت فيه دول التحالف الثلاثي عن تدخلها لحماية المدنيين في جنوب العراق. لكن، فإن خطة دول التحالف الثلاثي - بادين - هي تقسيم العراق رغم الإعلان عن طغي هذا الهدف. لا يخفى على أحد أن هذه الدول فرضت موقفيها السابق الذي كل يعارض التقسيم تقي يصبح هذا الموقف الآن إما تقسيم العراق أو سقوط نظام الحكم العراقي وتحويل الحقوق لبرية القوي عديدة كلية الحقوق لبرية القوي. إن الحلة الغربية تعني فقدان السلطة الحاكمة في العراق لسيادتها على أراضي العراق لأن

المشروع الغربي نقل الإمدادات الغذائية والمواد الطبية لكل من الاتحاد والشيعة بطريق مباشرة وليس عن طريق حكومة بغداد. وتأمين دول التحالف الثلاثي في أن تكون المنطقة المحظورة في الجنوب العراقي مركزاً لجلب أعداد من ضباط الجيش العراقي، وخاصة الشيعة منهم. يهربون إليها مشتبين على جيش صدام للانضمام إلى الثوار في الجنوب بما يزيد من قوة المعارضة ويعوضون النوريات الجوية للتحالف الثلاثي، التي ستكون على مدى ٢٤ ساعة يومية. سوف تعتبر أية طلعة للطيران العراقي فوق

المنطقة عملاً عدوانياً يتطلب الرد عليه فوراً باستطاعة هذه التيارات وربما قصف مراكز انطلاقها وتدمير أية أجهزة رادار أرضية تنحرف على دوريات طائرات التحالف.

الهدف الرئيسي

غير أنه من الواضح أن أهم أهداف الخطة الغربية، إقامة بيئة سياسية - عسكرية للمعارضة العراقية. في تلك المنطقة المحظورة. كما قلت لوري مغراوي خبيرة الشؤون العراقية في معهد واشنطن للسياسة في الشرق الأدنى. ورغم أن هذه المعارضة لا تزال تعاني من انقسامات حادة. إلا أن الخطوة الرئيسية التي تسعى إليها دول التحالف الثلاثي هي نقل مجموعات المعارضة الشيعة (والسنّة إذا أمكن ذلك) من مقراتها في العواصم الأوروبية إلى المناطق المحظورة المحمية في جنوب العراق. وتزويد هذه المجموعات بالسلاح وتبثري الآن استعدادات لتشكل مجلس

المؤيد أن حوالي ٢٤ ألف جندي امريكي يجتلسون في منطقة الخليج علاوة على ٤١ سفينة حربية وجامعتي طائرات وأكثر من مائة طائرة حربية امريكية اصبحت اليها ست طائرات تورنيادو بريطانية. وعشر طائرات ميراج ٢٠٠٠ فرنسية. والمؤيد أيضاً أن هناك سياتريو غربياً لتعزيق اوصول العراق بحيث يقد نظام الحكم العراقي السيطرة والسيدة في جنوب العراق علاوة على شمال العراق. ولو أمكن تضيق الخناق على صدام بحيث تتكثف سيطرته تدريجياً وتقتصر على محافظة بغداد. لكن ذلك هو الأفضل وهذا هو الأسلوب الغربي الجديد لاسقاط صدام. بالمنطقة الآمنة، أو المحظورة أو الحرة جنوب خط العرض ٣٢ تقدر مساحتها بنحو ٤٥٠ كيلومتراً مربعاً من أراضي الجنوب العراقي وتشمل محافظات البصرة وميسان وذي قار والقدسية والنجف وارباب والنجف وكربلاء وواسط والمنطقة المحظورة تشمل خط العرض ٣٢ وتتكون مساحتها ٢٠٠ كيلو متر مربع. وقد قدرت حكومة بغداد سيطرتها على تلك المنطقة منذ وقت غير بعيد. ويوجب الخطة الجديدة، لم يبق للطيران العراقي الحق في التحليق إلا فوق قطاع يصل عرضه إلى ٤٠ كيلومتراً في وسط العراق. خطوات أبعد مدى

والمعلومات التي تردت حول خطة التحالف الثلاثي الغربي (الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا) تكشف عن خطوات وأجراءات أخرى أبعد مدى. وعلى سبيل المثال فإن التحالف لا يريد فقط توفير الحماية للمدنيين الشيعة في الجنوب العراقي في مواجهة القصف الجوي والصاروخ العراقي في مواجهة القصف الجوي وإنما أيضاً القيام بمحايات الحماية من المماردة البرية التي يقوم بها الجيش العراقي لهؤلاء الشيعة. وهناك حديث يدور حول توسيع المنطقة المحظورة جنوب خط العرض ٣٢ لتشمل عددا من الولايات الجوية العراقية في المنطقة. و في هذا الصدد، ينبغي التفكير بأن طريق البصرة - العمارة يكمن يكون خارج نطاق السيطرة العراقية أثناء الليل. وثمة تهديدات أخرى تتروى حول اعزاز العرب إقامة حزام آمن، آخر في غرب العراق على امتداد الحدود الأردنية العراقية حركة سيرات الشمن وتضديد وإحكام المقاطعة والحاصل فتح كل السلع باستثناء الطعام والدواء. وقد تكون الخطوة التالية هي رفع الحصن والقويات الاقتصادية عن شمال العراق وتضمين الاتحاد جزءاً من الارصاد العراقية لخدمة في الخارج وإعادة تشغيل خطوط البترول في منطقة كركوك لفتح الجبال أمام الاتحاد لبيع البترول مما يعني حرمان حكومة بغداد من موارد الثروة العراقية ويشمل



المصدر: الوفد

١٩٩٢

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من مظاهر السيادة ليرة دولة مستقلة في القانون الدولي .. القدرة على فرض سيادتها الفعلية والقانونية على إقليم الدولة بأكمله بما في ذلك المجال الجوي والمياه الإقليمية ويبدون ذلك تصحيح الدولة ناقصة السيادة

فرز، طائفي وعرقي

والنقص يمكن ان يؤدي الى طائف وعرقي لسكان العراق بحيث يتجمع كل الشيعة العراقيين في الجنوب والكراد في الشمال والسنّة في الوسط مما يفتح الطريق امام حروب عرقية وطائفية بين هذه الكيانات او الولايات الثلاثة صدام حسين .. ان قد يبقي حكمها لقطاع او دولة وسط العراق حيث ان خطر تحريك طائزته في الجنوب لا يكفي لاسقاطه وكل ما يؤدي اليه هو الالاف .. واذا كان هدف الخطة الغربية هو حماية حقوق الانسان الشيعة في جنوب العراق .. فمن الذي سيحمي حقوق المواطن السني في وسط العراق ؟

سابقة خطيرة

والنقص سابقة خطيرة قد تستخدم ضد دول اخرى لغرض اخرى بعيدة عن هدف حماية حقوق الانسان .. كما ان هناك عوامل ضعف في السلطة الغربية اهمها ان مؤلف قول الصحاف ازمة الجنوب العراقي جاء مباشرة بعد رفض نفس هذه الدول للتدخل العسكري لحماية المدنيين في جمهورية البوسنة والهرسك بدارع مختلفة .. وكذلك رفض نفس هذه الدول لصف مواقع الدفعة الصربية في البوسنة او لصف منشآت عسكرية واقتصادية داخل جمهورية صربيا بجدة ان ذلك سيلحق اضرارا بالمدنيين .. وكان المفترض ان تكون اية خطوة جديدة تتعلق بالعراق موضع توبيخ ومساندة كافة الدول التي ساعدت في الحرب ضد العراق وتكفي الإشارة الى ان الاتجاه السائد في العالم العربي والذي يصل الى حد الاجماع هو رفض تقسيم العراق وتندخ هذا الموقف دول هامة لها وزنها في مقدمتها مصر وسوريا وحيث ان الاجماع لا يتوفر هذه المرة (على خلاف ماحدث في أزمة الخليج السابقة) فان الامر يتطلب اعادة التفكير من جانب التحالف الثلاثي وربما كانت معارضة المشروع العربي من جانب دول سبق لها ان تعاطفت مع صدام عارضت الربيع العراقي للكويت وساعدت بغزو الى ااصدالية اما الدول التي عارضت الربيع العراقي للكويت وساعدت في حرب الخليج لانتزاع الكويت من الكويت .. فان من حقها ان يكون لها رأيها وان يوضع هذا الرأي في الاعتبار وان تكون مواقفها شرطا للنسج في تعديراته حقة .. والحد ليس في اعطاء مناطق است في اجزاء من الدول وإنما مساندة القوى الوطنية الديمقراطية الحقيقية التي تعارض الدكتاتورية والفساد في تلك الدول ومن ملحية اخرى فان تقسيم العراق يبع مساندة تركيا وايران لانه

يعني فتح الطريق امام العلم العربي لامة الدولة الكردية المستقلة وهذا التقسيم يمكن ان يجعل من جنوب العراق امتدادا لايران .. وان يجعل من شمال العراق امتدادا لتركيا شكوك عربية

وهناك شكوك في العالم العربي .. حول الاسباب التي جعلت الادارة الامريكية تستغرق كل هذا الوقت لكي تقرر الان لفظ التدخل لحماية الشيعة .. ولماذا يتبدد الان قلق الغرب ازاء تقسيم العراق ؟ اما الحديث عن مسئولية صدام حسين في ذلك كله .. فلهذا امر لا يختلف عليه احد .. فقد كان قراره بغزو الكويت هو بداية الشرق والكثرة والانهار كما ان البوخل لا يحول له ابعاع الانتظار عن قضية

العرب المركزية (الفصية الفلسطينية) لا في امق المراحل والتوقيات (كما يحدث الآن والعرب يبدؤون مفاوضات خطيرة في واشنطن) .. كما انه لم يكف لحظة واحدة عن معارضة سياسات القمع العمومي واهدار حقوق طوائف الشعب العراقي .. بل ان مجرد استمراره في السلطة حتى الآن يشكل استنزافا لشعوب العالم وعلى رأسها الشعب العراقي .. ولم يشهد التاريخ الحديث حكما لا يخضع للحكمية عن كل مايرتكبه ولا يقدم استقلته بعد الغسل والهزيمة اللذين هما الى دعم بلاده .. الا هذا الحاكم .. كما ان عودة صدام الى الحديث عن الكويت باعتبارها جزءا من العراق .. وتاريخ لجنة حقوق الانسان في الأمم المتحدة الذي يؤكد ان المواثيق العراقية في الجيوب يتعرضون لقصص الطيران العراقي مما يعرض الال السكان لخطر الموت .. والملاحقات البوليسية الجارية في الجنوب العراقي من جهة البحث عن المجرمين والمهاجرين من الخدمة العسكرية وحل ينبغي ان يتم هذا البحث بالدفاع والطائرات .. كل ذلك يعطي لاول التحالف الثلاثي غرضا لوضع وتطبيق الحائط .. ولم يترك نظام صدام حتى الآن انه لم يعد من الممكن اطلاق يد اية حكومات في العالم لقمع واحدة شعبيها .. وان زمن الرقابة الجوفاء والمتاجرة بالانتماءات في الو .. وان مسرحيات من نوع السباحة التي تلم بها في مهرجانه (البحري الربيع الصيني ملو) وتقليد الاوسمة لبعض حناياته .. كل ذلك لا يقدم مصالحة الشعب العراقي .. غير انه يبقي لوقوف العربي المستول وهو معارضة تقسيم العراق معارضة كاملة .. لأن العراق - في مهابه الخلق - ليس صدام حسين .. وما يشهده العالم العربي ومصر ذاتها من اجماع قومي لأن على رفض التقسيم هو اهم ظاهرة ايجابية عربية منذ كرامة الخليج

«معلق»



المصدر: الوفاء

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٢ أغسطس ١٩٩٢

إنداز للعراق باقامة المنطة المحظورة خلال ٢٤ ساعة مقاتلات التحالف مستعدة لاسقاط الطائرات العراقية



المصدر : الوكيل

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ٢٧ أغسطس ١٩٩٢

عواصم العالم - وكالات الأنباء
استمر أمس التصعيد الخطير في الأزمة بين العراق وبين دول التحالف والأمم المتحدة. فريت دول التحالف اقامة منطقة محظورة أمام الطيران العسكري العراقي في جنوب العراق، اعتباراً من اليوم. تسلم عبدالامير الانباري المندوب العراقي

لدى الأمم المتحدة أمس. الأذارا بقلعة المنطقة المحظورة، خلال ٢١ ساعة. ينص الإنذار على وقف تحريك الطائرات العسكرية العراقية جنوب خط ٣٢. أكدت مصادر دبلوماسية اعتراف دول التحالف اسقاط أي طائرة عراقية، تخترق الخط. كما أكدت استعداد مقاتلات دول التحالف لصد أي انتهاك عراقي للقرار. وأعلنت بريطانيا أمس إرسال ٦ طائرات تورنادو إلى منطقة الخليج، للمساعدة في اقامة منطقة محظورة على الطيران العسكري العراقي. جنوب خط ٣٢ من المقر وصول الطائرات اليوم إلى المنطقة. كشف بيان لمجلس الأمن للفترة الاسلامية في العراق. عن قيام المظاهرات العراقية بنش هجمات جديدة. في اول الاسبوع الحال. على منطقة الاهوار بجنوب العراق. أكد البيان مصرع واصابة العشرات خلال المظاهرات. ومن بينهم نساء وأطفال. كما أكد البيان تحرك تعزيزات حكومية عراقية في اتجاه الجنوب. وزيادة نشاط المقاتلين والدوريات على الطرق الرئيسية في المنطقة التي تسكنها أغلبية شيعية. أنهم البيان نظام الرئيس العراقي صدام حسين. ماعتقل المعارضين الشيعية للتحركات العسكرية في الجنوب وكانت السلطات (البغدادية ص ١٠ - القرا بمعلق، ص٦)

العراقية قد قامت بتصعيد حدة المواجهة مع منظمة الأمم المتحدة اعان العراق رفضه لوجود موظفي الأمم المتحدة على اراضيه. في حالة تنفيذ مشروع اقامة منطقة محظورة على الطيران العسكري العراقي في الجنوب. صدر الإعلان العراقي خلال اجتماع طارئ عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي. مع يان الياسون مساعد السكرتير العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية وصف للعراق وجود موظفي الأمم المتحدة على اراضيه بأنه غير مقبول قام الدكتور بطرس غالي السكرتير العام للأمم المتحدة أمس. بإبلاغ الموقف العراقي لمجلس الأمن الدولي. أشار غالي. الى أن العراق يلزم حالياً بتطبيق سياسة الوضع القائم. بالسماح لحوالي ١٢٠ موظفا تابعين للأمم المتحدة بالبقاء في البلاد. في استبدال الموظفين المحليين جدد. أو غالي. من أن الأمم المتحدة لن تكون قادرة على تلبية احتياجات المجموعات الضعيفة في هذه الظروف. من الخطر أن يبحث مجلس الأمن خلال الساعات القادمة الموقف العراقي. ومشروع قرار حول ترسيم الحدود بين العراق والكويت. ينص مشروع القرار. على التزام المجلس بضمم حرمه الحدود الدولية بين البلدين. واتخاذ جميع الاجراءات اللازمة لتحقيق ذلك ولغا تحقيق الامم المتحدة. كما ينص القرار على السعي الى اعادة تحديد المنطقة متزعة السلاح الواردة في القرار ٦٨٧. في القرب وقت ممكن. لتتفق مع الحدود الدولية.

مع ازالة مراكز الشرطة العراقية وجدت فرنسا أمس. رفضها تقسيم العراق. أكد بيان فرنسي صادر عن السفارة الفرنسية بالقاهرة. ضرورة التزام العراق بقرارات الأمم المتحدة نفي البيان سعي فرنسا لتقسيم العراق. ونأمل الى أن الهدف من اقامة المنطقة المحظورة في الجنوب. هو منع الطيران العراقي من قصف الشيعية. وتعتك مصادر خليجية أمس. عن ارسال ٣ ميجوات عراقيين. في مهمات سرية الى واشنطن ولندن وباريس. لبحث امكانية تقديم تنازلات عراقية قبل اعلان الحظر

المصدر: الشرق الأوسط (الأدبية)



للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٢ أغسطس ١٩٩٢

فريق الأمم المتحدة انسحب من البصرة

بقرار حظر طيرانها فوق الجنوب بغداد ربطت تجديد «مذكرة التفاهم»



المصدر: الشرق الأوسط (الدولة)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٢ أغسطس ١٩٩٢

نيويورك من خليل مطر

عرض تقرير الأمين العام للأمم المتحدة بطول غالبي مسعر في شكل رسالة موجهة إلى مجلس الأمن، تفصيل زيارة وكيله للشؤون الإنسانية بان الياسون إلى بغداد، وأظهر التقرير تبايناً واسعاً في وجهات نظر الطرفين تجاه تجديد مذكرة التضامن بين الحكومة العراقية والأنظمة المتحدة والعينة بتفاصيل عمل المنظومة الدولية ووكالاتها والانشغالات الإنسانية غير الحكومية في العراق.

ولكن غالبي ان الياسون ذهب إلى بغداد في ١٧ أغسطس (آب) وأجرى محادثات استمرت حتى ٢١ منه، ورافقه في الرحلة مسؤولون كبار من وكالات الأمم المتحدة المشاركة في البرامج الإنسانية مثل «اليونيسيف» وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الصحة العالمية. وأجرى الوليد هـ جولات من المباحثات مع الوكيل العراقي الذي ترأسه وزير الشؤون الخارجية محمد سميد الصمبال. وفي اليوم الأخير، أجريت مباحثات مطولة بين الياسون ووفد رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز. كما عقدت اجتماعات عديدة على المستوى التقني بين ممثلين إسرائيلي والأمم المتحدة ووكالاتها والوزراء والمسؤولين العراقيين المختصين.

وقال التقرير ان الحكومة العراقية أخذت موقفاً وادلى بكلمة في خروء الظروف المتغيرة منذ تبني للذكورين الصابئين، فإنه يجب على البرنامج الانساني المتعدد الوكالات ان يركز ترتيبات انتقالية تنقله من مرحلة «الطوارئ» إلى مرحلة «عادية» وتعاون مع وكالات الأمم المتحدة. وفي هذا الإطار، فسبحان بعض الإجراءات الاستثنائية التي تم تبنيها في الاطرافين الصابئين لم تعد قابلة للتطبيق.

١ - ان يسمح بعد الآن لاصامة

للكاتب الفرعية التابعة للأمم المتحدة، لكنه سيتم توفير عملية الوصول إلى الناطق وعلى أساس عملي من أجل تطهير البرنامج.

ب - ان يسمح بمشاركة المنظمات غير الحكومية في البرنامج الانساني إلا بناء على اتفاق منفصل بين المنظمة المعنية وحكومة العراق.

ج - سيتم تحديد عدد فرقة الحراس بعد أقصى هو ١٥٠ فرداً على ان يتنصروا في ٢ محافظات شمالية فقط وان يتم ترسيمهم معه ٤ أو ٥ مساعدين في بغداد.

د - ان يسمح بنظام اتصالات خاص للبرنامج الانساني داخل البلد. هـ - ان يوفر المزيد من العمليات الطبية كجزء من المشاركة الحكومية حسب ما هو محدد في مذكرة التضامن. و - لا يمكن لفترة التجديد للمفكرة ان تتجاوز ٢١ ديسمبر (كانون الأول) عام ١٩٩٢.

كما حثت الحكومة على بذل الجهود لاستثناء الاحتياجات الإنسانية من العقوبات المفروضة، مشددة على الممانعة التي تستمر العقوبات في انزالها بالسكان المدنيين.

وقال التقرير ان الأمم المتحدة ردت على ذلك بالتأكيد على ان الاحتياجات الطارئة والأولية للمجموعات المتأثرة في العراق تتطلب استمرار البرنامج الانساني للتدوير الكالاد. وكان موقف الأمم المتحدة في ما يخص النشاط الصابئة كما يلي:

١ - ان المكتب الفرعية والمصالح الميدانية ضرورية لمشاركة برامج الأمم المتحدة ووكالاتها من أجل تنفيذ فعال البرنامج الانساني في جميع أنحاء العراق.

ب - من مشاركة المنظمات غير الحكومية مطلب تنظيمي مهم لا يمكن اخذ الامور الحكومية على اتفاقات منفصلة بمنح الاعتبار إنما بشكل

يعتمد على التبرني التمتع لحكومة التضامن

ج - ان تعيد الحكومة لمحو القوة العام وسوق تنشر خراسان الأمم المتحدة، غير مقبول، وأصررت الأمم المتحدة والقطاعات الحكومية المشاركة على استمرار نشر الحراس بعد أقصى هو ٤٠٠ فرد، من أجل ضمان حمايتهم خاصة في خروء الظروف الخطيرة في الوضع العالمي.

د - ان ابقاء نظام الاتصالات القائم على حصر حيوي في جميع العمليات الإنسانية الطارئة التي تقوم بها الأمم المتحدة.

هـ - ان مشاركة الحكومة بالعملية الطبية كما اتفق عليه في مذكرات سابقة، ولم تقلد إلا في ٢ مناسبات، امر ضروري للبرنامج. وذلك في غياب سعر صرف خاص لعمليات البرنامج. و - في خروء، لوفت الضمان منذ تنفيذ مذكرة التضامن الأخيرة، وبالنظر لأهمية نظمية البرنامج لأشهر الشتاء المقبل، فإن فترة الذكرة يجب ان تستمر حتى ٢١ مارس (آذار) عام ١٩٩٣.

وأشار التقرير إلى انه رغم المباحثات الكثيرة، فإن اختلافات واسعة في مواقف الطرفين حول المسائل الأساسية المذكورة أعلاه لا تزال قائمة.

وقد حققت درجة من التقدم حول بعض المسائل مثل دور منسق الأمم المتحدة ولجنة التنسيق، لفسافة إلى المكونات التي سيتم ضمها في مختلف القطاعات التي تغطيها خطة العمل. ولقد واصلت الأمم المتحدة على ان تأخذ بمنح الاعتبار على الحكومة المشاركة في وضع خطة العمل وتنفيذها عبر لجنة التنسيق، وفي تمكن ذلك في مذكرة التضامن، مشددة على الحاجة إلى تركيز على الدور العمومي للمنظمات غير الحكومية.

كما وافقت الأمم المتحدة ان تأخذ



المصدر : الشرق الأوسط (الندوة)

التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد الاعتراف بطلب الحكومة العراقية في عقد اتفاقات منفصلة مع المنظمات غير الحكومية المشاركة في البرنامج، وأن تمسك ذلك في المذكرات لكن بدأ، على التمسك شاسل حصول النصر. وبالأخص، فإن الحكومة لم تكن مستعدة لتحويل موقعها حول مسألة المكاتب الفرعية وسبل الوصول ونشر حراس الأمم المتحدة.

وانتقل التقرير إلى ربط الحكومة العراقية لمذكرات التناغم بالأجور التي ستستخدح لحظر الطيران العراقي جنوب خط العرض ٣٣. وقال «أنه خلال المباحثات، عبرت الحكومة العراقية عن قلق خاص، تجاه ذلك، ووجهت نداءً خاصاً لي لمعالجة هذه المسألة التي تعتبرها متناقضة مع القانون الدولي.

والد ربط نائب رئيس الوزراء بشكل واضح، تبعات هذه الاعلانات على استمرار بقاء البرنامج في جنوب البلد، ورفضت الحكومة التمسك بإبقاء المكاتب الفرعية حسب مذكرات تفاهم جديدة. وشدد نائب رئيس الوزراء على أن المكاتب الفرعية في الجنوب سوف تستخدم بشكل خاطئ ولأهداف غير مناسبة، وقال أن البرنامج يضم أهدافاً سياسية.

وردت الأمم المتحدة موصضة بشدة المهمة الإنسانية البحتة التي يقوم بها البرنامج، والمضطهات التنفيذية التي لا تفي عنها للمكاتب الفرعية والمصاحبة الضرورية لحراس الأمم المتحدة في ضوء الأوضاع الأمنية الخطيرة السائدة في البلد.

كما أشار نائب رئيس الوزراء إلى أنه في حالة وضع مسألة حظر الطيران العراقي فوق الجنب موضع التنفيذ، فإن أي مذكرات تفاهم لن تعود قابلة للتطبيق وإن يعود بالإمكان تصل أي حراس تابعين للأمم المتحدة على الأراضي العراقية، وللمساعدة إلى ذلك، فقد اقترح سحب أي موظفين متساينين

لا يزالون في الجنوب في لروب فرصة ممكنة إلى بغداد، لضمان أمنهم وذلك في ضوء إمكانية حصول مطهرات في منطقة البصرة. وتبعاً لذلك، فقد اتخذت إجراءات بموافقتي، على استبعاد الحراس الثمانية وموظف اليريسيف الذين كانوا لا يزالون في البصرة، إلى بغداد، وفي ١٩ أغسطس (آب) وجهت دعوة لالياسون لزيارة الأفرار الجبرية ومسححت له بالقيام بذلك بعد تبني مذكرات التفاهم، فخط. ولم يتم النظر مجدداً بهذه المسألة لاتتقاء الاتفاق حول تمديد مذكرات التفاهم. وأضاف التقرير قائلاً أن الياسون اثار في مناسبات عديدة الحاجة الماسة لضمان أمن موظفي الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية. إضافة إلى ضرورة وقف هوري لوجهة المضايقات غير المقبولة والمثارة ضد الموظفين في بغداد، كما شجب استمرار الخروقات الأمنية الخطيرة والمضايقات المستمرة حتى خلال زيارته. وأعطى وزير الخارجية ضماناً بأنه سيتم بذل كافة الجهود لتجنب أي أحداث مضايقات

جديدة ضد موظفي الأمم المتحدة وخلال الاجتماع الأخير مع وزير الخارجية، فقد عبر الوزير عن رأيه بأنه ستكون هناك فرصة أخرى لبحث البرنامج الإنساني والتوصل إلى صيغة لتجديد مذكرات التفاهم خلال فترة قصيرة، وفي رأيه، فإن الباب لم يطفئ أمام اتفاق عملي، فهو ما زال متفائلاً وتمنى التأكيد على النتائج التي تم التوصل إليها وليس على الاختلافات التي لا تزال قائمة، وأعطى ضمانات الحكومة بوجود مذكرات أمر واقع، واستمرار التعاون مع مكتب منسق برامج الأمم المتحدة ووكالاتها الموجودة في بغداد، وسوف تستمر الحكومة بعملها «بطريقة هادئة ومحترمة وبمصفولة، وسوف تقوم بتجديد التامينات وأذونات السفر للموظفين العراقيين إلى العراق حالياً لكنها لن توافق على طلبات التامينات للزمين من الموظفين، وسوف يتبعن الإبقاء على الوضع الراهن بالنسبة لتيكية الحراس، وجميعها ١٢٠ حارساً، أو إرسال المزيد منهم.



المصدر : الشرق الأوسط (العدنية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٢

منظمة CARE- الأمريكية.
ويضع من تقرير الأمين العام ان
القضايا الرئيسية لا تزال دون حل.
وذلك بالنسبة لتقديم مساعدات إنسانية
جديدة في العراق. وفي الوقت
الحاضر، يترك للقانون على البرنامج
كل الجهود للوفاء بالتزاماتهم من
مواقعهم الحالية في بغداد والمنطقة
الشمالية. وفي ظل الظروف المذكورة
أعلاه، ان تكون الأمم المتحدة في وضع
يكتفوا من الوفاء بالالتزامات
الإنسانية الجوهري لمجموعات
المتضررة، وذلك في غياب أي وجود
للأمم المتحدة في الجنوب، ولكن يكون
بالإمكان إجراء أي تقييم يمكن الاعتماد
عليه للظروف السائدة في المنطقة بينما
سيحتمل السكان في الشمال من عدم
وجود امدادات غذاء أو وقود مناسب ما
لم تقدم الحكومة كميات مناسبة منها
قبل حلول شهر نوفمبر (تشرين الثاني)
القبل.
ومن شأن هذا الوضع ان يؤدي
الى عمليات تشرد جديدة واسمة
النطاق.

كما تضر الحكومة على ضرورة
إغلاق المكاتب الفرعية الموجودة خارج
بغداد وفي المحافظات الشمالية. كذلك،
فإن وجود المنظمات الحكومية أن يسمح
له في الوقت الحاضر.
ومن وجهة نظر الأمم المتحدة، فإن
موقف الأمم المتحدة يمنع البرنامج من
تقديم مساعدات إنسانية فعالة إلى
المجموعات المتضررة في العراق. ولا
يسمح حالياً بأي وجود آخر في جنوب
العراق للأمم المتحدة، من حيث المكاتب
الفرعية أو حراس. وفي الوقت نفسه،
فلسد توافر تفصيل البرنامج في
المحافظات الشمالية. فهناك نقص في
امدادات الوقود مما يمنع توزيع الأغذية
والماء، الى جزء كبير من سكان
الشمال. ويتأثر الشمال بصورة شديدة
نتيجة للقيود المفروضة من بغداد على
امدادات الأغذية والوقود والأدوية.
وسوف تتوقف عمليات برنامج الغذاء
العالمي بشكل كامل في الشمال نتيجة
للحظر المفروض على وجود المنظمات
غير الحكومية والذي سيمنع استمرار
توزيع الأغذية الذي تقوم به حالياً



المصدر: الجريدة (الدولية)

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٧ شهر ١٩٩٢

لندن تتهم بغداد بالانتهازية والمعارضة العراقية تتحدث عن قصف الجنوب
بغداد: لن نقبل استمرار وجود حراس الامم المتحدة
اذا نفذ مشروع المنطقة الآمنة في الجنوب



المصدر: الجريدة العراقية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٠٢٢ - ٢٠٢٢

وبعد بيان اسفاره المؤثر الوطني العراقي، للبيان العربي، دعم لاسماء قطاع النفط والى اراضى داعية (الرئيس العراقي) صدام حسين الفائلة بان اقامة هذا القطاع قد تكون لها اثر على وحدة الأراضي العراقية. وفي طهران اعلن المجلس الاعلى للشورى الاسلامية في العراق، الذي يتخذ من ايران مقراً له ويصنبر ايرل تنظيمات المعارضة الشيعية العراقية ان طائرات مقاتلة عراقية جندت السبت قصفها على بلدات عدة، في جنوب العراق، ما تسبب بوقوع ضحايا بين السكان المدنيين. ونقل المجلس الاعلى، معلومات وارده من جنوب العراق تشير الى تصدير مبان عدة نتيجة القصف وسقوطه، بعد ان عبروه من السكان بين قتل وجرح في بلدات وقري تقع في منطقة كركوك. واصفاب البسيان ان السلطات العراقية نشرت خلال الاسباب القليلة الماضية هويات لعشائر متحجرة مستخدمة على طرقات جنوب البلاد قامت بعملية اطلاق بين المواطنين. وقالت منظمة العمل الاسلامي، للشبيبة العراقية المعارضة اسم الزبيان ان الرئيس العراقي ينقل وحدات عسكرية عدة الى الجنوب. وقالت المنظمة ومقرها طهران في بيان ان سرقة عسكرية وانواء نقلت الى الجنوب لتعريض الحصار الامم المتحدة والصنكري للمنطقة. وأوضح البيان

بهداد بعدم تفكيك تهيئتهما بطر. حرس المنظمة الدوائية للجوسيون على الأراضي العراقي والتمسها بإعادة الصور، تية تجاه العمل الانساني، التي تقوم به الامم المتحدة. وفي اعقاب اجتماع غير رسمي لجلس الامن في نيويورك، قال هانكي ان فرض القود على عمل الامم المتحدة في العراق سيكون امراً غير مفهوم وموسماً جداً. ووصف المحاولة العراقية بالرابط بين بلد حرس الامم المتحدة على اراضي العراق ومشروع والتنطن ولندن وباريس للتحقق بالقائمة منطقة من جهة اخرى بحث اعضاض مجلس الامن خلال مشاورات اجروها اول من امس الثلاثاء مشروعه قرار. يضمن عدم انتهاك الحدود بين العراق والكويت ولحقا لترسيم اعطه لجنة خاصة تابعة للامم المتحدة. وكان من الخشطر الاعلان عن جثتي هذا القرار. امس. في تلك احرب لاسماء المؤثر الوطني العراقي المعارض لنظام الحكم في العراق اول من امس من دعم لتخليصهم بصناعة لاسماء منطقة حظر جوي، في جنوب العراق يعثر فيه طيران الطائرات العراقية ذات الاجنحة الثابتة والطائرات لروحية جنوب خط العرض ٣٢.

١١ يونيو، لندن طهران، بغداد، دمشق - ١٠ يونيو - فيما قال دبلوماسيون غربيون في ساعة مبكرة من صباح امس الأربعاء ان الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وروسيا تحترق ابلاد العراق في اليوم ذاته (امس) بالاسماء متطرفة في جنوب العراق يحفل على الطيران العراقي التحديق لوقها. حذرت بشدة الامم المتحدة بان وجود حرسها في العراق من يكون مسؤولاً اذا ما تم في جنوبه قتلها مشروعه المنطقة الخطورة على الطيران العراقي. وفي تلك الاثناء ايضاً، عبر زعماء المؤتمر الوطني العراقي، المعارض لنظام الحكم في بغداد عن دعمهم بصناعة لاجراء منطقة خطورة على الطيران في جنوب العراق. في نيويورك اتحد الايمن العام للامم المتحدة الخشطر بطرس هانكي ان العراق جاز المنطقة الدولية بان وجود حرسها على اراضيها من يكون مسؤولاً، اذا تلت مشروع حظر الطيران الذي تهدد واشنطن وباريس.

وتكر هانكي في رسالة وجهها الى رئيس مجلس الامن في داوود (الصين) ان هذا التحضير جاء على اسنان نائب رئيس الوزراء العراقي السيد طارق عزيز خلال اجتماعه الاسبوع الماضي مع بان الياسون مساهد الامن العام للثلاثون لانسائيه.

وتضمنت رسالة الامن العام المؤرخة في الرابع والعشرين من اب (الستس) الهجري مسجصلة للمفاوضات التي اجراها الياسون الاسبوع الفات مع السلطات العراقية ولم تسفر عن تجسيد الاتفاق الذي ينظم وجود العاملين للتابعين للامم المتحدة في العراق.

واكد هانكي كذلك ان بغداد ترفض وجود حرس للامم المتحدة في الجنوب العراقي بينما تم تعليق انتسبة العاملين التابعين للمنظمة في كركمستان (شمال البلاد) بسبب نقص الوقود. واضاف انه "ان يكون مقدور الامم المتحدة تلبية احتياجات المجموعات الضعيفة، في هذه الظروف وتابع هانكي في شيايب الامم المتحدة في الجنوب ان يعود بالامكان اجراء لتوزيع صحيح لتوضع في هذه المنطقة بينما سيواجه السكان في الشمال مخاطر كبيرة، اذا لم يقدم نظام بغداد مواد غذائية ووقوداً، في غضون الاثني الثلاثة اقلية. ثم ختم هانكي الى القول بان هذا الوضع قد يقود الى انتقال جديد وكثيف للسكان.

ومن جانبته نصح السفير البريطاني لدى الامم المتحدة السير بيفيد هانكي اول من امس الثلاثاء

ان اللواء العاشر التابع للفرقة الجمهورية نقل من بغداد الى الجنوب وان الفرقة السادسة نقلت من مدينة بجلي الغربية من كركوك الى الناصرية في الجنوب. ولم يذكر متى حدثت هذه التحركات ولم يرد تأكيد مستقل لتاليا. على مسجده آخر، قالت الامم المتحدة اول من امس ان ايرباص من مفضتها زار العراق ليمرأ لم يعثر على اثار على ان يقدور بغداد اناشج انكسمة توجيه وسيطرة للصواريخ الذاتية البع.

واعادت اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة لتدمير اسلحة الصار التامل العراقية ملتبساً لتنتج زيادة مفتش المنظمة الدولية التي تمت بين ١٨ و ١٩ (الستس) لاجاري. وقام الفريق الذي كان يرأسه الروسي نيكيتا سيغورفيتش بتفتيش ثمانية مواقع. وحصل المفتشون على معلومات جديدة مهمة عن مجرم برايس العراق التي تهدف الى اسكاف او اناشج صواريخ محظورة ذاتية الدفاع وتكوناتها. وتتسلم معلومات عن مشروعات لم تدم التفت عنها من قبل



المصدر: **الجريدة**

٢٢ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والإعلاميات

تتعلق بإنتاج أجهزة كمبيوتر ووكود
هولندي.

وقالت اللجنة إن معلومات جديدة
كشفت أيضاً اشتراك جهات إقليمية
في جوانب معينة من البرنامج، ولم
تذكر تفاصيل أخرى.

النهر العراقي الثالث

وفي بغداد أعلن أن أعمال «النهر
العراقي الثالث» الذي هو عبارة عن
قناة لتصريف المياه الفائضة بين بغداد
والبحيرة في الجنوب ستقضي في
أيلول (سبتمبر) المقبل.

والجانب وكالة الأنباء العراقية أول
من أسس نقلا عن وكيل وزارة الزراعة
والري السيد عبدالستار سلمان حسين
أن تكلفة هذا النهر البالغ طوله ٢٥
كيلومتراً بلغت ٨٠٠٠ مليون دينار
عراقي أي ما يعادل ٣ بلايين دولار.

وكشفت بغداد أعلنت في أيار
(مايو) الماضي بدء الأعمال بحفر هذه
القناة التي كان من المتوقع أصلاً أن
تتم في سبعة أشهر، وسيطلق على هذه
القناة اسم الرئيس صدام حسين.
ويهدف المشروع أيضاً إلى ري
الأراضي ونقل النهري.

ويبلغ عرض القناة ستة أمتار
وعملها ٢٥ متراً وسميت بـ «نهر
الثالث» بعد نهري دجلة والفرات
الذين يلتقيان في جنوبي العراق
قبل أن يصبيا في الخليج. وأضاف
حسين أن هذا المشروع سيستلزم
أكثر من ٦ ملايين موزن من الأراضي
الزراعية في مناطق وسط العراق
وجنوبه.



المصدر : صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٩٢

تحديد المنطقة الامنة والقوات الاميركية تتمركز في صحراء الكويت

جنوب العراق تحت مظلة الحلفاء

أن مذبذب العراق في الأمم المتحدة عبد الأمير الاتاري تسلم رسمياً هذا القرار قبل وقت قليل من الإعلان الذي صدر عن البيت الأبيض. وقد لوحظ أن بوش حرص على إعلان القرار باسم دول التحالف التي حاربت ضد العراق لتحرير الكويت من الاحتلال. وأشار بوش في بيانه إلى ما وصفه به «عمليات البشع بالأسكان في الجنوب على يد السلطات العراقية»، واتهم بغداد بالاختلاف في الوفاء بالتزاماتها بموجب قرار مجلس الأمن ٦٨٨. وأكد بوش أن هذا القرار سيؤدي سناري المشمول إلى أن تتقرر دول التحالف أن الحاجة له قد انتهت. وأوضح أن القرار الصالح مضاهي للقرار الذي اتخذ لحماية الأكراد في شمال العراق. وقال أنه اتخذ بعد التقارير التي وردت من المخابرات العراقية التي يقوم بها النظام ضد المواطنين الأكراد.

وعلى الرغم من أن الرئيس بوش لم يحدد إذا ما سيتم إسقاط الطائرات الصربية العراقية المخالفة إلا أن مسؤولاً أميركياً أوضح أن هذا هو الأجراء الذي سوف يتخذ فيما على الأتذار تحسب الذي رجع في السابق بخصوص الخطة الآتية المرافلة في مناطق الأكراد. وكان الرئيس بوش واضحاً في

إلى خمس طائرات أخرى أرسلت أمس إلى الخليج، كشفت مصادر للعراقية في طهران عن أن إيران سحبت قوات نظامية ومن الحرس الثوري كانت تتمركز على الحدود مع العراق بينما ذكر المتنافسون أمس الأول أن نظام بغداد سحب جميع طائراته ومعظم مروحياته من جنوب خط العرض ٣٣. وأكد أن عملية مراقبة الجنوب «سوف تبقى مفتوحة».

وفي هذا السياق تركزت قوات الكويت يوم أمس في أطراف تمارين المناورة الذاتية بينما أعلنت حالة التأهب على متن حاملات الطائرات الأميركية «دنديندنس» البحرية في وسط الخليج وعلى متنها حوالي ٨٠ طائرة.

في واشنطن أعلن الرئيس الأميركي جورج بوش أمس أن الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ستقيم خلال ٢٤ ساعة منطقة حظر جوي جنوب خط العرض ٣٣ في العراق لحماية السكان المدنيين. وأوضح بوش في بيان قصير أدلى به في البيت الأبيض أن طائرات الدول الثلاث ستبدأ عمليات مراقبة جوية لمحيط الطائرات والمروحيات العراقية من التحليق في المنطقة، مشيراً إلى أنها ستسقط أي طائرة أو مروحية تخالف هذا القرار. وقالت مصادر رسمية في واشنطن

واشنطن، محمود شام: لندن - إبراهيم خياط: الكويت. أوتال عرسان: طهران. نتاج محمد علي: دمشق. «صوت الكويت»

تبدا قوات الحلفاء اليوم في إطار عملية حراسة الجنوب موزيات جوية جنوب خط العرض ٣٣ في العراق، لانساق اية طائرة عراقية تقوم بخرق الحظر الذي أعلن عنه أمس الرئيس جورج بوش باعتبار جنوب العراق منطقة آمنة للمدنيين. وأصل بوش نظام بغداد ٢٤ ساعة لتفتيد بهذا الحظر، وأوضح أن كلا من بريطانيا وفرنسا سوف تشارك مع القوات الأميركية في عمليات المراقبة الجوية. وأكد أن الولايات المتحدة لا تسمى إلى تقسيم العراق، وإنما ما زالت تتطلع إلى قيام قيادة جديدة لتتألف منها، بينما أوضح البنتاغون أن قواعد الاشتباك في حال حاول نظام بغداد خرق الحظر قد تتضمن «المطاردة الساخنة» بينما لم يستبعد مسؤول أميركي بارز أن يقوم سلاح جو الحلفاء بتدمير المدفعية العراقية الأرضية فيما لو تابعت قصفها المدنيين في المنطقة الحرة ولها أعلنت بريطانيا أن ست طائرات من نوع تورنيرو سوف تتضم



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٢ شباط ١٩٩٢

المصدر: صورة الكويت

اعلان التزامه بوحدة وسيادة العراق على اراضيهِ حيث قال «اننا نسعى الى ائتمان العراق بتطبيق القرارات الدولية، وليس الى تقسيمه، واثاف ان الولايات المتحدة مستمرة في دعم وحدة الأراضي العراقية، ولا نحمل أي مسؤولية تجاه شعب العراق».

واعلان الرئيس بوش استعداد بلاده للعمل مع أي نظام سياسي بديل لنظام حكم صدام حسين، وقال في اشارة واضحة لذلك انه يتطلع الى اليوم الذي يعمل فيه مع نظام عربي جديد.

واكد الرئيس بوش عزم التحالف على اتخاذ الخطوات الضرورية لغرض هذه القرارات، وقال يجب الا يشك احد في استعدادنا لرد الحزم على عدم احترام العراقي لهذه

الالتزامات. وأضاف بوش ان الولايات المتحدة وحلفاؤها على استعداد لدراسة خطوات إضافية اذا ما استمر صدام في مخالفة هذا الأمر، وقرارات الأمم المتحدة الأخيرة.

واستبعد بوش اخيراً ان يحاول معسكر حشمة الديمقراطية ببل كيلينغتون استقلال الوضع وقال ان مستشاريه للامن القومي يرون سكو كروفت اتصال بكيلينغتون وإيفه القرار. وقال بوش ضمن تحدث هنا عن امر جدي للغاية، ولست قلقا على الاطلاق من الخط السياسي حوله، وفي غضون ذلك توجهت منطقة الخليج للمشارة في تنفيذ القرار الذي اتخذته قوات التحالف

بإقامة المنطقة الآمنة في جنوب العراق، وقالت وزارة الدفاع في لندن ان الطائرات الخمس هي من طراز «ميركوبليس» واثاف في ١٠ ومن المقرر ان تنضم اليها اليوم ٦ طائرات أخرى من طراز «فونيتو».

وقال وزير الدفاع البريطاني ماكوم ريفكيند ان هذه الخطوة تأتي بعد اعلان رئيس الوزراء جون ميجور في الثامن عشر من هذا الشهر ان بريطانيا ستنتقم للولايات المتحدة وفرنسا لمراقبة الوضع في جنوب العراق دعماً لقرار مجلس الأمن رقم ٦٨٨.

واكدت وزارة الخارجية البريطانية ان لندن عازمة على المخي بكل تعهداتها لحماية السكان المدنيين في العراق، وقال الناطق باسم الوزارة «مصوت الكويته» ان الصلحاء

متمسكون ضمناً بحمل العراق على الالتزام الكامل بقراري الأمم المتحدة رقم ٦٨٧ و٦٨٨، ويضع قمع السكان المدنيين في الشمال والجنوب، ورداً على سؤال حول احتمال وقوع صدام عسكري في حال حاولت الطائرات العراقية التحليق في المنطقة المحظورة قال الناطق «لا نرغب بالحديث عن هذا الموضوع في الوقت الحالي والجواب الوحيد حتى الساعة هو لا تعليق».

وقد ذكرت اوساط وزارة الدفاع البريطانية ان اطعم السرب والطائرات النقل وضعت في حالة انتظار منذ الصباح الماضي وان التجهيزات كانت مكتملة بعد قليل من اعلان ميجور مشاركة بريطانيا في اقامة المنطقة المحظورة.

ولم يصدر عن باريس امس أي اعلان حول موعد إرسال الطائرات الفرنسية للمساعدة في اقامة المنطقة الآمنة علماً ان وزير الدفاع جبار جوكس كان قد صرح الصباح الماضي ان بلاده مستعدة لارسال ١٠ طائرات مقاتلة من طراز ميجاف

للمشاركة في هذه العملية، وكانت مصادر قريبة من وزارة الكويته ان اول من امس ل وصول الكويته ٨ طائرات ميجاف فرنسية موجودة مع طائرات اميركية وبريطانية في قاعدة على الأراضي التركية قرب الحدود العراقية وذلك منذ نهاية حرب الخليج على صعيد آخر، قال مسؤول في الأمم المتحدة في بغداد امس ان العراق يبلغ الأمم المتحدة انه ان قبل بوجرد حراس الأمم المتحدة فوق أراضيها اذا ما تعرض لمهجور.

وقد اصدر متسوق الخسائط الإنسانية للأمم المتحدة في العراق غالفارو فولشيري هذا التوضيح بعد نشر رسالة لأمين العام للأمم المتحدة بطرس غالي في نيويورك جاء فيها ان العراق حذر من ان وجود هؤلاء الحراس «ان يكون مذبذبة» اذا عمدت واشنطن وباريس ولندن الى اقامة منطقة محظورة على الطيران العراقي في جنوب العراق.

قادت وحدات من سلاح المدرعات الكويتي والجيش الاميركي امس باجراء تدريبات مشتركة على المناورة بالليات والعربات الصعبة في اللواء السادس على بعد ٦٠ كيلومتراً الى الشمال الغربي من الكويت العاصمة وذلك في ظل عاصفة رملية شديدة شهدتها الصحراء الكويتية منذ الصباح.

وقد بين المهجور باكستر ايفيس

ان سرية دبابات دلم ٨٩ كويته اشتركت مع سرية دبابات دلم ٩٠ وسرية مدرعات جرافل اميركية في هذه المناورة وذلك في اول تدريب عملي شمل جنود الطرفين ضمن اطار مناورة «انترنسك اكشن» (المناورة الذاتية) التي بدأت منتصف الشهر الجاري.

وقال ايفيس ان الظروف العاصفة الرملية التي شهنتها المنطقة خلال التمرين لا تؤثر على كفاءة القوات حيث ان الدبابات مزودة باجهزة ومعدات للتغلب على مثل هذه الأوضاع مشيراً الى ان تزامن التدريب مع هذه الأحوال الجوية مفيد تدريباً لكونه يمكن القوات من العمل في اصعب الظروف.

واوضح ايفيس ان قوات الجانبين قد اجرت تدريبات على التعامل مع معدات الطرف الاخر وذلك بغرض التعرف على قدرات كل جانب وهو امر ذو أهمية فيما يخص العمل المشترك.

من جانب اخر قال ايفيس ان القوات الاميركية المشاركة في مناورة «انترنسك اكشن» والتي يبلغ عددها قرابة ٢٤٠٠ جندي مستعداً لهذا بالتوجه الى مراكزها في الصحراء الكويتية بدلا من التركز في مواقع معينة او مواقع معدة لقواء الجنود وذلك كجزء من التمرين.

ونفى ان تكون مواقع التركز على الحدود الكويتية العراقية مشيراً الى ان العملية تشمل اجراء تدريب اوسع من تدريب امس مع القوات الكويتية على ان تستخدم فيها المدرعات والخيرة الحية.

واوضح ايفيس ان هذا التدريب يعتبر استهلالاً للتدريبات المزمع اجرائها في قوات الصابئين ضمن اطار المناورة التي اعتبرها بمثابة التيات الالتزام للولايات المتحدة الاميركية بواجباتها تجاه الصابئين ضمن التمرين على رفع كفاءة قوات الجانبين.



المصدر: العالم الجديد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٩/٨/٢٧

العراقيون سيظلون يدفعون الثمن صدام حتى النفس الأخير

تحقيق - مجدي شندقي

ظل الرئيس العراقي صدام حسين يؤيد عياره الكاذبة بالعراق هو صدام وصدام هو العراق.. حتى أوشك على تدمير بلده، بعد أن دمر نفسه.. ورغم ذلك مازال الطاغية مستمرا في إفساد شعبه، حتى اضطرت الدول الكبرى في توجيه أنذار حاسم له بعد التراب طائرته من مناطق الشيعة في الجنوب.

والسؤال المهم الذي تطرحه العالم اليوم هو هل يظل العراق هو صدام، حتى تنفست الدولة تناسلا وتتلاشى من على الخريطة بسبب، أو هام حاكم ديكتاتور وإلى متى يظل الشعب العراقي يدفع الثمن؟

لماذا بقي؟

يولاه وأملاته كل ما يستحقه إليه من إرث، والتوقيع على كل الأوراق المطلوبة للقتال والتي لا تستطيع أي قوة وطنية عراقية جديدة توقيعها.

شيء آخر وهو أن صدام لم يكن يتصور أن تقهر قدرة العراق العسكرية في ظرف (١٠٠) ساعة قتال فقط من بدء المعركة البرية لتحرير الكويت والاتصاف والفرار بهذه السرعة بعد أن صمد خمسة أسابيع أمام الضربات الجوية والصاروخية ونتيجة لشدهاءى الموقف العسكري العراقي بسرعة كان من الصعب الإطاحة بنظام صدام حسين في وقت لم يكن كافيا للاتفاق على نظام آخر بديل وفري يمكنه إحكام السيطرة على العراق الذي سادته الدهر والفوضى في ذلك الوقت بعد شاعى موقفه العسكري وإنهياره.

يواسل الزاء أركان حرب سرى عرشه لأسباب عدم سقوط صدام، فيضيف دكتور دكتور من الأسباب (الاطاحة بصدام حسين، إيجاب بديل في وقت قاتل صدام فيه الفوضى وأصبح يتحكم عليه أن يهاجم ثورة الأكراد في الشمال وانتفاضة الشيعة في الجنوب وترسيم إيران من الشرق وتركيا من الشمال وتطهرات وأحلام الملك حسين الذي أطلق لحبه استنادا لتعصبه خريفا على الامبراطورية الجديدة التي تضم الأردن والعراق).

كذلك لم تكن الولايات المتحدة تريد التدخل بشكل

يقول الفيلق الاستراتيجي المصري اللواء هيد الرحمن سرى لعل هناك سبباً لا يدور في ذهن الجميع ويريدون البحث له عن أسبابه، وهو أنه يمكن أن استضافة الولايات المتحدة أثناء أزمة الخليج وخرباتها الجوية والصاروخية الهائلة الرهيبة وضربها البرية المناصفة أن تنقش على صدام وتنتهي منه حتى ولو كان قابلاً في مراكز قيادته الحسنة (تحت سماء أرض) خاصة أن أمريكا كانت ترصد وتتابع تحركاته أينما وجد بكل ما لديها من أجهزة تصوير وتجميع متطورة للغاية.

بل والأكثر من هذا عندما صدرت أوامر واشتغل بإيقاف حرب تحرير الكويت يوم ٢٨ فبراير كان أمام قوات التحالف الدولي وضع ساعات أخرى للقتال، وبضعة أميال قليلة لاستقلال النجاص في المعركة البرية ومواصلة التقدم حتى تصل إلى مخيا صدام للقبض عليه حياً أو ميتاً، ولكنها استبقته صدام في الحكم لأسباب التالية:

أولا: لكي تتشغل فيه الولايات المتحدة ويبقى صدام عبداً ذليلاً بعدما عدد هبتهما في المنطقة والعالم أجمع.

ثانياً: لكي يقوم صدام بالكسور والمفهرود والشلل من هذه الهزيمة المساحة التي لحقت



تجاه الخليج ومع الحشد الشيعي واصلاً وبريطانيا فإذني استبعد توجيه ضربة أخرى إلى العراق واعتقد أن المشاكل الموجودة حالياً يمكن حلها بدون قصد العراق، وما يدور من الأعداءات على الشيعة ومنع الطرأن العراقي من التحليق جنوب خط العرض ٣٣ هو محاولة للضغط، ويضيف الخبير المصري: استبعد أيضاً عملية تقسيم العراق والوضع الأليمي والدول أن يسمح بذلك ويسرد لفظ تقليس لقول صدام حسين، وهذا الأمر يعد صعباً في مواجهة تركيا وإيران فالإسلامان رغم ريفيتهما في ذلك إلا أنهما يعارضان استقلال الأكراد، إذن هدف العملية كلها هو الضغط على النظام العراقي وتقليصه حول بغداد وحما سيته الأمر بسقوط صدام.

ويتفق اللواء أركان حرب محمد عبد الكريم القصبي مع الرأي السابق ليستبعد توجيه ضربة للعراق طبقاً للوضع الاستراتيجي العالمي الحديث والانتخابات الأمريكية وما يحدث حالياً من وجهة نظره هو استمرار لمعضلات الرئيس الأمريكي خلال مرحلة الانتخابات أسبياً بعد تدني شعبيته وتعتبر مثارة انتخايبية أكثر منها إلهاماً على عمل فعلي، لا سيما إذا تذكرنا أن الولايات المتحدة ليست وضع صدام وكانت قادرة على أزاحته غير أن وجوده مثل خطاً مفيداً لها، كما أن مشكلة الشيعة والأكراد ليست حديثة بل هي قديمة وأزلية، ويضيف اللواء القصبي: بأن التقسيم الاستراتيجي بالشعبة لجموعة صدام يثيره بأنهم سيتأزرون كثير، فصدام عودنا أن يتصدت بصوت مرتفع ولا يقل شجراً، وبعد الأنداز الغربي سيوقف صدام كل أعماله ضد الشيعة على اعتبار أنهم فئة عراقية غافلة، كما استبعد تقسيم العراق لأن ذلك لا يقدم مصالح أمريكا ولا مصالح العرب، فلا شك أن التقسيم سيحول العراق إلى لبنان أخرى وسيصيح الوضع بالشعبة لسدول الخططة الأخرى صعباً.

مهاجر للقضاء على صدام في ذلك الوقت حتى لا يتحول إلى بطل أمام الشعوب التي لحيته أثناء الأزمة نتيجة تضايقه لها بالهجمات الكاذبة للفضلة والمزيلة، واستمراره في الحكم سيظهره أمام شعبه على حقيقته بعد إزالة الضباب الزائف الذي كان يخفي به وجهه الحقيقي، كجسك يقبل كل التنازلات ويخضع ويركع لكل المطالبات في سبيل تمسكه بمعرش العراق حتى وإن كان الثمن تجويع أهله والموت بهم. وترفع العالم كله وعلى رأسه الولايات المتحدة أن بقاء صدام في الحكم أن يتهاون أماماً معروفة نظراً للكارثة التي تعرض لها شعبه نتيجة استمرار الحصار الاقتصادي الشديد والحصار الذي لحق بمشروعات العراق وكان أسوأ الفروخ أن يقوم حاكم العراق باعلان تنازله وتحتيته عن الحكم وتبدير تمثيلية صاعقيرة تحير على بقاءه، غير أنه نتيجة رعيه بعد أن خدع الشعب العراقي لم يجد في نفسه الشجاعة الكافية لإجراء مثل هذه التمثيلية القومية خشيعة فشل متقلباً في اخراجها والفتلات الزمام لتتقلب إلى ثورة حقيقية.

إجراءات حماية

ما يدور في الأذهان اليوم بأن الشيعة سيكونون ورقة رابحة في يد العرب لضرب العراق أو تقسيمه غير صحيح، فما يحدث الآن من وضع قوات دولية وتحميد خطوط عرض وإنشاء مناطق أمن غير مسموح للسلاح الجوي العراقي بالتحليق فوقها إنما هي إجراءات حماية للشيعة الذين يترسسون يومياً لعمليات الإبادة على يد صدام وعصابته الذين اقتربت نهايتهم.

هذا هو رأي اللواء أركان حرب جمال منظوم ويؤكد أن صدام صحن مازال مصراً على العدوانية



المصدر : **الأمم المتحدة**

التاريخ : **٢٨ نوفمبر ١٩٩٢** للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بدء تنفيذ حظر الطيران العراقي فوق مناطق الشيعة بغداد تسحب الطائرات المقاتلة من جنوب العراق

العراق كما حذر دول المنطقة التي تقدم تسهيلات لهذا المخطط من أنها ستحصل المسؤولية كاملة عن موقفيها .

في الوقت ذاته أعلن رايه حيدر السفير العراقي لدى الجماعة الأوروبية في بروكسل أن الطيران العراقي سيستم بالتحليق فوق المنطقة المحظورة في مهام غير قتالية لكنه سيحتفظ بحقه في استخدام وسائل الدفاع الجوي لله في حالة تعرضه لعدوان سواء من الجو أو البر أو البحر شيئا في هذا الصدد إلى عمليات التسلل التي تقوم بها عناصر الحرس الثوري الإيراني في مناطق الحدود لإمداد الشيعة العراقيين بالسلاح والمال .

كما أعلن طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي أنه في حالة تنفيذ الحظر فإن العراق لن يتأثر استمرار وجود ١٢٠ مراقبا من الأمم المتحدة في شمال العراق .
وقد شهدت العاصمة بغداد أمس مظاهرات حاشدة ضمت آلاف الأشخاص تندد بالحظر وتترجم بوزيرة المظاهرات الأمريكية والبريطانية والفرنسية .

بغداد - وكالات الأنباء - واشنطن - جعدى بغداد - بدأ في الساعة السادسة و١٥ دقيقة مساء أمس بعمليات الحظر لجهداء طيران القرار الأمريكي البريطاني الفرنسي بحظر تحليق الطيران العراقي في المنطقة جنوب خط عرض ٣٢ درجة في الوقت الذي أعلن فيه العراق رسميا رفضه وتحويله للحظر الذي وصفه بأنه عدواني وغير شرعي .

وقال المتحدث الرسمي عراقى حلب الاجتماع للفترة لمجلس قيادة الثورة بقيادة حزب البعث برئاسة الرئيس صدام حسين أن العراق سيحتفظ بحقه في اختيار التوقيات والأنسب للمناسبات لمواجهة هذا القرار .

وانتقد بيان عراقى تجاهل الدول الثلاث لما أسماه بصرى العراق على عدم تكرار مواجهة العسكرية ورفضه تشكيل لجنة من الحكماء الدوليين من الدول الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن أو من أعضاء الأمم المتحدة لتزود منطقة الأحواز التي تقطن حقائق الموقف في الجنوب بشأن الشيعة .
وطالب البيان بموقف عربي حازم تجاه ما يتعرض له



المصدر: **الأمم المتحدة**

٢٨ شهر ١٩٩٢

التاريخ: **النشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

وصرح عبد الأمير الأتباري مندوب العراق لدى الأمم المتحدة بأن غزو الجبال الجوي العراقي يعد من الأساس العدوانية وإن بلاده مستخدم القوة لمقاومتها إذا كان هناك ضرورة لذلك.

من ناحية أخرى دعا السفير ديفيد ماك حشو الوالد الأمريكي لدى الأمم المتحدة سفراء رؤساء وولد حصر والدول العربية وإلزامهم ببيان الرئيس بوش ودول التحالف وبد على التساؤلات التي طرحوها وأعلن أنوار جيجيان القائم بأعمال وزير الخارجية الأمريكي أن هناك دولا في الشرق الأوسط أبدت مشاغلها من تعزيز العراق وقد أبلغت أمريكا هذه الدول بالإجراءات التي ستتخذ بها مع تأكيد أنها لا تتعارض مع مبادئها الثابت بضرورة احترام وحدة واستقلالية الأرض العراقية.

في الوقت نفسه استبعدت مصادر وزارة الدفاع الأمريكية - البنتاغون - أن يلجأ النظام الحاكم في العراق إلى تحدى إجراءات الحظر للجوى. ولكن مصادر بيولوجية في واشنطن ذكرت أن خطورة الحظر تلحق تساقطات كثيرة حول رد الفعل في حالة لجوء العراق إلى استخدام قوائم الذرية ضد الشيعة في الجنوب.

وأعلن مستشارون أمريكيون أن صدام حسين سحب ما بين ١٧٠ - ٢٠٠ طائرة مقاتلة وعشرات هليكوبتر من قواعدها بجنوب العراق.

وأشار الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام لجمعية الدول العربية إلى ضرورة أن يبقى العراق موحدا وأرب من أمه في ألا تصاعد الموقف مما يؤدي إلى نتائج وخيمة سواء في العراق أو المنطقة.

وفي إسرائيل استبعد المستشارون العسكريين احتمال تعرض إسرائيل لهجمات عراقية وقالوا أنه لا توجد حتى الآن خطة لتوزيع القنصم العراقية من الأسلحة الكيميائية.

وذكرت مصادر الخارجية البريطانية أن السلطات العراقية اعتقلت مؤخرا مواطنا بريطانيا يدعى مايكل ويدرايت بتهمة دخوله العراق بطريقة غير قانونية.



المصدر: الوفاة

التاريخ: ٢٠ أغسطس ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«رويت»: القوى الغربية تتعمق في الأدغال العراقية الشائكة

منذ أوائل عام ١٩٩١، واستضافت منطقة الحظر الجوي من قبله صدام على أكثر من نصف البلاد. ولقد تم مكنوج وهو متخصص في الشؤون العسكرية والسياسية بمؤسسة بروكيتز، أن المنطقة الجديدة تشكل أيضا خطرا سياسيا بالدرجة الأولى في عام ينهد انتخبات رئاسية.

وقال: إذا استقلت طائرة بها طيار أمريكي وتم استعراض الطيار في بغداد لأن هذا قد يؤثر سلبيا على الناخبين الأمريكيين عندما يسيرون الرئيس لافور بفترة رئاسة ثانية في نوفمبر.

وقال المحللون أيضا أنه نظرا لأن المنطقة الجديدة تحظر تحقيق الطائرات العراقية سواء المدنية أو العسكرية في الجنوب فإن هذا قد يهدد السبيل لوفود حاد ماساوي كحدث أسفلة الولايات المتحدة طائرة إيرانية فوق الخليج عام ١٩٨٨ مما أسفر عن مصرع ٢٩٠ شخصا هم جميع ركابها وطاقمها. وقال الممثلات جنرال مارتن براونشر مدير عمليات هيئة الأركان الأمريكية المشتركة للصفيين أنه سيكون هناك حرص على عدم تكرار مثل هذا الحادث. وقال براونشر: إن المنطقة المدنية لا تستخدم الطائرات المدنية عادة ولكنه رفض التوضيح. ورفض أيضا التمكن بما إذا كان من المحتمل أن تدخل الدول المتحالفة في نهاية الأمر في حرب برية في جنوب العراق حيث يربط حواء ٦٠ ألف جندي عراقي مواليين لصدام وذلك إن لم تولف منطقة الحظر الجوي الهجمات على الشيعة.

وقال «مدسون» هناك سؤال هام آخر هل يتعمق الغرب أكثر وأكثر في موقف بإمكانه أن يحله وحده في الواقع.

وقال روجر سميت مبرز الشؤون الدولية التابع لجامعة هارفارد أن الغرب ربما لا يتفر مرة أخرى للمواقف المعتدلة في الشرق الأوسط بمنظور جديد لدى.

وقال: «علينا أن نعمل على خلق وضع يتخذ فيه العراق وإيران ودول الخليج ترتيبات خاصة بها تدريجيا. ما يحدث الآن لا يساعد تلك العملية. أنه يخلق مزيدا من الاحتلال.

واشنطن - رويتر:، يقول محللون أنه ما لا شك فيه أن دول التحالف بإمكانها أن تسقط طائرات الرئيس العراقي صدام حسين من أجواء جنوب العراق ولكن تطوير الأجواء السياسية من الشكوك العربية أمر آخر. وقال مايكل مدسون أستاذ الدراسات العربية بجامعة جورج تاون، يتعمق الغرب أكثر وأكثر في أدغال شائكة جدا بعد حرب الخليج. هذه الخطوة الجديدة قد تلعب من المصالح في المنطقة أكثر مما ستلعب. ويتشكك «مدسون» وخبراء آخرون في شلون الشرق الأوسط في حصص القرار الذي أعلنه الرئيس الأمريكي جورج بوش الأريضاء الماضي بأن طائرات حربية أمريكية وبريطانية وفرنسية ستقوم بمهمة بحظر على الطائرات العراقية التحليق فوقها جنوبي خط العرض ٣٢ لحماية التوازن الشيعية هناك من أي أعمال انتقامية يقوم بها «صدام».

ويعني هذا ضمنا أن طائرات الدول المتحالفة ستسقط أي طائرات عراقية لتلك الحظر واسع وجود منطقة محظورة جوية مماثلة لحماية الكراد العراقيين في الشمال لتقلص هيمنة «صدام» على بلاده للقتل على القطاع الأوسط الضيق من البلاد.

وأشار روبرت هنتر مبرز الدراسات الاستراتيجية والدولية إلى أنه حتى الدول العربية المعتدلة الغربية من الحرب تخشى تقسيم العراق. وقال هنتر: كثير ممن يكرهون صدام يشعرون بأن وجود عراق ضعيف ولكن في ظله الفضل من عراق متفجر ومجزأ في جزء استراتيجي في الشرق الأوسط.

ولا تضرع إيران وسوريا واليمن والدول المتشددة لفض على هذه الخطوة الأخيرة ولكن أيضا مصر وتركيا والاضريون يخشون من رد فعل الإسلاميين المتشددين في الداخل ويشعر الأتراك بالقلق من تقسيم العراق وتطور كردستان مستقلة. فهم أيضا لديهم مشكلة تتعلق بالكراد. ويشرف التحالف العسكري الذي تقوده الولايات المتحدة والذي أخرج القوات العراقية من الكويت في حرب الخليج العام الماضي على منطقة محظورة جوية في شمال العراق الكردى



المصدر: الرافد

التاريخ: ٢٨ أغسطس ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بدء حظر تحليق الطائرات العراقية فوق مناطق الشيعة بغداد تتحدى الغرب .. ونقل تعزيزات عسكرية عراقية إلى الجنوب

الحظر واساليب رفضه: تشهد البين بمطالبة القرار، وتشاور إلى أن النظام العراقي برئاسة صدام حسين سيعلن موعد وكيفية المواجهة. وتوقع زيد حيدر مدير سفير العراق لدى المجموعة الأوروبية، نجاح العراق لقرار الحظر، واستمرار تحليق الطائرات العراقية فوق مناطق الجنوب. أكد حيدر استعداد العراق للمواجهة العسكرية، في حالة تعرض الطائرات العراقية لهجوم. كما أكد حيدر حق العراق في الدفاع عن أراضيها بكل الوسائل المتاحة. وكشفت المعارضة العراقية أمس، عن قيام النظام العراقي بنقل وحدات عسكرية ضخمة إلى مناطق الجنوب، بهدف تشديد الحصار الاقتصادي على الشيعة. ثم نقل اللواء الرابع المقاتل من قوات الحرس الجمهوري إلى الجنوب خلال اليومين الماضيين. كما تم نقل الفرقة السادسة من محافظة نينوى إلى منطقة المصيرية. وتولعت المصادر قرب حدوث هجوم واسع النطاق لقوات صدام ضد الشيعة. كتبت السلطات العراقية، قد تلعب أسس، مظاهرات تطليقية، في شوارع بغداد، لتشديد رفر الحظر. ورد المتظاهرون الهتافات المؤيدة لوحدة العراق، ورفعوا صور صدام ونند المتظاهرون بالحكومات الأمريكية والبريطانية والفرنسية. صاحبت الصحف الرسمية العراقية القرار، ووصفت بأنه اعتزال عربي بالهزيمة في «أم الحمار»، «فتلات الصحف» بيارات التأييد لصدام، و«كت الاستجابات استعداد العراق لدفع المؤامرة وحق رؤوس الإعدام». وسادت حالة من الذعر في وسط الشعب العراقي، خوفاً من اشتعال الحرب. فجعلوا المواطنين ندادات الحكومة بعدم تخزين السلع، ونداءوا على شراء كل الأغذية التي يمكن تخزينها، ونداء عبد الأمير الإنباري مندوب العراق لدى الأمم المتحدة، إلى تشكيل لجنة حكومية، لدراسة الأوضاع في العراق، اقترح الإنباري استناد اللجنة في عملها على قواعد القانون الدولي، وميثاق الأمم المتحدة.

بغداد - وكالات الأنباء - بدأ أمس تطبيق قرار حظر تحليق الطائرات العراقية جنوب خط ٣٢. أكدت وزارة الدفاع الأمريكية، استعداد قوات التحالف، للرد بجمع على المحاولات العراقية لانتهاك القرار. يشارك في عملية مراقبة الحظر حوالي ٢٠٠ طائرة استطلاع ومقاتلة أمريكية. كما يشارك فيها حوالي ١٨ سفينة حربية وأكثر من ٢٠ ألف جندي من قوات التحالف. ووصلت إلى منطقة الخليج ٦ طائرات توريانكو بريطانية، للمشاركة في مراقبة الحظر. كما وصل ٦ من فئة سلاح الطيران الفرنسي إلى الخليج. لوضع ترتيبات مشاركة الطائرات الفرنسية، في منع الطيران العراقي من التحليق فوق مناطق الشيعة. وأعلن العراق أمس، تحديده لدول التحالف، وفرار حظر الطيران العراقي فوق مناطق الجنوب. أكد بيان مجلس قيادة الثورة العراقي، احتفاظ العراق بحق اختيار طرق مواجهة قرار

المصدر: **الوقوف**



٢٨ شهر ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تفاصيل الحشود العسكرية

في عملية مراقبة جنوب العراق

٢٠٠ طائرة أمريكية و٢٤ ألف جندي

و١٨ سفينة تشارك في العملية

حشد ٦٠ ألف جندي عراقي ومنصات صواريخ سام

٢ في مواجهة القوات الغربية

والسنتون - لندن - باريس - وكالات الأنباء: بدأت أمس عمليات مراقبة الحشود المخفوض على الطائرات العراقية جنوب خط عرض ٣٢. أطلقت وزارة الدفاع الأمريكية اسم «مراقبة الجنوب» على العملية الجديدة. تم وضع الجزء الأكبر من الجنود الأمريكيين المتواجدين في الخليج في وضع استعداد. ويبلغ عددهم ٢٤ ألف جندي. تشمل العملية حظر الطيران العراقي المدني والعسكري لمدة غير محددة. وتهدف إلى حماية ٧ ملايين شخص غالبيتهم من الشيعة، يعيشون في منطقة الجنوب العراقي المنعزلة والمليئة بالمستنقعات.

الطائرات البريطانية والفرنسية تتوجه
إلى الخليج لإشراف على الحشود



المصدر: **الشرق**

التاريخ: **٢٠ أغسطس ١٩٩٢**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أكد الجنرال الأمريكي مارتن براندت مدير العملية، تشابه العملية مع عملية حماية الاتحاد شمال خط العرض ٣٦ وأشار إلى تشابه العمليتين من حيث الأهداف والأساليب والقوانين وأكدت وزارة الدفاع الأمريكية، قيام الرئيس الأمريكي جورج بوش بنقل الإنذار إلى العراق، ولفت الوزارة اضطراب الطائرات الأمريكية المقاتلة إلى توجيه الإنذارات وشهدت الوزارة بعدم مهاجمة الطائرات المدنية العراقية. ويشاور في العملية سلاحا الطيران والبحرية. ويتولى قيادتهما من قاعدة مكتب للجوية بولاية فلوريدا الجنرال جوزيف هوار قائد القيادة الوسطى. وتقوم على عمل يجمع بين المرافقة والمطاردة وتم تكليف طائرات استطلاع من طراز اواكس برصد أي طيران في الجو. يرافقها طائرات مطاردة تحمل صواريخ وقنابل. من طراز ١٥٠ ايجل، والـ ١٦٠ فلتون، من سلاح الجو والـ ١٤٠ فومكاد، والـ ١٨٠ هورنيت، من سلاح البحرية كما تشترك أيضا طائرات لموين وطائرات تجسس من بينها وبسوا، وتنفذ طائرات الاستطلاع والتجسس صورة الهدف إلى الطائرات المقاتلة. وتقوم الطائرات المشاركة في دورية القتل الجوي بملاحقة الطائرات المشتبه بها وأجبرها على العودة أو إسقاطها. وتساعد الطائرات الأمريكية طائرات تورنادو بريطانية ومطارات فرنسية كما سيتم استخدام الأسطول

البحري الأمريكي في المنطقة وقوامه ١٨ سفينة بينها حاملة الطائرات اندلسس قاعدة مساندة وخصوصا لطائرات البحرية ويبلغ العدد الإجمالي لطائرات الولايات المتحدة في المنطقة حوالي ٢٠٠ طائرة... وأكدت تقارير غربية أن النظام العراقي ينشر ٦٠ ألف رجل في مواجهة القوة الغربية. أوضحت التقارير أن الجنود العراقيين مسمومون على ٨ إلى ١٠ في المئة. كما يملك العراق منصات لصواريخ سام ٣. ويعتقد بعض الخبراء الغربيين امتلاك العراق بعض صواريخ سكود. بعيدة المدى. كما توجهت أسس طائرات بريطانية من طراز تورنادو إلى الخليج للمساعدة في تنفيذ حفر الطيران فوق جنوب العراق لفتت الطائرات للتورنادو قبل فجر أمس من قاعدتها في مارباه على بعد ١٢٠ كيلومترا شمال لندن. وترافقها طائرتان احتياطيتان من الممرعودتها إلى القاعدة بعد إتمام الرحلة إلى الخليج وأكد الكابتن جوك سترواب قائد القاعدة والمجموعة استخدام الطائرات البريطانية في مهام استطلاع فوق منطقة الحفر

وأوضح أن الطائرات ستتمكن من الدفاع عن نفسها في حالة تعرضها لأي هجوم. ووصف ماثيولم ريلكين وزير الدفاع البريطاني عملية القاذفة منطقة الحفر الجوي بأنها عملية قانونية. ونفى أن العملية تم لأي شيء تقسيم العراق. كما نفى أن يكون تقسيم العراق جزء من هدف بريطانيا أو أي دولة أخرى مشاركة في العملية. كما توجهت أسس بعثة عسكرية فرنسية إلى منطقة الخليج. تضم البعثة ٦ من قادة القوات الجوية الفرنسية لتتبع الإجراءات الخاصة بالمنطقة العازلة جنوب العراق وأكدت وزارة الدفاع الفرنسية استعداد القاعدة الجوية الفرنسية «أورانج» لإرسال طائرات خلال الأيام القليلة القادمة إلى الخليج.



واشنطن تهدد بالرد الحاسم على خرق الحقر المحظور

واشنطن - وكالات الأنباء - سلم امس المندوبون والمندوبون الامريكى والامم المتحدة عبد الامير سليم العراق بالانتقام الدولية من اجل قتل خمسة من المندوبين المحظورين. كما قدم المندوبون توصياتهم لاجل ازالة جلاية عن افعالهم الاممية والولايات المتحدة والامم المتحدة توصياتهم لاجل ازالة جلاية عن افعالهم الاممية طاعة من طائرات الحلفاء في المنطقة المحظورة عن افعالهم الاممية في العراق. سيمتد عمل عبد الامير سليم الى المنطقة الرئيسية في المنطقة المحظورة. تشمل العراق وشبه جزيرة العراق الامم المتحدة ٧٨٨ ولا يمكن التفاوض عنها. تتلخص مثل هذه الهجمات بقرار الامم المتحدة ٧٨٨ ولا يمكن التفاوض عنها. وتلقت خلال مناقشة مجلس الامن في الامم المتحدة قضية طيرة للاق من زيارته للامم المتحدة في ضد المندوبين الخمسة.

● وتعمل مثل هذه الاجراءات بظهور في غيرة المحظورين، وتعملها رسالة من وزير الخارجية العراقي لجلس الامن برفض فيها قيام العراق الامم المتحدة بان عملات مرافقة في الجنوب. ولذا فليس التحالف الى انه يجب ان يقوم بنفسه بمراقبة الالتزام العراقي. وسيداء القيام بمهام الاستطلاع الجوي فوق الاراضي العراقية الجوية ضد الحربي ٢٦.

● ليس بظهور العراق ارسال طائرات هليكوبتر سواء جوية او مدنية بعد ٢٦

ساعة من وقت تسليم المذكرة ومستمتر الحق المحظور. حتى السبعين لآخر. وسيداء التحالف بمحور ملادة على عدم التزام العراق بهذه الشروط. ان يتخلف التحالف عن اى تهديد، وتعتبر وسيداء استخدام قوة ملادة روا على اى علاقة على بينه وبينه. ومن غير الامثلة على ذلك تسليم المذكرة على الطائرات او وصولها بآبارها او اى عمل آخر تهدد طائرات التحالف مثل دخول المنطقة المحظورة.

وقال الامير سليم ان القرار ٧٨٨ الذي صدر في ابريل عام ١٩٩١ ليس الزاميا. ووصف العملية بأنها انتهاك لاراضي وحدته العراقي كدولة مستقلة.

ويطلب هذا القرار بوقف القمع العراقي لاجل ازالة جلاية عن افعالهم الاممية. العمل السليم لابق الامم المتحدة الذي يصنع باستخدام القوة وكان مندوبو التحالف قد اجتمعوا مع الامير سليم في المنطقة الرئيسية في الامم المتحدة وضم البريطاني وديفيد هاتاي والسفير الروسي بول فيرونوف.

كما تعهدت وزارة الدفاع الامريكية ليس بامر بطريقه حاسمة على اى محاولة عراقية لاختراق الحقر جنوب العراق. واكد مصدر عسكري امريكي تعرض للتحذرات العراقية لتهديد الحلفاء في حلة مثاقيلها الحقر. كما تم في يوم هزل الختتم بضم وزارة الدفاع الامريكية السماح لامتداد الحقر الذي انشأه واللتزام بين بغداد والبصرة. وأشار الى انه سيتم اعادة الطائرات المدي من حين

التي والوضع الحادث الامريكي بضم المنتزاجون الى ان العراق انظر بامتداد شذمه عن التغير بآليات الامم المتحدة وخاضعة لقرار مجلس الامن رقم ٧٨٨ الذي يحدد الامتناع عن بيع السكان المدنيين. كما اشار الى تقرير معلن على دير سولون على لجنة حقوق الامن التابعة للامم المتحدة والذي سجل اخر اعمال القمع الوحشي من جانب النظام العراقي. وقال ان قوات فواتها ٦٠ ألف جندي عراقى طلت تقوم بمسيرة منتظمة باسفل قمع ضد السكان المدنيين في جنوب العراق. مؤكدا ان هذه الاعمال شهدت تصعيدا ملحوظا خلال شهر يوليو الماضي حيث قتلت الطائرات العراقية بصف المنطقة.

1997 

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التقسيم الإداري والسياسي في العراق

مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا

[illegible][illegible]



الطائرات الأمريكية في السعودية والكويت لتقسيم العراق

كتبه عبد الستار أبو حسين:
جاءت الولايات المتحدة وحلفائها ببريطانيا
وفرنسا بحلولاً جديدة في طريق تنفيذ سؤا
تقسيم العراق بحلق الحزبان العراقي، جنوب
خط عرض ٣٣ في جنوب العراق، وحركت حاملة
الطائرات الأمريكية أنتينيس من ميناء الشيخ زايد

إلى الكويت، كما استقبل مطار سالم الصباح الكويتي
عدداً جديداً من الطائرات الأمريكية والبريطانية في
الوقت الذي استعجلت فيه السعودية عمليات الامداد
اللازمة في قاعدة الطيران لخدمة الطائرات الأمريكية
فيها لتتجه للكويتية.

وعلمت بالشعبه أن تأخير تنفيذ الخطر الجوي

شهد العراق الاذ كان مقرراً تنفيذه يوم الثلاثاء
المضي بمرجع إلى خطف باقي حلفاء أمريكا من
المصري باستثناء النيجيتا في تقسيم التسهيلات
اللازمة للطيران والسفن الأمريكية التي ستستغل
مدوران التقسيم مما اضطر الادارة الأمريكية إلى
الاعتدال كلاً من الدول الخليجية كقاعدة للعدوان.

ولقد الوقت الذي بلغت فيه واشنطن العراق
بمزمعها على تنفيذ الخطر الجوي وسحبها وأعلن
العراق رفضه لهذه الخطوة العسكرية ومطالب الأمم
المتحدة بالتدخل فحسب إلى حلق في الدفاع من وحدة
إراضيه، ثم اتى إسرائيل من كلب تطورات الأزمه
ورفعت درجة استعجالها العسكري فحسباً من
هجوم هو اقي وباصموا ربح عليها كلاك الذي وقع في
حرب الخليج، كما زالت الولايات المتحدة من
التعاملات الضعيفة للصواريخ العراقية في كل من
الكويت والسعودية خشية الرد العراقي على العدوان
ينحرف من اكل انشلاق العمليات الأمريكية في دول
الخليج، وقد لوحظ القصور العربي إزاء إعلان أمريكا
تخليع العراق رسمياً بالعموم على تنفيذ الخطر.



المصدر: الشرق الأوسط (اللاذنية)

٢٨ نوفمبر ١٩٩١

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بدء تطبيق الحظر الجوي في الجنوب وفداده تتعهد بالمقاومة «إذا هوجمت»

نيويورك: من خليل مطر
بغداد - بروكسل - الكويت - وكالات الأنباء

حريتين أمريكيتين مكلعتين بفرض تطبيق منطقة الحظر الجوي في جنوب العراق ابرتا لمس إلى شمال الخليج وأن حاملة الطائرات «لاندنيس» بدأت مراقبة تطبيق الحظر. ولكن مصادر دبلوماسية في الخليج أن فرنسا سترسل ١٠ طائرات مقاتلة من طراز «ميتراج» وطائرتين مقاتلتين لها إلى المنطقة. وأرسلت بريطانيا أس ٦ طائرات من طراز «تورنادو» إلى المنطقة. وفي نيويورك تشكلت إرساء ديبلوماسية بين الرغبة في توسيع نطاق الضغوط المفروضة على الرئيس العراقي صدام حسين عبر إرسال مريق تفشيش عن أسلحة الدمار الشامل في مطلع الأسبوع المقبل إلى بغداد. إضافة إلى توسيع نطاق الصلة لتوزيع المساعدات الإنسانية حسب مذكرة التفاهم بين بغداد والأمم المتحدة. وكان نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز قد وعد وكيل الأمين العام للأمم المتحدة بأن الباسور خلال زيارة الأخير لبغداد بأن إعلان حظر الطيران العراقي جنوب خط العرض ٣٢ سيؤثر مباشرة على قرار تجديد مذكرة التفاهم التي انتهى مفعولها قبل أشهر وعلى الرغم من رأي الأمين العام بطرس غالي بأن ما يقوم به العراق يعرقل أعمال موظفي الأغذية والحراس ويؤدي إلى إعدام إمكانية فيضهم بمهامهم. فإن بعض الآراء تشير إلى ضرورة استمرار الموظفين بمهامهم واختيار مدى رغبة الرئيس العراقي صدام حسين في مواجهتها.

مع بدء تطبيق قرار حظر الطيران الحربي تحت خط العرض ٣٣ في العراق، أعلن بيان صادر عقب اجتماع مشترك لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث الحاكم في بغداد أمس أن العراق «سيقاوم» قرار حظر الطيران في الجنوب. غير أن البيان أوسع أن يقتصر تحتفظ بحق «اختيار ممتاز العمل ضد هذا القرار» وبأساليب رفضه.

وفي بروكسل قال السفير العراقي لدى المجموعة الأوروبية، زيد جعفر، إن بلاده لن تقوم بمهام «قتالية» في منطقة الحظر إلا إذا تعرضت لهجوم على البر أو في الجو أو البحر أو إذا وقع عليها هجوم من الجانب الإيراني. وأضاف: «إذا وقع هجوم فلننا مسرعة».

وقد أشاد وزير الإعلام الكويتي، بدر جاسم الفيض، بقرار إقامة منطقة الحظر الجوي في جنوب العراق ووصفه بالاجراء الذي يهدف إلى حماية الشبهة العراقية من «الآباد» في حين كعدت قطر ليس حرصها على وحدة العراق وسلامة أراضيها.

وكان مصدر سعودي رسمي قد أكد أمس الأول حرص المملكة العربية السعودية على وحدة أراضي العراق وعدم تجزئتها.

ونكرت مصادر وزارة الدفاع الأمريكية أن مبعثتين

المصدر: الخبيرة (السياسية)



للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٨ أغسطس ١٩٩٢

السعودية تؤكد حرصها على وحدة العراق
والروس يبدأون بمغادرته

بغداد تعلن استعدادها

للمواجهة

وواشنطن تهدد برد

مناسب وحازم



المصدر: المجير (الدنية)

٢٨ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ واشنطن، جدة، القاهرة،
موسكو، لندن -- والحياة

■ أعلن العراق أنه «سيقتل الأساليب المناسبة والتوقيت المناسب» لمواجهة الحظر الذي فرضته دول التحالف الغربي على تحقيق الطيران العراقي جنوب خط العرض ٣٢ وأطلقت عليه اسم «عملية مرآة الجنوب» وبدأ تطبيقه في الساعة الثانية بعد ظهر أمس الأربعاء بتوقيت غرينتش.

وأكد الناطق باسم وزارة الدفاع بوب هول أنه «من يسمح لأي طائرة عراقية، ذات أجنحة ثابتة أو متحركة، عسكرية أو مدنية، بالتحليق جنوب خط العرض ٣٢، وهدد بـ «هناك ستصير في صورة مناسبة وحازمة إذا فشل العراق في تنفيذ هذا الطلب أو إذا عرقل عملياتنا الجوية».

لكن برزت استكبريات مستشار الأمن القومي للرئيس الأميركي قال أنه لا يتوقع أن تتخذ بغداد الحظر الذي فرضه عليها من «إياد» لواءين في الجنوب على رغم صعوبة التنبؤ بما يمكن أن يلعبه الرئيس صدام حسين.

وقد تطبق الحظر، بدأت الولايات المتحدة

التي في الصفحة (٤)



المصدر : الجريدة (الردنية)

٢٨ يوليو ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

بغداد تعلن استعدادها للمواجهة

تتمة الصفحة الأولى

يعرض عملائها العسكرية لمناطقت ٢٠ طائرة من حاملات الطائرات في الخليج في اتجاه العراق لضمان التزامه قرار الحظر. وكانت اول الطائرات مروحية لانذار الجيكر والراقية من طراز هوك آي. ولجبتها أربع مقاتلات من طراز داف ١٤ ا، مزودة بصواريخ ساميونيتشر، وسبارو، وطيفيكس، وكان بعضها يحمل أيضا قنابل زنتها ٤٥٠ كيلوغراما.

ويعد ساعة انطلقت بقعة اخرى من الطائرات بينها مقاتلات واخرى مزودة بمدافع يمكنها تشغيل اجهزة الرادار العراقية وغيرها. واكد الناطق باسم البعثيون ان أي طائرة عراقية لم تحلق فوق المنطقة المحظورة لكنه اضاف ان العراقيين قاموا بأربع طلعات جوية شمال خط العرض ٣٢.

عربياً وبداياً

في غضون ذلك أجرى الرئيس حسني مبارك مكالمة هاتفية مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز الذي أعلن مصدر سعودي رسمي انه لقد حرص المملكة العربية السعودية على وحدة الأراضي العراقية وعدم تجزئتها، وأضاف ان الاتصال قد تم في اطار التشاور والمكالم وتبادل وجهات النظر بين القيادتين الشقيقتين في شأن الأوضاع الراغبة على صعيد المنطقة.

وفي ريد، فعل عربية اخرى، رجب وزير الاعلام الكويتي السيد بدر جاسم الملقب بـ «نفس باعلان جنوب العراق منطقة محظورة على الطيران العراقي واكد ان احدا لا يريد تقسيم العراق وان النظام العراقي نفسه هو الذي يثير فكرة التقسيم.

وعبرت صيحات في بيان صدر اثر استقبال اس اس السيد طاهر عزيز خاتون رئيس الوزراء العراقي الذي حمل رسالة من الرئيس صدام الى نظيره الرئيس اليمني علي عبدالله صالح عن طلق بالغ من المحاولات الجارية لإقامة ما يسمى المنطقة الآمنة في جنوب قطر العراقي. وتناشدت الدول الأعضاء في الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي، الحيلولة دون أي إجراء يمس سيادة العراق. وفي القاهرة، جدد الأمين العام للجامعة السيد عصمت عبدالجديد من داي تصعيد عسكريه في الخليج. واكد موقفه للجامعة التي جانب وصدت العراق وضد تقسيمه جويًا، وأعرب المغرب عن قلقه. واكد أيضا انه متمسك في قوة بسيادته للعراق. وقال ناقل باسم وزارة الخارجية المغربية ان بلاده تامل بأن تؤدي هذه الأزمة إلى تقسيم العراق.

وعلى الصعيد الدولي، نقل الأمين العام لجلس التعاون الخليجي السيد عبدالله بشارة عن الزعماء الصينيين قلقهم من احتمال تقسيم العراق. وقال في مؤتمر صحافي بعد اجتماعه في بكين لمس مع رئيس الوزراء الصيني كي بنغ انه ابقيه حرص الجميع في المنطقة على عدم مس وحدة العراق.

وفي موسكو أعلن ناقل باسم وزارة الخارجية ان عدد من مواطني روسيا وسائر الجمهوريات السوفياتية السابفة غادروا العراق في اجراء احترازي. وأضاف ان زوجات العاملين وانتماءهم في المؤسسات الفرنسية وعددا من المواطنين الآخرين الذين لم يجدد مواعيدهم غادروا بغداد في الأيام الماضية. واكد ان هذه الخطوة ليست لها خلفية سياسية (...) ولا يوجد خطر فعلي ولكن هناك حجة لضمان أمن المواطنين.

وأوضح الناطق ان في بغداد الآن نحو ٦٠ مواطناً آخر على استعداد لخادرة العراق سريعاً عند الحاجة لكنه أعرب عن الأمل بأن لا حصل الأمر إلى هذا الحد.

وفي لندن، اكدت وزارة الخارجية ان مواطناً بريطانياً آخر مستعجل في العراق بتهمة دخول اراضيه في صورة غير مشروعة. وقال ناقل باسم الوزارة ان مائيل وانريت اعتقل في اللوس في ايار (مايو) الماضي. وقالت انها لا تعرف كيف وقع في ايدي العراقيين. وأوضح مصدر في السفارة الروسية في بغداد التي تدعى المصالح البريطانية ان رايت دخل شمال العراق عبر تركيا.



المصدر: الجزيرة (الطبعة)

التاريخ: ٢٨ أغسطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العراق والمعارضة

واعلم ناطق بسعي في بغداد لفر اجتماع للقيادة القطرية لحزب البعث الحاكم ومجلس قيادة الثورة تأكيد للعراق مجدداً رفضه القاطع، المشروع الغربي لحماية الشيعة، وقال إن العراق «يحافظ بموقفه في كيفية التصرف (...) مستشار الأساليب المناسبة والتوقيت المناسب لمواجهة هذا القرار العشوائي الجائر».

من جهة أخرى أعلنت اطراف عراقية معارضة أن القوات العراقية بدأت بإتخاذ إجراءات لانتقامية ضد الشيعة، واعلم المؤتمر الوطني العراقي، في بيان صدر في لندن أمس أن عمليات شيعية عربية في مناطق قريبة من عركوك وأربيل وحلوا من منازلهم إلى أماكن مجهولة.

وكشف أمس لـ «الحياة» السيد لطيف رشيد من الاتحاد الوطني الكردستاني أنه راس أول من أمس وقد انضم يضم عضوين من المؤتمر الوطني العراقي، هما السيدان محمد عبد الجبار وموفق الفوحي إلى فرنسا والذي فيها يدعو من وزارة خارجيتها مدير قسم الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وأضاف أن المسؤول الفرنسي أكد للوفد أن مشاورات تجري في الاسم للتشدد في شأن الإصعدة العراقية المجتهد، لكنه لم يعد أي تفاصيل أخرى، وأكد وجود قاعدة للمعارضة في الداخل ودعاهما إلى «التفكير في وجود قيادة فاعلة على أرض العراق، وغير من الرغبة في استمرار المشاورات بين الحكومة الفرنسية والمعارضة وأن يلتحق المؤتمر الوطني العراقي، مكتباً في باريس».



المصدر: الحام السوي

٢٨ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحليل أخباري

مفزي الحظر الغربي على الطيران العراقي

أخيرا أعلن الرئيس بوش قرار الحظر الجديد بالبناء معلقة أزمة للشعبة العراقيين جنوب خط عرض ٣٢. يحظر تطبيق الطيران العراقي لفرانها.

وأشار أحد المسارئين العسكريين الأمريكيين إلى أنه من المحتمل توجيه ضربات إلى أية طائرة عراقية تنتهك قرار الحظر، دون تحذير مسبق للقائدها.

وتتبع مثل هذه التصريحات إلى القواعد التي سوف تحكم ردود الفعل العسكرية الأمريكية إذا لزمه اختراقات الطيران العراقي للمنطقة المحظورة أن يحلق فوقها. وهو الأمر الذي يشير إلى أن الثواب العراقية سواء أكانت مضمومة أو غير مضمومة. لن تُلحظ في الحسبان عند حدوث أية انتهاكات عراقية.

وإذا كان الطيران العراقي محظورا عليه التحليق فحسب، فإن معنى ذلك أنه يحق للعراق الأبقاء على قواته الجوية في الجنوب، خريفة ألا تقوم الطائرات بأية طلعات فحسلا من أنه من المسموح به للعراق أن يحتل في الجنوب ببعية عناصر قواه العسكرية، من وحدات برية وبحرية، فحسلا عن مؤسسته الأمنية.

وهكذا يتضح أن مفهوم المنطقة الآمنة للطريق في شمال العراق، لن يُلحظ بعدا فوره في الجنوب، وربما كان تبنى الحظر هذا النهج في التعامل مع الشيعة العراقيين - يأتي استجابة للضغط العربي الرفعة لفكرة تقسيم العراق على أساس طائفي وهو ما يتضح في ردود فعل الجامعة العربية التي أعلنت رفضها لأي تحرك من شأنه أن يؤدي إلى تقسيم العراق.

رغبة اعتبارات أخرى حدثت بالولايات المتحدة إلى اتباع هذا الخيار دون سواء، منها عدم توافر عناصر القوة العسكرية التي تسمح للولايات المتحدة وحليفتها بالقيام بمهام تتجاوز مهمة منع طيران العراق من التحليق فوق المنطقة الجنوبية. لمهام أخرى على غرار إبعاد القوات العراقية على الجلاء من الجنوب، تتطلب توافر حشد عسكري غربي ليس متوافرا في الوقت الراهن، حيث أن مجموع القوات الأمريكية المتمركزة في الكويت، يبلغ ٥ آلاف جندي أمريكي، ويصل إجمالي القوات الأمريكية في الخليج نحو ٢٥ ألف جندي، وهو حجم من القوات يقل كثيرا عن القوات العراقية. من ثم فإن نزع عناصر القوة العسكرية الغربية في الخليج وتزاعها فقط القيام بمهام الصليبات الجوية والبحرية.



المصدر: العالم العربي

٢٨ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وتظل التعقيدات الإقليمية التي يمكن أن تتسبب فيها الأزمة منطقة أمنية شديدة في الجنوب العراقي، في الحشد الرئيسي الأمريكي، لاسيما في ضوء عدم التأكيد مما سوف تنتهجه إيران من توجهات إزاء هذه المنطقة. رغم ما تحاول طهران أن تتظاهر به من اعتدال والاتلاع من مبدأ تصدير القوة.

من ثم فإنّ خيبار الأزمة منطقة محظورة على الطيران العراقي للتحقيق لسوقها بمثابة حل وسط، من شأنه أن يخفف من المخاوف العربية، ويحول دون دخول منطقة الخليج في دائرة المجهول.

بيد أن هذا الخيار يوفر للإدارة الأمريكية مجالاً هامشياً آخر من حرية الحركة. كان تعرض المزيد من القيود على التحركات العراقية بشأن الجنوب، وذلك في حالة لجوء العراق إلى محاولات للتوصل من القرارات الدولية.

وهكذا يظل العراق في وضع لا يسمح له بالخروج من حالة الحصار المفروضة عليه، طالما ظلت معطيات الوضع العراقي الداخل على ما هي عليه.

محمد عبيد

مركز دراسات التنمية السياسية والديبلوماسية



صباح الخير

حماية افضل وارخص

من الامور المألوفة التي اخذت ثقلها مضاعف في الايام الاخيرة هذا التعامل مع العراق وكثرة الحماية الجوية لطوب البلاد. دأب الجميع بمن فيهم العرب والمسلمون على الخطر الى العراق كبد من ثلاثة اجزاء، قسم شمالي كردي وقسم سني في الوسط وقسم شيعي في الجنوب، والإعتقاد بأن الشمال والجنوب، الأكراد والشيعه، ضد صدام حسين ومن ثم يحتاجون الى حماية خارجية، وان القسم الجنوبي السني يؤيد صدام حسين ومن ثم لا يحتاج الى حماية.

هذا تبسيط خاطئ وخطر، انه اول خطر من حيث انه يصعب في محصلة تقسيم العراق وبقاء الحكم الصافي في الوسط وهذه وصفة خطيرة بالنسبة للشعب العراقي الذي سيتمزق ويتعرض لاجيال من المآزعات وربما الصروب الأهلية، وسيجاني بسببها سنين طويلة من الفقر والتأخر. وهي وصفة اليمة بالنسبة لخانة العراق في التاريخ العربي والإسلامي وحضارة المنطقة وثرائها. وأخيراً فلتقسيم العراق سيفقد الشعوب العربية مركز ثقل وقوة لا تعوض.

هذا هو جانب الخطر، اما جانب الخطا فقد خفي عن أعين معظم العراقيين والمعلقين. أولا ان الوسط ليس كله من السنة. بغداد نفسها خليط من الطائفتين ومنطقة الكاظمية الواسعة كلها شيعية. وسائر القرى والمناطق الزراعية المحيطة ببغداد شيعية والجنوب ليس كله من الشيعة. الزبير كلها سنية ومدينة النصرة اكثريتها سنية. ومثل ذلك تقول عن بقى الجنوب. والأكراد كذلك ليس كلهم سنة. القويمة منهم شيعية.

الخطا الثاني هو الاعتقاد بأن الشمال تزد على صدام لأنه كراد والجنوب تزد عليه لأنه شيعه، والوسط لم يتحرك لأنه سنة. الحقيقة هي ان الشمال تزد لأنه منطقة جبلية وعرة يصعب إخضاعها والاهوار الجنوبية ممتدة لأنها أحراش مالحة يصعب هي الأخرى إخضاعها. والمنطقتان بعيدتان عن مركز القوة في بغداد. المنطقة الوسطى منطقة منبسطة مكشوفة بدون جبال أو أهوار أو غابات.

ولها مركز القوة وكل ما عند صدام حسين من وسائل البشش والمخابرات والقوات الخاصة. وعليها يتوقف موله أو حياته. هذا هو السبب في خلود المنطقة الوسطى الى السكون، وليس لأن اكراديتها السنية تؤيد النظام البعثي.

باستثناء القلة لصحيفة مباشرة بالنظام، لا يوجد في العراق الآن من لا يعرف في كيفية التخلص من هذا الحكم، سواء أكانوا شيعه ام سنة ام كرد ام إترعا. اقول ذلك كواحد من أبناء بغداد وعلى معرفة بما يدور في خلد البغداديين من سائر الطوائف، وبهذه الصفة، انهم يحرق كبرياء تجاه الأمم المتحدة في مد الحماية لأبناء الشمال والجنوب ويتناسى معاناة الناس في الوسط. ينبغي مد الحماية لجميع أنحاء العراق بما فيها بغداد وحتى اسوار القصر الجمهوري.

ولكن لم نل ذلك هناك طريقة اقتصادية احسن فليقموا الحماية والمراقبة على القصر الجمهوري وعسكر الحرس الجمهوري فقط ويتركوا بقية البلاد لأنفسها... احراً لا حاجة بهم لحماية من أي أحد.

خالد القشطيني



مع بدء حظر الطيران العراقي في الجنوب السعودية ترفض أية محاولة لتقسيم العراق

□ عواصم العالم - وكالات الأنباء:

تصاعدت أمس نذر المواجهة بين العراق والتحالف الغربي بعد إعلان المنطقة الخطيرة على الطيران العراقي جنوب البلاد، ورفض بغداد لهذا الحظر، وأعلن العراق أنه يتسارع لمواجهة عسكرية مع حكومات واشنطن ولندن وباريس في حالة تنفيذ مخططاته في جنوب العراق، واقترح عبد الأمير الأحمد سفير العراق لدى الأمم المتحدة تشكيل لجنة دولية لتجنب هذه المواجهة. يأتي الرفض العراقي في الوقت الذي أعلن فيه المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية أن الولايات المتحدة ستد بالأسلوب الذي تراه مناسباً ويقل حجم على أي انتهاك عراقي للقرار الذي أعلنه بوش والذي أمرى مفعوله اعتباراً من صباح أمس «الخميس».

ولقد عبرت المملكة العربية السعودية عن رفضها لأي محاولة

لتقسيم العراق وحصرها على الحفاظ على سلامة أراضيها.

وأكد مصدر سعودي مسئول لرابيدو الرياض أن لدى المملكة رغبة ثابتة في الإبقاء على وحدة الأراضي العراقية وعدم تقسيمها وقال المصدر إن المملكة العربية السعودية قد أكدت في أكثر من مناسبة حرصها على وحدة الشعب العراقي والإبقاء على وحدة أراضيها. ويأتي هذا الموقف السعودي في أعقاب إعلان الرئيس الأمريكي جورج بوش من يده سريان القرار الذي اتخذته كل من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وروسيا بإعلان منطقة خطرة على الطيران فوق جنوب العراق وتحت خط العرض ٣٢، وهو القرار الذي يتضمن تهديداً صريحاً لحكومة بغداد بإسقاط أي طائرة عراقية هليكوبتر أو تلك اجتازة سابقة تحلق فوق هذه المنطقة الخطرة. في الوقت نفسه توجهت ست

طائرات بريطانية من طراز «دورنادر» للقائبة تساندها خمس طائرات توجيهية واستطلاع الكتروني من طراز هيركوليس للزودة بالحسنت معدات الرقابة الجوية وقراءة الصور، إلى قاعدة جوية قريبة في الخليج لتتجهز إلى أكثر من ٢٠٠ طائرة حربية أمريكية ترتبط في قواعد منطقة الخليج أو على ظهر حاملات الطائرات الأمريكية العملاقة «انديبينانس» بالإضافة إلى سرب من طائرات المراج الفرنسية وذلك لراقبة تنفيذ الحظر الجوي فوق منطقة جنوبي العراق التي يعيش فيها الشيعة. وأعلن متحدثون عسكريون غربيون أن الهدف من إرسال طائرات التحالف هو تمكين السلاح الجوي لكل من الولايات المتحدة وبريطانيا من العمل بحرية كاملة للتأكد من التزام النظام العراقي بقرارات مجلس الأمن التي تمنعه من الاعتداء على الشعب العراقي نفسه.



المصدر: الحوادث

٢٨ شهر ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الدبلوماسية السعودية تتحرك على عدة محاور

لإنهاء القضايا الساخنة

الرياض حريصة على حلّ يحفظ وحدة العراق

وقد كان للقضايا الثلاث ومقرعاتها مكان الأولوية في اهتمام القيادة السعودية عندما ترأس خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز جلسة مجلس الوزراء السعودي في جدة يوم الإثنين قبل الماضي، والتي اتبعت في نهايتها بيان رسمي تضمن موجزاً لما قاله القائد الحرس عن هذه القضايا، وعناوين لروايته السياسية الشاملة لها، أكد فيها على مواصلة الدور السعودي التاريخي في كل ما يخدم قضايا الأمن العربية والإسلامية ويحقق لتسعيهما الرخاء والاستقرار، وحّد الأهداف المعالجة لهذا الدور عندما أطلع المجلس على موجز التقرير المتعلقة بتلك الأحداث وحل المسامي الحظيلة التي تواصلها السعودية من أجل سرعة معالجة الوضع الأمني المتردي في العاصمة الأفغانية، كقول، وتطويق حدة الاشتباكات بين قوات الحكومة وقوات قذافي الدين حكمتار، كذلك مواصلة الجهود المبذولة دولياً عبر الآلية الدبلوماسية لوقف القتال في البوسنة والهرسك وبلغ الظلم الواقع على أبناء شعبها المسلم الذي يتعرض لكل ألوان العذاب والإضطهاد.

وتتحرك الدبلوماسية السعودية في هذه المساعي على محاور متعددة في وقت واحد، تدعمها اتصالات رفيعة

تتفهم الدبلوماسية السعودية الهائلة هذه الإيام في نشاط القيمي وبولي فاعل ترتفع وتيرة نشاطها وتيرة الإهتمام في القضايا التي تشمل منطقاً لهذا النشاط، وتتصرك هذه الدبلوماسية باتجاهات متعددة في وقت واحد والتي ما يمكن من الضجيج الإعلامي، وبأعلى ما يمكن من التأثير السياسي، وحسبما تفرضه تطورات الأوضاع في هذه القضايا التي تتزعم القيادة السعودية القيام بدور أساسي في معالجتها والتوصل إلى حلول حاسمة لها، بسبب ارتباطها بالعالم العربي والإسلامي اللذين تحرس المنطقة العربية السعودية على مواصلة دورها التاريخي البقاء للأسماء في كل ما يخدم قضاياها.

ويتركز هذا النشاط الدبلوماسي الذي يتم بتوجيه شخصي من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز على ثلاث قضايا ساخنة تلك تكون بنوداً دائمة في جدول أعمال مجلس الوزراء السعودي، والحكومة السعودية، وهي قضية البوسنة والهرسك، والقضية الأفغانية فضلاً عن القضية العراقية التي عادت إلى واجهة الاهتمامات بسبب الإحتدام الأخير في الجنوب العراقي، الذي دعا دول التحالف التي خاضت حرب الكويت إلى اتخاذ قرارها بوضع تلك المنطقة تحت حمايتها، على غرار ما فعلته بقضية مناطق كرد الشمال العراقي. غير أن هذا التركيز الذي فرضته تطورات الأحداث في كل من هذه القضايا الثلاث لا يعني أن هذه الدبلوماسية تترك متفرجة على قضايا أخرى عربية وإسلامية، وفي طليعتها قضية الإحتدام الانتخابي بين الحكومة والمعارضة في لبنان، واحتدام المسألة الانتسابية التي تتهدد ببلوت جوعا ملايين الصوماليين الذي لا تغيب أوضاعهم عن بال القيادة السعودية، فضلاً عن القضية العربية المركزية، فلسطين، والجولة الجديدة من المفاوضات الثلاثية بين العرب وإسرائيل التي استؤنفت في واشنطن يوم الإثنين.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٨ مارس ١٩٩٢

المصدر: الحوادث

بن عبد العزيز وحكومته المستند لضبط البويسة والهرسك، وهو الموقف الذي أكد السفير السعودي للوزير البوسني أن بلاده تؤكد باستمرار وتواصل مساعدتها من أجل إنهاء المحنة في البويسة والهرسك، وكان آخر خطواتها العملية في هذا الاتجاه قرارات مجلس الوزراء السعودي الأخير المتعلقة بالإنذار بمقاطعة بغداد حتى تتقدم قرارات مجلس الأمن، وتوقف عدوانها على ساراييفو.

هذا الانشغال في وضع البويسة والهرسك، يقلله انشغال محلي، لكنه أكثر هدوءاً، وأقل علنية، بالقضية الانفصالية والحرب الدائرة هناك بين قوات الحكومة الشرعية والقوات المنصرفة لقب الدين حكمتين، انطلاقاً من الموقف السعودي الداعم للوحدة الوطنية هناك، وللجواز شبهوات السلطة وانتقاضات القبيلة، لمصلحة الشرعية. وإعادة بناء ما هدمته الحرب الطويلة التي دعمتها فيها السعودية المجاهدين منذ البداية وابتدأت انتماء المجاهدين على القوات السوفياتية المحتلة وقوات الحكومة الشيوعية بقيادة نجيب الله. وتراجع السعودية مساعياً لوقف القتال الدائر هناك عبر القنوات الدبلوماسية مستخدمة علاقاتها الطيبة مع مختلف الأطراف، وكلمة قيادتها المؤثرة لديهم، فضلاً عن يقوم على الموقف الوطني ويجري التنسيق فيه مع القوى الأخرى المؤثرة في افغانستان، وفي طليعتها باكستان وإيران. ويتولى هذه الاتصالات مفادون سعوديون موجودون في افغانستان فضلاً عن الاتصالات التي تجري عبر القوات الدبلوماسية بين الرياض وكل من أسلم أبداً وطهران.

والمهمة السعودية في افغانستان مهمة صعبة بسبب تدخلات الوضع هناك والمصالح التي تتحكم فيه، فضلاً عن التقاطعات بين القوى الفاعلة هناك، لكن الدور السعودي النشط لا يعتبرها مهمة مستحيلة عليه، خصوصاً إذا تطلب منطق المصالح العليا للبلاد، على لانتماء المصالح الشخصية.

أما فيما يتعلق بقضية جنوب العراق التي تحتمل بويرة عالية، فإن الدبلوماسية السعودية هنا حريصة على العمل الهديء فالقضية من الحساسية والقلق بكان، حيث يصعب الحذر وأجبا وضرورة خصوصاً في ما يتعلق بالمضول المتداوله للوضع هناك.

ولكن دائماً انطلاقاً من الموقف السعودي الذي سمعه الوزراء من القيادة خلال مجلسهم الأخير، والذي يتلخص بالحرص على العراق دولة واحدة، وعلى أن تكون السعودية متطابقاً مباشرة لأي عملية عسكرية ضد العراق لارضاء لا ترغب أن يكون التضييق على النظام العراقي مقدمة لتقسيم العراق نفسه، مهما حاول الاعلام المعادي الادعاء بالعكس.

سامي الحاج

المستوى تتم بين الملك فهد شخصياً وزعماء الدول الفاعلة، على غرار الاتصال الهاتفي الذي جرى بينه وبين رئيس الحكومة البريطانية جون ميجر ودعا فيه العامل السعودي الوزير الأول البريطاني إلى مضاعفة الجهود لوقف النزف في البويسة والهرسك التي كانت الأحداث الجارية فيها جزءاً من الأحداث العربية والدولية التي تم استعراضها بين القباذتين، ومن ضمنها الوضع الراهن في جنوب العراق الذي يجري وضائه الآن. لم يستمر بين الحكومتين، نظراً لاهتماماتها المشتركة به عضوين أساسيين في التحالف الدولي الذي خاض حرب الخليج للحرير الكويت، وتكلمين معنيين مباشرة بتطور الأحداث في تلك المنطقة الحساسة من الأراضي العراقية التي لا تبعد عن الأرض السعودية سوى مسافة رمية حجر، والتي لا تحب الرياض أن يؤدي انزلاق الأوضاع فيها، وتطور العمليات الحليفة الجارية لحملتها إلى ما يقدم مشاريع تحويل العراق إلى دولة كوثيرالية مؤلفة من ثلاث دوليات، إ واحدة في الشمال، وأحدة في الوسط وواعدة في الجنوب، ذلك أن مواقف السعودية في هذا المجال مع وحدة العراق الجغرافية والسياسية موقف ثابت لا يقل التداويل.

وتتخذ المصارى الرئيسية للتحرك الدبلوماسي السعودي التفتت لمصلحة القضايا التي تحدثنا عنها، في مجلس الأمن، والأمم المتحدة ومنظمة دول عدم الانحياز، فضلاً عن منظمة المؤتمر الإسلامي التي تتحرك مجموعة دولها داخل الأمم المتحدة في الوقت الحاضر، وتقدم الاجتهادات والمعلومات من أجل التوصل إلى صيغة مشروع قرار يتعلق بقضية البويسة والهرسك ستطلب هذه المجموعة، في حال اتفاقها عليه، عقد جلسة خاصة للجمعية العامة للمنظمة لبحثه وتبنيه. ويتضمن مشروع القرار الذي تتولى باكستان الدعوة إلى تبنيه بنوداً متعددة، الصاماً عدم قبول الجمهورية العربية كورية للمعد اليوغسلافي في المنظمة إلا إذا التزمت بقرارات مجلس الأمن الدولي وإنهت حربها الفرسية ضد البويسة والهرسك.

ولا يعلل المعان من هذا النشاط الدبلوماسي السعودي سوى جزء من صورته الكلية، التي تشمل المواضع العقلية الكبرى كواشنطن ولندن وبريس فضلاً عن موسكو، التي تسعى الدبلوماسية السعودية بما تتفتح من كلمة مسوعة فيها، لدعوتها إلى التسامح بفعلية في وضع الحلول الحاسمة لهذه القضايا التي تلمي الحق والعدالة وتخدم السلام الدولي، فضلاً عن الاستقرار والأمن.

وفي الأيام الأخيرة تقدمت قضية البويسة والهرسك إلى الواجهة أكثر من غيرها، لأن الأوضاع في ساراييفو بلغت أعلى درجات الحساسية بسبب توجه القصف الصربي العنيف على المدينة، واستعداده حتى مقر رئيس البويسة والهرسك نفسه، مما حدى وزير خارجيته حارس سلايفيتش الموجود في البويرات المتحدة إلى طلب اجتماع عاجل مع السفير السعودي هناك الأمير بدر بن سلطان ليبحث معه تطور الأوضاع في بلاده، ويشترك على المساعي التي تبذلها المملكة السعودية لوقف الاعتداءات الصربية، وعلى موقف خادم الحرمين الشريفين الملك فهد



المصدر : **الأمم المتحدة**

٢٩ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شبهات تقسيم العراق

في الوقت الذي تصاعد فيه المخاوف العربية المشروعة من التوجه الثلاثي الأمريكي - البريطاني - الفرنسي لانتهاك سيادة العراق على الجزء الجنوبي منه ولإثارة النزاعات الطائفية فيه عبر إساءة حماية الشيعة من الحكم «السنّي» .. في هذا الوقت أشار بعض المسؤولين الأمريكيين إلى أن الإدارة الأمريكية تسمى بإقامة نظامهم شمسي وربما تعاون مع إيران بصدد المنطقة الآمنة للشيعة في جنوب العراق.

والإضافة إلى ذلك فإن بعض التقارير التي خرجت من تركيا مؤشراً أشارت إلى أن قواتها تتأهب لنقل عملية عسكرية ضد الأكراد والأتراك في شمال العراق على أن تنقلى هناك بعد ذلك . وبكل هذه الأمور تشير إلى أن عملية تقسيم العراق تسير على قدم وساق رغم كل التصريحات الغربية التي تنفي حدوث ذلك . ومما يلحى العنارة أن الاتجاه لتقسيم العراق ، وهو أمر مرفوض تماماً من العرب ، يتم بصورة تثير النزاعات الطائفية في المنطقة وتزيد عوامل عدم الاستقرار الداخلي فيها من ناحية . ويتم بصورة تدعم المركز الأقليمي لدول الجوار الحضاري على حساب الدول العربية وليس العراق وحده بما يخلق المزيد من عوامل عدم الاستقرار على أرضية الخلل في التوازنات الحيوستراتيجية . ويمكن أن نحل هذه المعضلة إلا بالترجيح عن مخطط تقسيم العراق لأن هذا التقسيم مرفوض إيا كان النظام الذي يحكم العراق ، كذلك فإن الخطير في الأمر هو أن إساءة حماية الدول العربية للشيعة من نظام الحكم العراقي الذي يصنفه الغرب بأن السنة يستيطرون عليه هو دعوة للشيعة ، وهو أمر غير مقبول وليس في صالح الاستقرار في المنطقة . ويمكن أن تترك مهمة الحفاظ على الشيعة للجامعة العربية التي يتم تجاهلها رغم أنها المعنية الأولى بكل ما يتعلق بالوطن العربي .



المصدر : **الأمم المتحدة**

التاريخ : **٢٩ مارس ١٩٩٢** للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العراق يسحب قواته وأعضاء حزب البعث من الجنوب حالة تأهب قصوى بين القوات الأمريكية والبريطانية في الخليج

بغداد - وكالات الأنباء - واشنطن - من حمدي نواد أعلنت مصادر المعارضة العراقية أن الحكومة العراقية بدأت سحب قواتها ونقل الممتلكات والوثائق وأعضاء حزب البعث الحاكم من المناطق الجنوبية بعد أقل من ٢٤ ساعة من بداية تنفيذ خطة القامة المنظمة المبرمة على الطيران العراقي في منطقة «الافوار» الجنوبية. وهذه الخطوة المبرمجة للصكوريون الغربيون في منطقة الخليج أن الدوريات الجوية الغربية تمت دون عوائق وأن الهدوء يسود المنطقة الجنوبية المحاطة.

المنظر وتطهيرهم من توجيه أجهزة الرادار لرصد طائرات الاستطلاع الغربية.

وحذرت الولايات المتحدة العراق من أنه إذا حاول استخدام القوات البرية للاستيلاء على العراقيين في الجنوب، فإن هذا العدوان سيستدعي عليه انتقال إجراءات اضائية لمنع الجيش العراقي من معارضة هوائيه على الضيق الأهل. وأعلن بطرس طال الأمين العام للأمم المتحدة أنه وافق على قائمة المنطقة «الأسنة» في جنوب العراق لأن ذلك سيساعد جهود الاصلاح الدولية هناك وقال - في حديث تلفزيوني - أن مجلس الأمن اضلي الولايات المتحدة مصفاة تقويضاً بهذا العمل.

وقد انتقلت صحيفة نيويورك تايمز الحظر الجوي المفروض على العراق وقالت أنه إجراء فاضل وغير حكيم وغير قانوني لأن قرار مجلس الأمن رقم ٦٨٨ الذي اعتمدت عليه امريكا وفرنسا وبريطانيا لفرض الحظر لا يستند الى أحكام الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة الذي يبرر استخدام القوة.

في الوقت نفسه أعلنت السعودية - بعد أربع ساعات من بداية تنفيذ الحظر على تحليق الطائرات العراقية فوق المناطق الجنوبية - إغلاق معظم المطارات الجوية شمال البلاد أمام الطيران المدني لاثلاثة الفسطة لطائرات قوات التحالف الغربي للتحليق بحرية فوق المنطقة.

ولذلك وكالة انباء الشرق الاوسط أنه تم إعلان حالة التأهب القصوى بين جميع الوحدات العسكرية الأمريكية والبريطانية العاملة في منطقة الخليج لمواجهة أي احتمال لتنفيذ الخطط العسكرية العراقية اليها لردية تحركات عراقية.

وأضافت الوكالة : أنه بدأت أمس مرحلة جديدة من المناورات الأمريكية الكويتية المشتركة وتجري هذه المناورات في قلب الصحراء وعلى مسافة قريبة من الحدود الكويتية مع العراق. وقد أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية أن الطائرات الأمريكية قامت أمس بإسقاط منشورات فوق منطقة الجنوب لإبلاغ جنود الجيش العراقي بقرار



واشنطن تستبعد صدور رد فعل عراقي تجاه عمليات مراقبة جنوب العراق

عواصم العالم - وكالات الأنباء استبعد امس مراقب فينتزوير المتحدث باسم البيت الابيض الاسريكي، صدور أي رد فعل عراقي تجاه تطبيق المحلر على الطيران العراقي جنوب خط ٣٢. وثلي «فنتزوير» سفي الرئيس العراقي صدام حسين ان الواجهة. واغرب «فنتزوير» عن اعتقاده بأن صدام يحتفظ بظفرته شمال خط العرض ٣٢. كما استبعد برزت

وقالت وزارة الدفاع الاسريكية ان العراق التزم باوامر الغرب بابتداء طائراته عن المنطقة المحظورة وقتل بوب هول المتحدث باسم المبتلجون لم تلم اي طائرات عراقية بالطيران اليوم جنوبي خط العرض ٣٢. وطائرات التحالف وحدها هي التي طارت دون خط العرض ٣٢. واضاف انه لم يكن هناك رد فعل عراقي واغرب «فول» عن اعتقاده ان العراقيين نقلوا كل الطائرات ذات الاجنحة الثابتة فوق خط العرض ٣٢. واشار الى ان معظم طائرات الهليكوبتر العراقية او كلها تلتك ايضا. واكد ارسال المزيد من طائرات الاستطلاع الالكترونية الاسريكية الى المنطقة لدعم العملية. استبعد مالكوم ريفكيند وزير الدفاع البيوطاني امكانية ان تؤدي مسألة حماية الاقلية الشيعية في جنوب العراق وفرض حظر الجوى على جنوب العراق الى تدهور القتال بين العراق وقوات التحالف الدولي المشاركة في هذه العملية.

سكو كروفت مستنلر البيت الابيض لشؤون الامن القومي ان يعترض «صدام» على قرار منع التحليق فوق جنوب العراق باستخدام مقاتلته. وثلي «سكو كروفت» وجود اي تحركات جوية عراقية عند بدء العمل بقرار منع التحليق جنوب العراق. كما ثلي «سكو كروفت» ان الولايات المتحدة وشركاها في التحالف تدعم في الواقع اعداء «صدام» وقتل سكيكروفت ان ما تحاول عمله هو منع افعال الابادة الجماعية من جانب صدام حسين وذلك طبقا لقرار الامم المتحدة رقم ٦٨٨ واضاف انها ليست محاولة لتقسيم العراق بل حل المعضل من ذلك فاننا نؤمن بقوة بوحدة وسلامة الأراضي العراقية. لكن صدام حسين يمارس سياسات الابادة الجماعية ضد كل من الاكراد في الشمال والشيعية في الجنوب وهذا ما نحاول ان نمنعه.

وقال مستنلر الرئيس الاسريكي للامن القومي ان الرئيس العراقي اشهد مواقف سلبية منذ شهرين تجاه كل اشغال الامتثال لقرارات الامم المتحدة ويشكل صريح وبلاضافة الى ذلك فهد شن هجوما واسما ضد الشيعية في الامواز والذي فشل لأول مرة فجمعات يمحضي طائراته الحديثة ذات الاجنحة. الثابتة كما ثلي الجنرال سكو كروفت وجود اي ارتباط بين اعلان منطقة الحظر الجوى في جنوب العراق وبين الاعتبارات الدافعية لسياسة الرئيس الاسريكي جورج بوش وقال ان الولايات المتحدة لا تعمل بمعزها ولكن بالتعاون مع شركائها في التحالف ومع الامم المتحدة ورفض الدعوة الى انشغال عمل مشابه في جمهورية البوسنة والهرسك التي تمزلتها الحرب وقتل ان المؤلف هناك أكثر تعقيدا من ان يتم حله يومستلر عسكرية



المصدر: الوفاق

التاريخ: ٢٩ - ٢٠ - ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

استمرار ردود الافعال حول بدء عمليات مراقبة الجنوب العراقي مخاوف في العواصم الاسيوية من تصعيد التوتر في منطقة الشرق الأوسط

ومعظمون بسبب التحركات ضد العراق والتي تحولت بشكل
فعل لتزويج اوصال العراق الى منطقة شامية لاقرار واخرى
جنوبية للشعبة. واضاف انه من الواضح ان بوش في موقف
صعب وان هذا القرار له صلة بالانتخابات. وأوضح فريخ الذي
ادان غزو العراق للكويت في أغسطس عام ١٩٩٠ ان العراق
ارتكب خطأ في حق قرانه ولكن هذا لا يعني ضرورة اضطراره
شعبه. واتهم فريخ الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا بالتكبد
مكاييل في فرضها منطقة الحظر الجوي في جنوب العراق اس
الخميس لحماية الشيعة المعارضين من هجمات قوات الرئيس
العراقي صدام حسين. وقال ان الصرب يفتلون ويجوعون
ويسجنون مسلمي يوغوسلافيا السابقة في اراضيهم ولكن
الامريكيين لا يفعلون شيئا ولا يفعلون شيئا حيال ذلك
الذي بران ماروني رئيس الحكومة اللبنانية اس تشامته مع
الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا بشأن المنطقة المحظورة على
الطيران العراقي في جنوب البلاد. وقال ان الرئيس العراقي
صدام حسين لم يلهم بعد افعية احترام القوانين الدولية وعليه
ان يتحمل العواقب. واضاف ماروني ان غدا نزيد المظاهرات
المباينة الى تطبيق القرارات التي اتخذتها الامم المتحدة ولكن
غدا لن نتدخل عسكريا هذه المرة.

وفي فرنسا. اعرب ابيه الله مهدي روحاني احد مسؤولي
الجمالية الشيعية في أوروبا عن ترحيبه بإقامة المنطقة العراقية في
جنوب العراق وجاء في برقية بحث بها ابيه الله روحاني الى
الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران. اننا نرحب بقوة بالقرار
الفرنسي والأمريكي والبريطاني للشعبة في اقامة مثل هذه
المنطقة في جنوب العراق من أجل حماية الشيعة الذي يعانون
أشد المعاناة هناك. ويعتبر ابيه الله روحاني الزعيم الروحي
للمنطقة الشيعية في أوروبا.

كما أكدت دولة الإمارات العربية المتحدة اس حرصا على
وحدة اراضي العراق وسلامته الإقليمية. وادعت وكالة اشياء
الإمارات تصريحا لخصم مسؤول بوزارة الخارجية جاء فيه:
لقد أدت دولة الإمارات العربية المتحدة حرصها الدائم على
وحدة اراضي العراق وسلامته الإقليمية كما تؤكد في الوقت نفسه
تمسكها بوحدة شعب العراق والحفاظ على سلامة اراضيهم ومن
أجل المحافظة على الأمن والسلام في المنطقة ونجبت كل مناس شانه
المسار بمهدة الشعب العراقي فلن دولة الإمارات العربية
المحددة دعم النظام العراقي في تنفيذ كافة القرارات الصادرة
عن مجلس الأمن الدولي.

عواصم العالم - وكالات الأنباء. ثلثت العديد من دول اسيا
اس تحفظت لبا المنطقة الغربية بإقامة منطقة محظورة على
الطيران العراقي في جنوب العراق لحماية الشيعة من هجمات
الجيش العراقي. وأعربت عن مخاوفها من أن تساهم هذه
الخطوة في تصعيد التوتر في الشرق الأوسط. أعربت الهند عن
امليها في ان لا تزيد المنطقة المحظورة على الطيران العراقي من
شدة التوتر في المنطقة كما عبرت عن تأييدها لوحدة اراضي
العراق. ودعا المتحدث بسم وزارة الخارجية الهندية بتحديد
المنطقة في إطار الامم المتحدة والى ان الهند وهي حاليا عضو
في مجلس الأمن الدولي تؤيد بضرورة تطبيق قرارات الامم
المحددة. وأكد لصحيف الهند على انقاذ سياسة العراق ووحدة
اراضيها مثل غيره من دول المنطقة وكانت الهند والعراق على
علاقات جيدة وولفت نيودلهي في البداية الى جانب بغداد بعد
غزو الكويت في أغسطس ١٩٩٠ الا انها سمحت للطائرات
الامريكية القادمة من الكويت ان تتزود بالوقود من المطارات
الهندية.

وفي بكين صرح عبد الله الامين العام لمجلس التعاون
الخليجي بعد ثلاثة ايام من المباحثات مع المسؤولين الصينيين
ان الصين تشارك في تأييد إقامة المنطقة المحظورة على الطيران
العراقي في تقسيم العراق الشرقي الى اربعة الصينيين ان معاملة
فيه هو العكس اي عراق موحد.

وأكد عبدالله احمد وزير خارجية ماليزيا في ختام زيارة
استغرقت خمسة ايام الى بنجلاديش ان بلاده تؤيد مبادرات
الامم المتحدة لحوار العراق وقال ان ماليزيا لا تريد حربا جديدة في
الخليج واتهم الوزير الماليزي الوضع في العراق في المؤسسة
والهرست وأكد ائتراح ماليزيا لقرار الامم المتحدة الذي يجيز
استخدام القوة لوضع حد لازمة البؤسة وامتنعت اليابان عن
اصدار اي رد فعل باستثناء تحذير من وزارة الخارجية اليابانية
الى المواطنين اليابانيين الراغبين بالهجرة الى الشرق الأوسط...
نصحتهم فيه بأن يهتوا على الاتصال مع المنظمات الدبلوماسية
اليابانية في الدول التي يزورها.

كما أكد امس الياس فريخ رئيس بلدية مدينة بيت لحم في
الضفة الغربية المحتلة ان الفلسطينيين في الاراضي المحتلة
غاضبون من قرار الدول الغربية المختلفة بفرض تطبيق منطقة
حظر جوي في جنوب العراق. ووصف فريخ عضو الوفود
الفلسطينية السابقة في محادثات سلام الاجراء الغربي بأنه
عرض لتعزيز حملة إعادة انتخاب الرئيس الأمريكي جورج بوش
وقال فريخ ان الفلسطينيين في الاراضي المحتلة غاضبون



المصدر: الشرق الأوسط (مديّة)

٢٩ - ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حظر تحليق الطائرات العراقية في الجنوب قد لا يكون كافياً لإسقاط صدام حسين

سوزان ماكس* كتبت عن الحملة الدولية لإطاحة صدام حسين. ويقول ان حظر تحليق الطائرات العراقية في الجنوب قد لا يكون كافياً لإسقاط صدام حسين.

قد لا تحقق حملة ادارة الرئيس جورج بوش لإطاحة صدام حسين هدفها بل قد تؤدي، بدلاً من ذلك، الى تعزيز نفوذ الرئيس العراقي.

وطبقاً لآراء المخضرمين من الدبلوماسيين في بغداد وموظفي الامم المتحدة في العاصمة العراقية، فإن من غير المرجح ان يحقق الرئيس بوش في كلتا الصالتين غايته اللحمة الا وهي إزلال صدام حسين أمام العالم. إذ ان حظر تحليق الطائرات العراقية فوق الثلث الجنوبي من العراق، وهو ما تعزّم الولايات المتحدة وحلفاؤها اعلانه هذا الأسبوع، قد لا يحقق الهدف الرئيسي وهو إسقاط صدام حسين.

وفي هذا الصدد قال دبلوماسي من إحدى دول أوروبا الشرقية طلب عدم ذكر اسمه: «ما يجري الآن هو محاولة لجر صدام حسين الى مواجهة فيوش وغيره يمارلون استنزازه حتى يبرروا خطواتهم التالية التي ستكون ضرورية جوية يكون هدفها إسقاط صدام حسين. وهم يحاولون الضغط عليه باستمرار».

غير ان الدبلوماسي يرى ان صدام اذا القزم ضبط النفس فانه سيظل في الحكم بدعم جيش قوي قادر على سحق أي انشقاق في الداخل.

وفي الوقت ذاته قد تجد إيران في حظر تحليق الطائرات العراقية، المروحية وذات الأجنحة الثابتة، تحت خط العرض ٣٢، فرصة سانحة لتصعيد دعمها اللوجستي والمالي للمتمردين الذين يختبئون في الأوار على امتداد الحدود الإيرانية - العراقية.

ورغم ان جماعات المعارضة الشيعية العراقية الموجودة في إيران تزعم انها لا تسعى الى إقامة دولة مستقلة، فإن المراقبين الدبلوماسيين في بغداد لا يطمئنون الى مزاعمها هذه. فطبقاً لهؤلاء المراقبين فإن إيران طموحاتها الخاصة وبرنامجها هدفه تعزيز نفوذ الأيراني في المنطقة على حساب عراق



المصدر: الشرق الأوسط (تدنية)

٢٩ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ضعيف ينقصه الاستقرار. وهذا هو نفس الوضع الذي اثار مخاوف دول المنطقة في نهاية الحرب.

ويلحق دبلوماسي آخر بقبع في بغداد منذ سنوات بقوله: ان برين بإصفاته الطابع الشخصي على أحدث هجوم تقوده الولايات المتحدة ضد صدام حسين إنما يعطي للرئيس العراقي فرصة لتعزيز نفوذه. ويقول هذا الدبلوماسي: «مرة أخرى يشغل صدام مركز الاهتمام العالمي وهذا مهم جدا له بصرف النظر عما اذا كان الاهتمام ايجابيا أم سلبيا». فهو لا يهجم مصلحة بلاده او شعبه وإنما همه ان يكون دائما تحت الاضواء.

والهدف الواضح من حظر تطليق الطائرات العراقية الذي اقترحتته الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا هو حماية الشيعة الذين يمانون الفقر والضعف السياسي في الجنوب.

فمنذ شهرين وهم هدف لهجمات جوية ويرى من قبل القوات العراقية طبقا لأحد مراقبي حقوق الإنسان التامين للأمن للتحصن الذي كان تقريره الدافع الرئيسي وراء خطة الولايات المتحدة ومقاتليها. الا ان المسؤولين العراقيين أشاروا الى ان الهجمات التي تقوم بها القوات العراقية في المنطقة من حين لآخر تستهدف تطهير الاغوار من زمر خارجة على القانون تدعوا ايران وتقوم بعمليات اغتيال سياسية وسرقات. ان حظر أو تحديد استخدام الطائرات العسكرية والمصفيات قد يؤدي الى تغيير في التفكير فقط.

ويقول العميد لطيف حمود، الحاكم العسكري للبصرة كبرى مدن الجنوب في لقاء صحافي في الاسبوع الماضي من ناحية لبدء علينا ان نضع مزيدا من القوات في المنطقة. ولكن، هناك حل مناسب لكل موقف. ولدينا اساليبنا الخاصة بمنع التسلل دون ان نحتاج الى نشر الجيش العراقي على حدود ايران.

وإذا لم يتمكن الجيش العراقي من استخدام الطائرات للاستطلاع والمصفيات المقاتلة لضرب مواقع معينة، فانه سيلجأ الى استراتيجيته التقليدية القائمة على قطع خطوط الهرب من الاغوار ومن ثم تصف القرى التي يشتبه في ايوائها للعصاة بالمدفعية.

وقال لحد الدبلوماسيين «يريد العراقيون تلاميذ وقروا خسائر كبيرة وهم لهذا لا ينجون بقوات برية كبيرة في الاغوار. بل سيستمررون في انتاج سياسة اتبعوها عشرة اعوام وهي الممارات الحصارية.

وكان الشيعة في جنوب العراق قد قاموا بانتفاضة فرضوية كانت ايران تقف جزئيا وراسها. حصل هذا بعد ايام فقط على نهاية حرب الخليج. عندما كانت السلطة المركزية في العراق في اضعف حالاتها. وحتى ذلك الحين، تمكن الجيش العراقي من اعادة الأمن والنظام في بصر اسبوع واحد او اكثر قليلا.

وفرض منطقة «حظر طيران» ان يعيد انشاء تلك الظروف. ويقول الدبلوماسيون ان الوجود الحكومي العراقي ينتشر اليوم في منطقة الجنوب ويتخللها. وهو وجود يهجم ما لا يقل عن ١٥٠ ألف مقاتل.

وان يتمكن الحظر، في الغالب، من تهينة الموقف كما حصل في شمال العراق عندما تم تنفيذ الحظر الجوي لحماية اكراد العراق بعد انتفاضتهم القصيرة العمر بد الحرب. إذ انسحب الجيش العراقي الى حافات المنطقة للحماية ورجع الاكراد الى تنظيماتهم القبلية التقليدية والى مقاتلين ذوي خبرة، بحيث صعدوا أنفسهم دولة داخل دولة.

ان تقسيم العراق الى ثلاث مناطق وفق مناطق «حظر الطيران» قد يؤدي، ببساطة، الى زيادة حدة العداءات التاريخية بين اكراد العراق وشيعته وستة بحيث تنقسم البلاد الى ثلاثة اقسام.

وحتى لو اطيح صدام حسين، فقد يستحيل اعادة العراق الى وضعه السابق، وهذا ما يحذر منه الدبلوماسيون.



دمشق تجري اتصالات مع العواصم العربية لاعلان موقف موحد من وحشية العراق

التقرير الأمريكي لتحدثت عن اجواء هادئة،

دمشق من سوري اسفواني
دمشق - واشنطن
الشرق الأوسط وولايات الياه

بعد ٢٤ ساعة من بدء تنفيذ قرار
الحظر الجوي في جنوب العراق في
شمال في اجراءات النفاذ في جارات في
مواجهته ولكن ايها واشنطن اسر
الانذار الاسريكية تراقب اجراء
ممانته فسيق جنوب العراق في ان
الطيران يصر من شكهم في ان
تتصور القدرات المسلحة العراقية
الجوية

وفي الكويت عقد مجلس الوزراء
جلسة استثنائية لدراسة التطورات
الجديدة وكانت القرارات الكويتية
الاستراتيجية قد اوصت اسر الاول
مبارك انباء الفسحة ومن انتظار ان
تتصور اليوم الفسحة التي
تتصور هذا التراجع

الاراضي دمشق لوتج الرئيس حافظ
الاسدي مع رئيس اسفواني
الدمشق في الكويت استثنائي للتصوير
البرازيلي رات مولد الفسحة
بوجه وسيلته العراق كما انه ممانته
اعلان في القمم الكويتية
التي كانت جيران الكويت وقال
الرئيس القصر الرئاسة السورية وقال
ان الحسين تامل الوضع في العراق

ومعانة القصر العراقي في ظل النظام
الاسدي
اما حصار الحزب الديمقراطي
الكويتي بان الانسحاب السريع في
العراق ومحاكمه الحكم السوري على
جنوب العراق في جارات الفسحة كامل
بين الرئيس الاسدي والبرازيلي وتم تنقية
ذلك على مستقبل الانسحاب في العراق
وقال الحصار ان الرئيس الاسدي أكد
البرازيلي حوض سورية على وحدة
الان اسفواني العراقية وسحب العراق
وايضا ان سورية ستقف في وجه في
مجالس التعاون العربي والبرازيلي
اتصالات مع جارات في انباء تجري
والبرازيلي الحصار في انباء الفسحة
والبرازيلي الحصار في انباء الفسحة
البرازيلي الحصار في انباء الفسحة

وقال الحصار في انباء الفسحة
البرازيلي الحصار في انباء الفسحة
البرازيلي الحصار في انباء الفسحة
البرازيلي الحصار في انباء الفسحة
البرازيلي الحصار في انباء الفسحة
البرازيلي الحصار في انباء الفسحة
البرازيلي الحصار في انباء الفسحة
البرازيلي الحصار في انباء الفسحة

وقال الحصار في انباء الفسحة
البرازيلي الحصار في انباء الفسحة
البرازيلي الحصار في انباء الفسحة
البرازيلي الحصار في انباء الفسحة
البرازيلي الحصار في انباء الفسحة
البرازيلي الحصار في انباء الفسحة
البرازيلي الحصار في انباء الفسحة
البرازيلي الحصار في انباء الفسحة

وقال الحصار في انباء الفسحة
البرازيلي الحصار في انباء الفسحة
البرازيلي الحصار في انباء الفسحة
البرازيلي الحصار في انباء الفسحة
البرازيلي الحصار في انباء الفسحة
البرازيلي الحصار في انباء الفسحة
البرازيلي الحصار في انباء الفسحة
البرازيلي الحصار في انباء الفسحة

من جهة اخرى تصدر للتطاع
العراق وقال من ان تسهيل المناطق
الامنة والحماية في شمال العراق
والبرازيلي الحصار في انباء الفسحة
البرازيلي الحصار في انباء الفسحة
البرازيلي الحصار في انباء الفسحة
البرازيلي الحصار في انباء الفسحة
البرازيلي الحصار في انباء الفسحة
البرازيلي الحصار في انباء الفسحة

وقال الحصار في انباء الفسحة
البرازيلي الحصار في انباء الفسحة
البرازيلي الحصار في انباء الفسحة
البرازيلي الحصار في انباء الفسحة
البرازيلي الحصار في انباء الفسحة
البرازيلي الحصار في انباء الفسحة
البرازيلي الحصار في انباء الفسحة
البرازيلي الحصار في انباء الفسحة

وقال الحصار في انباء الفسحة
البرازيلي الحصار في انباء الفسحة
البرازيلي الحصار في انباء الفسحة
البرازيلي الحصار في انباء الفسحة
البرازيلي الحصار في انباء الفسحة
البرازيلي الحصار في انباء الفسحة
البرازيلي الحصار في انباء الفسحة
البرازيلي الحصار في انباء الفسحة

وقال الحصار في انباء الفسحة
البرازيلي الحصار في انباء الفسحة
البرازيلي الحصار في انباء الفسحة
البرازيلي الحصار في انباء الفسحة
البرازيلي الحصار في انباء الفسحة
البرازيلي الحصار في انباء الفسحة
البرازيلي الحصار في انباء الفسحة
البرازيلي الحصار في انباء الفسحة

استضافت وسائل الاعلام وعدد
اجتماع في القرب وات يبعد التوصل
في قيام تعاون جبهة بين الفصائل
الدارية الاسلامية والوطنية والقومية
والكردية وات يشارك عمل في الاتفاقي
على ويتطلب من جارات الفسحة على
وحدة العراق ايضا وشعبا وعلى قيام
نظام ديمقراطي يعقد التعددية الديمقراطية
في العراق

وقال الحصار في انباء الفسحة
البرازيلي الحصار في انباء الفسحة
البرازيلي الحصار في انباء الفسحة
البرازيلي الحصار في انباء الفسحة
البرازيلي الحصار في انباء الفسحة
البرازيلي الحصار في انباء الفسحة
البرازيلي الحصار في انباء الفسحة
البرازيلي الحصار في انباء الفسحة

وقال الحصار في انباء الفسحة
البرازيلي الحصار في انباء الفسحة
البرازيلي الحصار في انباء الفسحة
البرازيلي الحصار في انباء الفسحة
البرازيلي الحصار في انباء الفسحة
البرازيلي الحصار في انباء الفسحة
البرازيلي الحصار في انباء الفسحة
البرازيلي الحصار في انباء الفسحة

وقال الحصار في انباء الفسحة
البرازيلي الحصار في انباء الفسحة
البرازيلي الحصار في انباء الفسحة
البرازيلي الحصار في انباء الفسحة
البرازيلي الحصار في انباء الفسحة
البرازيلي الحصار في انباء الفسحة
البرازيلي الحصار في انباء الفسحة
البرازيلي الحصار في انباء الفسحة



المصدر : الفرق (المدنية)

٢٩ شباط ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عسكريون يحللون الانذار الدولي لبغداد

الضربة الجوية محتملة لاستكمال اهداف

«عاصفة الصحراء» وواشنطن تسعى

لتدمير أسلحة اكتشافها المفتشون

على منطقة الكرك في الشمال واليوم هو امام نفس الاجراء في الجنوب. على صعيد آخر التقت «الشرق الاوسط» المشير محمد عبد الجبار الجمسي للتحرف على طبيعة هذا الموقف وبما اذا كان هناك توازن من قبل التحالف الغربي للقيام بعملية عسكرية جديدة في المنطقة ام يستبهي الموقف بترأبع صدام ومضموه لطالب الغرب.

فقال : بالنظر السياسي التحالف يسعى لتقليص نفوذ صدام حسين في الجنوب كما حدث في الشمال مع الكرك وان يبعد النظام العراقي مخرجا لا الالتزام بتنفيذ قرارات التحالف التي تتسم بالطابع الدولي وهي غير قابلة للمساومة او المناقشة كما

الجنوب بل يشمل مناطق عدة في العراق - اضافة الى ذلك ان معظم المناصب الهامة يشغلها شيعة - مثل رئيس الوزراء ووزير الخارجية واعضاء في مجلس القيادة القطرية لحزب البعث ومجلس قيادة الثورة. كما توجد اعداد كبيرة من الشيعة في الجيش العراقي ايضا.

وتضيف المصادر ان الفكرة التي تسلمها الابن العام للجماة العربية تفسمت فقرارات تؤكد وتحذر بان الخطط الايراني قد يهدف لسيطرة التركيز على الجوانب الانساني لكن مضموه بهدف لتدمير العراق والاستيلاء عليه.

ونعت الفكرة ان يكون عسكري النظام العراقي قد قاموا بعملية

عسكرية واسعة في منطقة الجنوب خاصة ان هذا الموقع لا يمكن للتحالف معه بالطيران وان هذه المهمة يلزمها رجال حرس الحدود باعتبار ان المنطقة تقوي عددا كبيرا من المخبرين والهاربين من الشيعة للصمود واعضاء اخرى دخلت بها ايران لتتخذ مخطوها.

تقليص نفوذ صدام

وتعلق المصادر من هذا المنطلق على النظام العراقي ان اية حماية دولية لسكان منطقة الجنوب تزيد في المطامع الايرانية. ومن هنا اضافة لذلك سوف يخلص العراق السالف الذكر من نفوذ صدام حسين في العراق خاصة بعد ان تمكن التحالف الغربي من فرض حماية

القاهرة:
من سوسن ابو حسين

اذا قرار الدول الغربية للتحالف بفرض الحظر على توريد الطيران العراقي دون حشد عرض (٢٢) - جنوب العراق - رواد فعل متجانية منها تأكيدات لمصريين ومديون توريد بان الولايات المتحدة الأمريكية تعالو استكمال اهداف عاصفة الصحراء - والقيام بضربة جوية خاطفة على بغداد - او تقوية استعداد التحالف للقيام بعمل عسكري دون استخدامه لحشد الشعب العراقي على قلب نظام الحكم او ترأبع صدام حسين ذاته والردوخ لطالب التحالف الغربي - وهو الامر المتوقع في اسلوب صدام

لادارة الأزمة كما يقول وهذا رأي المشير محمد عبد الغني الجمسي.

احتلال ايران للعراق

في الوقت نفسه كشفت مصادر عربية وشيعة الاطلاع لـ «الشرق الاوسط» ان صدام حسين لم يقصد في هذه ليرة بالذات ترويع صناع استغزازي لاول التحالف قسر استعداداته لتصفية الصناديق مع ايران حيث وثقت اليه التقارير الانبية بان ايران تصالو استخدام للشيعة العراقيين للاستيلاء على العراق وابعس تنصيصا كما تفيد التصريحات والبيانات الرسمية العراقية - خاصة ان الوجود الطبيعي لا يقتصر على منطقة

حدث منذ بداية غزو العراق للكويت وبالتالي فإن ما يخطط صدام حاليا هو مجرد ضربة اعلامية يحاول من خلالها اقناع شيعة بأنه يقوم التحالف الثلاثي ولكنه سوف ينهزم لعدم استعداده لغزو سياسي وعسكري واقتصادية. واضاعت في تصوري ان الهدف ليس تقصيص العراق لثلاث مناطق في هذا يتعارض مع سياسة القوى الكبرى التي ترى ضرورة ايجساد توازن في منطقة الشرق الاوسط وهذا يتطلب بدوره حتمية بقاء العراق كقوة واحدة. ولو كان الهدف الان تقسيم العراق لحدث ذلك منذ حرب تحرير الكويت وعن طريق اسفراق الجنوب لزام قلبية.

الاهداف لم تتحقق بعد

ويضيف المشير الجمسي : في رأيي الخاص ليست هناك حاجة لضربة جوية من قبل التحالف ضد



المصدر: الشرق الأوسط (الدورية)

٢٩ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لشتياك جديد لن تصمد امامه بعد كسبا انني اتوقع ان يكون لدى التحالف معلومات جديدة حول امتد العراق لصواريخ بعيدة المدى بعد عا التفقيش الدولي الاخيرة . خاصة كان فريق التفقيش قد عثر على ما لانتاج اسلحة الدمار الشامل فهو ستكون فرصة للتدميرها.

وفي نفس الاتجاه التقت «الشرق الأوسط» اللواء طيار نيسول شكر والذي أكد ان الأزمة الراهنة بين بغداد والامم المتحدة والتحالف الغربي اهداف سياسية بعيدة المدى وهي الهدف الاستراتيجي لمصافة الصم لم يتحقق بعد. لذا فإنني اتوقع في التحالف بضرورة جدية شاملة ثم العراق في أي وقت خاصة بعد الان الذي وجهته الولايات المتحدة الامريوا لزعماها في الاردن ولاعتقال قيام بعد للتطرفين بعمليات ارهابية ضد احد امريكية.

العراق . لانها قامت بهذا الاناء الصروب عندهما بصريت الاهداف العسكرية والبنية الأساسية ووضاح شديد وبالتالي لا داعي للخوض في أي معارك جديدة.

ومن إمكانية خلق ملف صروب تحرير الكويت افاد بأنه ان يحدث ذلك الا باستسلام نظام صدام حسين وان الخطا الاستراتيجي الذي وقع فيه التحالف الغربي أثناء تنفيذ عملية الصبرا . هو وقف إطلاق النار قبل تنفيذ الهدف وهو القضاء على صدام حسين وفي تصوري ان الموقف اصعب الآن.

التدمير واورد بعد التفقيش

ومن احتمال قيام التحالف بضرورة جدية ضد العراق قال: هذا واورد اذا استلم التحالف طائرات للنظام العراقي وقام بالرد عليه. علما سيحدث



أكد «صوت الكويت» تأييده العفري الجوي المدريسي: لا نريد تقسيم العراق

مستقل - عدنان حسن:

أكد الزعيم العراقي المعارض أبة الله محمد تقي المدرسي قرار الدول المتحالفة، حظر النشاط الجوي لكافة لحماية السكان وحقوق الإنسان، هناك إلا أنه رأى فيه خطوة على طريق سليم، وتوقع أن تتبعه خطوات أخرى، لأقامة صلاخ أمره لسكان تلك المناطق مستبعداً أن تؤدي هذه الخطوة إلى تقسيم العراق فالشريعة في العراق هم عرب وهم أكثرية سكان البلاد وليسوا أقلية، ملاحظاً أن وجوبهم لا يقتصر في المناطق المشمولة بالحظر، وإنما يمتد إلى العاصمة بغداد ومن أخرى إلى الشمال منها. وكان أبة الله المدرسي زعيم منظمة العمل الإسلامي المعارضة يتحدث إلى صوت الكويت في لقاء أجرته معه في المكتب الفرعي لمنظمته في العاصمة السورية التي يزورها الآن للمشاركة في الجهود التي تبذلها قوى المعارضة العراقية لعقد مؤتمر عام موحد لها.

وقال المدرسي أن الأسابيع الثلاثة الماضية شهدت تصعيداً خطيراً في عمليات القوات الحكومية ضد سكان الأهوار والمناطق الأخرى. وكان النظام يصف فرى الأهوار بضراوة، وقام بعمل كبير من أجل محاصرة الأهوار، تكمل الفرق المحيطة بها أفرغت من سكانها وقصفت ومرت بمختلف أنواع الأسلحة. وفي الفترة الأخيرة شملت هذه الإجراءات قوى الضغط الشعبي، وأضاف أن قوات الحرس الخاص والأجهزة الأمنية اجتمعت بمدينة كربلاء والنجف

عشية يوم عاشوراء وعقد واحة المرجع الشيعي الأعلى الإمام أبو القاسم الخوئي باعتقال أعدادا كبيرة من الناس في مختلف أنحاء العراق ولم يطلق سراحهم حتى الآن، وردا على سؤال عن وضع حركة المعارضة المسلحة في الأهوار، قال زعيم منظمة العمل الإسلامي أن ماوشوار وسكان الأهوار واللاجئين إليها الذين تحولوا بدورهم إلى ثوار، قواعد كثيرة وقوتهم جيدة. ولو لم يكونوا كذلك لما اهتم بهم النظام الذي أدرك أن الأهوار أصبحت مرسفاً وقاعدة انطلاق للثوار، وبدأ يخشى من انتشار الثورة إلى المناطق الأخرى من العراق.

وأكد المدرسي أن تسليح الثوار جاء من معسكرات الجيش العراقي، فناء الانتفاضة في العام الماضي، استولى الناس على كميات كبيرة من الأسلحة التي كانت موجودة في معسكرات الجيش في المنطقة الجنوبية التي كانت خط الدفاع

الثاني لقوات النظام التي احتلت الكويت، وعندما انسحب للتفويض إلى الأهوار، أثناء قمع الانتفاضة، نقلوا معهم أسلحة متنوعة. كما أن العمليات التي يقوم بها الثوار ضد القوات الحكومية ومواقفها على مشارف الأهوار هي مصدر آخر لتسليح الثوار، وبني أن تكون إيران قد ساهمت في تسليح الثوار.

وفي معرض تحليله لقرار منع الطيران العراقي من العمل في مناطق الجنوب قال أبة الله المدرسي:

«هذا القرار جاء في سياق مجموعة قرارات صادرة عن الأمم المتحدة في ما يتعلق بوضع العراق بعد حرب عاصفة الصحراء، وبأنه في سياق تطبيق القرار ٦٨٨ المرتبط بمسألة حقوق الإنسان في العراق، ونحن كنا نعلم أن يستجيب النظام العراقي لهذه القرارات دون مراغة وتلكرو وما يصون وحدة العراق واستقلاله، لكن هجبة النظام، وفي الواقع أمانة صدام حسين الذي يرى نفسه فوق العراق والشعب العراقي، دفعته إلى عدم التقيد بهذه القرارات بل والعمل بالعند منها. فبعد من

هجمات الوحشية وإجراءاته القتية ضد معارضيه، وخصوصاً في الجنوب، لقد أطلق الشعب العراقي صرخات الاستغاثة لوقف هذه العمليات، ولحسن الحظ فإن بعض الأنماع أصبلت إلى هذه الصرخات، وربما أيضاً التفت الصالح مع بعضها البعض فصدر هذا القرار.

وأضاف المدرسي، وكما نعلم أن يأتي هذا الإجراء ضمن إطار أوسع يشمل مجلس الأمن الدولي ومنظمة المؤتمر الإسلامي والجامعة العربية باختيار العراق بلداً عربياً إسلامياً والشعب العراقي في غاليته شعباً عربياً مسلماً. ونحن لا نعتبر هذا الإجراء كافياً لحماية السكان وحقوق الإنسان في العراق، لذلك أن النظام استخدم بهذا حرب عاصفة الصحراء، وما زال القوات البرية إضافة إلى الطيران، بكثافة لقم الشعب العراقي.. وبني أن يشمل الحظر الأسلحة المتطورة والمتفجرة.

وكما نعلم، لا تزال، أن يكون هذا الحظر تصعيداً لتغيير النظام عبر دعم المعارضة مهما سياسياً، وربما عسكرياً أيضاً، وبما قلنا تعتبر هذا الإجراء، مبدئياً، خطوة على طريق سليم، ومن المتوقع أن تتبعه خطوات أخرى في المستقبل.

وجواباً عن سؤال حول تحليله لاقصاير القرار على حظر النشاط الجوي وحده دون إقامة صلاخ أمن كامل لسكان الجنوب، قال الزعيم العراقي المعارض أن مواقف بعض القوى الإقليمية والدولية، كمصر والجامعة العربية، التي عارضت فكرة اللاد الأمن أو تطلعت عليها



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢٩ - ٢٠ - ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ورداً على سؤال عن جهود قوى المعارضة لتوحيد صفوفها ويرثاها لانسقاط النظام العراقي قال المدرسي: «الجهود التي بذلت حتى الآن لم تثمر نتائج كبيرة، والسبب يعود إلى أن لجنة العمل المشترك ضمت طرفين رئيسيين هما الاكراد والاسلاميين وأطرافاً فمالة أخرى هي الأطراف الوطنية، ومع بدء مفاوضات الاكراد مع نظام صدام حسين وتعاملهم بطريقة مختلفة فإن لجنة العمل المشترك أصبحت أصابة بالفة. كما أن المجلة في تنظيم مؤتمر فيينا تسببت في عدم مشاركة أطراف المعارضة الإسلامية والوطنية فيه وقد بذلت مساع لاعد مؤتمر لشم في طهران أو دمشق أو الرياض بالتنسسيق مع كل أطراف المعارضة وبالتعاون مع القوى الاقليمية، لكن العمل لاعد هذا المؤتمر قد تلكأ، ونحن الآن في حالة فراغ، وفي تصوري أن التطور الراهن للأوضاع في جنوب العراق يتيح فرصاً أكبر لتطوير عمل المعارضة».

دورياً أيضاً لكي يحظى الاجراء بدعم أكبر عدد من الدول والمنظمات الدولية وجهت الدول التي اتخذت القرار انه من الانسب تخفيف صيغته في الوقت الحاضر.. وفي تصوري أن انضمام روسيا وحتى فرنسا إلى هذا الاجراء كان شنه أن تقدم الولايات المتحدة وبريطانيا قراراً مغفلاً. لكن ما دامت هذه الدول قد استندت إلى القرار ٦٨٨، وهو لا يرتبط بالاطارات وانما بالانسان العراقي وحقوقه على الأرض، فإن هذه الدول عندما تجد لاحقا، أن اجراء فرض الحظر الجوي لا يضمن التطبيق الكامل للقرار ٦٨٨ فتستقوم بخطوات أخرى لتطبيق القرار الذي يفرض على النظام العراقي عدم معاملة شصيه بوحشية».

واستبعد أية الله المدرسي أن يؤدي الاجراء الأخير، أو حتى قيام ميلاد أمن كامل لسكان الجنوب العراقي الشبهة إلى تقسيم العراق، قائلاً أن مطلب الشيعة ليس إقامة كيان منفصل لهم وإنما المحافظة على الانسان العراقي في الجنوب والوسط والشمال ضمن عراق موحد».

ويشوق المدرسي أن يؤثر هذا الاجراء وما يمكن أن يتبعه من خطوات، بصورة ايجابية على الوضع في العراق ودخل حركة المعارضة العراقية، وقال انه يمكن على المدى البعيد أن يساعد على اندلاع «انتفاضة جديدة، وقال أن امام حركة المعارضة العراقية الآن سبيلين، الأول دعم وجهودها في الداخل.. الثاني العمل على استصدار المزيد من القرارات الدولية بشأن العراق».



العالم اليوم

المصدر :

٢٩ - ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لماذا سحب العراق



طائراته من الجنوب؟

مجددى عبيد

ويصعب تقدير عدد الطائرات العراقية التي توجد في الطائرات الواقعة في الجنوب العراقي بسبب إمكانية تحرك الطائرات من مكان إلى آخر ومن قاعدة جوية لأخرى وتقيد تقديرات البؤران العسكريين المصادر من معدود لندن في طبعته الأخيرة. أن ما تبقى لدى العراقيين من طائرات قتال بعد انتهاء حرب تحرير الكويت، يقدر بنحو ١٢٠ طائرة هجوم أرضي و ١٢٥ طائرة مقاتلة اعتراضية، وهو ست طائرات قاذفة.

فبعد أن أن الطائرات العراقية التي لجأت إلى إيران، والتي أعلنت إيران أنها تنوي الاحتفاظ بها، وطبقاً للتقديرات العراقية يبلغ عدد الطائرات ١١٥

طائرة من بين أحدث مكنان في الخدمة العراقية، بما في ذلك ٤٠ ميج-٢٩ و ٢٤٠ مسوخوي-٢٦، ومقاتلات سوفيتية أخرى من طراز ميج-٢٥ و ميج-٢٢ و ميج-٢١ و مسوخوي-٢٢ و مسوخوي-٢٥ إضافة إلى ٢٤ مقاتلة فرنسية من طراز ميراج ف-٦.

وكانت القوات الجوية العراقية تضم قبل حرب الخليج الشانية نحو ٦٠٠ طائرة قتال، من بينها قاذفات استراتيجيه بعيدة المدى من طراز متروبوليت ١٦٠- و متروبوليت ٢٢- تمهيد كل منها نحو ١٠ طائرتين من الشفاح، ومقاتلات هجومية

استراتيجية من طراز مسوخوي-١٤، ومقاتلات هجومية تكتيكية من طراز ميج-٢٧، و من طراز مسوخوي-٢٢، إلى جانب المقاتلات الاستراتيجية طندران ميج-٢٢ و ميج-٢٥ و ميج-٢١ والمقاتلات الحديثة من طراز ميج-٢٩، والطائرات الهجوم الأرضي، مسوخوي-٢٥ وأكثر من ٣٠٠ طائرة هليكوبتر هجومية مساندة من طرازات متنوعة وحوالي ١٢٠ طائرة نقل و ٥ طائرات زرع وإمداد استراتيجي من طراز دمنكان-٤١ وطائرات تصوير جوي بالوفا.

سحب القوات الجوية العراقية طائراتها من الجنوب، رغم أن الخطر المفروض يتضمن عدم التخليق في المناطق الواقعة جنوب خط عرض ٣٧ والسؤال هنا هو ما مبرر هذا القرار العراقي؟؟

ويبدو أن هذا التصرف من الجانب العراقي يحاول تصدي أكثر الاحتالات، بسببه ومن بينها إقدام الولايات المتحدة وحلفائها بشن غارات جوية مكثفة تستهدف الطائرات جنوب خط عرض ٣٢، ولتدمير الطائرات الرابضة فيها. وسحب العراقي للطائرات من هذه المناطق يكرر بذلك ما سبق وأقدم عليه أثناء حرب تحرير الكويت عندما هرب عدد من طائراته لإيران.

بين أن هذا الاحتمال، رغم إمكانية وريده في تصورات القيادة العراقية للموقف فإنه لا يصعد كثيراً أمام فرضية رئيسية ينهض عليها سيناريو قيام دول التحالف بشن حرب جوية، ألا وهي توافر القدرة العسكرية لدول التحالف الغربي على تحقيق التفوق والسيطرة الجويين ويحكم أن الطائرات المقاتلة الغربية المربضة على متن حاملات الطائرات، أو فوق قواعد أرضية، تتمتع بمدى عمليات يتكفيها من السيطرة على المجال الجوي العراقي، وبالتالي أن تكون الطائرات العراقية بمان من احتمالات تعرضها للهجوم الجوي، حتى ولو انتقلت إلى منطقة أخرى بعيدا عن المنطقة المعطوف التحليق بها.

وإن يقرر الاحتمال الأكثر رسوخا، وهو رفضة الفرضية العراقية في حماية الشرائط العراقية من التعرض لأصائل التخريب بأغل المنطقة المذكورة، التي قد يقوم بها العراقيون «الشيعة» وتصبح لكل هذا الاحتمال قام العراق بسحب طائراته.

وإذا تفسر ذلك لهذا القرار العراقي، مؤله ان القيادة العراقية ربما وصلت إلى قناعة بأن المنطقة الواقعة جنوب عرض ٣٢، صالها الفرج من قبضة النظام الحاكم في بغداد، ولذلك أرادت أن تتفادى وقوع مثل هذه الطائرات في قبضة الشيعة العراقيين، ولا يمكن استبعاد وجود تفاهم أمريكي عراقي حول هذه المسألة، بقتضاه تقوم العراق بسحب قواتها الجوية من الجنوب العراقي، وذلك خوفاً لاي إمكانية حدوث معارك جوية بين الطرفين قد تنتهي بفشلنا فاحدا.

وبذلك أراد العراق أن يحفظ ماء وجهه بسحب معظم عناصر قواه الجوية من الجنوب، تقادياً للواقع في خطابه مسوده الفهم والتي من شأنها التمهيد بنشوب مواجهة عسكرية بين الجانبين.



المصدر : العالم اليوم

٢٩ أغسطس ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ :

أهم صفقات الأسلحة من

« ٨/١٨ حتى ٨/٢٥ / ١٩٩٢ »

مضمون التعاقد	التعاقد مع	جهة التعاقد
تقديم خدمات الصيانة لطائرات القيادة المصولة جوا من طراز داي - ٤٠٠ تشغيل مفاهل نووي	سلاح الجو الأمريكي الفلبيين	شركة بوينج BOENG CO. شركة ويستنجهاوس اليكتروك WESTING HAUS ELECTRIE
نظام تليفوني رقمي لاسلكي	جمهورية تاتارستان - إحدى جمهوريةات روسيا الفيدرالية	شركة هيرز
تصنيع مكونات محرك الطائرات المقاتلة	برات اند ويتني PRATT AND WHITNEY	شركة كالتيك للصناعات CALTEC INDUSL- RIES

قيمة التعاقد

٤٥,٤٠ مليون دولار

غير معروفة

٤٨ مليون دولار

غير معروفة

تاريخ التعاقد

١٩٩٢/٨/٢١ م

١٩٩٢/٨/١٩ م

١٩٩٢/٨/٢١ م

١٩٩٢/٨/٢٥ م



العام المو

المصر :

٢٩ شهر ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قيادة أركان لقوات التحالف يرأسها جنرال أمريكي

طيران التحالف يواصل استطلاعاته

فوق جنوب العراق

رايين يحذر بغداد من شن هجمات انتقامية ضد إسرائيل

الاستطلاعية فوق جنوب العراق.

ما تحاول أن نمتنع.
كما تسمى الجنرال سكوت كروفت وجود أي ارتباط بين إعلان منطقة الحظر الجوي في جنوب العراق وبين الاعتبارات الدبلوماسية لسياسة الرئيس بوش. وقال إن الولايات المتحدة لا تعمل بمفردها ولكن بالتعاون مع شركائها في التحالف ومع الأمم المتحدة.
ورفض الدعوة إلى اتخاذ عمل مشابه في جمهورية البوسنة والهرسك التي تمزقها الحرب وقال إن الموقف هناك أكثر تعقيدا من أن يتم حله برسائل عسكرية.
وقد ذكرت مصادر فرنسية مطلعة أن فرنسا ستسرع في

الأسبوع الحالي ١٢ طائرة «ميراج ٢٠٠٠» من القوات الجوية الفرنسية للمشاركة في مراقبة المنطقة المحيطة بالعراق في جنوب العراق.
وقالت المصادر إن مهمة الطائرات الفرنسية ستكون مهمة إسرائيلية الجو بينما ستكون مهمة الطائرات البريطانية استطلاعية. ويتم إنشاء قيادة أركان مشتركة من بريمانيا وفرنسا والولايات المتحدة يرأسها جنرال أمريكي.
وستبعد ماكولم ريفز وزير الدفاع البريطاني إمكانية أن تؤدي عملية حماية الأقليات الشيعية في جنوب العراق وفرض الحظر الجوي على جنوب العراق إلى تجدد

حاملة الطائرات الأمريكية «انديبنس» الخليج» .. مواضع العالم وكالات الأنباء:

واصلت الطائرات الأمريكية المشاركة في التحالف الحول القيام بطائرات استطلاعية فوق مناطق الشيعية جنوب خط عرض ٣٢ بالعراق. وذلك في إطار تنفيذ الحظر المفروض على الطيران العراقي من التحليق فوق الجنوب. وذكر طيارو أول طلعة استطلاعية الليلة قبل الماضية أنهم كانوا وحدهم في سماء المنطقة. ولم يرسل العراقي أي طائرات حربية أو هليكوبتر لمواجهة أول عملية جوية تابعة للتحالف تستهدف حماية السكان الشيعية في جنوب للعراق من بطش القوات الحكومية العراقية.

وصف دان كين قائد أول طائرة أمريكية ألقت من حاملة الطائرات الأمريكية «انديبنس» الوضع بأنه مدهش. أكد قائد طائرة أخرى عدم تعرضه لأي هجوم من جانب قواعد الصواريخ العراقية. وكانت ٢٠ طائرة مقاتلة قد ألقت من فوق سطح الحاملة «انديبنس» مساء يوم الخميس الماضي في أعقاب انتهاء المهمة التي عهدتها التحالف للعراق. متوجهة إلى مناطق الجنوب. كما شاركتها طائرات «وايس» في مراقبة المنطقة الآمنة في الجنوب. وقال بعض الطيارين إنه لا توجد مخاوف من جانب الطيران العراقي وإنما التهديد يأتي من مواقع صواريخ «سام» المضادة للطائرات المنتشرة حول ميناء البصرة بالإضافة إلى تركيز فرقتين مدعيتين هناك. ويؤكد هؤلاء أن العراق سوف يلتزم بحظر المفروض عليه. وأشاروا إلى أن الطائرات العراقية لن تكون في موقف مؤهلها لكن هجوم على طيران التحالف أو مواجهته. يذكر أن الطائرات الفلسطينية

الأمريكية تعمل صواريخ جو / جو. كما يحمل بعضها صواريخ جو / أرض وقذائف زنة ألف رطل. وفي تل أبيب، قام أسحاق رايبين، رئيس الوزراء الإسرائيلي بتخليد العراق من شن أية هجمات انتقامية ضد إسرائيل. لكن رايبين عاد وأكد أن العراق ليس مؤهلا لشن عملية عدوانية ضد إسرائيل. مشيرا إلى امتلاك إسرائيل إمكانيات هائلة الرد. وكان العراق قد أطلق ٣٩ صاروخا طراز «سكود» على إسرائيل أثناء حرب الخليج. وفي واشنطن قال الجنرال برانت سكوت كروفت مستشار الرئيس الأمريكي لشؤون الأمن القومي إن ما تحاول عمله هو منع أعمال الإيذاء الجماعية من جانب صدام حسين وذلك طبقا لقرار الأمم المتحدة رقم ٦٨٨، مشيرا إلى أنها ليست محاولة لتقسيم العراق بل على العكس من ذلك فإننا نؤمن بقوة بوحدة وسلامة الأراضي العراقية. لكن صدام حسين يمارس سياسات الإيذاء الجماعية ضد كل من الأكراد في الشمال والشيعية في الجنوب وهذا



المصدر : العالم اليوم

٢٩ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القتال بين العراق وقوات التحالف
الدول المشاركة في هذه العملية.
وقال ريفكسر إن عملية حماية
الآلية الكردية في شمال العراق في
العام الماضي قد أدت بالفعل إلى
تقليل فرص تجدد الاشتباكات بين
قوات التحالف والقوات العراقية،
مشيراً إلى أن حماية الشيعة في
جنوب العراق مشابهة لحماية
الأكراد.
وأضاف ريفكسر أن المهمة
الرئيسية لقوات التحالف الجوية في
هذه المنطقة هي متابعة الموقف
داخل العراق ليس فقط في الجو
ولكن في البر. وأعرب ريفكسر عن
ارتياحه لقرار دول التحالف الغربي



المصدر: **الأمم المتحدة**

التاريخ: **٢٠ نوفمبر ١٩٩٢**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

انسحاب جزئي عراقي من البصرة طائرات الدول الغربية لاتعرض لأي مقاومة

واشنطن - بغداد - وكالات الأنباء - واصلت الطائرات الحربية الاميركية والمبريطانية والفرنسية طائراتها الجوية خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية فوق جنوب العراق وذلك في اليوم الثاني من بدء تنفيذ الخطة الغربية للقائمة متعلقة حظر جوي للطيران العراقي لحملات الشبقة ببقصوب . جاء ذلك في الوقت الذي أكد فيه المتحدث باسم وزارة الدفاع الاميركية ان قوات عراقية بدأت في الانسحاب من مدينة البصرة ، ولكنه لا يبدو انسحابها كاهلا من المدينة . وذكر المتحدث ومسؤولان عسكريين امريكيين في منطقة الخليج ، ان الطائرات الاميركية التي تساعد طائرات فرنسية وبريطانية ، لم تتعرض لأي مقاومة

للتسليم لراضيه . واكدت صحيفة «واشنطن بوست» الاميركية ان الرئيس الاميركي بوش مستعد لتصفيد حملة الشبقة على الرئيس العراقي صدام حسين ، وان الحظر الجوي على الطائرات العراقية هو مجرد خطوة أولى لردع أي تحركات عسكرية عراقية ضد الشبقة .

وذكر مصدر عراقي وسمى امس ان الرئيس العراقي صدام حسين بعث مؤخرا برسائل الى أربعة من قادة دول مجلس التعاون الخليجي حول التحرك العربي الخلفي بالقائمة متعلقة محظورة على الطيران للعراق وقال المصدر ان رسائل صدام وجهت الى قادة سلطة مسان والامارات للتصدي وقطر والبحرين .



المصدر : الأمانة العامة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٢

الأهم رأي

المهزلة الصدامية

بعد فرض الحظر على الطيران العراقي لسوق مناطق الشبيعة في الجنوب، خرجت من بغداد عبارات مضادة تهدد بالويل والنجور وعظام الآسور، وتذكر بفضول حرب صرصور لمنع أي اعتداء على السيادة العراقية، وتتحدى الطائرات الحليفة أن تتعرض لإية طائرة عراقية تحلق فوق الجنوب .

وكان قد سبق الحظر محاولات عراقية مضنية تضمنت مايشبه التراجع عن التحليق فوق مناطق الشبيعة ولصفت ومطالبة المدنيين العمل فيها إذا ما لحجم القرب طواعية عن فرض الحظر . لكن هذه المحاولات باءت بالفشل بسبب سجل التراوغات الطويل الذي حلقته حكومة العراق في التعامل مع الغرب ومع قرارات الأمم المتحدة .

وبدل هذا التفاوض في تناول الأزمة مع الغرب على مايشبه الهستيريا التي تذهب بالنظام العراقي من النقيض إلى التمسك بين عشية وضحاها، كما تكشف عن ذات الإعراض القديمة التي ظهرت على هذا النظام من قبل وبلت على أصابعه بالفروخ وقصر النظر إلى حد العمى السياسي، إلى جانب المكابرة وتضخم الذات لدرجة الإيمان باحتكار الصواب وإضفاء مايشبه القدسية على الزعامة القائمة رغم كل أخطائها وخطاياها في حق الوطن والشعب والأرض .

ورغم مأساة الأفراد في الشمال، الذين أتت الإجراءات القمعية للنظام الصدامي ضدهم إلى إعلان مناطقهم تحت الحماية الغربية، ومراقبة قوات خاصة بذلك في جنوب الأراضي التركية المتاخمة، فإن هذا النظام الماغي لم يتعلم الدرس ومازس ذات عمليات القمع ضد شبيحة الجنوب مكررا نفس المأساة، وهذا كله بعد هزيمته الساحقة في حرب تحرير الكويت، مما يدل على أنه نظام باقائد الأذكاء، لم يستفد من الأحداث الرهيبة التي كان ولا يزال يواقع بالعراقي فيها دون أننى احترام لحقوق إنسانيته في وطن حر متماسك آمن في يومه وغده ..



المصدر: المكتبة الوطنية

للتشـر والخدمـات الصحفـية والمعلـومات التاريخ: ٢٠ أغسطس ١٩٩٢

مجلة سياسة

العراق

البريد أو القسم



المصدر: البيان

٢٠ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ماذا يحدث في العراق أو للعراق ؟
هناك من يشير إلى احتمال تقسيم العراق وأن قرار
منع الطيران العراقي من التحليق فوق جنوب
العراق الشيعي هو بداية الإشارة إلى عملية
التقسيم وفصل جنوب العراق ليصبح دولة مفترض
أن تكون على علاقة طيبة مع الكويت . ومثل هذا
الاحتمال إذا تم يكون كارثة بل إنه في غير صالح
الكويت والدول العربية ، والكويت نفسها أول من
يعرف ذلك .

ذلك أن سكان جنوب العراق أغلبية شيعية ، ومعنى وجود عراق
شيعي مستقل أنه لابد أن يجذب بدوره الأقلية الشيعية الموجودة في
الكويت وفي بعض دول الخليج العربي ، وأن ينتجذب بدوره إلى إيران
الدولة الشيعية القوية في المنطقة بما يحمله ذلك من مخاطر ليس فقط
على الكويت وإنما على كل المنطقة . فإيران لا يمكن تجاهل مطامعها
في الخليج ، وهي مطامع كانت موجودة أيام الشاه ، وبرزت بصورة
أوضح بعد ثورة الخميني التي بدأت بشعار تصدير الثورة ، ثم
اضطرتها الأحداث إلى تغيير أفكارها ولكن دون أن تغير مطامعها .
وللمعنى أن محاولة فصل الجنوب الشيعي عن العراق وإغرائه بأن يكون
دولة مستقلة تحت ستار طائفة الكويت هو في الواقع « أسفين » موجه إلى
سلام الكويت واستقراره .



النصر

المصدر :

٢٠ أغسطس ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمة الصحافة والمعلومات

وقفي

الموقف ينطبق على شمال العراق الذي تسكنه الأغلبية الكردية وقد شهدوا على يد صدام حسين أهوالاً بالغة تضع صدام على رأس قائمة أكثر الحكام وحشية وعنفاً ودموية . وإذا كان فصل جنوب العراق الشيعي يمثل خنجرًا في أمن وسلامة الكويت ، فإن فصل شمال العراق الكردي يمثل خنجرًا آخر ولكن في ظهر تركيا التي يبدو أنها تقتل إحدى الركائز التي تعتمد عليها الولايات المتحدة منذ أصبحت تستقل برئاسة مجلس إدارة العالم في النظام العالمي الجديد الذي أزاح من فوق المسرح الاتحاد السوفيتي وجعله في موقف متدن أقل من مواقف عدد غير قليل من الدول الأوروبية . ذلك أن وجود دولة كردية في شمال العراق لابد أن يجذب بنوره الأكراد الموجودين في تركيا الأمر الذي يضعف من قوة تركيا في الوقت الذي يفترض فيه أن تكون في وضع أقوى تستطيع منه ممارسة دورها كركيزة تعتمد عليها أمريكا .

□ □ □

إذن ما الذي يجري في العراق ؟

هل هي « بشائر » ضربة عسكرية جديدة توجهها أمريكا ضد صدام ؟
من الواضح أن الرئيس الأمريكي يتخلى أن تواتره الفرصة لضرب



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠ أغسطس ١٩٩٢

صدام ، ولكن حتى بالنسبة لرئيس مجلس إدارة العالم فإنه لا يستطيع ان يفعل ما يريد إلا إذا ضمن مسرعا سياسياً معداً إعداداً جيداً لتنفيذ عملياته كما حدث في عملية ١٥ يناير ٩١ . وحالياً لا يبدو أن المسرح السياسي مهياً تماماً لمثل هذه العملية .. بالإضافة إلى أن حساب مثل هذه الضربة قد يضر بوش في معركته الانتخابية ولا يفيده فيها كما قد يتصور البعض . فالنائب الأمريكي سوف ينظر إلى هذا التصرف من بوش على أساس أنه عمل مقصود أن يرش به بوش النائب الأمريكي بدون مبرر قبل أسابيع قليلة من توجه النائب إلى الانتخابات في الأسبوع الأول من نوفمبر القادم .

والأغلب أن بوش أو أن السياسة الأمريكية تحاول الآن بالتنسيق مع أصحاب الكلمة في مجلس الأمن [بريطانيا وفرنسا بوجه خاص] حماية الأقليات والجماعات التي يشن عليها صدام غاراته المكثفة . هم يريدون حماية الشيعة فعلاً ويريدون على العكس بدلاً من تشجيعهم على الانفصال والاستقلال تقويتهم وتحريضهم ضد صدام .. ونفس الموقف بالنسبة لأكراد الشمال وبحيث يتم في فترة محددة رفع يد صدام عنها وتحريضها من قسوته وحملاته وغاراته وإعطاء الفرصة لجماعات الرفض لتقوى وتصبح قادرة على التعاون مع أية معارضة داخلية بحيث ينتهي الأمر إلى إسقاط صدام داخلياً وليس نتيجة أسباب خارجية .

هذا الأمر يحتاج إلى وقت .. ولكنه موجود ..

ومثل فعلياً سوف يكون بوش مشغولاً خلال الأسابيع العشرة القادمة بمعركته الشخصية .. معركة إعادة انتخابه ..

ولعله سارع بإجراء المناورات المشتركة مع الكويت قبل موعدها لزيادة طمأنة الكويت إلى أن صدام لن يستطيع عمل شيء وحتى يتمكن التفرغ بعد ذلك لمعركته في الوقت الذي تتفرغ فيه الكويت بدورها لمعركتها الانتخابية في الشهر القادم ..

وعلى حد تعبير كويتي سألته عن شعور الحوف الغريب الذي لمسته في تصرفات الكويتيين من صدام حسين ، وقلت له : كيف يكون مثل هذا الشعور بالخوف بعد كل الذي جرى لصدام ؟ وهل من المتصور أن يكررها مرة أخرى ويفوز الكويت ؟

وقال الكويتي المستول : لا أستطيع أن أسمى ما يشعر به الكويتيون هذه الأيام خوفاً ولكلنا تستطيع أن تقول إنه قلق ..

الكويتيون قلقون وهذه طبيعة البشر .. وهناك فرق بين الخوف والقلق .. وقد جرب الكويتي ما لم يحدث لعربي آخر .. فلم يحدث أن صعد عربي على شقيق عربي يسرق بيته وماله وإرادته .. الفلسطينيين أنفسهم حدث ذلك لهم ولكن من اليهود لا من العرب .. أليس هذا سبباً كافياً لقلق الكويتي ؟!

صلاح منتص



المصدر: البيان

العدد: ١٠٠٠

التاريخ: ٢٠ أغسطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أول مرة.. منذ بداية فرض

الحظر الجوي

العراق.. يقصف

الناطق السكية

في الجنوب!!



المصدر : _____

التاريخ : ٢٠ شهر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المدفعية الثقيلة . والدبابات . تتجه إلى الأهواز والبصرة

طهران - بغداد - وكالات الأنباء : ذكرت المعارضة العراقية ان قوات صدام حسين قامت بقصف المناطق السكنية في جنوب العراق بالمدفعية الثقيلة .. وذلك للمرة الاولى منذ فرض حظر تحليق الطيران العراقي فوق مناطق الجنوب .

قال بيان اصدرته المعارضة الشيعية ان القوات العراقية قامت بعد فترة قصيرة من تطبيق قرار الحظر بقصف المناطق السكنية الواقعة حول الاهواز في القسم حصاره الجنوبي بالمدفعية الثقيلة .

ذكرت وكالة الانباء الانترنيت نقلا عن هذا البيان ان القصف بدأ صباح الجمعة وشارك فيه نحو ألف قطعة من المدفعية والذبابات .

اضاف البيان ان قوات العراق قامت بدفع تعزيزات اضافية الى المنطقة وان لفر

انتقارير نفوذ ان خمسا واربعين عربة مدرعة في طريقها الان الى القسم حصار وان

خمسا واثنين عربة اخرى تتجه الان الى محور البصرة - الكوفة .

البيان (٢٧)



المصدر : _____

التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أول مرة.. ابقية ص ١

من ناحية أخرى أكد طيارو البحرية الأمريكية في منطقة الخليج الذين يقومون بدوريات جوية فوق المناطق الجنوبية من العراق وجود أنشطة جوية عراقية متزايدة على بعد ثلاثين ميلاً من منطقة الحظر الجوي .

وأكد البيان أن اتفاقاً مبرماً وجاداً بين جميع فصائل المعارضة العراقية يشكل مقبلة ضرورية لملء أي فراغ سياسي سيحدث في بغداد .

وفي بغداد أعلن العراق أنه سيقاتل بكل قوته المخطط الأمريكي البريطاني الفرنسي للقضاء بالقائمة منطقة محظورة على الطيران العراقي في جنوب البلاد . وفكرت وكالة الأنباء العراقية أن مجلس الوزراء اتخذ هذا القرار خلال جلسة علنية . له عقلت برئاسة محمد حمزة الزبيدي رئيس المجلس وبحضور لقيه طارق عزيز .

ونقلت إذاعة مؤنت كارلو عن مصادر رسمية في العاصمة العراقية أن صدام حسين بعث مؤخراً برسائل خطية إلى قادة كل من صدام والبحرين والكويت والامارات العربية المتحدة حول الحظر الغربي لمطروح على جنوب العراق . قالت الإذاعة أن هذه الرسائل أول اتصال بين العراق ودول الخليج الأربع منذ اندلاع حرب تحرير الكويت .

هذه هي المرة الأولى التي يتم الاعلان فيها عن وجود نشاط جوي عراقي منذ بدء عمليات الحظر الجوي من دول التحالف يوم الخميس الماضي .

وفي دمشق أعلن حزب الدعوة العراقي المعارض في سوريا أن جنوب العراق يشهد غليظة شعبياً كبيراً وأن الجماهير بدأت في التمرد نحو المصلحات الحكومية لطرد واقتصاد موافق النظام العراقي .

ودعا الحزب في بيانه الجماهير العراقية إلى مواصلة انتفاضتها لإسقاط النظام العراقي الذي سبب الدمار والويلات للشعب العراقي .



نجاة «صدام» من محاولة

اغتيال جديدة

إعدام لواءات الحرس الجمهوري بعد تعذيبهم

بوحشية.. وإعادة تنظيم قوات أمن الرئاسة

اعتقال آلاف المدينين الشيعة.. وبغداد تعترف

بخطورة قرار حظر الطيران في الجنوب

واشنطن - بغداد - وكالات الأنباء: كشفت مصادر أمريكية أمس، عن تعرض الرئيس العراقي صدام حسين لمحاولة اغتيال، في شهر يونيو، الماضي. أكدت المصادر قيام مجموعة من كبار الضباط المقيمين من «صدام» بتنفيذ محاولة الاغتيال. كما أكدت نجاح أجهزة أمن حماية «صدام» في إحباط المحاولة. أشارت المصادر إلى وقوع المحاولة خلال موسم «صدام» في جنوب بغداد. كما أشارت إلى اعتقال المخطرين والمحاولة، وإعدام المتهمين. أكدت المصادر لوردة عدة لوائح من ضباط الحرس الجمهوري في المحاولة. كما أكدت تعرض المتهمين لعمليات تعذيب وحشية بعد اعتقالهم، وقبل إعدامهم. وكشفت مصادر وزارة الدفاع الأمريكية عن قيام «صدام» بإعادة تنظيم قوات

الأمن المختصة لحمايته. وأكدت المصادر تعرض الوزراء في الحكومة العراقية، لعمليات تفتيش مكثفة ومتعددة، قبل مغولهم أي اجتماع بحضور «صدام». كما أكد الشيخ أبو مسلم الصافي، أحد قادة المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق، اعتقال حوالي ١٠ آلاف مدني شيعي في مدن البصرة والعمارة والباصرية والديوانية والنجف، بجنوب العراق. جرت عمليات الاعتقال قبل يومين من فرض الحظر على الطيران العراقي جنوب خط ٣٢. أوضح الصافي، نقل المعتقلين في سيارات شحن عسكرية، ووصف عمليات الاعتقال بأنها عشوائية. أكد الصافي، استيلاء قوات «صدام» على المواد (البقية ص ٨)



المصدر : **الوفد**

التاريخ : **٢٠ تموز ١٩٩٢**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نجاة صدام من محاولة اغتيال

(بقية المنشور ص ١)

الغذائية في المخازن بالجانب . واعترف العراقي اس . بان القامة منطقة محظورة على الطيران العراقي في الجنوب تؤدي الى اضعافه . وأشار مسئول عراقي كبير وغير ذكر اسمه في تصريحات وكالة يو.بي.سي . الى استعداد بغداد للجسوس والانتفاخ حتى تذل قوات التحالف من مراقبة المنطقة المحظورة . كما اشار الى ان نظام صدام . يعتمد على شعور قوات التحالف بالثقل من مراقبة المنطقة المحظورة . وأوضح المسئول ان حكومة صدام . تعمل على إبراز وتقسيم خطر التقسيم بهدف حشد التأييد الشعبي . وأثارة الشكوك بين الدول العربية التي تتمركز بها قوات التحالف . وأكدت صحيفة الجمهورية العراقية الرسمية . حظر القامة المنطقة المحظورة في الجنوب . حذرت الصحيفة من ان الهدف النهائي لاسلح الحروب والمخيمات وخطط التقسيم هو اضعاف العراق . ووضعه في موقف ضعيف . وصلت الوكالة . تصريحات المسئول العراقي . ومقالة صحيفة الجمهورية الرسمية . بأنها اعتراف رسمي ثابر . تجاه المنطقة المحظورة . وثلاث مصادر امريكية قد أكدت وجود خطة امريكية . للضغط على صدام . وصلت المصادر القامة المنطقة المحظورة في الجنوب . بأنها الخطوة الاولى في الحملة الجديدة ضد صدام . كما اشارت الى اعتراف الحكومة الامريكية مواجهة الهجمات العراقية للثقل ضد الشيعة . بضريرات

جوية والقامة منطقة امنه في الجنوب تماثل المنطقة الامنة للاحزاب في الشمال العراقي .



الصدر: الشهر الثامن

التاريخ: ٢٠ / ١٨ / ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

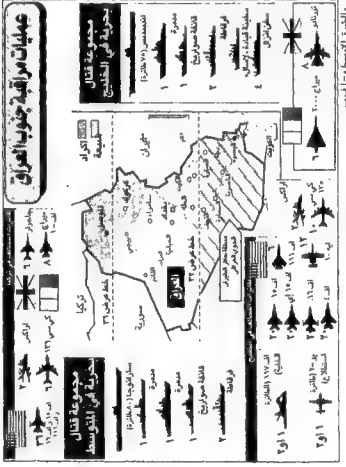
قرار الحظر الجوي في جنوب العراق جزء من عملية باسم «استراتيجية ٦٨٨»

والنشاط: من محمد صالح

يوضح قرار الحظر الجوي في منطقة الواقعة جنوب خط العرض ٣٣ في العراق، موضع التثبيت مسبقاً، الجيش الأمريكي، بعد ٢٤ ساعة من إعلان الرئيس الأمريكي جرجر بوش قرار الحظر، من أجل التحالف من جهة والأم المتحدة ودول التحالف الدولية، منذ غروب القوات العراقية حولها ثانية، منذ غروب القوات العراقية الكويت واحتلالها في الثاني من أغسطس (آب) ١٩٩٠.

ولا يستبعد المرءون أن تنتهي هذه الجولة الثانية باستخدام القوة العسكرية أيضاً وأن تتفاوت الترتيبات بشأن حسم وسعي القوة التي تستعملها إذا لم يهتلك الرئيس العراقي صدام حسين، الكامل ما صحت عليه قرارات الشرعية الدولية، مع التصريح بأن أسقاط النظام وأساسه هدف نهائي، أيضاً، وعلى يد الشعب العراقي والمعارضة العراقية (لا والذين).

ويعد هذا الحديث عن هذه الخطوة، وقبل اتخاذ القرار وسبقاً لها، وهي من استراتيجيات نظام في القارة الأمريكية، لا يمكن فهمها اسمها، ليس كجولة ٦٨٨، كمناسبة إلى قرار مجلس الأمن الدولي، الذي يعمل هذا





المصدر : الشرق الأوسط (العمانية)

٢٠ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البوية، أو أن يلجأ إلى الانتقام من معقبي الأمم المتحدة العاملين هناك، قال الرئيس بوش «بالنسبة لتوقيعات فقد جاء القرار بعد التقرير الذي قدمه مسؤول الأمم المتحدة بأن دير مستوبل من حقوق الإنسان إلى الأمم المتحدة في الحادي عشر من الشهر الحالي، ثم أن القرار جاء بعد بحث ومشاورات مكثفة في الأمر، لكننا أننا نعمل الآن على اتخاذ قرار بشأنه، ونحن نعتقد أن الامتناع أمر بالغ الأهمية، ولكن لا نعتقد أنه سيكون على قدر من الحماية ليشهد خطوات لتتعلق بمنطقة الحظر الجوي كما إذا واصل قمع شعبه، وهذا أمر افتراضي، لأننا نعلم بأن كبر جداً من ذلك، وإذا استمر الأمر فانه سيكون انتهاكاً للقرار ٦٨٨ كما هو بالنسبة لظواهرات الحرية، لذلك علينا أن نتنظر ونرى ما هو الأجراء الانساني الذي نتخذه».

الخطوات التالية

ما سبق كلام تحذيري وانذار بالغ الوضوح والدلالة، ومؤشر ونبيل يؤكد أن قرار الحظر الجوي ليس إلا خطوة في «استراتيجية ٦٨٨» وهو رقم القرار الذي كسره الرئيس بوش في أعلانه أكثر من ثلاث مرات، واعتبره الانطلاق لما سيتخذ من قرارات وخطوات، ومنطقاً لما سيتم اتخاذه من إجراءات وقرارات، أن ما تضمنته تصريحات الرئيس بوش، ومسؤول كبير في الإدارة تحدث عن الموضوع عبير أصلاً الرئيس الأمريكي وبعض ما كشف عنه القيادة

لجسمان معروفة العالم بالأمس على حقيقتيه، وأضاف بوش، أنه لذلك، قررت الولايات المتحدة وشركاؤها في التحالف، أن تقوم طائراتها بالتحقيق في مهمات مراقبة في جنوب العراق، مؤكداً أن هذه الإجراءات، تهدف إلى تعزيز قدرتنا على متابعة التطورات في جنوب العراق، مؤكداً أن هذه الإجراءات، تهدف إلى «تعزيز قدرتنا على متابعة التطورات في جنوب العراق» وفي إجراءات تتشعب مع للتحدة للثابتة تجاه العراق، التي تسعى إلى «احتلال العراق لا حوزته»، وأن الولايات المتحدة تزيد وحيدة أراضي العراق ولا تعمل أي سوء نية تجاه لشعب العراقي، وأن قرار الحظر سيظل «ساري المفعول إلى أن يقرر الشركاء في التحالف أنه لم يعد لازماً» وأن الشركاء «يواصلون التطلع باهتمام إلى العمل مع قيادة جديدة في بغداد، قيادة لا تدعم شعبها بوحشية وتتوكل المبادئ الإنسانية الأساسية جداً، وإلى أن يعل ذلك اليوم ينبغي أن يشك أحد العراق في التزامه باحترام منطقة الحظر الجوي، وأن الولايات المتحدة مع الشركاء، بالإضافة إلى ذلك مستعدة لبحث خطوات إضافية إذا ما واصل صدام انتهاك هذا القرار أو غيره من قرارات الأمم المتحدة. إضافةً ومن اختيار هذا التوقيت، إضافةً إلى أنه فعل في ما لو واصل صدام حسين قمع العراقيين بواسطة قواته

الرقم، والذي صدر في أبريل (نيسان) من العام الماضي، ترددت، ولا تزال، الاستجابة الكثيرة من الأسباب التي دعت لاتخاذها وعن توقيتها الآن، وعن مضاعفاتها المحتملة، أنا خرق الرئيس العراقي الحظر، وكيف ستستقبل إذا التزم بالحظر ولم يخرقه، وإلى متى ستستمر العملية في هذا الحال، وعن اهدافها المنظورة وغير المنظورة، وعن التوجيهات الإنسانية المطلوبة من استراتيجية ٦٨٨، إضافةً إلى استثناءات في المخاوف من تقسيم العراق ونزوحه، والمسؤول الكبير من الخطوات الأخرى التي تتضمنها الاستراتيجية.

رد بوش على التساؤلات

بعض من التساؤلات أجاب عنها الرئيس بوش دون تفصيل، عندما أعلن القرار بتنفيذ الخطوة وشرح أسبابها، بقوله: «أنا سمعنا رويانا في الأسابيع والأشهر الأخيرة أدلة جديدة على القمع القاسي الذي تمارسه حكومة صدام حسين ضد الرجال والنساء والأطفال في العراق، وما تشتهت رويانا شهود العيان وتقرير الأمم المتحدة المصل من خرق العراق لحظر الإنسان... كل ذلك كان مزيداً من الأدلة على وحشية صدام حسين، كما أنه يؤكد أخطائ حكومة العراق في الوفاء بالتزاماتها وفقاً لقرار مجلس الأمن الدولي ٦٨٨ الذي يطلب صدام بوقف قمع للشعب العراقي، ووقف منه مرافقي حقوق الإنسان والأمم المتحدة من الوصول إلى مواقع الأحداث، ومن هنا حان الوقت



المصدر : الشرق الأوسط (الدنية)

التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عليه ان يذعن للقرارات الامم المتحدة وعقوباتها، وان الامم المتحدة على الحق، فقد فرضت عقوبات واجراءات على العراق واذا تعذر تطبيقها فان دور الولايات المتحدة في فرض حظر السلام سيصبح موضع شك.

النتائج المتوقعة

مسأداً وبعد هذا الكلام الواضح والبالغ الدلالة والعمق، فيصيح ان الشرق وانتظار تطور الأحداث هو الذي سيسود حتى يبدأ الرد على ما سيقدّم عليه الرئيس العراقي، وهو امر لا يستطيع احد التكهّن به، كما يقول المسؤولون الامريكيون، مؤكّين في الوقت نفسه ان صدام الذي لا يستجيب لنصيحة احد عازم على تحدي الامم المتحدة الا انه ورغم ذلك، فان القصفان المفوفرة، والمخزبرات الراملة وما كشفه القادة العسكريون الأمريكيون عن بعض جوانب، استراتيجيه ٧٨٨، تشير الى النتائج المتوقعة في هذه الجولة الثانية من المواجهة

اول جوانب الاستراتيجية ان القرار ٦٨٨ وغيره من قرارات الشرعية الدولية، لا تقف عند الطلب من صدام حسين احترام حقوق الانسان في العراق، والتوقف عن قمع السكان ومخاصرتهم سرّاء، في الجنوب او الشمال، وانما تطلب منه تكلّيد اشياء عديدة، وفائدة مطالب طويلة منها، عدم اعاقة فريق التفشيش الدولي للكشف عن وتدمير ما تبقى لدى العراق من اسلحة للعمار الشامل وما يتعلّق بها من وثائق ومعلومات، وهي المهمة التي ستستأنف غداً الاثنين او بعد غده، وللشروع ان يطلب فريق التفشيش السماح له بدخول وزارة التمتنع العربي ووزارة الدفاع، وغيرهما من المواقع والمنشآت العسكرية، وهي التي جرى تجميع منشولها للمؤسسات عدة واذا عاهد الرئيس العراقي التحدي، فان الرد سيكون فورياً وحاسماً، كما يقول العسكريون الامريكيون، ولذلك فان الایام القليلة المقبلة يتوقع ان تحصل مفاجآت تعان اليده، بالمخبرات الاضافية

العسكريون في وزارة الدفاع، وما كشف من تقارير لجهرة الاستخبارات يؤكد ان الهدف النهائي هو مساعدة الشعب العراقي لإطاحة نظام صدام حسين.

وزاد من تاكيد ذلك، حصول المسؤول الكبير في الأمانة، عقب اعلان الرئيس بوش، واصفاً وضع صدام حسين في السلطة وقوته، ان خضعت على السلطة اخذت تتراخى وتضعف، وان صدام لم يعد يسيطر على مناطق مهمة من الأراضي العراقية، ولديه مشاكل في الدخل، ولدى الولايات المتحدة والشركاء في التحالف معلومات مفادها ان قطاعات كبيرة من الشعب العراقي كانت تتسانده، باتت اليوم ساطعة، ويضع صدام داخل العراق هشا ضعيف سريع الانهيار، وان بدا صلياً من ابي وقت مضى يامه اليوم، اكثر من ابي وقت مضى يامه الشخصي، وان نظامه غير مستقر كما يتخيل المرء، وان الشركاء في التحالف يريدون رؤية قيادة وحكومة عراقية بدلة تقوم على احترام حقوق الانسان وتعيش في سلام مع شعبها وجيرانها والعالم.

وعزّز المسؤول ذلك بقوله: ان الشركاء لديهم اجراءات اضافية يدرسونها ويتشاورون فيها لمواجهة اي خرق ليس للحظر الجوي، ولما لا نص عليه القرار ٦٨٨ وان جوهر بيان الرئيس بوش هو انه مستكّن هناك عواقب وخيمة اذا لم يمتثل العراق للمطلوب منه، وان مواصلة استخدام صدام حسين قواوته البرية ضد السكان، ستكون مخالفة لاحكام القرار ٦٨٨، وان توثيق الامعان من قرار الحظر جاء، متجهة للشرق النومي والكيفي في مستوى وشكل العمل الفصح.

الجنرال برينيت سكوكروول مستشار الرئيس بوش لشؤون الامن القومي ومن اسرّب للمصريين الذين يستمع الرئيس الامريكي لمشورتهم، اذاف سبياً آخر لاتخاذ القرار، بقوله: ان صدام حسين هو الذي يستنزف الامم المتحدة والعالم، وليس الامم المتحدة والشركاء في التحالف هم الذين يستنزفونه، وكل ما نقوله واختصار ان



المصدر : الشرق الأوسط (العمانية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠٠٢ - ١٩٩٢

طهران أبليت واشنطن «تفهمها» لقرار الحظر

بغداد تعيد نشر قواتها وشائعات عن اعتقال ضباط

واشنطن : من أمير طاهري
ومحمد صافي

جملة اعتقالات واسعة قد جرت في العراق خلال الأسابيع الماضية، استهدفت للمرة الأولى، قيادات عسكرية بارزة ورموزاً عشائرية كانت تعتبر من أكثر الفئات ولا لصدام حسنة.

ونذكر التجميع المصايف في الامتدادات شملت الآراء، للركن صيد للطلق الجمهوري الذي كان مرافقاً الرئيس السابق أحمد حسن البكر وأحد قادة الفرق في حرب الخليج، وكذلك الآراء الركن صافي محمد الجوري قائد قوات بغداد، والمعيد

بأمر النظام العراقي إعادة نشر قوات البرية المتمركزة في الجنوب على امتداد خطوط ترمين العصر، وذلك بعد يومين فقط من إعلان منظمة الطيران المحظور تحت خط العرض ٣٢.

ونذكر مصاص دبلوماسيه في واشنطن أن هذا الاجراء يهدف إلى الحيلولة دون لقدام الفرق العسكرية غير الموقر بولانها، على التمرد ضد بغداد أو الانسحاب إلى صفوف المعارضة.

وكان «التجميع للديمقراطي» للمعالي المعارض قد أعلن من لندن أن

الركن محمد بلال الجهوري، وكان يشغل حتى لحظة اعتقاله مسؤولية متابعة نشاطات المعارضة العراقية في الخارج، وعقيد الأمن رشيد أحمد عصمان الجهوري، الذي كان يشغل منصب مدير الأمن في محافظة كركوك، وعبد القادر الجهوري، والسيد خسر عفر الجهوري، وهما من رموز البعث والأخير مدير دائرة المنظمات الدولية في وزارة الخارجية وأحد المسؤولين عن عمل مراقبي الأمم المتحدة في العراق. وقد أكت مصاص امريكية رعيمة المستوي أمن ان «مطبخ خطر الطيران» في جزء من «مطبخ كامل» من الاجراءات. الهدف منها «تقويض سلطة صدام حسين وتوطيد تدريجيا».

وقال مصدر امريكي ان صدام سيستعرض لفضط تدريجي متزايد لاضعافه وتشجيع معارضي داخل بغداد وخارجها على القيام بتحركات ناجمة ضده، واستغل هذا المصدر قتالاً ان نفوذ صدام على غير من غير الضيف فلذا ما حفظه من قبل من يشاء ولقما يشاء وابها يشاء، فإن صافي سيستمران على التمرد ضده.

وكشفت المصادر الثابت أيضاً عن أن لروادع الاشتباكات التي وضعت لحدوث التحالف الكفلة بفرض قرار «حظر الطيران» تتيج لها مجالاً كاملاً للتحرر. فالطائرات التي ترافق المنطقة مزودة بأسلحة للقتال الجوي ولتوجيه ضربات حاسمة، إلى أهداف برية. ويوم انه لم يتم الاطلاق عن قواعد الاشتباكات فإنها تقع على «التعامل فوراً مع أي مصدر تهديد» الأمر الذي قد يعني شن هجمات على سواحل الخليجية العراقية المضافة للطائرات وعلى مراكز القيادة في المنطقة المشغولة بالخطر.

وفي تطوير أخسر أعطت إيران أمس تأييدها غير المباشر لعملية عراقية الجيوب التي تقودها الولايات المتحدة. إذ أعادت صحيفة «طهران تايمز» التي تعكس آراء الرئيس فاضلي رئيسها في استجابة لها. إلى الاتهام ما وصفه بالجرم التي ارتكبتها صدام حسين بحق المعارضين في جنوب العراق ومعتبر المطلقين العربيين للزمام إيران الصمت رسمياً بمثابة «تأييد ضمني» القرار «حظر الطيران» في جنوب العراق. وتقول مصادر في واشنطن أن إيران أبدت عبر قنوات دبلوماسية «تفهمها» لتدور قوات التحالف.



بغداد تعترف بأن الحظر الجوي يتركها في موقع ضعف بالغ

لندن - بغداد - واشنطن - بكين - الشرق الأوسط والوكالات

صدر أمس أول اعتراف عربي رسمي بأن منطقة الطيران المحظورة في جنوب العراق قد تتركه في وضع أضعف مما كان عليه في أي وقت مضى، وقد تؤدي إلى تقسيمه في وقت تأتت فيه الطائرات الحربية الأمريكية أكثر من ١٠٠ طلعة في غضون ٢٤ ساعة لتطبيق قرار الحظر.

صدر هذا الاعتراف عن صحيفة «الجمهورية» العراقية في مقالة افتتاحية قالت فيها إن الهدف النهائي من مسلسل الصروب والمعاربات الاقتصادية وخطة التقسيم هو أضعاف العراق. وقالت: «إن محاولة إقامة جيب جنوبي لتعزيق أوصال العراق سيضعف البلاد في أضعف حالاتها». غير أنها أضافت: «إنه نظرا لأهمية الشعب العراقي الطويلة في مصاربة الغرض للتقسيم فإن العراق لن يقسم أبدا تحت أي ظروف».

ونقلت وكالة رويترز عن مسؤول عراقي كبير قوله إن بغداد يمكنها أن تحتفظ في الجنوب بوائها البرية وإنها تعتمد على شعور القوات المتحالفة بـ «الضجر» من مراقبة المنطقة الجوية المحظورة جنوب خط العرض ٣٣.

وأضاف يقول: «إن تكون هناك مواجهة إلا إذا بدأها الأمريكيون». غير أن صحيفة «بابل» التي يملكها عدي - الابن الأكبر لصدام حسين - ذكرت أن الحلفاء الغربيين ربما وجدوا متعاونين في الشمال الكردي ولكنهم لن يجدوا مثل هؤلاء في الجنوب.

وقال عبد الجبار محسن المتحدث الصحفي للرئيس العراقي صدام حسين إنه يجب أن يرفض العراقيون ما يشير إليه الحلفاء الغربيين من أنهم يعارضون الحكومة العراقية فقط.

وهنت «بابل» العراقيين على ألا يقدحهم الحلفاء الغربيين بقولهم إنهم ضد الحكومة لا ضد الشعب للعراقي.

وأكدت صحيفة «القادسية» للتحدة بلسان وزارة الدفاع أن القوات المسلحة والشعب العراقي على استعداد لمواجهة أي عمل عدواني.

وفي بكين صرح المتحدث باسم وزارة الخارجية بأن الصين تشعرب بـ «قلق بالغ» إزاء التطورات في جنوب العراق.

وذكرت وكالة أنباء «شينخوا» عن المتحدث قوله أن الحكومة الصينية تعتقد بوجود عدم اتخاذ أية خطوة في هذا الصدد من شأنها أن تعرض وحدة العراق وسلامة أراضيها للخطر.

وأضاف أنه يجب تنفيذ قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بلزمة اللجوء بصورة فعالة وكاملة بما يخلق صالحي الشعب للعراقي واستقرار المنطقة.

وفي واشنطن سميت صحيفة «واشنطن بوست» أمس إلى مسئولين في حكومة الرئيس الأمريكي جورج بوش قولهم أن المنطقة هي «الخطوة الأولى» في حملة للضغط على الرئيس العراقي صدام حسين.

وأضافت تقول إن واشنطن مستعدة لمواجهة الهجمات العراقية للثروة

المصدر : الشرق الأوسط (الربيع)



٣ شهر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في الجنوب بضرر جوي وإقامة ملاذ آمن للسكان على نبط المنطقة التي
التيبت للأكرد في الشمال
ونقلت المسمومة عن مسؤول رفيع في وزارة الدفاع الأمريكية قوله أنه
إذا فشل الردع فلا بد أن نبحث عن بديل... خطرات إضافية، هناك عدد من
الاجراءات الممكن اتخاذها...
وفي كولومبو صرح مسؤولون سري لانكيون أمس أن دفعة من مرابطي
سري لانكا الذين يحملون في الكويت ويصل عددهم إلى ٣٩ شخصاً قد
مادوا إلى وطنهم في أعقاب جدد القوتير في الخليج والخوف من تجديد
الاتصال العدائية في المنطقة.
وأضاف مسؤولو مكتب التوظيف الخارجي أنه من المتوقع وصول دفعة
أخرى من السري لانكيون تقدر بـ ٣٩ شخصاً قادمين من الكويت في غضون
الأيام القليلة المقبلة، وفقاً لما ذكره من عابوا أمس الأول.
وكانت جماعة عراقية معارضة قد أعلنت من طهران أمس أن حكومة
بغداد اعتقلت الوفاً من الشيعة قبل يومين من فرض الحظر على طيران
الطائرات العراقية فوق الجنوب.



المصدر : الجريدة العراقية (بي)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٢

الجنوبي بما يزيد على ١٠٠ طلعة حتى مساء أول من أمس الجمعة لتطبيق الحظر الجوي الغربي فوق جنوب العراق.

وقال المتحدث جاك تود من سلاح البحرية الأميركي أمس السبت إن جميع الطائرات عادت بمسار ولم ترصد أي نشاط للسلاح الجوي العراقي في المنطقة. وكان من المقرر أن تقوم الطائرات الأميركية بما يصل إلى ١٠٠ طلعة أخرى يوم أمس السبت.

وتسيطر الطائرات الأميركية منشورات على جنوب العراق فحضر فيها الجيش العراقي من الطيران في المنطقة أو استخدام أجهزة الرادار لرصد طائرات الحلفاء التي تنفذ الحفلة التي بدأ العمل بها الخميس الماضي.

ونشرت صحيفة واشنطن بوست في عددها الصادر أمس السبت أن الحكومة الأميركية تستخدم لمواجهة هجمات عراقية متوالية على الشبيحة مع احتمال توجيه ضربات جوية للعراق والقائمة منطقة أمانة الشبيحة.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين طبيوا عدم ذكر اسمائهم قولهم إن الحظر على تحليق الطيران العسكري العراقي مجرد خطوة أولى في حملة لضغط على الرئيس العراقي صدام حسين.

وتتخالف تصريحات هؤلاء المسؤولين مع ما اعطاه الرئيس جورج بوش الأربعة الماضي من أن الهدف الرئيسي لإقامة منطقة الحظر الجوي هو «إرساء السيادة الانشطة العسكرية العراقية» في جنوب البلاد.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول رفيع في وزارة الدفاع الأميركية قوله إنه إذا فشل «رديق فلا بد أن نبحث عن بديل وخطوات إضافية» وهناك عدد من الاجراءات من الممكن اتخاذها.

وتكثفت الصحافة عن المسؤولين قولهم أن هذه الخيارات تشمل هدف اهداف عسكرية عراقية بالطائرات والقائمة منطقة أمانة للشبيحة على غرار تلك التي البيعت لباكستان في شمال العراق.

وكثفت الصحيفة أن واشنطن تحول بفضل هذه الحملة على اضعاف صدام حسين وتنسويح عسكريين العراقيين على القيام بانقلاب.

به هذه القرارات. وبعد بغداد إلى التزام قرارات الأمم المتحدة «لأن ذلك سيكون في صالح الشعب العراقي واستقرار المنطقة» وأكدت «إننا نؤيد دائماً التسوية السلمية للخلافات الدولية ولا نريد أن نشهد أي توترات جديدة وتعقيدات للمعوقات في المنطقة».

ولمسات الطائرات الصربية الأميركية التي نفذت عملية «مراقبة»

خطة مكث للطيран العراقي شمال المنطقة الآمنة

بغداد تؤكد رفض التورط في نزاعات مسلحة

الخليج - ١ ب - واشنطن - من صدق فؤاد - أعلن الطيرون الامريكيون المشاركون في فرض الحظر للجوى على جنوب العراق افسس ، ان طقوة عراقية اقربت من المنطقة الآمنة المحظورة على الطيرون العراقي التحليق فوقها الا انها لم تحاول دخولها . وقال الطيرون ان هناك بعض التشايع للطلارات العراقية يمكن رؤيته على اجهزة الرادار والشارق الى انه ربما كان العراقيون ينوون او يجرون تدريبات .

وأوضح الطيرون ان الطائرات العراقية كانت طعاتها ولكن شمال المنطقة الآمنة لتجنب اي احتكاك مع طيرون دول التحالف ، وقالت مصادر «البنشاجين» رغم ان الطيرون البريطانيون والفرنسيين ملتزمون بالمشاركة فانهم لم يقوموا بأي مهمة جوية مع الطيرون الامريكيين . في الوقت نفسه ذكر بيان عراقي ان العراق لن يتورط في اي نزاعات مسلحة . وقال البيان الذي صدر في اعقاب اجتماع للحكومة العراقية ان الحظر المفروض على الطيرون العراقي عمل عدواني يمكن ان يؤدي الى الحرب . وادعت محطة الاذاعة الشعبية في جنوب العراق نداء الى مختلف الطوائف في العراق للثورة بهدف الاطاحة بنظام حكم صدام حسين .

ومن ناحية أخرى انتقلت سوريا التصرف الامريكي بانشاء منطقة آمنة جنوب العراق وقال مراقب المخابرات رئيس الوفد السوري في محادثات السلام بواشنطن ان هذا التصرف لايسير له ولاضرورة ، وأوضح ان هذا التصرف يسجل سابقة في العلاقات الدبلوماسية في منطقة الشرق الأوسط بالذات .



المصدر : المراسل الخاص

٢١ تموز ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدشات الصحفية والمعلومات

صدام حسين يجدد رفض العراق لقرار حظر الطيران سكوكروفت : بغداد لم تحاول حتى الآن تحدى قرار الحظر

عواصم العالم - وكالات الأنباء : أكد الرئيس العراقي صدام حسين مجدداً رفض بلاده لقرار حظر الطيران فوق جنوب العراق ووصفها بأنها « قرارات عنوانية ، جائرة تصمي لتقسيم العراق وإلغاء دوره القومي .

وأن صدام حسين لن يسلية وتجهها
امس حير الانذاعة والتلفزيون
وتلقها وكالة الأنباء العراقية أن
العراق سيره بكل الوسائل وفي
التوقيت المناسب على هذه القرارات .
وحذر صدام حسين من أن أي
دولة في المنطقة ستعطي تسهيلات
للولايات المتحدة وحلفائها ستتحمل
مسئولية ونتائج هذا العمل وأنهم
ايران بالاشتراك فيما اسمه بمخطط
التآمر ضد العراق .

في الوقت نفسه صرح برنت
سكوكروفت مستشار الرئيس
الأمريكي لشؤون الأمن القومي بأنه
لا يوجد في جنوب العراق أي نشاط
حتى الآن يمكن أن يعتبر معارضة من
جانب العراق لحظر تحليق طائراته في
أجواء تلك المنطقة .

وقد أكد الفريق ليفل نيلسون قائد
القوات المشتركة بمنطقة جنوب غرب
آسيا ولقائد عمليات المنطقة المخطورة
بجنوب العراق أن عمليات مراقبة
الجانب جنوب خط عرض ٣٢ الواقعة
جنوب العراق مستمرة وأنها تسير
بصورة جيدة .

وأكّد نيلسون - في مؤتمر صحفي
عقدته أمس في متن سفينة القيادة
الأمريكية بالخليج - أنه ليس هناك
أي رد فعل من جانب العراقي مشيراً
إلى احتمال تخفيف المراقبة إذا ظلت
الأمور تسير بصورة سلسة



المصدر : سوف

التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الهدوء يسود أراضى وسماها المنطقة المحظورة في جنوب العراق الحكومة العراقية تتعهد بالمقاومة.. وأنباء عن انتفاضة شعبية

بغداد - واشنطن - وكالات الأنباء - ساءت أوضاع الهدوء مناطق جنوب العراق، المحظورة فيها الطيران العراقي. أكد الجنرال مايكل شيلسون قائد القوات الأمريكية، هدوء الأوضاع في البر والبحر بالمنطقة. كما أكد عدم رصد تحركات غير عادية شمال خط ٣٣. وكان مجلس الوزراء العراقي قد قرر مساء أمس الأول، مغالبة خطة دول التحالف بالقائمة منطقة محظورة في الجنوب.

أكد مجلس الوزراء برئاسة محمد حمزة فزيعي، ضرورة العمل على مقاومة الخطة، ومواصلة النشاط السياسي والتجوي داخل وخارج العراق. صدر البيان الرسمي العراقي، قبل الإعلان عن

وجود مناطق جوي خفية للطائرات العراقية شمال خط ٣٣. أكد قادة الطائرات الأمريكية، تسجيل بعض الانقطة على رادارات الطائرات العراقية للمنطقة المحظورة مساء أمس الأول. كما أكد القادة، خروج ١٠٠ طائرة جوية خلال الأربع وعشرين ساعة الماضية، وتشتت مصادر المعارضة العراقية، أمس، عن تزايد المعارضة الشعبية للنظام الرئيس صدام حسين في جنوب العراق.

أكدت المصادر، بدء تحريك الجيوش العراقية نحو المؤسسات الحكومية لطرد والقضاء موظفي النظام الحاكم وصفات المصادر تحركات الجماعات، بأنها، وتعلن شعبي كبير. كما أكدت قيام النظام الحاكم بإرسال عناصر من أجهزة المخابرات والأمن إلى المنطقة، في محاولة لإثارة الرعب بين السكان الشيعة.



خطر الانفجار يهدد هدوء الحظر الجوي

وحدات عراقية خاصة تخضع لعمليات إرهابية ضد الأمم المتحدة

واشنطن من محمد صائغ
لندن، الشرق الأوسط

رغم حالة الهدوء التي تسود منطقة الحظر الجوي في جنوب العراق، طبقا لما صرح به الفيلقانت جنرال مايكل توبسون قائد القوات الأمريكية في جنوب غرب آسيا الذي يشرف على العمليات، واكدته الجنرال برنت سكوكروفت مستشار الرئيس الأمريكي جورج بوش لشؤون الأمن القومي، فإن بعض التطورات تشير إلى احتمالات حاصصة في صورة هجوم إرهابي يشعل له النظام العراقي.

لقد كشفت مصادر مطلعة أن القيادة العراقية انشأت وحدات خاصة للاضطهاد بأعمال إرهابية ضد العاملين التابعين للأمم المتحدة، لتفجير أزمة مع المنظمة الدولية في شمال العراق وجنوبه لإثارة الفوضى والاضلال، ولقاء المسؤولين على

المعارضة، مما يوفر ظروفًا تمكن صدام حسين من الزعم بأنه هو وحده القادر على إحلال الأمن والاستقرار. جرأت هذه التطورات في وقت أعلنت فيه بغداد أن صدام حسين يستعد لإثارة كلمة عبر الالاتة العراقية مساء، تستهدف الحباط أهداف المعتين وعلاقتهم المعززة.

وكانت صحيفة «التحرير» العراقية الحكومية قد نشرت لمرئ نيا عن تسليم للمنشئ، والفاقرين من الخدمة في الجيش، انضمام القوات الحكومية، وقالت انه جرى توزيع السلاح على أفراد المواطنين في الجنوب للدفاع عن أرض الوطن.

ومن النشاط الإرهابي ضد مسؤولي الأمم المتحدة في شمال العراق، عندما قام جوالثرو فولشر، منسق عمليات المنظمة الدولية هناك، تقريراً إلى المكنور بغرس غالي الأمن العام للمنظمة من اكتساح لثلة

الصفت بأسلح سيارة تايمه للأمم المتحدة قبل أن تفجر، وأرسلت الأمم المتحدة احتجاجاً شديد القهجة إلى بغداد عن طريق مندوبها الدائم في نيويورك.

وكانت مصادر أمريكية قد كشفت أن الرئيس صدام حسين يخطط لاستخدام أساليب الإرهاب الذي تدعاه الدولة، ليجبر مواجهه مع الأمم المتحدة، وقال أن حزب البعث تحكم في العراق انشا وحدات خاصة لشن هجمات إرهابية ضد العاملين في الأمم المتحدة في العراق بالإضافة إلى ارتكبت للعاملين ضمن «اللائحة الأمن» للكراد في الشمال الشرقي.

وأضافت المصادر أن التخطيط يجري لعمليات مماثلة في الجنوب، ويبدو أن هدف هذه الأعمال هو إحلال الفوضى، وقال أحد كبار المطلق، أن صدام يريد أن يظهر نفسه بمظهر الشخص الوحيد القادر على إشاعة الأمن والنظام في العراق اليوم، وأوضح أنه يريد أن يتخاضع للواجهة المباشرة مع التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة، ومن ثم يضبط لاستخدام الإرهاب، ولقاء القهجة على مناوئته.

من جهة أخرى، نصحت الحكومة الأمريكية بشدة المعارضة العراقية بعدم إقامة حكومة مؤقتة، كما جاء على لسان النصار، في حين جادل «الشرق الأوسط»، ويلا من ذلك قوس مصمومات المعارضة المظلمة فكرة إنشاء هيئة دائمة للتسليح

عالمياتها. وقد حظيت نصيحة واشنطن بعدم إنشاء «حكومة مؤقتة» بمرغ صخاب. نظراً لأن الحكومة الإيرانية نصحت أصحابها العراقيين بعدم اتخاذ أي إجراء مشرع، من شأنه أن يزيد الأمور تعقيداً.

ومن جهة أخرى زادت قوات التحالف في دوريتها الجوية جنوب خط عرض ٣٢، بعد ورود تقارير تقول أن العراق قد يقوم ببعض الإجراءات لمحتشد الطفلة، ومن بينها تطليق بعض طائراته، ومن ضمنها طائرات مكنية قرب منطقة حظر الطيران، ويضاهي قلس صدام من عند قوات

الجيش في الجنوب لانه أرسل إلى هناك أعداداً كبيرة من عناصر الحزب وأجهزة الأمن، وهي خطوة تدري، في ما يبدو، إلى احتمال تقادير على معارضة كليل قد يصحبون حلق وصل بين قوات التحالف ووحدات الجيش المنتشرة في منطقة الحظر الجوي. وقد تم اعتقال اثنتان من شخصيات وعناصر المعارضة النشطة في منطقة الحظر الجوي، بالإضافة إلى مينييتي العمارة والكوت.

وكان لدى صدام نحو ١٠٠ ألف مقاتل في الجنوب من خط عرض ٣٢ حتى الأسبوع الماضي، ولكن هذا العدد



المصدر: الشرق الأوسط (العربية)

٢١ شهر ١٩٩٢

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وكانت تصويجات سكوكروفت تأكيداً لما قاله القشتانتي جنرال مايكل نيسلون - قائد القوات الأمريكية في جنوب غرب ليبيا - أمس من أن للعراق لم يستعد الحظر البحري جنوب خط العرض ٢٢ منذ أن بدأ سريانه يوم الخميس الماضي.

وأضاف أن «المطلة تشير دون ما يعكس الصغر. نستطيع أن نقول أننا لم نواجه أي رد فعل على الأخطار من جانب العراقيين، بل أننا لم نر أي طائرات عراقية ذات لوحة تائية أو طائرات هليكوبتر في المنطقة، ولم نرصد أي شيء غير عادي شمال القطر، ومن ناحية أخرى أعربت الكويت أمس عن مسانقتها لقرار حظر الطيران فوق جنوب العراق، ولكنها أكدت رغبتها في المحافظة على وحدة الأراضي العراقية».

ونقلت وكالة الأنباء الكويتية (كونا) عن ضارعي العثمان وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء - بعد اجتماع الوزارة للكويت - تؤكد حرصها على المحافظة على سلامة الأراضي العراقية وعدم تقسيمها.

انخفض إلى النصف، حسب تقديرات الائحة الصناعية الغربية للشحس، وتستخدم بعض هذه القوات لحماية البصرة - ثاني أكبر مدن العراق - إضافة إلى الحاميات القوية في الكوت والعمارة وصفوان.

ويرى المحللون الغربيون أن تنفيذ عملية «رعد الجنوب» على بعد أقل من ١٥٠ كيلومتراً إلى الجنوب من بغداد، يضع «مخططاً لتفسيمة مهمة» على صدام، كما أن هناك تحركات متتوعة أخرى قيد التخطيط، وتضمن عمليات تفتيش مكثفة لأعداد حساسة، وأغل العراق من بينها مكاتب عمل صدام، وصالات سكناء، ومساكن عدد من الوزارات والحزب الحاكم، وقيادات الفرق والمراكز الحساسة لهيئة الأركان العراقية.

وقد وصف الجنرال بريشت سكوكروفت مستشار الرئيس الأمريكي جورج بوش لنسبون الأمن القومي الوضع في منطقة الحظر الجوي جنوب خط عرض ٢٢ في العراق صياح أمس بأنه «مثير»، وقال إن «الطائرات الجوية الحربية العراقية الوضع مستمرة، وأنه لم يلاحظ - حتى الآن - أي نشاط جوي عراقي أو محاولة أو حق للمطر. إن الرئيس العراقي في وضع صعب أكثر من السابق».

جاء ذلك في مقابلة مع مجلة «إن بي سي» التلفزيونية الأمريكية أمس، وبدأ على سؤال ما إذا كانت قوات التحالف تصوم الشياح بخلوة تائية لوقف نشاط وتحرك القوات العراقية البرية، وجماعاتها ضد السكان، قال:

«لا، إن الفرض كما اعتناه هو أن عملية اشتال العراق لقرار مجلس الأمن رقم ٦٨٨».

ورداً على ما أعلنه رئيس لجنة الاستخبارات في مجلس النواب من أن قوات معارضة تهاجم قوات النظام، وأن هناك حشوداً وتحركات للقوات العراقية جنوب خط العرض، قال سكوكروفت: جنوب خط العرض في الأهوار يهاجمون القوات العراقية، متبعين طريقة الكر والفر وهذا معروف.

ونفى علمه بوقوع هجوم جوي، ولكنه أكد أن فرقتين عراقيتين في الجنوب تحركتا، وأن هناك مؤشرات على حشود واستعداد لهجوم بري جديد منذ عدة أسابيع.

وفي ما يتعلق بمحاولة الانقلاب التي وقعت ضد صدام في شهر يونيو (حزيران) الماضي قال لقد جرى شيء ما - وأضاف أنه ربما من أسباب تحول صدام إلى التحدي هو محاولة إظهار قوته في السلطة - وقال: وهذا يشير احتمال وقوع انقلابات في المستقبل.



منطقة الحظر الجوي في العراق تحت الدولة بلقان وجماعات ومناطق...

وضاح شرارة *

الأجود، الذكي الثانية لاحتياج الكويت، أو قبلها بقليل ليخبروا في رفض كل ما يمكن أن يؤذن باستقرار العراق والبلدان المحيطة به. عرفوا رسم الحدود بين العراق وبين الكويت، وحسد برزان القوي، أخو حسين غير الضعيف ومسؤول مخابراته المبارك وسلفه في الأمم المتحدة في جنيف (حيث لجنة حقوق الإنسان)، الطامشة بالكوث، وأخرج عبد الرحمن عارف من صمته المبري لميجيت والحق، العراقي في الدولة الجارة، وجعلت مساهمات تفضيل الخراف العراقية أربعة لتعده جغرافية ممرجة أول لها الحكم للتضليل على وحدة الوطنية العراقية حصاً وجسائير. ولم يكف الحكم عن محاصرة الشمال، واستعمال حزب العمال الكردستاني في هذا السبيل.

في ذلك أنهي الحكم مهمة يان إيسون، منسق النشاطات الإنسانية التي تقومها الأمم المتحدة. وهذا يعني إبعاد شهادته أساس على انتهاكات حقوق الإنسان في العراق، فيقول للجان أنازع السلطة من إير، وأزع ولا رادع، لا من داخل ولا من خارجها. وندت الحكومة العراقية، وجهان دعاوتها السليط، حملة تشهير منطية على شأن ديرستويل، المقرر لظلم الحدود في حقوق الإنسان، وسب الحملة، وعقلها، كتف اللبر استعمال العسكري الداخلي الذي يتربط على حفر «النهر الثالث» وهو الذرة العربية التي تصل جيلة بالكرات في جنوب العراق، ويؤدي لجراد آداء فيها التي تعيق منطقة المستنقعات (الأمور) واحتكام طيلة الجيش وبروغة القصة على استان، وهم صاه، اسمعة الشبيحية المناضدة للحكم، وتقرر أن ديرستويل كان وراء انقلاب حلف جنوب خط العرض ٣٣ على الطيران العراقي، ويحكم العراق على بيعة من احتفال خسارته إلى الرابحة العسكرية والإيرانية في الجنوب بعد لقاء للامرية العراقية وممثلي الإدارة الأميركية بواشنطن، واستخلاص البيراناني والطاجاني تلتاح، صمود، السيد صدام حسين في الحكم ومناقشتها موضوع

لوفات الأفتان أي في الشمال وحمل القوى الدولية والإقليمية على الانطلاق بمرور المهني عن الجماعات العراقية في علف دار الدولة.

وتلازم الامران، للجوء والجمايع، بسبب نازح الحكم العراقي المالي إلى تجاوز حد السلطة، وتجاوز الضوابط السياسية التي تؤمن جماعات الدولة الواحدة على حكمهم في تيارهم وممكثاتهم وفي الروابط التي تجمع بينهم. والمشكلة الصعبة والزمنة هي أن وصل هذا الحكم، وهو مشال ليسهل الانتماء العربية للعمر، لا يقر لا يصد للسلطة يسمى فونين وحقوقاً، فلا وأزع له من عامة وأولى للجماعات، فلا وأزع له من نفسه، ولا من صمته الذي لعله قاصر، وعاجزاً، عن التوصل بالحلف إلى الصبي غايته، ولا يصد مثل هذا الحلف المسترمل التي استقبلت مئات الآلاف من تركيا والبران التي لجأ إليها مثل هذا العدد من الشبيحة ويحضر أكراد الشمال، والملكة العربية السعودية التي تؤوي بعض الجيش العراقي، والأيران الذي يمارس منه من يقدر على السطر، ومن التحالف العربي الذي يملك قوة ردع هي «اللفة» التوحيد التي يلفهمها الحكم العراقي ويترجمها...

كان من المعسر على الحكم العراقي أن يأخذ بمعايير السياسة والحق والفاون، فيعني الدولة هذه جيداً، وهو على الحال التي عليها من التنازع، فالعلماء أنشا حكماً ذاتياً، والجنوب، مسرح حرب غوار يلتهها عسكرة آلاف في ثلاثين لكاً من الجنود السافيين التي تسلطهم ايران والحركات السياسية القريبة منها، والجيش ما زال يرغم الامدادات وموجات التطهير مصرع «مؤامرات» على حكم السيد حسين والقرية.

في تلك ثم يشف رئيس الحكم من الجفاء الحاد الذي يباعه بينهم وبين فترة الدولة الوطنية القاضية على مشاركة الحركات السياسية والوطنية في انشاء هيئات الحكم وارسائها على القبول وأرضاً، فاشترار رؤوس الحكم، أو رأسه

خط العرض ٣٣ في العراق إلى عدد من المشكلات الضخمة، وأولها ربما مشكلة الدولة الوطنية ووحدةها وتماسكها في منطقة تكون من ضعف الدولة العلمي ومن قوتها الفاعلة. وتقام هذه العلة لتعسر العطل الأخرى وتؤدي عبادة العلة هذه إلى القبيحة، كما تؤدي إلى ما نازعات القبيحة يمد داخلها وولود أهلية لا تخضع، فالحاج السيد صدام حسين التزيف الذي جرفته الحرب العراقية والإيرانية على سواره العراق، وكان نشوب احتياط ذلك الإقليمي وانهباه سحر صرف الجيوش من الفران عليه، يفسل معطال ووزارة الدفاع العام، ثم زعم، على لسان طارق عزيز وزير خارجيته يومها، أن الكويت «منطه» ومها الدول العربية المتحدية للسلط، أنشا ترفض صدارته في رفع سعر النفط اعتباطاً. وعزاً الكويت صاعياً، من بين غايات أخرى إلى وضع اليد على مورد طاقة يموله الحكم في سبيل خزانة النفط كما يشاء، ففعل أزمة القبيحة معجلة عجزت القوى الإقليمية عن التصدي لها، وكان من حولها اختبار الوحدة العراقية الثالثة على سلط قوة عسكرية وحزبية وأدبية قسراً وباعتداف.

وإذا خرجت قوات السيد صدام حسين من الكويت، خاسرة ومتهجرة، انطقت على الحاكم المتسلط الجماعات التي لم توال الحكم وحكمه إلا مرملة ومتكسرة، فثار أكراد الشمال، وشبيحة الجنوب، وتعمل الوسوسة المستمرة والعسكر منهم خاصة، فريد الدولة العراقية على التمس الذي أنشا عليه صدام حسين والقابريه وحزبه «مولتهم» أي بالقلل أو العلف والترويع والتشديد، فحصل هذا الضباب، من الجماعات العراقية، على الجيوش إلى الحماية الدولية والإغاية الإقليمية، حيث



المصدر : البيان (البيان)

التاريخ : ٢٦ - ٢٧ - ١٩٩٢

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

البيان الذي مع الرئيس الفرنسي
والحق أن نجاح الرئيس العراقي في
إدارة الأزمة الداخلية والاقتصادية في دولة
مفرغة هو ما أدى إلى الترويج بما يقوم مقام
فراشة أي البيان الذي في منطقة مثل الشرق
والأوسط (الشرق الأوسط).
فمثل هذه الأنظمة يخلف صهرها
سياسية واجتماعية واقتصادية داخلية
ويجلبت من الحياة السياسية كل حيوية
وقدرة على الحد من السلطة والاستعداد
للغري والمخاطر بمقدرات الدولة. وتظهر ذلك
في هزج المعارضة العراقية على الصعيد
لأمة السيد حسين العسكري والادارية
والجزئية فلم تقدر على تطوير هذه الأمة
التي بقيت منها نواتها للحياة والمعارضة
وربما للديمية.

ويؤدي التفتت في اوضاع لجنة
المعارضة التي اختلفت في الحساب
السياسي إلى لا ينجح الانتماء إلى دولة
واحدة في تجاوز. فالدولة الواحدة من غير
قوام ولا بنيان، ولا يجمع اجزائها الاغلبية
والجغرافية إلا القوة المهيمنة والمهيمنة
العتف. فإذا قدم المجتمع الدولي على حدود
استعمال القوة هذه تعرضت الدولة
وجامع اجزائها العنف وعده إلى التجزئة
والفتن.

وهذا معنى لقي الدول العربية المتصارعة
والى تركيا وايران. وهي تقس القتل على
نفسها وعلى سياساتها والقومية. فإذا قيد
المجتمع الدولي التوصل بالحلف والتصف
وجب على تركيا وعلى ايران معالجة
القضية الكردية على نحو آخر. واضطرت
سورية إلى سلوك سياسة مختلفة في لبنان
وحملت مصر على التحفظ في مكافحة
الارهاب والاصحاح، وسطفتها الجزائر.
والقزمت رعاية امن مواطنيها... فبماذا يبقى
من دوله واحدة ومفاسدة لا تفسد. اذا
تماسكت، لا يركز سادق. وهذا سبق
النظام العالي الجديد وعاصمة للحررة التي
لأمرها.

استاذ في العلوم الاجتماعية الهامة
البنانية



بغداد أكدت أنها ضبطت متسللين إيرانيين وأن سكان البصرة طلبوا تسليحهم لرد العدوان طائرات التحالف ترصد نشاطا عراقيا خفياً

■ الخليج (السفينة الأميركية)

الأمم المتحدة، طهران، بغداد، بون، ألمانيا، جسد، واشنطن - لا، به، رويترز - رصدت طائرات التحالف التي حطت فوق جنوب العراق في اليومين الماضيين نشاطا عراقيا خفياً، فوق المنطقة. واتهمت جماعة عراقية معارضة بغداد بتسليح أسلحة ثقيلة في جنوب البلاد للانقسام من السكان، فيما أكد العراق أن أعداداً من الفارين من صفوف الجيش في الجنوب سلمت أنفسهم وأن السكان احتشدوا أمام قناتين حرب البحث في المنطقة طالبين تسليحهم لمواجهة العدوان.

وقال ضابط أمريكي أول من أمس السبت إن نشاطاً خفياً، وقع ليل للجمعة - السبت في مشارف خط العرض ٣٢ واستمر في للمرة الأولى انتباه طياري الحلفاء الذين يتفقدون عملية عراقية للجنوب، في العراق.

في حين أن قائد السرب المتمركز في الخليج الفلبينيات كولونيل نيمس كراميل أضاف أنه لم يسجل إلى الآن أي انتهاك عراقي لخطية الحفر الجوي، وأشار في مؤتمر صحفي في بغداد على متن السفينة الحربية الأميركية لاسال، التي انضمت بواسطة الرادار، لاسالها دورية أميركية مع طائرة مروحية عراقية كانت تحلق على بعد ٦٠ ميلاً شمالاً غرب العرض ٣٢.

وأكد كراميل أنه لا يستطيع إعطاء تفاصيل أكثر في شأن هذه المؤثرات مؤكداً أنه ستجري تحليلها. ولت إلى وجود نشاطاً كبير بابل من الأيام السابقة.

وعشرات الضابط الأميركي في الجانب العراقي، ربما كان يرغب في اختيار الرد الذي سيصدر عن طائرات الحلفاء في حال تجدد النشاطات قرب خط العرض ٣٢. وأكد قائد السرب أن طائرات

الحلفاء لم تتخطى في الآن هذه الحدود، خط العرض ٣٢ الذي حفر على الطيران العراقي التحليق جنوبه) لكنه أضاف لا أعرف ما ستفعله في الأسبوع المقبل. وقال إن على القوات الحليفة أن تكون مستعدة لكل احتمال ومناخية لمواجهة الأوضاع العكس معوية.

وأكد أن طياري سربيه يتحملون مشقة كبيرة لأنهم يعملون بمعدل عشر ساعات كل يومين. وأوقع كل مهمة وهي تتطلب حداً أقصى من التركيز، يستغرق ست ساعات.

وأوضح الضابط أن عدد الطلعات القليلة مرون يزداد الفعل العراقي. وأضاف، أنني مستبعد لأي نوع من الرد (-) ربما أن يكون هناك رد فعل فمثلاً ستقرر طيلاً لوقفهم (العراقيين) كما إذا كنا سنحلق أكثر أو أقل.

وأكد المجلس الأعلى للشورى الإسلامية في العراق، ومقره طهران السبت أن الجيش العراقي يواصل هجماته البرية على المناطق الشيعية في جنوب العراق وأنه أمام انتشار أسلحة ثقيلة للانقسام من السكان.

وقال المجلس في بيان تلقته وكالة «فرانس برس»، إن الحكومة العراقية تقصف منذ صباح الجمعة منطقة العمارة في جنوب البلاد. وأضاف نقلاً عن شهود في المنطقة أن الجيش العراقي نشر نحو ألف مدفع وبطارية في المنطقة. وأوضح أن بغداد أرسلت الكوادر عناصر من الاستخبارات والأمن تفصل على آثار الرعب في صفوف السكان وتهدد بقطع مياه الشبنة عن القرى، التي يضطر سكانها لنقل خمسة تانكين عراقية لكل ليتر واحد من المياه.

سأل في بغداد ذكرت صحيفة «الفرقة» أن السلطة باسم حزب البعث الحاكم أن

القوات العراقية المكلفة حراسة الحدود العراقية - الإيرانية أوقعت أخيراً هدفاً من الإيرانيين أثناء محاولتهم التسلل إلى الأراضي العراقية.

ونقلت الصحيفة عن قيادة هذه القوات العراقية أن اللواء علي محمد الشلال للدار في إيران تسمى إلى استخدام بعض العراقيين للقيام بأعمال تخريبية في العراق. ولم يوضح اللواء الشلال عدد الإيرانيين المعتقلين أو منطقة وتاريخ اعتقالهم.

وكان وزير الداخلية والأمن العراقي السيد حامد يوسف حماني أنهم إيران في مطلع آب (أغسطس) الجاري بالتمسكي إلى تنفيذ أعمال تخريبية في أحوال جنوب العراق. وقالت الصحيفة أمس الأحد أن أعداداً كبيرة من الفارين من صفوف الجيش في الجنوب سلمت نفسها وأن عشرات الألوف من الشيعيين سلموا السلاح للحلفاء عن أرض الوطن. وأوضح أن الفلبينيين سلموا أنفسهم لمكتب الحزب في البصرة حيث بلغ مستوطنون في صفوف طويلة انتظاراً لتسلم أسلحة للتفاح عن وحدة العراق.

وتابعت أن عشرات الألوف من سكان قرى وبلدات محافظة البصرة «دعوا طواعية إلى الحرب متأينين بالحصول على أسلحة أو لوجهة الخطط الغربية، الذي وصلته بأكمله بهدف إلى تقسيم العراق إلى دويلات خاضعة تقع في قبال دافع مع كل منها الأخرى.

وأشارت أن المخطوعين اثنين بحثشسون في مكتب الحزب برافشون الشهاب إلى مشاركتهم ويتفقدون أوامر من الزعيم (البيس العراقي) صدام حسين لتسليم لهم بآلة على عنوان الشراة.

وأنهم المغير العراقي لدى المخر



المصدر : الجريدة الاقتصادية

التاريخ : ٢٦ تموز ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأوروبي للأمم المتحدة في جنيف السيد بيزان التكريتي الغرب بمحاولة تقسيم العراق إلى ثلاثة أجزاء وحذر من أن هذا «سيؤدي إلى عواقب وخيمة لمنطقة الشرق الأوسط بأسرها».

وأضاف في حديث لمجلة «دير شبيغل» الألمانية تنشره في عددها الصادر اليوم الاثنين أن تقسيم العراق سيكون تسمية بانقجار قنبلة لصليب تنظيرها كل أجزاء الشرق الأوسط والأمن.

وأوضح أن مخططات اليونسكو لن تكون شيئاً يتكرر بالمقارنة بهذا، وقال أنه «إذا قسم العراق فسيحدث الشيء نفسه في إيران وتركيا وسورية».

وإذ «سيكون الأمر مثل إشعال حريق في غرفة. ففي هذه الحال يكون على المرء أن يفكر جيداً في ما إذا كانت النار لن تمتد إلى بقية أجزاء المنزل».

ويتوجه اليوم الاثنين إلى بغداد فريق نووي تابع للأمم المتحدة في إطار مهمات التفتيش على أسلحة الدمار الشامل العراقية التي تقوم بها المنظمة الدولية منذ نهاية حرب الخليج في شباط (فبراير) ١٩٩١.

ويشود الفريق المؤلف من ١٥ خبيراً الإيطالي موريزيو زيفيريري الذي قام بزيارات سابقة لبغداد للفرض نفسه.

ويتوقع أن تستمر مهمة الفريق وهو أن ١٣ من فرق الأمم المتحدة في بغداد حتى التسليم من أيلول (سبتمبر) المقبل كما يتوقع أن تكون المهمة عابدة ولا تشمل على تدمير أي منشآت نووية.

وفي واشنطن اعتبر رئيس الوفد السوري إلى مفاوضات السلام العربية - الإسرائيلية للمنطقة المحتلة على الطرفين العراقي فرضت بمبادرة «غير ضرورية».



المصدر : صورة الكويت

٢١ نوفمبر ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

طيارو التحالف اراقبوا نشاطاً عراقياً

خارج منطقة المظفر

عسكريون اميركيون : كل شيء هادئ ونتابع رد فعل نظام بغداد

منطقة البلاد الآمن التي اقامها الحلفاء في شمال العراق لصيانة الاكراد تراقب ايضا أي نشاط عسكري بري ولكنها لم ترصد شيئاً حتى الآن.

وتابع واعتقد أنه قد يكون من السابق لأوانه التوصل إلى نتيجة بأن شيئاً لم يحدث هناك، على الأرض، كل ما شاهدته كان هادئاً تماماً ولكن من الخطأ ان تقول ان تلك اجابة نهائية.

وقال نيلسون ان محللي الاستخبارات سيقيمون بوضع تقدير نهائي بناء على المعلومات التي تضعها أجهزة المراقبة.

وأشار قائد السرب المتمركز في الظفران للفنتازت كولونيل نيلسون كراميل من ناحيته إلى اتصالات

البريطانية أمس أنه تم التنسيق لقواعد الاستقبال مع الحلفاء لتأمين منطقة الحظر الجوي في جنوب العراق ورصد ما يجري هناك بالإضافة إلى الدفاع عن نفسها إذا دعت الضرورة.

وأشار القائد البريطاني إلى ان قوات التحالف تقوم بمعلومات جوية كثيرة تشمل كامل فترات النهار وإن كانت ليست بمعد طلمات حرب الصلحج مؤكداً استعداد القوات للاستمرار في الطلعات الجوية خاصة وإن الحلفاء منذ أكثر من عام قد قاموا بمهمة مماثلة شمال خط العرض ٣٦.

وذكر قائد القوات الاميركية في جنوب غرب آسيا للفنتازت جنرال مايكل نيلسون الذي يقود عملية فرض منطقة الطيران المحظور، ان كل شيء هادئ، على ما يبدو في البر وفي الجو، وأضاف مستطعم القول اننا لم نواجه أي رد فعل يذكر أو أي رد فعل على الإطلاق من جانب العراقيين، بل في الواقع فأننا لم نر أي طائرات مراقبة ذات أجندة ثابتة أو طائرات هليكوبتر في المنطقة ولم يتم رصد أي شيء مثير عادي شمال خط العرض ٣٣.

وأضاف الجنرال نيلسون ان طائرات الحلفاء التي تراقب المنطقة التي تعادل أكثر من ثلاثة أمثال

والمنطون، لندن، السفينة العربية الاميركية (الاسلم)، «صوت الكويت»، وكالات، وصل عدد الطلعات الجوية التي نفذها ضباط حاملات الطائرات الاميركية واندبندرسه أمس إلى أكثر من مئة طلعة، فوق المنطقة المحظورة في الجنوب العراقي، فيما أكد مسؤولون اميركيون ان الضربات الجوية قد تكون الخطوة التالية بعد حظر تحليق الطائرات العراقية نظراً لعدم ايمان نظام بغداد بصورة تامة لقرارات الأمم المتحدة.

ونسبت صحيفة واشنطن بوست إلى مسؤول في البنتاغون قوله بان حظر التحليق يشكل خطوة أولى لردع الجيش العراقي، وإذا ما اشفق هذا الردع فعملينا النشر في خطوات اضافية بديلة، وهناك الكثير من العمليات التي يستطيع الحلفاء القيام بها.

وأكد القائد البريطاني في العمليات الجوية لطائرات الحلفاء، بروش لندن استعداد قوات التحالف، لكل الاحتمالات محضراً إلى ان الطلعات الجوية التي تقوم بها قوات الحلفاء ما زالت في المرحلة الأولى وذلك بالتحليق فوق مناطق كانت الطائرات حلتقت فوقها أثناء حرب تحرير الكويت.

وأضاف لان في حديث للانداعة



المصدر: صوت الكويت

٢١ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المدنيين الشيعة التحليل جنوبها. لكنه اضاف «لا اعرف ما سنفعله في الاسبوع المقبل».

وقال ان «على القوات الحليفة ان تكون مستعدة لكل احتمال ومثالية لمواجهة الأوضاع الأكثر صعوبة».

واكد ان طياري سريره يتحملون مشقة كبيرة لانهم يعملون بمعدل عشر ساعات كل يومين. وأوضح ضابط السرب الأميركي اخيرا ان عدد الطلعات للقيادة مرهون بربود الفصل العراقية. وأضاف «لنني مستعد لأي نوع من الرد... ربما لن يكون هناك رد فعل لكننا سنقرر طبقا لموقفهم (العراقيين) ما اذا كنا سنعلق أكثر أو أقل».

وكان الطيارين الأميركيين التابعون للبحرية الأميركية والمكلفين مراقبة منطقة العنبر الجوي في جنوب العراق قد اعلنوا عن نشاط جوي شمال هذه المنطقة.

وقال الطيار بوب بلاي فير الذي قام بتوصية في مساء المنطقة استطلعت ست ساعات مراداراتنا سجلت بعض النشاطات التي لم تعرف بوضوح.

وأوضح الطيارين ان هذا النشاط الجوي العراقي هو الأول الذي تم رصد منذ بدء عملية مراقبة الجنوب وقد رصد على عمق ٤٨ كيلومترا شمال المنطقة المحظورة.

بواسطة الرادار، قامتها دورية أميركية مع طائرة أو مروحية عراقية «أو أكثر من واحدة» كانت تطلق على بعد ٦٠ ميلا شمال خط العرض ٣٢.

واكد كرايميل انه لا يتسنى له اصطاف تفاصيل أكثر حول هذه المؤشرات مؤكدا انه سيجري تحليلها. غير انه لفت الى وجود نشاط أكبر بعمقيل من الأيام السابقة. واعتبر الضابط الأميركي ان الجانب العراقي ربما يرقب في واختبار الرد الذي سيصدر من طائرات الصلفاء في حال تجدد النشاطات قرب خط العرض ٣٢.

واكد ان طائرات الصلفاء لم تنشط الى الآن هذه الحدود التي حظير على الطيران العراقي للمتهم بصف



المصدر: الوسيط

٢٦ أغسطس ١٩٩٦

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الآن جاء دور تحرير العراق

✓ «عملية الجنوب» ليست تقسيمية بل توحيدية

يقدم عبد الكريم أبو النصر

...والآن جاء دور تحرير العراق من نظام صدام حسين. والهدف الحقيقي الذي تسعى اليه دول التحالف الثلاث الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا من وراء «عملية الجنوب» هو العمل على إسقاط صدام حسين خلال الشهرين المقبلين، اذا أمكن».



النش والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الوسط :

التاريخ :

٢١ شهر ١٤٢٢

هكذا يمكن احتصار اجراء واشتراطات
ولتدوينها، ويلاحظ، عواصم الدول الثلاث
التي تلقى وراء عملية تأمين حامية بولاية
لسكان جنوب العراق (وهم من الشيعة) مما
يؤدي، فعليا، الى انتزاع «منطقة امانة» من
توابعها في الجنوب العراقي شبيهة «بالمنطقة
الامنة» في الشمال حيث يعيش الاكراد. وقد
اعلن الرئيس بوش يوم ٢٥ ايار (أغسطس)
الجارى قرار الدول الثلاث اقامة منطقة محظورة
على الطيران العراقي جنوب خط العرض ٣٢.
وتم ابراز القيادة العراقية ان عليها التوجه عن
ارسال طائراتها ومروحياتها الى جنوب خط
العرض ٣٢ ووضع حد لعمليات القمع والابادة
ضد اهالي الجنوب.
ويعد ابراج المسؤولين العراقيين أصبحت
منطقة جنوب العراق، خاصة اراقية، دالة على
مدار الساعة، تشبها، بشكل خاص، طائرات
استطلاع واجهزة استكشاف اميركية
وايرتاليز (اضافة في الاعمال الصاعكية
الاميركية) في الوقت الذي تتولى طائرات حربية
وهجومية اميركية وبريطانية وفرنسية حماية
عملية اراقية هذه واسقاط اية طائرة عراقية
تطابق في المنطقة المحظورة. وهناك هذه الدول
الثلاث القدرات والمكانات العسكرية اللازمة
والضرورية في المنطقة لاجتياح نجاح وعملية
الجنوبية هذه.
«عملية الجنوب» توسع نطاق وسدى
الواجهة مع صدام حسين ولتؤدي الى ابدال
عناصر جديدة لم يسبق لاول التحالف ان
استخدمتها منذ وقت اطلاق النار في حرب
الخليج بعد تحرير الكويت في شباط (فبراير)
١٩٩١. فلم تعد محاور الواجهة تتركز فقط حول
ارغام صدام حسين على تنفيذ قرار مجلس
الامن الرقم ٦٨٧ الذي يلزمه بان يهبط اية طينه
تحت اشراف دولي، فدميره او ازالته وتحويل

مفعول كل اسلحة القمار الشامل لديه، وإزغامة
على قسوة قرار ترسيم الحدود العربية مع
الكويت، كما وضعت لجنة الأمم المتحدة المختصة
بهذا الشأن، او ارغامه على تجهيد «مكرمة»
التفاهل في تقطع جنوب وجراس وهوواي الامم
المتحدة في شمال العراق، كما لم تعد المنطقة
تلتجئ في محاولة صدام حسين التخلص من
الالتزام بمحدد من قرارات مجلس الامن بل ان
محاذير اعادة بناء قهرله العسكرية، بل ان
«عملية الجنوب» اعلمت الواجهة مع صدام
حسين انها جبهة ووسعت نطاقها بحيث ان
تقتصر على قمع اهالي او مشنات معينة في
حال خلاف ترفض العراقي هذا القرار او ناك.
ولا بد من توضيح هذه المسألة والافحور في
قضاياها.
«عملية الجنوب» تستمد شرعيتها من قرار
مجلس الامن الرقم ٦٨٨ الصادر في نيسان
(ابريل) ١٩٩١ والذي يدين «السمع الوافق»
العراقيين في اثناء عدة من البلاد ويطلب
النظام وقف عمليات القمع (الواجهة خصوصا
ضد الاكراد والشيعة) فور وجوب عن الامم في
فتح حوار بين النظام العراقي والقوى الاخرى
لتأمين احترام الحقوق السياسية والانسانية
للمواطنين العراقيين. القرار ٦٨٨ لا يجوز، بشكل
واضح، استخدام القوة العسكرية ضد النظام
العراقي في حال واسل عمليات القمع
والاضطهاد ضد مواطنيه، لكن نول التحالف
الثلاث (اميركا وبريطانيا وفرنسا) اعتبرت ان
هذا القرار يسمح، ضمنا، باستنخدام للقوة ضد
المراق، في جهة لانه مرتبط بقرارات مجلس
الامن الاخرى المتعلقة بالعراق ويشترط وقف
اطلاق النار، ومن جهة ثانية لان القرار ٦٨٨
نفسه يجرى من انكاس ما يجري في العراق
على الامن والسلام المائيين مما يبرر استخدام
القوة. كما اعتبرت هذه الامم ان «حماية

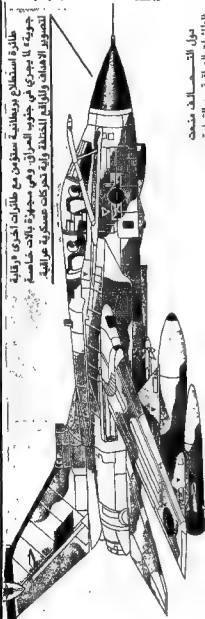
المواطنين العراقيين من الاضطهاد وعمليات
القمع بشكل «محا تشابها» بولاءه، بعد
استخدام القوة للضغط عنه. ورات دول التحالف
الثلاث ان مخالفة صدام حسين للقرار ٦٨٨
وواصلت عمليات القمع ضد مواطنيه - الى
حد ان جوب مجبور رئيس الوزراء البريطاني -
لنهر الرئيس العراقي «بالقيام بعملية اباد»
ضد الشيعة - تشكل في نظر دول التحالف
الثلاث خروا خطا لخطوة وقد اطلاق النار.
واعتبرت هذه الدول، انطلاقا من ذلك، ان لا
حاجة «اصدار قرار جديد» من مجلس الامن
لتأمين «السياسة الدولية» لجنوب العراق
والاستخدام القوة العسكرية مجددا ضد صدام
حسين ونظامه.
لكن السؤال الذي يطرحه الكثيرون في هذا
الجال هو، لانا لم نستخدم دول التحالف القرار
٦٨٨ احياء صدام والاستناد اليه للعمل على
اسقاطه، بعد صدور هذا القرار في نيسان
(ابريل) ١٩٩١؟ ولانا انتظرت ١٧ شهرا لتتحرك
على اساس هذا القرار؟ بل لانا اتمنت الولايات
المتحدة في دعم ومساندة وجهات اهالي
الشمال والجنوب من ثاروا والتفوضوا ضد
صدام في اذار (مارس) ١٩٩١ فتركت هذه الدول
النظام العراقي يقع هذه الانتفاضة بالقوى؟
هناك ٢ اسباب لاحتجاج دول التحالف عن
استخدام القرار ٦٨٨ في السابق احادية
وامتناعها عن دعم الانتفاضة ضد
١ - السبب الاول هو ان دول التحالف كانت
مقتنعة بان العارضة الشيوعية او الكردية غير
قادرة - على دفع أزمة صدام في الحرب -
على اسقاط النظام، وبالتالي فان دعوى انتفاه
«عملية خاسرة» لم تكن لها، بل كانت هذه
الحول تخشى ان يؤدي الدعم الدولي للانتفاضة
الشيوعية والكردية - ضد صدام الى تفكك
العراق ونشوء «بوللاد» فيه، واحدة في



المصدر : الوسط

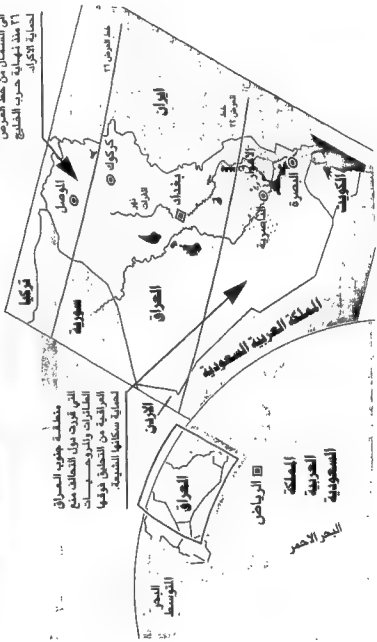
٢١ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ : للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



حلقة استطلاع بريطانية ستؤمن مع طائرات أخرى إقليمية جوية لا يجرى في جنوب العراق وهي مجهزة بالذخايرة الخاصة لتصوير الأهداف وإزالة الخطط وإزالة مركبات عسكرية عراقية.

حول التدمير الذي منحت الطائرات العراقية من التحديق إلى الشمال من خط العرض ٣١ منذ نهاية حرب الخليج لصاية الكويت.



منطقة جنوب العراق التي هزمت دول التحالف مع الطائرات والدوريات العراقية من التحديق حولها لصاية سكانها النديمة.

البحر الأحمر
السعودية
العربية
الملك
الرياض



المصدر : الوسط

٢١ تموز ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في الشمال، من دون ان تتجاهل القرار ٦٨٧ او القرارات الاخرى، بحيث أصبحت هذه الدول تلك اوراقا عدة في ايديها تستعملها لحاربة صدام. وكما قلنا، فان «عملية الجنوب» الجديدة تؤدي الى توسيع نطاق ومدى المواجهة مع النظام العراقي.

تقليص سلطة صدام وتحرير الجيش عليه

كيف يكون ذلك؟ الواقع ان «عملية الجنوب» تتميز بالأمور الاساسية الآتية.

١ - تؤدي هذه العملية الى تقليص سلطة ونفوذ نظام صدام حسين على الاراضي العراقية. فالمناطق الجنوبية التي مستخضع للصاية الدولية تشكل مساحتها أكثر من ثلث مساحة العراق. وإذا ما أضفيت إليها منطقة الشمال، «الحصية» دوليا أيضا، فإن ذلك يعني ان أكثر من ٦٠ في المئة من الاراضي العراقية لا تخضع، فعلياً، لسلطة النظام، وإن صدام لا يستطيع التصرف فيها بمواطنها بحرية، كما كان يفعل في الماضي. وهذه هي المرة الأولى التي يتقلص فيها نفوذ النظام العراقي على اراضيه بهذا الشكل منذ استقلال هذا البلد.

٢ - «عملية الجنوب» لا تشمل، فحسب، انقاصاً من سلطة النظام وتحدياً له، بل تهدف، أيضاً، الى «إزالة» صدام حسين ووضع امام خيارين صحيين للغاية، فإما ما يرضخ صدام لطالب الطغاة فإنا نفوذه لا بد ان يضعف وسيظهر امام شعبه بمظهر من لا يستطيع المحافظة على وحدة العراق وسلامة اراضيه، بل سيبدو ان وجوده في الحكم هو الذي يمكن ان يهدد بتقسيم العراق. وإذا ما قرر صدام تحدي الطغاة ومواجهة اقامة «المنطقة الآمنة» في الجنوب بالقوة، فستحدث مواجهة عسكرية وتتلخ خلالها العراق ضربات عسكرية كبيرة ستستهدف صدام شخصياً. وقد أكدت مصادر اميركية وفرنسية وثيقة الاطلاع لـ «الوسط» ان هناك خططاً عسكرية «جاهزة ومبرمجة» لضرب اهداف وسواقي في العراق «تؤدي الى اضعاف نظام صدام حسين وتمهد لاستيلائه» في حال تحدى الرئيس العراقي قرار انشاء المنطقة الآمنة في الجنوب او امتنع عن تنفيذ

الجنوب مرتبطة بإيران، وثانية في الشمال، وثالثة «ضائعة» في الوسط. وأعتبر عدد من زعماء دول التحالف ان من الأفضل «عدم» التطور في حرب داخلية أهلية عراقية - عراقية» إذ ان ذلك سيؤثر سلباً على وهج الانصار في الحرب وتحرير الكويت، كما اعتبروا ان المحافظة على وحدة العراق لها الأولوية.

٢ - السبب الثاني ان دول التحالف كانت تراهن على سقوط صدام حسين نتيجة الهزيمة والعقوبات الدولية والعزلة التي تطوق بلاده، وذلك بعد اشهر قليلة من وقف إطلاق النار.

وكانت تعتبر، أيضاً، ان من الأفضل ان يسقط صدام نتيجة انقلاب عسكري او حركة من داخل النظام، لأن من شأن ذلك ان يحافظ على وحدة العراق.

٣ - السبب الثالث، وهو غير سلف ويحجب للمنبون التحدث عنه، هو ان دول التحالف رأت ان هناك «فوائد» ومصلحة» في استمرار نظام صدام لشهر عدة، الى ان يتم تجويد العراق من اسلحة الدمار الشامل والقضاء على اية امكانية لإعادة بناء قوة عسكرية كبرى في السنوات المقبلة وانتزاع سوافاته على مجموعة اجراءات، منها ما

يتعلق برسيم الحدود نهائياً مع الكويت.

والآن نجد انه تم تحرير العراق من أكثر من ٩٠ في المئة من اسلحة الدمار الشامل - وفقاً لما اكده لـ «الوسط» رولف ايكوس رئيس اللجنة الخاصة التابعة للأمم المتحدة والمكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية - لكن صدام لا يزال في الحكم، بل انه يواصل التلمص من تنفيذ قرارات مجلس الأمن ويسعى الى اعادة بناء قوته العسكرية وإلى اعادة «ثقة» النظام بنفسه» من خلال عمليات كره وقرع مع الأمم المتحدة ودول التحالف. وآخر دليل على ذلك ما

اعلته بان الجاسون، منسق النشاطات الانسانية في الأمم المتحدة، بعد انتهاء زيارته لبغداد يوم ٢١ آب (اغسطس) الماضي، من ان محادثاته مع المسؤولين العراقيين لم تسفر عن أي اتفاق على تمديد بقاء الفراد الأمم المتحدة الصاملين في الصف الانساني في العراق وخصوصاً في الشمال!

وفي هذه الاجواء اتفقت دول التحالف الثلاث - اميركا وبريطانيا وفرنسا - قرار استخدام القرار ٦٨٨ لانشاء «منطقة آمنة» مصحية دولياً» في الجنوب العراقي شبيهة «بالمنطقة الآمنة»



الوسط

المصدر :

٢١ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

استراتيجية الطغاة ضد صدام.
٥ - «عملية الجنوب» مهدد لإيجاد منطقة
آمنة ومحمية دولياً يلجأ إليها الضباط
والعسكريون العراقيون الهاربون من جيش
صدام حسين وتؤدي قوى المعارضة وجهات
أخرى توجيه ثباتات إلى العسكريين العراقيين
للفرار واللجوء إلى الشمال والجنوب مهدداً
لإنشاء قوة عسكرية نظامية تتحرك «في
الوقت المناسب» ضد صدام حسين ونظامه. فما
تزيد من التناقص هو أن يسقط النظام بأيدي
العراقيين أنفسهم وليس نتيجة بقول قوات
أميركية وأوروبية إلى بغداد.

هذه العناصر تظهر أن «حجم» المواجهة
الجميدة بين دول التحالف ونظام صدام أصبح
أكبر وأوسع من حجم المواجهة حين كان محوراً
الرئيسي لخسبة إزالة أسلحة الدمار الشامل
ومحاولات الرئيس العراقي التملص من
الالتزامات على هذا الصعيد.

عملية الجنوب مستمرة إلى أن يسقط النظام

هل تؤدي «عملية الجنوب» إلى سقوط نظام
صدام حسين؟ مصادر أميركية وفرنسية وثيقة
الاطلاع على لحفايا أحداث هذه العملية أكدت
لـ «الوسط» أن الهدف الحقيقي للعملية هو
«إيجاد ديتاميكية جديدة لانسقاط صدام حسين
بسرعة» وعدم الاكتفاء بانتظار «أن يضعف
النظام نتيجة العقوبات والعزلة» إذ أن الانتظار
«قد يكون طويلاً» وأوضحت المصادر نفسها أن
دول التحالف الثلاث، أميركا وبريطانيا وفرنسا،
«تأمل» في أن يسقط صدام حسين خلال
الشهرين المقبلين وقيل موعد انتفايات الرئاسة
الأميركية في مطلع تشرين الثاني (نوفمبر)
للقبيل، وكشفت لـ «الوسط» أن «إجراءات

القرار ٦٨٧، وبرزت هذه المواقف المستهدفة، تكثرت
ومواقع الحرس الجمهوري والوحدات الخاصة
في بغداد وأماكن أخرى وهي التي تؤمن الحماية
للنظام، مراكز وجود صدام حسين وأركان
إقاماته، قواعد الطائرات والمروحيات، مصانع
انتاج الأسلحة والمعدات الصربية، المنشآت
الدفاعية المختلفة. ويبدو أن صدام حسين
خاسر، سواء وضع لطلب الطغاة أو تحديداً.

٢ - «عملية الجنوب» تحصل في طياتها اندثاراً
ضمنياً إلى القيادات العسكرية والسياسية
العراقية مفاده، العراق يمكن أن يكون مهدداً
بالانقسام إذا استمر صدام حسين في الحكم.
وكما طال عمر النظام كلما ازداد الخطر على
وحدة العراق وسلامة أراضيه، لذلك فإن من
مصلحة العراقيين العمل على التخلص بسرعة
من صدام.

٤ - «عملية الجنوب» تظهر لمأرضي صدام،
سواء كانوا داخل الجيش أو في مواقع أخرى،
أن الرئيس العراقي لم يعد مطلق الأيدي في
بلده، وأن «الرقابة الدولية» عليه وعلى نظامه
لم تعد تقتصر فقط على موضوع إزالة أسلحة
الدمار الشامل بل أصبحت تشمل علاقة النظام
بشمسية. و«عملية الجنوب»، بعد «عملية
الشمال» تظهر أنه، من الآن فصاعداً، هناك
«حماية دولية» لمصوم صدام، وهناك، بالتالي،
نوع من «تفريعية الدولية» للتحرك ضد النظام
والعمل على انسقاطه. وإذا حدثت انتفاضة
شعبية ضد النظام فإن دول التحالف ستؤمن
لها، هذه المرة، الحماية خلافاً لما حدث في آذار
(مارس) ١٩٩١.

وبذلك أصبحت المعارضة العراقية - الشيعة
في الجنوب والاكرد في الشمال إضافة إلى
القوى الأخرى - وللمرة الأولى طرفاً مباشراً في
المواجهة بين دول التحالف وصدام، وجزءاً من



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الوسط

التاريخ :

٢١ أغسطس ١٩٩٢

وخطوات عدة" ستتخذ في الرحلة المقبلة لتأمين سقوط صدام بسرعة. غير ان هذه المصادر اشارت الى انه «ليس هناك ما يضمن او يؤكد سقوط النظام خلال هذين الشهرين» لكن عملية الجنوب وما سيوافها «ستضغفه كثيرا» وتعد لسقوطه في مرحلة لاحقة وغير بعيدة. وهنا لا بد من التوقف عند الملاحظات الآتية المتعلقة بعملية الجنوب.

١ - هذه العملية ليست محددة بفترة زمنية معينة «بل ستستمر الى ان يسقط صدام حسين» على حد ما اكثته لـ «الوسط» المصادر الاميركية والفرنسية المطلعة التي اضافت: «لقد بدا العد العكسي الفعلي لاسقاط النظام العراقي ولم يعد بإمكان دول التحالف ان تتراجع وتنتفي عن حماية الجنوب والشمال واية حركة معارضة لصدام، اذ ان التراجع سيشكل هزيمة ذات انعكاسات خطيرة على دول التحالف وعلى المنطقة وسيقوي صدام ويغضبه الى القيام بعمليات قمع اوسع ضد اهالي الجنوب والشمال». واوضحت المصادر نفسها ان دول التحالف لن تكفي فقط بتأمين «حماية جوية» للجنوب والشمال بل انها ستراقب عن كثب اية تحركات برية او عمليات قصف بالمدفعية يقوم بها جيش صدام ضد اهالي الجنوب والشمال، وستتخذ «الاجراءات اللازمة» في الوقت المناسب» ادع لذلك. وبرزت هذه الاجراءات دعوة مجلس الامن الى الاجتماع للتشاور مع اعضائه حول الخطوات الواجب اتخاذها لوضع حد لعمليات القمع التي «مارسها النظام ضد مواطنيه».

٢ - العراق لا يملك القدرة العسكرية ولا الدعم السياسي والديبلوماسي لواجهة دول التحالف او منع تنفيذ «عملية الجنوب» فالنظام العراقي لم يكسب «اي صديق جديد»

منذ واقف الدرب» بل ان «استعداد» النظام العراقي السابقين يحاولون الابتعاد عنه وفتح جسر مع الدول الاخرى ادراكا منهم ان لا مجال لاية مصالح عربية ما لم يسقط نظام صدام حسين. لذلك تبلى تهديدات بغداد بمواجهة هذه العملية بالقوة بلا معنى ولا جدوى.

٢ - «عملية الجنوب» ليست تقسيمية، بمعنى انها لا تهدف الى تقسيم العراق الى دويلات طائفية، اذ ان لا مصلحة لاية دولة من دول التحالف بان يتم ذلك فتستفيد ايران من تفكك العراق ويقوى دورها. عملية الجنوب ليست تقسيمية بل انها توحيدية بمعنى اعادة توحيد العراق في ظل نظام جديد.

٣ - لا بد ان تراقب «عملية الجنوب»، لكي تنعشها وتكملها وتغطيها المزيد من القوة السياسية والعسكرية، مجموعة خطوات ابرزها،

• ايجاد قيادة سياسية وعسكرية موحدة للمعارضة العراقية تشرف على «الوضع الجديد» في الجنوب وتتولى التنسيق بين مختلف القوى المعارضة لصدام، سواء القريبة في الشمال او في اماكن اخرى. ومن شأن هذه القيادة ان تضبط الوضع الامني والعيشي في الجنوب.

• احدى مهام هذه القيادة هي العمل على استيعاب وتنظيم العسكريين الفارين من جيش صدام وتهيتهم - مع قوات عراقية اخرى - للحرك والمواجهة «في الوات الملالم».

• لا بد من تزويد هذه القوى المعارضة لصدام بالسلاح والخطور وتدريب عناصرها عليه، تماما كما حدث مع الجاهدين الافغان في مرحلة الاحتلال السوفييتي لافغانستان. وليس واضحا حتى الان اذا كانت دول التحالف اتخذت قرارا بهذا الشأن او لا.



ويبدو من المعلومات الخاصة التي حصلت عليها «الوسط» من مصادر أميركية وبريطانية وفرنسية مسؤولة، أن دول التحالف، على رغم دعمها للتزايد لقوى المعارضة، لا تزال تترافق على حدوث انقلاب عسكري ضد صدام ولا تزال تأمل بسقوط صدام نتيجة «عمل» تقوم به عناصر من الجيش أو من المؤسسة الحاكمة. وفي هذه الحالة تشكل «عملية الجنوب»، وما يرافقها من خطوات لزيادة الدعم للمعارضة وتوسيع نطاقها، «عنصراً ضامطاً كبيراً وجديداً» لتحقيق «النجار» داخل النظام نفسه، مما يؤدي إلى سقوط صدام.

ردود الفعل

ما هي ردود فعل دول المنطقة على «عملية الجنوب»؟
بمبدأً عن البيانات والتصريحات الرسمية وما تنشره الصحف في هذا البلد أو ذاك يمكن تلخيص ردود الفعل هذه في النقاط الآتية:
١ - الدول العربية المعنية مباشرة بالوضع العراقي والتأثرة بما يمكن أن يقوم به صدام، تؤيد «عملية الجنوب» وترحب بها وتدعمها، خصوصاً أن هذه العملية لا تهدف إلى تقسيم العراق أو تجزئته بل إلى إعادة توجيهه في ظل نظام جديد.

٢ - بعض الدول العربية المعبرة جزءاً من التحالف ضد العراق - كصومالية وبشرك خاص - تؤيد ضمناً أية خطوة تهدف إلى إسقاط النظام، لكنها - مراعاة لظروف داخلية واعتبارات مختلفة - تحرص على التحذير علناً من تقسيم العراق. وهي، بذلك، تساهم في زيادة الضغوط على قوى محينة داخل النظام العراقي للإطاحة بصدام من أجل تقسيم البلاد.
٣ - هناك دول عربية أخرى - بعضها تمايلت مع صدام - تكتفي بإصدار بيانات علنية تحدد فيها مواقف مبينة - مثل معارضة تقسيم العراق أو انتقاد «عملية الجنوب» - لكنها لا تقوم بأي عمل فعلي معارض فعلياً لعملية الجنوب.

٤ - بالنسبة إلى إيران، فإن القيادة الإيرانية تؤيد، طبعاً، أية عملية تؤدي إلى «حماية أهل الجنوب وسقوط نظام صدام حسين، لكنها لا ترحب بأن تشرف دول التحالف على تقسيم النظام العراقي، وتبدي انزعاجاً من مجيء نظام جديد متعاطف مع دول التحالف لا مع طهران. غير أن المسؤولين الإيرانيين لا يستطيعون، في أي حال، أن يقوموا بأي شيء لعملية «عملية الجنوب» هذه.

وهكذا، يمكن القول أن المد العكسي الفعلي لسقوط النظام العراقي بدأ مع «عملية الجنوب» ■



المصدر: الشرق الأوسط (الرياض)

٢١ تموز ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ:

تقسيم العراق بين الحقيقة والوهم



بقلم

نجي هويدي

اجادل في احتمالات تقسيم العراق، وأزعج ان شمة شواهد حجة تستمدعنا، في الاجل
المنظور على الأكل، وهذا يطلق للر، في تلك السواهد، يدرك ان الشكيات الاثمنة من ان
العراق على شمة التقسيم، لا تفلح من مبالغة واقناع.

لست اقول ذلك قولا بقرار دول التحالف العربي اقامة منطقة امة للعراقيين الشيعة في
الجنوب، لان ذلك القرار يعد من التامعية السياسية والفكرية تمخلا سافرا في الشئون
الدخيلة لعملة مشقة ذات سيادة، ولئن قيل انه انتفح لاسباب انسانية، لان سكوت الغرب
على ما تمارسه اسرائيل من قهر بحق الشعب الفلسطيني منذ أكثر من اربعين عاما وتراخيه
في حسم العدوان الصهيوني على شعب البوسنة، والبريد الانساني في العالين لا
شبهة فيه، هذا الجوف الماروغ وغير البني، وسط صنفية القديمة الانسانية تماما، فضلا
عن ذلك فانه يجرح اخلاقية للوفاء العربي وبطي الكثير من ظلال الشك على حقيقة دوافع
دول التحالف التي التدخل في الوضع العراقي.

وحتى ان نرأس مبدأ التدخل في شئون الدول الاخرى تحت اية ذريعة، فانتنا لا بد ان
نستول ونفسا واستنكارا فاعلمين - محالين - لحكم استعلاء حاكم بشعية، والفراسة له،
ومطالبة الاخرين بالسكوت او التوفيق منه مواقف للتفرجين بحجة انه يمارس صلاحيات

السيادة داخل حدوده وعلى شمة
ان مثل ذلك التسلك يضيف بعدا اخر للظلمات القمعية والباسية التي تواجه بها في
مثل هذه الحالات، حيث يتعين على شعوبنا ابدأ ان تتل للكل والظهور وتسكن طابع، مما يعني
اطلاق يد الحكام الخفا في العوت باقمية الطلاق ومصاصتهم، كما هو حاصل في العراق،
وإذا ان تنمر على الظلم وتغامر بالانتفاص، الامر الذي يمرضها لخطر الابادة المائل في
جنوب العراق، والذي مورس في غير العراق، والخيال الثالث هو التسمي للاجتماع، بالمجتمع
الدولي، غير المذم من القوي ابتداء، والذي تحكمه المصالح الخاصة انتها.

انتنا هنا نذكر بما سبق ان قلناه من ان التدخل الاجنبي جريمة جدا، وانتهاك السيادة
جريمة ايضا، لكن الذي يصفح الا يمس على الدوام ان الاستبداد وقهر الشعوب والازالها
على ايدي حكامها الظلمة، هو بدوره جريمة لا ينيها الاكلال من شائنها تحت اي ظرف، ولا
لا تشك في ان هناك من يترحم بامتنا من خارجها، لانتنا نذهب الى ان ذلك امر مفهوم وغير
مستغرب، انما الذي لا يمكن ان يبرر هو ان يتم الترس ويمارس الجبروت والقتل على
ايدي سلطة يفتخر بها وعلنية تتصب الى ردم الامة وجعلتها.

والامر كذلك فانتنا نرجم ان ما حل بالعراق، حتى اذا ارجعناه الى كيد وتدمير الخارج،
فانه ما كان له ان يقع ما لم توار له السلطة الحاكمة كل ظروف اللغز والخيال، وان كنت من
انتصار الرأي القائل بان الدخيل، الذين يفتقدون صواب البصر والبصيرة، يخدمون اعدائهم
بأكوار مما يتصورون، حتى انهم يوزرون عليهم غدا، القاتر عليهم.



المصدر : الشرق الأوسط (الفرق)

٢١ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لياس لا محل له

لماذا يتبين احتمال تقسيم العراق ؟

الفرقة الرابعة تقول : إن تحويل جنوب العراق إلى منطقة آمنة للشبيعة ومنع الطائرات العراقية وقوات المسلحة من ممارسة أي أنشطة تحت خط عرض ٣٧، يعني القطاع رقعة بمساحة ١٥٠ كيلومترا من البلاد وتحويلها إلى منطقة تهيئها قوات التحالف الغربي، وهذه الخطوة التي اعتقدت انفتاح رقعة أخرى في الشمال بعرض ٢٠٠ كيلومتر، تعني أن حكومة بغداد لم تعد تسيطر على ٧٠٪ من السكان على الأقل (٥٠٪ شبيعة + ٢٠٪ اكراد) وتعني في الوقت ذاته أن العراق قسم ظاهريا وعرفيا إلى «كانتونات» ثلاثة: الشبيعة في الجنوب والكراد في الشمال والسنة العرب في الوسط.

التقسيم طبقا لذلك الرأي يهدد لاقامة ديالات ثلاث على أرض العراق، الأمر الذي يؤدي إلى تهريب كيانات الدولة ويضيق الباب لإمكان تكرار العملية في أقطار عربية أخرى، حتى تتحول الأمة إلى شرائح تتروها الرياح.

يعزز هذا التصور أن مثل ذلك التقسيم أو التفكيك اضرارت فية ديوات أو سيناريوات عدة، بشرط في السيرات الأخيرة ومبر خلافا مسماها في الملهم في ذلك عملية الثلاثين بحيث يتحول العرب إلى خطايا وانفاس، يلفظ خلالها هذه الأمة ولا يبقى منها إلا الشكايات العرقية والطائفية، وهو احتمال لم يعد بعيدا، بعدما نجح تفكيك الاتحاد السوفيتي في العمل الذي يعرفه المجتمع، ويرى ترميز يروسلافا، وانتمت لشكيبولكايا إلى القائمة، بعدما انشطرت شتمين، وهكذا في حين يلطم العالم الغربي صفوة ويدري صفوة، وهي الرحلة التي يرمز إليها عدم معنى برلين، فإن خصوم القرب ومخالفيه يترغرون لخطط تدمير وتفكيك متواصل.

ولذا، حيث ذلك مع الاتحاد السوفيتي الذي كان قوة عظمى، ومع المعسكر الشرقي المرتبط به لول يستبعد حدوثه في العالم العربي، فهي تحفظ على ذلك القياس لسلامة الاتحاد السوفياتي وتقول التي سارت في ذلك بالولايات المتحدة والغرب، لا ينبغي أن تتأثر بمعلقة العرب بالعالم الغربي، على الأقل في الطبقين الأخيرين- والعرب البادية التي كانت قائمة بين موسكو وواشنطن لا تملك بالولايات

التي ساء صوم العلاقات العربية الغربية خلال عهدنا الطويل، ومن لم فقد تتصور مصالحة للولايات المتحدة في تفكيك الاتحاد السوفياتي وتأييده، ولكنها لا ترى مصالحة غربية في تفكيك العالم العربي إلى مزيد من الكيانات. تتنبأ تلك المصلحة الأخيرة لأسباب ثلاثة أولها أن العالم العربي ملك بدرجة كافية ومزيلة للفرض، ثانيا أنه لم يعد يشكل تحديا للغرب ولا هو مصدر إزعاج له، وثالثا أن التهوية والاستقرار في المنطقة العربية مطلبان يدرس عليهما القريب ليس حيا في مواد عين العرب بل بجملة الحال، ولكن ضمانا لتلخيص منابع الخطأ التي لندا بحاجة لأن تفل على أزميتها الاستراتيجية لصوم العالم الصناعي.

لياس في مصالحة الغرب

لنسال بعد ذلك : ما هي المصلحة الغربية في تقسيم العراق إلى ثلاث ديالات أو كانتونات؟

إننا إذا مضينا مع سيناريو التقسيم حتى نهايته، فإت يعني أن اكراد شمال العراق سيصبحون كيانا مستقلا، وسيطعون بجملة الحال إلى تحقيق حلمهم في إقامة دولتهم التي مزقتها اتفاقية «سايفس» بيوكر، ونصف سكان هذه الدولة أي ما بين ١٠ و١٢ مليون نسمة يعيشون في «كركستان تركيا» و«تركيزون» في منطقة الأنبار التي تعمل عليها تركيا أصلا كإجراء في مشروعاتها الزراعية والثانية السنوات العشر للفترة (لا تفس خطورة المسألة للناظر).

أعني أن إعادة الدولة لكردية تقتضي انقطاع جزء بالغ الأهمية من الاستراتيجيات التركية، فخلا من انقطاع أجزاء أخرى من سورية وإيران، إلى جانب العراق طبعاً، والمتصور الأكبر في ذلك هو تركيا، الحليف الأهم، بعد إسرائيل، للولايات المتحدة والغرب في المنطقة.

التركيب يبينون أن الحديث عن انقطاع شرق الأنبار يعد أمراً غير وارد وغير قابل للمناقشة، ويذهبون إلى أن مثل هذه الخطوة تمثل تهديدا لامن البلاد وأن لفرقة مستعدة لإعلان الحرب لمنع ذلك الانفصال، إذا جد بشئله الجيد.

هذا من ناحية الشمال الغربي.

وإذا ما اتجهنا صوب الجنوب، حيث يرشح «السيناريو» تلك المنطقة لتصبح دولة الشبيعة في المنطقة، وهو ما عاش في أن شبيعة العراق يابلون به لأهم إذا كانتا الظلية في دولة العراق الرابعة فما الذي يفسحهم على الرخسا بدولة في الجنوب، يفسحهم للغرب، وياعتبارهم يملكون ركا مهمما في نهاية الحركة الوطنية الآن وفي مختلف مراحل التاريخ العراقي، ما الذي يقضهم إلى التبول أصلا بفكرة تقسيم العراق؟



المصدر: الشرق الأوسط (١٠ دقة)

٢١ نوفمبر ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

مع ذلك، فإنما سيارتا الميتراب إلى نهايته، وافتراضنا أن الضبعة خبارا بقتصر
واقاموا بوليمم الخاصة في الحروب، فلا بد أن يكون ذلك مركز إيران في المنطقة الأمر الذي
قد يعود إلى الاتهام مشهور العراق الشيعة الذي تصدق عنه بعض المصادر الغربية قبل
سنوات والذي يبدأ بوزير ومن العراق ليصل إلى سورية (الطورية ضبعة الأصل) ثم ينتهي
بجبل عامل والبقاع اللبناني
هل هذا ما يمكن أن يسمى إليه الغربيين وراء التقسيم القترض؟ وهل يصق عال
أن تتبرع دول التحالف وعلى رأسها الولايات المتحدة بتقديم هذه الهدية القسرية إلى الثورة
الاسلامية في إيران؟ ثم هل تحتمل المعاملة الدبلوماسية الرافعة ما يمكن أن يترتب على هذه

نقطة من خلال استراتيجي في توازنات المنطقة؟ وإذا لاحظنا أننا نتحدث عن منابع النفط
وأبوابه فهل هذه العريضة تقدم الصالح الغربي شديدة الحساسية إزاء مسألة النفط على
صعيد آخر فإن الذين يتحدثون عن تقسيم العراق بوليمم أن فتح لك الملف للفقير له
داعياته الأخرى التي لا ينبغي أن تلغى عن تأثير أي مخطط سياسي.
الجغرافيا البشرية للمنطقة التي هي مثابة فسياسا تضم خليطا عثلا من الجماعات
المسيحية العرقية والمذهبية شديدة الحساسية إزاء مسألة التقسيم هذه وفتح بابها في العراق
يفتح شعبة الآخرين في المنطقة، الأمر الذي يعرضها للانفراط ومن ثم حالة من الفوضى
والاضطراب غير مأهولة العاقبة.

ذلك ينسحب على إيران التي يتحذر التمسك الآن عن احتمالات انقسام مقاطعة
الريفيان الشمالية سكانها ذوي الأصول التركية إلى الريفيان السوفيتية التي استقلت
حديثا، وينسحب أيضا على افغانستان وقد بدأ الأوزبك يتحدثون من دولة خاصة بهم في
الشمال كما يستند على باكستان التي يروج أهل السواب فيها بالانفصال بين الجن الآخر.
والهدد وضعة السبع فيها مصروقة، والصبي التي تتحدث صحفها منذ انهيار الاتحاد
السوفييتي عن انقطة، الانفصال، في مقاطعة «سيبكيتاج» في شمالها الغربي
ذلك مورد، عيثاء، فط لمعاملات التقسيم أو الانفصال المرشحة التي يمكن أن تقلل
عليها المنطقة إلا ما تم تقسيم العراق ويكتفي في الوقت الراهن تذكر النزاع القائم بين
الريفيان وأربيتها حول المزم «ناجوربو كاراياج»، لكي تنصرف ما يمكن أن يؤول إليه حال
للنطقة أو تتأهب فحلات التقسيم في الاطراف الجاورة للعراق علما بأن مسألة الحدود بين
الجمهوريات التي استقلت الجيرا عن الاتحاد السوفيتي في بداية «الفترة الثامنة» التي
يحرص كل طرف على عدم إيقاظها وتغييرها لأجل فترة مكنة
هل يشمل «النظام العالمي» الذي يدعون إليه وقوع ذلك الاحتمال؟ وهل الحرب مستند
القول بعراقه وهو الساسي الآن إلى تسكين ساحل التوتر وليس إلى توسيع رقعتها؟ وهل
يرجع العرب بأن تحدث تلك القديسي القدرة بالقرب من الدائرة القطبية؟ لاحظ أن العراق
وايران دولتان محيطتان.

أربعة أهداف مرشحة

لوجه الأسباب التي حركتها لإنني أستبعد أن يستهدف العرب تقسيم العراق، ولا
استغرب أن يكون النظام الحاكم في بغداد بين الذين يروجون لفكرة التقسيم ليعطي لطباعا
بأن يكن العراق ذاته يروج خطرا دائما ليزيد للقطاعات العربي والاسلامي معه ولكن يطيل
من أجل النظام القائم هناك في نهاية المطاف.

رب سائل يسأل: إذا لم يكن التقسيم هذا لإقامة المنطقة الأنشائية في الجنوب العراقي
فما هو الهدف الحقيقي إذن؟

ليس عني رد جاهز على تلك السؤال، خصوصاً أنني لبقثني أساسا مناقشة فكرة
التقسيم التي أثارت مخاوف كثيرين في العالم العربي في الآونة الأخيرة، مع ذلك فإنني
أرشح أهدافاً أربعة يمكن أن يسعى العرب لتحقيق بعضها أو كلها من وراء إقامة تلك المنطقة
الأنشائية. وهذه الأهداف هي:

● تقوية مركز الرئيس بوش في انتخابات الرئاسة الأمريكية وقد أصبح منافسه
«كلينتون» يمثل خطراً يهدد مستقبله السياسي، بحيث لم يعد يقدر بوش أن ينجح إذا
قيمه يدعم موافقة على صعود السياسة الداخلية في الفترة القصيرة المقبلة أمامه لورما أمكن
تحقيق ذلك الهدف في السياسة الخارجية. والموضوع العراقي يمثل حالة تسمح بتحقيق مثل
ذلك الانجاز الشد.

● تهدئة منطقة الخليج وإخماد الأمان فيها، خصوصاً أن التصريحات العراقية التي
تجذدت في الثاني من أغسطس للامسي، ذكرى الحقائق العراقي للكويت، وإسوار بغداد
على اعتبارها الفكريات المحافظة العراقية التاسعة عشرة، هذه التصريحات أحدثت قدراً لا
يستهان به من التوتر والقلق في عموم منطقة الخليج وربما اعتبر تدبيراً للعراق على ذلك
المرحمة محاولة لإشاعة الاستقرار والهدوء، التسعين في الدول القطبية الخليجية.

المصدر : الشرق الأوسط (سبتمبر ١٩٩٢)



٢١ شهر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● بعدما طال انتظار الولايات المتحدة لإحداث تغيير في النظام العراقي الحاكم من جموي ظاعرة فربما وجدت أن إقامة المنطقة الآمنة في الجنوب تثير فاعية في داخل العراق للمعارضة العراقية تمكنها من ممارسة ضغوط للذي لتغيير نظام الرئيس صدام حسين. وهو معنى أشارت إليه لوري ميلاوي خبيرة الشؤون العراقية في معهد واشنطن للسياسة في الشرق الأوسط.

● وربما اعتبر ذلك القرار خطوة في مسلسل لإلال الرئيس العراقي وكسر هيبة داخل العراق. استهدفت إحكام حصاره والمضط عليه أملا في خلع أوضاعه وكسر نظامه ومن لم يستسلمه في نهاية الأمر.

ولأن السياسة بعد واسع بلا أعماق فانه يكون هناك سبب آخر خلفت سياسات أو سابع وراء قرار دول التحالف. وفي كل الأحوال فربما أرجح أن هدف القرار الأخير هو للضغط لإسقاط الرئيس العراقي وليس تقسيم العراق. والله أعلم.



«المنطقة الآمنة» ووحدة العراق

ليس من شك أن السياسة العراقية في خطر... وليس انني شك ان الشهود القليلي يحمل الآن مشاعر قلق على مستقبل هذه السياسة. ليس في الجانب الاعلالي فقط حيث الخطية من ان يخاف العراق الى رقم الحروب الاهلية العربية والعالمية المستعصية الحل، ولكن في الجانب الاكتمل حيث يهدد انقلاص سياسة العراق بتداعيات القلمية وبولية لا طائل تحتها.

ولكن الخاتنين على هذه السياسة يتنفسون من حيث التغيير والمطالقات الى فريين، الاول يرى الخطر في نتائج الاحداث حيث انتهت الى قيام التحالف الدولي بكفالة القلمين من الاقاليم العراقية الثلاثة، وتحريم الطيران على القوات الحكومية فوق المنطقة الآمنة..

والثاني يتلمس الخطر في السبب والذريعة حيث يتصلص صدام حسين بالسلطة متصديح خفيه وجبراته والامم المتحدة بما يرضع هذه السياسة في مهب الريح ويؤدي في نهاية المطاف الى تشويه مفهوم الحدود والوحدة والسيادة، وحتى الوطن. والخلاف بين الفريين ليس نظرياً اذا ما اخذ بالاعتبار ان بعضاً من فريق الخاتنين على السياسة العراقية ممن يعفون صدام حسين من المسؤولين عما آل اليه العراق تاخذهم الحماسة بحيث يلبون بالمدائح الجارية في جنوب العراق باسم السيادة، ويسوقون مفيرة، النظام على تلك السيادة، بل ويسرفون بفضائل مفهوم السيادة حين تصبح مشروطة بذا، صدام حسين على رأس السلطة في العراق.

كما انهم لا يجدون مانعاً من حساب الخطر على السيادة حساباً عكسياً فيصبح الخطر الداهم المتعلل

باستمرار صدام حسين على رأس السلطة خطراً ثانوياً أو حتى ضحية لخطر المنطقة الآمنة في الجنوب وهي تلجم قوات صدام العمياء التي تقفل الناس بلا حساب وتهجرهم من اراهم وتزعج الشجر والقصب وتجعل المياه وتعرض حصاراً اقتصادياً وماتانياً وطبياً على ما يزيد على ستة ملايين من سكان المنطقة. على ان المراقب الذي يتلمس الخطر في سياسة وجود صدام حسين على رأس السلطة في العراق، لا يمكن ان يعتقد ان الكيان العراقي الذي فقد عائلته في ظل مفاسرات الحاكم وعموانيته وخطريته وجرائمه، يلبث الآن خارج اي خطر آخر على سيادته الوطنية التي تستلهم رسوخها من قوة ورسوخ تسبيح الفئات السكانية المختلفة، وهو خطر يمكن ان نجهده في دول وحوادث عديدة في العالم حين يصبح البعد الدولي للقيمة الوطنية مطرواً بفعل اسباب عديدة. وفي هذا بالذات يكمن الدور الذي ينبغي ان تلعبه المعارضة العراقية... فهي إذ تلبث يوماً بعد آخر دور المفر في مصائر النظام السياسي والحكم في العراق (لتصليب خارطة عن ارادتها) فانها لم تلبث بعد دور توحيد الشعب ومنع تقسيمه على اطر متناحرة بما يطلع تفتيت السيادة الوطنية، وما يجهنم خطر الانتهاز. وما له مغزى كبير ان صدام حسين نفسه بدأ يتصرف في مجرى الاحداث بوضوح رئيس طائفة مصعدة وحاكم منطقة معينة، فان قرائه خارج هذه الطائفة وبعيدا عن منطقة حكمه تصرف كقوات احتلال، الأمر الذي يلزم مقاومة هذه الزعة في تهايلاتها التدميرية وفي صورة السياسة الكاذبة التي تدافع عنها.

عبد المتعم الاعسم



المصدر : الوسط

التاريخ : ٢١ - ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اسقاط صدام... وتفجير العراق

يخططون لتنفيذ القرارين ربطاً مباشراً بتحقيق مبادئ وأهداف الأمم المتحدة، على اعتبار أن إخضاع النظام العراقي، بما عرف عنه من نوايا توسعية، يتفق تماماً مع المحافظة على السلم والأمن الدوليين. ومع التصليح بأن القوى الوطنية في العراق، كما في بعض النظم الاستبدادية الأخرى، هي من الضيف الثاني بما لا يملك من التحرك وحدها بفعالية، إلا أنه من الأهمية بمكان التمييز في هذا الخصوص بين امرين مختلفين:

يقدم نيفين عبد النعم مسند

أحدهما هو الدعم الدولي للمعارضة السياسية وهو حق مشروع، والأخر هو التصديق الطائفي لفصائل تلك المعارضة وهو ما يصعب الاتفاق معه. إن وضع شعبة الجنوب تحت حماية الدول الغربية خطوة بالغة الأهمية بقدراً ما تتضمن التأثير على مستقبل التطور السياسي للعراق. وتلك الملاحظة تتأكد أكثر على ضوء دراسة كل من توقيت إعلان الصاعية، وأجرائها التنفيذية وإدراجها المحتملة من حيث التوقيت، فإن السؤال الذي يقادح فوراً إلى الأذهان هو: لماذا توفير الحماية للشعبة؟ لقد كان السبب المباشر لإعلان الحماية هو تكثيف العراق طلباته الجوية على الجنوب بدعوى تسرب أعداد كبيرة من الإيرانيين إلى الداخل لتنفيذ عمليات تخريب واسعة النطاق. ولكن ما أكثر ما يطشحت حكومات العراق بأهالي الجنوب وما أشد ما صان هؤلاء في وطنهم، والحساس الديني للشعبة وتعاظمهم مع إيران كانا نريعتين جاهزتين لتشن أبشع حملات القمع الوحشي ضدهم إبان توتر العلاقات العراقية - الإيرانية وصبغة الخصم بعد قيام الجمهورية الإسلامية في إيران.

نموذج هذا القمع نجده في عام ١٩٧٤ وبشكل أوضح في عام ١٩٨٠ عندما تم ترحيل زهاء ٢٥ ألف عراقي ترحيلاً إجبارياً إلى إيران بحجة أنهم يتحدرون من أصول فارسية، كما أن هذا العام شهد، وللمرة الأولى، اعتمد أول قيادة دينية عراقية بارزة وهو محمد باقر الصدر وشقيقه بنت الهدى، وبشكل سابقه أعاد النظام تكرارها

■ يتنظر العراقيون بمزيد من القلق والترقب ما سيسفر عنه تطور الأحداث في الأيام القليلة المقبلة. ومرجع ذلك إلى أنه في الوقت الذي لم تستبعد الدول المتحالفة إحتمال توجيه ضربة عسكرية أخرى للعراق، أعلنت تلك الدول تشكيل منظمة شيعية آمنة جنوب خط عرض ٣٢، على غرار نظيرتها الكورية شمال خط عرض ٣٨. ومن المنحاجة النظرية، نجد الخطوة الغربية الجديدة سندها في القرار رقم ٦٨٨ الصادر في الخامس من نيسان (أبريل) ١٩٩١. وكان القرار المذكور أثنى على بيان ثلاثة أنواع من الالتزامات أو المطالبات الأساسية، أحدها بفرض العراق ويتعهد بمقتضاه بوقف قمع مواطنيه وفتح حوار معهم حول حقوقهم المدنية والسياسية فضلاً عن التعاون مع الأمين العام للأمم المتحدة من أجل تسهيل عمل المنظمات الإنسانية الدولية، والأخر يوجه إلى الأمين العام نفسه وبطلبه برفع تقرير عن وضع أكراد العراق وتوظيف كل إمكانات اللغة العالمية لتلبية حاجات المواطنين، أما الالتزام الثالث والأخير فهو يتصل بكل الدول الأعضاء والمنظمات الإنسانية ويدعوها إلى المساهمة في دعم جهود الإغاثة الدولية.

وعلى رغم ذلك، فإن منع الطائرات العسكرية العراقية من التحليق فوق الجنوب فجر جدلاً واسعاً في أوساط المثقفين العرب حول درجة حجته القانونية. فعلى جانب، كان هناك الرافضون رفضاً قاطعاً لهذا التطور، وحثهم في ذلك أنه يمثل «انتهاكاً سافراً أبداً عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأعضاء» أحد أهم المبادئ التي قامت عليها الأمم المتحدة، فضلاً عن كونهم يشككون في مشروعية القرار الرقم ٦٨٧ والقرار رقم ٦٨٨ المكمل له «بسبب انخفاضهما من سيادة العراق». وعلى جانب آخر، كان هناك الداعون إلى التعامل مع الخطوة الغربية بغير أكبر من المرونة ووضعها في سياقها الزمني السليم، وحثهم في ذلك أن حقوق الإنسان أصبحت قضية محورية من قضايا العلاقات الدولية الأمر الذي لا يسوغ إغفال جرائم بعض النظم الشمولية في حق شعوبها تحت دعوى احترام السيادة الوطنية. أكثر من ذلك، مضى انصار هذا الرأي خطوة أبعد



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠١٢

المصدر :

الوسط

فيما بعد حتى ان الفترة بين ١٩٨٢ و ١٩٨٥ شهدت تصفية ما يربو على ١٥ شخصاً من عائلة الحكيم التي تصدر منها محسن الحكيم المرجع الأعلى للشيعية في الستينات، بمن في ذلك ابنه مهدي الحكيم شقيق محمد باقر الحكيم الرئيس الحالي للمجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق. أكثر من ذلك، فإن إخماد النظام البعثي الانتفاضه التي اندلعت في الجنوب في أعقاب حرب الخليج الثانية لم يشجع للشيعه العراقيين في ان يحصلوا على معاملة مساوية للأكراد في الشمال، على رغم كون تلك الفكرة كانت مطروحة في حينها. وفي هذا السياق، يمكن القول أن قرار حماية الشيعة لا شأن له في الناحية الفعلية بحجم معاناتهم، شأنه في ذلك شأن المعارضة السياسية الاستعمارية السابقة تجاه الموازنة في لبنان أو البربر في الجزائر والمغرب أو سكان الجنوب في السودان،

لكنه في جوهره وليق الصلة بتغيير التفكير الغربية تجاه صدام حسين. لقد وجدت الولايات المتحدة ان حاكم العراق أصبح يشكل عبئاً ثقيلاً عليها بعد دياه على تصدي إرثاتها ثم التراجع في اللحظة الأخيرة، ومن ثم بدأ التفكير في الانخفاء حوله من الجنوب بعد محاصرتهم من الشمال. ويمكن القول، ان حماية اهالي الجنوب تنترجم بصديق طبيعة الرؤية الاميركية للامم النظام الدولي الجديد كما جسدها الوثيقة التي نشرتها «نيويورك تايمز» في شهر آذار (مارس) الماضي والتي جعلت من منع أي تحد للهيمنة الاميركية شرعاً ضرورياً لتأكيد ظاهرة القطب الواحد. وبزبه في حساسية الموقف ان الولايات المتحدة تصاصر حملة انتخابية حادة، يعد فيها تاديب العراق إحدى القضايا الأساسية التي يلفت حولها أكثر الأميركيين (حوالي ٧٠ في المئة). ولقد احسن احد المصادر تصوير الأزمة الصالحية بين العراق والولايات المتحدة بأنها لعبة القط والفار بين نظامين كلاهما يعاني من مشاكل داخلية. النظام العراقي بسبب احكام الحصار الاقتصادي عليه منذ عامين وربعيته في الظهور امام شعبه بمظهر من يتنازل الولايات المتحدة، والنظام الاميركي الذي يضع التحدي العراقي زعامته الكونية على المحك. وذلك كانت الطغفاني التي اتخذ فيها قرار حماية اهالي جنوب العراق.

الفكرة بريطانية لا اميركية

ولعل من المفارقة، ان فكرة حماية الاقليات من خلال نظام «الجيوب الأمنة» التي تقترن حالياً باسم الولايات المتحدة، لم تكن في الاصل فكرة اميركية، لكنها كانت فكرة بريطانية تقدم بها

رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور في أعقاب حرب الخليج بقصد حماية اللاجئين الأكراد وتكوين نقاط لتجمعهم وتزويدهم بالمساعدات الانسانية والغذائية. وعلى رغم ان تلك الفكرة شجعت بعض اقارب المعارضة الشيعية على طلب تدخل بريطانيا لتوسيع نطاق الجيوب الأمنة بما يشمل الاجزاء الجنوبية إلا ان عليهم لم يلق استجابة بريطانية كافية أكثر من ذلك، ورغم كون الموجبة الحالية تنفذ طابعا اميركيا - عراقيا بالاساس إلا ان بريطانيا ظلت لفترة طويلة تنزعزع الجناح المتشدد في اطار التحالف الغربي وربطت مواقفها على رفع العقوبات من العراق برطاحة صدام حسين من السلطة، وشاهد على ذلك تصاعد حدة المعارضة الداخلية للحكومة البريطانية بسبب الكشف عن تورطها في تطوير اسلحة الدمار الشامل العراقية، الأمر الذي سبب حرجاً

بالغا لرئيس الحكومة جون ميجور. ومن حيث الإجراءات يلاحظ ان ظهور فكرة حماية شيعة الجنوب، بمعزل عن السياق التاريخي لقضية الشيعة العراقيين بوجه خاص، بل وبمعزل عن السياق الموضوعي الأشمل لقضايا حقوق الإنسان في بقاع أخرى من العالم كيوغوسلافيا أو اسرائيل على سبيل المثال، فإن هذا استدعى اختزال بعض الإجراءات القانونية اللازمة لوضع تلك الفكرة موضع التنفيذ. ومن بين النقاط القانونية التي أثارت جدلاً بخصوصها تلك التصلة بالجهة المخولة بتوجيه اذنار للعراق بعدم تطبيق طائفاته العربية فوق الجنوب وما اذا كانت هي مجلس الأمن أم الدول العربية الثلاث، الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، البعض تمسك بالرجوع إلى مجلس الأمن باعتباره يمثل جهة الاختصاص، والبعض الآخر قال من الأهمية العملية للذهاب إلى المجلس على أساس ان الوجود الغربي فيه يجعل من قراراته تحصيل حاصل، والبعض الثالث أكد ان تقوم الدول الثلاث بتوجيه الاذنار بنفسها على أساس ان انتهاك العراق للقرار رقم ٦٨٨ يخولها تلقائياً حق اتخاذ التدابير اللازمة لحمل العراق على الانعاز، إضافة الى ذلك كانت هناك مجموعة من النقاط التفصيلية الخاصة بفعوى الانذار وما اذا كان ينبغي تضمين طبيعة التدابير الطابعية للزمة أم لا، ونطاق المنطقة الجنوبية المصمة وكيفية توفير تلك الحماية. بيد ان الملاحظة الأساسية في هذا الخصوص هي ان تلك الإجراءات تمسك في جوهرها الهيمنة الغربية، لا سيما الاميركية، على الامة المتحدة وهي هيمنة لا تبدو فقط في انتزاع حق اتخاذ بعض القرارات الدولية الزمرة من



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوسط

٢١ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

المنظمة العالمية لكنها تتجلى أيضاً في كون استخدام القوة الدولية لا يرتبط بالضرورة ولا يتقيد بالتنفيذ الصارم لتلك القرارات. ولقد تأكدت تلك الحقيقة بوضوح من خلال تصريحات بعض المسؤولين الأميركيين حول احتمال جدد الفخال مع القوات العراقية في الجنوب، حتى ولو لم

تقدم تلك القوات على انتهائه اتفاق وقد اطلاق النار بصورة فعالة. وعلى صعيد آخر تكشف تلك الاجراءات عن كون القضية العراقية ما زالت احد عوامل تصليب التحالف الغربي الذي ينبثق من حرب الخليج وذلك في مواجهة الكثير من لضحايا السياسة الخارجية الاخرى التي شكلت محاور للخلال لا سيما بين الولايات المتحدة وفرنسا ويفسر لنا ذلك لماذا لم يبادر الدول الثلاث الى نفي ما تردد من تعذر انصافها حول بعض الاجراءات التنفيذية لاقامة الجمعية الشعبية الجنوبية في اعقاب تصريحات الطاق بياسم البيت الابيض والتي كانت تلقي هذا المعنى كما يفسر لنا ايضاً حرص تلك الدول على اعضاء الطابع «الدولي» على تعاطفها بمحاولة اجتذاب المزيد من الاعضاء.

٢ «دويلات»؟

اما من حيث التمايزات يصبح السؤال للثأر هنا هو، ما تاثير اقامة الجمعية الجنوبية على وحدة اراضي العراق؟ من الناحية الشكلية لا تزال في اطار عراقي موحد يتمتع بحجوده الدولية الراهنة نفسها وما زلنا في كل ما تكلمنا وكل ما نسمع من تصريحات صادرة عن مسؤولي الدول الثلاث نجد إجماعاً على رفض تجزئة العراق وتكتيها على وحدته. ولكن من الناحية الفعلية فان هذه الخطوة الجديدة تؤدي الى وجود ٢ «دويلات» مختلفة الهوية داخل الحدود العراقية، دولة كردية في الشمال، واخرى شيعية في الجنوب وكتناهما منقوصة السيادة وتقع تحت الحماية الغربية، ودولة سنية في الوسط هي بمورها منقوصة السيادة لكنها لا تتمتع بالحماية الغربية. اكثر من ذلك فإن هناك ضغطاً مستمراً في اتجاه توسيع نطاق الجنوب الآمنة وصلاحتها في الشمال والجنوب على حساب الوسط الذي يعترض اته سيستل القاعدة ارضية لدولة العراق، فيما لو تكرر التقسيم الحالي. ولعل تلك النقطة تحدياً تكن وراء القلق البالغ الذي أعرب عنه الكثير من

الدوائر العربية إزاء تفجيد السيادة الجوية العراقية على منطقة الأهوار في الجنوب ذلك ان تقسيم العراق ينطوي على خطر كبير بالنسبة الى عدد من الدول مثل سورية ولبنان وسواهما لقد أصبحت كردستان العراق تلك مؤهلات الانفصال خصوصاً انها تتمتع الآن ببرلمان

وحكومة. المظهر من ذلك، أعرب بعض زعمائها عن استبعادهم للانضمام الى الكيان السياسي التركي بوصفه يمثل نموذجاً للدولة الديمقراطية للامولة. وليس ثمة ما يمنع من تطور مماثل في جنوب العراق، وما من أحد يستطيع أن ينكر على شعبة العراق ظلمهم في الحكم الذاتي وامامهم النموذج الكردي في الشمال ولديهم اضافة الى ذلك ما يشبه الرخصة الدولية بالاشارة الاميركية - الفرنسية الأخيرة لاحتمال اقامة نظام فيديري في العراق. وهنا ومهما كانت صحة التحليلات عن تنهول علاقة إيران بشعبة العراق بعد وفاة الشيعي او عن كون الحرب لا يحظون بالمساواة مع الفرس في دولتهم فإن تخلص أوروبا لنهاية النفوذ العراقي على المنطقة الجنوبية لا بد وأن يترجم على الفور بنفوذ إيراني مقابل يتقدم لاه الفراخ. ولعل من المفيد في هذا الشأن مراجعة السلوك الإيراني بشأن الأزمة العراقية - الاميركية الأخيرة ورصد مساعي القيادة في طهران لصب الزيت على النار بالتضخيم للامم لعنف الطلعات الجوية على الشعبة وانتقاده سلبية المجتمع الدولي إزاءهم، وفي الوقت نفسه تالبيهم على النظام العراقي لثأرة حقيقته. وفي تلك الحدود يمكن القول أن خطورة تقسيم العراق لا تدفع فقط من آثارها المحتملة على اختزال مساحته الأرضية وموارده البشرية والنظمية وقدراته الاستراتيجية لكنها تدفع، وهو الأهم، مما سيؤدي إليه تلك من جعل العراق بمثابة جزيرة معزولة وسط جيرانه الأقربين، بعد ارتباط شماله وجنوبه، بشكل أو آخر من اشكال التحالفات او الاندماج او التنعيم، مع كل من تركيا وإيران، او في الخضم الظروف وفي حالة التمثل لفرملة طموحات دول الجوار اغترافه في سلسلة من الصراعات الداخلية لأمد غير معلوم.

إن إسقاط الرئيس العراقي صدام حسين شيء مختلف تماماً عن تفجير الكيان السياسي للعراق وهو لا يمر عبره بالضرورة بل هو قد يبرز اكثر من صدام واحد متعطف للسلطة وليس من سند منطقي مقبول للافتراض ان الكراد والشعبة هم وحدهم الذين يتعرضون، من دون الحرب وبإني الجماعات الاخرى، لبضخ نظام لا يبق في غير خاصته، وأهم من كل ذلك انه ليس من المصلحة ولا من العدل أن تخضع للتدابير التي تحدد شكل الدولة العراقية مستقبلاً خلال فترة لا شك في صعوبتها لكنها بكل المقاييس ليست سوى فترة مؤقتة وقصيرة في تاريخ شعبها ■

«خبرة في الشؤون العراقية وأسنادة العلوم السياسية في كلية الاقتصاد (جامعة القاهرة).



سؤال الأسبوع : ما هو مصير العراق ؟
الإجابة عن هذا السؤال بأي شكل سيكون لها تأثيرها على جميع الدول العربية بما فيها مصر .
والسؤال معقد للغاية . وينفس القدر جاءت إجابتنا عليه في ثلاثة محاور : الأول سيناريو تقسيم
العراق وكيف سيتم .. والثاني يتناول التحليل الاستراتيجي للموقف . وهل تستطيع أمريكا ضرب
صدام حسين ، ثم أخيرا تقرير موثق بمعلومات تكشف لأول مرة عن الطرق التي يخطم بها صدام
حسين نفسه !

وقد ابلغ محل العراق في هيئة الأمم المتحدة
سفراء الدول الأربع (أمريكا وألمانيا وبريطانيا
وروسيا) - التي بدأت تعد أصابعها في المنطقة
بمجنون روسيا القيصرية - أن العراق قريب صاحب
طائراته العربية - حزب البعثيات - من الجنوب
بل انهم أن العراق لا ينوي أن تضر طائراته تلك
في الجنوب إلا إذا اعتدت إيران على أرضه !
وقد أعلن عدد من الدول العربية عن معاداة
من وضع بلور تقسيم العراق إذا ما تطلعت الدول
الغربية مشروعها بإنشاء منطقة أمنية عزلة
لجنوب العراق .. وكانت من بين هذه الدول مصر

□ الكويت تشجع
فكرة التقسيم
وتدعو الأجانب للتدخل
وتنسى أن هذا
سلح ذو حدين !

سيناريو

تقسيم العراق ؟

عبد الستار الطويلة



التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٩٢

للتشريح والخدمات الصحفية والمعلومات

جاء في بيان لما يسمى بالمجلس الأعلى للشريعة - ومقره طهران - أن المجاهدين من أهل جنوب العراق هاجموا مخافر الشرطة وتصدت لهم قوات العراق التي استعانت ببعض الطائرات المقاتلة .

وهذا هو ما يؤكد أن ما يحدث في جنوب العراق ليس إلا تمرداً مسلحاً من قبل مجموعات من سكان الجنوب العراقي الشيعة ، الذين تؤكد كل مصادر الأنباء الغربية أن إيران تقدم لهم السلاح وتدريبهم عليه بل وواضح أيضاً أن مركز قيادةهم في طهران حيث يعمل هذا المجلس الأعلى للشريعة .

وسوريا اللذان عارضتا المشروع ونسجتا العراق بتفكك خطوة مرتبة مع هيئة الأمم المتحدة . ومع هذا فإن الدول الغربية ماضية في تنفيذ مخططاتها التي أعلن الرئيس بوش عن بدء العمل به يوم الخميس الماضي .

إذن ماذا يعني تنفيذ ذلك المخطط ؟ إن المنطقة الكردية في الشمال كانت بداية لأسلوب التطرف هذا باعتبار أنها منطقة آمنة للكراد في مواجهة ما وصف بأنه «الطغش والاستبداد الحكومي العراقي» وهي منطقة تضم عشرين بللحة من سكان العراق .

أما المنطقة الجنوبية التي يديرها في فرض الحظر عليها فمضمون حسين في الحلة من سكان العراق ، وغالبية من الشيعة .

وبهذا يتبين في العراق محروما من التطرف أهل السنة . سكان وسط العراق ، الذين يمثلون ٢٥٪ من عدد السكان .. ثم ٥٪ من المسيحيين ، هالوة على الأقل من الببو والتركمان .

إن القرار الغربي الجديد يعني في الحقيقة حرمان العراقي من سيادته الفعلية على أرضه ، فالدولة لم تعد تسيطر على أكثر من ثلثي تلك الأرض ، التي أصبحت تحت السيطرة الأجنبية الأمريكية والفرنسية والروسية أيضاً .. وهكذا لم يبق سوى أولئك الذين قُتلوا في إدارة وتنظيم بلادهم سيمون علما أو فريد .. واضعاعها ويدعوها لياتوا ويتحكموا بالهزاية وقصة في صير أرضنا العربية !

ومن الطبيعي أن ترى مشاكل مطوية في مواجهة الطائرات الحديثة التي تقوم بعملية النقل الداخلي بين البصرة مثلاً وبغداد .. وربما شاهدنا مأسى

عديدة تتمثل في إسقاط لطائرات مدنية تابعة للخطوط الجوية العراقية أو طائرات عليكوبتر تنقل عدداً من المهندسين والفنيين الذين يشرفون على شق النهر الثالث وهو مشروع الري الجبلي في العراق .. الذي تكلف حتى الآن ثلاثة مليارات دولار .

بل ما الذي يضمن أنه بعد شهر أو اثنين .. تنوال فيه لتقرير هربية من استخدام الحكومة العراقية لطائرات الحرب لمظاهرات في ضواحي بغداد .. فيصدر قرار جديد بحظر الطيران فوق المساحة الباقية من العراق .. وتصبح سماءها كلها سوداء .. أي مطفئوا الطيران فيها !

تطبع بعض التقارير وكالات الأنباء الغربية إلى أن الحظر لن يشمل الجو فقط في الجنوب بل إن هناك ترتيبات تعد لمنع العراق من استخدام الدفاع للقوة المشرييين .. وهناك أيضاً دعوة لمنع قوات الأمن من مطاردتهم برا إذا ما قاموا بعملیات تخريب أو شغب !

وإن تشديد بموجب هذا مواقف هزلية كمنظمة قوات أمريكية لقوات الأمن العراقية ويصبح العراق محطاً بطريقة أو بأخرى ! على أن ذلك ليس وحده هو الناتج من عملية الحظر هذه .. فهناك ما هو أخطر .. وهذا هو الذي يلجأ الحظوف من تقسيم العراق ..

ولكننا ما حدث في الشمال عندما أقربت دول الحلفاء إقامة منطقة (سنية) للكراد .. ففي ظل هذه المنطقة الأمنية يجري زعماء الأكراد انتفضيات لتشكيل برلمان خاص بهم .. ربما عن قلب السلطة المركزية في بغداد .. لأنهم في الحقيقة يريدون الانفصال .. ولجميع كل الحصار الغربية على أن سبب فشل المفاوضات في بغداد بين الحكومة وزعماء الأكراد ليس فقط تحت الحكومة .. بل أن هؤلاء الزعماء قدموا الاقتراحات تخفي بالفعل الانفصال الأكراد عن العراق .

إن تركيا وإيران لا تريدان إقامة دولة كردية مستقلة ولو بقطاع جزء من أرض العراق .. لأن ذلك سيكون محور جذب للأكراد تركيا (٥ ملايين) وإيران (٢ مليون) وبالقائ تحدث انفصالات في كلا البلدين .. ومعروف أن تركيا تدخل في صدامات مسلحة يومياً مع الشعب الكردي على أرضها رغم أنها تقدم الدعم الكبير هناك على أنه شراد من الشيوعيين يقومهم حزب العمل الماركسي .

ولولا هذه الظروف لانشأت دولة كردية بالفعل



فلا أحد منهم يدري النتائج المستقبلية لعملية التقسيم هذه ، التي قد تؤدي لبعث الضمور القومي العربي ضد التقسيم والتجزئة لبلد كان مركز الأمة الإسلامية قرونا عديدة .

إن نظام صدام حسين ليس مغفدا .. وكل شيء يمكن أن يدعى وينهار هناك .. ثم تأتي حكومة ديمقراطية وطنية تنشد السلام وتقلع تطلعات التوسع .. وهي عملية جارية يجب أن تترك للتفاعلات الداخلية في العراق .. ولا يجب أن تقع في فخ إسقاط النظام الذي لا تمجيدنا بواسطة الأجنبي .. إنه سلاح ذو حدين .. وقد يستخدم ضد أي دولة في أي وقت لأي سبب .

من هنا فإن المرء ليجب حقا من هذه النشأة التي تصود بعض الصحف العربية بقتل صدام الدعوة للتدخل الأجنبي لإسقاط نظام صدام حسين .

على واقع الأمر هذا الموقف يلعب صدام حسين ويقدمه للعالم العربي كاستورة تواجه العالم كله .. وهو يعلوم قوى الشر وحده .. وعملیات الرقابة والمقاومة التي يعلنها من حين لآخر ضد قرارات أو إجراءات الحلفاء الغربيين .. إننا في عمليات مصمومة لدعم هذه الفكرة الأسطورية منه .

إن تقسيم العراق .. ليس ضرورياً إن يحدث أذا بمجرد فرض الحظر الجوي .. إنما هو عملية تدريجية ستؤدي إليها تداعيات الموقف يوما بعد يوم .. ولا أحد يدري ماذا سيأتي بعد نظام صدام حسين خصوصا في المعارضة العراقية ليست موحدة وليست لها تنظيماً قوية داخل البلاد .. ولا يبدو أن أحدا من خصوم النظام العراقي نجح في زرع قوة فطرة على الاستيلاء على السلطة وحكم البلاد .

ولهذا لم يبق إلا أن تترك الأمور تأخذ طريقها الطبيعي داخل البلاد مع تشجيع فرق المعارضة ومساعدتها في تشكيلها ضد ديكتاتورية النظام العراقي .

ولكن مرة أخرى نؤكد .. أن هذا شأن عربي .. يشغل عام .. وشأن داخل لشعب العراقي .. لنقل للاجانب أرفعوا أيديكم عن العراق .. ونقل للعراق .. إنه محتوم عليه أن يتخذ قرارات هيئة الأمم وبخاصة أنه يصعد الآن شعار سياسته المتطرفة ، ويتفرد عن الهجوم على كل بلد عربي على طريقة دون كيشوت .. بدون أن يرافق بين كل الجبهات !

في شمال العراق .

ولكن .. في ظل الحماية الغربية للشمال .. يصرف الأكراد في استقلال تام .. فيسحقون برزخ قوايل السمرات وأتقا يشامون ويوالفون على استمرار المجاعة إلى أبادي الذي يريجون .. وهناك تكاد تكون عملية الإنتاج متوقفة .

إن الذي سيحدث في الجنوب شيء مشابه لذلك .. مع فرق رئيسي هو أنه سيدخل تعاطفاً ومساعدة مستمرة من الجارة إيران التي تلجج العذر وتغذي من زمان بعيد .

والواقع أن جنوب العراق يمكن أن يشكل هو الآخر دولة مستقلة .. إذ انتهى تقريباً مشروع النهر الثالث الذي يجمع مياه الأنهار في قناة طولها خمسمائة كيلومتر تستطيع أن تروى ستة ملايين مومن أي أكثر من مليون ونصف مليون فدان .

وهناك ميذاء البصرة الذي يصلح لخدمة الدولة ، ثم إيران التي تساعدها والكويت . أيضاً التي تتماثل تماما مع فكرة تقسيم العراق .. لأنها ترى أن مثل تلك الدولة الشيوعية الجديدة ستكون طبعاً أضعف من العراق الموحد ويمكن استيعابها ببعض الفروخ والمساعدات .. وقد بعض الاتفاقات التولية مع إيران .

والكويتيون يرون أن الاتفاقات للتخفيف مع أمريكا وفرنسا وإنجلترا يمكن أن تترك الإيرانيين حدودهم .. خصوصا بعد تقسيم عدوهم الأكبر وهو العراق .

وبعد ذلك لن تحتاج الكويت لتفاني دمشق أو أي شكل عربي لمحاولتها في أي أزمة .. فهي التي تحدد بعد ذلك علاقتها بالدول العربية حسبما ترى ومن موقع القوة والأمن والضمور بالحماية بعد زوال الخطر العراقي نهائياً .. ومن مواقع «العاطي الوهاب» أيضاً إذا جاز التعبير ! لكن هذا تكبر سلاح قصير النظر ورغم هذا فهو التفكير الحلياني لأغلبية دوائر الحكم في الكويت ..

روزنامہ وسف

المصدر:



٣١ نومبر ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات





تقسيم العراق ... وأصل الداء

حملة التضييق الهائلة التي تقوم بها بعض الصحف والإعلام المصرية والعربية التي تتعرض لتقسيم العراق تلبية لحد كبير حملة التضييق الأولى التي شنتها نفس الصحف والإعلام أثناء أزمة الخليج ضد التدخل الإجنبي للحرير الكويت ، فكل من المحتلّين تجلّعا من أصل الداء وهو النظام العراقي . على الوقت الذي كانت الحملة الأولى بعد الغزو العراقي للكويت تتعرض احتلال الكويت شكلا وتعرض للتدخل الإجنبي للكويت موضوعا ، وتجعل من التدخل الإجنبي - بالمثل - أمرا لا مناص منه كقرار الكويت ، فإن الحملة الثانية تتعرض اضطهاد النظام العراقي للآكراد في الشمال والشيعة في الجنوب شكلا وتعرض التدخل الإجنبي لتقسيم العراق موضوعا ، وتجعل من التدخل الإجنبي لتقسيم العراق بالمثل محمولا

وهذا جعلنا نقول إن الذين دمروا للعراق في البداية هم الذين يسلمون على تقسيمه في النهاية .

فلو أن هذه الصحف والإعلام وفقت منذ البداية ضد غزو الكويت موضوعا واعتدت إبانتها للدائمة للنظام العراقي ، وظاقت بمحاصرته وسقوطه ، وأحال حكومة عراقية جديدة من المعارضة يفتكرها الشعب العراقي ثلثن أنسحاب القوات العراقية من الكويت ، لما أصبح لقوات التحالف من حجة لضرب العراق وتدميره ، ولاحتفاظ العراق بكونة بكونه العسكرية التي تحمي من أي تدخل عسكري في المستقبل . ولكن هذه الإعلام كان ولازما للنظام العراقي أكبر بطل من ولأها للشعب العراقي . لقد سلّمت النظام العراقي وشجعته على الإستمرار في احتلال الكويت ، وأوصته أن معارضة التدخل الإجنبي لتحرير الكويت بالكلام سوف تمنع هذا التدخل ، ووصل الأمر في القول العربية التي تواطأت مع النظام العراقي مثل الإرين ، إلى أن راعن بعض السياسيين للكرار فيه على أن الحرب لن تثلب ، وكلفت النتيجة الضمنية أن قامت الحرب وتدمرت كل إنجازات الشعب العراقي الاقتصادية والعسكرية .

ومن سوء حظ الشعب العراقي أن النظام الحاكم فيه ظن أنه يخدم قضية ويحت الدرامة في الكويت إذا هو جيز الخطط والمأمرات مقدما لشراء الحكام والصحف والإعلام التي تسانده وتدعم عدوانه ، وإذا هو منع الحكام العرب من لخاض موقف موحّد ضدّه فكانت النتيجة وبلا عليه ، وانتهت بدمير العراق لو كان الحكام العرب في مؤتمر القمة العربية الطارئة يوم ١٠ أغسطس سنة ١٩٩٠ قد أخذوا موقفا مجددا ضد الغزو وأعلنوا مقاطعتهم للنظام العراقي حتى يعود إلى الحضيرة العربية وإلى ميثاق جامعة الدول العربية وميثاق هيئة الأمم المتحدة ، وجيشوا الجيوش ضدّه ، ولو أن الشعب العراقي في الوقت نفسه أعان رفضه لنتام للغزو الكويت على هذا النحو الهجمي ، وخرج في مظاهرات تندد باستخدام القوة العسكرية في حل النزاع مع جارتة الكويت وإبدى تصميمه على أنسحاب القوات العراقية من الكويت ورفضه أية مواجهة بين السلاح العربي والسلاح العربي ولو أن الجيش العراقي ظن للمارّ الذي يلقوه إليه صدام حسين - مارّق المواجهة مع العالم أجمع وما يمكن أن تؤدي إليه من تحطيم قوته فأعان رايه لقاغده الأعلى وأبدى عزيمته على لجانب المواجهة الفتنة لإنقاذ سلالته ومعداته والفراده من المذبحة التي كانت علامتها وأصمته

ولكن الأمور مضت على نحو مختلف تماما فقد انقسم الحكام العرب أمام الغزو وسدّوا الخلف فرار عربي موحّد فعاد ضد النظام العراقي ، واضمحوا الجبل أمام الحل الإجنبي العسكري ليعمل الفراغ ، وفي الوقت نفسه ربح الشعب العراقي بالغزو معقدا ، أنه يحظى أمانة غالية من أمانته القديمة التي ظال استخره وتحليلها ، وأما الجيش العراقي فاستركته نشوة النصر السهل بغزو الكويت ففتح شبهة لزيد من الغزو .

ونسى الجميع قوانين الصراع التي تسيطر على الجميع ، وظنوا أنهم يستطيعون منع أيلاف فاعليتها بالتهويش وصراعات الصدود والتصدى البالية ، فسقطوا جميعا تحت عجائتها سرعي ، وهاهو الأمر يتكرّر هذه الأيام فالنظام العراقي مازال قائما يدعي الانتصار في معركة ضد ثلاثين دولة ، ويحني من جديد أعداءه ضد الكويت ويذلّ الوان المبع والاضطهاد بمواطنيه الإكراد في الشمال والشيعة في الجنوب ويستفز بئك مشاعر الشعوب التي تترك هذه الانتهاكات المستمرة ويدعوا للتدخل لإيقاف هذه المذابح .



المصدر : الوفاء

التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وفي الوقت نفسه فإن تسبكه بالبقاء في الحكم رغم ضعفه وعجزه يفرى الدول الاستعمارية التي عانت طويلاً من صلفه وليجعله مثل إنجلترا وأمريكا وفرنسا ، على الاستفادة من أخطائه في التدخل تحت ستار حماية حقوق الإنسان وتقسيم العراق إلى شمال ووسط وجنوب ، مع ما لا ذلك من زيادة المصائب التي نزلت على رأس الشعب العراقي في ظل هذا الحكم .

وفي هذا المناخ المسموم تكرر تلك الصحف والإعلام المصرية نفس الخطأ الذي ارتكبه في انقلاب غزو العراق للكويت فتتوهم أن صياحها سوف يردع العدوان الجديد المحتل ، وأنه سوف يمنع تقسيم العراق ، وتنسى أنه كما أن صياحها القديم لم يمنع تدفق العراقي ! لأن الدول الاستعمارية التي تتعامل معها لتجود طويلاً على هذا الصياح والتفويض على صفحات الصحف ومن فوق المنابر ، وهي تعلم أن هذا الصياح والتفويض ليس هو الحل الأمثل للمشاكل ، فلم يحل هذا الصياح والتفويض قضية غزو الكويت ، كما أنه لن يحل قضية اضطهاد النظام العراقي للشيعية في الجنوب لأنه يتغافل عن أصل الداء الذي تسبب في غزو الكويت واضطهاد الشيعة والأكراد وهو النظام العراقي .

ومن هنا فلو أن الآراء توحدت في استئصال هذا الخراج الخطير الذي يبتز في جسد الشعب العراقي وهو نظام صدام حسين ، وتهيئة السبيل لنظام سياسي جديد لا يحمل على كتفه أوزار نظام هذا الطاغية المظلم ، فإنها تكون قد منعت تقسيم العراق ، وذهبت الفرصة لاسترداد الشعب العراقي مكانته في المجتمع الدولي التي بددها صدام حسين أما إذا استمرت هذه الصحف والأصوات في صمتها وتبويضها وصياحها وتركت نظام صدام حسين يطمح على صدر الشعب العراقي ويأمرس بسيادته التي تستفز شعوب العالم إلى التدخل ، فإن النتيجة لن تزيد أو تقلص عن النتيجة السلبية ! وكما أسفرت النتيجة السابقة عن دعم العراق ، فسوف تسفر النتيجة الجديدة عن تقسيمه !

د . عبد العظيم رمضان



المصدر : _____

التاريخ : _____ ١ حتم ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التيهم ليس الحماية على جنوب العراق ؟



تسمى الولايات المتحدة التي تصعد حدة المواجهة مع العراق بإعلان الجنوب العراقي منطقة آمنة لصناعة الذخيرة وتزويد مسنولي وزارة الدفاع عدم تشوب حرب موسعة في الخليج فلما لمهم ان صدام حسين ان يجرى على تحدى الالة العسكرية الغربية الزهيرة التي حشدوها له هناك

ويستطيع صدام حسين طبقا لتصريحات خبراء وزارة الدفاع ارسال طائراته للتحريك مع طائرات قوات التحالف مرة أو مرتين لكن ان يستطيع القتادى الى ذلك .

كانت الحكومة العراقية قد قالت عن خطة دول التحالف لغربي انها تستهدف تقتل العراق وقالت في رد لهاها الرسمي على ذلك انها ستقاوم بكل قوة هذه المحاولات بكل الوسائل المتاحة . لكن مجلس قيادة الثورة العراقية تواف عن تزويد بولائه بعد وقت قصير من القرار الذي اعلنت فيه الحكومة العراقية عن انها في تحدى هذا الخطر المفروض ومقاتلة طائرات قوات التحالف لغربية التي تذهب الى هناك .

مخاطرة

من المقرر ان يغادر معشرو الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا في الاسم المتحدة السكترين العام بطرس هالي بغلة الخطر والتي قللوا عنها انها ضرورة لسياسة الحماية على الشيعة في جنوب العراق والجنولية بين القوات العراقية ولصمهم عن طريق استخدام الطائرات التي سيحملها الخطر .

وقد ذكرت جريدة نيويورك تايمز الامريكية تلالا عن مصادر امريكية انه سيتم ابرلاغ الحكومة العراقية بالموعد النهائي الذي سيبدأ بعده تنفيذ الخطر وهو يوم الثلاثاء القادم .. ويبدو مسنولو للولايات المتحدة العسكريون ويحتمل



صدام

طارق عجلان

الديبلوماسيين الغربيين شكوكهم في ان تجرى القوات العراقية على المنطقة المذكورة ويرسل طائرات الى المنطقة المذكورة لما سيحلها من تدمير شامل .. ويرى خبراء الادارة العسكرية الامريكية من جهة اخرى ان الطيار العراقي روجه المطوية متفلسة للغاية نظرا لان ايران سرت طائراته ، ولانه لم يتركب جدا ، ولخبرته المدهية في حرب الخليج وان صدام حسين يمكن ان يقصر على التخليق فوق ارض الجنوب العراقي لكنه ان فعل ذلك من تلقاء نفسه او يحاول الضغط للقيام بذلك .

ومن استمدادات الطرفين اعلن بيت ويليسز المتحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية - البيتاجون - ان الطائرات العراقية تقوم بـ ٢ الى ٣ طلعة جوية على الجنوب في اليوم الواحد وان قوات الحلفاء في المنطقة يستعمل حاملاتين للطائرات - امريكيين - ١١ سفينة

حربية - امريكية ايضا - وحوالي ٢٤ ألف جندي والمقاتلة هذا ليس في صالح العراقي كما هو واضح ونرى القوات لغربية ان صدام حسين سيجب ذلك في مصلحته .

- فهل صدام كذلك !!

طبقا لتقارير الصحفيين ، هناك ١٥٠ طائرة امريكية اخرى بالمنطقة ، وقد اكدت بريطانيا انها ستسلم ست طائرات تورنادو اخرى للمشاركة في هذه العملية بالإضافة الى عشرة طائرات سيحملها فرنسا .. وقد صرح برنت سكويرفوت مستشار الرئيس بوش للاثان الغربي ان الادارة عاكفة حاليا على مساعدة التفاصيل الخاصة بتقليد صليبة الخطر ويقول الخبراء العسكريون الذين لا يشاركون في الادلاء بمسائل هذه التصاريح لهم يحسبون ان المدة التي سيحملونها للطائرات العراقية قبل اطلاق النار عليها .

تحميم

قال سكويرفوت ايضا ان الهدف من اقامة منطقة الخطر الجوي هذه ليس فقط منع هجمات العراقيين على الشيعة لكن الابناء - يهتج ذلك - على الطائرات العراقية بعيدة عن طمأنينة الاستطلاع الغربية التي ستقوم بها طائرات الحلفاء التي ستقوم بمراقبة المنطقة لمنع ان حذون جوي عراقي على الشيعة .

والتي سكويرفوت ان يكون اقامة هذه المنطقة في الجنوب العراقي بهدف اضافتها الى منطقة الاذراء في الشمال التي اجمعت بعد حرب الخليج كي يتمكن المتطرفون من تسليم العراقي في ثلاثة اجزاء .

فهل تصريحات المسانولين الامريكيين تحمل في طياتها الهدف العظمى من رسم حدود طائفية داخل العراق !!!



رؤية شاهد عيان :

قوات صدام تقتل افضل العناصر العراقية في الجنوب الأوامر صريحة بهدم البيوت والقتل والسحق !

وتخللت ذلك فترات قصيرة اتبع له فيها ان يستمر وحيه . وبعد ١٧ شهرا ذهب منه الحراس لقتلوه بمراكبية وتسجيل عمليات اعدام المسجونين السياسيين الذين يتم انتفاؤهم عشوائيا ، وكانت عمليات الإعدام هذه تتم بمعدل سجين كل يوم في داخل أكبر سجون بغداد الذي يضم حوالي عشرين ألف سجين . ولكن هذا الجراح من الفرار خلال إحدى هارات القوات المتحالفة في حرب الخليج . وقد تعرضت منطقة الجنوب الشيعية لإعمال شديدة من جانب نظام بغداد لسنوات طويلة بما في ذلك أعمال التعذيب مما جعل أبنائها يشيرون أمين ، لذلك أصبحت المنطقة الرئيسية في مخيمات اللاجئين العراقيين في إيران هي تعليم الأطفال من البداية .

كما أنه تم تدمير العديد من المدن العراقية الجنوبية ذات التاريخ الاسلامي العريق ، والبن المعماري الرائع ، وتضرر الخسائر من رجال الدين اما للقتل ، أو للتعذيب من العراق . وتعتبر ارسال اللين ، أو اللينة الى جنوب العراق لعدة شهور طويلة ، بسبب الحصار الذي فرضته قوات الحرس الجمهوري الموالية لصادم على منطقة المستشفيات بالجنوب رغم انه امكن تهريب الكثير من اللين ، والاعتمادات الطبية بالزوارق من إيران

الجرائم التي ارتكبتها قوات صدام ضد الشيعة العراقيين .
وتقول أيضا : ان ما يسمى اليه صدام هو القضاء على شطر من أهم العناصر الفاعلة في العراق الحديث ، فقد تبين ان حوالي ٢٥ ٪ من اللاجئين في المخيمات التي التبت في إيران هم من افضل العناصر التي لبت تعليمها عالميا ولها تخصصات ، وخبرة متميزة ، مثلهم في ذلك مثل معظم الشبان الذين يقاتلون قوات صدام في مناطق المستشفيات بالجنوب العراق . ومن الامور التي تثير الألم ان نجد الأوامر التي اصدرها صدام الى القادة المستعربين في جنوب العراق منذ ١٥ عاما مازالت سارية الى اليوم ، وهي تقتضي بتدمير الإنسان ، والمخالفات وهدم الامعاء ، والسكان ، وتشتمل تلك الأوامر كلمات مثل : دمر ، اسحق ، ، ، ، القتل ، ، ، ،

والوثائق التي تكشف عن كل ذلك موجودة في مكتب اليوم في طهران لجميع الوثائق الخاصة بالتهاتكات حقوق الإنسان في العراق . وفي اواخر الصيف الماضي التقت إيمان نيكولسون بجراح تمكن أخيرا من الفرار من العراق عن طريق منطقة المستشفيات الجنوبية - وكان قبل عدة سنوات مختد تعرض لتعذيب وحشي استمر يوما بعد يوم ،

قبل ان تدخل منطقة جنوب العراق في الاسبوع الماضي دائرة الضوء ، بعد قرار الولايات المتحدة ، وبريطانيا ، وفرنسا ، حظر تصديق الطيران العراقي له منها عن آخره بممارسات الإعدام ، والتعذيب ، والقتل ، لكافة فئات الشعب العراقي ، مع تركيز خاص على العناصر الواعية المثقفة التي لها موقف واعي ، والتي هي بالضرورة عوارض ستقدم اية دولة ، لم تفرق هذه الممارسات بين سني أو شيعي ، أو كروي ، لكن قرار حظر الطيران هو الذي فتح لكافة الناس بالشيعة .

وفي تقرير نشرته صحيفة هيرالد تريبيون ، الاسريكية صدقت ايما نيكولسون عن تجربة عملها وسط اللاجئين العراقيين في إيران . فئات : ان الزيارات التي قامت بها بمخيمات اللاجئين الشيعية الذين فروا الى إيران عبر جنوب العراق اوضحت لها انه لا تقل الشك في ان صدام حسين ينفذ مخطط اباداة للضحايا على الشيعة العراقيين . وفي تلك المخيمات رأت على الطبيعة ضحايا التعذيب للشويعين ، وضحايا الهجمات التي قامت بها القوات الجوية والبحرية التابعة لصادم ، وسمعت قصصا كثيرة عن بشاعة



المصدر : **الأمم المتحدة**

١ سبتمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صدام : حددنا الوقت الملائم للرد أمريكا : العراق يستعد لهجوم على الشيعة

بغداد - واشنطن - وكالات الأنباء - أعلن الرئيس العراقي صدام حسين أنه حدد الوقت الملائم للرد على العدوان الغربي المحتال في القامة منطقة محرومة على الطيران العراقي في جنوب العراق . وفي الوقت نفسه أعلنت الولايات المتحدة أنها رصدت اشارات تدل على أن العراق يستعد لهجوم يري ضد الشيعة في الجنوب .

وصرح برنت سكوكروفت مستشار الأمن القومي الأمريكي بأن يوشق د يامر بهجوم عسكري ضد القوات العراقية .

وطالب الرئيس العراقي - في خطاب استغرقه دقائق وأثناء نهاية عنه مدبح في الإذاعة والتلفزيون مساء أمس الأول - جميع أفراد الشعب العراقي بتعبئة جميع الوسائل المدنية والعسكرية للرد على العدوان .

وقال سكوكروفت في تصريحات لبرتلنج : واجه الصحافة : في شبكة « إن بي سي » الأمريكية أن هناك فرقاً عديدة خرجت من مواقعها في الجنوب وهدت اشارات تدل على الأعداد لهجوم يري منذ أسابيع .

وقد امتلئ سكوكروفت عن تحديد الطريقة التي ستزده بها قوات التحالف على أي هجوم عراقي غير أنه ألح إل أن الرئيس يوشق يمكن أن يامر بهجوم عسكري .

وتأتي هذه التطورات قبل ساعات من وصول فريق دولي جديد للتفتيش على الأسلحة العراقية وسط تلميحات من جانب المسؤولين العراقيين إلى احتمال تغلبهم عن التعاون مع الفريق وأنهم قد يهددون النظر في وجود مثال الاغاثات وقوات حراسة الاسم المتحدة في بغداد . وتقول وكالة « رويترز » أن نوعية الحملة التي سيلقها الفريق الدولي الجديد بالعراق ستوضح مدى رغبة الرئيس العراقي في الإسراع بالتحول في مواجهة مع قوات التحالف الدولي بزعامة الولايات المتحدة حول المظلة المحرمة على الطائرات العراقية في مناطق الاموار الجنوبية العراقية .



المصدر : الأناضول

التاريخ : ١٩٩٢ - ١٠ - ١٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد انشاء المنطقة الامنية في الجنوب صدام حسين يسيطر على بغداد فقط



صدام حسين

شبهه، وهذا انطباع عال السائد في المنطقة العراقية. في حين يبدو ان صدام حسين قد تمكن من السيطرة على بغداد فقط، بينما لا يزال يسيطر على المناطق المحيطة بها. في حين ان صدام حسين قد تمكن من السيطرة على بغداد فقط، بينما لا يزال يسيطر على المناطق المحيطة بها. في حين ان صدام حسين قد تمكن من السيطرة على بغداد فقط، بينما لا يزال يسيطر على المناطق المحيطة بها.

دورية من هذه الدورات المسلحة بكل بنادق الصواريخ مع جاراتها على البحر وذلك لسيطرة الصواريخ في منطقة الخليج من تكتل الكويت - عراق - الى زمام الكويت - قطر - كويتي -

تتكون الدورات المسلحة الجوا ان شديدة العراق، بتتبعون القبع وقت على يد صدام حسين، تركت ١٧ شهرا منذ انتفاضة مارس عام ٩١، وبعد اهل الجنوب، وتنتهي في الاسرع الامن لقلد ان هناك قرارا لجلس الامن يجعل رقم ١٨٨ ومصدر في امريكا ٩١، يمنع صدام من قمع شبيهه وهكذا لم يتسلم صدام الدرس يستعمل في كل مرة لتطبيق اهداف الولايات المتحدة مع تكتل لتتبع في اعقاب تحريك الكويت لسيادة انتفاضة الشبيهة في الجنوب ان يذو ذلك الى ان تكون الاطراف بصدام على يد الشبيهة لتفري شوكتهم وتقدم على انتفاضة دولة شبيهة فتركة يقيم يملك هذه الانتفاضة، في اذ لا للم صدام اطراف الشبيهة، الثلاث الى شمال الاطراف به، ول هذه الحالة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٢

المصدر:

فر يق التففتيش رقم ٤٣

يصل بغداد

«صدام» يتعهد بالتصدي

لتقسيم العراق ويحذر من معاونة الحلفاء
واشington تتوقع هجوما بر يا عراقيا ضد الشيعة
السعودية تنفي اشتراكها في م راقبة الحظر الجوي بجنوب العراق



المصدر : الوقف

التاريخ : ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تطلب عمليات تفتيش مفاجئة مشيراً إلى أنها ستطلب من الخبراء العراقيين تفاصيل عن برنامجهم النووي . ووصف عمل الفريق بأنه معقد جداً وأنه استمر الفريق في التفتيش حتى يشعر بالإستئذان . وكان الفريق قد وصل أمس إلى العاصمة العراقية بغداد . قداماً من البحرين

وأنه يرتدّ سكوكروت مستشار الأمن القومي الأمريكي وجود دلائل على أن العراق يخطط منذ أسابيع لهجوم أرضي على الشيعة مشيراً إلى أن الرئيس العراقي صدام حسين يفتكر بجديّة حول رد فعل الولايات المتحدة تجاه مثل هذا الهجوم . قال سكوكروت في برنامج «واجهة الصحافة» الذي تبثه شبكة NBC - هناك إشارات على استعدادات لهجوم عدواني آخر منذ بضعة أسابيع من الآن . وأضاف : لا أريد الخوض حول ما سيعطيه بالمشية تجاه مثل هذا الأمر لكنني أعتقد أن صدام . يفتكر رد فعله بجديّة شديد . وقال أن الولايات المتحدة وحليفتها في حرب الخليج فرنسا وبريطانيا قد توصلوا إلى اتفاق عام حول عملية الرد على هجوم عراقي ضد الشيعة وأعطى عن اعتقاده بأن وضع صدام في العراق قد خضع منذ حرب الخليج . وقال أن الولايات المتحدة لم تسع إلى استصدار قرار من الأمم المتحدة يقول لها إلقاء منطقة الطيران المحظور لأن ٤ من الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن وأولاً أن الولايات المتحدة تملك سلطة القيام بمثل هذه العملية . وأضاف أنه لا يثق الأمين العام للأمم المتحدة وتشاورها معه . ونعتقد أن الأمر كله تم بصورة صحيحة

وأن الرئيس العراقي صدام حسين تصميجه على استخدام كل الوسائل في الوقت المناسب لإسقاط ما وصفه بمؤامرة ضد لها الولايات المتحدة وحليفتها لتتسليم

مواضع العلم . وكالات الأنباء في تطورات جديدة للواجهة بين العراق وكل من الولايات المتحدة والأمم المتحدة . أكد الرئيس العراقي صدام حسين إهتلال ما وصفه بمؤامرة لتقسيم العراق في الوقت الذي أكدت فيه الإدارة الأمريكية وجود دلائل على عدوان عسكري عراقي ضد الشيعة مؤكدة على ردع مثل هذا العدوان بقوة بالشراكة مع لندن . وباريس . ونفت السعودية مشاركتها في منطقة الطيران المحظور بجنوب العراق في الوقت الذي وصل فيه فريق التفتيش على أسطح الدمار الشامل العراقية رقم ٤٣ إلى بغداد . مؤكداً أنه سيواصل عمليات التفتيش على الأسلحة ومشيراً إلى استقلالية عملية التفتيش عن منطقة الطيران المحظور

أكد خبراء التفتيش التبعون للأمم المتحدة أن سياسة اللجوء برفض منطقة الطيران المحظور فوق جنوب العراق لن تعوقهم عن القيام بهدهم وهو المكلف . عن مقررات العراق من الأسلحة النووية . وقال موريزيو زيليريرو رئيس فريق التفتيش التابع لهيئة الطاقة الذرية الدولية . أعتقد أن منطقة الطيران المحظور مسألة مثقفة عن عملية التفتيش .

وهدد مسؤولون أمريكيون بأن تخليق طيران الحلفاء لمدة ٢٤ ساعة فوق جنوب العراق سوف يتخذ شكل عمل عسكري إذا خلقت السلطات العراقية مشاكل لفريق التفتيش وهو الفريق رقم ٤٣ الذي يزور العراق منذ نهاية حرب الخليج . وأوضح زيليريرو وهو أيطالي أن فريقه المكون من ١٦ خبيراً سوف يفحص نفس المواقع النووية التي تمسها خبراء سابقين . وأكد أن الفريق سيتحقق من عمليات التدمير التي قام بها العراق في أسلحته النووية خلال الأسابيع الثلاثة الماضية . وقال إن هذا قد يجعل لجنة الأمم المتحدة الخاصة بالخطوة بعملية التدمير

العراق . وحذر صدام . أي دولة من دول المنطقة أن تخضع لعمليات التفتيش . وحمل هذه الدول مسؤولية نتائج مثل هذا العمل . وأعجم صدام . في خطبة أمام مديع بأندية عنه - إيران إدومها التشريعي الذي لعبته في تنفيذ التامر ضد العراق

وقال أن صوت طهران يتوافق مع صوت أمريكا وبريطانيا وفرنسا التي تتحدث كلها عن ضرورة إنقاذ الشيعة . وأنهم هذه الدول بالعمى لتجربة العراق . وبعد الخطبة قول رد فعل لصدام حسين منذ قيام منطقة الطيران المحظور الشمس الماضي . وأكدت للصدام عدم اشتراك طائرات عربية في المنطقة فوق الأراضي العراقية

ونفت السعودية أمس أن طائراتها تساعد في تنفيذ منطقة الطيران المحظور التي فرضها الحلفاء الغربيون في حرب الخليج فوق جنوب العراق . وبنكت وكالات الأنباء السعودية عن مصدر مسئول في وزارة الدفاع والطيران قولها أن الأنباء التي ذكرت أن طائرات سعودية تساعد في تنفيذ الخطر الجوي غير صحيحة . وأكد المصدر أن الطائرات السعودية من كل الأنواع لا تتجاوز الحدود السعودية أثناء أداء مهامها . وقال للفتحات الحدود معلق تيلسون من القوات الجوية الأمريكية الذي يوجه جهود عملية الشيعة العراقيين من الهجمات الجوية للصمحين في وقت سابق أن طائرات سعودية وكويتية تساعد الدوريات الغربية بالدفاع عن المجال الجوي لبلديهما . وامتنع عن ذكر تفاصيل أخرى . وقال مسؤولون بوزارة الدفاع الأمريكية أن طائرات عراقية في طائرات عراقية في عمليات مراقبة منطقة الطيران المحظور وأن طائراتها الصمريه تقوم بتزويد طائرات التحالف بالوقود



١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خبراء وكالة الطاقة توجهوا إلى العراق

واشنطن تلوح «بعمل عسكري» إذا عرقلت بغداد مهمة المفتشين

مفتشون من سلوى اسطواني
للمشرق والشرق الأوسط

لجست قوى التحالف طمعاتها الجوية فوق جنوب العراق بعد أن تأكد المفتشون أن صدام حسين لا ينوي تصدي أو خرق منطقة «الطيران الممنوعة».

وقالت مصادر دبلوماسية غربية أمس إن قرار القيادة العراقية الامتناع عن الطيران الممنوع جاء بعد أن أخذ صدام حسين جانب الذين دعوا لاتخاذ سياسة «التفعل والتبصر بالعواقب». وهناك تقسيم في رأي المعلقين الغربيين حول ما سيقوله صدام. إذ يعتقد البعض أنه سيجلس في انتظار نتائج انتخابات الرئاسة الأمريكية على أمل أن يهزم بوش. وعلى الآخرين أن صدام حسين قد يقوم بتحرك ما، ليؤكد سيطرته الموزونة.

وقد قدم العراق أس استمجاها رسميا للامم المتحدة على قيام الطائرات الأمريكية بالتفحيط في الأجواء العراقية خلال الفترة ٢٨/٢١ أغسطس (آب) الماضي.

وأوصفت مذكرة بهذا الخصوص موجهة إلى الأمين العام للأمم المتحدة أن مخزونات «الطيران الاسريكي» نفذت في ١٤ طلعة جوية على ارتفاعات وسرع مختلفة فوق مناطق زاخر وموحد والريمل وعمانية واربيل وقلندر وعين زلة ودركان وراوندر.

وفي دمشق دعت منظمة العمل الإسلامي في العراق، كإشارة فاصلة حركة المعارضة العراقية للتحالف في المنطقة الآمنة جنوب العراق والاتحاد بالكويت هناك، وذلك لملء الفراغ السياسي والأمني للذين تعيشهما المنطقة حاليا في ظل انحصار سلطة بغداد للترجيح عنها.

وقالت المنظمة في بيان وزعته في دمشق أمس إن حركة المعارضة في البويع التشريعي والطبيعي لنظام بغداد ولا بد لها من أن تستارع الخطى في تأكيد وحدة الصف وإثبات قدرتها. كما أكدت المنظمة على أهمية وضرورة التنسيق بين حركة المعارضة العراقية بجميع فصائلها لتفعيل نشاطاتها السياسية والإعلامية.

ودعت إلى الاستفادة من مشروع المنظمة الآمنة لتنشيط الفضال ضد نظام صدام حسين. وكانت منظمة العمل الإسلامي في العراق قد أبدت مشروع إقامة منظمة أمية في جنوب العراق شريطة أن لا يكون أربعة ألي خطة لتقسيم العراق إنما لإحلال السلام والأمن لكل العراق في ظل حكم ديمقراطي برلماني متعدد. وواصلت مفتشون من الوكالة الدولية للطاقة إلى بغداد أمس في جولة تفتيش جديدة للتحقيق من انتهاء بغداد من تدمير أسلحة الدمار الشامل خلال الأسابيع الثلاثة الماضية واليمنت عن مستويات جديدة عن برنامج التطوير النووي في البلاد.

ومن المتوقع أن يفحص الفريق المكون من قسبان الروس، النووي المستهلك ذلك كجزء من اتفاق وقف إطلاق النار في حرب الخليج والذي تعهد العراق بمقتضاه بتدمير كافة الامكانيات المستخدمة في إنتاج أسلحة الدمار الشامل.

وقال موزينو زويغريو رئيس الفريق أنه لا يتوقع أن تؤثر منطقة العسكر الجوي في جنوب العراق على مهمة الفريق. وأبلغ المفتشون قبول مسيرته إلى البصرة أن لا يمتدحون إلى المنطقة المحظورة مشككة مختلفة وإنه لا يمكن أن يكون كشي هائلا وإن يفرض قسما في عملية التفحيط.

ويحل مسؤولون أمريكيون أن واشنطن ستفكر في استخدام مقاتلات تقوم بالتفحيط على مدار اليوم فوق جنوب العراق للقيام بعمل عسكري. إذا خلعت السلطات الأمريكية مشاكل التفحيط الاسم للتمدة الذين يدرسون الزيارة رقم ١٢ للعراق منذ انتهاء حرب الخليج في العام الماضي.

وقال زويغريو وهو إيطالي أن فريقه المؤلف من ١٥ عضوا سيهبط عمليات تفتيش مفاجئة وقد يصل خبراء مراقبين من تفاصيل مفقودة تتعلق ببرنامج الأسلحة النووية العراقي. وأم يفسح إلى ابن مسيحيه الفريق في العراق لكنه قال أن خطر تفحيط الطائرات في جنوب العراق أن يعرقل مهمة

وقال مسؤولو الأمم المتحدة أن مجموعة من خبراء الأسلحة الكيميائية موصولين إلى العراق يوم السبت المقبل لمساعدة مصانع في منشأة الفتي الرئيسية تولدة للقيام بعملية طرية مضنية للتخلص من ترسانة الأسلحة الكيميائية العراقية.

وزشرت الصحف العراقية الرسمية أمس بعبارات الانشابة بالشيعة بعد الرسالة التي وجهها الرئيس صدام حسين إلى الأمة أس الأول ودعا فيها إلى التخلي بالصبر قبل مواجهة المنظمة الجوية المحظورة فوق الجنوب.



الاستخبارات الاميركية تتحدث

عن هجوم واسع للمعارضة

بغداد تحشد ٨

الوية جنوبا

ومواجهة محتملة مع

فريق التفيتيش

والمعارضة في جنوب العراق واضاء
بأن انتبهك النظام العراقي المنطقة
الأملة وشن غارات جوية على
المعارضة فانه يتوجب على التحالف
الدولي استخدام القوات الجوية
وليس القوات البرية.
ووضع ان بإمكان القوات الجوية
ان توقف القوات العراقية عن التقدم
خاصة وانه سبق للقوات العراقية ان
جريت خطورة الغارات الجوية
العربية عليها، ولا تريد بالتالي ان
تعرض لكل هذه الغارات مجددا.
وكان مستشار الرئيس الاميركي
الجنرال برنت سكوكروفت قد اشار
الى احتمالات ان يؤدي الوضع في
الجنوب الى مواجهة بين دول
التحالف والعراق، وقال ان معلومات
من العراق تقول ان بغداد تستعد
لشن هجوم بري.

بمحاولة لتجنبا عدد من الحراس
الدوليين في الشمال، بينما يعود اليوم
الى بغداد فريق التفيتيش الدولي في
مهمة تمتد حتى ٧ الشهر الجاري.
(تفاصيل ص ٩)
وفي واشنطن، قال رئيس لجنة
القوات المسلحة في مجلس النواب
الاميركي لي اسين امس ان لديه
معلومات من وكالات الاستخبارات
الاميركية تفيد ان المعارضة العراقية
في الجنوب بدأت هجوم صد جيش
النظام العراقي وشن القوات البرية
العراقية هجرت معسكراتها في هذه
المناطق لتتمركز قرب خط العرض
٣٢، واكد اسين ان «مواجهة كبيرة»
ستحدث بين قوات الحكومة

واشنطن - محمود شمام
وخدمة لوس انجليس تايمز:
بارس - صالح الأشمر:

أكد قائد قوات عملية «مراقبة
الجنوب» الجنرال ميشيل نيلسون
امس ان طلعات طيران قوات الحلفاء
فوق جنوب العراق حادلت تقديما
كبيرا في جميع المعلومات
الاستخباراتية عن قوات صدام في
المنطقة. اضاف نيلسون الذي كان
يتحدث من على ظهر سفينة القيادة
«الاسال» ان ثنائي فرق عسكرية تابعة
لجيش صدام تتجمع في اماكن
مختلفة في الجنوب وبعضها مسلح
تسلحا جيدا، وفيما أعلنت باريس
ان طائرات فرنسية متطورة ستوجه
اليوم نحو الخليج، فان مصادر الأمم
المتحدة اتهمت العراق رسميا



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

صوت الكويت

التاريخ:

١٩٩٢ - ١ - ١

وأجتمعت الأمم المتحدة أمس لدى المدروب العراقي في المنظمة الدولية للقيام بجولة الأمن العراقية بتعليم سيارة تابعة للحراس الدوليين في الشمال، حيث اكتشف أولئك الحراس ميرة كان عملاً، النظام قد وضعها في السيارة قبيل اجتيازها حاجزاً حكومياً إلى منطقة تقع تحت سيطرة الثوار الأكراد.

وفي المناسبة قال رئيس فريق التفتيش الدولي التابع للوكالة الدولية للطاقة الذرية موريس فيريو أن طائرات التحالف الدولي قد تقوم بعمل عسكري ضد نظام صدام إذا ما حاول تخليق مشكلات لمفتشي الأمم المتحدة.

(التمتة في الصفحة ٨)

بغداد تفتش

وكان الفريق الدولي قد وصل بغداد مساء أمس في نطاق مهمة للتفتيش على برامج ومعدات النظام

التسلحية على ضوء قرارات وقف الحرب في الخليج، وأكد فيريو أن الفريق المكون من ١٥ خبيراً سيقيم بتفتيش مواقع نووية في العراق للتأكد من أعمال التدمير التي نفذتها السلطات العراقية في المنشآت النووية خلال الأسابيع الثلاثة الماضية، وفي غضون ذلك نقل عن مصدر عسكري أميركي في فريق الفرسان الموجودة في الأراضي الكويتية أن قواته بالتعاون مع القوات الكويتية مستعدة للانخراط في قتال حقيقي ومواجهة أي تطور يمكن أن يطرأ على الجبهة العراقية.

وتشارك في الاستعدادات نحو ٢٠ فداية متطورة بالإضافة إلى ١٧٠٠ من قوات المشاة البحرية وسرية مدفعية، إلى ذلك قال ناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية أن ٨ طائرات ميراج ٢٠٠ ستطلق اليوم من قاعدة أورانج في منطقة فولكون نحو الخليج للمشاركة في مرافقة الاجواء العراقية الجنوبية وبيع النظام العراقي إذا ما تصدى قرارات الأمم المتحدة.

وقال الناطق إن الأساس في قرار الحلفاء إقامة منطقة آمنة في جنوب العراق ينبع من الاستنتاج أن بغداد لا تستجيب لقرارات الأمم المتحدة والتعهدات التي قطعتها على نفسها العام الماضي، وكان من الضروري وضع حد لذلك.

ووفقاً لبيان من مكتب الاسناد التابع للمجلس الاعلى للحكومة الإسلامية في لندن فقد اندلعت تظاهرات في مدينة خائنقن في محافظة ديالى احتجاجاً على أعمال التنكيل التي تمارسها أجهزة النظام، وأوضح أن السلطات المحلية ردت باعتقال أكثر من عشرين من أبناء المدينة. وقال البيان إن عمليات القصف المدفعي الثقيل خلفت في مناطق الاوار والجنوب منذ يوم السبت الماضي ولكن بكثي السلام والعمل في المنطقة تعرضت للقصف متقطع وأضاف أن النظام استهدف جميع قواته في المحافظات الجنوبية، وقام بتعزيزها بقوات إضافية.



المصدر: المجلة

التاريخ: ١٩٩٢/٩/١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القهر والقمع تناولا كل الفئات والطوائف

هل يطيح تقسيم الخريطة السكانية بنظام صدام حسين أم بالعراق؟

د. محمد السيد سعيد

هل يمثل اعلان مساحة واسعة تصل لنحو
٥٥ ألف كيلومتر مربع في الجنوب العراقي
منطقة محرمة على الطيران الحربي العراقي
امرا تفرضه ضرورات انسانية ملحة
مماثلة لتلك التي أدت بالتحالف الدولي
لانشاء منطقة امنية للأكراد في الشمال
قبل نحو خمسة عشر شهرا؟ وهل يتفق
هذا الاعلان مع الدعوة لحماية أهالي
الجنوب من أعمال القهر والانتقام التي
تقوم بها السلطات المركزية في بغداد؟



المصدر : املحاج

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٢



هذه هي الأنظمة التي تدافعت وسائل الاعلام الدولية للحد منها حول تقويم الاعلان الاخيرة، وهي ليست ناس الامثلة التي قد تدور في الخان العراقيين والعلماء الماطمين على خصائص وتحولات المجتمع السياسي العراقي. وربما يكن السؤال الجوهرى هو الى اي حد يعقل الدخل العراقى والمائلى استراتيحية مناسبة لاستحداث التغيير الجارى للنظام السياسى فى العراق.

النظرية الشائعة لتفسير اعلان منظمة معربة جوية على الطيران الحرسى للسلطات العراقية بهدف محاربه هو حماية الشيعة العراقيين تقوم على انه اجراء، يستهدف السياسة الامريكىة الداخلية بكثير مما يستهدف السياسة الداخلية العراقية، والهدف ببساطة هو دعم الموقف المتداعى للرئيس الامريكى فى سياق انتخابات الرئاسة الامريكىة فى نوفمبر (تشرين الثانى) المقبل. وهذه هي النظرية التي قدمتها جريدة «نيويورك تايمز» ذاتها التي سميت لأول مرة الاباء الخاصة بالاعداء لعل عمل عسكري امريكى بالتنسيق مع الحلفاء فى العراق. والجريدة تشير غمماً الى الخلفية السامخة

من الاتهامات التي شنّها الخصم الديموقراطيون للرئيس بوش بهدف سلبه ثمار انتصاره السياسى والعسكري فى حرب تحرير الكويت، فالحجة الرئيسية التي يستخدمها الديموقراطيون ضد بوش هي ان هذا الانتصار كان جزئياً فقط لانه لم يفش الى ازالة الرئيس العراقى، الذي لا يزال موجوداً ولا يزال يحكم شعباً بالمسيد والثار ويخيف جيرانه، خاصة الكويتيين، ويتحدى الشرعية الدولية.

غير ان هذه النظرية مشكوك فيها لان صحيفة الـ «نيويورك تايمز» ذات توجه يميل الى الحرب الديموقراطى وتبدو انقصه الى حد كبير اذا لم توضع فى اطار الشمل من المساجلات السياسية داخل الولايات المتحدة وخارجها، بما فى ذلك المنظمة العربية. فالرئيس الامريكى بوش لم ينف منذ بداية التفجار أزمة الخليج الثانية رغبته فى ازالة الرئيس العراقى، ولرسميين الامريكىين والغربون كبرى مراراً الاعلان عن رغبتهم فى اسقاط نظام الرئيس العراقى صدام حسين، والمسألة البقية عند وضع هذا الشعار موضع التطبيق كانت هي الدخل المناسب لتحقيق هذا الهدف.

فليس سراً ان الرئيس الامريكى يواجه اتهاماً مطلقاً لعدم توجهه لتفجئة ماربس (الزار) ١٩٩١ التي واجهت القمع الوحشى الذي قام به نظام صدام حسين ضد الاكراد والشيعة فى اقطار (الزار) والشهور التالية، الامر الذي ادى الى اجهاض ثورتهم التي اندجرت فى احزاب للوزمة العسكرية فى حرب تحرير الكويت مباشرة. ويعنى ذلك بوضوح ان حكومات التحالف الدولي لتحرير الكويت كانت قد رفضت فى تلك الوقت استراتيحية التغيير العراقى والمائلى للنظام السياسى العراقى، وما قد تؤدى اليه هذه الاستراتيحية من تعذيب العراق وتفتيت انقسامه الى دول ثلاث او اكثر، او فى الحد الاذنى الى زيادة نفوذ ايران داخل العراق بما قد يهيئها الى تبعية ايرانية. والسؤال الآن هو ما الذي دفع بهذه الحكومات، وخاصة الادارة الامريكىة، الى احتمال القبول بالدخول العراقى والمائلى لتغيير السياسى فى العراق، وهو الامر الذي قد يخطو عليه الاعلان الاخير للمنظمة الجوية المحرمة فى الجنوب.

قد يقال فى الاحايه على هذا السؤال ان الحكومات الغربية ربما اتفقت اخيراً بشدة تعدد الخريطة العراقية - الجغرافية - السياسية للعراق، واستقصائها على الحل الديموقراطى فى اطار وحدة العراق.

وهناك من القنولات الشائعة ما قد يبرر هذا الاستنتاج، ويمكن ان نخصها فيما يلى:

أولاً: ان المجتمع العراقى هو بالفعل متعصب مركبه، لعدد سكان العراق وفقاً للاحصاء الاخير المعلن فى اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٦ يبلغ ١٦.١١٠.٠٠٠ نسمة، وتصل به التقديرات الرسمية للي ١٦.٣٨٠.٣١٦ نسمة فى اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٧. وهذا العدد مقسم بين جماعات عرقية ومائلية عديدة للغاية، غير ان التقسيم الاساسى يصنف العراقيين الى عرب واكراد والمائلى دينية وعرقية اخرى. وتتفاوت تقديرات الاكراد بين ١٥٪ و ٢٠٪، وهو ما يجعل عددهم يتراوح بين ٣.٧ و ٥ مليون نسمة وفقاً لتقديرات السكان عام ١٩٨٧. ويجمع بين العرب والاكراد الدين الاسلامى الذي ينتهي اليه ما يزيد على ٩٠٪ من السكان، فى حين تنوزع الـ ١٠٪ الباقية بين

النخبة هي تابعة صدام وكل ما عداها طائفى او عرقى مضطهد



المسيحية واليزيدية وأديان وطوائف أخرى وإذا افترضنا أن نسبة السكان الأكراد تصل إلى ١٨٪ فإن نسبة الجماعات العرقية غير المسلمة وغير العربية تكون في حدود ٧ - ٦٪ وتشمل آشوريين وتركمان وفرس وجماعات عرقية ويمنية أصغر. ويهذه تكون نسبة العرب من السكان في حدود ٧٥ - ٧٠٪. غير أن العرب ينقسمون فيما بينهم إلى سنة وشيعة جعفرية، ويتألف نسبة الشيعة أكثر من ٥٥٪ مما يجعلهم أكبر طائفة متجانسة في البلاد وتتغير هذه النسبة إذا ضم إليها سنة الأكراد ليصبح السنة أغلبية بأكثر من سبيل.

يأتي ذلك فانه ينبغي التحفظ على هذه السبب والتقدير، حيث أن هناك شكوكاً في تحديد بطلان من التقديرات الرسمية والقريبة على السواء. كما أنه لا يمكن التقليل من الآثار الديموجرافية الهائلة للهاجرات، معدلات الفصوة والرياحات، والحروب الداخلية والخارجية المتواصلة التي تميز بها التاريخ العراقي الحديث، وخاصة خلال هذه المائتين.

ويضاف من الطابع التعددي المركب للمجتمع العراقي التمايز المكاني التقليدي للتوزيع السكاني، العرقي والطائفي. إذ عاش أغلب الشيعة تقليدياً في منطقة الجنوب وفي منطقة تكوتان، أما من صمداني أو سهول أو أروار طرية خضعت حيث يتراعى أو يلتقي نهرا دجلة والفرات. أما الأكراد فيعيشون في المناطق الجبلية الوعرة في الشمال والشمال الشرقي التي تمثل كل صغيرة فائقة تمتد إلى كل من إيران وتركيا، حيث يعيش الأكراد أيضاً في كل من البوادي، وخاصة في الأخيرة. أما السنة فيحفظون منطقة الوسط، وقد مثلت البنية الجغرافية السنية والمثيرة للعراق حاضنة للجماعات العرقية والطائفية المستقلة وبشكل حماية لها مما عزز تمايزها واستقلالها التسمي وحافظ على تمايزها الثقافي والاجتماعي المستقل.

التعدد العرقي

ثانياً: أن المجتمع العراقي ينطوي على قدر من التمييز على أساس عرقية ودينية، فالواقع أن مجرد التعدد العرقي والديني لا يترتب عنه مشكلة متماثلة، فقد تطور الأكراد العظمى منطقة الزعرة الآشورية Bihriyeh أو طرية للمجتمع التعددي بعيداً عن النظريات الاشتراكية القومية القائمة على الانتماء بنمط التمسك العرقي في النفس الانسانية، وحتى النظرة التقليدية الشائنة في مجال علم الانتماء باسم «المجتمع التعددي» قد تطورت إلى تمييز بين التمدن من ناحية، والتعددية الهكثية من ناحية أخرى، وشأن الأخيرة لا يوجد أدوار في علامات الهوية (الدينية أو العرقية) وإنما يعطيه عدم المساواة الهكثية، أي بوجود تركيزات اجتماعية مركزة للتمييز ضد جماعات معينة تمنحها بعلامات هوية محددة، سواء أكانت ثقافية (دينية أو لغوية) أو جسدية.

ولقد تسبقت هذه النظرية جزئياً على حالة العراق، فقد جاءت أغلبية الشيعة تقليدياً من الملاحين الفراء، أو المهاجرين اليهود إلى المدينة حيث الفرس الأقل في الانتماء وفرض العمل الأوفر، أما الأكراد فقد كانوا جماعة من الرعاة الرحل الذين يعيشون حياة قاسية في ظروف قار بالبحر. هذا كله في الوقت الذي شكل فيه السنة الجماعة المهيمنة في البلاد حيث نسبة منطقة الوسطى والفرات الاجتماعية العليا كبيرة بالمقارنة بأي جماعة أخرى فعلى حين يشكل الأكراد جماعة هامشية، مضطربة معظم الوقت بواسطة النظام السياسي، وعلى حين ياتي تشكيل الشيعة في السلطة السياسية والوظائف العليا بقل بكثير من نسبتهم العددية، فإن الأقلية السنية سيطرت على حل السلطة والثروة معاً، منذ نشأة العراق الحديث، فإذا أضفنا إلى ذلك التمايز اللغوي لأكراد مدى التعددية الهكثية في العراق ومضاعفاتها المحلية.

ألا أن السيطرة في تاريخ العراق الثلاثين سنة الليلية لم تكن سوى نتيجة من نتائج السنية والشيعة والكردية وبداخل الحزب كانت للحزب السنية كانت لحزب البعث، وبشأن صدام حسين، وفي الوقت الحالي لم يعد بالإمكان التمسك بنسبة في العراق من السنة أو الشيعة أو الأكراد، الشيء في تأييد صدام حسين وكل ما عداها مضطرب.

ثالثاً: أن المجتمع السياسي العراقي ينطوي على قدر كبير من القهر على أساس عرقية ودينية، ولكن نضع هذا في سياقه، فانه ينبغي أن نشير إلى أن التوزيع والصراع العرقي والطائفي لا ينبغي تلقائياً أن التمايز في الكتابة أو العرقية التسمية في المكان، وإنما من علاقة قهر، وأغلب النظريات الحديثة تفسر هذه القهر على صعيد اجتماعي ويطبق، فنظرية التسمية تفسر انفجار الصراع العرقي والطائفي بوجود علاقة استثمار داخلي من مراكز وفرواش محيطية، حيث تضم الهياكل المراكز خضوعاً متتالاً لحالة العالم الثالث في علاقته مع المركز الغربية الصناعية المتقدمة.

والواقع أن هذه النظرية لا تصمد، إلا على نحو جزئي للغاية على حالة العراق، هذا إذا كانت صالحة أصلاً على المستوى العالمي المقارن، إذ ثبت التجارب العالمية مع الصراعات العرقية والطائفية أن الفئات الأكثر كراً، تدل للثورة والتمرد، العرقي أكثر بكثير مما تفعل الفئات العرقية والطائفية الأكثر فقراً من بقية المجتمع الأساسي، أما في العراق، فإنه يصعب المصداق عن علاقات استغلال تاريخية بين السنة الذين يعيشون في الوسط وأي من الجماعتين الكبيرتين الأخريتين أي الشيعة في الجنوب والأكراد في الشمال والشمال الشرقي، فقد سادت علاقات شبه القطاعية - القطاعية.



الاحزاب

المصدر :

سنة ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رؤية أو رؤية. في الجنوب بين فئات شيعية لم تتدخل معها التوسيمات العراقية. وكذا، فإن السنة لم يقتصر فقط، الا على نحو هامشي وبالتحديد مع تغير النظم في كركوك المدينة الجغرافية الاجتماعية للآكراد.

يمكننا الحديث بالتحديد عن حالة تهجير وتبعية لكل من الجنوب والشمال لصالح الوسط وخاصة بغداد ذاتها. فهو ان ذلك لا يختلف كثيرا عن حالة معظم دول

الجنوب. بل وعدد كبير من دول الشمال الصناعية المتقدمة. وبالرغم من ان الفخيرا القسبي في كل من الجنوب والشمال بالمقارنة بالوسط قد شكل فسحة اجتماعيا وفي طرد للجماعات الشيعية والكردية. الا انه قد وضع الزعم بأن ذلك كان في مصالح الانتماء القومي بكثير مما كان عاملا مفسدا له. في معظم الأوقات، وخاصة في

الفترة الأخيرة والحقيقة انه يمكننا تفسير حالة الظهر العراقي بعوامل مختلفة كثيرا من فكرة الاستغلال أو التهميش والتهميش الاجتماعي. ذلك ان العوامل الحركية لتغير النظم السياسي العراقي كانت ولا تزال تطويع على نظام كبير من الظهر بشيا مما يسويه علماء الاجتماع والسياسة بالفرصة الأمنية العراقية للدولة (Iraqi Security map) فانضبط للسياسة التي حكمت العراق الحديث كانت تنظر تقديريا الى غيرها بين الجماعات العرقية والطائفية، كمصدر للتهديد الأمني للدولة.

ولذا كانت هذه النظرة تصمد الى حد كبير على مجمل التاريخ السياسي الحديث للعراق، فانه يبيّن الممر الشديد عند تعميمها مكانيا وزمانيا. هناك فرق كبير بين أولوية كل من الآكراد والشيعية على سلم التهديدات الأمنية للدولة من وجهة نظر السلطات المركزية التي يطلب عليها السنة. فقد نالت الأغلبية السنية في الشيعية على امر عرب في نهاية المطاف. أما الآكراد فقد اعتبروا من قبل السلطات المركزية عبر كل حركات التطور السياسي في العراق على انهم أقلية قوية محطرة وثقة ودمية والتقط والثروة. ونظر اليوم أيضا باعتبارهم جنسا عسكريا (Martial Race) لذلك فإن خطرهم على أمن الدولة قد تصاعد كثيرا لدى الحكومات المتعاقبة. ومع ذلك، وبالرغم من فشل التواصل في إيجاد صيغة مقبولة للتعايش فإن جميع الحكومات العراقية قد حاولت في ذات الأمر التوصل الى وثائق معهم يخطط وحدة العراق كدولة موحدة ويمنحهم استقلالاً ذاتيا في نفس الوقت. فقدم التمييز فرصة استقلال ذاتي صمود للآكراد في العشرينات ولكن صيغة التوافق تصدعت سريعا وبقي الآكراد بالتناقصات مسلحة متوكة، واستمر الآكراد فرصة العرب الثانية لتكوين جمهورية مستقلة بزعامة الملا مصطفى البرزاني باسم جمهورية مهيا، ولكنها انهارت عام ١٩٦٩. وبحلول عيد الكرم قاسم مع البرزاني من جديد عام ١٩٦١ ولكنهم تاروا على نصر متقطع حتى بدأت مفاوضات جديدة مع حكومة البعث عام ١٩٦٩. وأسفرت هذه المفاوضات عن إعلان سانس (الآر) عام ١٩٧٠ الذي اعطى استقلالاً ذاتيا محدودا لثلاث محافظات كردية هي دهوك وأربيل والسليمانية. التي يسكنها نحو ٢.٢ مليون نسمة وفقا لاحصاء عام ١٩٨٩. ولكن هذه الصيغة انهارت فعليا بدورها وانتهت الثورة الكردية بدعم من الشاه، ولكنها سمحت بد ترقيم اتفاقية الجزائر عام ١٩٧٥. وحاول النظام من جديد تهديد صيغة المصالحة عام ١٩٨٢ وعام ١٩٨٤. ولكن معظم هذه التمانينات شهد حربا عالية متصلة على هامش الحرب العراقية - الإيرانية. والواقع ان ضعف الهجمات العسكرية الإيرانية على العراق قد سمح للسلطات العراقية بتوجيه قسم كبير من قوات لسمق ثورة الآكراد مستخدما وسائل شديدة العنف وتقريب من حملات الإبادة الجماعية بما في ذلك استخدام الأسلحة الكيميائية ضد القوى الكردية منذ عام ١٩٨٧. كما قام النظام في إطار خريطته الأمنية بمحاولة مائة لانهاء رسم الجغرافية السياسية العراقية أو طريق حملة جائرة لتهجير الآكراد من المناطق الشمالية قرب الحدود مع إيران وتركيا الى الوسط والجنوب وشملت هذه الحملة ٣٠٠ ألف حتى أغسطس (آب) ١٩٨٩. ربما تكون قد شملت أعدادا أكبر بكثير مما شاعت من معاناة الآكراد من الظهر السياسي لحكومة البعث الصدامية.

أقلية قومية

أما الشيعية، فقد كانوا في وضع مختلف كثيرا، ذلك انهم لم يعدوا ابداء الأقلية قومية أو أقلية بالضماني المغمور في سياسات قمع الدولة الا على نحو جانبي. فجميع الحكومات العراقية قد نظرت بشك شديد الى التنظيم الديني الشيعي، وخاصة في الشيع والكريل. ولكنها تفاوتت في درجة القمع لوجهة لهذا التنظيم المستن. وكان الصدام يرد الشيعية والسلطات المركزية او مع الجماعات السنية تالجا ثوريا للثنيين في التوجهات السياسية حيث عطف الشيعية على الاتهامات القومية والسياسية وخاصة الحزب الشيوعي على حين كانت التيارات القومية والمحافظة ذات طابع سني عالية على ان هذا الصدام السياسي والايدولوجي تحول احيانا الى اضطهاد طائفي يحكم ضرورة قد لا يكون من الممكن تجنبها. وتم ذلك على نطاق واسع في السبعينات. فقد تواصلت عمليات الانتفاص والتمرد في الجنوب، وخاصة في المدن البوذية مثل نيف وكربلا، بقيادة رجال الدين. وتصادف ذلك مع حملة مكثفة لتهجير رجال الدين الشيعية من أصول إيرانية كما واجهت سلطات نظام صدام حسين هذه الانتفاضات بهجمات قمع مرهقة. فقمعتها، مما زاد من سرارة الشيعية عموما. ولكن احدث هذه



الانتفاضات مع نهاية عام ١٩٩٠، ولم تتجدد ثورات الشيعة بعد ذلك إلا في أعقاب الزمرة العسكرية في مارس (آذار) عام ١٩٩١، والحقيقة في أن المشاعر الشعبية الساخطة على نظام الحكم العدائلي في الجزائر قد ساهم في إيقاظ الشعور بوجود هوية مستقلة للشيعة إلى حد ما، ولكن كما سنرى لم يفض إلى تنامي الشعور بالانفصال والتناقض مع الجماعة السنية.

ذلك أن خصوصية بعض سياسات وإيديولوجيا وبشكل كبير مما هو بسطه هرفي حتى الآن، وقد لا يمكن استبعاد أن يؤدي استمرار أمنية للدولة لحدوث حملات تعتمد استبعاد الجانب الأكبر من الجماعة الشيعة وترجع لقيادتها الدينية حملات تكيل قاسية إلى انشقاق سني - شيعي في المستقبل، ولكن كل ما يمكن قوله أنطلاكا من الأمانة العنصرية هو أن هذا الانشقاق لا يزال محكوما في إطار التفكيكات



السياسية والإيديولوجية ولم يخرج إلى النطاق العام للزعة المردية والطائفية غير المقيدة بعد.

هذه هي العوامل التي قد تبرز في بعض النواحي المرفي والطائفية لأحداث التغيير الجري للنظام السياسي في العراق، ولكن ما لم ينته إليه مهندسو هذا التدخل هو قوة عوامل الانتماء القومي في العراق، ففي مقابل عوامل الانفصال والصراع العربي والطائفي الذي تركت عليه نموذج التغيير العربي، ويمكننا أن نواجه العوامل الثلاثة السابقة بقبول شديدة وتحفظات قوية، وعوامل مقابلة تلخصها فيما يلي:

أولا - أن نتائج التفكيكات العنصرية في عقدي السبعينات والثمانينات، بما في ذلك التفكيكات

السكانية للحرب العراقية الإيرانية قد انتهت إلى تكوين بنية سكانية اجتماعية أكثر انتماءا بكثير مما كانت عليه في الماضي، بحيث لا يصح استمرار التعميمات المستمدة من التركيب الاجتماعي القديم أو التوزيعات الجغرافية السياسية التقليدية. ويصدق ذلك بصلة أساسية بالنسبة للشيعة لموجات الهجرة المتلاحقة التي أدت إلى جعل سكان المدن يشكلون نحو ٧٠٪ من السكان غورت جنوبا من التوزيع السكاني للشيعة الذين لم يعودوا في أغلبهم للاحين فقراء كما كانوا في الماضي وخلال الحرب العراقية - الإيرانية تعاملت موجات الهجرة الشيعة إلى مدن الوسط إلى الحد الذي جعل بغداد ذاتها مدينة شيعية بأكثر منها سنية. ويتفق أفضل العلماء وأكثرهم احتراماً مثل حنا بطاطو على أن مستوى الانتماء الاجتماعي المتعلق بين السنة والشيعة قد تعامل كثيرا خلال العقود الثلاثة الماضية إلى حد تكون هوية جامعة ومشتركة لا تقل قوة عن الهوية الفرعية، ورغم شكوى كثير من أقطاب المعارضة الفكرية على نقد ذاتهم لأعمال الانقسام الشيعي - السني إلا أن أحد منهم لم ينكر هذه الحقيقة.

بل أن الأمر نفسه يصدق جزئيا مع حالة الأكراد. لقد كانت هناك دائما صلة قديمة اجتماعية وحضارية بين الأكراد والعرب، ولكن التغيرات العميقة التي جالها الانقسام النضالي قد عمقت من هذه القرى بدرجة لم يعد من الممكن نفض عراها. إن كثير من الأكراد قد حاربوا إلى جانب الجيش العراقي أثناء الحرب ضد إيران، في الوقت الذي كان يفهم أخوانهم في العراق يمارسون انتفاضة عسكرية متواصلة ضد النظام وكانت المشكر عامة وشاملة بما تنطوي عليه حملات التهجير الإيجاري من قسوة وانتهاك لحقوقهم. ولكن العوامل الاقتصادية والتفانية كانت تدفع كثير من الأكراد للهجرة المؤقتة إلى مدن الوسط من طقاء أنفسهم، وفي المقابل فإن مدينة كركوك التي لا يزال الأكراد يذكرون فيها باعتادها كريمة تسكنها أغلبية عربية ليس حديثا فقط.



المجلد

المصدر :

سبتمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وأما يعود لقلوب عديدة.
ثانياً : ان التمييز بين الجماعات العرقية والطائفية لصالح السنة وشهد الاكراد والشيعية هو تمييز سياسي اكثر منه اجتماعي او اقتصادي . ويشمل فئة محدودة من السنة تلك التي تنتمي الى قرية الرئيس شخصيا في حين ان اقلية السنة يمانون من نفس الاصطلاح . وبمثل هذا التمييز لا يتم الفهم بالتقسيم الجغرافي او ثقافت وحددة الدولة وأما فقط من خلال صيغة ديموقراطية ويتعلق اكثر دارسو المجتمع العراقي الحديث على ان هناك تغيرات هائلة قد حدثت في التركيب الطبقي للجماعات المختلفة . فهناك فئة تجارية للغاية ذات انتماء شعبي على حين يمارس الاكراد الوظائف والاصول التجارية ، بما فيها غير المفضوعة بحرية تامة .
وإذا كانت السلطات المركزية ذات الاغلبية السنية في بغداد قد نظرت تقليديا بمن الحلف الى التنظيم الديني الشعبي ، فإن مركز هذا الأخير داخل الجماعة الشيعية يختلف كثيرا عنه في ايران . فالانتماء للطائفي لم يشكل عائقا دون حماس وانضمام الانتماء الشيعية الى كافة الاحزاب والمنظمات السياسية الحديثة . وخاصة الراديكالية منها . كما ان الجماعة الشيعية دائما لم تكن مستوعبة تماما في اي وقت داخل التنظيم الديني الشعبي مثلما هو الحال في ايران . وقد ساعد في ذلك جزئيا ان اغلب رجال الدين الشيعية في العراق جاؤا من اصول ايرانية وحافظوا على لعقهم وعاداتهم المختلفة عن الشيعية العرب في العراق . ولم يكن التوظيف في الهيكل الديني الشيعي امرا له شعبية كبيرة بين شباب الشيعية في الجنوب او في مناطق هجرتهم الحديثة في الوسط .

وأضافة لذلك ، فإن القهر السياسي يبدو في حالات كثيرة نتاجا لعلاقات افقية اي بين الجماعات العرقية والطائفية الاذني ذاتها اكثر منه نتاجا لعلاقات راسية بين السلطة السنية والجماعات غير السنية . وتشكل الاقليات الاشورية والتركمانية وغيرها من القهر الموجه لها من الاكراد والشيعية باكثر مما تفكر من قهر السلطة المركزية . وحيث ان العلاقات السكانية قد أصبحت مختلطة جغرافيا ، فإن الحل المنطقي في الفصل الجغرافي السياسي لا يعد حلا حقيقيا على الاطلاق لاشكالات القهر

الاجتماعي والسياسي.

ثالثاً : وإذا كان المجتمع التحددي العراقي قد قطع شوطا بعيدا نحو التكامل والانتماء ، وخاصة على المستوى التحققي بين الشيعية والسنة وتذيرت وفقا لذلك للمعطيات الجغرافية السياسية فإنه تظل هناك قوى اجتماعية ملققة يمكن ان تسبب اوضاعها مصدرا للتوترات العرقية في المستقبل ونفس بالذكر هنا الفئات الاجتماعية الوسيطة والجماعات المتخلفة وقد اظهرت اضر موجبات الدراسة العلمية للفرقة الثانية ان السبب الرئيسي لتفجير الصراعات العرقية والطائفية يكمن في هذه الفئات التي تميل الى الرومانسية الثورية من نمط او آخر . وكثيرا ما نجد في الانفصال العرقي حلا

لازمات الانتماء الخاصة بها . وهذه الازمة ذات جوانب متعددة ، وتتعلق بالاعتبارات النفسية والوطنية . الاقتصادية والسياسية .

غير ان هذه الفئات بالذات في العراق كانت تقليديا اكثر تعلقا بالانتماء عنها بالانتماء ، وهذا هو الذي دفع هذه الفئات وسط الجماعة الشيعية الى الانتماء للتنظيمات السياسية الحديثة بما فيها حزب البعث . لقد فشلت هذه الفئات الشيعية الايديولوجيات والتنظيمات الراديكالية ولم تكن تتق تقليديا بالاتجاهات القومية العربية التي يجسدها البعثي ، وخاصة في حقبة الاولى . ولكنها تعلقت بقوة بالهوية العراقية الوحدية . وكذا ، فإن هذا التعلق هو الذي دفع القوى الحديثة في الجماعة الكردية الى موقف اقل تطرعا بكثير بخصوص الحقوق القومية للكردية في الإطار العراقي . فعلى حين فشلت القيادات التنظيمية بقيادة عائلة الموزاني الانفصال ، فإن الحزب الديموقراطي الكردي ، والفرع الكردي من الحزب الشيوعي العراقي قد قصر مطالبه على الاستقلال الذاتي في الإطار العراقي الموحد . ومع ذلك فإن الطامع القلق والبل للثوري الرومانسي للفئات الوسيطة الحديثة والانتماء لاجتماعيا لا تجعلنا نستبعد انقلاب موقفها من فضائيا الوحدة والانتماء في العراق .



المجلد

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩١ - ٢٤ - ١

التغيير السياسي

على ضوء هذه المنطيات كلها هل يمكننا أن نعد التدخل العراقي والاطناني ملائما للتغيير السياسي الجذري في العراق؟
إن الاطلاع على التقارير الخاصة بمحقوق الإنسان في العراق، وخاصة تقرير منظمة العفو الدولية ومنظمة مراقبة حقوق الإنسان عن العاملين الحالي والمختصين بهيئتها في فتاة تامة بضرورة وإلحاح إحداث تغيير جذري في الحياة السياسية العراقية، كما أن تقرير مراقبي لجنة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان والصادر في شهر فبراير (شباط) هذا العام يزيده فتاعنا بهذه الضرورة وهذا الإلحاح. فيؤكد التقرير الأخير أن معضرات الأتراك من الناس قد اختلوا، وإن «الوطنيين العراقيين يتعرضون لفقدان حياتهم يوميا، وإن من القادر أن يمر يوم بدون أعضائهم ومشائهم»، مثل هذا الوضع لا يمكن التسكوت عليه.

هذا كل شيء، أما التدخل للعراقي والاطناني لاصحات هذا التغيير فهو شيء آخر بطبيعة الحال. فإن الذين يأتون أن يلزم إقامة منطقة جوية محظورة وحرية على الطيران العراقي إلى تشجيع الشيعة على الثورة المسلحة منكمما جد في مارس (آذار) عام ١٩٩١، وبالتالي إلى الاطاحة بنظام صدام حسين ولكن هذا التصور عن ثورة عراقية تطبق بالانتظام هو أقرب إلى اللب بالفكر عنه إلى التصور للمعظم علميا، لاسباب كثيرة.

فأولا هناك سبب فني ومسكري. إذ أن الجيش العراقي قد قمع ثورة مارس (آذار) لا عن طريق الطيران المروحي أساسا وإنما عن طريق القوات المدرعة والمشاة الميكانيكية وسوف يتطلب الأمر أكثر من مجرد ضمان عطر الطيران العراقي لتمكين ثورة مسلحة في الجنوب من الاحاطة بنظام صدام صمم.

إن تصالح الجماعات المعارضة العراقية المؤيدة لهذا المشروع في الغرب إلى نصائح اللاجئين السياسيين الإيرانيين القريبين إلى شاء إيران للقادة العراقي، والتي يعتمدون لأشغال العرب العراقية الأيرانية، أنها تصالح لا تقيم وزنا للوقائع والمعطيات الجديدة، بما فيها تلك المتصلة بمعطيات الجغرافيا السياسية.

وثانيا: هناك سبب سياسي يتصل باستحالة إيجاد حل لازمة السياسية في العراق على أساس عرقي واطناني، إذ أن التوزيع للكانني للسكان لم يعد متوافقا مع التقسيمات الجغرافية التقليدية لحكمنا أسلفنا القول شهدت بغداد هجرة شيعية إليها على حين أن كركوك في مدينة عربية نقيا وبالقيا في الكلمة الزاهرة فإذا ماحدثت تفتت للعراق، فإنه لا يضمن سلاما داخليا ويوظف كايوس حرب الجميع ضد الجميع كما حدث في الاتحاد السوفيتي، وربما أ. ح. ■



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ١ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

محمية العراق اورحيل صدام

اثار قرار ايجاد محمية في جنوب العراق رددت فعل كثيرة تراوحت بين مؤيد ومعارض، فالذين يقلقون في الصف المعارض يشعرون أن العراق يواجه خطر التجزئة وهذا سيؤدي بالتالي الى الاخلال بمرمز المعادلة التي وضعت على اساس اتفاقية سايكس بيكو، التي كانت قد رسمت خريطة العالم الاسلامي والمنطقة العربية على وجه التحديد لسنوات طويلة، ويبنى جميع معارضي قرار انشاء محمية الجنوب العراقي مخاوفهم من تجزئة العراق الى كائتوات طائفية وعرقية على اساس ان ايجاد محمية الجنوب سيضع على المطالبة بايجاد محمية اخرى في الوسط حتى غرار ما هو موجود في الجنوب والشمال، ومن هنا لا يصبح امام الولايات المتحدة الاميركية وخليفاتها الا خياران لا ثالث لهما - يتمثل الاول في الاستراج بالحقن العراق كله محمية توضع تحت الانتداب الدولي والوصاية مع بقاء نظام صدام على رأس تلك المحمية التي تنفذ ما يتوافق مع (الشرعية الدولية)، لأن ذلك يحمي الخيار الأفضل أمام الغربيين - وأميركا الذين لن يستطيعوا بسيطرة الأصوليين الاسلاميين على مقاليد الحكم في العراق، وينطلق هذا الخيار من وقائع تشير الى انه ليس من مصلحة الغرب وأميركا تغيير نظام صدام في الوقت الحاضر على الأقل اذا كانوا لا يرجحون تطبيق الخيار الثاني وهو اعلان التجزئة وإقامة دويلات على أساس عرقي وطائفي تعيد رسم خريطة العالم - الاسلامي والمنطقة العربية من جديد، وفق فواعد النظام الدولي الراهن وقد أصبحت التجزئة واحدة من معالمة البارزة بعد

انهيار الاتحاد السوفياتي ودول أوروبا الشرقية وبروز مخاوف جديدة تحدث عن احتمال قوي في ان تتعرض أوروبا الغربية وحتى الولايات المتحدة الاميركية والدول المستقلة من الاتحاد السوفياتي السابق الى وباء الجزئية الذي يشرب الآن بقوة في اغلب الكيانات السياسية لهذا العالم المعاصر. وقد يبدو غريبا الجزم بأن بقاء صدام على رأس السلطة في العراق يلتقي مع مصالح العديد من الفاعليات الدولية اذا كانت تلك الفاعليات ترهب بالعمل بالخيار الأول وهو ان يتحول العراق كله الى محمية تتسحب منها بالشروط التي توجد لها في الطرف المناسب، وعليه نعتقد بأن مثل هذا الخيار يجب ان يسود في هذه المرحلة بالذات قبل أن ترتفع - داخل دائرة الشرعية الدولية - دعوات العمل بخيار التجزئة الذي لن يربح الكثيرون منه حتى أولئك الذين وقفوا الى جانب فكرة ايجاد محمية الجنوب. ولعل من الأفضل ان تشير الى ان بقاء صدام على رأس السلطة ينطوي على مخاطر كثيرة ستضرب بمصالح الغرب والولايات المتحدة الاميركية على المدى البعيد لأن تفجير الكائتوات العراقية والطائفية وهي تدف على برمولى من النفط لن يوفر لانبوب النفط التدفق بسهولة ودون عقبات لأن السلام على أي حال أفضل بكثير من زعزعة الأمن - والذي سيضرب بمصالح الجميع سواء اذا أصبح العراق كله محمية او قسم الى دويلات لا إذا رحل صدام عن مسرح النظام السياسي العربي.

نجاح محمد علي



المصدر : صوت الكويت

1 سبتمبر 1992

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

...وهذه فضيحة أخرى!

لم تكن دول التحالف تمان من أن واجهها قد أصبح يحتم عليها حماية منطقة الجنوب العراقي من المذابح المتوالية التي يرتكبها الطاغية في تلك المنطقة، لأن ذلك يعني أهدار قيمة الإنسان وأن الاتفاقية الدولية بالنسبة لحقوق الإنسان أضحت منتهكة فلا بد من تدابير حمايتها والمحافظة عليها لهذا اتخذت الدول للتحالف قرارها الذي يقضي بأن كل طائرة عراقية تمارل الغمام بما كانت تقوم به من بك كل شيء في تلك المنطقة، ولقد كانت تلك الطائرات تستخدم الأسلحة المحرمة لكي تهلك الحرث والنسل لم تكن دول التحالف

تمن قرارها المعروف حتى انبرى وزير الاعلام العراقي يقول أن العراق لا يقبل هذا القرار وأنه سيواجه بكل قوة، ولم يكتف النظام بإعلان الوزير الشار إليه وإنما اجتمع ما يسمى بمجلس قيادة الثورة العراقي وأدى أنه توصل إلى قرار يؤيد ما أعلنه وزير الاعلام لكن هذا القرار الذي يعني بأن النظام في العراق ما يزال حياً، هذا القرار كان كفيهر من القرارات الفارغة التي لا تعني شيئاً فقد أخذت طائرات دول التحالف تقوم بواجهها في حماية المنطقة الجنوبية، حيث تجوب الآن سماء تلك المنطقة من غير أن تجرؤ أي طائرة من طائرات النظام العراقي بأن تواجه طائرات التحالف، ليست هذه هزيمة منكرة للنظام العراقي، بل أنها هزيمة محلنة



بقلم:
عبدالرزاق البصير *

وليست في الواقع إلا فضيحة تضاف إلى فضائحه الكثيرة ومن الحق أن اعلام الطاغية سيعد هذه الفضيحة انتصاراً مؤزراً يستحق أن يبرز على اصحابه انواط الشجاعة والبطولة، كما حدث من قبله حيث شاهدنا رئيس النظام العراقي يوزع اوسمة على المنهزمين الذين بلغ من نصرهم أنهم تركوا اعديتهم وطعاهم بل تركوا وثائقهم السرية التي تفصح ما يجب عليهم أن يقوموا به من استمرار في النهب والسلب والقتل والاغتصاب، وليس عجيباً أن يحصل هذا كله ولكن العجب حقاً من أولئك الصحافيين في الأردن وبعض البلاد العربية، حتى الذين يناصرون الآن هذا النظام الذي لا يعني بأي قيمة للإنسان، بل أنه لا يعني بأي معنى لسيادة والاستقلال، فما زال النظام يعلن بأن الطاغية هو القائد الضرورة للهمم لدولة أصبحت مقسمة واقصياً، وأن لم تقسم رسمياً وهو أمر لا يخفى على من له أقل ادراك للأمر.

الحق أننا نعيش في زمن امتهنت فيه الكلمة فقد أصبحت تجارة رائجة لكل من يدفع، وليس لنا إلا أن نقول لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

* كاتب كويتي



سياسة تسميم الأوطان

الذي يجري في العراق الآن من لقمة مناطق مسقوفة على الطيران العراقي للتخليق فوقها. في الأراضي الواقعة جنوب خط عرض ٣٢، يتجاوز حدود الهدف المعلن، وهو حماية الشيعة سكان هذه المناطق من المذابح التي يرتكبها صدام في عملية وحشية متعلقة .

عاطف الغمري

هذه الطريقة جريت في أكثر من مناسبة . منها تهمة الضل الظروف أمام اللبنانيين . المسلمين والمسيحيين . الذين كان بينهم جدود . خلال عام ١٩٧٥، والتي بلغت جميعها نحو حرب أهلية. يتصور كل طرف فيها أنه هو الذي يقسمون بنوع البطولة في مناسبات الأحداث .. وابتغت أيضا في الشمال الحرب العراقية الإيرانية عام ٨٠، حين تسربت من إيران شخصيات إيرانية معارضة، تعمل معلومات ووثائق سلمتها لصدام حسين، فاهبطت في صدره الغراء ليقاتلهم، ليهد الحرب مع إيران، فلتفتها أنها فرصة لتتصارع عسكريا . يتحقق في ساعات، بينما المعلومات والوثائق كلها من صنع أمريكا ومخابرات إسرائيل، وهو ما تلتفت فيما بعد .

وسياسات «التدخل الأجنبي» ليجتهد عن شبهة التدخل المباشر في الشؤون الداخلية لهذه الدولة أو تلك، وتكتفي بأن تقتصر من وراء الستار، لآثارها عين، ولا تضيق متنبية بشيء .

وإذا كان أكثر ما يبرهنه خسارة هذه الطريقة، هو أن النظام الدولي القديم كان قائما على قوانين غامضين، يمكن أن تلق أحدهما في صف الدولة التي تتعرض للتدخل المباشر من الأخرى في شؤونها الداخلية ..

والآن .. أصبحت هناك قوة غملي واحدة . ترجع في هذا العالم . لتسيطر عليها . متجاوزة المواجهة مع القوة الأخرى .. وفي المرحلة الحالية نحن في فترة انتقال من النظام الدولي القديم إلى نظام دول جديد لم يلم تتحدد مثله بعد، ولم تتحدد ملامحه وسماها النهائية ..

ولمضيا مع ظروف الوضع الدولي الذي نحن

لأنه إذا كان الهدف هو تطويق مبدأ دولي يبيح التدخل لمنع إبادة أية أقلية في أية دولة اقتصادا لم يطبق لمنع إبادة شعب البوسنة والهرسك ..

إن السياسات الخارجية للقوى العظمى ليست تصرفات عشوائية أو ردود الفعل . وقضية بل هي خلاصة حسابات وأصول . وهناك قاعدة أساسية تحكم هذه السياسات، هي أن الأمن القومي، والرفاهية الاقتصادية في الداخل، يعتمدان على مفهوم ضبط حركة مجريات الأحداث خارج الحدود .

لكن تجاوز حدود معينة عند ممارسة هذا المفهوم يجعلها تصطبغ بمبدأ أساسي يقوم عليه النظام الدولي، ويحكم العلاقات الدولية، وهو مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى . وحتى لا تصطبغ القوى الكبرى بهذا المبدأ، فإنها ابتكرت لنفسها طريقا للتدخل من حوله، وهو طريق «التدخل الأجنبي» .

والآن لعبة السياسة الخارجية لدى الدول التي تتعامل بها تكلم له قواعد وأحكام هي لعبة بالغة التعقيد، فإن التدخل الأجنبي، لضبط حركة مجريات الأحداث في الخارج، والتحكم فيها، يدفع حكومات رؤساء لاتخاذ قرارات معينة، وهم مقتنعون بأنهم هم واضعوا هذا القرار .. هذا التدخل الأجنبي . كان هو نفسه حركة الانقلاب من وراء عدم التدخل في شؤون الدول الأخرى .

مع ملاحظة أن هذه الطريقة ليست صالحة للتطبيق إلا تجاه الدول الخاضعة للحكم الفردي، حيث الحاكم والمجموعة للمواطنة له، ليسوا جزءا من نظام يسمح بتحديد الفكر والرأي السياسية، وضمن وجوده تمتع نظام الحكم بالسيادة السياسية، التي تسلمه بميزة فهم الواقع السياسي الدولي الذي تتعامل معه، واستيعاب أي تغيرات أساسية فيه، مما يحميه من التحول إلى الأهوية في يد من يفهمون ويستوعبون ويدركون، ولما يمنعه من التزلق إلى منحدر يدفعه إليه الإيحاء المتعلم، نحو اتخاذ قرار مطلوب .



المصدر : **الأمم المتحدة**

التاريخ : **١٢ سبتمبر ١٩٩١** النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فيه الآن فإن أسلوب الانتفاخ من حول مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية بدأ يتخذ صورة أكثر صراحة، منها مابدأ يعرف باسم إقامة مناطق آمنة داخل الدولة .. ولقد طبق هذا المبدأ في المنطقة الكردية بشمال العراق عام ١٩٩١ . يعتبر الوجود العسكري للحكومة العراقية، بل ونزعت عنها فعلا ممارسة السيادة ..

وينبغي هنا أن نلاحظ أن المعنى الحقيقي لكلمة المنطقة الآمنة ليس هو الهدف الأساسي، بل يجب أن أمريكا أعطت الضغوط الأخف للأكراد للتصديق على صدام .. وعندما تمردوا وانتظروا مساندة لهم، فإنها أعطتهم العسكرية للجبهة بالدافع، بمطاردتهم في مذابح دموية غير إنسانية .. عندئذ تدخلت إقامة المنطقة الآمنة بقصد حماية الأكراد .. فحمايتهم لأن كانت ممكنة من البداية، لكن ذلك لم يتم إلا في إطار ضمان إيجاد المنطقة الآمنة

وهو نفس ما جرى في جنوب العراق، حدث لم يرفع العرب أصبح الأمر إلى على الدافع الجماعية المنظمة ضد الشيعة طوال ١٨ شهرا كاملة .. وعندما جاز الوقت المطلوب، تحركت الأطراف الدولية لكي تقيم المنطقة الآمنة، التي اتسمت منها .. فعلا وبسرعة .. صدام بقوله ومنازلاته وجهازة الأراضي وقيادات حزبية واللات للتحقق أن هذا التدخل المستند في الشؤون الداخلية يتيح لنظام الحكم في الداخل فترة زمنية كافية يمارس فيها أبشع أساليب الديكتاتورية، والإبادة لمخاضيه من فئات شعبية، وفي هذه الظروف يسهل تسميم العلاقات بين أبناء الوطن الواحد، ويزرع الكراهية ..

وعندما تقام هذه المنطقة الآمنة لاحتوى فئة من الشعب دون غيرها، في نهاية فترة من تعبئة مشاعر الضوف والغضب والصدف والكراهية المتبادلة، عندئذ يسهل أن تحدث في هذه الفئة الملوثة، حركات داخلية تسعى للانفصال عن وطنها ..

.. هذه الصورة من صور التدخل في الشؤون الداخلية، التي تزد فرصتها في الفترة الحالية من النظام الدولي ليست بعيدة عن ظاهرة تجتاح الآن حداث دول العالم كالأصنام المنصهر، وهي ظاهرة لتسهم في تفتت العلاقات الطائفية، بحيث يمكن أن تهب الخلافات القابلة للحل، فتتسع شظايا المستعصي عن أي حل، وتتحول إلى نزاعات وخصومات وقذال طائفي، يهلك الجميع دون تمييز ..

ويجب أن نشير في سائقتنا أن بعض المصاحبة في عواصم الغرب أنفسهم، من أن ما يحدث في العراق من بث مشاعر الكراهية بين أبناء الوطن الواحد من شيعة وأكراد وسنة، يقدم سابقة خطيرة لمنطقة الشرق الأوسط بأكملها ..

.. وكل ذلك في النهاية لم يكن ممكنا حدوثه إلا في ظل نظام حكم يخضع الفرد ومجموعة معاونة مستغنية، يحكم وحده السلطة، دون شريك .. حرام فيه على الإنسان أن يعبر عن نفسه .. يقضي عمره في ظل أسوأ نظام يمكن أن يتكب به وطن ..



المصدر : **الأمم المتحدة**

٢٩٩٢

التاريخ :

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هل بدأ العد التنازلي نحو تقسيم العراق

بقلم : محمد سيد احمد

قرار الولايات المتحدة، ومعها بريطانيا وفرنسا، بحظر تحليق الطائرات العراقية فوق أرض العراق الجنوبي خط العرض ٣٢، لمنع صلاحية النظام العراقي لجيوب المقاومة الشيوعية الممتدة بسلاخوار المنتشرة بتلك المناطق، إنما يدع الأمور دفعا في اتجاه تقسيم العراق وتجزئته لقد تزايدت طلبات طائرات القوات الحليفة للتحقق من احترام العراق لعملية - مراقبة الجنوب - وقد تحققت الدول الثلاث بالفعل - بإعتراف وزارة الدفاع الأمريكية - أن بغداد قد التزمت بواجب عواصم الغرب بإلغاء طائراتها عن منطقة الحظر الجوي، وطلبت المطلوب بحذافيره... ومعنى ذلك اتخاذ خطوة جديدة في اتجاه تقسيم العراق إلى منطقة يملك النظام العراقي حق تحليق طائراته - العسكرية وحزب المدينة - داخلها، وأخرى محظورة فيها تحليق الطائرات بأكملها... وهذا التمييز المتعلق بحق العراق في ممارسة صلاحياته السيادية داخل أراضيها، هو اكساب تقسيم العراق، جغرافيا وعلى أساس ديني وعرقي بين السنة والشيعة والإكراد، صفة معقدة شاملة.

لقد سبق أن تدخل المجتمع الدولي - وبإذات عواصم الغرب الثلاث الكبرى - لحماية الإكراد العراقيين، نتيجة تعرض انتهاكاتهم لعمليات قمع مروعة في أعقاب هزيمة النظام العراقي في حرب الخليج... بيد أن الدول الثلاث لم تكن قد تدخلت على نحو مماثل بشأن انتهاك الشيعة في الجنوب، ربما لاحتماء هؤلاء بالنظام الإيراني وقذاك، وهو نظام لم يسكن على علاقة طبيعية مع العواصم الغربية، بينما ارتكبا - وهي الدولة التي لجأ إليها الإكراد العراقيون - علاقات منازرة مع الغرب.

وقد ترتب على تدخل عواصم الغرب لحملة الإكراد صدور قرار بحظر تحليق الطائرات العراقية في مناطق العراق شمال خط العرض ٣٦... والآن، صدر قرار مماثل بحظر التحليق الجنوبي خط ٣٢... مما يعني تجزئة العراق إلى ثلاث مناطق: منطقة كردية شمالا، وأخرى شيعية جنوبا، تحميها عواصم الغرب ومنطقة وسطية يهيمن عليها نظام صدام حسين ' وهذا تكريس للتجزئة فضلا عن محاولة من قبل دول الغرب العظمى لإضفاء صفة قانونية عليها.

صحيح أن للنظام العراقي مسؤولية كبرى في تشجيع العرب على التدخل وتعرض منطلق القومية العربية، إلا أن هذا، باعتباره لنظام عربي مجاور وباتجاهه سلوكا يحمل معنى استجابة تصوية الخلافات العربية بالطرق السلمية، ومن المؤكد أن انتمسب النظام العراقي إلى عقيدة قومية، هي عقيدة حزب البعث الاشتراكي للعربي، إنما يعظم من مسؤوليته في هذا الشأن، وقد ترتب على اجتياح العراق للكويت أن الانتظمة الخليجية العربية قدرت أن النظام القومي - العراقي - خطرا يهدد أمنها بفوق خطر خصوم هذه الانتظمة - التقليديين - ولا أعنى بالخصوم النظام الموروث من شؤرة الخوهمي في إيران فقط بل أيضا إسرائيل... وهكذا الحق النظام البعثي شررا جسيما بنظرية - القومية العربية -



المصدر : الأمانة العامة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠١٢

غير أن أوزار النظام العراقي هذه لاتعطي الدول المعطى من مسئوليتها في
تعريض دول المنطقة للتجزئة . ومعروف أن هذه الدول لا تؤمن بمبدأ
- القومية العربية - . ولكنها تنتهك المبادئ التي تعلن التزامها بها بخسرق
وحدة أراضي دولة ذات سيادة . أيا كانت مخالفتها .
ثم هل يوسع أحد الدماء بيان قرار الشنطن بالتدخل الإن لوقف مطرودات
ضدام للشبيعة . وليس في الوقت الذي يقع فيه اضطهاد لهم القعة . هو قرار
يمناى عن صواب بوش في حملته الانتخابية .
إن تجزئة العراق إنما يعنى الميل من تمليك السكان العربي على تخسومه
الشرقية . وحبال منطقة واسعة تمتد من تركيا غربا الى الهند شرقا . وهي
منطقة تشهد الآن تقلبات كبرى . بدأت في اعقاب اسحباب القوات السوفيتية
من أفغانستان . وبلغت ذروة مع تعرض الاتحاد السوفيتي ذاته للفتك
والانهيار . فإن أبرز القوى الفاعلة بالمنطقة قوى تنتمى الى عسكر الاسلام .
وتجميعها عقيدتها الاسلامية مع مختلف شعوب المشرق العربي . ولكنها قوى
- لاتنتمى الى - الأمة العربية - . ومعنى ذلك أن العرب لا يملكون - أمنا -
تعريض نخومهم الشرقية لعمليات نشرهم وتكثيت مما يعنى تعريرضا لحالة
- انقلاط - لاسيطرة لاحد عليها .
إن مصر - والدول العربية عموما - لاتملك مسيطرة الغرب في سلوكه الراهن
حبال العراق ولو لمجرد إن حماية كيان العراق ووحدة ليس دفاعا عن نظام
ضدام حسين . بل هو دفاع عن الأمن العربي عموما . فضلا عن أنه دفاع عن
كيان الشعب العراقي . وعن أن يكون للأمة العربية ذاتها وجود في وقت تتعرض
فيه لمحنة هي أخطر ما شهدته في تاريخها المعاصر كله .

مجلس الأمن يبحث اتخاذ اجراءات جديدة ضد العراق بغداد تنفي استعدادها للقيام بهجوم بري على الشيعة

الامم المتحدة - بغداد - وكالات الأنباء - يبحث اعضاء مجلس الأمن في الأمم المتحدة امكانية اتخاذ اجراء ضد العراق بعد اكتشاف قنبلة تم زعمها في احد السيارات التابعة للأمم المتحدة في شمال العراق. تم اكتشاف القنبلة منذ ايام بعد عبورها لنقطة تفتيش عراقية. وأكدت بعض المصادر الدبلوماسية ان عشرات الحوادث التي تعرضت لها فرق الأمم المتحدة تجعل جميعا بسمات النظام العراقي. وكان مساعد الامين العام يان اليانسون قد احتج رسميا لدى السفير العراقي في الأمم المتحدة عبدالامير الإنباري . وتم وضع جميع قوات حرس الامم المتحدة ، والسجناء تسليحا خفيفا في حالة تاهب فسوى .

المسؤولين الاميركيين عن عملية عراقية الجنوب، انهم يعتزمون خفض اعداد الدوريات الجوية فوق المنطقة ، بقرار تشاغل النشاط العسكري بها . وعلاوات الطائرات العسكرية الفرنسية تصل الى المنطقة للاشتراك في الرقابة الجوية . ووصلت اربع طائرات فرنسية من طراز ميراج - ٢٠٠٠ - أمس الى المنطقة . بينما تتشمس اليها مجموعة اخرى قدا الخسيس .

وعلى صعيد عمليات التفطيش الدول على الاسلحة العراقية . بدأت مجموعة من مفتشي الأمم المتحدة التفطيش في عدة أماكن جديدة في مجموعة ان الامور تشير الى ما يرام . وقد صليت ٤ سيارات من رجال حرس الامم المتحدة وحوالي ١٢ سيارة عراقية مجموعة التفطيش في اول جولتها . وقد صرح رئيس المجموعة ان مجموعته ان تملن من أي من وجهتها التفطيشية او اكتشافاتها وكان الفريق الجديد قد وصل يوم الاثنين الماضي الى العراق برئاسة زيبيريرو من هيئة الطاقة النووية/الدولية . للاستمرار في التفطيش على الاسلحة النووية العراقية

ومن تلمية اخرى نفت بغداد اعترافها شن هجوم بري على الشيعة في جنوب العراق . واعلن رئيس هيئة الأركان للجيش العراقي ان هذه الأنباء لا اساس لها من الصحة . ردا على تصريحات مستشار الامن القومي الاميركي برنت سكوتزوفت الذي اشار الى وجود معلومات حول استعداد العراق لشن هجوم بري على الشيعة بعد فرض الحظر الجوي على منطقة الجنوب

وقد ادانت الحكومة الاسيكية امس محاولة زرع القنبلة الموقوتة في سيارة الامم المتحدة . ووصف ريتشارد باونشر - المتحدث الصحفي باسم وزارة الخارجية الاسيكية . الحادث بأنه آخر حلقة في سلسلة الهجمات الضخمة على موظفي الامم المتحدة في العراق . وحذر باونشر حكومة العراق وصليها مسؤولية امن جميع موظفي الامم المتحدة العاملين في العراق وحول ظروف الحظر الجوي على الجنوب العراقي ، انه يوتشر ان الوقت لايزال مبعوا لتحديد المؤشرات او الظروف التي ستؤدي الى وقف هذا القشر . واضاف ان العراق لم يقد حتى الآن ما يلحق تخيير موقفه . وصرح بعض



المصدر :

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اقامة المنطقة المحظورة في جنوب العراق خطوة أولى لضرب توازنات المنطقة وتقسيم العراق

تدل المؤشرات على أن دول التحالف الغربي تعتبر لاختفاء خطوط أسعد دى على طريق تقسيم العراق مع الحرس في الوقت نفسه - على الإعلان عن عدم وجود بويا لتفسيه هذا التقسيم - وتشمل هذه الخطوات المرتبطة توسيع نطاق المنطقة المحرمة أو المحظورة التي اقامها التحالف الثلاثي الغربي في جنوب خط العرض ٣٢ ومنع أية تحركات عسكرية بوية عراقية بحيث لا تقتصر الامر على تجريد كل أنواع الطائرات العراقية مما فيها المدنية من التحليق في كل جنوب العراق وكذلك حظر أية عمليات نصف بوية ومراقبة تحركات القوات البحرية العراقية لشربها بمختلف الوسائل كما قال الجنرال مارتن برانتس مدير العمليات في هيئة الأركان الأمريكية المشتركة والمؤيد أن دول التحالف الثلاثي الغربي وخاصة الولايات المتحدة الأمريكية تفسح السبيل للمهاجمة لخطمة حكومة عراقية بديلة في الجنوب العراقي وتزويدها بجهز من أسرى الحرب المرأقين الذين يوجدون الآن في السعوية علاوة على مجموع من نظام الحكم العراقي حيث فسحوا في إيران وتسليم هذا الجيش للدول في مواجهة عسكرية ضد الشيعة العراقيين اللاجئين بصورة كما لو كانت هناك في وضد حكومة بغداد ... فلما أحولت هذه الحكومة مطومة تلك الثورة بجى دور قوات التحالف الغربي الثلاثي للتدخل لحماية حقوق الإنسان في العراق ... يحدث ذلك المنطقة الشمالية الغربية من الكويت

تقسيم حكومة

بديلة في الجنوب

وتزويدها بجيش

كامل التسليم



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠١٢

وتسمى قيادة قوات التحالف التي تشجع عناصر من الفيارات العسكرية العراقية على التحرك لاسقاط نظام صدام حسين أو الهرب واللجوء الى المحمية الغربية في الجنوب العراقي والاشتراك في عمليات حربية ضد حكومة بغداد .

وتريد قيادة التحالف الثلاثي .. الى جانب اعتبار مجرد الرصد الراداري لأي طائرة من طائرات الحلفاء في المنطقة المحظورة .. عملاً عوانياً .. ان ترفض حظراً في المرحلة التالية على وجود أية أسلحة برية عراقية في هذه المنطقة وفي نفس الوقت ستقوم قيادة التحالف بتحريض الترسكان والافسوريين - الى جانب الاكراد والشيعه - على التمرد والانشقاق وكذلك تحريض قبائل وسط العراق . كذلك تقوم قيادة التحالف بتشديد الحصار الاقتصادي على العراق لتسهيل تنفيذ الخطط الموضوعية ..

وكانت زيارة روبرت جيتس مدير وكالة المخابرات المركزية لالاردن تشكل حلقة في الخطة الامريكية التي تسعى في نهاية المطاف الى تحويل كل العراق الى منطقة محسومة ومحظورة وتحت حكم قيادة التحالف من الجو والبحر .. على ان تتولى حكومة او حكومات بديلة شؤون الصرب بمساعدة عسكرية فعالة ومتحركة من الحلفاء الغربيين

وتوجد خطة جاهزة لدى قيادة التحالف الثلاثي لفصف مراكز حيوية واستراتيجية في بغداد في حالة ارسال قوات برية (حتى بدون طيران) الى الجنوب العراقي

ولم تضع قيادة التحالف في حسابها معارضة الدول العربية الرئيسية وفي مقدمتها مصر وسوريا لمشروع تقسيم العراق رغم اشتراك كل من مصر وسوريا في الحرب ضد العراق . كذلك لم تضع قيادة التحالف في اعتابها معارضة الجامعة العربية لهذا المشروع رغم الموقف المعروف لهذا المشروع رغم الموقف السابق المعروف لهذه الجامعة والذي

كان مسنداً تماماً للحرب ضد العراق وما اثار دهشة العراقيين ان الرئيس الامريكي جورج بوش أعلن قرار الحسم المنطقة المحظورة في جنوب العراق باسم دول التحالف التي شاركت في حرب تحرير الكويت .

وكانت صحيفة نيويورك تايمز الامريكية قد نشرت قبل حوالي اسبوع من اعلان اقامة المنطقة المحظورة خبراً اثر دويماً في العالم وهو ان الولايات المتحدة وعلماها قدروا احتمال مواجهة مع العراق حول حق مفتشي الامم المتحدة في دخول السرايات والمنشآت العسكرية . وقالت الصحيفة ان هذه المواجهة سوف تستخدم كذريعة لاعادة نصب بغداد حتى يمكن رفع اسم بوش المتحيرة في استطلاعات الرأي

العام الامريكي لدعم حملة اعاده لنتخابه للرئاسة . وراوضت الصحيفة ان الخطة تتضمن ضرب شمة اهداف متنافسة اذا رفضت حكومة بغداد دخول مفتشي الاسم المتحدة لهذه المباني .

وهناك كنهات في عواصم الغرب حول احتمال قيام التحالف الثلاثي برفع الحصار او العقوبات الاقتصادية عن منطقة شمال العراق لدعم الحكومة الكردية وتثبيت انفصالها عن الحكم المركزي في بغداد حتى او تطلب الاسر منح القيادة الكردية بعض الارصدة العراقية المجمدة في الخارج . كما تقوم

قيادة التحالف بتشجيع الاكراد على النخس بحمصتهم في بشمول مدينة كركوك بشمال العراق .

وزرا للرماء في العميون تبحث واشطن بورا للطلقة السنية في مخطط الامة حكومة شعبية في جنوب العراق حتى تبدو الصورة كما لو كانت المعارضة بكل طوائفها ولحسابها مشتركة في هذه الحكومة وللايهاض بان الغرب لا يسعى الى تقسيم العراق ويؤري العراقيون ان الزعم الامريكي بان منع حكومة بغداد من بسط سيطرتها على الجنوب العراقي يرتبط ببقاء صدام حسين في السلطة والقول بان هذه



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



والسفن ولندن وباريس التي تريد الإجهاز على العراق كقوة رئيسية في المنطقة وتصليته كدولة وكيل حتى لا تقوم له قلعة لعشرات السنين القادمة وأبشيا التي تريد ضرب توازنات دقيقة في المنطقة وتجميع قوى الطبيعة غير عربية على الحصول على نصيب من الغنيمة . وتؤكد كل المؤشرات أن اللعبة المنطقة المحظورة في جنوب العراق هي مجرد خطوة أولى .. سوف تليها خطوات أخرى ..

السلطة سوف تتناقص على الأراضي العراقية بوجه عام مع استقرار بقلته .. هو محلول لتهدئة المخاوف العربية من تقسيم العراق والزعم بأن كل شيء يمكن أن يعود كما كان في حالة سقوط صدام . ويقول العراقيون أنه ليس هناك ما يضمن عودة الأمور إلى سابق حالتها حتى بعد سقوط صدام لأن القوة الكراهية بين السطوانف العراقية سيؤدي إلى انقسام حاد لايزول بسهولة . والتقسيم يتفق مع أهداف



المصدر : الآ

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٢

أمريكا تسلح الأسرى العراقيين

توقيت عمليات التخريب مع تحركات مسلحة من الشمال والجنوب

علمت ، الأهل ، من مصادر موثوقة بها أن جهات أمريكية مختصة بسلت في الأسابيع الأخيرة بتسليم آلاف من الجنود العراقيين الموجودين في الأراضي السعودية على الحدود منذ أسره في الحرب البيرة . عاصمة الصحراء . يقوموا بعمليات واسعة النطاق داخل العراق تقترن بالتدخل حركات مسلحة من جانب الأكراد في الشمال والشمالية في الجنوب بهدف إسقاط النظام في بغداد . وترجح نفس المصادر أن يكون على رأس أولويات هذه العمليات إعادة تسخير أجزاء من البنية الأساسية التي تمكن للنظام في العراق من إعادة بنائها مثل الكبارى والكهرواء والمياه .

وتعتقد نفس المصادر أن هذه التطورات غير منتظمة الصلة في جانب منها - كما أظهرته استطلاعات الرأي الأمريكية الأخيرة من أنه مع التلويق الظاهر لسكيتون المرشح المنافس لبوش على الرئاسة . فإن الغلبة بين الأمريكيين ترى أن بوش هو الأقدر على مواجهة الأزمات مما يدفع بوش لاستغلال ذلك في القيام بعمل عسكري ضد العراق يسهم في رابع صعد القبة لدى المنتخب الأمريكي رغم نفي بوش ومصادر البيت الأبيض عزم الإدارة الأمريكية على التعامل مع أجهته مع النظام العراقي تساهم في حملة بوش الانتخابية .

وقد واثق هذه التطورات حسب نفس المصادر قيام أطراف عراقية من خصوم النظام العراقيين بإبلاغ الإدارة الأمريكية اعترافها عقد اجتماع في المنطقة الكردية نهاية سبتمبر الحالي . وهو الأمر الذي يعارضه الزعيم الكردي مسعود البرزاني خضبة أن يقوم النظام في بغداد بشن هجوم شامل على المنطقة الكردية ولماذا فإنه يرى أن يسبق ذلك الحصول على تأكيدات من دول التحالف بتصفيتها للقوات العراقية في حالة تحركها ضد المعارضين للنظام .

وتعتقد نفس المصادر أن الولايات المتحدة معينة في الوقت الحالي بإقامة بنية سياسية متكاملة لخصوم النظام العراقي في مناطق الشمال وعلى الحدود مع الجنوب .



وزير الدفاع العراقي دعا الى مواجهة 'مؤامرة تمزيق العراق' وواشنطن

لاتعرف متى توقف مراقبة منطقة الحظر

بغداد تنفي التحضير لهجوم

بري في الجنوب وخبراء دوليون يباشرون مهمة تفتيش جديدة

بسبب قبحر لثيام، وأضاف ان الوقود
الذبح بواسطة هؤلاء يتبعث منه
الشماع قوي.
ثم قال كيد ان فرنسا وبريطانيا قد
تقبلان باستقبال الوقود لكن نقله
يكلف نحو ٢٠ مليون دولار وهو مبلغ
لا تملكه الوكالة الدولية للطاقة الذرية.
وأضاف المصدر نفسه انه لتعطين
سنة طن من الوقود الخاص لاجهزة
تخصيب اليورانيوم سيتم مزج هذا
المعدن بوقود صناعي، لذلك ستجري
العملية في مصنع مدين للعراق في
البصرة، وفي ماكد هذا المصدر.
وصرح الناطق باسم الوكالة
الدولية للطاقة الذرية ان هذه اللجنة
التي ستواصل عملها لمدة سبعة ايام
ستتسلم المفاوضات مع السلطات
العراقية عن برنامج مراقبة طويل
الاسد لأنه قد يصعد هناك ثمي مهم
يمكن توقعه، من تحقيقات مثل تلك
التي اجريت حتى الآن.
وفي واشنطن رفض الناطق باسم
وزارة الخارجية الاميركية وبشعاره
ياوشنر اول من امس الحديث عن
الشروط التي ينبغي ان تتولى حتى
تنتهي عملية المراقبة الجوية في
جنوب العراق معتمدا في الوقت نفسه
بأن، هذه المنطقة هادئة.

وأعلن الناطق باسم الأمم المتحدة
اول من امس الاثنين في نيويورك ان
المواطنين المحدثين التسامح للامم
للخدمة الذين لا يتلقون في العراق
وهموا في حالة ذهاب قصوى اثر
تزايد الحوادث والتهديدات.
والدى ومسؤوله اول من امس الى
بغداد رأى زعيمون من اقامة منطقة
مستطوية على الطيران في جنوب
العراق ان يكون لها «تأثير» في عمل
الشعباء وهم اول فريق يجرى الى
العراق منذ اقامة المنطقة في جنوب
خط العرض ٣٣ يوم الخميس الماضي.
وفي لغنا صرح بيليد كيد للناطق
باسم الوكالة الدولية للطاقة الذرية
لوكالة فرانس برس، امس ان خبراء
الامم المتحدة للاستجابة النووية
الاجوبين حاليا في العراق سيوقعون
بحماية الـ ٣٩ كيلوغراما من الوقود
الذبح المخزون في مواقع الخدمة
النووي في جنوب شرقي بغداد
وتعطين للسلوك الخاص لاجهزة
تخصيب اليورانيوم.
وأوضح ان البعثة الجديدة
للوكالة الدولية للطاقة الذرية بقيادة
الاطناني زعيمون بدأت عملها امس
بتخصص الحوادث التي تضمن
الوقود الذبح للمفاعلات النووية
السابقة وتطعتها بجمام ازيلت منها
العناصر المشعة.
وأوضح كيد ان هذه العملية التي
تعرض خلالها الخبراء لاشعاعات
قوية ستستجد تقريبا كل ستة اشابيع

بغداد، واشنطن، لينا، نيويورك
١- ل. ب. رويترز - بدأ خبراء الامم
الخدمة في المنطقة النووية امس
مهمتهم الجديدة في العراق، في وقت
اعلنت الولايات المتحدة انها لا تعرف
متى يتوقف الطيران الجوي الاميركي
عن التحليق فوق منطقة حظر الطيران
في جنوب العراق، وعلى مسؤول
عسكري عراقي كبير وجود ثمة لدى
بغداد لشن هجوم بري على تلك
المنطقة. ولسام وزير الدفاع العراقي
علي حسن المجيد بجولة في منطقة
الحظر الجوي وعلى الى مواجهة
«مؤامرة تمزيق العراق».
وبالرغم ان الخبراء الدوليين البالغ
عددهم ١٥ شخصيا فتابعهم في بغداد
امس للقيام بعملية التفتيش الاولى
محاذين جبهة املي عراقي كبير.
وليس رئيس الفريق الايطالي
موريتز زعيمون ان تكلف
للمصانة برنامج العمل ولا موقع
التفتيش وطبقته. وقال، نحن لا
مكلف عما نتوي القيام به.
وبالرغم زعيمون الفتح في سيارة
تابعة للامم المتحدة في حين استدل
سائر الحوادث القوي أحد البصاات
بحراسة الامن العراقي.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

المصدر: الجريدة (الدينية)

العدد: ٢٢٢

ورداً على سؤال عما يمكن اعتباره «مؤشراً» يؤدي إلى وقف التحليق الاستعماري الذي تقوم بالجزء الأكبر منه الطائرات الأميركية لحصانة الشيعة في هذه المنطقة اعتبر ياونثي أن من «الحجج» جداً، الاجابة على هذا السؤال.

واضافه ان اعتلاء ان العراق اعطاه مؤشرات على تغيير موقفه، لكن ياونثي اعترف بان لا دليل حتى الآن على استعداد لهجوم عراقي في جنوب العراق.

وقال الضباط الأميركيون المسؤولون عن عملية «مركبة الجنوب» يوم الأحد الماضي انهم يعززون خفض عدد الدوريات الجوية فوق هذه المنطقة بين خط العرض ٣٢ في الشمال وبين حدود الكويت في الجنوب ويذكر ما يتضمنها فيها النشاط العسكري العراقي.

مواجهة

وكشحت صحيفة بغداد امس ان وزير الدفاع العراقي علي حسن المجيد دعا خلال لياحه الجوية في منطقة العفر الجوي التي فرضها الغرب على جنوب البلاد الى «تعبئة الحشود لمواجهة هذه المؤامرة لتعريض العراق» ونقلت الصحيفة العراقية عن المجيد قوله ان الشعب العراقي سيحيط المؤامرة التي حاكتها الدوائر الامبريالية والصهيونية لتعريض

العراق، داعياً الى حشد كل امکانات تعبئة الحشود لاصباط خطط العدو.

ويقوم المجيد ومسؤولون كبار في حزب البعث الحاكم بجولة في المنطقة الواقعة جنوب خط العرض ٣٢ لاصعد التأييد لخطط ترمي الى مواجهة ما يصفه العراقيون بالخطط الغربية للتقدم.

ويذكر التلفزيون العراقي يومياً مشاهد لرجال فيئات عرب في الاموار وهم يلوحون باليدان ويردون شعارات مصابة للولايات المتحدة ويهيمون بالولاء للامام.

وقالت صحيفة «الفاطمية» التي تصدرها وزارة الدفاع ان العراقيين لهم الحق المطلق في رفض قرار القمة منطلة الحظر ومواجهته بكل

الوسائل. وكشحت ان الشعب العراقي والراء لوائته المسلحة منجيهون المؤامرة لتقسيم العراق وان يسمحو بها.

ولكثرت صفح رسمية ان الرئيس العراقي صدام حسين رأس اجتماعاً اول من امس الاثنين للكتيب العسكري لحزب البعث في بغداد. وكان قد رأس يوم الأحد اجتماعاً آخر حضره كبار اعضاء الحزب في العاصمة العراقية. وقال صدام في لحدث كلمة فيها على الاسمة انه يدرك ان الشبان لا يستطيعون تحمل هذا العمل العدواني وانهم يستشيرون غضباً ويريدون الرد.

وكان رئيس اركان الجيش

العراقي الفريق اول الركن اياد كنجي الراوي نفى وجود تحضيرات لهجوم بري من قبل القوات العراقية في جنوب العراق. كان اعلن عنه لعدد مستشاري الرئيس جورج بوخ.

وقال الفريق اول الركن الراوي اول من امس لوكالة الانباء العراقية ان طه الامارات لا اساس لها من الصحة وهي جزء من حلة الاملايب والافترقات الاميركية والغربية لتعريض العراق على العراق.

وكان مستشار الرئيس بوش لشؤون الامن القومي الجنرال بريت ستوكروفت قال ان الولايات المتحدة الانتقدت الشارات لتقصير، هجوم بري من قبل الجيش العراقي في جنوب البلاد.

وقال رئيس الزكائن العراقي ان الجيش العراقي ليس معاداً ضد شعبنا وانما هو والشعب معادن للشعاع عن سيادة العراق ووجهته الوطنية وحده الفزاة والطامعين.

ونقلت وكالة «اسوشيتد برس» عن مسافرين وصلوا من العراق الى الاردن اول من امس ان حزب البعث الحاكم اعاد فتح مركز الشجيد والتدريب في مناطق عدة من البلاد في خطوة يسمونها ترمي الى تعبئة الجيش الشعبي الذي حشد بعد الغزو العراقي للكويت في اب (التمسك) ١٩٩٠ وسرح بعد تحرير الكويت.

واضاف المسافرون ان عشرات البعثيات من طراز ت - ٧٢، سوفيياتية للصنع ارسدت الى الجنوب من بغداد في الايام الأخيرة وزعت في الكوت (١٢٠ كلم جنوب بغداد). وعبر اولئك

المسافرون عن انطباعهم ان هذا الحدث العسكري يوحي بان الرئيس العراقي صدام حسين يمزج الدفاعات حول العاصمة بغداد لحماية نظام حكمه وليس من اجل التحضير لهجوم بري على الشمرين الشيعة في جنوب خط العرض ٣٢.

والسيد امس ان اربع طائرات فرنسية من نوع «ميراج - ٢٠٠٠» دعي اء القعت مساح اسس القلاء من اساعدة اوراق الجوية (جنوب) للمشاركة في مراقبة المنطقة المطروقة على الطوارق في جنوب العراق. وستنقل طائرتان من طراز «سي ١٣٥» من قاعدة ايسير (جنوب) لتزويد الطائرات الأربع بالوقود في الجو.

الحظر

على صعيد آخر، بدأت الصحافة العراقية تتناقل بالحظر الدولي المفروض منذ ٢٤ شهراً على شخصيات تزييها ولقعت عدد محظاتها وذلك للمرة الثانية في غضون بضعة اشهر.

وقررت الحكومة اطلاقاً لخص عدد النسخ التي تملكها كل الصحف اليومية والطلان الاسويديان التي تصدر في العراق. كذلك اصيحت الصحف تصدر خمسة ايام لفظ من اصل ستة او سبعة.

ولكن وكيل وزارة الثقافة والاعلام السيد شوي نجم المرسومي بيان اجراءات التفتيش هذه ليست الاولى، فقبل بضعة اشهر اقصت الصحف تزييها وعند مطعاتها الى النصف. وتصدر الصحف العراقية حالياً بثمانى صفحات واحداً بأربع مقال ١٦ صفحة قبل بضعة اشهر.

كما ارتفعت اسعار الصحف في شكل كبير على افراد كل الاسمار الاخرى. فبعد ان كان سعرها ٥٠ لفساً قبل حرب الخليج صارت ثبات الآن بـ ٢٥٠ لفساً. ويساوي الديتار العراقي ٣,١ دولار اميركي بكسر الرمي. لكن الصحف تباع عموم بـ ٧٥٠ لفساً في الاشياء ولدى الباعة المتجولين. وصارت قرايتها امراً نادراً لاج الفلار يفتش في اكثر من مكان للحصول على نسخة.

وتصدر في العراق خمس صحف رسمية بالعربية هي: «الوقعة» التي تصدر باسم حزب البعث، والجمهورية، والحكومة، والفاطمية، الصادرة عن وزارة الثقافة وبيار، التي يرأسها



المصدر : **الحياة (الادبية)**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢ سطر ١٩٩٢

عدي الابن الاكبر للرئيس العراقي
والعراق الذي قصدها الحزب
الكردي الموالية لبقدا.
واعلنت منظمة العمل الاسلامي
وهزب الدعوة، انه يجب على المقيمين
للشيعية ان يعودوا الى الجنوب الى
القوة السياسية والاثرية التي
خلوها غياب النظام تدريجياً عن
المنطقة. وحسبت الجماعات
الشيعية من مسؤولي الحكومة
العراقية والفرات القوات المسلحة على
الانضمام الى حملة لزعاد الرئيس
العراق صدام حسين عن السلطة.
واصدر حزب الدعوة بياناً ناشد فيه
انصار النظام العراقي ان يتوقفوا
ويصحبوا مسارهم وينضموا الى
الامر الذي تريد التخلص من النظام.

ودعت منظمة العمل الاسلامي
الى التنسيق بين الشيعة في الجنوب
والكراد في الشمال لغرض ضمهم
على النظام من الجانبين والضغط
عليه الى ان ينتهي عهد الديكتاتورية
في البلاد.

الى الله، قام نحو ٥٠٠ شخص
بمسيرة صامتة في العاصمة الزينية
عشان اول من امس استقاراً لقامة
منظمة الصخر الجوي في جنوب
العراق. وتطلعت تظاهرة التأييد
للمجموعات الاسلامية واليسار.



المصدر: الجريدة العراقية (الندوة)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٩٩٢ ج ٢

الدولار سلاح جديد في ايدي الطيارين الاميركيين يمينهم اذا سقطوا

بغداد تتحدث مجدداً عن مؤامرة لتفكيك العراق واليوم الاول من مهمة الفريق الدولي كان هادئاً



المصدر : **الحلبي** (أقلام النندية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٣ - ٤ - ١٩٩٢

للزئير عندما نفي رمضان إلى الناصرة.

ووصف رمضان منطقة الحقل الجوي بأنها طرار جابر للولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا لانتهاك سيادة العراق وسلامة أراضيها.

ودعا رمضان أعضاء من حركة عدم الانحياز إلى زيادة العراق لعضويتها بأنفسهم وكيف تسير الحياة في جنوب العراق. وأضاف أن هذه الزيادة ستكشف خطا للأزام التي يريدنا أعداء العراق.

وقال رمضان إن معدل الوفيات بين الأطفال العراقيين من ثقل أعمارهم عن خمس سنوات زاد إلى سبعة أمثاله منذ فرضت الأمم المتحدة العقوبات بعد شروعه لتكوين في آب (أغسطس) ١٩٩٠. وأضاف أن معدل الوفيات بين من تزيد أعمارهم عن الخامسة ارتفع بنسبة ٤٠٠ في المئة خلال الفترة نفسها.

وإسم الزئير ذاته دان عرفت ضمناً خطة إقامة منطقة «محفورة» العراق على احتجاز أنشائها خطة لتسليم تقسيم البلد.

وناشد عرفت الدول الأعضاء في الحركة (العمل ضد محاولة تجويع شعب العراق والحفاظ على وحدة الشعب العراقي بجميع طوائفه الدينية وعدم الإضرار بوحدة شعب العراق ووحدة أراضيها).

وأم بشر عرفت بشكل مباشر إلى المنطقة المحفورة إسم الطيران العراقي لكنه حذر من مشاعر تعرض المنطقة العربية «إلى ما تشهده منطقة البلقان».

خحد وفي السياق ذاته قال المستشار الصحفي لفرانس الفرنسي صدام حسين للقبائل العربية القليلة في جنوب العراق أن عليها اثبات التوأم بالسياسات المسلحة ضد القشتانيين في المنطقة التي تحرسها الطائرات الغربية.

المتحدة ٦٨٨ لدى إلى إعلان المنطقة منطقة مظلمة أمام الطيران العراقي.

وأوضح الصبيوش أن طائرات التحالف تقوم بنحو ٤٨ طلعة يومياً كل منها تضم طائرتين. وسأل إذا كانت أي طائرة حطت على أرضنا مخفوض كما قال بعض السكان في: قاللاً «لأنها لا تغير إلا على مستويات مرتفعة».

وأضاف أنه لم ير الطائرات لأنها تحلق على ارتفاعات عالية ولكنه تبيع طيراتها فوق المناطق على شامات الرادار.

ونفى تقارير أميركية تحدثت عن حشد قوات عراقية في الجنوب وقال أن عدد الجنود والمعدات العسكرية في المنطقة انخفض.

وسئل لماذا لم تسلب القوات المسلحة العراقية طائرات التحالف فرد قائلاً «لأنها تحترم أوامر زعيمها» ورد بالاجاب على سؤال عما إذا كانت بغداد أصنرت أوامر بعدم إطلاق النار.

وناشد مستضيفون تلقوا في حفلة من بغداد إلى الناصرة لم إلى معاذ البصرة في الجنوب عدداً من نقاط القذافي الثانية لجيش وقطرية أقل مما كانت عليه في نيسان (أبريل).

وقلت مواقع المدفعية الوحشية المضادين للطائرات في الناصرية وسداف أخرى عديدة على مشارف البصرة من الإفر.

رشدان وقال مله ياسين رمضان نائب الرئيس العراقي أمام مؤتمر قمة حركة عدم الانحياز المنعقدة في جاكوتا في كلمة ما بشر فيها إلى ما إذا كانت بغداد ستبرس طائرات إلى الجنوب.

أن الولايات المتحدة لم تكف باستخدام كل وسيلة ممكنة لتجويع شعب العراق بل تشمر الآن في حملة لآثاره فتاة طائفية وخلفاء عراقية في محاولة لتفكيك البلاد إلى أجزاء ضعيفة لا حول لها ولا قوة.

وزك الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير الكويت ووفده بكامل قاعة

بغداد، واشنطن، جاكوتا - ١ أ ب - أمان مسؤول عراقي أن بغداد أعطت أوامر بعدم التعرض لطائرات التحالف فوق المنطقة الآمنة، في الجنوب ليل يومين من بدء العمل بهذا القرار، في حين اعتبر مسؤول آخر أن العراق يتعرض إلى مؤامرة لتفكيكه.

ومن جهته قال رئيس فريق القذافي الدولي التابع للأمم المتحدة أن اليوم الأول من سجنه في العراق أول من أصيب بالشلل كان مائلاً ومطراً.

وقال محافظ منطقة ذي قار طاهر خليل الصبيوش إلى مجموعة من المراسلين دعمتهم وزارة الإعلام العراقية لزيارة منطقة الجنوب أول من أمس أن بغداد أصنرت بعدم التعرض لطائرات التحالف فوق المنطقة الجنوبية في الخامس والعشرين من شهر آب (أغسطس) الماضي قبل يومين من إعلان واشنطن ولندن وباريس إقامة المنطقة المحفورة على الطيران العراقي.

وقال الصبيوش أن الطائرات الأميركية تقوم بنحو ٥٠ طلعة في اليوم على ارتفاعات عالية فوق الجنوب منذ أعلن فرض منطقة الحظر الجوي يوم الخميس الماضي.

ووزع الصبيوش على الصحفيين منشورات قال أن الطائرات الأميركية وبريطانية أسقطتها على المنطقة التي تقبل ذي قار والإفر. وجاء في أحد هذه المنشورات «لأن عبرت هذا الخط ستكون مصيرك الموت».

ويظهر في المنشور خط أحمر عند خط العرض ٣٣ تحلق شملها مقاتلات وطائرات هليكوبتر عراقية بينما تقوم طائرات محاربة بأسلحة الطائرات التي طارت جنوبي الخط الأحمر.

وقال منشور باللغة العربية في صورة نداء إلى إقليم الطائرات العراقية «أن الأمم المتحدة» من جانب الرئيس العراقي صدام حسين للثعبين العراقي الذي يصنع في الجنوب وهو ما يشكل انتهاكاً للقرار الأم



لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

العدد (١١١٠٠٢٦)

٢٠١٩٢

التاريخ :

فوق جنوب العراق يعملون مسلحاً جميعاً: كتيبة من الدوائر للفرج من مائتي مجتهد على الأرض. وقال للفتحات جيب روكا (٢٩) عاملاً الذي يقود طائرة ب- ١٨١، ذاتي يحمل صبي خلفاً ٦٠٠ دولار لتأتي إذا كنت على الأرض لها قد تصاعدي على الفرج من مائتي ماء. وقال للفتحات مايك فانس (٣٠) عاماً أنه يعمل أيضاً مولات في كاتبة القيادة إذا كان هناك أحد لم يمتن من التفتيش بين الطبيب والصين فأن الأموال ربما تساهم. ومع عدم وجود رصد مسؤد لطائرات عراقية في المنطقة المحظورة جنوب خط العرض فإن كتيبة من الطيارين الذين يقومون بحراسة مهام الاستطلاع يشكون أن العيب قلق يفتريهم هو اختراقهم للفرج بسبب عقل في حرك الطائرة. وقال للفتحات بول كريست (٢٨) عاماً الذي يقود طائرة ب- ١٨١ - ربما كان ذلك يمثل تغير خوف بعثي أي شخص يشغل في الطيران فوق العراق أو اليهود الإسرائيلي هناك. أرق التفتيش

وصرح الإيطالي مسويزيو زيفيريون رئيس فريق التفتيش النووي التابع للأمم المتحدة أن اليوم الأول من مهمته في العراق أول من أمس القضاء كان هامداً ومشغراً مشيحاً أن ليس لديه أي شيء يعلنه إلى الصحافة.

ومع امتناعه عن توضيح مكان الموقع الذي قام فريقه بتفتيشه لطاف زيفيريون أن كل شيء جرى على الحسن ما يراه، ووصف تصاور السلطات العراقية مع الضباط الخمسة عشر الذين من المقرر أن تستمر مهمتهم أسبوعاً بأنه كان جيداً.

هذا هو فريق التفتيش الرابع عشر الذي تولاه وكالة الطاقة الذرية في العراق والفريق الثالث والأربعين للأمم المتحدة الذي يقوم بمهمة فيه منذ انتهاء حرب الخليج.

وقال عبد الجبار محسن في أول نداء توجهه للزعامة العراقية لتسلح القبائل أنه يجب على رجال القبائل أن يستحسنوا قطع رؤوس الفساد للتمثلة في مجرمين تسماتهم إيران وفارين من الجيوش وتصلح. وقال محسن أن الأخيرة متوفرة وإن هذه القبائل لا تحتاج إلى أكثر من تفليط أسلحتهم لهزيمة الأجنبي وتصفية للعلاء جسيماً. وكان شيوخ القبائل الجنوبية توجهوا إلى القصر الرئاسي بعد انتهاء حرب الخليج للاعتذار لعدم عن فعلهم في اتخاذ إجراء صارم ضد التمرد الذي قام به الشيعة لفترة بسيطة في المنطقة.

وقال محسن في مقال وجهه إلى القبائل في صحيفة «الثور» المنطقة باسم حزب البعث الحاكم أن الوقت قد حان لرد الجميل، وإذا كانت لديهم أصدار في الماضي لعدم مصاربة الضيافة إلا أنه لا يعتقد أنهم لن يؤثروا واجبههم اليوم. وأضاف أنه يجب أن تتأكد القبائل والإيمان للقبائل في المنطقة من غلو القبيلة والمنطقة التي تقيم فيها من الأجانب.

وأشدد في المنتظر أعلنت وزارة الدفاع الأميركية «المتناهي» أن العراق يذعن لأوامر الحرب بمنح تحقيق طائرته فوق الجنوب.

وقال المناطق باسم الوزارة بوب هول عندما سئل عن تقارير من المنطقة تحدثت عن استحصال تصدي العراق لمنطقة الحظر أنه في الوقت الحالي «لا يمكننا أن نؤكد وجود أي طائرة عراقية أسفل خط العرض ٣٢».

وأضاف أن مخابرات أميركية وطائرات رادار واستطلاع وطائرات لحرى ألقت في ٦٣ طلعة خلال الفترة بين يوم الخميس الماضي ويوم الاثنين الماضي العراقية للمنطقة.

سلاح جديد وأرذلت وكسلة مرويسر، أص صبرياً أكتسبت فيه أن الطيارين الأميركيين الذين يقومون بتدريبات



المصدر: صوت الكويت

٢٨٢

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أمن الكويت وقرار حظر التحليق فوق الجنوب

بعد سبهاه مشغل النزاع بين العراق وبين فرق التفتيش التابعة للأمم المتحدة، والذي أسفر عن خضوعه للمطالبة بخرج علينا الرئيس العراقي بمسلسل جديد، هو في التحليقة استئناف جديد لتلويبا قديمة، حيث بدأ في عمليات تصفية دموية في جنوب العراق وللاكراد في شبة، وصعد الرئيس العراقي من خطه تلك حتى أصبحت مصدر للقلق على المستوى العالمي، حتى أنه بات يستعمل قوته الجوية في شن غارات على التجمعات السكانية الخفية في تلك المناطق، وأعلى الرغم من أن اللمة الجديدة التي تقوم أطراف التحالف الرئيسية بتلبيها في جنوب العراق حالها كتحضر في منع الطائرات العراقية من التحليق فوق جنوب العراق إلا أن هناك مؤشرات كثيرة توضح بأن أبعاد هذه العملية أكبر بكثير من ذلك، بل توضح بأن العراق سوف يتعرض لشربة جوية جديدة عند أول بادرة عاد أو عدم قبول لقرارات الأمم المتحدة، وهي القرارات التي

التي تهب على الولايات المتحدة، أو يهجم بمن سوف يفوز في الانتخابات الأميركية أهم الجمهوريين أم أهم الديمقراطيين، ولكن بعد إحصاء معاصلة الصحراء الذي هب على شبه الجزيرة العربية - وليس على شبه جزيرة فلوريدا - منذ عامين وما زالت أصداؤه تتروى حتى الآن ومن المتأكد، بل ومن المؤكد - أنها سوف تستمر لاحتياط مقبلة، أصبحت، حتى الخدمات التي تدور في المجتمع الأمريكي لها انعكاس

هنا في الشرق الأوسط وفي منطقة الخليج

وفي الوقت الذي يحتل فيه الرئيس الأمريكي جورج بوش المرتبة الأولى بين الرؤساء الأميركيين الذين ساعدوا إسرائيل وقدموا لها أفضل الخدمات، فإن اليهود رغم ذلك اندكوا إلى بوش بالنسبة لهم قد استفادوا لمراضه، ولهذا فانهم هادونه حتى استطاعوا امتصاص واستيعاب مواقفهم تجاه نصايها السلام، وبدلوا في اللب في الاتجاه الآخر بهجوم شديد لهم يضمنون نصب أمينهم ذلك الوعد الذي قطعه بوش كليلتون على نفسه بأن يعترف بالقدس عاصمة لإسرائيل حال فوزه بمنصب الرئاسة في انتخابات نوفمبر (تشرين الثاني)، وهو الأمر البالي أمام إسرائيل على أية حال.

وبلينا أعادت إسرائيل ترتيب أوضاعها داخل البيت الأمريكي بسلطة تدعو للأجانب تجد العراق على الجانب الآخر مستمر في مسلسل المكابرة والعداء، وبدفع الجميع إلى تصعيد الأمور ضد، وفي الوقت الذي عونت فيه الأحداث أن تلتزم كل ما يقوله صدام حسين من حيث الجدد، حيث أن التهوان في ذلك كان أن يكلف الشعب الكويتي وجوهه وحياته وكل شيء، فأننا نجد تصرفات غير منطقية. إذ

هل الرئيس الأمريكي بوش رئيس سبهي، السلطة أن الأحداث التي واجهها بوش بعد انتهاء معاصلة الصحراء وإتمام تحرير الكويت، يحتفل أن تحظى احتفاما بذلك، حيث ثارت أحداث العنف في لوس أنجلوس في لوانس إربيل (بسمان) الماضي، فليقتل الشعب الأمريكي من أعلام الانتصار في معاصلة الصحراء، وكان تأثير هذه الأحداث على الموقف السياسي لبوش وشعبه في الولايات المتحدة بالغ السوء، وهو الأمر الذي انعكس بعد ذلك أثناء الحملة الدعائية المهمة للانتخابات حيث أوضحت استطلاعات الرأي أن هناك تراجعاً في شعبية بوش مقارنة بما كانت عليه في أعقاب انتهاء حرب الخليج.

وفي كل عام يهب إحصاء على السواحل الجنوبية والجنوبية الشرقية لشبه جزيرة فلوريدا الأميركية، ويعرف هذا الأعصار باسم الأعصار اندرو، وهو واحد من ضمن الأعاصير الكثيرة التي الضحا الأميركيون وخصوصاً في المناطق الساحلية سواء في تكساس أو جورجيا أو غيرها، ولكن جاء الأعصار اندرو هذا العام وأبى إلا أن يهجم بموقف الرئيس بوش صعباً، وفي الوقت الذي لم يكن فيه جيمس بيكر يتولى مهام منصبه الجديد في البيت الأبيض كمنبر للحملة الانتخابية للرئيس بوش، فإن الأوراق التي جمعها بيكر تيمشتر بعمل الأعصار ربات عليه أن يحدد جمع هذه الأوراق، ويحدد - أيضاً - ترتيبها، وبينما هو يفعل ذلك تحضر الأقاويل التي تتدثر حوله من السياسيين المتشرفين من عطفة أن يرتبط موقفه لأحد مثل بيكر مستقبلاً برئيس عالم الحظ مثل بوش.

ولقد عشرة أعوام لم يكن أحد في منطقة الشرق الأوسط أو منطقة الخليج، يقلق إلا في تلك الأعاصير



النشر والخدعات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢ سبتمبر ١٩٩٢

المصدر: صوت الكويت

تعليم: مارك ابراهيم الدسوقي

تعلم الدول الثلاث بمقتضاهما، وأولها القرار رقم ٦٨٨ الصادر عن مجلس الأمن.

ومن المحتمل أن يتصور الرئيس العراقي صدام حسين أن التحالف سوف يعمل ضده بالأسلوب نفسه الذي سبق أن عمل به أثناء دور الصحراء أو معاصلة الصحراء، وفي هذه الحالة سيكون هذا وهما كبيرا، لأسباب عديدة أولها أن القوات الجوية الأميركية والفرنسية والإنكليزية قد اكتسبت خبرة كبيرة ضخمة أثناء احتلاله للكويت، وأنهما ان الترتيبات الفنية والإدارية التي تنصت بها الدول الثلاث - وخصوصا الولايات المتحدة - في منطقة الخليج أكثر من مقارنته ويمكن الاعتماد عليها بنفس ما كان الموقف بعد نشوب الأزمة عام ١٩٩٠، وبالتالي أن العراق نفسه لم يعد موجودا في ذات الواقع التي كان عليها عدة نشوب الأزمة كما أن استعداده وترتيباته لخوض المعركة ليست هي التي كانت إبان الأزمة ورابع هذه الأسباب وأخيرا أن حرمات القيادة العراقية من التحرك بحرية في مناطق جنوب البلاد بصفة خاصة، سوف يجعلها غير قادرة على القيام بأعمال عسكرية لها صبغة استباقية (هجومية بصفة خاصة) دون أن يلفت ذلك الانتباه، ويجعلها عرضة للمعاملات الأجهادية خصوصا وبواسطة القوات الجوية.

ومن هنا فإن أي عمل عسكري من قوات التحالف ضد العراق سيكون

مختلفا إلى حد كبير، حيث أن العراق لا يمثل أرضا مطلوب أجلازه عنها، كما أنه غير قادر على الرد بهجوم بالذوات البرية على أي من الجبهات المحيطة به، كما أن إمكاناته في الاشتباك مع طائرات التحالف لم يطرأ عليها أي تغيير أو تحسن بعد انتهاء عمليات تحرير الكويت، ولذلك فإنه لن يكون قادرا على وقف أي هجوم جوي سواء أكان هذا الهجوم محدودا أو شاملا، كما أنه لن يكون قادرا على العمل ضد أي رشقات صاروخية يستعمل أن يكون عمادها الصواريخ الجوية (كروز) ونظرا لأن الأعلام للوجهة والمخيم جديا كان له أثر كبير في خدمة الأهداف الاستراتيجية للقوات المتحالفة ضد العراق، فإن هذا الأعلام سيكون له دور أساسي في أي عملية قادمة ضد العراق، ومن المرجح أن تأخذ هذه العملية شكل ضربة جوية محدودة تحت حماية المقاتلات وربما سيهاجم استخدام عدد قليل من الصواريخ طراز توماهورك، ومن المتوقع أيضا في سياق الأعلام للدروس أن يتم الأعلان عن الأهداف التي سيتم ضربها خلال هذه العملية المحدودة على أساس أنها أهداف ذات خطر له وزنه على أمن المنطقة، وذلك لكسب تأييد الرأي العام المعنوي والتأكيد على أن أهداف التحالف مغلقة ومسرعة، ومع اتباع نفس أسلوب الحد التنازلي الذي يطلب أن يتراجع صدام حسين عن موقف معين لتهدئة الرأي العام العالمي ولأن المفاجأة في هذه الحالة ستكون مفاجأة تكتيكية وليست استراتيجية.

وربما لجأت القوات المتحالفة في مرحلة لاحقة أن تتعد لنفسيها هدفا رئيسيا يجب أن يتحقق، وأولها كان هذا آخر هدف يطلب التحالف تحقيقه، وهذا الهدف هو أن يتنازل صدام حسين عن الحكم ويسلم مقاليد الأمور لجلس شعبي عراقي تمهيدا لإجراء انتخابات نزيهة في العراق تحت إشراف الجامعة العربية أو الأمم المتحدة، وفي رأيي أن هذا هو الأثر الذي يسمى بوش من أجل استكمال جوانبه قبل أن يشرع في التنفيذ، وهو في ذلك مدفوع بأسباب يستعمل أن صدام حسين نفسه لا يدري عنها شيئا، وهذه الأسباب تتلخص في سعي بوش إلى الاتهامات التي درج بيل كليتون على توجيهها إلى بوش من أنه مسمى

للحرب وخافضا فعلا ولكن ماذا كانت نتائجها، وما هو صدام حسين، كما يقول كليتون في دعايته الانتخابية، يرتع في المنطقة ويعيث فيها فسادا، وكذلك محاوله بوش إنشاء الشعب الأمريكي عن محاولته التغيير من الحزب الجمهوري، الذي يحكم اميركا منذ ١٢ عاما كاملة، إلى الحزب الديمقراطي، وعلى الرغم من قناعة بوش أن شعبه محبوب للتغيير إلا أنه واثق أيضا من ضخامة حجم العمل الذي قام به لصالح اميركا والذي تشكل بتحرير الكويت في فبراير (شباط) ١٩٩١، ومن خلال الاصرار على تنفيذ هذا الطلب - يتنازل صدام حسين عن الحكم طواعية ويسلم مقاليد الأمور إلى مجلس شعبي عراقي يمثل فيه جميع الطوائف بشكل متوازن - وألا تواصلت الفترات حتى تعيق هذا الهدف.

على أن الأمر الأكثر أهمية، حتى بدون أن تشن الولايات المتحدة أي حلفائها أي غارات جوية على العراق فهو ما سوف يسفر عنه انشراح للمنطقة الأمنية جنوب العراق، من تهمة للأحوال الأمنية في الكويت نفسها، ولكن الخوف أن يؤدي ذلك إلى تطور الأمر إلى تقسيم للعراق، وهو الأمر الذي قد يحدث لو أن فترة الحماية امتدت لوقت طويل، أو لو أن إمكانات القوات المحلية المحلية في الجنوب ازادت من حد معين، وهذا سيجد أن الأمر مرتبط بموقف صدام حسين ذاته، مثله في ذلك مثل موقفه من الأمرى الكويتيين، إذ بينما أطلق الرئيس العراقي صدام حسين سراح الزهراءان الفريدين في بدايات الأزمة طمعا في أن يخالز مجرد مطاردة الدول الغربية، فإنه يرفض أن يطلق سراح الأسرى الكويتيين، ولكن مع إدراك أن التحالف يزملة اميركا يريد أن يستغل رياح العاصفة، عاصفة الصحراء، قبل أن تهدأ، ضما سواء في نفي الاعتقاد بسوء الحظ الذي يلزم الرئيس الاميركي جورج بوش أو في انتقاد أهل جنوب العراق من الشيعة وأهل شمال العراق من الأكراد، فأننا بكيفيات القول أن الحر تكفيه الإشارة... ولكن أراني في حل من أن استطرده، فأنه متى بان الحر تكفيه الإشارة فعلا مهما كانت إمكاناته الاستراتيجية السريعة.

* بأهته استراتيجي مصري



المصدر :

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٩٩٢

توازن في المنطقية والحفاظ عليه شامل وحدة العراق عصمت عبد المجيد المصور :

● يتزايد القلق بين الدول العربية من عملية « مصححة الجنوب » التي أعلنها التحالف الغربي وطلعت حينئذ مساهمة الخمسين المليون وبمقتضاها يفرض حظر جوي على العراق جنوب خط عرض ٣٣° . ولأنك تحركه للمخوف من أن تقوم الخطوة إلى تقسيم العراق ، ولأنك أن التقسيم إذا حدث فسيصبح وصمة على مستقبل بالأطراف كلها . وسنكون لها تداعياتها فيما من قبل الحرب ، ولأنك أن التقسيم إذا حدث فسيصبح وصمة على مستقبل بالأطراف كلها . وسنكون لها تداعياتها فيما بعد . فنتساءل عن لثة سيظل يقولون في المنطقة فإنه سيكون بداية لإسقاط المنطقة وإسقاطها وسيلتقح اللبب على مصرأجه نحو ثلثين دول أخرى وسيطر الفلجية . ويحدث هنا ، للمصور ، التفكير : عصمت عبد المجيد أمين علم على الاقليات العربية وهو طلق خطير وسيطر الفلجية . ويحدث هنا ، للمصور ، التفكير : عصمت عبد المجيد أمين علم جامعة الدول العربية محذرا من أية خطوات صوب التقسيم . لأنه إذا حدث فإن يقف عند حد بتقسيم المنطقة وسنكون له آثاره الخطيرة . ويؤكد بأن مبدأ التدخل لحماية الاقليات من قبل دول أو منظمات تتناسب من تقسيمها مدعوما من عدة ضد أخرى أمر ليس له محيل في العلاقات الدولية . وفي الوقت نفسه يدعو المصور عبد المجيد العراقي إلى الالتزام بالتفكير بقرارات الأمم المتحدة وعدم تصعيد الموقف أو وضع للمواقف ● ●



المصدر :

التاريخ : ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● على العراق أن يلتزم بقرارات مجلس الأمن والتربية الدولية
● مبدأ التدخل ومحاولة دول أو منظمات
أن تقسم من نفسها مدافعا عن فئة أمر
ليس له مثيل في العلاقات الدولية
● إذا بدأنا بعملية تقسيم ثانية على المذهب
أو الدين فإن نكف عند حد بالنسبة للمنطقة ككل
● هناك مكامر ويجب أن تكون
خديسن قبل الاتسدام على أية خطوات

حيث أجرته

لستاء السعيد

نكف عند حد بالنسبة للمنطقة ككل ، ولا
يمكن أن تلتزم اليوم بمبدأ دعم الكلية ضد
أخرى في مولة واحدة ، لأنه إذا كان
الحرس اليوم هو محاولة الدفاع عن
الشريعة ضد ما يقال من هجوم متفاد من
الاستة أو غيرهم ، فإن هذا يمكن أن يتكبد
أذا إلى وضع آخر وهو محاولة الدفاع عن
الاستة ضد الشريعة أو الأكراد ضد السنة
وهكذا نضلل في دائرة مفرقة ، أي أنها
عملية فيها مجلس يوحد الفيد العربي ،
خاصة أن للأجرب البتت أن لكل العراقي
كثروا ملكةتين ومترابطين أثناء أزمة
الحرب العراقية الإيرانية ، ولم ير أحد قيدا
خلال الحرب بين العراق وإيران أن الشريعة
للرايين كثروا متعلقين أو مواطنين مع
إيران ضد العراق ، بل على العكس اعتبروا
أنهم جزء من العراق والعضو من الأرض
العراقية خلفا منهم مثل السنة الذين
يتمايئون معهم ، للشعب العراقي شعب
عربي متكاتف من بازمة ريفية ونابل الأير
بازمة أخرى وفي يبدأ في إقرار الاستقرار
والسلام ، وعليه فإن أي شخص يتنكر إلى

الملك من ينفي أن تكون عملية
مراقبة الجيوب التي أعلنها
المتحالف الغربي في الوقت الراهن لتأمين
ملاذئني جنوبي العراق للشريعة وفرض
حظر على الطيران العراقي جنوب خط
عرض ٣٣ ، فإن تكون إلى تقسيم فعلي
للعراق ، ما رؤية أين علم الجامعة
العربية ؟ وما الذي يمكن فعله للحيولة
دون الوصول إلى ذلك ؟

● ● كانت حريصا منذ البداية على
إبراز خطورة النتائج المترتبة على هذه
العمليات ، إن المجلس يوحد العراق
وتقسيم إراضيه إلى دولة كريمة وسنية
ونسبية لا يمكن أن يخدم أحدا ، ولا يمكن
أن يكون لأحد مصلحة في ذلك سواء في
الوقت الحاضر أو في المستقبل ، إن وحدة
العراق والحفاظ عليها تعد عامل توازن في
المنطقة لاسيما إذا وضعنا في الاعتبار
حساسية المنطقة من الناحية
الاستراتيجية ومن ناحية الموارد
الموجودة بها .

زمن التقسيم

● تقسيم العراق إذا حدث سيعد سقطة
تفتح الباب على مصراعيه لتفتت دول
أخرى إلى دويلات وكيفيات مجزأة ؟
● إذا بدأنا بعملية تقسيم مبنية -
مع العلم - على دين أو مذهب فإنها لن



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩٢

تتصب نفسها مدافعة عن فئة هي جزء من
كثير دولة أمر ليس له مثيل في العلاقات
الدولية ولا يمكن أن يعتبر قاعدة تنبؤ

عليها أية تحركات مستقبلية . فهذا الأمر
يحتاج إلى الثروة والحض الشديد قبل
الإقدام عليه . وإن كان هذا لا يمنع في
الوقت نفسه من أنه يجب على العراق أن
يلتزم بقرارات مجلس الأمن والجمعية
الدولية .

● قرار مجلس الأمن ٦٨٨ الذي يدعو
العراق إلى عدم انتهاك حقوق الإنسان .
واستهداف الشيعة والذي يتعلق بـ
التحالف الغربي في اتخاذ خطوة تصويل
الجنوب إلى منطقة ملاذ أمن . لا يدعو أصلاً
إلى استخدام القوة ؟

● كل هذه أمور مطروحة للمناقشة .
ولكني أركز هنا على مبدأ رئيسي بالمتنبئة
للعراق وهو قبول العراق لقرارات مجلس
الأمن والزام العراق بتنفيذ هذه القرارات .
وعليه فإن الهروب منها أو إخفاء بعض
المعلومات أمر يخل من الوضع الحالي
وهو لأنه وضع مؤلم بالمتنبئة للشعب
العراقي ويصبح من الأفضل أنه كلما
سارعت العراق بتنفيذ هذه القرارات دون
أية معوقات زال عن كامل الشعب العراقي
الوضع الذي يبرز فيه الآن . وأعود وأقول
ثانية إن تقسيم العراق لا مصلحة لأحد
فيه . وأنه إذا كانت هناك نتائج لأي تقسيم
فإن تظهر اليوم . ولكن ليس معنى ذلك أنها
أن تظهر غداً أو بعد غد . وكل هذه الأمور
تحدو بمجلس الأمن والدول المعنية إلى

للمسألة بنظرة مختلفة عن ذلك تكون نظريته
خاطئة . ومن ثم فإن الحرس يتركز على أن
الموضوع لا بد أن يعالج بالعوامل السلمية
إن أمكن . وفي هذا السياق أعتبر أن ما قبل
من احتمال قيام لجنة من مجلس الأمن
بالتصديق الحلفاء في منطقة الجنوب اعتبره
تحركاً إيجابياً من شأنه أن يوضح حرص
العراق على احتواء الأزمة . وعدم
تصعيدها لأنه إذا كانت هناك إصعاقات

يعودون عراقي على الجنوب فإن هذه
القرارات وهذه اللجنة ستكون طبيعة هذه
المسائل إن كانت حقيقية أم باطلة .

مواقف العراقي

● في أعقاب اللقاء الذي تم بينكم وبين
مذوب العراق لدى الجامعة العربية أخيراً
هل ظهر ما يعين على معرفة الموقف
الحقيقي للتوجهات العراقية ؟

● لقد قام بتسليمي رسالة من وزير
خارجية العراق محمد سعيد الصباح وبها
شرح واضح للموقف لا يخرج عن الكلام
الذي قلناه آنفاً . وكان يؤكد رغبة العراق
في عدم التصعيد بالمتنبئة لهذه الأزمة .
وأنه إذا استسلمنا امتزاجها وحلها حلاً
سلبياً لكان ذلك الفضل للجميع ؟

● أما كان يمكن دعوة مجلس الجامعة
إلى جلسة طارئة لمناقشة الموقف أو إنعاج
الموضوع في اجتماع الدورة المقبلة
لمجلس الجامعة ٩٨٠ الذي سيعقد خلال
الشهر الحالي ؟

● لم تطلب الرسالة التي تستعملها
دعوة مجلس الجامعة أو عقد دورة خاصة .
ولكن وضحت النتائج المترتبة على هذا
الموضوع . وأنا أقول إن هذا الموقف
يشكل ظاهرة خطيرة لأننا إذا إختفنا من
التابعين القانونيين والعمليات فهو أمر
داخلي محض ولا ترضى به . وإذا كان قد
حدث فعلاً إن العراقي جند قواه للهجوم
على الشيعة في الجنوب فهو أمر غير
مقبول بالمتنبئة لحقوق الإنسان وكل ما
يترتب على هذا . غير أن مبدأ التدخل في
حد ذاته بأن تحاول دول أو منظمات أن



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

سبتمبر ١٩٩٢

التاريخ :

شروية ان يتدارسوا ويكل إيمان ما قد يتخذ من الخطوات في هذه الأيام .

القوى الإقليمية

● يقال إنه إذا حدث تقسيم للعراق فإن القوى الإقليمية ستستفيد من ذلك . لولها تركيا التي يمرض عليها إكراه شمال العراق اتحادا كوتيفراليا ، وثانيها إيران التي سيعود جنوب العراق الشيعي امتدادا طبيعيا لها ؟

● ومن أجل هذا القول بأن هناك مخاطر ويجب ان تكون في متناول الحذر قبل الإقدام على أية تحركات في المنطقة . ● لماذا لا تتحول جامعة الدول العربية كمنظمة إقليمية معنية بأمر الدول العربية دورا كبير في علاج تلك القضية ؟

● لابد ان نعرف طبيعة المنطقة الإقليمية . الجامعة هي مجموعة دول مستقلة ذات سيادة ، فليس لها بمفردها سيادة اللهم إلا في حدود ميثاق الجامعة الذي يفرض علينا التزامات مقابل ما يمنحنا إياه من حقوق ، وعليه فإننا يمكن ان ننحرف في الأمور التي تختلج أنها في حدود ميثاق الجامعة . ولكن لاشك في ان المرجح الأول والأخير هو للدول الأعضاء في جامعة الدول العربية . واعتقد ان هناك إجماعا

واضحاً جداً بالنسبة لموضوع العراق وقد ظهر في تصريحات عدد من المسؤولين العرب من انه يجب عدم المساس بوحدة الأرض العراقية ، وهذا هو ما ورد على لساني أيضاً . أما الجامعة العربية فهي جهاز حائض ومستعد للتحرك في المجالين العربي والدولي . واعتقد انه في حدود ما تقتضيه به الحكم الميثاق يكون تحركنا

في إطار ملامحت إليه مصر من إدراج موضوع تجريد الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل في اجتماع الدورة العادية للجامعة القول : يتحول للولايات المتحدة ان

تتصر الحديث عن ملف نزع السلاح على العراق وحده دون الالتفات إلى إسرائيل التي تملك ترسانة نووية هائلة ؟

● ولكن واضحان ، موضوع منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل موضوع يجب ان يكون ساريا ومطبعا على جميع الدول في المنطقة وجميع أنواع الأسلحة لا

استلكنه فيها . ملحدت في العراق نتج عن عنوان للعراق على الكويت . ولكن إذا جئنا في مجال بحث فكرة إقامة منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل فيجب ان تشمل جميع الدول بما فيها إسرائيل وجميع أنواع الأسلحة دون تمييز بين النووي والكيميائي والبيولوجي وغيره .

● يقول الكثيرون على الجولة السابعة لمباحثات السلام المتعددة حاليًا بواشنطن رغم ان المسؤولين الاسرائيليين ما كانوا يتحدثون عن أنها ستكون مباحثات منطقة ومعددة وثيقة ، ما وجهة نظركم ؟

● المطلوب من إسرائيل في هذه المرحلة كي يمكن تحقيق سلام شامل وعادل وذلك هو ان تعلن التزامها بتطبيق قرارات الشرعية الدولية وان تفي بوفاء كامل للاستيطان في الأراضي العربية المحتلة . ونحن كجامعة عربية ندعم الأطراف العربية سياسيا ومعنويا من أجل الوصول إلى السلام وتطبيق القرارين ٢٤٢ ، ٣٣٨ اللذين يعنيان انسحاب إسرائيل الكامل من الأراضي العربية المحتلة خاصة بعد ان أثبتت الدول العربية بما لا يدع مجالاً للشك حرصها على السلام وجديتها في التوجه نحوه تطبيقاً لتسوية شاملة وعادلة في المنطقة .

● ما رأيكم حيال مخطط الاستيطان الإسرائيلي في القدس الشرقية ، وما أعلن عن عزيم إسرائيل بناء سبعة عشر ألف وحدة سكنية وتهويد المدينة بالكامل بعد ثلاث سنوات ؟

● لابد ان نصمم على موقفنا بأن هذه المستوطنات غير شرعية ويجب وقفها ، وأن هذا موقف عربي واضح جدا ولا تغيير فيه وأن تحديد عنه أبدا .

● لماذا عن موضوع ليبيا ؟ وهل تشعير الجامعة العربية بمحاسبية وإحباط يحسب بها إلى عدم الاقتراب من ليبيا في الوقت الراهن ؟

● لا حساسية ولا إحباط على الإطلاق ، اللجنة السياسية التي تشكلت من أجل الصلابة في حل الأزمة بين ليبيا والغرب مازالت موجودة ، ونحن على استعداد للصلاصة بأي مور فيها إذا لاحت

ليبيا إلى الجامعة في أي أمر .



المصدر: المسمى

للتش والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٤ سبتمبر ١٩٩٢

- ملف نزع السلاح إذا توقفت
- للتطبيق فيسرى على جميع دول المنطقة
- مطلوب من إسرائيل الانسحاب الكامل من الأراضي العربية المحتلة ووقف كامل للاستيطان
- نحن على استعداد للمساهمة بأى دور تريد ليبيا منا القيام به





المصدر: الوطن العربي

١٩٩٢ سبتمبر

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الوطن العربي

كتاب مفتوح إلى صدام حسين

حان وقت «أم المعارك»

خان من يقبل بتقسيم العراق

لا يسمح بتحويل جنوب العراق إلى رأس جسر إيراني لاختراق الخليج



المصدر: الوطن العربي

١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كتب وليد أبو ظاهر:

سيادة الرئيس صدام حسين
على أمل أن ينيلج صباح جديد لكتب إليك .
وعلى أمل أن ننقد ما يمكن أنفاذه أربع صوتي إلى مسامحك .
وكولامد من هذه الآلة المقهورة انناشك .
ومن ظلمات هذا الليل العربي الحزين ، احاطبك :
إني الله في شمعك .
إني الله في أمك .



لا نكتب إليك يا سيادة الرئيس لعماتك .
ولا نعاتك . لأنك حاولت أن تصنع لنفسك تاريخاً .. فانتهكت تاريخ شعب .
وانهكت مستقبل أمة .
ولا نعاتك ، لأنك اوبت أن تنهي لنفسك مجداً .. فوالت مجد العرب إلى ملهاة
يسفر منها الشامتون .. وهم كثر .
سناهة التاريخ . يا سيادة الرئيس ، ليست في بناء زعامة شخصية ولا مجد
ذاتي ، بل في بناء أمة .. وفي وقت الشدة : حماية أمة .
وهذا بيت القصيد في ما نكتب : حماية أمة هي أمك التي اعلنت انها غاية
جهادك ، ووقاية شعب هو حصنك وحصانك ، فاستحييت أسواره ولجمت
عقولنا .
هل تستطيع يا سيادة الرئيس أن ترى العالم العربي - ولا أقول العالم كله .
ماذا كان عليه قبل غزو الكويت ، وكيف أصبح بعدها ؟
أضح السؤال في هذه الصيغة ، لأن : الرؤية ، بالنسبة للسياسي ، أيا كان
اتجاهه ، هي البوصلة التي تهديه سواء السبيل الذي اختاره .
صدام حسين اختار في بداية البدايات أن يسترجع وضط العرب ، من إيران
فوقف معه جميع العرب . ولكنه بعد حرب الثماني سنوات التي استنزفت العراق
عاد فتراجع عن أهدافه العرب وتنازل عن وضط العرب ، طامعاً مستتراً .
ثم خطط ونفذ غزو الكويت واعتبرها المحافظة التاسعة عشرة . وما لبث أن
خرج منها مضمخياً بمطالبه المعلقة وبآلاف الجنود والضباط والمدنيين
ومنتجات التنمية كلها ، وأصبح طوع بئان مجلس الأمن يسارع بتلبية شروطه
مهما كانت .
وبالرغم من أحوال هذا الخراب الشامل ، فهو مازال يتلفن بانتصارات و أم
المعاركة ويروم الشعب الذي يعيش يومياً في تفاصيل الكارثة وظلمة المساةة
من أن البزيمة حاقت بأمريكا والغرب والعالم ، أما هو ففائد البطولة التي
لا تقاوم .
والمعنى الوحيد لذلك أن الرجل فقد الرؤية والرؤيا . . البصر والبصيرة ، ولم
يعد يرى شيئاً مما يجري أمامه ومن خلفه ومن حوله . وإذا فقد السياسي
الرؤية ، فانه وسط الظلام الحالك السواد لا يقد أهداف الحرب والسلام وحدها .
وإنما يغامر بالحد الأدنى من تماسك شعبه ، ويقامر بإرض وطنه . ليس ذلك
لمسب . فلأن العراق جزء لا يتجزأ من الوطن العربي ، ولأن الوطن العربي موقع
استراتيجي على خريطة العالم ، فان المغامرة تنال من العرب جميعاً ، والمغامرة
تشمّل البشرية بأسرها . وهذا مالا يستطيع السياسي أن يراه إذا احتجب البصر .



كنا نحن الصحفيين ، قبل غزو الكويت ، لا نحبنا الأحوال العربية . كثيرة
هي المراتب التي كانت تملأ حلقنا من حرب لبنان إلى حرب السودان إلى
ضياح حقوق الإنسان وفي ظلمتها حقوق الإنسان الفلسطيني في وطنه موروا



الوطن العربي

المصدر :

سبتمبر ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بالعزوب الحدودية هنا وهناك والقسمات غير الميثية بين العرب وبعضهم بعضاً .

ولكن غزو الكويت جعلنا نرى «الأمس» القريب وكأنه الحلم الوردى الذي انتفض فجأة، فجاءنا بعد الفزول لم تمد أطرافاً كما كانت قبله، حالنا جميعاً دون استثناء . يكفى . دون حسابات لا أول لها ولا آخر . أننا أصبحنا أمة متهونة بعد أن كنا أمة دابئة . يكفى أن مئات الآلاف من العمالة العربية وجنت نفسها في العراق دون سابق انذار فمالت إلى ديارها خائبة اليدين تحمل أثقالاً على الأقال تصيب إلى أرقام البطالة العربية أرقاماً فهايسة تزدهج الياس في القلوب وتنتشر الفرع في كل صوب . توقفت التنمية في أكثر الأقطار العربية تقارباً ، وتمزقت الأواصر داخل القطر الواحد وبين البلاد المختلفة . وحفرنا بآبارنا في الجدار العربي لغرات وسعة يتسلل منها الطامعون من كل جنس ولون . لم يعد العربي يقف في أخيه العربي ، ولم يعد العربي أماً على يومه لكم بقده ؟ وتسرب الفكر بالعروبة إلى الصدور . وأضفى أن القول أننا فقدنا روح الانتماء إلى «أمة واحدة» تجمع شملنا من المحيط إلى الخليج . حل التوحش مكان الاطمئنان ، وغاب الاستقرار عن الأفراد والجماعات والنول ، واقتزت الثوابت التي ما كان يظلمها غلاب ، وتشتت الغلامية والارتداد إلى عصور الانحطاط باسم الاسلام ففتلنا لا عن انسانية اليوم بل عن طموحات الامس القريب .. ففي تلك الأمس كانت الأمة مرشحة لأن تأخذ مكانها اللاتق بها بين الأمم . بالرغم من كل الخطاء والخطايا . أخطاء الانقلابات والأرغام ، وخطايا الدكتاتورية والاحلام الممرمة . بالرغم من ذلك كله كانت أمتنا أن تلحق بركب الانسانية المعاصرة بما لديها من ثروات وطاقات مادية وبشرية وروحية . ولكن غزو الكويت أهل الكواكب العمياء مكان الاحتمالات الميسرة ، وزدع المسامير والزجاج المكسور في الطريق إلى الوعود الممكنة .

ومنى ؟ في عصر ميلاد جديد للعالم ، يكافح فيه كل شعب وتتاضل فيه كل دولة من أجل «مكان كريم» على خريطة هذا العالم الجديد .. يكافح فيه قهض في سبيل الحرية والاستقلال ، ويكافح فيه القهض الآخر في سبيل التوحش والفتك . ويكافح الجميع من أجل المزيد من الرخاء والتقدم والاستقرار .

أين نحن من هؤلاء أو أولئك ؟ بعد غزو الكويت أصبح العراق نفسه في وضع تجسده السيدات العراقيات اللاتي يبدن السجائر في شوارع عمان . هل هذا هو العراق الذي كان يستقبل العمالة العربية والاجنبية بمئات الآلاف ؟ هل هذا هو العراق الذي فتح أبوابه ذات يوم لكل من يحتاج إلى العمل ؟ ولكن الشعب العراقي هو الذي يعرف معنى هذه الكارثة ويتلظى في نيرانها ويتجرع لسانها لحظة فلفظة بالثياب الفاجع لمعزات الآلاف من زهرة الشباب العراقي . والضحايا العرشي للترسانة العسكرية كان يمكن إضرارها للشبابيين في أرض العرب ، والفقر المتوحش الذي لم يكن للعراقيين يعرفونه .

وكانت النتيجة هذه المفارقة السوداء بين خضوع القيادة العراقية خضوعاً مطلقاً لضغوط الهيمنة الانتحارية والاستسلام المطلق لموجبات القانون الدولي من ناحية ، وبين ادعاء النصر للإستهلاك الداخلي من ناحية أخرى . وكان الشعب العراقي لا يستمع إلى الأذاعات العربية والاجنبية ولا يعرف الحقيقة . وكان هذا الشعب منقطع للصلة برجاله ونفسه وشبابه خارج الوطن ، وكأنه أيضاً لا يلمس في حياته اليومية مرارة الهيمنة على الأرض .

ولكن المفارقات لا تنوم للأبد ، فقد كان لابد للحصاد الأسود من أن يطل أخيراً بوجهه البشع ، طالما فقدت «القيادة» الرؤية القادرة على الإصرار . وهو ليس حصداً أسود للعراق وحده ، وإنما للأمة العربية والاسلامية كلها .. فليس هناك من عربي يوافق على تقسيم العراق إلا إذا كان خائناً دون زيادة أو



تقسان. ولكن التقسيم هو الشبح الأسود الذي يطال على العراق الآن والعرب جميعاً، بوجهه القبيح الممحر. وليس من لحد ينكر الأطماع الاقليمية والطموحات الاجنبية في تقسيم العراق. ولكن السبب الماسم والذي يسمح للآخرين بتحقيق اطماعهم هو القيادة غير البصيرة بحاضر البلاد ومستقبلها، وبخاصة العرب ومستقبلهم، وبالموازن الاقليمية والدولية الفارعة.. خاصة بعد حرب الخليج.

وحتى قبل هذه الحرب.. هل يخفى على السياسي إذا كان مبصراً وبصيراً مكانا يريده هنري كيسنجر صاعدة من أن القطار العرب يجب تقطيعه إلى دويلات عرقية وطلائفية حتى يمكن التعامل معها من موقع قوة، وحتى تصبح هذه للدويلات سباجاً أمنياً دائماً لإسرائيل. ليس التعامل مع الأكراد وحدهم في الشمال والشمسية في الجنوب والسنة حول بغداد الفضل من التعامل النقطي والاستراتيجي مع حكومة مركزية؟ هذا الكلام كان يقوله وزير الخارجية الأميركي الأسبق في كل مناسبة ويغير مناسبة. والسياسي المبصر والبصير لا يحتاج إلى كيسنجر ليذكر أبعاد هذا الطموح الممحر. والسنة من انصار التفسير التأمري للتاريخ، ولكننا من أنصار الفهم الدقيق للسياسة الدولية ذات المصالح الاستراتيجية، فلا لصدقاً بالشين لاصحابها ولا خصوم دأشمن. وإنما رؤية هذه المصالح ومتابعة حركتها في ظل المتغيرات هي التي تتوقف الفرص المتاحة لتحقيق الفضل السبل لفهمتها. وقد كانت حرب لبنان والحرب العراقية الإيرانية فرصة أولى لتحقيق الأطماع الاقليمية والطموحات الغربية لأكلمة الدويلات الطائفية والعرقية ومناطق الكنفوذ. ولكن التضامن العربي من جهة والقوازن المالي بين لقوتين الأعظم من جهة أخرى، لم يحقق للطماعين والطامعين فرصة «الاختراق الكبير». غير أن القيادة السياسية في بغداد لم تقر المتغيرات المتلاحقة قبل غزو الكويت وبعده. لم تر أن إحدى لقوتين العظميين قد انتهزت، وأن العرب لم يساندوا عملية الغزو. ومن ثم لم يعد الموقف الاقليمي والدولي كما كان. وإنما سيكون للموقف الجديد فرصة مواتية للذين فاتهم فرصة حرب لبنان والحرب مع إيران. وهي الفرصة التي لتأخها

قرار الغزو ومضاعفاته، ثم امتثلها الطامعون والطامعون، باعتبارها الفضل السبل والأوقات لتقسيم العراق إلى دويلات طائفية.

وكانت إيران، كالفرد تماماً - وربما أكثر - صاحبة الطموح التاريخي المستمر في شط العرب والهيمنة على الخليج. ولم تغل «الثورة الإسلامية» إلا أن أيلفت الحلم الفارسي القديم تحت عباءة الاسلام وشعار «تصدير الثورة» وإذا كانت المحمية الشمسية في الجنوب انتصاراً مؤقتاً لاطماع الغرب فهي - إذا استمرت - لانتصار دائم لإيران. ذلك أن هذه المحمية في حال استمرارها سوف تصبح رأس جسر إيراني لاختراق الخليج. كذلك، إذا استمر الحكم الذاتي لأكراد الشمال منفصلاً عن الحكم المركزي في بغداد، فإنه سيحول - مهما كانت الاعداء - إلى رأس جسر لإيران أو تركيا أو الاثنين. وفي ظل المتغيرات الحثيثة لن يكون هناك تنافس بين الغرب وهاتين الدولتين، فالأهم بالنسبة للجميع هو تقسيم العراق.

ولا يحتاج أي سياسي مبصر أو بصير إلى قراءة كيسنجر أو غيره لرؤية هذا الشبح الأسود. وإنما يحتاج إلى قراءة وطنه ومحيطه.. فهذا الشبح الملعون لا يهتم في خاتمة المطاف على صدر العراق وحده، وإنما تحطيم ما كان يسمى باليوبرة الشراعية يفضي - كلما نهيت الفرصة - إلى تقسيم الاطوار العربية كلها. وبدلاً من سوريا ذاتها. وهكذا تتحقق الأطماع الاقليمية لإيران وإسرائيل، وتتحقق الطموحات الدولية للغرب وفوته العظمى الأولى والوحيدة في المستقبل المنظور.



المصدر: الوطن العربي

٤ سبتمبر ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هل فات الوقت، وعلينا ان نبحث عن حائط مكي جديد؟
كلا، فالمحل هناك، في بغداد حيث القيادة التي فقدت الروية واليوصله
الهادنة إلى سلامة الوطن، وحيث يمكن بتخليها عن مركز القيادة أن تنفذ للشعب
من التفكير والأرض من الانفصال والوطن من التقسيم والأمة من الضياع.
اننا لا نتدخل في الشؤون الداخلية لأي بلد. ولكن تقسيم العراق ليس شأننا
داخلياً. وخلافاً بقي صدام حسين والحزب الحاكم في العراق، فإن الفكرة
الكبرى تتصيب كل عربي ايضاً كان وأياً كانت توجهاته السياسية. والتاريخ
القريب جداً مليء بالعبر، فقد استقال غورباتشوف رئيس الدولة العظمى حين
تعارضت سياسته مع أحلام الشعب لسلوياته السابقة في الحرية والاستقلال،
وانهار أكبر حزب شيوعي في التاريخ بعد سبعين عاماً من السلطة. ليست
معجزة أن يتغلب حاكم عن الحكم، فقد نجح نيكول في الانتخبات، ولكنه
استقال لأنه لم يحصل على النسبة التي يريدتها. واستقال ابوبود سنغور
الرئيس التاريخي للسنغال لمرجه أنه يريد أن يبرأ من الحكم واستقالات
تاتشر وهي في قمة مجدها دون أن يطلب منها أحد ذلك. واستقال الرئيس
السوداني سوار الذهب بعد ستة وأحد من الحكم بالرغم من لنتماثة العسكري
وسلم السلطة للحكومة المدنية في الموعد المحدد. والأمثلة لا تنتهي من الشرق
والغرب ومن الشمال والجنوب، لأن يكون الأمر استثناء أن يستقيل صدام
حسين، وأن يسلم السلطة للقوى الوطنية الديمقراطية في الشعب والجيش.
ربما استطاعت هذه القوى ولا شك في وجودها وأن لحتجت وجهها في ظلال
القمع. أن تنفذ ما يمكن إنقاذه، وهو ليس أقل من الوطن. قوى تستطيع أن تعيد
للعراق وجهه المشرق قديماً وحديثاً، تعيد الحياة إلى شعبه وأرضه فلا تمنح
أحد فرصة تقسيمه على طبق. قوى تعيد إلى العراق مجده الأثير والأمل إلى
شبابه واليعة إلى أطفاله. قوى تعيد العراق إلى أمته العربية والإسلامية
وتحول بين جسده والتمزق فريسة بأيدي الظلمين، بل تستعيد روحه لغاً
شقيقاً لأخوته العرب. قوى تزعق الشيخ الأسود تحت إقدام دولة مركزية واحدة
تفرض سلطتها على كل التراب الوطني العراقي، بالعدالة والديمقراطية.
هذه القوى هي التي يجب أن تتسلم السلطة من صدام حسين وحزبه لتنفذ
العراق والعرب من مصير مظلم ليس بعده ظلام ولا سواد.

أما عنصريات العمود وخمائر التصدي فهي أن تعيد أصحائها الذين
لا يبيعون أبعد من أنوفهم ولا يستمعون لغير كهاتف المزور والتصفيق المزيف
لأن هؤلاء سيكونون طليعة الهاربين من جميع لا تستعصي على نيرانه أضغف
لثنائيل.

وللنكري، فقد سقطت تماثيل ماركس ولينين في قلب الميدان الأحمر.
والنكري تنفع المؤمنين. أما غيرهم فلا منجاة.

لذلك نقول لك يا سيادة الرئيس:

انثُ الله في شعبك.

انثُ الله في أمك.

وسلم الأمثلة إلى بعض الرجال المخلصين ممن يقدرون على حمل مسؤولية
الحفاظ على سيادة العراق ووحدة أراضيه.

فإذا كان المطلوب العراق أو كركيه.

فليكن والعكسي.. هو الأخصية.. وليبق العراق لثقب أمة العرب.

وأعزري يا سيادة الرئيس إذا لم أحاطك بكل القابك.

فالعراق هو أعظم الألقاب.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: صوت الكويت

١٩٩٢

التاريخ:

لقد أجمل.. صدام يجب أن يرحل

لقد كان من المتوقع أن يبكي صدام وإعلامه على الأقل على (وحدة العراق وسياته) في اليوم الأول لتطبيق قرار الحماية الجوية لجنوب العراق وأن يهدد بالويل والثبور وعظائم الأمور. ولكن لا شيء من ذلك حدث وإنما أخذت الأذاعة العراقية تبث ما أسمته بانتشوة المستقبل.

والانتشوة في عرف أصلام صدام تسمي من الكلمات والموسيقى والآداء الذي يضرب على وتر الوطنية، وهي تذكرنا بإناضيد صدام أمام الحرب العراقية الإيرانية يوم كانت فلول قواته تقع أسيرة وبآلاف يأيدي فتيان صغار من مقاتلي قوات المتطوعين الذين يسمون في إيران بالبيسيج، ففي تلك الأيام وعندما كانت أعداد طائرات صدام التي تسقط - مثلاً - في حرب السيطرة الإيرانية على الشطوط تبلغ ٧٢ طائرة، كانت إذاعته تبث اناضيد عن الانتصار، وكان مرتزقة لطيف نصيف جاسم - ولده الليل - تتحدث عن عشرات الآلاف من جثث (الغزاة) الإيرانيين في وقت غطت أرض الفاو جثث المزدومين والمفجورين من الجيش العراقي المفلوج على أسره كما شاهد مراسلو وكالات الأنباء العالمية آنذاك.

وعلى أي حال فإن ما حدث يوم الشروع بتنفيذ قرار الحماية الجوية لجنوب العراق قدمت فرقة إذاعة صدام انتشوة المستقبل ومطلها (لقد أبهى لقد أجمل لقد ازهى للمستقبل.. سوف أفني سوف أغني).

فهل يريد صدام أن يتظاهر بالصلاة ورياسة الجاش وقد فقد كسل شيء... الأرض والسوطنين والشعب والكرامة والمستقبل؟ أم يريد هذا الطاغية الجنيون

التسليم.. أي تسليم العراق كله إلا كرسيه الذي تشبثت به ولو بقي يحكم في قاعدة عسكرية في تكريت أو العوجة؟

الواضح تماماً أن صدام انتهى... منذ وقت طويل ولكن ظروفاً معينة تؤخر الإعلان من هذه النتيجة. وصدام الذي أدخل العراق والمنطقة في دهاليز لا يمكن التنبؤ بنهاياتها قبل وقت طويل، يتصدت اليوم عن المستقبل، وهما يسميه داخل رسمي محول، باحتفاظ (العراق) بحقه بأساليب الرد وزمانه على قرار الحماية الجوية التي ستجر إلى جعل العراق كله محمية لا تبدو فيها للمستقبل الذي يتحدث عنه صدام وإعلامه إلا بقايا من بقايا دولة كانت تسمى في الزمن الغابر.. العراق. وأما أولئك الذين لازالوا يربطون مصيرهم داخل العراق أو خارجه مع مصير صدام، ولا زالوا مقتنعين بأن بقائه في الحكم يكفل للعراق وحدته الوطنية وسياته، فإن عليهم استعادة شريط الذاكرة الغريب حول الأهداف والشعارات التي رفعها صدام وعزبه عن الوحدة والقومية العربية والأمة الواحدة ذات الرسالة الخالدة وما آلت إليه تلك الشعارات والمصير الذي حل بالعراق وبالقومية العربية والأمة التي ادعى حزب صدام العمل من أجل وحدتها. فهذا هو العراق وقد أنهكه الطاغية وجعل شعبه يحتفي بالاجنبي من أداة صدام القمعية وهو لا زال يتسطق بكلمات بائية عن الشعب العراقي الذي يزعم أنه ينف خلفه في حرب المستقبل وهي حرب واقعة لا محالة بين الشعب العراقي كله وصدام والزمرة المتبقية التي ستنتهي بزواله كسحابة صيف، فلقد أبهى وقد أجمل صدام يجب أن يرحل.

نجاح محمد علي



المصدر: الجمهورية (الأردنية)

١٩٩٢ سنة

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مخاوف تقسيم العراق... الأوهام والحقائق

نظام صدام يتحمل مسؤولية التفكك السياسي في دولة العراق

لثابت كبة *

١ - هناك مؤامرة دولية، برعاية اميركا لتقسيم العراق وان مشروع التقسيم هو طائفي عراقي يشمل الجنوب الشيعي والشمالي الكردي والوسط السنني.
٢ - سنستفيد ايران من حماية الجنوب العراقي ونجسده نفوذها، عبر سكان منطقة الانوار لتقيم حكومة شيعية تدور في فلكها.
٣ - ان العراق مائل على حزب اهل البيت الشيعية والسنة والكراد وتنتهي بالدمار الشامل على فراغ ما انشئت اليه يوغوسلافيا ولبنان والصومال والافغانستان.
٤ - قد يكون نظام صدام حسين سيء الا انه اهن الاورين لأن الدجيل الذي يحل مكانه سيغير بمصالح العرب عموما والسنة والكراد العراقي خصوصا.
٥ - يرى البعض في الرئيس العراقي رمزا لقومية النفوذ الاميركي المتصاعد في المنطقة ويقاتلي يخطي على صفو، بقية الشرائك المعارضة للنفوذ الاميركي في حال سقوط النظام. وتنتهي المخاوف اعلاه بالنتيجة المنطقية وهي

■ انار قرار الطلاء الأخير لقاعة الحظر الجوي داخل العراق جنوب خط عرض ٣٣ مشاوير الرأي العام العربي الذي عبر عنه العديد من المسؤولين العرب في تصريحاتهم المعارضة لمشروع وخطة مقالات المساحين والامم القراء وتناقلت وكالات الأنباء واليوت كلفسات الفؤاب العرب وبيانات المنظمات السياسية ضد مشروع الجيب الامن وخصوصا في اليمن والسودان والازين.
ويستثناء دولة الكويت، فقد التزمت بقية الدول الخمس ازاء المشروع او تحفظت عليه واشترته الجميع في تأييدهم وحده العراقي ومعارضتهم تجزئته ولخصهم تقسيمه طائفيًا او عرقيًا. ومن ناحية اخرى، فقد سبق ان طالب العديد من المنظمات العراقية المعارضة لنظام صدام حسين، المجتمع الدولي بتطبيق قرار ٦٨٨ المضي بحماية الشعب العراقي من مآسات القمع الجماعي وبعت المجتمع الدولي والامم المتحدة الى توسيع المنطقة الآمنة شمالي العراق لتشمل بقية المناطق المتخسرة وخصوصا الجنوب العراقي الذي لم يخط بمحصنة من المساحات الانسانية والوطنية بالقهر الذي حطبت به بقية مناطق العراق بعد كارثة الحرب.
ولا يوجد هناك اختلاف بين الرأي العام العربي وبين موقف مختلف فصائل الحركة الوطنية العراقية في الحرص على وحدة العراق وسيادته الوطنية والوقوف على العراق ومستقبله وسيادته. ومن الطبيعي ان تكون الحركة الوطنية العراقية لشد حرصا على مستقبل البلاد، من افكائها العرب.
ان هناك اختلافا كبيرا في تفخيص ما يجرى في الوحدة الوطنية العراقية وما يشكل الخطر الحقيقي بها، ولتي لا يتحول الاختلاف الى وجهات النظر الى خلاف، لا بد من بيان الأوهام والشقايق عن مشروع الجيب الامن ومخاوف تقسيم العراق.

تجج حزب البعث العربي الحاكم في بغداد ورئيسه صدام حسين في خطه الاوراني والشمسين بالجمهور العراقي والشقيقين بشعارات قووان والحرية والاسلام، وعملت الجبهة الشعبية والديمقراطية للنظام على توفير الجنيات والذرة المخاوف وتاجيها ومن لم تسخيرها من اجل هدف مركزي واحد وهو طاعة عمر النظام وصيانة حياة الرئيس بعض النثر عما مسؤول فيه ذلك من انار عيقة مدرة على الوحدة الوطنية.
ويمكن حصر المخاوف بالحقير الآتية

ان زوال الحكم المركزي، والتمثل حاليا بنظام صدام حسين يعني زوال العراق وعرشه لخطر التجزئة والحرب الأهلية وعزمرة استقرار المنطقة وزيادة النفوذ الإيراني والقياد الشيعي للطرف في منطقة الخليج ووقوع المنطقة تحت لفظ الاميركية.
وسنحاول التعرف على كل منها باختصار شديد في ثكن الآتية والشوهد.
أولا، حقيقة المؤامرة الاميركية لتقسيم العراق: قامت سياسة الإدارة الاميركية في العقد الماضي على تشوية العراق لجواجبه ايران ومنع الكراد من الانضمام من اجل استقرار تركيا والاطمئنان على الاستقرار السياسي في مناج لفظ الخليج. وان هذه البورث لا تزال قائمة في فترة الحرب الجمهوري ولي اوساط الخارجية البريطانية ولذا تلتفت هذه الدول في الساميين عن سيقات نظام صدام حسين وبعمت وحدة العراق وعارضت اية زعزعات تصو تجزئته وتقسيمه لتسبب لفظ يجعل اوضاع الشرق الأوسط وسياسة الدول الغربية ازنك.
وهذا ما يعبر الدم الكبير الذي حاط به نظام صدام حسين من الإدارة الاميركية وخصوصا من ادارة جورج بوش الذي يعاني اليوم من تضحية عراق عيت، بسبب تمويهه وتسليحه وبعمة العراق خلال الثمانينات والى ما قبل غزو الكويت ولا يزال العشرات من المدنيين ومسيبين والفرقاء العربيين مؤيدي الحرب عموما ومن محبي العراق خصوصا



لواطين العراقيين، وخصوصاً ضد الشيعة والاكرد، اضعفت الوحدة الوطنية وفتحت الابواب امام الانهزامية السياسية عند بعض القيادات والصكرات. ولا يمكن ان يقلل العربي والمسلم بما قامت به اجهزة صدام أثناء غزوه ايران والكويت. وهي وصمة صار على العرب والمسلمين لا يمكن تبريرها او الدفاع عنها تحت اية حجة او ذريعة. وتحاول اجهزة نظام صدام للنسابة والديبلوماسية مجدداً ان تثير الرأي العام العربي وتخصم به في محاولتها للباسة والاخيرة للدفاع عن الجرائم التي لا يمكن الدفاع عنها او خطيتها. ويستعين النظام العراقي مجدداً بجلطات الدفاع عن وحدة العراق وسيادته. والعقيدة التي يزيد ان نصل اليها ان صدام حسين هو الذي يزعج ويهدد بنزول التجزئة عند الشعب العراقي، عملاً بسياسة طرق نسد، وان اراث العراق يفلو من الصراعات الطائفية والاثنية. ولذا فإن الخطر الاكبر على الوحدة الوطنية هو استمرار نظام صدام حسين والذي يدفع بالبلد الى هاوية سنيخ في نقاط الاثنية.

١ - لم يشهد العراق في تاريخه المعاصر، منذ قيام الدولة العراقية او في تاريخه القديم خيالاً الحكم العنصري، صراعاً طائفيًا او عرقيًا بين ابناءه، فلم يشهد العرب الاكرد ولا السنة الشيعة. وامارات ارض العراق باستضافتها مختلف الاثنيات والمذاهب والقوميات والعرقية اهل العراق من المسلمين العرب وقد شهدت ارضه صراعاً عثمانيًا - صليبيًا من دون ان ينسجوا اهل العراق الى تلك الصراع ولم يتحول صراعهم الى القتل مخفي.

٢ - تعود جذور معاناة الشيعة والاكرد داخل العراق الى سياسات الحكومات المتعاقبة في العراق التي اعملت اعمار المناطق الشمالية والجنوبية الى انه في الفترة المتأخرة وبعد وصول حزب البعث الى السلطة، تشاخصت اضطهاد الحكومة العسكرية لعموم الشعب الجمهوري، وخصوصاً جمهور الشيعة جنوب العراق وجمهور الاكرد شمال العراق، وجميعهم يزد على ٨ في المئة من السكان. وقد فاق صدام في ما فعله اسلافه مشاغل لترات في اضطهاد الشعب العراقي وادى ذلك للمردة الاولى في تاريخ العراق الى تجميع لحاسيس الانفصاليين.

في اربعة الخارجية الاميركية حتى هذه اللحظة المستوطنين على مستقبل العراق من دون صدام ومضطرين للدفاع عن نظامه لشخوفهم من الجبل برغم احتقارهم له. وموقف اميركا من وحدة العراق لا يخفي عن الحكومة العراقية ولا عن الدول الخليجية والدول العربية، بل ان اهم اسباب تخلف فتح الحوار بين المعارضة العراقية والامارة الاميركية هو مخاوف اميركا من بعض القيادات الانفصالية والمتطرفة. ويمكن القول ان الحرب لا يكثر بحقيقة معاناة الشعب العراقي الا انه يكثر لاستمرار الخلقه وبقاء حكم قوي في العراق يحفظ وحدته وسيادته. وهذا ما يفسر الانتظار الطويل للسرور انقلاب القصر وامل الاثارة الاميركية في تحرك عسكري يحفظ وحدة البلاد بدلاً من الخوض في المستقبل السياسي للجهول. وله يروق للحركات السياسية العربية، القومية والاصولية الاسلامية التي جعلت منها الاول معاداة المصالح الاميركية ان تلك في نوايا اميركا وجود خطة سرية لشروع لتسليم العراق ولاغراض عسكرية وتوعية جماهيرية تستهدف تجميع الرأي العام ضد اميركا وقد يشتركها في تلك الصعد من فصائل المعارضة العراقية. الا ان هذه الحركات العربية مخططة جداً في صراعها لتقار للقرار الوحيد الذي صدر عن مجلس الأمن (٦٨٨) الذي هو نواة مباشرة للشعب العراقي المكثوب. ومن حق الشعب العراقي ان يتسائل عن صمت الحكومات ومنها الحكومة العراقية وسكوتهما عن تكثر من مشرين قراراً آخر مضى بمصالح العراق الوطنية.

ان الشعب العراقي الذي يترافق بها بسبب استمرار الرئيس صدام حسين في قمعه وامراره على الدفاع في السلطة يريد من المجتمع الدولي ان يحميه بعد ان سكت المجتمع العربي عن الجرائم اربعة الدائرة في العراق. ويترافق الشعب العراقي اليوم ان يكون مطية لخصال بعض الانفصاليين والاحزاب الراديكالية التي جعلت منها الاول معاداة كل ما هو عربي حتى وان ظف ذلك للشعب العراقي المكثوب مزيداً من التكتيات.

فأما، ماذا يعني استمرار صدام في السلطة؟ تثير مسؤولية صدام من الكارثة التي حلت بالخطقة حكيمة واضمة لا يمكن تخيلتها بشعارات واعدامات

واوامام ومخالفوه لقد خسر العرب والمسلمون ثرواتهم النفطية العامة بسبب غزو العراق كلاً من ايران والكويت، وتعمقت الفقرة بين دول الجيرة في قلب العالم العربي والاسلامي وتشوشت صورة الجمهور العراقي امام العالم وتزعزعت وحدة الصف العراقي وانتشخت سيادة العراق الوطنية وراح ضحية حكم صدام اكثر من مليوني مواطن في السنوات العشر الماضية وتدمرت قدرات العراق العسكرية والبنى التحتية بينما يستمر الرئيس في السلطة ويحتفل بعيد ميلاده ويأوح منتصراً ببقائه في الحكم بعد تسليمه الجيش العراقي لكمة سائلة لمحاولة الحرب.

ومعما كبرت اجهزة النظام العراقي ابداء مقايمة صدام لاميركا فإنه قد مكر جسس المصور الغربي الى المنطقة ومخطة نفوذهم. ومهما تكررت محاولاتهم جعله رمزا لوحيد العراق فإن حقيقة الامر هي ان صدام قد دمر العراق الذي هو ذمرة سنيخ من سنة من الحكم الوطني وان مآربه القمعية ضد



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩١

المصدر: الجبهة (الاشورية)

القومي والطائفي والشعبي بالنظام عند كل من اكراد الشمال وشيعة الجنوب العرب. وعمت هذه المناطق الانتفاضة العارمة بشد حرب الفلج. الا ان هذا الشعور انحصر ضد سلطة صدام ولم يتحول الى حاد الاكراه ضد العرب او الشيعة ضد السنة بسبب وهي الحركات العراقية السياسية وهي الجمهور العراقي وعمق الشعور الوطني. وقد حاول الرئيس العراقي ولا يزال، تجميع الحزبات واتارة الاتحاد بين العربيين ليتمكن من تسخير بعضهم ضد البعض الآخر من دون نجاح يذكر.

٣- لا بد من التمعن في شرائح الشعب العراقي نفسه وحركاته السياسية والتفصيل دعاء التجزئة او التجميع في صفوفه لكي نخرف حجم الخطر المحقق وحقيقته. فالعاصمة بغداد، تقع في الوسط حيث تمحلات الزواج والتداخل العنقي والعربي بشكل كبير يصعب معه لتقسيم المجتمع لثيا. بينما تتميز بقية المناطق العراقية بتكتلات سكانية واضحة ذات صبغة اقلية محددة اهمها الكرات الوسطى والجنوب الذي تطلعت عشائر عربية من المسلمين الشيعة ويضم ثيارات وطنية وليبرالية وقومية ويسارية والقبائل الاسلمية.

اما الشمال، كرسنستان العراق فتطلعت لبقائل عربية تشكل جزءا مهما من الشعب الكردي المنتشر في عدة دول اقليمية الى القليلات من التركمان والاشوريين والسحيدين وتتشرب فيه عدة حركات اهمها الحركات القومية الكردية والحركات اليسارية والاشلمية.

اما منطقة الجزيرة، شمال غرب بغداد، فتطلعتا عشائر العرب السنة واشتهرت تقنيا بقلوة الدينار القومي العربي فيها. واساليب تاريخية. انحصرت ادارات الجيش والشرطة بعشائر العرب السنة التي تشتمع بقلوة عال نسبيا قياسا الى نسبتهم السكانية. لذا فمن المستبعد ان يدعو عشائر العرب السنة الى الانضمام عن العراق بسبب قوة الثمار القومي من جهة وضغط الموارد الطبيعية والنفطية في منطقة الجزيرة من جهة اخرى. ولم يسع من شيوخ عشائريهم او من الحركات السياسية المنتشرة في اوساطهم بدعوات انفصالية على الاطلاق. باستثناء ما اشيع في لندن من وجود دعوة غير جادة قام بها بعض وجود وشخصيات مدنية الاصول مثاليين بوضع المدينة تحت استعمار اداري خاص لحمايتها من الكواري من هوية الدولة المستقلة.

اما الشيعة العرب، فلم يعرف عن شخصياتهم وعائلاتهم وشيوخهم يوما ما ان دعوا الى الانفصال او الحكم الذاتي ولم يطالبوا يوما ما بوضع استثنائي مناطقهم. فهم اباء العراق وورثته وحمة تاريخه خصوصا وان تاريخ العراق الوطني الحديث قد قام على اكتافهم. فهم قادة الثورات ضد الانكليز ودعاة التحرر والاستقلال ومهد غالبيت الحركات الوطنية في العراق. ولشرك كل الاحزاب السياسية العاملة في الجنوب ان مصطلح جمهورهم لتحقق في استمرار الوحدة الوطنية بل ان لبقائل الشيعة العرب في الضمان الفعلي لوحدة العراق ولا يمكن ان تتحقق الوحدة الوطنية او هوية العراق العربية من دون حضورهم.

وما يتهم به شيعة العراق من موالاة ايران او تفصيلهم مصلحة ايران على العراق او وقوعهم تحت نفوذ ايران او غيرها من الاتهامات هو زيد باطل يراد منه تعبئة الراي العام العربي لصالح الحكم الظالم لهم والمضطهد حقوقهم. فالأكثرية الساحقة لعرب العراق هم من المسلمين للشيعة. وشيعة العراق قبائل عربية اسيلة تطلق قريبا وحضاريا وسياسيا واقتصاديا عن شيعة ايران ولن يقفوا في انكسار برغم شدة الاضطهاد من قبل السلطة.

السلطة. وهذا ما احدثته الحرب العراقية - الايرانية لعدة سنوات ويقع مرجعيتهم الدينية في النجف الاثراف بعيدة عن التقلبات في ايران. اما شمال العراق، فقد نشطت فيه الحركة القومية الكردية، بالطريقة نفسها التي نشطت في بقية انحاء العراق الحركة القومية العربية وهي حركة تدعو الى توحيد الامة الكردية في وطن واحد. وقد امتصت دائرة التأثير الحركة القومية شيعة الاصل.

رابعا، خطر الفوضى السياسية: نجح نظام صدام حسين خلال ١٣ سنة في القضاء كليا على معظم المؤسسات المدنية والسياسية والسياسية بالولايات الامنية والعسكرية المرتبطة مباشرة بإدارته. العراقي اليوم يخطو من نظام المظفر المهنية الحرة واصوات الشخصيات الوطنية البارزة والمصاحبة الحرة والجمعيات المدنية لاضافة الى الاحزاب والمؤسسات السياسية بينما تشكلت الاصوات خارج العراق. وقد عاد اسماء الحركات المعارضة على السنين وتوجد عدة اذاعات موجهة ومتعلقيات مرابطة على الحدود، مليحة باخترقات الدول الاجنبية. وما ازاله صدام ونجح في تحقيقه هو ان يكون بعده فراغ سياسي، الى درجة تعيد بسبب خلوقهم جميعا من الفوضى التي يمكن ان تتجس من تلك بينما يستمر هو في حكمه المدمر ويحجر الشعب الدم الزعاف كل يوم وينتج حفلة الماني.

توجد هنا مخاوف مشروعة من مستقبل الوضع والايرة السياسية امام هذه التقلبات واختلاف المصالح والآراء. وقد عملت الاوساط المتوسطة داخل الحركة الوطنية العراقية من اجل اطار وطني يعبر عن استقلالية ورادة الشعب العراقي ويكون نواة لادارة سياسية مستقلة. تحمل مع السلطة الانتقالية داخل العراق من اجل تطبيق الاوضاع وانتقالها الى الشرعية الدستورية فكتبت بأكثريته الايزة السياسية الموحدة في مشروع لجنة العمل التشريعية، او لا في المؤتمر الوطني، العراقي (مؤتمر ليبيا) ولا يزال العمل مستمر في اعداده مشغول الفوضى السياسية والتفليل من مخاطر الفتق في المستقبل. ولكن يجب ان لا ينسى الجميع ان خطر الفوضى السياسية هو سلاح منه صدام عبر السنين الا ان استمراره في السلطة هو الخطر الاكبر ولا مفر امام العراقيين من مواجهة الامر واحوائه والتفليل من الشكليات المخططة للوروع في الفترة الانتقالية الصعبة.

خامسا، دور العرب اهل العراق: ولا يمكن ان نغزو مواقف الراي العام العربي الرسمي او الشعبي، لقط الى كفاءة اجهزة الدعاية العراقية



تطرح صدام كرمز للقومية النكروا الغربية بعد ان وضع بنفسه شعار «الله اكبر» على العلم العراقي وشوق بذلك جمهور الساحة العربية والاسلامية الى مولد ومعارض لغزو الكويت. وسيفتح هذه التناحرات في الحقل الخارجي سلسلة تناحرات في الدعاية داخل العراق، لم تقتصر على تزييف الحقائق وإنما على محوها واستبدالها بالارهاب والابتعاث.

لم يمسحوا الخشوف للذكورة اعلاء بجديده ولم تقتصر على الاوساط السياسية والاعلامية العربية ولا على بعض الفضائل المحيطة بنظام صدام، فقد سبق ان اثارها نظام صدام في الثمانينات وسفرها لخمسة خصوصا في الاوساط الأوروبية والأميركية.

لنا تطرح في برامج اصلاح سياسية مستقبلة شاملة، تعيد للآباء الشمال والجنوب، خصوصا من الشيعة والكراد، بالحكومة والدولة العراقية المستقبيلة وتتعزز فيها الوحدة الوطنية وتتبنى الدولة النفاذ عن كل المواطنين من دون تمييز ومحاباة، ويضع في اصوات عربية، مستقبلة وواعية مثلها خاصة الشعب العراقي ومساندة له في الأيام الصعبة المقبلة.

سياسي عراقي مهم في برهنتها.

بل ان هذه المواقف تعود الى التزويج في القيم التي تعان منها العديد من الحركات الاسلامية والقومية في البلاد العربية، فلا بد من التساؤل عن اخلاصية بعض الاصوات المناهضة عن الرئيس العراقي وعن حقبة مصالحي القول التي تعارض حماية ارواح الابرياء حجة مخاوف التأسيس.

لقد تجاهل الرأي العام العربي، الرسمي والشعبي، ما فعله النظام العراقي في حق الشعب العراقي اسلم في كركستان حينما مرت مائة وخمسة ايام صمت عربي مجيد لحياتنا ومخجل اخيرا لحرى. وهذا استخفصت حكومة صدام غاز الخربل ضد المدينة الاثمة عام ١٩٨٨ وقتلت اكثر من عشرة الاف نسمة من دون احتياج رسمي او شعبي وتجاهل الرأي العام العربي مصير المسلمين الاكراد بعد فتح الانتفاضة في العام الماضي واجواء طويوني شمس الى الجبال، على رغم ان ذلك قد حرك الرأي العام العربي ومنع الشعب المسلم منطقة آمنة تحت

مظلة الصداقة الانجليزية والمساعدات الدولية والمظلمات الانسانية الغربية. وتجاهل الرأي العام العربي، الرسمي والشعبي، جريمة اخرى حينما فتح الحرس الجمهوري العراقي الانتفاضة في الجنوب واحرق الكتيبات واستفجحت الحمرات والمسدسات من دون احتشاج من الاسلاميين الاصوليين المؤيدين للرئيس صدام حسين، فقد قصر المسلمون الضرب في اداء واجيبهم ازاء اخوانهم وتركوا للاحزاب مهمة الدفاع باسم المساعدات الانسانية وحقوق الانسان، عن المسلمين من الشيعة العرب والكراد. والآن من تلك هو الضلطة الامر على بعضهم واصطفاهم مع حكومة العراق ضد الشعب بثرية معاداة العرب.

ومن الواضح ان هناك فجوة واضحة بين الرأي العام العربي ورأي الحركة الوطنية العراقية والمفكرات السياسية المعارضة لنظام صدام. وان هناك اختلافا بين مصالح العراق من منظور دول المنطقة ومصالحها الوطنية وبين المنظور الشعبي والوطني لمصلحة العراق. اذا فإن الاسباب الحقيقية وراء التخلفات التي يبذلها بعض القول تعود الى اثار التفسير السياسي المرتقب في العراق على اوضاعهم الداخلية ولهم، لاسباب تتصلق بمصلحتهم الوطنية، يفضلون استمرار صدام في قمع اكراد الشمال وعرب الجنوب على مشروع المناطق الآمنة.

وفي الختام، لا بد من الإشارة اولا الى التفاهة للتصريح لاهزة الدعاية والاعلام العراقية، المحذرة في اساليب الاتارة وغسل الدماغ وتذكير القارئ ببعض انجازاتها في الحال العربي عبر السنوات الماضية. لقد نجحت أجهزة الاعلام والتبليغيات العراقية في تنمية المخاوف الغربية والعربية من اثار الغبار الاصولي الاسلامي وحولت هذه المخاوف واسنونات طويلة الى قروض مالية وتكنولوجيا غربية وتأييد عربي في حرب صدام ضد ايران. ثم تخدمت هذه الاجهزة المحذرة ان تنقل صورة الرئيس العراقي من الرمز للقوم للخطر الديني الايراني الى ان اصبح هو نفسه رمزا لجمهور الاصوليين الاسلاميين في شمال افريقيا واليمن ونجحت بعد ذلك لاهزة الدعاية في تعبئة القنابر الاصولي الاسلامي نفسه لصالح الرئيس صدام بعد غزوه الكويت ولقاءه حرب الخليج الثانية. وان

المصدر : الوفد



التاريخ : ٢٠٢٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



العراق الآزمة وأفاق التسوية

تفتت العراق .. منى يزداد قوة في ضوء التركيبة السكانية العراقية

كشف الحساب الفتحي لازمة الخليج النقيب عن فشل التحالف الدول في
اسقاط صدام حسين ، رفعا عن الدمار الذي حلق ببغداد واحلقها الى ماتم جماعي
لثقات الالاف من العراقيين ، معا حال دون نزوح صناع التفجير عن المنطقة وعدد
مرارا باشتعال اوار الحرب
وقد اثار هذا الواقع في حينه تسلا اوليا حول مدى جدية الادارة الامريكية
باعتبارها النظام الفعّل للتحلف الدول في اسقاط صدام حسين وخاصة في ضوء
اتفاق دول التحالف الرئيسية مع بدايات الازمة في الثاني من أغسطس ١٩٩٠
على تجنب الدخول الى بغداد واحتلالها عسكريا لاسقاط النظام الحاكم قسرا .

ماہر شوقی

التحليل الثموري للترويج . يجب التأكيد على النسبة الفارقة لازمة الخليج والتي مثلت قفعا مع الديت نظام البهيمة الخنائية . في الوقت الذي اطلق فيه فعليات النظام الدولي الجديد ، والاراد للانفراد الامريكى بالهيمنة تلك اوضحت

أزمة الخليج عن اتجاه الإدارة الأمريكية
لتبني ذلك المخطط الكسندجى القديم ،
والذى يؤكد على ضرورة السيطرة
المباشرة على منابع النفط الخليجية
للتكرس التفوق الأمريكى ، الامر الذى
يعد دوافعه الأتية في سبيل التوضيح

الدول، والذي يهدد القرن الأمريكي بالولوات المجر، وهو مثار بصمته جلية بالقتال على مخطط واشنطن لتقسيم الأوضاع في العراق، والذي يتركز على ضرورة الإطاحة بعصام حسين ولجم جماع القوة العراقية، كمرحلة تمهيدية لأداة أبحاثه في النظام الدولي، وينقسم ذلك المخطط إلى عدد من العناصر يمكن فصلها في التالي:

أولاً : إنشاء وحدة رقابية دولية يتم تنظيمها للقائم بمبعثي أساسيتهم
● الانشراط على قيام نظام سياسي ديمقراطي جديد في العراق يركز على
المعارضة العراقية
● الانشراط على مشروعات الاسطحة
● وضع اللوائح عليها بما ضمن
نزع سلاح والحدولة ونحوه من امكانه
لواء عسكرية كبرى في استقبل المظفر
تانيا : قيام مجلس الامن الدولي
بترتيب عملية رسم الحدود بين العراق
والكويت من جهة والعراق وايران من
الجهة

على ان ترسم الحدود العراقية على
اساس اتفاق الجزائر لعام ١٩٧٥ بينما
ترسم الحدود العراقية الكويتية على
اساس محضر الاجتماع الذي وافق عليه
وقعه رئيسا وزراء العراق والكويت عام

١٩٤٦

ثالثاً : تطبيع العلاقات بين دول المنطقة بما في ذلك عراق مع صدام على أساس من العدل والحق في شؤون دول الأخرى ومنع المشكلات الخلفه بينها بالقرارات السلمية ، واحترام حقوق الإنسان ، وحقوق الأديان بما يتكره في مجمل الوصية العدد ١١٠ . وبشكل التفرع عن الموضوع للقيام بالقراري العربي التي يلوح فيها من الخطأ . ولذا اصبح ينبغي ان ندر الى الجوانب الحثاثة من طلبة الاراء الفاعلين للوقوف في التناقل المستحدث . ومن رصم عدد من المرتكبات التي ينبغي عليها دول المنطقة ، تتعرض كلية مع الاتهام الاخر الممنعة للشعبه جنوبية ضد طرف ٣٧ . وإعلاني فعاليات التفتيت العرقي . (الطاهر) : تمتثل في

● وجبة العراق . لقد أعد المخطط السياسي على مائدة تفتيت العراق الى عدد من الدويلات على اساس عرقية ووطنية

وعلى الإخص فيما يتعلق بالأمريكية عن فكرة النظام صام حسين حيث سار الاعتقاد في النظام العراقي سائلا لا محالة نحو دولة المذابي التي عاينها عليه في الحروب، إضافة لتدخلاتها الداخلية والتي أضحت لها الأفضلية الشعبية في قيادة الحجاب العراقية والمخالفة سواء للشعبية في الجنوب أو الكراي في الشمال وتلقت في حينها تهديدا خطيرا لنظام بغداد. العنف القوي الذي يوليه به، وكما عكس الأوساط التي سار في الإدارة الأمريكية بهذا الصدد الطابع العموري لاسلام صدام حسين الذي انتمت إلى الشيطان في تزيين معارضين في العراق خلال زيارته لفرنسا في 27 من الشهر والخارجية الأمريكية، ويعرض الفيلم بأعلى ما يمكن لاسلام صدام حسين، يقول ويكرز في مناهضة عن صموده.

تدوير عملية هذه: القضية لشخص
الأمريكي والذي يرى ضررا مائلا على
صاحبه في الخليج من بقاء سددام على
رأس دولة سامع اعلام الحرب ابل ان
تضمين جميع خسائرنا المالية
والبيئية وما انقضا طابع التهديد
المحتفل. الضالة الال الصغوية التي تسجعه
اعداد افضال الدول الامتازية اسفله
سددام حسين والتي لتطلب بقاء لتقدير
كواين بول، رئيس الامكان الأمريكي
من ١٩٨٩ الى ١٩٩٣ ابل جندي وبمختصات
عالية نظرا لاختلاف طبيعة المهام
والظروف القتالية، ايدر الذي عبر عنه
وزير الدفاع الأمريكي ديك تشيني، بقوله
ان يمسحون انهم يمتصون كلورين في
سددام اسفله صولة ٧٢ اعلاه

والتي لا تقبل ذلك الفكر الغربي الذي يرى أن الإنسان ليس مستعبد في وجهه
يكون الإنسان والسلطان في وجه
السلطان المزعري على الفكر الغربي
العملية الديمقراطية للتحريض على حياء
والخروج، واستقرار الأوضاع هناك
الحظ. ومن تلك النشأة أن
الانتماء إلى جماعة مختلفة أو إلى
السلطة المقامة في بلاد، بالرغم من
السلطة الإمبريالية والضعف
الحاجة إلى أن تكون على مستوى
الإنسان الذي لا يكون على مستوى
الحظ إلى الغرب بخصوص حياء
حين، وعلى أساس الفكر الذي يرى
السلطة الخفية في الفكر الاستراتيجي
الأمريكي، ويتم تحريكها على مدار
السلطة الخفية إلى الفكر
والدعوى إلى الأوضاع في العراق، ويصار
سببا في أحداثها
والدعوى إلى حياء
السلطة الخفية إلى الفكر العراقي
تجد حياء في الفكر الخفي
تجد حياء في الفكر الخفي
والسلطة الخفية التي تحت يد حياء
السلطة، ويعبرها الفكر الذي

[illegible]

تخلو دول التحالف الغربي من
التيودور هوكس لنحو بغداد واسقط
التحالفات الجبلية على اعتبار ان
موضوع سيودي الى استغلال كافة القوى
عولبية العراقية الموقوفة هذا الترسيم
والسعي وسمجوع الجبل الجديد بالقابل
انها افرصة للاستقرار وضبط الأوضاع
في المنطقة علاوة على تداعياتها
موضوع على منطقة الخليج والتي شهدت
مضاعفة لدعوى الديمقراطية والشراكة
في صياغة السياسات العامة
تأطرها ضمن هذه الكوتيف بين القوى
لنحو توحيدها لهذا الوضع : مما يترتب
هدا من التحاليز ازاء التطور في ترسيم
روايات في المنطقة : انهما بالاساس
التيودور الحرك الاجتماعي والفعالية
سياسية التي التفتت من خلالها على
التيودور

من ناحية أخرى برهنت المظاهرات
على شعبية لواء العراق وتغير دوافعه
منسوبة إلى التي اجتاحتها العواصم
خبرية على خطوط قتالية من التحالف
الذي اختارته في شرق العراق. نظر
الداعية هذه السياسات على أنها
خبرية ومعها باتت لللياء الأصول
أحتاج المخططة على قاعدة متنافسة
مهاول العربي، وخاصة بعد نجاحه
في السيطرة الكاملة على أجزاء العديد
من التجمعات في بعض السلطة لصالح
تأثيراته في الحكم، الأمر الذي جعل
من العراق الحزبي الذي هو
مدرن يفسد صفات وزيارة
التي تسعى إلى السيطرة جبهة الخلاص الإسلامية
في الشارع السياسي في الجوائز
وإذا كانت هذه المخاوف هي السبب
ويعتبر أن العراق أمام دول التحالف
في بغداد لا أنها لم تنجح في تحقيقها
بعضها.



يتميز ويمتدح عدوى القوميات الى اكراد
تركيا واسيا الوسطى في ميقات كردستان
الكبرى . ويظهر باستقراء المنطقة
اضطلة الى ثنائى النفوذ الإيراني الاخلال
بموازن الطائفي في الخليج .
● اعادة ليماج العراق في النظام الاقليمي
الاس الذي يفترض مسبقا الحفظ على
كيانه كوحدة سياسية فقرة على لجم
الصراعات العرقية والطائفية التي تعود
بداخله . عوضا عن تقنينها بدعم
مؤسسات التقسيم .
وربما عن سيطرة هذا المخطط على
رؤى المصلين السياسيين على لزمة
الخليج فقد بات من الواضح ذلك المنحى
العكسي الذي تتخذه الأحداث . الاس
الذي يجد منطقة في طبيعة التركيبية
السياسية العراقية .



المصدر : أم ساعية

التاريخ : ١٩٨٢ / ٩ / ٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

محمد وجدى تنديل

• يكتب ..

نقطة الخطر

تقسيم العراق :

لمصلحة من ؟

• **مطامع إيران وتيغام**

كيان الشيعة في الجنوب



الحظر الجوي يؤدي لتفكيك العراق وتشجيع عناصر الانفصال في الشمال وفي الجنوب ؟
قد يكون صحيحا ان امريكا ودول التحالف الغربي - بريطانيا وفرنسا - لاتهدف الى تقسيم العراق واقامة كيان شيعي منفصل في الجنوب ،

ولما تريد دفع الشيعة للثورة ضد صدام ، وكذلك الحال بالنسبة للاكراد في الشمال حيث تفرض مظلة حماية لهم ، وبما يؤدي الى دعم فصائل المعارضة العراقية لاسقاط نظام صدام داخليا وليس بتدخل خارجي .. ولكن ليس وجود مثل هذه « الجيوب الآمنة » الخارجة عن السلطة في بغداد هو مقدمة لقيام دويلات منفصلة وتفكيك العراق بالتدريج ؟ وليس قيام منطقة كردية في الشمال وقيام منطقة شيعية في الجنوب هو تكريس لاقامة كيانات منفصلة بمرور الوقت ؟

● ● ● ●

قد لا يكون للفرد مصلحة في تقسيم العراق الى ثلاث دويلات او كنفنونات ، وقد لا يكون للولايات المتحدة ودول التحالف هدف آخر غير اسقاط صدام .. ولكن سيناريو التفكيك والتجزئة الذي حدث في الاتحاد السوفياتي وبعدها في يوغوسلافيا ثم في تشيكوسلوفاكيا يعطي الانطباع بأنه يمضي بشكل او باخر الى المنطقة العربية ، وقد يكون العراق هو البداية وبعدها دول عربية اخرى مرشحة للتفكيك .. وهناك من يرى : ان تحويل جنوب العراق الى « منطقة آمنة » للشيعة ، يعني انقطاع مسلحة ٤٥٠ كيلومترا من العراق ووضعها تحت مظلة التحالف الغربي .. بالإضافة الى وجود « منطقة آمنة »

● جنوب العراق وشط العرش ٢٧
منطقة آمنة للشيعة تحت الحظر الجوي

● دعونا نتساءل بصراحة : هل من مصلحة العرب تقسيم العراق ؟ وهل من مصلحة دول الخليج - بالتحديد - تمزيق فواصل دولة عربية كبيرة مثل العراق ، وقيام دولة للشيعة في الجنوب - على الحدود الملامسة للكويت - ويكون لها ارتباط وثيق مع حكم آيات الله في ايران ؟ وهل من مصلحة امن الخليج اختلال التوازن الاستراتيجي بين العراق وايران وغيب دولة عربية من خريطة المنطقة وانفراد ايران وحدها بالقوة والهيمنة على دول الخليج الصغيرة ؟ لا تصور بالعقل والبرؤية الموضوعية ان من مصلحة العرب تمزيق العراق وتقسيمه الى ثلاث دويلات متنازعة - واحدة كردية في الشمال واخرى شيعية في الجنوب وتبقى بغداد في الوسط كما كانت من قبل الحرب العالمية الاولى - حتى ولو كان الهدف هو التخلص من الرئيس العراقي صدام حسين واسقاطه .. ولا تصور ان من مصلحة دول الخليج - ذاتها - تقويض اركان العراق وتقسيمه بين الاكراد والشيعة والسنة والعراقيات الاخرى بدافع الانتقام من صدام وتصفية الحساب معه ..

ولا تصور ان من مصلحة الكويت شيئا نوبتة شيعية على حدودها وتكون عزلا بينها وبين النظام الحاكم في بغداد ، لان وجود مثل هذا الكيان سوف يجتذب الشيعة في الكويت وفي غيرها من دول الخليج ، وليس خاليا انهم يشكلون قوة سكانية ويستمدون قوتهم من وجود ايران دولة الشيعة الكبيرة والجارة القوية في المنطقة .. !

قد يبدو ان النظام العراقي هو الذي يروج احتمالات تقسيم العراق ، وان التزديد من مؤامرة لتفكيك العراق يخرج من بغداد في محاولة لاجتذاب تايب الدول العربية والخروج من طوق العزلة المفروضة عليه منذ غزو الكويت .. ولكن ليس لاحتمال التقسيم واردا اذا ما اتسعت مناطق الحظر الجوي - بطائرات التحالف - - جنوب خط العرض ٣٧ حيث منطقة الشيعة ، وكذا شمال خط العرض ٣٦ حيث المنطقة الآمنة للاكراد ؟ وليس استمرار



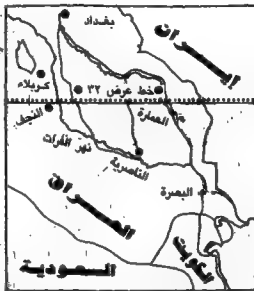
ما يفهم من التقارير الأمريكية أن واشنطن تامل في تحقيق ثلاث نتائج من فرض الحظر الجوي :
(١) حماية الشيعة : وما يبدو غريباً أن الأمريكيين سمحوا للرئيس العراقي - بعد حرب الخليج - بالضغط على الشيعة وفتح ثورتهم بالقذافي وببدايات الحرس الجمهوري في الجنوب .. ولكن بعدها بدأت الإدارة الأمريكية قياس مدى قوة المعارضة ضد صدام ، على اعتقاد أن الشيعة لا يريدون الانفصال عن العراق ولكنهم يطلبون بالسواقة في وطنهم !

(٢) تفكيك القوات العراقية : حيث يوجد لدى صدام قرابة ٦٠ ألف جندي من قواته تخصص منطقة الأموار بالاضافة إلى ٦٠ ألفاً آخرين في البصرة وما حوالها من الأراضي التي تستحق التقييم على حدود إيران والكويت . وهناك مؤشرات على انتشار حالة قلق وتوتر في القوات العراقية ويقل أن بعض الوحدات في الجنوب قد انضمت للثوار الشيعة .. ويؤدي تقويض سلطة بغداد بفعل الحظر الجوي إلى تضاد تطلق التفرع في هذه القوات !

(٣) توجيه رسالة إلى بغداد : ومثلت واشنطن قرى أن عملية إسقاط صدام لابد وأن تجيء من لغة في النظام وفي الجيش العراقي .. ولكن معتمداً للنخبة الحاكمة حول صدام تعتقد أن الغرب يريد سرّاً بقاء صدام في السلطة ليستمر في إحكام قبضته على العراق وعدم تجزئته . ولذلك تامل واشنطن أن يؤدي الحظر الجوي إلى رسالة موجهة بأن الغرب لا يدعم وجود صدام ! ولكن المخطوطين القدامى أن إنتاج نطاق الحظر الجوي قد لا يوفى قمع الشيعة في الجنوب .. والمخطوطين الآخرين قد يفتح الباب أمام التقسيم وهو ما لا يهدف إليه بوش في الوقت الحاضر حرصاً على المصالح الأمريكية في المنطقة !

● ● ● ● ●

ولا يمكن تجاهل مطلع إيران في الخليج - منذ حكم الشاه والى حكم آيات الله - وسعيها لإقامة كيان شيعي في العراق ، بحكم وجود - القبعات المقدسة - في النجف وكربلاء - وهي الأماكن المقدسة للشيعة حيث يوجد قبر الإمام علي وقبر الإمام الحسين -



للكراد في الشمال واقتطاع رقعة أخرى مسلحتها ٢٠٠ كيلو متر وبما يعني أن الحكومة في بغداد تفقد السيطرة بشكل عمل على ٧٠ في المئة من السكان .. وهو ما يؤدي إلى تمزيق العراق وتفكيك كيانه الموحد الذي ظهر في الوجود في أغلب انهيار الإمبراطورية العثمانية ..

وهناك من يرى : أن الرئيس العراقي صدام حسين يريد انقلاظ نظامه من السقوط وكسر طوق العزلة ، بترويج رواية التقسيم وخطط الأوراق لتفريغ المنطقة العربية وإيجاد تيار من التحالف العربي في مواجهة المخططات الأمريكية والغربية .. وهناك - في ذات الوقت - ما يتردد عن احتمال تشكيل حكومة عراقية من المعارضة في منطقة الجنوب الآمنة - تحت مظلة العملية من دول التحالف - ويرأسها شخصية من السنة وتضم عناصر من الشيعة والأكرد والجيش العراقي لإسقاط النظام الحاكم في بغداد .. وهو ما قد يؤدي إلى تفكيك العراق وتمزيق كيانه ..

وأيا كانت الرؤى والتفكيرات فإن ما يحدث في العراق - تحت ثرى منقطة الحظر في الجنوب - يثير هواجس التقسيم ويعكس مؤشرات الخطر الزاحف لو وقع المخطوطين ..



ويشارك الاكراد في « كرمستان تركيا ، فيناء قوميتهم في شمال العراق ذلك الحلم والقمة الدولة الكردية - خصوصاً وانهم قرابة ١٢ مليوناً ويتركزون في منطقة الانفال - بالإضافة الى الاكراد الموجودين

في ايران وسوريا .. وعلى أية حال فإن القمة منطقة است الاكراد في شمال العراق ، قد دفع حزب العمال الكردستاني ، التركي ، الى تصعيد عمليات المقاومة المسلحة ضد السلطات التركية . ويعتبر الاكراد القطاع الاكراد لمنطقة شرق الانفال امراً خطيراً على الأمن القومي وإلى حد « إعلان الحرب » ، لمنع الانفصال .. وواقع الحال في شمال العراق - بعد الحظر الجوي - قد أدى الى منع الطائرات العراقية من التحليق وبالتالي صارت السيطرة الفعلية للاكراد وضغطت قبضة السلطة المركزية ..

ومعنى ذلك ان التقسيم قد لا يحدث بين يوم وليلة ، ولكنه يتحول الى امر واقع كلما طرأ الوضع المتفكك في الشمال ، وايضاً في الجنوب حيث تتصاعد عمليات التمرد المسلح من المجموعات الموالية للامام باقر الصدر - زعيم الشيعة في جنوب العراق - ويقومون بالتمسك عبر الحدود الايرانية للقيام بعمليات التخريب وإثارة الفلأل .. وخصوصاً بعد حرب الخليج .. ولذلك تقوم ايران بتسليح هذه المجموعات وتدريبهم وابوالهم في معسكرات داخل حدودها !



وينظره لفحصه على الوضع السكاني في العراق : فإن منطقة الشمال تضم ٢٠ في المئة من السكان وغالبيتهم من الاكراد .. وإما منطقة الجنوب - والتي دخلت مؤخراً تحت مظلة الحظر الجوي - فإنها تضم ٥٠ في المئة من السكان وغالبيتهم من الشيعة ويتنشرون في الأفرار حول البصرة والدمقر .. ولايبقى في منطقة بغداد والوسط غير أهل السنة ونسبة من المسيحيين والتركمان والاشوريين وغيرهم من الاقليات العراقية - ويدخل في نطاقها منطقة كرملاء لما يحيطه الخيف ، العتبات المقدسة ، فإنها تقع تحت خط عرض ٣٢ في المنطقة المحظورة .. ويعنى ذلك حرمان العراقي - في الواقع - من

ولايمكن تنفيس محاولات تصدير الثورة الاسلامية « الشيعة » ، التي انطلقها الخميني لغزو دول الخليج .. وامدت شراها حتى وصل الى الشيعة في جنوب لبنان وحمل « حزب الله » لواء الدعوة للثورة الخمينية هناك ..

ولذلك فإن قيام دولة شيعة في جنوب العراق يعني تصدير ثورة الخميني الى دول الخليج الصغيرة ، وولائها سوف يدعم حكم آيات الله هذه المحاولات .. وهو ما يشكل خطراً كبيراً ولجهد تأثيراً من وجود صدام في بغداد ..

والقضية ان ليست بقاء صدام او سقوطه ، ولكنها قضية وجود العراق او تفتيق كيانه .. ولا خلاف على ان العراق المستقل الموحد يحافظ على توازن القوى في الخليج مع ايران المحظورة للمهيمنة على المنطقة .. وإى تقسيم للعراق يشكل خطراً دائماً على أمن دول الخليج واستقرارها ويعرضها لتوتيا مبيتة من الجبهة الكبيرة القوية التي تستند الى قاعدة الشيعة ، ومهما كانت الصفات الامريكية والغربية فإنها لن تفلح حفاظاً عازلاً امام قوة الحديدة وتصدير الثورة الايرانية !



ونفس الشيء ينطبق على وضع الاكراد في شمال العراق ، ومازال الحلم القومي بإقامة دولة كردية يداعب خيالهم ويدعوهم للمقاومة المسلحة ضد الحكم العراقي وضد الحكم التركي . منذ مزقت دولتهم انقلابية « سليكس - بيكو » ، ولتوزعوا بين العراق وتركيا وايران .. ولذلك ظل الاكراد يطلقون بالحكم الذاتي منذ أيام الملا مصطفى البرزاني عندما لجأ الى الجبل في شمال العراق وظل يحارب الجيش العراقي والحكومة المركزية على مدى سنوات - رغم الحملات العسكرية المتوالية في عهد عبدالكريم قاسم - ولم يتوقف القتال الا لفترة محدودة عندما تولى صدام حسين - وهو نائب للرئيس البكر - الى اطلاق سلام مع الملا البرزاني - ولكنه تراجع عن وعده للاكراد العراقيين بعد ما تولى السلطة ، واتهمهم بالتعاون مع ايران أثناء الحرب العراقية الايرانية ، وواجه الاكراد عملية طرد جماعى من قرام وغارات بغفترات البسة ..



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سيكونه الكلمة على اراضيهِ ، وإن كان الهدف الظاهر هو حصار نظام صدام في بغداد وتقليص سلطته .. ومن هنا فإن الشكل العام لاجراءات أمريكا والدول الغربية المتحالفة معها يعتبر بمثابة تدخل سافر في الشؤون الداخلية للعراق - وحتى اذا كان المقصود هو حماية الشيعة والاكرد من قمع النظام العراقي - وقد يؤدي فرض المناطق المحظورة على الطيران العراقي الى التقسيم ، ومن ثم يفتح الباب لعملية « بقلعة » المنطقة العربية حتى يمكن السيطرة عليها واخضاعها للغرب والتحكم في ثرواتها البترولية .. وينظر على الوضع الجغرافي فإن مثل هذا السيناريو المخطط يقطع مينة الموصل عاصمة الشمال ، ويقطع البصرة - الميناء التلويضي الشهير - عاصمة الجنوب ، ويشنت الشعب العراقي الى كتلتين طائفية وعرقية بين الاكرد والغرب وبين الشيعة والاسنة !



إن مجرد قيام « جيب امن » في منطقة اسنة الاكرد في شمال العراق يؤدي الى ايجاد كيان منفرد عن بغداد ويجذب الآلاف من الاكرد على الحدود - ومن منطقة كركمستان تركيا بغذات - وما يتولد عن حكم ذاتي للاكرد بعد زيارة الزعيم الكردي جلال الطالباني لواشنطن ومباحثاته مع الادارة الامريكية . يحمل على الشكوك في انوايا البعيدة ، ولو ان زعماء الاكرد يتفكرون نية الانفصال عن العراق .. ولكن لماذا وجود الآلاف من مطلق « البشركة » المذبحين بالسلاح في المنطقة ؟ وكذا فإن قيام منطقة اسنة للشيعة في الجنوب

يؤدي الى ايجاد كيان آخر منفرد عن بغداد وبيريط بايران - ولو من ناحية العقيدة - وهو امر يبعثه لا يمكن الحد من انتفاعه ، ولا يخفى الامام باقر الصدر - والمقيم في طهران - ملبور في خاطر الشيعة العراقيين وإن كان يدارى نية الانفصال والقمة كيان شيعي في الجنوب ! ومن وجهة النظر العراقية : ان الاجراء الذي قام به الحلفاء الغربيون يهدف الى التقسيم والتفكيك والاستيلاء على النفط العراقي . وهناك حقول النفط ومعمل التكرير في الموصل ، الشمال ، وهناك ميناء تصدير النفط ومعمل التكرير في البصرة والفلو

« الجنوب » .. وقد يكون ذلك صحيحاً الى حد ما لتضييق الخناق على صدام وحرباً من الثروة النفطية التي يعتمد عليها في تمويل كفته الحربية وفي مواجهة الحصار ..

وإذا كان الرئيس العراقي يتعهد بدمر العدوان الجديد ، فإن ذلك لايعفيه من المسؤولية عما حدث ويحدث للعراق وعن معاملة الشعب العراقي في ظل الحصار الدولي المروض عليه ، فهو الذي فتح الطريق امام الماطم ومخططات التقسيم البمفكرة غزو الكويت ، وهو الذي قنصل الفكر مرتين في الخليج السكن ، وهو الذي يعطى المبرر للتدخل الامريكي والغربي بمصليات القمع العسكري في الداخل !



ان ورقة صدام مازال يلعب بها الرئيس يوش ويستخدما في انتخابات الرئاسة - في مواجهة منقلبه الديمقراطي كينتون - ولذلك يصور صدام على انه اسوا من هتلر .. وفي ذات الوقت يضغط بهذه الورقة لتخويف دول الخليج والتهويل في قوة صدام العسكرية والنووية - بينما لم يعد لها تأثير - لاشعرها بالخطر الكامن وراء الحدود - وهو الخناخ السائد في الكويت بعد تجربة الاحتلال العراقي النفسية التي بددت الاحساس بالامن والاستقرار .. ولذلك عنت الهواكس ثقب قلوب الكويت ودول الخليج من احتمالات قيام الرئيس العراقي بعملية انتقامية للرد على الضغوط الامريكية بقنسية التفتيش على بقايا البرنامج النووي العراقي . وبالنسبة لافرض منطقة حظر جوي في جنوب العراق .. ولكن تراجعت صدام المشفرة تدحضر



عدة نقاط :

(١) أن هناك قرابة ١٠٠ ألف جندي عراقي احتشدوا في منطقة الجنوب ، الأوامر ، وإذا تحركوا لهزيمة الشيعة ، فإن البعثيون قد أعد حملة جوية لضرب هذه القوات وببيلاتها ، كما تقوم طائرات الرادار بفتح الطريق أمام طائرات إف ١٥ للقصف أهداف محددة في بغداد .

(٢) أن هناك طائرات ، ستيت ، إف ١١٧ الثقيلة المقاتلة - والموجودة في قواعدا في الرليش - لاحتتمالات استخدامها ضد العراق في حالة وقوع مجيبة عسكرية ثانية .. كما أن القوات في ٢٠ النخيلة والبغديدا المدى وقواعدا في أمريكا يمكن أيضا استدعائها للمشاركة في غارات القصف .. وفي نفس الوقت قامت البحرية الأمريكية بتوجيه صواريخ ، توما هوك ، من فوق الطرادات الموجودة في الخليج لضرب مراكز عسكرية في العراق ..

(٣) أن هناك قلعة من الأهداف العراقية قد تم تحديدها مسبقا - بعد أن رصدتها طائرات الاستكشاف والقار التمسس الأمريكية - في حالة منع الطائرات العراقية من التحليق جنوب خط ٣٢ وفي حالة اتساع نطاق العمليات إلى حرب جوية .. وتتضمن القائمة نفس الأهداف التي تم قصفها أثناء ، عاصفة الصحراء ، وبإمالة القادة العسكريين الأمريكيين في اصطليد صدام حسين هذه المرة !

وليس سرا أن الإدارة الأمريكية ظلت تخطط ولعدة شهور للقيام بعمل عسكري ضد صدام في حالة إذا ما استمر في التصدي لقرارات الأمم المتحدة ، ولكن القليل فإن واشنطن لا ترغب في الدخول في حرب جوية واسعة ولا تريد التورط في

مواجهة برية حتى لا تحدث خسائر في القوات الأمريكية أثناء الانتخابات وتضيق بالرئيس بوش - خصوصا وأن مركزه مازال ضعيفا في الانتخابات - وقد تؤدي العمليات البرية في جنوب العراق إلى « فينتام تقي » !

• • •

وما يثير التساؤل : كيف تقوم الولايات المتحدة ودول التحالف الغربي بغرض منطقة حظر جوى في

احتمال اقامه على مواجهة أخرى ! ويرى المراقبون الأمريكيون : أن القيام بعمل عسكري ضد العراق قد يؤدي إلى مضاعفات غير محسوبة ، وفأثر بالمثل على مركز بوش في الانتخابات ، وخصوصا إذا قتل طيارون أمريكيون أو وقعوا أسرى لدى العراقيين .. وقد يؤدي ذلك إلى رد فعل عنيف من جانب صدام استخدام مائة من صواريخ سكود التي مازالت في حوزته - ومخبة في أماكن سرية - ضد أهداف إسرائيلية ، وبالتالي تحصل إسرائيل على فرصتها المسلحة وتضرب العراق ، ومما يؤثر على العالم العربي وعلى علاقات الولايات المتحدة مع الدول العربية الصديقة .. والمحصلة أن يكسب الرئيس العراقي تعاطفا عربيا ويكسر ملوك العزلة المفروضة على العراق .. ولذا يبدو أن الخطوة الأمريكية تعتمد على دعم الشيعة في الجنوب والكراد في الشمال لمحاصرة صدام في بغداد ، وبميت يسهل توجيه الضربة القاضية إليه واسقاط نظامه من الداخل .. ويبدو أن بوش لا يفتش الخفى في اتجاه معاكس للرأي العام - إذا ما صحت - في حاجة لاستخدام ورقة صدام - لقد اتبع نفس الأسلوب في حرب الخليج وفي نهاية الأمر مضى الرأي العام خلف قيادته ..

ومنذ الهزيمة العسكرية التي لحقت بالجيش العراقي في « عاصفة الصحراء » فإن الرئيس صدام لا يكف عن محاولات إثبات وجوده بتحدى قرارات الأمم المتحدة ثم التراجع في آخر وقت قبل حدوث المجاهدة .. ومثل ذلك ما حدث في أزمة تفليش وزارة الزراعة في بغداد ، وعندما استنصر صدام احتمالات توجيه ضربة جوية إلى العراق تراجع وسرع بدخول المختئين الدوليين إلى مبنى الوزارة - بعد إخماء المثلث المتعلق بالبرنامج النووي العراقي - ويحدث نفس التكتيك في مسألة حظر الجوى في الجنوب ، فقد سحب صدام ما بين ١٧٠ و ٢٠٠ طائرة مقاتلة وهايكوبتر من قواعدا جنوب خط ٣٢ قبل ساعات من تنفيذ القرار ولكي يتحاشى المواجهة مع طائرات التحالف !

ويبدو أن الرئيس بوش قد ضاق ذمرا بمغاورات الرئيس العراقي للبقاء في السلطة ولذلك وضع استراتيجية الخطة رقم ٦٨٨ على أسس



المصدر: الصحافة العراقية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٩ شهر ١٩٩٢

وليس معنى ذلك أننا نساند الرئيس العراقي وسياساته ، وإنما نؤيد عمليات القمع والطردي التي تمارسها قواته في مواجهة طوائف وعرقية من الشعب العراقي .. ولكن وضع نظم صدام يعتبر من الشئون الداخلية للعراق ، ولا يجوز لأي قوة عليا أن تتنزع السيادة الوطنية بحجة حماية الاقليات أو الطوائف وإلا تحول الأمر إلى تدخل سافر في شئون أي دولة عربية إذا ما لجأت جماعة من المنشقين والانفصاليين لاثارة اللالال وطلبت وضعها تحت مظلة الحماية الأمريكية والغربية .. وهكذا تتفكك المنطقة إلى كتفونات طائفية وعرقية !

• • • • •

ويبقى بعد ذلك السؤال : هل المقصود هو تأليب صدام وتكليم الظلمة وإذلاله ؟ أم المقصود هو محاصرته في بغداد واسقاطه ؟ وإذا كان هذا هو الهدف فلا يمكن أن يكون الزمن هو الأجهز على العراق !

محمد وجدي قنديل

سواء العراق بدون قرار من مجلس الأمن ؟ وقد تكون هناك نصوص تجيز التدخل من أطراف دولية مجتمعة في حالة الخطر الداهم الملحق .. ولكن إذا ثبت بالفعل أن هناك خطراً داهماً ملحقاً على الشيعة في جنوب العراق ..

والغريب أن يظل الرئيس الأمريكي صامتا عما يحدث للشيعة العراقيين من قمع ومعاملة سيئة على مدى عام ونصف عام منذ وقف إطلاق النار ثم يكشف الوضع فجأة .. وقبل بدء الأسابيع الثمانية الحرجة في الانتخابات الأمريكية !

وما يبعث على التساؤل : أن مجلس الأمن لم يدرس الموضوع ولم يتخذ قراراً بشأنه .. وأما بالنسبة للقرار ٦٨٨ فإنه لم يأت بأي نص محدد حول ما يحدث في جنوب العراق ، وإنما هناك إشارة غامضة لأحوال الاكراد في الشمال وسوء معاملة السلطات العراقية لهم !

والشئ الغريب أن تبدو الكويت ترجيحاً بإقامة منطقة الحظر الجوي .. ربما بدافع المخاوف الكامنة ورغبتها في إقامة منطقة عازلة بين الكويت والنظام الحاكم في بغداد .. وربما بدافع من الضغط على صدام - الشيخ الذي مازال قلماً وراء الحدود - ومحاولة إضعافه واسقاطه .. ولكن خطورة الوضع أنه يمثل سلاحاً ذا حدين ، قد يبدو لمصلحة الكويت من ناحية وبينما يهدد أمنها واستقرارها من ناحية أخرى .. ناحية إيران !

ربما يفرض البعض بما يحدث للعراق من منطلق التشفي ضد صدام والرغبة في الناز من غزو الكويت .. ولكن تصفية الحساب لا يجوز أن تكون على حساب العراق .. ويكفي ما يعانيه شعب العراق من الحصار والتجويع ، وكذا من القمع والقبضة الحديدية .. فلم يعد العراق يحتل جولة أخرى من التدمير للبنية الأساسية وقصف ما أعيد بناؤه من الجسور ومحطات الكهرباء والمياه وغيرها .. لأن ذلك يشكل خطراً إنسانياً على المنطقة ويزعج بذور الحقد والكراهية في نفوس العراقيين وسوف ينحسر بالمثل على دول الخليج المجاورة !



المصدر : **الأم** الى

التاريخ : **٢٩٩٢** للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تأملات

ارفعوا ايديكم الغليظة عن العراق

في غياب الإرادة العربية وسيطرة
السياسة القليلة التي لا تصرف إلا
الاحقاد وحسب الانتقام والحفاظ على
الهيبة حتى ولو تم ذلك على أثمان
الدماء وجميعها يجري تسييم العراق
بإستخدام خطوط العرض عن طريق
مليسي بقرعية الحدودية التي
أصبحت تستخدم كمسحبات الخط
للتحقيق الأطماع الدولية والأغراض
الانثوية قصيرة النظر التي لا ترى إلا
تحت أقدامها.

جرى التقسيم في بداية الأمر
شمل خط العرض ٣٦ في مساحة
قدراها ٢٠٠ كيلو متر مربع شغل فيها
الأكرد إقليماً له سلطنة التشريعية
مدمر على السلطة المركزية في بغداد
التدخل فيه أو التحقيق بغيراتها في
سلطته وبه تحول النقط الفنية في
كركوك ثم أخيراً فرضت منطقة
موزولة أخرى جنوب خط العرض ٣٢
ومساحتها ٤٥٠ كيلو متراً مربعاً
لعمية الشيعة في محافظات ومناطق
والملتي وسيناب والنجف وكربلاء
واسط تحلق في مساحتها طائرات
التصافي الأمريكية البرمائية
الفرنسي لاصطياد أي طائرة عراقية
تحلق فيها وبها حصول النقط في
البصرة والساحل الضيق الوحيد
الذي يصل العراق بالخليج وبذلك تم
يقطع لسفيران العراقي الحق في
التحقيق إلا فوق قطاع يصل عرضه
٤٥٠ كيلو متراً وسط العراق.

وبذلك أصبحت سيادة السلطة
المركزية في بغداد على كل أراضيها
ناقصة فمن مظاهر السيادة سيطرة
الدولة على أرض سيادتها الفعلية
والقانونية على كل الأرض بما في ذلك
المجال الجوي والمياه الإقليمية
وهذا لا يتوافر الآن للسلطة القائمة في
بغداد وبذلك تحفظ مخلوف الملك
غازي التي سيطرت عليه عند إنشاء
العراق بعد الحرب العالمية الأولى من
ولايات بغداد والبصرة والموصل إذ
وضع كاسيس للدولة الجديدة قاعدة
ذهبية هي أن يمتلك العراق الحضرة

دلشاً على مواجهة حركتين
إنصافيتين في تقنين في وقت واحد
إحداًهما في الشمال في منطقة الأكرد
والأخرى في الجنوب في منطقة
الشيعة.

مصر بعقليتها الحضارية عارضت
هذا التخطيط بالكلية إذ وبطلاني
عليها لم يعد في إمكانها غير ذلك أما
بول الخليج فإنيها تزايد وتبداً
المخطط الذي يهز التساوين
الجيوبوليتيكي في المنطقة ويهدد
كيانها فاضعاف العراق وهو بلد
عربي مسلم خليجي معناه انفراد
ايران بمطامعها المعروفة بالسلطنة
والأرب مثل على ذلك إحتلالها الجزر
الثلاث أبو موسى وعنب الكبرى
وعنب الصغرى أيام النساء ثم
إدماها مؤخرًا على نقض إتفاقتها مع
دولة الإمارات وأفرادها بحزيرة أبو
موسى بعد أن كان قد اتفق أن يتقاسم
السلطة فيها كل من ايران والشارقة
وهد تم ذلك دون أن تجسر دولة من
بول الخليج على إطلاق كلمة إحتجاج
واحدة علناً على أن اطماع ايران
تضم البحرين معروفة ولي تبقى رجل
الشرطة الوحيد في الخليج معسومة
ومعنة ولكن كل ذلك يتراجع أمام
الرواية الخليجية في تصفية
المصالحات.

الأمر إحتجاج الى وثقة جادة من
حكام العرب قبل فوات الأوان وليس
هل يمكن أن يتحقق ذلك من نخم
أصبحت يقشطن فلم تعد تقوى على
الوقوف ويعلمى فلم تعد تقوى على
أن ترى ؟

أمين هويدي



المصدر : **الشرق**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **١١ سبتمبر ١٩٩٢**

الجامعة العربية تستبعد مناقشة تقسيم العراق

كتبه - صلاح بنويوي

مطالبة بتدخل الجماعات العربية للدفاع
عن وحدة التراب العراقي واسقاط
مخططات التقسيم التي تتلقاها الولايات
المتحدة وحلفاؤها الغربيون.

استبعدت الجامعة العربية من جدول أعمال دورتها الـ ٩٨ التي تنعقد غدا السبت على مستوى وزراء الخارجية مناقشة المصالحات الأمريكية العربية لتقسيم العراق بعد الخلافات التي وقعت بين المنسحبين الستة عشر لئلاهاء اجتماعهم التخصيصي الثلاثاء الماضي.

تدخل السفير صهران الأمين العام المساعد للشؤون السياسية وخرج حلا وسطا يقضي بمناقشة تحديد مفهوم الأمن القومي العربي بمواءمته الشامل ضمن جدول أعمال الدورة.

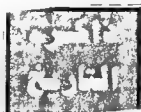
ويضمن جدول الأعمال قضايا مباحثات السلام وأزمة لوكربي، وتقرير اللجنة السياسية عن الجهود التي بذلتها بشأن القضية، والمساعدات العربية للبلاد الإسلامية ومنها أفغانستان والبوسنة والهرسك، وقضايا الاقتصاد والمياه.

واعترف صهران الأمين العام المساعد بعدم إحراز المباحثات العربية الإسرائيلية لأي تقدم مؤكدا أن ما حدث هو تغير في الأسلوب فقط في حين ظل الغضب الإسرائيلي مستمرا.

وفي تطور جديد قام تجمع المعارضة العراقية أمس بتسليم بيان لأمين العام للجامعة العربية يعلن فيه استنكاره للمصالحات الأمريكية لتقسيم العراق أرضا وشعبا بإنهاء حماية الشيعة بالعراق في حين يترك المسلمين والعرب ويخبرون وتنتهك أعراض النساء في البوسنة والهرسك.

وحذرت المعارضة العراقية من الخطط الأمريكية ووصفت بآلة خطر تهدد دول المنطقة بأسرها وأنه يسعى لإللال الشعب العربي في وقت يحمي فيه القتل الصهيونية.

وأعلنت المعارضة عن وقفها مع شعب العراق وحقه في الحرية والديمقراطية



حكاية تقسيم العراق خدعة لإلهاب

المشاعر العربية...!!

اعتزال صدام.. ينهي المناطق الأمنية

والخطوط الحمراء في العراق!

بقلم:

زكريا نيل

بعدد إلى أن يستطع وينهار نظامه. تحاولوا مناقشة هذا المخطط الخروص. إنها مجرد مناقشة لتحيين حقيقتها وتقليد مزاعمه.

١. بادئ ذي بدء، إن الدول العربية جميعها وفي مقدمتها مصر ترفض مثل هذا التقسيم التمييزي بلد عربي، وتقاوم أي مخطط تآمري لتفكيده، أيا من يكون وراء هذا المخطط التخريبي لأن المنطقة، بل إن الدول الخليجية.

وكان استقلاليها وأمنها مستهدفا لخفاصات رئيس النظام العراقي بعد غزوه الكويت. فلما تهاوى أو تقسيم للعراق أو تجزئته لخدمة ترابية الوطني، وانها مع استقلالها تقوم بدورها في إدارة حركة الصراع ضد أي محاولة لتفكيده هذا المخطط المزعوم.

٢. هل من مصلحة أي إدارة أمريكية، سواء أكانت ممثلة للحزب الجمهوري أم الحزب الديمقراطي أن تضرب حلفاءها في المنطقة وتتناقض عن أي مؤامرة تستهدف تعزيز العراق وتقسيمه؟

هل من مصلحتها ومصالح الدول العربية أن تهدم حليفها (تركيا، بعام دولة كبرى يفعل العراق تكون مصدر تهديد لأمنها، ومصدر تهديد للأكراد الأتراك على الانضمام إليها مما يهدد استقرارها السياسي والاقتصادي

فرضت قضيتان حادثان تقسيهما على اجتماع وزراء خارجية دول إعلان دمشق وهذا:

١. المؤامرة على وحدة الشعب العراقي. العدوان الإيراني على جزيرة «بوموسي»، ومحاولة إخضاعها للسيادة الإيرانية وكان اجتماع وزراء خارجية الدول الثماني إعلان دمشق قد عقد يوم الأربعاء الماضي عدة يومين بالعاصمة القطرية، وشارة فيه - لأول مرة - وزير خارجية قطر الجديد الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني، ولم تكن أي من القضايا المذكورة مذكورة على ملف جدول الأعمال الذي خصص لراجعة المشروعات المقترحة لإقامة نظام أممي بين حكومات هذه الدول العربية الثماني. غير أن نائب رئيس وزراء الكويت ووزير خارجيتها الشيخ سالم الصباح السالم تولى طرح التطورات المتصلة بتصعيد الأزمة في هاتين القضيتين، حيث كان قد تم مناقشة كل منهما في اجتماع طارئ لمجلس وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي في جدة يوم الاثنين الماضي برئاسة سالم الصباح أثناء مراجعة المشروعات التي طرحت بعد ذلك في الاجتماع النوحة.

وبصرف النظر عما تضمنته بيان وزراء خارجية دول إعلان دمشق عن النتائج التي توصل إليها، والتي سنعود إلى مناقشتها وتعليلها في مقال قادم، فإن شاء الله، فإن التطورات الحادة والخفيرة في ممارسات الحكومة الإيرانية، تجاه كل من جنوب العراق وجزيرة ابوموسي، هي في منظورها الأممي، تعطي أول الأولويات إلى انحراف سياسة إيران الإقليمية تجاه المنطقة الخليجية: أولاد إن السلطات الإيرانية، في حين أنها ترى أن قيام دولة كبرى في شمال العراق يشكل خطراً على أمنها حيث يعمل الأكراد عندها شريحة هامة من شرائح القوميات المختلفة للشعب الإيراني، وتخشي قيامها بحركة انفصالية عربية تواز بها أكراد العراق، في حين تخشئ ذلك - تتناقض مع نفسها بمدخلاتها في المأساة الإنسانية لسكان منطقة الأنوار، في جنوب العراق لتحقق لنفسها مكاسب إقليمية. فيبعد أن فرض مجلس الأمن حماية سكان هذه

هضبة إن هناك مزاعم تتكرر بصورة مكثفة وتطلي تجمع أنحاء المنطقة العربية، حول مؤامرة لتعزيز العراق وتقسيمه إلى ثلاث دويلات - دولة شيعية ودولة كثرية ودولة سنية - وأن وراء هذا المخطط مخابرة «صدام» للدول الغربية، لمصاهرة «صدام» حسين، وإحكام العزلة حوله داخل



والإنس؟

هل تهيب أي إدارة أمريكية أو غربية
فرض التوسيع الإقليمي لإيران في
المنطقة، من طريق قيام دولة شيعية
موالية لها في جنوب العراق، وهي من
الدول التي تضع أمريكا عينها عليها
من أجل تحجيمها حتى لا يستغل
خطرها، وتظل مصدر متاعب لتجبر
الكلال شذها وضد أصفهان؟
إن، حكاية تقسيم العراق في
منظورها الواقعي هي وهم كبير
يضر النظام العراقي على أوتاره
لتخرب عطف العراقيين وغيرهم لتأييده
والوقوف إلى جانبه، لنظل سيد
العراق وحاكم بغداد حتى ولو إلى
آخر رجل في العراق.

هب أن الرئيس العراقي اعتزل
الحياة السياسية، وسحب يده من
الحكم وتواري بعيداً عن الأنوار...
هل يجلي العراق على ماضيه على الآن
من جزر وكباتات؟ وهل تعاقب المناطق
الإنسية في الشمال أو الجنوب على
ماهي عليه من خطوط حمراء أو هل
تلكم الدولة الموحدة وتقسيم إلى
دويلات لا... إن إشاعة الوهم بالتقسيم
العراق في خدعة وإغواء حاكم بغداد
للإطباء مشاعر الشعوب العربية. وقد
تجد لها أرضية لدى العاجزين عن

رؤية الشوايت في وحدة العراق
العراقي

وليجرب الرئيس العراقي الفضي
عن الحكم ورلع يده عن العراق... ثم
يراقب من بعيد، من خلف جدران عزله
للترقبية... كيف يعود الوعي إلى
الشعب العراقي مثقلاً؟
وكيف تتجلى فيه صهوة غارة
تصلب أغلاله، فيجرب ماكتسب، ويلجم
ماانتسب، ويلتصم من جديد مع أشقائه
وأبناء عشيرته في مشرق أمته وفي
مغربها... ويعدها سنجح أن من اتخذ
من الأزمة الخليجية قميص عثمان،
للإبتزاز والسفامة، سيحصل عشاء
على ظهره ويرحل!

ثانياً - أن الممارسات غير الشرعية
التي تسلكها السلطات الإيرانية في
جزيرة «أبوموسي»، في محاولة لاختلعة
ولأنها لسيادة الدولة الأم «الإمارات
العربية المتحدة... هل لهذه الممارسات
مغزى آخر سوى التوسيع العمومي
الإقليمي، في أدنى مرحلة يشتغل فيها
العرب بأهم قضاياهم الصحيرية»
□ قبل من مظالم السياسة البوية
لإيران من جيرانها... التي تشفق بها
من وقت إلى آخر... أن تقوم دول إلى
سند قانوني بتحويل أرض غيرها إلى
قاعدة عسكرية تزويها بالصواريخ
القائمة لقواتها البحرية لتكون إحدى
نقاط تعجب الأزمات الإقليمية؟

□ وهل من مظالم حسن الجوار أن
تغضب الحكومة الإيرانية بإجراءاتها
التصفية إحدى جزر جارها، وتعضي
في إنشاء قواعد صاروخية متحركة

تحت أرضها، لتقام عليها منصات
صواريخ سلك وورم، التي تعاقبت
عليها مع الصين في صفة سرية
□ ثم تعضي أيضاً في بناء مطار
عسكري ضخم بها وإنشاء محطات
للرصد والاستطلاع البحري والجوي
لماذا كل هذه الاستعدادات؟ وضد من
وكل أنظمة الدول الخليجية أنظمة
مسألة شعاعيش مع الشعب الإيراني
منذ أن كانت هناك علاقات أترية؟

□ ثم هل من أخلاقيات أصحاب
الحوزة الشريفة، أن تداس كل التقاليد
المرعبة في ميادين حسن الجوار،
ويحاول شراء جزء من التراب الوطني
لدولة جارة وحليفة بعرضها تقديم
تعويضات مالية سخية لكل مواطن من
إبنائها يرغب في العودة إلى الإمارات
العربية المتحدة كمصلحة إغراء
بالهجرة؟ والأسوأ من ذلك
انتمائها على كل من يرغب في البطا

بجزيرة أبوموسي، عليه أن يغفل
بالجنسية الإيرانية؟

من الذي يقبل بالتأريض في ذرة من
تراب وطنه، تحت ضغط أي إغراءات
مهما كانت ضخامة حجمها، أن
الشعوب الشامية في جنوب الخليج
الصحلي يمكن أن تفرط في عرضها...
وأرض الوطن في عرض أبشاله، يرأى
على جوانبه الدم... هذا ليس شعراً
وليس حماساً ولتحتها الدماء الأبدية
في مراع الشعوب مع الظفا...
وثنى آخر... هل مستعني هذه
الممارسات الإيرانية الانتزائية، أن
سياسة ضم أراضي الغير بالقوة،
التي أنزلت بالقطار العراقي الفصح
الهرالم... اتاحت لحكام طهران الآن أن
يمازسوا بتصريفها في جزيرة
أبوموسي، تحت غطاء من المبادرات
المسولة والتصريحات الموضحة،
فما منهم أمها الوسيلة لتهدئة
وتخدير المشاعر الخليجية؟

في تصور المراقبين لحركة اندفاع
الأحداث في المنطقة الخليجية، أن
سياسة الرئيس الإيراني الحالي
مهاشمي والسنجاني، التي رعت
أجواء العلاقات البوية مع الدول
الخليجية في السنوات الثلاث الماضية،
هذه «السياسة الهمسجانية»،
الناجحة التي اشاعت أجواء الخلة مع
جيرانها، بدأت تستدج الآن شيئاً
أشياء إلى خنادق المتشددين المتزمتين
الذين أوقعوا إيران في شز أفعالها،
ووضعوها أمام الرأي العام العالمي
في صورة الدولة الإغهابية ذات
التزعمات التوسعية، ولت حياة
مرشدها الراسل الإمام الخميني. وإذا
تحت حواجز هؤلاء المتزمتين في
أحشوا الرئيس والمسنجاني إلى
ممارساتهم الانتزائية... فإن النهاية
ستكون كما كانت البداية... عزل نفسها
عن التوافق مع متغيرات العصر التي
غيرت كل أطرافها المتشاكل مع
الشعوب خاصة الجيران الإصلاحيين.



المصدر : **الفرافرة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ شهر ١٩٩٢

اجيئك بقلب واجف .. يا عراق

لئن لم تعلم رسم خطوط العرض هذه؟ وكنت طوال العمر لا تعرف من الخطوط غير خطين طوليين اسم أحدهما نقطة والآخر قرات. يا عراقان أرضك في رحلة حب لزيارتي. هذا ولقرآن. وهذا ولقرآن. وفي الجيوب. آخر الضويف يا عراقان. والان يجيء غرباء يا عراق لا يتقنون رسم الخطوط. ينفون مساطر الكراهية ليرسموا خطين مستقيمين كحد السيف لا يلتقيان.

ولكن هيهات.. فلتتقاطع خطوطهم كيف هاموا على السورق.. أن تضيق يا وطني لقد رسمته بدم القلب منذ الصغر وحفظت رسمك في خزنة الروح وبين الضلوع.

فيا من القيسون في كل مكان. داخل الأرض المصارة بخطوط القرياء أو يا من عدت بهم الدجاء مثل الذكورا العراق. استكرا الفارغة التي تعرفون. وبالحب والعراق. وبالحب والوطن في كل مكان.. انصروا العراق انصروا أرض العراق.. انصروا شعب العراق.

عراقية



الشمس داخل روعي الفارغة التي أعرفه والتي سهوت الليالي وأنا تلميذة صغيرة أحفر بالثمن على تمرجاتها حتى طبعتها على قلبي.

لقدني أمد هذا أعضائنا البعيد يا عراق، لئلا نملك وهي تتسامق مع جبال زأخو وتتحد يدعي جنسويا.. تمر على القلب.. بغداد.. ثم تسربت على قديمك المتعبين يا عراق وهذا تقتسلان في مياه الشايح.. وأحد تظن.. يا عراق.. رغم الخرافات التي تطلعا صباح مساء على صفحات الجرائد وتظل علينا من نشرات الأخبار.. خرافات رسمها تلامذة خاشيون لم يسهروا الليل في حبك يا عراق. خرافات يفتلك فيها خدائن لم نخطم رسمها في المدرسة.. لتسد لغصنوا منك وهراولك وروائد الشعر فيك يا عراق إلى أنقسام بانة كفسرة للسكن.. خط عرض ٣٦ وخط عرض ٣٢..

كيف لي وأنا في هذا العصر من حبك يا وطني أن أعلم لغة الأرقام هذه؟ أين يفر هذان الخدائن فوق القلب؟ أم تمت الكبد أم داخل شفاف الحاجب الحاجز؟ أي شريان يهتك؟ وأي وريد يقطعان؟

هل من الخط قرب يتي؟ هل شطر أهل من بعض أهل؟ كيف

المصدر : **دور الأسبوع**



للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٤ ستر ١٩٩٢

حوار الأسبوع

أشرف الكوايتي
والأستاذ

تقسيم العراق
بين المستشار الاعلامي
الكويتي
وعبد الستار الطويلة

جاءت هذه الرسالة من
عبد الرحمن الهادي
المستشار الإعلامي
بالسفارة الكويتية
بالقاهرة إلى عبد الستار
الطويلة ، ننشرها كما هي
بالضبط ، ثم ننشر تعليق
عبد الستار الطويلة
عليها .



وان يحترم حقوق الجوار ولا حقوق
شعب العراق ، وإلغائه تلقى معنى في أن
هذا النظام لا يستطيع أن يدعي بأنه
يعمل على الحفاظ على وحدة العراق
والدليل على ذلك سلوكيات هذا النظام
شعب الشعب العراقي والتي حقها
الحقوق الخاص الذي أرسلته منظمة
الأمم المتحدة إلى العراق لتقصي الحقائق
والذي قدم تقريره المفصل إلى أمين عام
المنظمة الدولية والذي تقول فيه
الجرائم العديدة التي يرتكبها هذا
النظام ضد شعبه .

ولعلنا تلقى معنى أيضا أن الخطر
الحقيقي إنما يمثل هذا النظام الذي
رغم هزائمه المتكررة مازال يهدد ويتوعد
ويساعد على مزيد من الانسلاخ في امتنا
العربية .. هذا النظام الذي مازال يكمل
تجهيز بعض من التكوين جزء من العراق
رغم كل ما حدث !!

خلاصة : فلهذا تلقى معنى في أن عدم
سقوط النظام العراقي وعدم صفة
شعب العراق من معاركات الصعبة
سوف يؤدي ويضطر بحلول إلى حرب
أهلية يدخلها هذا النظام بكل قوته
لتدمير كل من يكلف في طريقه سواء كانوا
المراد أو جماعات بعض النشطاء
الذهب أو الواقع وبذلك يتجهل العراق
إلى منطقة صراع دموي بين المذاهب
والأفكار وهو أمر مروءش فلا أحد
يستطيع أن يصور مثل هذا الصراع
على أن أرض عربية وفي ظل الظروف
العالمية التي تصيب بنا .

سلساً : إننا نرى أن وحدة شعب
العراق أمر مهم وواضح لا يحتاج إلى
سقوط نظام صدام حسين ، إذ أن سقوط
هذا النظام سوف يؤدي بالقيضية إلى
إحساس الشعب العراقي بكل طوائفه
بالاتقان والاستقرار وببداة حوار من أجل
وحدة الوطن .

وفي النهاية فإننا تلقى معنى في أنه
على النظام العراقي أن يعمل لضم
سياسة الطائفة وأن ينفذ القرارات
مجلس الأمن وفي مصلحتها القرار رقم
(٦٨٧) والقرار رقم (٦٨٨) ، فإنه لو
فعل وأكمل للزيادة الدولية لتفتت
التدابير كخبرة

ومع تحدياتكم لكم بدوام التوفيق
والسداد في طرح قضيتنا المصرية
لرجو أن تحظى رسالتنا هذه بكمثال
أيضاً للاحول أمام الرأي العام

لنحيا لنحيا وقلت إلى جانب العراقي في كل
أزماته ، فكان جزءاً أبداً للتحرير
والثقل والسلب والنهب .. إذن فالت
معنى أن حدوثا الحقيقي هو النظام
العراقي بقيادة الطائفة صدام حسين ،
وليس الشعب العراقي .. ونحن نرى
إلى إشغال الشعب العراقي وتقسيمه
إلى دويلات مصالحة لا يسمى إليها
الكوي - ولا يطلب بها ولا يطمحها .

لنحيا : أن التكوين التي تطالب دائما
بالاتحاد المفضل لحدود الجوار ،
والتي تجاهد في نفس الوقت من أجل
استعادة كل حقوقها وفق القوانين
الدولية .. أن تدخل أيداً عن مصلحتها
الإنسانية وفي مصلحتها مبدأ عدم التدخل
في الشؤون الداخلية لأي دولة جارة
كلت أو غير جارة .

لنحيا : مع إيمان التكوين بأن أي
تفويض في الطبيعة الجغرافية أو
السياسية للعراق قد يضر بشعبه
ولا يحقق وحده فمعن تلقى معنى فيما
تحدث إليه من أن هذا الأمر شأن داخلي
لشعب العراقي ، فالتكوين ترى وفاء
لنحيا التي سبق أن التزمنا إليها أن
الطاقة الأخيرة ما يجري في العراق تكون
لشعب العراقي وحده باعتباره أن ذلك
فإن من طويته الداخلية .

أيضا : نحن نؤمن بأن زوال الخطر
العراقي الذي تحدثت عنه سيديكم أن
يكون بإنشاء دويلات صغيرة كما
الفرنسي في مقلتك - ولا أعرف كيف
يمكن أن تؤكد سيديكم أن هذا هو
التفكير الحقيقي للأغلبية موائل الحكم في
التكوين كما نكرام - وفي هذا المجال فإنه
يعني أن أنقل نعم التفكير الحقيقي لنا
هو أن زوال الخطر الحقيقي لا علاقة
له بإقامة دويلات إنما إزالة الخطر يأتى
بسقوط نظام الطائفة العراقي الذي لم

تحية طيبة وبعد :

أستحوذ في بداية أن السيد بكتابتكم
وأرائكم التي نعتز بها ونقرأها كل
التقدير ، تلك التفتت التي تقسم دائما
بالوضوح والهدوء من المبالاة وطس
الحقائق وهو ما يحتلجها علنا العربي
في هذه المصطلحات الجارية من تاريخه منذ
الغزو الفارسي الذي قام به النظام
العراقي دولة الكويت وما تربي عنه
من تفتت ما كان أعني العرب هنا .
ومن خلال متابعتي لكتابتكم قرأت
لكم ملاحظات المضمونة بمجاسة
« روز اليوسف » في عدده الأخير الصادر
بتاريخ ١٩٩٢/٨/٣ تحت عنوان
« سيناريو تقسيم العراق » .. وقد تلقى
أى اختلاف حول رأيكم في الموضوع ، في
نقطة هنا في نقطة هناك وبالمثل فإن
الاختلاف في الرأي يكون هذه في النهاية
قضايا الحقيقة .

ومن هنا فإن ما يهمني هو أن أصبح
أمامكم حقيقة موقف التكوين من هذه
المسألة وهو ما نطرحه كذا - في رأينا -
كما عرضته سيديكم في مقالكم المشر
إليه .. واستطيع أن أخلص موقفنا فيما
يلي :

أولا : نحن لا تلقى مع سيديكم فيما
ذهبتم إليه من أن العراق هو عدونا
الأكبر ، وأن التكوين تتعامل مع فكرة
تقسيم العراق ، فليس نرى أن عدونا
ومع شعب العراق - وإلغائه تلقى
معنى - هو ذلك النظام الذي يمدح حتى
البحر وضرب بكل القيم العربية عرض
الحائط ، ونجدهم وفرا دولة عربية كل



للنشر والذمات الصحفية والمعلومات التاريخ

العصرى الذي لا يستطيع إلا أن تذكر
عجود المظالم وواقعة الكعبة مع الشعب
الكوييت في محنته الأليمة يوم غزو
الطاغية لدولتنا، هذا الشعب الكريم
الذي ملأنا عند مولفه المبني في دعم
قضية الكوييت من أجل الإفراج عن
سمراتنا الذين يحتجزهم ظلم طاغية
بهداه وبمبارك معهم أياهم استعجاب
التعذيب الوحشي .
مع طيب شعبياتي لكم .
تفضلوا بقول لفظ الاحترام

□□

تحقيق عبد المستر الطويلة

أول ما يلفت النظر في رسالة الأخ
عبد الرحمن .. تكثيد الخط الذي يتطهه
بعض الأخوة العرب والقمسية لشبكة
المخلات الأمنية التي توكل دول الغرب
بزعامة الولايات المتحدة فريضا على
الاسلم من العراق . بحيث فتح الباب
فعلا لطب حيلكت أو كليات أخرى
لطلب مثل تلك المظلة أسوة بما حدث ..
لقد جاء في الإنباء أن واحدا ممن وصف
نفسه بزعيم الزعماء له طلبها لعمالة
بني حبيته الذين قرعهم بمليونين
ونصف .
وليس بمستبعد أن يكون واحد من
الجنرالين مثلا ويحاول إنه زعيم المقاومة في
كرب بغداد ويطلب المظلة أيضا ..
وهكذا .
ما هو ذلك الخط الذي يتطهه بعض
الأخوة العرب ؟

إنهم يقولون ويكررون للقول إنهم
عدم التدخل في الشؤون الداخلية
لعراق .. وإن التعذيب الداخلي للنظام
مسألة يخصها شعب العراق نفسه .
وأنهم في التطبيق العملي .. يؤيدون
فرض المظلات والصفحات الأجنبية على
كثيري العراق ويؤيدون مثل المسيرة
العراقية على أرضها بطريقة لم تحدث
من قبل في التاريخ الحديث .

بل إن الاستلا عبد الرحمن نفسه في
رسالة التي نشرناها يستخدم تعبير
جملة شعب العراقي من مفوضات
الانقسام السداسي الصعبة .. وهو نفس
التعبير الذي لعمه الأمريكيون لعملة
مملكة الشمال .. ومملكة الجنوب .. بل
ويمهدون للتدخل المسلح ربما البري
إذا ما تعقبت القوات العراقية للثوارين
في الجنوب .
إن هذا الموقف هو التناقض بين
الإقرار والالتزام .. وهو سلاح ذو
حدين .. فمن يموهلتنا على ما حدث
ويحدث إنما نضفي الشعب الأعد
الحق في استبداده ضد من يراء خصما
له .. أو يفتح شهية .

إن المعروف والعلوم أن كتيبة فرش
مناطق أمنية في شمال العراق وجنوبه
الهدف الأساسي منها هو الضغط على
النظام صدام حسين وسدنة المعارضة
المبرحة ضد حتى تتجمع في قواعد
معيبة لتتمكن من الإطاحة به يوما ما .
وربما كان هدف تقسيم العراق بعيدا

في الوقت الحاضر عن أذهان أصحاب
لكه الشقة باعتبار أن تركيا ترفض
إقامة دولة كردية في العراق .. وأمريكا
وبدول الخليج لا تريد خلق دولة شيعية
تحت النفوذ الإيراني على حدود
الكوييت .

ولكن يصرف النظر عن من خلق تلك
المناطق الأمنية يعالج شكلها سلفا
وولها ضد سيادة العراق ودولته
الداخلية .. إلا أن الأمر يبدو كغلب
بالتر إذ أنه في الأقطاب الأعم يمكن أن
يؤدي الأحداث وإدماجها إلى تقسيم
العراق .

ولا يخفى على المستنكر الإعلامي
الكوييت أن هناك خطا إقليمية حكومة
معرضة على أرض الجنوب وتستعصي
مثل تلك الحكومة أو قيمت قوات
لجنسية في الوقت المناسب وربما إيرانية
لستعصيا بملابسها للحكومة العراقية
ضد الحكومة الكردية في بلاد .

وقد إن ذكر سيادة المستنكر أن
العرب كانوا يتسكنون عندما كانوا
يطالبون بجلاء القوات العراقية
الخارجية من الأرض الكوييتية ومشروعة
عودة الشرعية مع هذا الجلاء أي عودة
الأسرة الحاكمة بصرف النظر عن رأي
النظام العراقي أو حلفائه فيها ..
ورأبوا التسلمة حول هذا احترازا
أبدا فانس هو عدم التدخل في الشؤون
الداخلية أبدا ما .

ولو أن الكوييت ترى أنه حقا لا يجب
التدخل في الشؤون الداخلية العراقية
لكنت قد علمت إقامة تلك المظلة
الجوية الأنجلو أمريكية الفرنسية
وأنتها أيدت إقامتها بقرار من مجلس
الوزراء .. وتصريحات وزير الإعلام
الكوييتي .. وفي اجتماع لعمه عدم
الانحياز وأيدت إقرارها بإقامة
لكه المظلة .

لما عن سلوط النظام العراقي
وأدبياته وتلقاه .. فاعل السيد
لنستنكر الإعلامي يعلم أني ضد ذلك
النظام قبل الفزق الأصغر والتوسعي
للكوييت .. ول كتيبات عنه وعن
ميكاناوريته في الوقت الذي كانت
حليفة غير معنوفة للأطباء السلطانية
بما فيها كثير من الكوييتيين لتقسيم ..
كما أنني علمت كذا تكرار فكتة
الطوق والعراقي أن الكوييت مخالفة
عراقية .. إذ لشر هذه الترهات التي



يصعب على أي حال سجناس تاسع
اهدائها حتى الآن .. ومع ذلك لأني
عروض .. وساعرض دائما أي تدخل
أجناس في شلون أي بلد أيا كان لونه
وهذه .. فإنه بالحيد تطبيق للمال
الشكل .. كاستجور من الربضاء
بالتن .. والتو تحرق الجميع ..

وإن صلبة حصار النظام العراقي
والخضط العسكري عليه لتيهه رداء
البحولة والهدى لقوى الامبريالية في
العالم .. وتسير له سبيل زيادة لضغط
الديمقراطي على الحريات .. بل لجذب
إتجاه من السلطين في الجيش العراقي
من دائرة الترتيب حل النظام باعتبار أن
الامريكيين يتأرون عليه ويحتسبون
المؤرخين له .. وكل هذا يفصل
ويضطر حوامل الصراع الداخلية
والقومية ضد الديمقراطية للنظام الذي
خلق كوارث لبلاده لم يحلقها أي نظام
آخر في العالم في التاريخ الحديث
ولا حتى هتلر أو موسوليني أو
الامبراطور في اليابان .

إن النهج المثالي والبيئي .. هو ترك
الشعب وراثته للقومية لدمه واتصال
حتى تلجج في الإطاعة بالنظام وتكتم
نظاما ديمقراطيا عربيا مسئلا في
العراق ..

ويجب على كل القوى الديمقراطية
والوطنية في العالم العربي أن تؤيد
مضويا وعاديا هذه القوى المعارضة ..

أما كل ما يحدث الآن .. من تدخل
استعماري .. وتأييد لهذا التدخل فإن
ينتج عنه سوى ثلاثة احتمالات :

— استمرار النظام العراقي مدة أطول .
— أن يأتي نظام عراقي رديء ومختلف
يلعب بصميم الأمة ويكون مطية
للأجانب .

— أو ينكسر الأمر بالتقسيم للعراق
ومن الطبيعي أن الأمريكان
لا يريدون نظاما شعبيا ديمقراطيا في
العراق على أنقاض الديمقراطية صدام
حسين . وهذه هي خيرتنا القومية مع
الامريكيين وانجدهم .

ومرة أخرى شكرا للمستشار
الإعلامي الكويتي السيد عبد الرحمن
الهدوي فقد أتاح لنا بشرحه لوجهة
نظره أن نستكمل توضيح الأمور
أيضا .



المصدر : **الحرة** (الندبة)

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ سبتمبر ١٩٩١

الشؤون الداخلية للعراق

■ يستند بعضهم دولاً وإقليمياً، في اعتباره - أو تخصيصه إلى ذلك - المصطر على تحقيق الطموح العراقي جنوب خط العرض ٣٣ انتهاكاً للسيادة إلى البعث المعروف في القانون الدولي بعدم التدخل في الشؤون الداخلية للآخرين. تشارك هذه الجهة أيضاً تحت شعار الخوف من أن تؤدي هذه الخطوة إلى تقسيم العراق.

الدعوة إلى صون وحدة العراق وسلامة أراضيها أمر مشروع يتناهى به عن المراهقين قبل غيرهم، وهذا لا يطبق على الذين يستغلون قضية تقسيم العراق لأغراض الضائقة في الداخل والخارج، بينما هم يحرصون في الحقيقة على شيء واحد فقط هو صون النظام التوتلاري القائم في بغداد.

ويمكن خوض جدال طويل عريض في شأن الجوانب القانونية لهذا عدم التدخل وهل يعتبر فرض المصطر الجوري انتهاكاً له أو أنه إجراء يتسم مع القرارات الملزمة لمجلس الأمن الذي يعتبر أعلى سلطة دولية، خصوصاً القرار الرقم ٦٨٨ المتعلق بحماية المدنيين من اللطم الذي تمارسه ضدهم الدولة العراقية.

لكن المهم هنا هو ليس الجانب القانوني البحت بل الموقف السليم، سياسياً وأخلاقياً، الذي يقوم على أن الناحية النظام الحالي في العراق هو الضمان الممكن الوحيد لعدم تقسيمه والالتفات في هذا الصدد أن جهات دولاً في المنطقة تتفق في الموقف مع هذا الاستنتاج وتتبادل عملياً على أساسه مع العراق على رغم أنها تتصرف علناً بطريقة توحي بغير ذلك.

يكفي أن هذه الجهات والدول كانت أبوت كل القرارات التي أصدرها مجلس الأمن ضد العراق منذ غزوه الكويت وحتى الآن. ولا بد من الانتباه إلى أن بعض هذه الدول تترجم اعتبارات معينة لتخاذ مواقف من العراق أقل ما توصف به بأنها متناقضة. والأرجح أن هذا يفسر الموقف الذي يؤيد في صورة عامة للتعامل الدولي مع العراق وفي الوقت نفسه يندى الخوف والقلق من أن يؤدي هذا التعامل إلى تقسيمه مما يشغف في الحقيقة مصلحة هذا الموقف.

وهكذا بدلاً من تعامل حاسم مع الواقع الذي يقوم على أساس أن وحدة العراق لا يمكن صونها ما دام النظام الحالي مستمراً فإن هذه الدول تتصرف بطريقة تكسر استمرار النظام، أي أنها تقود إلى النهاية إلى تقسيم العراق والمفارقة تكمن في أن كثيراً من هؤلاء يصرون على هذا الموقف على رغم حرصهم الأكيد على عدم تقسيم العراق.

ويصعب في الحقيقة فهم مثل هذا الموقف. لكن الأرجح أن هناك سبباً واحداً لك هو أن أصحابه يمانون المبيرة والإرتباك لديهم لا يملكون سياسة محددة تجاه العراق. وهذا موقف أقل ما يقال فيه أنه يمس عجزاً رئيسياً عن مواجهة المشكلة العراقية. وإثبات هذا للمعجز يلجأ بعضهم إلى التفسير الأصول وهو اتهام أعداء وهميين بأنهم يسعون إلى تقسيم العراق.

في غضون ذلك تتفاقم المشكلة، وقيل كل شيء الجانب الإنساني منها التمسك في استمرار معاناة العراقيين إلى حدود غير معقولة وهي معاناة يتحمل مسؤولياتها في الدرجة الأساسية نظام بغداد المستعبد من أهل قبلاء، وأو على حساب أبناء السكان وتقسيم البلاد. والمطرب هو أن لا يشارك أحد النظام في هذه المسؤولية باسم العرض على وحدة العراق وأن يفهم المدنيين حقيقة أن حريق المشكلة العراقية يمكن أن يمتد إلى خارج حدوده وإذا حدث ذلك فربما وجد لمنهون بوحدة أراضيهم أن الوقت فات لإطفاء.

كامران قره داغي



المصدر : **الشرق**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٢

قواعد اللعبة الخطيرة .. في الخليج

من يصدى لإيران .. بعد تقسيم العراق؟!

استطاع العراقي - فيما مضى - أن يستلزم نجاح الطامح والتسلط الآتية في منطقة الخليج تكسب تليد لفرزات المتحدة الأمريكية طوال حرب الخليج سنوات ونحن نغزو الكويت قادى لدى أى حرب الخليج - عاصمة الصمداء - كفى إنتهيه بهزيمة ساحقة لأممنا حسين



وهكذا تغير مؤشر السياسة الأمريكية في المنطقة من حيث الاتجاه ١٨٠ درجة فلتجاهت التصاعدات ضارية وإلى ملامتها مشكلة الاكثيات الرئيسية داخل العراق كالكرد في الشمال والشعبة في الجنوب حيث ترهب الآن طائرات الحلفاء تنفيذ قرار الرئيس الأمريكي جورج بوش بحظر تحليق الطائرات العراقية في أجواء العديد من مناطق الجنوب . وهو القرار الذي حقلت به الولايات المتحدة الأمريكية هذا مزيجاً . حقيقة للشعبين المتوازيين لصدام حسين من بطشه في جيب ، ومن الاطماع الأيرانية في المنطقة من جانب آخر . فالتأكد ان أطماع إيران كفتي استمرت كثيراً من حيويتها بعد حرب الخليج تثير بشدة مخاوف الحكومات العربية المحافظة وذلك خشية أن تمتد الثورة الاسلحة إلى الشعبين لديهم خاصة أنهم أكثر مواليهم وأكثرهم تروماً وسخطاً على الأوضاع .

والواقع ان الولايات المتحدة نفسها لديها مثل هذه المخاوف تجاه الاطماع الأيرانية في الخليج ، إذ أن الخطر - كما يقول مسؤول أمريكي كبير - يكمن في « أن إيران سواء في عهد الشاه أو في عهد آيات الله تكثر نفسها القوة السليمانية في منطقة الخليج ، وإن كانت أمريكا قد قامت بمحاولة لتقويض الحكم القائم في العراق فإن ذلك ربما يكون من شأنه أن يجعل لإيران اليد العليا في المنطقة .

وهذا ما يؤكده مارتن كلاك - مدير معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى يقول : « إن النتيجة المتوقعة للقرار الحظر - إن استمر طويلاً - هي تقسيم العراق وإن ذلك أو حدث فليسوف يكون لإيران وضعية إقليمية فيها غورها من حيث التأثير على الدولة الشيوعية في الجنوب » . وهو السبب نفسه الذي دعا الحلفاء لعدم تأييد ثورة الشعبين في مارس ١٩٩١ .

ويبدو لمسؤولون الأمريكيون أن تشكل بعد سقوط صدام حكومة انتقالية قوية تستطيع التوفيق في وجه المطامع الأيرانية . لصدام - كما يقول مسؤول أمريكي رفيع المستوى - « هو قضية حقيقية في طريق إستقرار المنطقة ولذلك فالحلص منه على رأس قائمة الأولويات » ويتساءل : « هل نحن عبيان حتى لا نصير لمخاض إيران فكثير ؟ » ويجب : بالطبع لا ، ولكننا نعتقد أنهم يحجمون أنفسهم على الأقل حتى الآن » . وإيران من ناحيتها تحاول تهدئة هذه المخاوف الأمريكية للتعامل مع الأحداث كما ينظر إليها بعين واحدة وهذا ما عبر عنه دبلوماسي غربي في طهران بقوله : « ليست لدينا حتى الآن أدلة على أن إيران تستمر قرار الحظر لتخليق مطامعها » ويستتارها مبرراً « على الأقل لأن العراق المقيم على إستقلال الكرد في الشمال ، وفي هذا بحث لثلاث المكينة لدى سبعة ملايين كروي في إيران ، بالإضافة إلى أنه طالما الغرب يبدى دوره في إضعاف العراق أما الداهي لتشكل إيران » .

ورئيس مجلس هذا ان إيران تلك مكتولة الأيدي تماماً فالتحركات سلكنا ، بل ما زالت تسعى لتكميل أسلحة الدمار الشامل لديها وما زالت ترفض المنظمات الإرحائية في بلدان أخرى ، ولكنها تحاول في الوقت نفسه تحسين علاقاتها بغيرها من دول الخليج ولعل هذا ما حدا بزعيها الردي على خامنئي أن يصدر توجيهها للتحجج الإيرانيين بالأجداً شيئاً بالمعقبة العربية السعودية هذا العام .

ولكن تكرار الدعوة من طهران إلى « تركيزت أمنية في الخليج تحت إشرافها » أمر يفضي دول الخليج ، للثكوت مثلاً ، كما يقول أحد الدبلوماسيين الغربيين بها « ترهب إيران بحظر مشوب بقرينة إذ أنها لا يمكن أن تكون سبحة بالبرانسج لتتوى لإيران وإملاكها لاسلحة نووية صينية الصنع » .

المصدر : الفكر الإسلامي العربي



النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : أكتوبر ١٩٩٠



المحمية الجوية الأميركية في جنوب العراق: الدوافع والأهداف

في أثناء احتدام أزمة الخليج، إثر اجتياح العراق للكويت في ٢/٨/١٩٩٠ وتزايد الحشود العسكرية لقوات «التحالف الدولي» تحت قيادة الولايات المتحدة الأميركية في السعودية وبقية دول الخليج العربية تاهباً لإنهاء الاحتلال العراقي للكويت بالقوة العسكرية، نشرت مجلة «نيوزويك» الأميركية تحقيقاً صحفياً حول خيارَي الحرب والسلام في أزمة الخليج بالنسبة إلى الولايات المتحدة، وذلك في عددها الصادر يوم ٢٩/١٠/١٩٩٠، جاء فيه: «إن عراقاً قوياً، يسيطر عليه صدام حسين موحداً، كان لفترة طويلة عنصراً مركزياً لتوازن القوى في المنطقة. ولو لم يكن العراق موجوداً، لكان على العرب أن يتكروا عراقاً، كما قال أحد ضباط البنتاغون، الذي استطرد قائلاً «وإسواء كان المرء يعجبه ذلك أو لا يعجبه، فقد شكل العراق توازناً بين إسرائيل و٦٠ مليون إيراني». وعلقت المجلة المذكورة على تلك الأقوال الصادرة عن أحد ممثلي وزارة الدفاع الأميركية آنذاك قائلة «إن سحق صدام، مع عدم وجود بديل جدير بالثقة، يمكن أن يخلف وراءه قوة مفرغة تفتقر إلى الاستقرار». ثم أوردت المجلة تحذيراً لديبلوماسي فرنسي، لم تذكر اسمه، قال «يجب على المرء عدم خوض الحرب، ما لم يكن يعرف أي نوع من السلام يريد».

ورغم تحريض الولايات المتحدة لمختلف طوائف وفئات الشعب والجيش العراقي على التمرد ضد سلطة صدام حسين أثناء مرحلة الحرب الجوية لقوات التحالف الدولي ضد العراق، التي استمرت لمدة ٣٨ يوماً متصلة طوال الفترة من ١/١٧ إلى ٢٤/٢/١٩٩١، فإن الرئيس بوش أمر قواته يوم ٢٨/٢/١٩٩١ بالتوقف عن القتال بعد ١٠٠ ساعة من بدء العمليات البرية يوم ٢٤/٢/١٩٩١، رغم وصول القوات الأميركية المتوغلة داخل العراق، بعد «تحرير الكويت»، إلى مدينة الناصرية الواقعة على نهر الفرات إلى الشمال من البصرة بنحو ١٥٠ كلم، وعدم وجود موانع عسكرية عراقية فعالة تحول دون وصول القوات الأميركية إلى بغداد وإسقاط نظام صدام حسين الحاكم.



الفكر العربي الاشتراكي

المصدر :

للتنشر واخذ مات الصحفية والهملومات التاريخ : ١٩٩٢

واكتفى الرئيس بوش. في الكلمة التي وجهها إلى الشعب الأمريكي يوم ١٩٩١/٢/٢٨ بمناسبة إعلانه وقف العمليات الحربية ضد العراق دون إنهاء الحرب. بالقول انه «في كل مناسبة قلت للشعب العراقي ان خلافتنا ليس معه، ولكن مع زعامته وقيل كل شيء مع صدام حسين. وما زال هذا الموقف قائماً. واستطرد قائلاً لقد قاتلت قوات التحالف في هذه الحرب كحل أخير. وتطلعت إلى اليوم الذي تتولى فيه العراق زعامة مستعدة للعيش في سلام مع جيرانها.

وفي هذه الاثناء كانت القوات الاميركية الموجودة في جنوب العراق تسمح عملياً لمقر الحرس الجمهوري العراقي المدرعة المسلحة من حدود الكويت بسحق الاضطرابات الشيعية القائمة في البصرة وغيرها من مدن جنوب العراق. ووقتها عبر الناطق باسم البيت الابيض، فيتزووتر، في ١٩٩١/٣/٥، عن موقف الولايات المتحدة تجاه المعارضة الشيعية المتفردة في جنوب العراق فقال «إننا لا نعتزم التدخل في الشؤون الداخلية العراقية». وفي اليوم نفسه صرح مسؤول اميركي، رفض الإفصاح عن اسمه، كان موجوداً في السعودية آنذاك، ان المسؤولين العسكريين الاميركيين يراقبون الوضع «بكثير من الفضول، ولكنهم لا يلعنون أي دور».

وفي الوقت ذاته الذي كانت تدور فيه الاضطرابات الشيعية في جنوب العراق، بدعم سياسي ومعنوي وإعلامي، على الأقل من إيران، كانت المعارضة الكردية السنية تمارس نشاطاتها بفاعلية أكبر وأوسع نطاقاً في شمال العراق، وتستولي بالقوة المسلحة على العديد من مدنه وقراه. واكتفت الولايات المتحدة، آنذاك، بتهديد النظام العراقي بقصف جوي لوجوداته العسكرية في حال استخدام النظام أسلحة كيميائية ضد متمردي الجنوب والشمال. إذ صرح مسؤول اميركي، يوم ١٩٩١/٣/١٠، بأنه «إذا استخدم صدام حسين السلاح الكيميائي فنحن موجودون في المكان، ولا اعتقد ان بإمكاننا السماح بذلك دون ان نتدخل». واستطرد موضحاً الخيارات العسكرية الاميركية المتاحة بالنسبة إلى صانع القرار الاميركي فقال «إن خيار التدخل العسكري البري مستبعد كلياً وسيؤدي إلى تدمير العراق. وقد سبق ان قلنا ان ذلك لن يحدث... إن الهجوم الجوي هو الخيار الأكثر احتمالاً».

واخذ النظام العراقي بالتحذير الاميركي ولم يستخدم الاسلحة الكيميائية في عملياته العسكرية ضد كل من المتمردين الشيعي في الجنوب والكرد في الشمال، ولكنه استمر في استخدام طائرات القتال ذات الأجنحة الثابتة ضد قوات المتمردين الكرك، فقامت الولايات المتحدة بإسقاط مقاتلة هجومية عراقية من طراز «سوخوي - ٢٢»، بواسطة مقاتلة اميركية من طراز ف- ١٥، فوق مدينة تكريت يوم ١٩٩١/٣/٢٠، أي بعد ثلاثة أسابيع من وقف القتال، وذلك على أساس ان الطائرة العراقية خرقت الحظر الذي فرضته قوات التحالف الدولي على تحليق الطائرات العراقية ذات الأجنحة الثابتة (أي باستثناء طائرات الهليكوبتر). وصرح الناطق باسم البيت الابيض في اليوم نفسه، «إننا فقط نتصرف على أساس مقررات وقف إطلاق النار التي اتفقنا عليها مع العراق». وقال الرئيس بوش، في اليوم ذاته، ان قواته لن تتربد في إسقاط أي طائرة عراقية في الجو. وقد نفذت الولايات المتحدة تحذيرها واسقطت طائرتها حربية عراقية ثانية يوم ١٩٩١/٣/٢٢ وبذلك



امنت حماية جوية غير مباشرة لاستمرار التمرد الكردي في الشمال، بعد أن نجح للنظام في إضعاف التمرد الشيعي في الجنوب فعلياً، خاصة وأنه كان يستخدم إسرائيل من طائرات المهيكلين المسلحة في مهاجمة قوات ومواقع المتمردين في الجنوب، والشمال، بالدافع والقذائف الصاروخية والنابالم وحامض الكبريت، التي قال عنها متحدث باسم البنتاغون، يوم ١٩٩١/٣/٢١، أنه يصعب فرض احترام منع تحليقها نظراً لصعوبة رصد طيرانها بسهولة. وفي اليوم نفسه صرح وزير خارجية الولايات المتحدة، جيمس بيكر، لدى استقباله نظيره الياباني في واشنطن أن الولايات المتحدة «لا تريد أن تشهد ليفنة هذا البلد، وذلك في مجال حديثة عن تطورات الوضع داخل العراق».

وعاد الرئيس بوش مجدداً إلى توضيح مواقف الولايات المتحدة من التطورات داخل العراق، بمناسبة إجراء صدام حسين لتعديل وزاري، فصرح معلقاً على ذلك يوم ١٩٩١/٣/٢٤، إن التعديل الوزاري «مثير للاهتمام... لكنه لا يخرج عن كونه دعماً لسياسة صدام حسين». وقال أيضاً «إن هناك ربع واضطراب داخل العراق اليوم... إننا لا نقوم بدور في ذلك، ولكن هذا يظهر أن هناك كثيراً من اللقلق في حكم صدام». وأكد على أن الولايات المتحدة لا يمكن لها أن تعيد العلاقات مع العراق طالما أن صدام حسين لا يزال في السلطة. واستطرد قائلاً «اعتقد أنه من غير المناسب محاولة تحديد، أو حتى التكهّن، بنوع الحكومة التي يجب أن تأتي بعد ذلك... ولكني أأمل أن تكون الحكومة يمكن أن تتعاون مع القوى والدول الغربية... من دون أن تهدد جيرانها... إننا لا نبحث عن الاضطرابات... إن ما نبحث عنه هو الاستقرار... إننا نبحث عن شخص يقود هذه البلاد في طريق السلام».

وفي حديث له نشرته صحيفة «واشنطن بوست»، يوم ١٩٩١/٣/٢٣، قال الجنرال كولين باول رئيس هيئة الأركان المشتركة الأميركية بأن حركات التمرد التي تعمق العراق لا تؤثر في شيء على الانسحاب الجاري لعشرات الآلاف من الجنود الأميركيين من المنطقة. وتوقع أن تواصل هذه الحركات تقويض مركز صدام حسين وحزب البعث العراقي. وقال إن الولايات المتحدة «لا تحاول استخدام قواتها المسلحة للتأثير على مجرى الأحداث في العراق، وذلك في مجال تعليقه على إسقاط المقاتلين العراقيين في الجو بواسطة الطيران الأميركي يومي ٢٠ و٢١/٣/١٩٩١ ثم ذكر برغبة الحكومة الأميركية في رؤية الرئيس صدام حسين يترك الحكم، وإن العراق يجب أن يبقى «دولة موحدة حافظاً على مصالح المنطقة».

وتطورت الأحداث في شمال العراق بعد أن هزمت القوات العراقية الثوار الأكراد واسترجعت المدن الرئيسية منهم، مما دفع ملايين الأكراد إلى الهجرة إلى إيران وسوريا وتركيا. وأقدمت الولايات المتحدة وحلفائها الغربيين على إقامة محمية جوية شمال خط عرض ٣٦ منع بمقتضاها الطيران العراقي بمختلف نوعياته من العمل فيها في نيسان (أبريل) ١٩٩١، ولم تتطور المنطقة المحمية إلى دولة كردية مستقلة بسبب اعتراض تركيا التي لديها ٧ ملايين من الأكراد في كافة أراضيها الشرقية الملاصقة لكل من إيران وسوريا وتقسّم من جنوب الاتحاد السوفياتي السابق، والتي تلاحق قواتها قوات الثوار الأكراد المعادين لها داخل أراضي شمال العراق بطائراتها ضمن منطقة الحماية الجوية الدولية التي تساهم فيها بتوفير قواعد جوية لها في أراضيها!



المصدر : الفكر العربي الاشتراكي

للنشر والخد مات الصحفية والاعلو مات التاريخ : ١٩٩٢

وطوال العام ١٩٩١ والنصف الاول من العام ١٩٩٢ عملت الولايات المتحدة على استمرار الحصار الاقتصادي المفروض على العراق من قبل مجلس الأمن، وعلى تجريده من اسلحة الدمار الشامل التي تتضمن قدرات صنع وتطوير الاسلحة النووية بمقتضى قرارات مجلس الأمن بهذا الخصوص.

ومن الواضح من استقراء ما سبق عرضه من الملامح الموجزة لسياسة إدارة الرئيس بوش تجاه العراق منذ وقف القتال في حرب الخليج الثانية، أن الولايات المتحدة كانت تراهن على أن الضغوط السياسية والاقتصادية وإضعاف السلطة المركزية العراقية (خاصة تجاه الشمال) ستدفع في النهاية بضباط الجيش العراقي للإطاحة بنظام صدام حسين وإقامة حكومة تحظى بدعم غربي وتعتمد الوصفة المعروفة: إنتخابات، برلمان، تعددية سياسية، اقتصاد سوق، حق تقرير المصير للأقليات، الموافقة على خط الصدود الجديد مع الكويت ومسألة الجيران الخليجين، وذلك كله سيبلوره مشاركتها في نظام الأمن الأمريكي الجديد للمنطقة الخليج ضمن توازن إقليمي جديد.

وقد عارضت القوى الاقليمية تفتيت وحدة العراق إثر انتهاء حرب الخليج، إذ حذر المجلس الاعلى للأمن القومي الإيراني، في بيان اصدره يوم ١٩٩١/٣/٩، من أي تدخل اجنبي أو إقليمي في الشؤون العراقية، وأكد على ضرورة الحفاظ على وحدة اراضي العراق.

ومن جانبه أكد الرئيس المصري حسني مبارك، في تصريح له يوم ١٩٩١/٣/١٢، أن مصر «ستقف بمنتهى الحزم مع العراق كدولة واحدة موحدة، وإن تقبل تحت أي ظرف من الظروف أن يكون العراق نتيجة لهذا الموقف مقسماً إلى دولات، نحن ضد هذا بمنتهى الوضوح والصراحة»، وكرر الإشارة، شأنه شأن وزير الدفاع السعودي الأمير سلطان الذي كان في زيارة لمصر آنذاك إلى أنه «ليس لدينا ثقة برئيس العراق ونظامه، وليس هناك مصداقية له في العالم، لكن على الرغم من ذلك فليس لأحد أن يتحدث في أمور تتعلق بتغيير رئيس».

وقد اتخذت سوريا موقفاً مماثلاً في التأكيد على وحدة العراق، في تصريحات مشابهة أثناء استضافتها خلال تلك الفترة لزعماء المعارضة العراقية. ولكن استمرار صدام حسين في السلطة حتى الآن، رغم هزيمته العسكرية في حرب الخليج الثانية وقدرته على قمع التمردات ومحاولات الانقلاب ضده، وتزايد النقد من قبل المعارضة للرئيس بوش مع احتدام معركة إنتخابات الرئاسة الأمريكية بسبب تراخيه في الإطاحة بالرئيس العراقي نتيجة لتسريعه في إيقاف العمليات الحربية البرية، دفعت الرئيس بوش إلى الاتفاق مع بريطانيا وفرنسا على إعلان حماية السكان الشيعة في جنوب العراق من خلال حظر تحليق الطيران العراقي فوق المنطقة الواقعة جنوب خط العرض ٣٢ الذي يمر بمدينة النجف في الجنوب العراقي؛ وتم الإعلان المذكور يوم ١٩٩٢/٨/٢٦ على أن يبدأ التنفيذ المعسل لـ «عملية مراقبة الجنوب»، كما أطلقت عليها وزارة الدفاع الأمريكية، في اليوم التالي مباشرة. واستند بوش في قراره هذا إلى قرار مجلس الأمن رقم ٦٨٨ المتعلق بوقف عمليات القمع ضد السكان المدنيين واحترام حقوق الإنسان في العراق من قبل سلطة صدام حسين



الصادر في العام ١٩٩١، علماً بأن القرار المذكور لا يشير إلى البند السابع من ميثاق الأمم المتحدة الذي يتطرق إلى استخدام القوة في تنفيذ القرار

وقال الرئيس بوش، في إعلانه المذكور الخاص بإقامة «المحمية الجوية» الجديدة في جنوب العراق، «إن ما نسعى إليه هو الحصول على تفيد العراق بالقرارات الدولية وليس إلى تقسيمه. فالولايات المتحدة مستمرة في دعم وحدة أراضي العراق».

وقبل الإعلان الأمريكي المذكور أجرت الولايات المتحدة اتصالات مع دول الخليج ومصر وسوريا لتبديد مخاوفها من تعزق وحدة العراق نتيجة فرض المحمية الجوية الجديدة على جنوب البلاد، بعد أن أصبحت السيادة الوطنية للدولة العراقية منحصرة رسمياً حتى الآن، بمقتضى القرار الأمريكي الأخير المخفي في عباءة قرار مجلس الأمن رقم ٦٨٨ والشرعية الدولية المزعومة، ضمن النطاق الممتد بين خطي العرض ٣٢ و٣٦؛ وتقول مصادر خليجية رفيعة المستوى (وفقاً لما أورثته صحيفة الحياة في ٢٧/٨/١٩٩٢) بهذا الخصوص، «أن دول المنطقة وانفكة تماماً وتملك معلومات واضحة مفادها، أن أي إجراء ستتخذه الدول المتحالفة الرئيسية، الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، لإرغام الرئيس صدام حسين على تنفيذ القرارات الدولية، خصوصاً القرار ٦٨٨، لن يتعارض مع السياسة الثابتة والرسمية لهذه الدول، وهي تحديداً عدم المس بوحدة العراق وسلامة أراضيه. وأن الأسابيع المقبلة ستشهد تحركات عسكرية لإرغام العراق على وقف عمليات القمع ضد المواطنين في جنوب البلاد، ولم تستبعد أن ترافقها عملية جراحية، اضطرارية لإنهاء معاناة الشعب العراقي والتمهيد لإعادة العراق إلى الحضيرة العربية والدولية من خلال نظام يختاره العراقيون».

هذا في الوقت الذي ولقت فيه صحيفة «نيويورك تايمز»، الأمريكية موقفاً غير مؤيد لإقامة المحمية الجوية في جنوب العراق؛ وقالت في مقال، نشرته يوم ٢٨/٨/١٩٩٢، أن الأسباب التي أملت اتخاذ هذا القرار ليست «واضحة»، ولا «صريحة». وتساءلت عن «شرعية»، مثل هذا التدبير، وقالت إن القرار ٦٨٨ الصادر عن مجلس الأمن حول وقف عمليات القمع ضد السكان المدنيين واحترام حقوق الإنسان الذي اتخذ لتبرير إقامة منطقة الحظر الجوي لا يشير إلى البند السابع من ميثاق الأمم المتحدة الذي يتطرق إلى استخدام القوة. ثم استشهدت الصحيفة بالوضع القائم في شمال العراق وقالت إن الأكراد «يبدو أنهم يتجهون إلى إقامة دولة منفصلة». واستطردت قائللة «إن القرار الغربي يمكن أن يؤدي إلى تقسيم العراق».

وفي ٣٠/٨/١٩٩٢ أعلن الجنرال برنت سكوكروفت، مستشار الرئيس بوش لشؤون الأمن القومي، أن الإدارة الأمريكية «تتمنى أن تتخلص من الرئيس صدام حسين، وحذر من تحركات للقوات البرية العراقية في الجنوب قد تكون تحضيراً لهجوم على السكان الشيعة. مما يؤكد أن الحظر الجوي هو مجرد خطوة أولى نحو مزيد من التدخل العسكري الأمريكي - الغربي ضد القوات البرية العراقية في جنوب العراق، سيتم غالباً بواسطة الطيران. وهذا ما أكدته مجلة «نيوزويك» الأمريكية في عددها الصادر في ١٧/٩/١٩٩٢، حيث قالت أنها علمت مؤخراً أن هناك أكثر من ٣٠ ضابطاً من السلاح الجوي الأمريكي غادروا سراً قاعدة «شلو»



المصدر : **النكران العربي الاشتراكي**

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٢ - ٤٤

الجوية في ولاية ساوث كارولينا إلى الرياض في السعودية الأسبوع الماضي للمساعدة في وضع الخطط المحتمل تنفيذها في حال شن حرب جوية واسعة على العراق. وتستطرد المجلة المذكورة قائلة إن إدارة بوش تأمل أن تحقق لها منطقة الحظر الجوي على الطيران العراقي في الجنوب ثلاثة أهداف رئيسية:

١ - حماية الثمرد الشيعي، الذي سمح الأميركيون مسبقاً لصدام حسين بقمعه، ولم يتدخلوا لحمايته على أساس خشية أن يؤدي ذلك الثمرد إلى تقسيم البلاد وإقامة دولة مذهبية (اصولية) متطرفة، أو دولة متحالفة مع إيران. ولكن واشنطن أصبحت تعتقد الآن، بناء على تصريحات زعماء من المعارضة الشيعية أدلوا بها مؤخراً في دمشق، أنهم لا يريدون الاستقلال عن بغداد والاعتماد على إيران وإنما يريدون المساواة في بلادهم.

٢ - المساعدة على إحداث تمرد في القوات العراقية المتمركزة في الجنوب، التي يقدر عددها بنحو ١٢٠ ألف جندي، والتي يعتقد أحد كبار رجال البيت الأبيض أنهم على الأرجح يريدون التصدي لتعسفات النظام، وأن منطقة الحظر الجوي، من تزييد، على وجه التحديد، من ميلهم للولاء للنظام، لأنه إذا قامت أي من هذه القوات العراقية بتمرد فإن مظلة الحلفاء الجوية سوف تساعد في حمايتهم من انتقام صدام حسين.

٣ - تعتقد واشنطن أنه إذا كان المطلوب إسقاط صدام حسين فإن الضربة الرئيسية لتحقيق هذا الهدف يجب أن تأتي من القادة العسكريين والسياسيين الموجودين في بغداد أو حولها. فلقد انتزعت إدارة بوش بشدة عندما علمت مؤخراً أن النخبة المحيطة بصدام تعتقد بوضوح أن الغرب يريد سرّاً أن يبقى صدام في السلطة ليحمي وحدة العراق، وأن هذا الشك (أو الاعتقاد) يتردد أيضاً في الدول العربية الأخرى، ولذلك تهدف إدارة بوش من وراء إقامة منطقة الحظر الجوي في جنوب العراق، بعث رسالة لا يخطئ أحد في فهم مغزاها أن الانتفاضة ضد صدام لن تحدث إلا بدعم الحلفاء الغربيين لها وحتمهم عمل جدولها. وبهذا تخلت الإدارة عن اعتقادها السابق، أن صدام حسين يمكن أن يسقط دون أن تفعل شيئاً، وأصبحت قابلة للفكرة أن «إنقلاب القصر لا يمكن أن يتم من تلقاء نفسه، على حد قول أحد زعماء المعارضة الشيعية الوفيقي الصلة بواشنطن على حد قول النيوزويك»

وتعني المجلة المذكورة قائلة أن هناك خشية أمريكية ألا تمنع منطقة الحظر الجوي المشار إليها إمكان قمع صدام حسين للانتفاضة الشيعية في جنوب العراق وأن هناك تخوفاً آخر أن تصبح الحماية الجوية الغربية مقدمة لتفكيك وحدة العراق لصالح تقوية إيران. ولذلك فإن مصر ترى، بحكم مسؤوليتها القومية، ضرورة بقاء الجناح الشرقي للعالم العربي سليماً، كما صرح أحد كبار المسؤولين في الحكومة المصرية مؤخراً، وأوردت المجلة تصريحه كتعبير عن أحد المخاطر المحتملة من وراء إقامة الحماية الجوية الغربية المذكورة.

وأنهت المجلة تحقيقها بالقول بأن أنكى خطوة يمكن أن يقدم عليها صدام حسين حالياً هو ألا يفعل شيئاً ضدّها، وذلك كما تضمن البيان المشترك لمجلس قيادة الثورة وقبادة حزب البعث العراقي، الصادر في ٢٧/٨/١٩٩٢، الذي ورد فيه «إننا نأخذ بالاعتبار أن لا نعطي لاعداء الاستعماريين والصهيانية الفرصة لكي يختاروا التوقيت الذي يناسبهم



أبواب ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والذخائر الصحفية والمعلومات

لتحقيق اغراضهم الدينية. وإنما سنختار الأساليب المناسبة والتوقيت المناسب لمواجهة هذا القرار العدواني الجاش.

وتقول النيوزويك في ختام مقالها المذكور أن أحد مسؤولي البيت الأبيض قال إن ضغط الحلفاء قد يستغرق وقتاً لا يمكن الإطاحة بصدام حسين بسرعة. وأن قدرة صدام على التكيف يمكن أن تتيح له فرصة البقاء في السلطة لفترة أطول من بقاء بوش في السلطة.

لقد استهدفت الولايات المتحدة من وراء ضربها للعراق. مستغلة حماقة احتلاله للكويت، ضرب وتصفية القدرة الرئيسية للقوة العسكرية العراقية. خاصة من حيث إمكانات تطوير قوة نووية. وهو ما صرح به بوضوح الرئيس بوش مؤخراً في خطاب له أمام مؤتمر جمعية «بني بريث» اليهودية الأميركية. يوم ١٩٩٢/٩/٨. حيث قال متسائلاً «أين سيكون الشرق الأوسط الآن وأمن إسرائيل، لو أنه استمع إلى نصائح منتقديه خلال أزمة الخليج ولم يواجه الرئيس العراقي؟ والجواب على تساؤله بقوله «كنا سنواجه عراقاً مسلحاً نووياً ومهيماً في الشرق الأوسط»

هذا فضلاً عن ما تستهدفه الولايات المتحدة من وراء ذلك كله من إحكام سيطرتها على نفط الشرق الأوسط. ليس فقط لاستغلاله بأفضل الأسعار وإنما أيضاً للضغط على أوروبا الموحدة نفطياً واقتصادياً.

إن الولايات المتحدة واضحة في أهدافها المتفكة مع مصالحها وسعيها الدؤوب لتحقيقها في الظروف الدولية الملائمة بعد زوال الاتحاد السوفياتي. ولكن ما ليس مفهوماً وواضحاً هو دوافع سلبية مواقف المنظومة العربية، أو النظام الإقليمي العربي، تجاه مخاطر السياسة الأميركية على المصالح القومية والقومية العربية.

رئيس التحرير



وزير الدفاع الكويتي على صباح السالم لآخر ساعة

العراق بدون أسلحة الدمار الشامل

يشكل خطراً على الكويت

• لا يؤيد تقسيم العراق وموقفنا واضح

من خطة الحلفاء جنوب خط ٣٣

• هذه حقيقة صفقة الـ ٣,٥ مليار دينار كويتي

— العراق حتى بدون أسلحة يمثل خطراً على الكويت ، بعيداً عن التفوق المسمّى ، وإذا وضعنا في الاعتبار الأعداد البشرية في العراق ، وساحته في ذلك مثلاً ، عندما حدث الغزو على الكويت ، دخل العراقيون كعجوم لوى بـ ٥ - ٦ أرباب وبعضها قتلها قوات لوى ، من بين هذه القوات ، حدثت مواجهة بين فرقة عراقية وكتيبة كويتية ، وكانت كتيبة دبليات ، وقد استطاعت أن توقف الفرقة لمدة ساعتين ، دون أن تقوم ، طبيعي كان العقائل الكويتي يدافع عن أرضه وعرضه وشرفه ، بينما كان المهاجم العراقي يقتلهم الممعدات ، ويقتلهم ، من الحرب ، والتدريب على الهجوم ، قد كانت حربه مع إيران بطيئة ، وخرج من العرب الإيرانيين بلا خبرة هجومية ، خرج منها كما دخلها ، لقد استطاعت كتيبة الدبليات ، والتي كانت تشكّل ١٨ دبليّة ، تمديد ٤٢ آلية عراقية ما بين دبليّة ومدفعة ومدفع ، ولكن عندما مال يقول : « التفكرة لخلف الشجاعة ، لقد دخلوا معهم في معركة منذ الخامسة صباحاً إلى الرابعة مساءً ، لقد فوّضهم كما كانت لمدة ساعتين ، وحملت المواجهة بعد ذلك ، حتى قامت لكتيبة الكويتيين ، واضطروا أن ينسحبوا ، وكانت خسائر الكويتيين

• هل ما زال العراق يمثل خطراً على الكويت ، بعد إزالة كل أسلحة الدمار الشامل ؟ وما حقيقة صفقة الـ ٣,٥ مليار دينار ، لإعادة بناء القوات المسلحة الكويتية ومن يلوّز بها ، وهل انتهت لجنة ترسيم الحدود البحرية بين البلدين من عملها وما رأى المؤسسة العسكرية في مطالبة المرشحين في الانتخابات الكويتية بشروط فتح ملف الغزو العراقي ، وتقصير بعض القيادات العسكرية في المواجهة ، وما حقيقة موقف الكويت من تقسيم العراق ، بعد تأييدها لحلفاء الحلفاء بمنع تحليق الطائرات العراقية جنوب خط عرض ٣٣ وهل كان إيذاء لحظر الطائرات ، أو دعوة لتقسيم العراق ؟

• « تمثلت في البداية ، كل تمهيد في العراق ما زال يمثل خطراً على الكويت ، بعد كل لجأت القنصلين الدبلوماسية ، وإعجاباً بالدمير أسلحة الدمار الشامل هناك ؟



بالمنحة لميزانيات التصحيح لقد كان مختلفا . لقد كنا الدولة قبل الأخيرة في تخصيصات ميزانية الدفاع . وكانت النسبة ٦ بالمائة فقط من الدخل القومي . ويبلغ ٣,٥ مليار دينار . هو إعادة بناء القوات المسلحة الكويتية . لأن هذه القوات هي أول ما يلزم تجميعه في أي مواجهة . سواء المؤسسات العسكرية . والمعدات . ولقد أصيب التدمير ٩٥ ٪ من المؤسسات والمعدات العسكرية التي لم تدمرها في سرقتها . وهناك تأثير من الشركات قدمت لها . ونحن نراجع المعدات ونختار الأنسب لها . ولدينا لا نضع صفقات مباشرة مع الشركات المنتجة . إنما مع الدول . لتصبح هي المسؤولة عن مراقبة الأسعار والكمون الفنية . خاصة وأن لنا مواصفات معينة نطلبها من الدول . مثلما حدث في صفقة العربات المدرعة المصرية لهذا . أو النظام الدفاعي الجوي المصري لليون . فلم نلتزم مع الشركات . ولكن التفتنا مع الحكومة المصرية .

— إذاً قد يكون للمصير السياسي دور في اختيار الدول التي ستقوم بتزويد الكويت بهذه الصلحة ؟

— لابد من المعيارين معا . المعيار المصري أولا . وإذا كانت هذه معدات متقدمة أو متفجرة . فننتقل إلى الدور السياسي . وهذا ضروري طبيعي .

• ويصر . أين من هذه الصلحة . خاصة وقد ذكرت العربات المدرعة لهذا والنظام الدفاعي لليون .

— للتعامل مع مصر أمر طبيعي . ولا أريد أن أقول ولدي . فهو من الأمور الطبيعية . ولقد زيارني للقاهرة . شملت العديد من المنتجات الدفاعية المصرية . والتفتنا على إرسال لجان وفود متخصصة لاختيار ما يتناسب مع مواصفات واحتياجات الجيش الكويتي . والمفاوضات تتم في هذا الإطار .

• من واقع الاختلافات الكويتية الأخيرة . هناك من يرغب بحل فتح باب المفاوضات الكويتية للكويت . ويهتم المؤسسة العسكرية الكويتية بالتصديق . فهل هناك تطبيق على هذه القضية ؟

— حذيفة - وفهد - جن - تصليها . هي عقيل ٤٧٠ كية عراقية . وهكذا حتى لو كان العراق لا يملك لسلحة . فمجرد الإعداد هذه تشكل عبئا وخطرا علينا . فالحظر قائم سواء بصلحة الدمار القابل أو غيرها .

• إن كيف يمكن مواجهة هذا الخطر . في ظل عدم القدرة على تطوير جفرافيا للمنطقة . ماذا أعدت الكويت لمواجهة مثل هذا الخطر ؟

— الكويت تحاول أن توثق الروابط مع الإصدقاء . فمثلتنا مع الأنظمة أمر طبيعي . فهم من أهل البيت . لأنه مهما أصدنا من عدة . ولدينا حتى بتجديد الشعب الكويتي كله . فسيظل العدد اليزا . وجغرافية الكويت محدودة . وليس لدينا معلومات الدفاع . فلا شك عملا فاعليا يمكن أن يكون مفيدا في حالات الهجوم . وفي رأيي الشخصي . يجب أن تكون الكويت مثل « سويسرا » . في البحرين المقامين الأولى والثانية لم يدخلها جندي واحد من أي طرف . نظرا لوجود مصالح لكل الدول المتصاعدة في سويسرا . وكلما توجت مصالح الاقتصادية متحدة بين الدول الصديقة . مما حدا ذلك على استنار



• أجرى

الصحيد

في الكويت

أسامة مجاز

الدفاع عن الكويت . لأنها ستكون قدافع عن مصانعها . وهذا اتجاه سياسي اتخذه منه عسكري .

• هل هناك معلومات جديدة عن منطقة أ.د ٣,٥ مليار دينار كويتي لإعادة بناء الجيش الكويتي ؟

— قبل أن أجيب على هذا السؤال . لو أن الفكر بعض المعلومات . لو نظرنا إلى عدد سكان الكويت . ولدينا نسبة القوات المسلحة إلى هذا العدد . فنحن أعلى نسبة بين كل دول مجلس التعاون الخليجي . عدد كل سكان الكويت وليس الكويتيين فقط ٧ مليون . الجيش الكويتي كان ٤٧ ألف عسكري . وهو عدد ونسبة متقاربة بالمقاييس إلى دول الخليج الأخرى . أما الوضع



طهران لها، ان ثمة خطراً جديداً على المنطقة وهذه المرة من جانب إيران. هل انتم مع هذا الاتجاه؟

— إيران تشترك دول مجلس التعاون الخليجي في لحظة الدفاع في امن الخليج، والذي يكون بتوافره ثلاثة لمصالحنا ومصالحهم، وبشكله على الجميع ان يصل على تهمة ترويض، وعدم اختلاق الأزمات، والمحافظة على شريان الحياة لكل الدول، سواء إيران أو لدول مجلس التعاون الخليجي.

● هل تتحدث ان اجتماع وزراء خارجية دول إعلان دمشق الأخير في الدعوة الى سق شيئا في البعد الأمني للانلاق؟

— دائما ما نقول، ان اتفاق دمشق لم يكن له بعد دفاعية، هو اتفاق شامل، الأمور الدفاعية جزء منه، بالإضافة إلى الابعاد الاقتصادية والمالية والأمنية، وكل اجتماع لدول الإعلان هو لزيادة التقارب، ولكن علينا ان نعي ان توقيع الاتفاق اليوم، يعني بداية تنفيذه فدا، وإسنادا لثقلات الوحدة الأوروبية نتواجد مهم.

— هل هناك من خطك - مغربا - ما - لعدم اعتراف بغداد باتفاق ترسيم الحدود بين البلدين؟

— ترسيم الحدود هو احد قرارات الأمم المتحدة، والتي وافق عليها العراق. وشكلت لجنة من المملكة الدولية، وشارك فيها العراق ولما اتخذت اللجنة قرارها، واجتمع مجلس الأمن لإقرار عمل اللجنة اعترض العراق، وهو لا يريد الاعتراف برسميم الحدود ويشلق الاسباب لذلك فهو يريد إبقاء هذه المنطقة بحالة غير مستقرة لارهابت شيطنية.

● وملا عن ترسيم الحدود البحرية؟

— لم نكنه منها بعد، فهناك أمور فيها لغزنا في عملها، ومنها امتيازاتها للقياسات ولجويزة متقدمة.

● هل يمكن وضع تصور لمنطقة الخليج في المرحلة القادمة، بعد تحرير الكويت وعدم استقرار الوضع هناك؟

— من الصعب ان نتمكن في هذه القضية، فهناك دول مجلس التعاون الخليجي تدير قضا في إنشاء جيش وقوة خليجية موحدة، وهناك توحيد لقوات الدول الصديقة في مياه الخليج، وللمنتقل

— دعنا نطرح ان الأزمة لم تكن عسكرية فقط، والعز لم يكن عسكريا بحتا، وأي دولة تتعرض للغزو، فلاد ان يكون هناك اسباب عديدة للغزو، وما يقال في السنوات الانتقالية، فامر يرجع إلى العملية، ودلما ما يستعمل المرحش كل الحيل الانتقالية لكسب اصوات للتخيين، ولكن ثباتي الحقائق واضحة، فلدا حرب تحرير الكويت، الامريكي، سوارتزكوف، والبريطاني دي لايلير، كتب ان قرار عدم مواجهة القوات العراقية، والانسحاب كان حكما، وحتى تعود القوات الكويتية للمطابقة في تحرير بلادها، لو كانت القوات موجودة، لثم صموا كلها، وتم ضمير الكويت نفسها، فلدمر سيكون فلدا، ومع قرار الانسحاب كان هناك تدمير في العراقيين، لما بقاء، لو كان هناك قرار بالدفاع، وتم الانسحاب، لكانت كل بيوت الكويت وبشرها واعلمنا، انه دلوها ضحايا، وكان العراقيون قد استخدموا في ذلك القوات صواريخ - سكود - والقصف المدمر للتدمير هذه القوات داخل المناطق السكنية، لقد كان القرار حكما.

● هل اختلفت العقيدة القتالية للجيش الكويتي، بعد الفزو العراقي؟

— العقيدة ما زالت ملكا كانت، لقد كان الجيش الكويتي خطوط دفاعية، وخطط للدفاع، ولكن لم يكن في صميمنا في ذلك الوقت دور الاصدااء، فمن نعرف ان الانشاء موفهم واضح، وسنقدم لنا مشرونة، في الدفاع عن الوقت، والقضية الآن هي التوقيت، وتحرير القوات ونقلها إلى مسرح العمليات في الكويت فلعقيدة العسكرية لم تختلف، ولكن طورت، بحيث ان قوات الانشاء مفتوحة مع الانشاء والاصدااء، والخط الدفاعية عن الكويت ملحق عليها، بحيث يمكن تنفيذه على الفور، إذا تعرضت الكويت لأي تهديد أو هجوم، والتنفيذ ان يكون من قبل الجيش الكويتي فقط ولكن من جميع هذه الجيوش.

● إن هناك خطة جاهزة لمواجهة أي خطر على الكويت؟

— نظر من خطة.

● برز بعد أحداث جزيرة أبو موسى، ولحتمال



— نحن يكفل نقاش مع الروس إمكانية عقد اتفاقية أمنية، وهناك مشاورات مع الصين، وخطة التدريبات المشتركة مع الدول الثلاث أمريكا وإنجلترا وفرنسا مستمرة.

● متى يتولى الكويت من عملية إزالة الألغام العراقية في الكويت؟

— نحتاج إلى عام ونصف، حتى نزيل الكويت من الألغام، ولكن إن تكون الكويت نظيفة كلية، فمصر ما زالت تعاني من الغام الصمراء القريبة، من منتصف الأربعينات، وعذدة البحر، لفترات قليلة في لندن، أثناء عمليات حفر، وكشف عن أنها من مخلفات الحرب العالمية الثانية.

● وملا من المشروع المصري ليعمل المنطقة في الشرق الأوسط خالية من أسلحة الدمار التدمير؟

— نحن نؤيد الجهد المصري في هذا الخصوص، ونرجو في أن نشهد العالم كله خاليا من أسلحة الدمار الشامل، فلتكنولوجيا السلاح جعلت من السهل تهديد المنطقة بأسلحة الدمار الشامل حتى من خارج المنطقة، نحن نريد ضمان مستقبل الأجيال القادمة.

● هل تملك أن هذه إمكانية لحل مشكلة «البدون» في الجيش الكويتي؟

— ما زالت القول، إن كل من بالغ من الكويت، فهو كويتي، الرخصة العراقية لم ترق بين الكويتي وغيره، لقد ذهبت إلى كل من حمل السلاح للدفاع عن الكويت، وتأمينهم لا يعملون الجنسية الكويتية، وبعضهم حرب وشقاء، ولهذا لا ترقى بين انتهاء الكويت والجنسيات الأخرى، والذين استشهدوا من غير معدى الجنسية استلوا كافة المميزات وهذه خططنا لتأمينهم الجنسية الكويتية، وهذه دراسات تتم لتأمين من شاركوا في الدفاع عن الكويت.

القريبة المحيطة في الجزيرة العربية، هذه من جهة، والعراق لا أحد يعرف ما ستصل إليه الأمور هناك، نحن من الطبيعي أن تكون عند تقسيم العراق ونريد أن يبقى العراق موحدًا، ولكن يبدو أن العراقيين أنفسهم يسعون إلى هذا التقسيم، فالدول مصير، والجنوب كذلك وأصل ومؤسسات نظام يهدف لتدمير في هذا الاتجاه، فهم يريدون سكان الجنوب والشمال، كغيره والصمراء، وليس كآش، ولكن لا أحد يستطيع أن يوصل الأرض عن السكان، فإما أن يندمجوا مع الشعب العراقي، أو يتم عمل خط يفصل الوسط من الشمال والجنوب، واعتقد أن تقسيم العراق مرفوض من أي شخص عاقل.

● ولكن بيان مجلس الوزراء الكويتي الذي أيد خطوة الحل لمع تحقيق الطائرات جنوب خط عرض ٣٢ في العراق، كان يعني موافقة الكويت على التقسيم؟

— لقد أيدنا خطوة الحل لمع الطائرات العراقية من التحليق جنوب خط عرض ٣٢، وكما أول دولة وهذا أمر طبيعي، لأن تحقيق الطائرات العراقية كان يهددنا، ونحن نريد إبعاد أي قوات عسكرية عن حدودنا الشمالية.

● إذا كان التأييد لإبعاد التهديد، وليس لتقسيم العراق؟

— لقد كتبت الطائرات العراقية تمر على الحدود الكويتية وتتحرق حتى إلى ١٠ كيلو مترات المنطقة الفاصلة، وهذا يهدد الكويت، مع الوضع في الحسبان أن الطائرات العراقية القليلة عندما تحرق الحدود الكويتية، فإنها تكون بعد دقيقتين ونصف فوق العاصمة الكويتية وبالقرب، نحن نرغب في عدم تحليق الطائرات العراقية ليس جنوب خط عرض ٣٢، ولكن منطقة كثر، بهدف إبعاد أي قوة عسكرية عراقية تهددنا، وليس لتقسيم العراق.

● هل هذا يعني أن الاختراقات والأحداث على الحدود بين البلدين؟

— تجاوزت الحدود، دائما تتم من طريق العراق يركبون الزى المدني، ويدعون أنهم تعلقوا في البحر، ولكننا ضبطنا أسلحة ومخدرات وأجهزة اتصالات، يريدون إخفاء للكويت وبالقرب فالتطور الخامس العراقي ما زال في الكويت.

● بعد الاتفاقيات الأمنية مع واشنطن ولندن وبريس، هل هناك اتجاه لتوسيع هذه الاتفاقيات مع دول أخرى، وملا عن برنامج التدريبات المشتركة؟



المصدر : الحرة (الاندنية)

١٩٩٢

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات التاريخ

العراق يجدد مطالبته برفع العقوبات الدولية

□ نيويورك - الحياة

■ وزعت الولايات المتحدة في مقر الأمم المتحدة ليل الأربعاء - الخميس مشروع قرار دولي يسمح بمصادرة الأصول العراقية في الخارج لتغطية نفقات الأزمات الإنسانية في شمال العراق وجنوبه ومهمات خبراء التفويض الدولي.

وأصبح وزير الخارجية العراقي السيد محمد سعيد الصباح في خطاب القاء أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة مساء أول من أمس على المحاولات الجارية للاستيلاء على الأرصدة العراقية في الخارج، وجدد إعلان استعداد حكومته للتوصل إلى اتفاق في شأن تصدير كميات من النفط واستخدام عائداتها لشاغلين الحاجات المنية الأساسية ونفقات الأمم المتحدة.

وتجسّدت الولايات المتحدة التدابير العراقية ووزعت على أعضاء مجلس الأمن مشروعاً نهائياً لقرار مصادرة أصول بغداد في الخارج الذي تبنته معها فرنسا وبريطانيا، وأعربت عن أملها في إجراء اقتراع اليوم الجمعة على المشروع.

وقال مندوبو الدول الأعضاء في مجلس الأمن أنهم يتوقعون موافقة غالبية الأعضاء على القرار الذي تعتقد واشنطن بأنه سيظهر عن جمع ما بين ٣٠٠ مليون وثلثون دولار.

ووصف الصباح مشروع القرار بأنه «لا يمكن أن يحصل الحد الأدنى مما هو مشروع ومشروع حتى في ضوء الأزمات التي يجتهد المشروع نفسه». وأعرب عن استعداد حكومته للتوصل إلى اتفاق في شأن تصدير كميات من النفط واستخدام عائداتها

لشغلين الحاجات المنية الأساسية ونفقات مهمات الأمم المتحدة. وقال أن الذي حال دون التوصل إلى اتفاق هو رفض بعض الدول في مجلس الأمن تجريد مخصصات الاتفاق من الشروط السياسية المهمة التي لا تمت لجوهر الاتفاق بأي صلة.

وقال الصباح إن الظروف التي كانت تجبر فرض العقوبات الدولية على العراق لم تعد قائمة لذلك لمّا راع الحصار هو ضرورة ملحة لها سنة قانوني وإنساني.

ونفى أن تكون حكومته تنتهك حقوق الإنسان وقال أن هدف فرض المنطقة المحظورة على تخليق الطيران المصري في جنوب العراقي هو «تقسيم العراق وليس حماية المدنيين».

وفي واشنطن (أ ف ب) صعد القنصل الأميركيون في مجلس الشيوخ الأميركي حملة انتقاداتهم لدعم الرئيس الأميركي جورج بوش للعراق قبل غزو الكويت.

وجاءت الانتقادات الجديدة بعد إصدار المرشح عن الحزب الديموقراطي لمنصب نائب رئيس الولايات المتحدة آل غور تقريراً نقدياً عن السياسة الخارجية الأميركية للقضاء الماضي. وقال غور في التقرير إن سياسة بوش ساعدت العراق

وقادت إلى حرب. ونفى نائب الرئيس الأميركي دان كويل أن تكون واشنطن ساعدت الرئيس صدام حسين. وأضاف في مقابلة تلفزيونية أول من أمس محذراً للعالم أنه إذا لم يوقف العراقي على الكويت وأعدنا صدام إلى داخل العراق، وكان هذا انتصاراً كبيراً لأمريكا.



بن يحيى : نتضامن مع الامارات وندعم سيادة الكويت ووحدة العراق

■ نيويورك - «البيان» - اعلن وزير الخارجية التونسي السيد هبيب بن يحيى ان بلاده تامل بايجاد حل سلمي للأزمة الخليجية - العراقية وتتضامن مع دولة الامارات في تأكيد سيادتها على جزر ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الكويت.

وقد شد في كلمة القاها امام الجمعية العامة للأمم المتحدة اول من امس على اهتمام تونس بـ «مصير الشعب العراقي وضرورة التمسك بوحدة اراضيها» وها على اتخاذ «مواقف جماعية لتطويق الجماعات المتطرفة والارهابية المنتشرة بالدين» وقال بن يحيى: «حقل للحساد المغرب العربي سنته الرابعة وقطع خطوات مهمة على درب تأسيس هيكله في اطار تداول رئاسته من قبل الدول الاعضساء لكن هناك مسؤوليات تترتب على سبيل الالتزام وتحاول تجاوزها واجبات الحلول لها من ذلك الازمة القائمة بين ليبيا وبعث الدول العربية» وتامل في ايجاد حل سلمي لها، في نطاق الشرعية الدولية خاصة وأن ليبيا التزمت القرار ٧٣١. ورجاؤنا أن يتواصل الحوار من اجل الحل السياسي المتفق، حتى نصون لتمام المغرب العربي الحديث العهد، ونجنب المنطقة خطر التصعيد.

وتطرق الى «مظاهر للتصعيد وما يهدد من احتلال عسكري ليراني لجزر ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الكبرى للشعب دولة الامارات العربية المتحدة» وعلن ان تونس «تتضامن مع دولة الامارات العربية المتحدة في تأكيد سيادتها الكاملة على اراضيها وتكر بالقرار الذي اتخذته مجلس جامعة الدول العربية وتدعو الى ضرورة تجنب كل ما من شأنه ان يخل بأمن منطقة الخليج والاعتماد الى مبدأ حسن الجوار والالتزام على المعاهدات والتفويض والالتزام الدولية واللجوء الى المحاكم والمحاكم الدولية للنظر في مثل هذه النزاعات» وأكد ان بلاده تدعم «سيادة دولة الكويت الشقيقة على اراضيها اعتماداً على الشرعية الدولية» وتعتبر عن اهتمامها بمصير الشعب العراقي وضرورة التمسك بوحدة ارضه.

وجعل على الطرف لائل: «ان الشغل بمبادئ حقوق الانسان وحمايتها يستوجبان التوفيق بين مصالح الفرد والمجموعة لأن حقوق الافراد تغفل بحرية من كل معانيها اذا كان المجتمع «مهدداً بالقوى» والاضطراب من «تسيء» الشغل والارهاب خاصة تلك الذي يستعمل الدين والعنف لاغراض مبيتة.



المصدر: الجزيرة (الندوة)

للنشر والنقد مات الصحفية والمعلومتاريخ:

١١ ١٩٩٢

الأميركي الأسير عاد إلى الكويت والصحاف وعد بدرس قضية السويديين

بغداد تحمل بعنف على أوزال وتتهمه بالشاركة في مخطط التقسيم



١- بغداد، الكويت، لندن :

سجنوهولوم - ١٠٠ يوم رويتر - حملات جسداء، ويصل إلى الرئيس العراقي فريغوت أوائل والجملة بأنه ضلع في تنفيذ المخطط الاسبركي الذي يستهدف وحدة العراق، وتلاشت كل الدول المتعاقب من تنفيذ قرار مجلس الأمن الرقم ٧٧٨، وهددت بالتحذار اجراءات قضائية ضد أي مصرف أو شركة تتخلى عن أموال عراقية مجمدة لديها لموضوع بصرف المجلس.

وصفت الصحف العراقية الصناديق اسس أوائل بأنه تتابع للجرم (الرئيس الاسبركي جورج) بوش، والتهمة بـ «التدخل السافر في شؤون العراق الداخلية».

وذامنت هذه الحملة مع توجه رئيس المجلس الوطني (اليسخان) العراقي السيد سعدي مهدي صالح إلى امرة في وزارة مستشرق بصفة ايام، وكثرت وكالة الانباء العراقية أنه سيجري محادثات مع نظيره التركي وتتاول السبل الكلية بتطوير العلاقات العراقية بين البلدين بما يخدم مصلحة شعبيهما الجارين.

وكثرت صحيفة «الثورة» الناطقة باسم حزب البعث الحاكم في العراق أن مواقف أوائل ومناخضة لشعب تركيا المسلم ولا تصب في خدمة «الدعاية» الناطقة باسم وزارة الدفاع العراقية أوائل بأنه ضلع في تنفيذ المخطط الاسبركي المتصهي الذي يستهدف وحدة العراق الوطنية، وأضافت أن تدريج أوائل العنفي وتشجيعه على تصديق وحدة العراق وجمعة الصلابة في التمسك (المحاربين الكبار) عمل يسمى إلى (العراق)، واعتبرت تتدخل سافر في شؤون العراق الداخلية.

وكانت صحيفة «جمهورية» التركية نقلت من الرئيس التركي أول من اسس أن ثبني البرلمان التركي في شمال العراق الخيدرية وقد يكون مفيداً، في أطاحة نظام الرئيس صدام حسين.

قرار الامم المتحدة

الى تلك اال وزير النفط العراقي السيد اسامة عبد الرزاق الهيتي خلال مؤتمر صحفي في بغداد مساء أول من اسس منقحر الحكومات والشركات واية منظمة تجارية لتروا ش تنفيذ القرار ٧٧٨ غير الشرعي.

ويض القرار ٧٧٨ الذي أصدره مجلس الأمن نصيراً على وضع اليد

على جانب من الامم المتحدة العراقية الجديدة في الخارج منذ اب (الاستفسر) ١٩٩٠ وتحويله إلى حساب خاص لتحويل نشاطات الامم المتحدة في العراق وبلغ تمويلات حرب الخليج. وأضاف الوزير: مستخذ اجراءات قضائية ضد أي مصرف أو شركة أو منظمة في اطار نظامها القانوني اذا حاولت تصادير أو نقل ملكية ارمدة عراقية إلى الخارج أو ممتلكات لا تزال في حوزتها.

والم يوضح حسب الامم المتحدة العراقية من عادت النفط التي جدد في الخارج، وشهد على أن «علاقتنا في المستقبل مع هذه الشركات والمؤسسات ستراعى فيها مشاركتها في اعمال الفرصة الاميركية».

وأعبر أن القرار ٧٧٨ يهدد مصادير أموال واستغلالها من نوع نوافذ اصحابها الشرعيين، وإن أن نوصف القرار بـ «شبكة قانونية معقدة» تتخلى بملكية النفط التي تم تصديره قبل الثاني من اب (الاستفسر) ١٩٩٠ (تاريخ غزو الكويت) ونقل هذه الملكية إلى العراقيين قبل هذا التاريخ.

وأوضح الوزير أن المقترحات التي قدمتها بغداد لتأمين طاق فليمة ارمدة بآلاتين دولار تدريس في الامم المتحدة، نظير أن العراق يستعد لعودة الخصمين. وأكد أن الطاقة الانتاجية لبلاد تبلغ الآن ٢.٥ مليون برميل يومياً لكنها تنتج ٥٠٠ ألف برميل فقط يومياً لاستهلاك المحلي.

ونفى أن العراق سيغرق سوق النفط العالمية عندما يسمح له بالتصدير. وقال: «لا تزال في منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) وتلتزم قراراتها. التفتنا على اتخاذ تدابير سريعة عندما يستأنف العراق صادراته كي نضطر كل الدول المتاجها».

في الكويت أعلن عبداللطيف فراج الناطق باسم بعثة الامم المتحدة العراقية الحدود الكويتية - للعراق أن الاميركي شاهد هال الذي أطلقت بغداد وصل اسس إلى ام مصر تحت حراسة رجال من البعثة. وكانت المنظمة الدولية أكدت أن للشرطة العراقية القابات هال من داخل أراضي الكويت قرب المنطقة المتزعة السلاح الخميني الماضي، ويرت بغداد اعتسافاً بـ «التدليس» علماً أنه يعمل في إزالة الانغام بموجب عقد مع الحكومة الكويتية.

وسلم هال إلى السفير الاميركي

في الكويت اقارب غنيم الذي اصطحبه إلى مقر سفارته وأوضح السفارة البولندية في بغداد التي ترمي المصالح الاميركية في العراق أن هال كان نقل إلى مطار العراقية العسكرية ومنه جواً إلى ام مصر.

في السبيل ذاته اثار اطلاق هال انتقادات وجهت إلى حكومة جون ميجور التي اتهمها بفتح البصرة البريطانية بأنها لم تفعل شيئاً يذكر لتأمين اطلاق بريطانيين مساً زالا مسيطرين في العراق. ولغت هؤلاء السياسة إلى أن هال اطلق بعد يومين فقط من احتجازه، فرد ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية مساء أول من اسس: «يشكل كل ما في إمكاننا لاطلاق مايكل وتيرانت وبيول وايد (-) اتصلا بالعراقيين مباشرة في لندن وتبرويره، ونحن على اتصال مع حكومات اخرى».

يذكر أن بغداد تعجز أيضاً ثلاثة سويديين حكروا بالسجن ٧ سنوات لاختطافهم العراق بطريقة غير مشروعة، وذلك مصدر دبلوماسي في الكويت أن باكستانا وفيليبينياً سيجانمان في العراق وكافة الخشفي في منطقة الحدود في ٢٠ اب (الاستفسر) الماضي. وفي سجنوهولوم أعلنت وزارة الخارجية اسس أن وزير الخارجية العراقي السيد سعيد الصصال وعد باعادة النظر في القضية لسويديين الثلاثة، وأوضحت الوزارة أنه ابلغ موالف حكومته إلى مجهوت



المصدر : الجريدة (التدنية)

النشر والتذمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ تموز ١٩٩٢

سويدي التقاء في بغداد اول من امس .
وكانت وكالة الانباء العراقية
الملت في اليوم ذاته ان رئيس المجلس
الوطني العراقي استقبل دبلوماسيين
سويديين سلماء رسالة من نظيره
السويدي ترومسون تتناول تطوير
العلاقات اليرمانية بين البلدين .

وعلم ان الدبلوماسيين لارس
اولوف بريلسوث وفسورن والين
الاستشار لدى وزارة الخارجية
السويدية وصلا الى بغداد في الثاني
من الشهر الجاري . اما المستقلون
الثلاثة فهم ايف ويستبرغ وكريستل
سترومارين وستيلان ويليورغ الذين
يعملون مهندسين لجمعية داريكسون .
الصناعية السويدية التي اكدت انهم
ضلوا الطريق في منطقة حدودية
بينما كانوا يركزون محطات هلكية
في حقل نفطي شمال الكويت .

وامس صرح محمود احمد الحق
بالسفارة الباكستانية في الكويت بان
سفارة بلاده في بغداد تقوم بمصاح
لدى السلطات العراقية لاطلاق المواطنين
الباكستانيين ولم توصول في نتائج
ايجابية لكن الاتصالات الدبلوماسية
مستمرة . واكد ان دبلوماسيين
باكستانيين زاروا السجن .

واستفتح مسمدر في السفارة
الفلبينية في الكويت اتصلت به
وكالة برانس برس عن التعليق على
ظروف اعتقال المواطنين الفلبينيين
وقال ان السفارة تعمل ما يلزم
لاطلاقه .



ادعاءات صدام عن تقسيم العراق.. وأمن الخليج



بقلم : طه المجذوب *

النظم المعادية للامة العربية.. حيث أدى عدوانه إلى توجيه ضربة فاصمة لوحدة الامة العربية ولتنظيم الأمن القومي العربي.. بل إنه أحدث كارثة قومية أخلت بكل موازين القوى واضرت بقضاي الصراع العربي الاسرائيلي ويفضيتة المحورية والعنصرية الفلسطينية..

وقضت خلال اسابيع قليلة على معظم آمال الامة العربية وأهدرت جهودها الرامية إلى جمع الشمل وتوحيد الكلمة، وتكريس العمل العربي المشترك. لقد أحدثت الكارثة التي سببها صدام حسين تخريباً عميقاً في البناء القومي العربي.. وأضاعت قوة عربية كبيرة في القوة العربية العربية.. كانت الامة العربية في حاجة إليها.. باتسعت بذلك ثغرة الفراغ الاستراتيجي القائم في المنطقة وتضاعفت مخاطره.. وزدادت الحاجة للوجود الاجنبي في المنطقة.

وإذا كان وجود هذا الفراغ الاستراتيجي يلقى اعباء على الغرب.. لا بد من وضعها في الحسبان، لضمان حماية مصالحه.. فليس من المنطق أن يسعى الغرب إلى مضاعفة هذه الأعباء.. بمحاولة تقسيم العراق وإنشاء دولة ضعيفة صغيرة شيعية في جنوب العراق.. وهي منطقة ذات أهمية استراتيجية كبيرة.. لأنها تمثل حلقة الاتصال البري بين إيران ومنطقة الخليج العربية.. بذلك تصبح الساحة خالية أمام التحركات الإيرانية في هذا الاتجاه.. الأمر الذي يزيد من اختلال التوازنات القائمة على أوضاع جيواستراتيجية مختلفة كذلك في المنطقة، واعتقد أنه ليس من مصلحة أمن الخليج.. تعميق حالة الاختلال الاستراتيجي لصالح إيران.. بما يسمح لها.. مع استمرار جهودها المكثفة الجارية لدعم قدراتها العسكرية، وتحقيق الانفراد بالقوة الذاتية والهيمنة الإقليمية على المنطقة.. من خلال مد النفوذ الإيراني إلى هذه الدولة الشيعية

كثير الحديث في الفترة الأخيرة عن احتمالات تقسيم العراق.. في ظل إجراءات الأمن والصمائية.. التي يتخذها الغرب في شمال وجنوب العراق، من أجل تأمين سكان هذه المناطق من الهجمات الجوية التي كانت تشنها طائرات الرئيس العراقي صدام حسين.. والواقع أن محاولة الربط بين هذه الإجراءات الأمنية التي تستهدف إضعاف النظم العراقي تمهيدا لإسقاطه.. وبين محاولة تقسيم العراق أمر لا يستقيم مع المنطق ولا يتفق مع النظرة الموضوعية لطبيعة الأوضاع الاستراتيجية في المنطقة، ومدى تغيرها لتغيرات من هذا النوع، يمكن أن تلحق بالمنطقة أضراراً بالغة.. ولعل السبب الأساسي في انتشار مثل هذه الأقوال المثيرة للريبة هو ما أطلقه صدام حسين من ادعاءات حول أهداف وتنازع قرار حظر الطيران العراقي فوق جنوب العراق.. بأنه قرار هدواني جائر.. يسمى إلى إلحاق دور العراق القومي وإلى تقسيمه.

هكذا استغل العراق هذا القرار الأمني في محاولة لإحداث بلبلة شديدة بين الدول العربية الخليجية والامة العربية بالحديث عن تقسيم العراق، وإنشاء دولة شيعية في الجنوب تتنافس حدود الكويت الشمالية.. رغم أنه إدعاء لا يتفق مع متطلبات الأمن الاقليمي ومع مستلزمات الاستقرار الضرورية لحماية المنطقة وتأمين المصالح الحيوية الموجودة بها.

والغريب أن يرى صدام حسين أن القرار يلقى الدور القومي للعراق، وكأنها هناك دور من هذا النوع يؤنيه العراق حالياً.. بعد أن قضى العدوان العراقي على الكويت في أغسطس (آب) ١٩٩٠ على هذه الصفة.. فهل يمكن أن يوصف الهجوم الذي شنته القوات العراقية ضد دولة عربية شقيقة مسألة ومجاورة واحتياج أراضيها.. بأنه عمل قومي؟ لقد جرد هذا السلوك العدواني النظام العراقي من صفته القومية.. بل ووضعه في مصاف



المصدر : صورت الحكومة

للتشر والخد مات الحفوية والمعلو مات التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٢

وجهة النظر الاستراتيجية . إن يكون هدفه تقسيم العراق . سواء من الناحية العملية أو كخطط بعيد المدى يجري تنفيذه في المنطقة . كما أن الإدارة الأميركية لا يمكن أن تفكر . على الأقل من حيث التوقيت . في اتخاذ أي خطوات في الشرق الأوسط قد تحمل شبهة أي إضرار . بل أن تكون هذه الخطوة مضمونة النجاح . فإن للوقف من الناحية الإقليمية . يؤكد أن تقسيم العراق لا يمكن أن يكون هو الحل للفصل من نظام صدام حسين . لذلك لأن الأضرار السياسية والمخاطر الأمنية التي ستترتب على ذلك سوف تتجاوز كثيرا المخاطر والأضرار الفاجية من استمرار وجود صدام حسين في حكم العراق . أي أن القنبلة المؤقتة لتنفيذ هذا الهدف المحدود . لا تتفق مع الخطط الاستراتيجية . أو تستقيم مع هدف تحقيق الاستقرار على المدى الطويل . إن أي محاولات للتقسيم سوف تحول المنطقة إلى بؤرة صراعات ملتزمة ومراكز دائمة التوتر . وعليها لكي ندرك أبعاد الخلل المتختر في هذه الحالة . أن نلاحظ ما أحدثه انهيار القوة العراقية من خلل جسيم في التوازن الإقليمي في منطقة الخليج بين أكبر دولتين فيه . فإن وجود توازن مناسب بين إيران والعراق . يمثل عنصرا مهما في تأمين المنطقة وضمانة ضرورية لتحقيق استقرارها . كما أنه سيقلل كثيرا من احتمالات تدخل أي منهما في شؤون الدول الخليجية الآخرين القضية الجوهرية التي يجب أخفاها في الاعتبار . هي دور العراق في المنطقة على المدى الطويل . أما قضية زوال نظام صدام حسين وسقوطه . وهو بلا شك يعد هدفا عاجلا . فهو بالطبع لا يمثل عاملا من العوامل المتكسبة في الاستراتيجية العالمية لمنطقة الشرق الأوسط .

غير استراتيجي مصري

يشجع صدام حسين على العودة إلى سلوكيات ما قبل حرب الخليج . وممارسة لتهديد جيرانه . وهي ظاهرة مقلقة وخطيرة . تسفل من قيمة الانتصارات التي تحققت بواسطة قوى التحالف الدولي وعلى رأسه الولايات المتحدة . وبالتالي يمس بشدة القيمة الحقيقية للنتائج الحربية قد يفرغها من أي مضمون عملي حقيقي . طالما استمرت أوضاع الأمن في المنطقة معرضة للاعتزاز والتهديد .

أما العنصر الثالث . فهو يترتب على المنصرين السابقين . إذ أصبح ضروريا أن يتدخل المجتمع الدولي للحفاظ على نتائج حرب الخليج ودفعها إلى النهايات المطلوبة . وعلى رأس هذه النهايات انهيار النظام القائم في العراق . وممارسة الضغوط الدولية عليه لوقف تصرفاته الوحشية ضد الشعب العراقي . وهي أن كانت تعد من الشؤون الداخلية إلا أنها تدعم من قوة النظام القائم وتقلل فرص التخلص منه . وبالتالي فهي تؤثر على الأوضاع السائدة في المنطقة . بالإضافة إلى حق الشعب العراقي في الحماية وفي وضع حد للمعاناة التي يتعرض لها بما فيها الإبادة الجماعية .

إن خلاصة القول هنا . إن الهدف الحقيقي من أعمال الحماية الجوية التي تمارسها قوى التحالف ضد العراق . هو زيادة حجم الضغوط الموجهة ضد النظام العراقي أساسا . وتضييق الخناق على صدام حسين . وفي الوقت نفسه تعزيز قوى المعارضة داخل المجتمع العراقي وفي القوات المسلحة العراقية . بإماتة أن الحل الأمثل للتخلص من نظام صدام . هو أن يأتي من الداخل في شكل انقلاب من القوى الشعبية المعارضة المدعوم عسكريا من داخل القوات المسلحة العراقية . في نطاق هذا التحليل . يمكننا القول إن فرض مناطق الحماية الجوية في شمال وجنوب العراق . لا يمكن من

الجديدة عندما تفصل عن الدولة الأم . وهو أمر مرفوض من جانب العرب . من حيث المبدأ . في إطار هذه الأبعاد السياسية والاستراتيجية يصعب على الممثل الاستراتيجي أن يتصور وجود شبهة احتمال في الاستراتيجية الغربية . بالوصول إلى أوضاع العراق إلى حد تقسيمه . سواء في المدى القريب أو المدى البعيد . إلى دويلات صغيرة لا حول لها ولا قوة . سوف تمثل عبئا ثقيلا على متطلبات الأمن في هذه المنطقة . وما ينبغي ذلك من متاعب إضافية سوف تواجهها استراتيجية الأمن وفي منطقة الخليج . ولكي نتوصل إلى حقيقة الأوضاع التي يبنى عليها الغرب - خاصة الولايات المتحدة - أهدافه . يمكننا تحديد بعض العناصر المؤثرة في ذلك . وأهم أولها تأثيرا هو استمرار وجود نظام صدام حسين في العراق حتى الآن ولغرض تقترب من الاستمرار بعد هزيمته في حرب الخليج . أما العنصر الثاني . فهو يتعلق بطبيعة السلوك السياسي الاستراتيجي لنظام صدام حسين . وسياسات مجابهة الهركات السياسية المعارضة داخل العراق سواء بالنسبة للخصيان الكوي في شمال العراق . أو الانتفاضة في جنوب العراق . واستخدام وسائل القمع والإبادة . الأمر الذي



تركيا - سوريا - إيران :

الفيدرالية - تقسيم العراق

اجتمع وزراء خارجية كل من تركيا وإيران وسوريا ، لبحث بالأسبوع «مستقبل العراق» ويأتي هذا الاجتماع في أعقاب اتفاق بعض فصائل المعارضة العراقية على صيغة فيدرالية للعراق ، رأت فيها الدول الثلاث مقدمة لتقسيم العراق ، يمكن أن تشكل عواصمها ، خاصة أن هذه الدول تحسم القضايا كبرية مماثلة للموجودة بالعراق تسعى إلى إقامة دولة كبرية مستقلة .

والإحسان أن الصيغة الفيدرالية التي ناقشت عليها فصائل المعارضة ، التي اجتمعت في مدينة صلاح الدين شمالي العراق ، قد حازت على موافقة عدد من الدول الغربية في مقدمتها الولايات المتحدة الأمريكية ، التي أعلن رئيسها باراك أوباما تأييدها باسم خارجيتها ، أنها تؤيد دعوة المعارضة العراقية إلى قيام دولة فيدرالية تحلها في المقابل تعارض تقسيم العراق . ومن هنا فإن اجتماع الأطراف الثلاثة في الفترة الأسبوع الماضي كان يهدف بالأساس إلى إقامة المسألة العراقية ، لأن تركيا في أيدي القوى الخارجية قد يؤدي في النهاية إلى قيام دولة كبرية في شمال العراق يمكن أن تمتد فيما بعد إلى أي من الدول الثلاث خاصة تركيا التي توجد بها أكبر كتلة عربية من الأكراد في المنطقة ، وتحتضن حالياً مع قوات حزب العمال الكردستاني الذي يمس على رفض الحلول الوسطية أو التشريعية التي يطرحها أكراد العراق .

وقد أعاق هذا الاجتماع تطوراً مهماً على صعيد المسألة الكردية أولهما الاتفاق الذي عقته القوات التركية مع أكراد العراق ، ويقوم بمقتضاه القوات التركية والكردية بحراسة مشتركة للمضيق وهو الأمر الذي يحول المراكز الحيوية تحت إشراف الأكراد ، إلى نقاط للإنذار الممك . وهذا الاتفاق يقف في مواجهة الكردية التركية المسلحة في المنطقة بين أكراد العراق وإكراد تركيا منذ عدة أسابيع ، ويقفل في نفس الوقت من المواجهة التركية الكردية . والتطور الثاني هو قيام تركيا بسحب بعض وحداتها للمركز في شمال العراق . وهو ما يعني الاستجابة لطعام إيران وسوريا اللتين رأتا في وجود القوات التركية في شمالي العراق محاولة تركيا لإحياء الإمبراطورية العثمانية . فكله يحاول استئصال الإزعاج . خاصة رئيس الوزراء سليمان ديميريل ، الظاهر عدم حماس لتقوية لتجديد فترة وجود القوات الدولية المتمركزة في تركيا تحت اسم حماية أكراد العراق ، وإن كان هذا ليس بيد تركيا وحدها ، فإتمام وجود هذه القوات ، يعطى - من وجهة نظر التحالف الغربي - الفرصة لاستقواء النظام في العراق وهو الأمر الذي يسعى تلك التحالف ، وتركيا نفسها - في تجنبه .

إن عقد اجتماع الدول الثلاث ، وانطلاقاً على ضرورة تجديد انعطافه بشكل دوري ، يكتسب من أنها تدار مدى خطورة المشكلة الكردية ، وأن اتفاقات تطوّراتها يحدد بتفكير مشكلات جسيمة لهذه الدول ، بل وتجاهل أن تدخل النار في بؤرة مجاورة يمكن أن يحرق أصابعها ، في حين يتطلب الأمر الفحص عن صيغة ديمقراطية مشتركة وسليمة لحل هذه المشكلة في إطار الاعتراف بوجود القومية ذات الثقافة واللغة مميزتين ، فحسب على أرض تحتاج إلى إعمار وتنمية كبقية أراضي هذه الدول ، وهذا الحل السلمي الديمقراطي سيبسط من تحت قدم كل المثلين باستقلال أية قضية قومية ، أو يحل فيمالي بقوى إلى تقسيم ملأه حدث في يوجوسلافيا ، والاتحاد البيلغيني ، وتشيكوسلوفاكي

خالد السرجاني

Bibliotheca Alexandrina



0490994